من بركات المسيح الموعود غلام أحمد

بقلم الدكتور الجرّاح محمد ربيع طنطاوي

2024



السبت، 14 سبتمبر 2024

درس القرآن و تفسير البلد .

درس القرآن و تفسير البلد .

::

أسماء أمة البر الحسيب :

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه الجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناءه الكرام من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة سورة البلد ، و استمع لأسئلتنا بهذا الوجه ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذه السورة المباركة .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم سورة البلد ، و نبدأ بأحكام التلاوة و مروان :

صفات الحروف :

القلقلة : حروفها مجموعة في (قطب جد) .

الهمس : حروفه مجموعة في (حثه شخص فسكت) .

التفخيم : حروفه مجموعة في (خص ضغط قظ) .

اللام : تفخم و ترقق : إذا كان ما قبلها مفتوح و مضموم تفخم , و إذا كان ما قبلها مكسور ترقق , و كذلك الراء تفخم و ترقرق و ممنوع التكرار .

التفشي : حرفه الشين .

الصفير : حروفه (الصاد , الزين , السين) .

النون و الميم المشدتين تمد بمقدار حركتين .

أنواع الهمزة : همزة وصل , همزة قطع , همزة المد .

الغنة : صوت يخرج من الأنف .

___

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

في هذه السورة العظيمة يُخاطب سبحانه و تعالى النبي محمد ﷺ ، كذلك يَحُضُّ على كثيرٍ من الصفات التي جاء بها الإسلام لكن المسلمون أو و لكن المسلمين لم يتبعوا جوهر هذه التعاليم و سنعلم ذلك في حينه .

يقول تعالى :

{بسم الله الرحمن الرحيم} و هي آية مُنزَلة .

{لا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ ¤ وَأَنتَ حِلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ} :

(لا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ ¤ وَأَنتَ حِلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ) هاتان الآيتان لهما تفسيرات عِدة ؛ (لا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ) أي لا أُقْسِم بمكة طالما (أَنتَ حِلٌّ بِهَذَا الْبَلَد) أي طالما أن الكفار يستحلون أذيتك فهي ليست مُعَظَّمة عندي ، طالما أنت حِلٌّ أي مُستَحَلّ الأَذيّة ، مُستحل الأذية أي أن الكفار يستحلون أذيتك أنت و أتباعك في هذا البلد ، في مكة ، فهذا البلد ليس بمُعَظَّمٍ عندي كرامةً لك يا محمد أنت و أصحابك ، فلا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَد هذا معنى و المعنى الآخر : (لا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ) أي أُقْسِمُ قَسَماً شديداً بهذا البلد تكريماً له لأنك منه يا محمد ، (وَأَنتَ حِلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ) أي أنت لك فتحُ هذا البلد و هو حلالٌ لك حتى يخضع لك في يوم مكة أو في يوم فتحِ مكة ، كذلك هناك معنى آخر : (لا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ) أي قَسَمٌ شديدٌ عظيمٌ بهذا البلد تكريماً لك يا محمد ، لماذا؟ (وَأَنتَ حِلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ) لأنك حِلٌّ أي حَالٌّ بهذا البلد أي مَاكِثٌ في هذا البلد ، إذاً هناك ثلاثة تفسيرات لهاتين الآيتين و هي من بواطن تعاليم القرآن الكريم .

{وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ} :

ثم يُقْسِمُ سبحانه و تعالى ، فيقول : (وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ) يُقسِمُ بالذُرية و بالنسل و الإعمار في الأرض ، (و والدٍ) و ما وَلَدَ من أولاد ، أي و ما أَنبَتَ من ذرية في هذه الأرض أي يقسم بالوالد و يقسم بما ولد من ذرية ، كذلك يُقسم (وَوَالِدٍ) أي الذي يلد ، (وَمَا وَلَدَ) و الذي لا يلد ليس له

ذرية ، أقسم بحال الذرية و الإنتشار في الأرض و أقسم أيضاً بحال إنقطاع الذرية و العُقم و العياذ بالله ، (وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ) .

{لَقَدْ خَلَقْنَا الإنسَانَ فِي كَبَدٍ} :

(لَقَدْ خَلَقْنَا الإنسَانَ فِي كَبَدٍ) هنا سبحانه و تعالى يُعبر عن سر من أسرار هذا الكون و أنه خَلَقَ الإنسان في إختبار و في معاناة و شدة و شقاء في هذه الدنيا لأنها دار إبتلاء و إختبار سواء أكان بالإعطاء أو بالمنع ، لأن في كلتا الحالتين هو إبتلاء ، إما إبتلاءُ بإعطاء أو إبتلاءٌ بإيه؟ بالمنع ، (لَقَدْ خَلَقْنَا الإنسَانَ فِي كَبَدٍ) أي في إختبار و إبتلاء .

{أَيَحْسَبُ أَن لَّن يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ} :

(أَيَحْسَبُ أَن لَّن يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ) أي هذا الإنسان الكفور الجحود البَطِر ، هل يعتقد أننا لن نقدر عليه؟؟ هل يعتقد أنه حُرٌّ فلا يُتَمَكَّنُ منه؟؟ .

{يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَالا لُّبَدًا} :

(يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَالا لُّبَدًا) ، الكافر يقول : أَهْلَكْتُ مَالاً كثيراً مُتَلَبِداً ، (لُّبَدًا) يعني مُتَلَبِّداً ملتصقاً به بعضه ببعضه من كثرته في الصد و الإعراض عن طريق الأنبياء ، (يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَالا لُّبَدًا) أي في الصَّدِّ عن طريق النبوة و هذا الحديث هو عامٌّ على كل كافرٍ في كل زمان و في كل مكان ، ذلك الكافر الذي يُعارض نبي زمانه ، (يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَالا لُّبَدًا) .

{أَيَحْسَبُ أَن لَّمْ يَرَهُ أَحَدٌ} :

(أَيَحْسَبُ أَن لَّمْ يَرَهُ أَحَدٌ) هل يَحْسَب أن ليس عليه رقيب؟ هل يَحْسَب أن ليس عليه رَصد و أنه ليس بمرصود تحت المراقبة؟؟ ، هنا سبحانه و تعالى يُحفز جانب الإحسان و المراقبة عند الإنسان و هو الذِبح العظيم الذي يجب على الإنسان أن يُقَدِّمَه كي يَخلد في الجنات المتتاليات مُفَتَّحَةً لهم الأبواب جنةً تلو جنة .

{أَلَمْ نَجْعَل لَّهُ عَيْنَيْنِ} :

ثم يُعدد سبحانه و تعالى بعض النِّعَم التي أَنْعَمَ بها على الإنسان ، فيقول : (أَلَمْ نَجْعَل لَّهُ عَيْنَيْنِ) يُبصر بهما و يتنعّم بالبَصر و يتنعّم بالإبصار و البَصر .

{وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ} :

(وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ) أعطيناه اللسان فيتكلم و الشفتين فيَكمُلُ حُسنه و يَكمُلُ حديثه .

{وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ} :

(وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ) أي بَيَّنَّا له طريق الخير و طريق الشر و أعطيناه الإختيار التام ، فالإنسان مُخَيَّر و بإختياره يكون فيما يليه مُسَيَّر في سلسلة متتالية من التخييرات تتبعها التسييرات ، فهذا هو قانون القَدر و هذه هي سِرُّ أقلام القَدر .

{فَلا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ} :

(فَلا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ) أي ألا يقتحم العَقَبَة؟؟! العَقَبَة هي العَقَبَة الشديدة أو الإختبار الشديد الذي إذا نجح فيه و تجاوزه بنجاح يُعطى عطاء المُحسنين و يَخلُد في الجنات أبد الآبدين ، (فَلا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ) أي ألا اقتحمها أو هَلَّا اقتحمها؟ هَلَّا نجح في الإختبار الصعب الشديد الذي وضعه الله سبحانه و تعالى للإنسان في هذه الدنيا لأنه خُلِقَ في كَبَد ؟ .

{وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ} :

(وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ) هنا يتسائل سبحانه و تعالى سؤال عن تلك العقبة ليلفت لنا الأنظار أو لِيَلفت الأنظار إتجاه تلك العقبة لكي نتجاوزها جميعاً فننجو في الإختبار في هذه الدنيا .

{فَكُّ رَقَبَةٍ} :

(فَكُّ رَقَبَةٍ) من أمثلة إقتحام العقبة : (فَكُّ رَقَبَةٍ) اللي/التي هي إيه/ماذا؟ تحرير العبيد ، ربنا هنا أمر بتحرير العبيد على قَدَر الإستطاعة ، طبعاً العبودية دي/هذه كانت قبل الإسلام بآلاف السنين ، و لما جيه/أتى الإسلام و بقى/ أصبح له سلطان ، سلطان النبي ﷺ في حياته كان أد إيه/كم؟ تقريباً عشر سنين من ساعة ما راح/ذهب للمدينة بس/فقط ، طب هل عشر سنين دي كانت كافية لتحرير كل العبيد؟؟؟ طبعاً لأ/لا ، فبالتالي كان هناك تعاليم من القرآن الكريم و من الأحاديث تُسَيّر في هذا الطريق أي في طريق تحرير العبيد بالتدريج إلى أن يتم تحريرهم بالكامل و لكن هذا لم يحدث في سلطان المسلمين للأسف الشديد بل حدث في سلطان الأمم المتحدة في العصر الحديث ببركة بعث المسيح الموعود غلام أحمد -عليه الصلاة و السلام- ، بل إنه هناك كثير من الظلم حدث على تاريخ أو في مدار تاريخ المسلمين ، من ذلك أنهم كانوا يُعَيّنون العبيد الخصيان سدناً للكعبة ، فكأنهم يستعينون بمن ظُلم و أُوذي و قُهر رَغماً عنه في خدمة بيت الله الحرام ، فهل يتقبل الله الظلم؟؟؟! فهل تُقَدِّم بين يدي الله عز و جل من يخدم بيته و في سدانة بيته من هم المظلمون أو من هم المظلومين؟؟! كلا ، و كانت تلك من آثام المسلمين المتعاقبة عبر التاريخ ، و من فضائل العصر الحديث و لله الحمد و المِنَّة و هي ببركة بعث المسيح الموعود -عليه الصلاة و السلام- هو قيام الحركة الشيوعية بقيادة كارل ماركس و غيره من الشيوعيين ، حينما عملوا على تحرير العبيد و العُمال و الفلاحين و المساواة بين طبقات البشر أجمعين ، و جعلهم للسلطة مشتركة و جعلهم للثروات مشتركة و رائجة و سائدة بين جميع طبقات المجتمعات ، و القضاء على الإقطاع الظالم البغيض ، فهذه التعاليم هي من لُب تعاليم الفرقة الإبيونيّة التي ظهر منها الإسلام ، و هي من لُب تعاليم الآيات المَكِّيَّة و التي من ضمنها سورة البلد ، أن نُساوي بين الطبقات و أن لا تكون هناك عنصرية و طبقية بل تكون هناك مُساواة بين طبقات المجتمع ، و أن يكون التفاضل على قدر إيه؟ العمل الصالح و البِر و الخير ، و زاد في العصر الحديث أن يكون التفاضل في المجتمع على أساس الدرجات العلمية ، البحث العلمي ، التقدم العلمي ، التحصيل العلمي ، و هذا تفاضل مبارك و جيد و أنا أُحبِّذه و أدعو إليه لأنه يدعو إلى التدافع الجيد و الحسن مما يؤدي إلى خير المجتمعات ، مما يؤدي إلى خير البلاد و العباد ، (فَلا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ ¤ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ) من ضمن بقى إيه؟ أمثلة اقتحام العقبة : (فَكُّ رَقَبَةٍ) أي تحرير العبيد ، طبعاً تحرير العبيد بدايته كان إمتى/متى بقى؟؟ كانت تعتبر مُكايدة سياسية ما بين أمريكا و بريطانيا ، عارفين طبعاً إن أمريكا اتبنت/بُنيت على إيه؟ على العبيد اللي/الذين أخذوهم من أفريقيا بقيادة بريطانيا طبعاً و غيرها من إيه؟ من أفرع المسيح الدجال زي/مثل إسبانيا و فرنسا ، و بعد كده لما الأمريكان حبوا يستقلوا عن بريطانيا عملوا حرب الإستقلال في نهاية القرن الثامن عشر ، عَملتْ بريطانيا مُكايدة سياسية ضد أمريكا إن هي منعت تجارة العبيد علشان/لأن إقتصاد أمريكا وقتها كان قائم على إيه؟ على تجارة العبيد و على العبيد بتوع الحقل اللي/الذين كانوا بيعملوا إنتاج عظيم جداً في الزراعة ، صح؟ ، طيب ، فعلاً أثر ده/هذا على إيه؟ أمريكا ، و بعد كده حصلت إيه؟ حرب أهلية جوا/داخل أمريكا نتيجة أن أبراهام لنكون أصدر قانون بتحريم العبودية ، و ده/هذا كان أمر جيد جداً و انتصر دُعاة الحرية على دُعاة العبودية ، و تكرس الأمر أعظم و أكثر بعدما أن قامت عُصبة الأمم المتحدة بعد الحرب العالمية الأولى و بعد أن تأسست الأمم المتحدة بعد الحرب العالمية الثانية فحُرِمَت

تجارة العبيد و الاستعباد تحريماً نهائياً في العالم ، و هو أُسُّ دعوة الإسلام (فك رقبة) أي تحرير ، التحرير من العبودية ، تمام؟ .

{أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ} :

طيب ، من ضمن أمثلة (اقتحام العقبة) أيضاً إيه؟ : (أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ) إنك تُطعم الجائع في أيام المجاعات ، (مسغبة) أي مجاعة و هي من لغة بطن من بطون العرب يُسمى هُذيل ، كلمة مسغبة أي مجاعة ، أي جوعٌ شديد في الأرض ، فانظر إلى الإطعام في أيام المجاعة يا له من عمل ذو إحسان عظيم ، هكذا يُقَدَّر العمل بَقدر الإيه؟ المشقة و الإبتلاء و الإختبار ، عندما إنسان يُحرر عبداً من عنده فهذا عمل عظيم جداً ، إيه هو اللي/الذي يَجبره إن هو يحرر عبده و هو يخدمه ببلاش/مجاناً ، إلا إذا كان هو إنسان نبيل يقتحم العَقَبَة ، فهكذا دعا الله المسلمين و لكنهم لم يمتثلوا ، كذلك الإطعام في يوم المجاعات ، ما الذي يُجبر الإنسان أن يُخرج من قوته و قوت عياله ليُطعم المساكين و الفقراء يوم المجاعة إلا إذا كان إنسان صاحب رحمة و قلب رحيم و صفات نبيلة و هو ما يدعو إليه الإسلام الخارج من الفرقة الأبيونية اليهودية الموحدة التي آمنت بعيسى نبياً .

{يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ} :

(أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ) من أمثلة الإطعام بقى لمين/لمَن؟ : (يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ) يتيم يعني فاقد الأب أو الأم ، ذا إيه؟ مقربة ، قريب مُقَرّب , ليس شرط أن تكون قرابة دم بل قرابة رحمة و عناية و رأفة .

{أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ} :

(أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ) مسكين يعني لا يجد قوت يومه أو بالكاد يجد قوت يومه و لكنه (ذا متربة) يعني إيه؟ ضلوعه باينة/واضحة من شدة الجوع ، تمام؟ ، إذاً المَتْرَبة هي الضلع ، ضلع إيه؟ الصدر الذي يظهر وقت الجوع الشديد ، اللي/الذي بيعمل الحاجات اللي فاتت دي/ التي ذُكرت سابقا يبقى كده اقتحم العقبة ، صح؟ ، ساعتها بقى هيبقى منين/سوف يكون من أين؟؟ .

{ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ} :

ساعتها بقى هيبقى منين/سوف يكون من أين؟؟ : (ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا) أكيد اللي/الذي يعمل الحاجات دي هيبقى/سيكون من الذين آمنوا ، و كانت صفاتهم إيه بقى/ماذا؟ : (وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ) كان من صفاتهم الصبر و المُصابرة لأن كل الصبر إيه؟ خير ، و الصبر نهايته دايماً/دائماً إيه؟ الخير ، (وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ) الرحمة العظيمة ، مرحمة يعني إيه؟ رحمة مستمرة لا تنقطع ، هكذا قلوبهم رحيمة فالله يُحب القلوب الإيه؟؟ الرحيمة ، مايحبش/لا يحب القلوب القاسية أبداً ، فلذلك ذَمَّ بني إسرائيل عندما قال عنهم ، إيه بقى؟ (ثم قست قلوبكم) صح؟ ، إذاً قسوة القلوب مذمومة عند الله و الله يُحب القلوب الرحيمة ، و الله سبحانه و تعالى يكره العنصرية و الله سبحانه و تعالى يكره الظلم فلذلك يجب علينا أن نحارب الظلم و أن نحارب العنصرية و أن نحارب قسوة القلوب .

{أُوْلَئِكَ أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ} :

اللي/الذي يعمل كل اللي فات/الذي سبق يبقى/يُصبح إسمه إيه؟ : (أُوْلَئِكَ أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ) أصحاب اليمين ، أصحاب الميمنة ، أصحاب اليُمن و البركات و البِر و الخير في الدنيا و الآخرة .

- بركة بعث المسيح الموعود ﷺ :

المسيح الموعود -عليه الصلاة و السلام- جبيه/أتى ببركات و خير زي/مثل كده كل مولود يأتي برزقه ، فالمسيح الموعود أتى برزق عظيم للعالم أجمع ، أول ما جيه المسيح الموعود -عليه الصلاة و السلام- حَكَم ما بين المسلمين و بَيَّنَ لهم الدين الصحيح و نَقَّحَ الدين و بَيَّنَ لنا بواطن الأمور و فسر لنا نبوءات آخر الزمان و جعلنا و وضعنا على الصراط المستقيم فكان حصناً للعالمين و حصناً للمسلمين ، فكان هو سفينة النجاة في هذا العصر ، كذلك من بركات المسيح الموعود -عليه الصلاة و السلام- سقوط السلطنة العثمانية الفاجرة الظالمة التي ظلمت المسلمين و ظلمت غير المسلمين ، كذلك من بركات المسيح الموعود -عليه الصلاة و السلام- قيام الحركة الشيوعية في العالم و تحرير العبيد و تحريم تجارة العبيد و تحرير الفلاحين و العمال و أخذ حقوقهم و إنتشار الحريات : حرية الفكر ، حرية الرأي ، حرية الكتابة و حرية الصحافة ، و تقارب الزمان و المواصلات السريعة و الحديثة ، و البحث العلمي ، و علمنا أن بعد آية الخسوف و الكسوف((سنة ١٨٩٤ و ١٨٩٥)) ربنا أَذِن بإكتشاف الإلكترون على يد طومسون

عام ١٨٩٧ ، و فور إكتشاف الإلكترون تم إكتشاف إيه؟ و إختراع الآلات إيه؟ الإلكترونية الحديثة و هذه الحياة التي نعيشها اليوم و هي ببركة بعثة المسيح الموعود -عليه الصلاة و السلام- لأن الخسوف و الكسوف كان له تجليات روحية و مادية ، روحية أي بالوحي و البعث و العلم و العرفان الإلهي ، و المادية هي النعائم المادية التي نحيا فيها اليوم و يحيا فيها العالم ، فكل ذلك هو من بركة بعث المسيح الموعود غلام أحمد -عليه الصلاة و السلام- .

- من بركات المسيح غلام أحمد ﷺ :

طبعاً عرفنا إن اليهود وقعوا في مطب كبير جداً ، إن هم كانوا بيأولوا أو بينظروا إلى النبوءات بشكل ظاهر و لا يُأوّلونها إلى المعنى الباطن ، يعني مثلاً لما كان عندهم نبوءات إن علامة قدوم ملك بني إسرائيل اللي/الذي هو المسيح : ظهور أو رجوع إيليا مرة تانية ، فقالوا لازم إيليا الأولاني يرجع زي/مثل ما هو عشان/حتى نؤمن إن ملك بني إسرائيل هو عيسى ده ، تمام؟ ، فلما عيسى قال لهم لأ , ملك إسرائيل نبوءته إنه ييجي/يأتي قبله إيليا يعني يحيى ، ها هو ذا إيليا و شاور/أشار على يحيى ، فَهُم رفضوا يحيى -عليه السلام- لأن هم كانوا عاوزين/يريدون إيه؟ النبوءة تتحقق على ظاهرها ، و ده/هذا المطب اللي/الذي وقع فيه اليهود و اللي/الذي بيوقع/يقع فيه يهود المسلمين الآن و أصبح هذا يعتبر عامل عظيم جداً لكفرهم بالمسيح الموعود -عليه الصلاة و السلام- ، فَهُم كانوا عاوزين النبوءة تتحقق بشكل ظاهري كما هو في أذهانهم و ليس كما قَدَّرَ الله سبحانه و تعالى ، لأن النبوءات تعتبر من الإبتلاء و الإختبار الذي يختبر سبحانه و تعالى به عباده ، تمام كده؟ طيب ، دلوقتي/الآن هم إيه؟ عاوزين إيليا يرجع تاني بس/لكن طلع مكانه يحيى ، قالوا : ملك بن إسرائيل لازم يبقى إيه؟ يأتي بالمُلك المادي ، تمام؟ و يبقى معه سلطان مادي عشان/حتى ينصرنا على الملوك الظالمين اللي/الذين كانوا بيتحكموا فينا ، طبعاً لقوا/وجدوا عيسى بن مريم إيه؟ رجل إيه؟ طيب و مؤدب و رقيق و يأتي بالتعاليم الروحية و ماجبلهومش/لم يأتي لهم أي مُلك مادي فرفضوه ، كما رفض المسلمون المسيح الموعود -عليه الصلاة و السلام- ، و الحقيقة إن النبي لما بييجي/يأتي بالتعاليم الروحية هو أعظم من أن يأتي بسلطان مادي ، ليه بقى/لماذا؟ لأنه لو جيه/أتى بسلطان مادي هيتجمع حوليه/حوله مين/من؟ المنافقين و المتسلقين و النفعيين و المتلونيين و هيبتعد عنه الضعفاء و المُخلصين و أصحاب القلوب النبيلة و الصفات الحميدة ، لكن لما ييجي/يأتي إيه؟ المبعوث روحاني معه كنوز روحية و فقط ، مين/من اللي/الذي هييجي حواليه/سيأتي حوله؟؟ هييجي حواليه المخلصين أصحاب القلوب الطيبة و يكون ده أفضل إيه؟ إختبار للبشرية ، صح كده؟ هاديلك/سأُعطيك مثال مثلاً : مين/من أعظم ملك من ملوك العالم دلوقتي/الآن أو في العصر الحديث بمقياس السلطة المادية : ترامب الأهبل العبيط ده ، ترامب ده كان رئيس أمريكا و ممكن يبقى/يُصبح رئيس بعد كده ، ده يُعتبر رئيس أقوى قوة عسكرية على وجه الأرض لم تحدث من قبل ، أقوى من أي سلطان روماني أو أقوى من أي ملك فرعوني ، قارن بقى ترامب دوت/هذا بالمسيح الموعود ، المسيح الموعود ماكنش/لم يكن معه سلطان دنيوي لكن كان معه سلطان روحي ، مين/من أحسن في

وجهة نظرك إنت المحايدة؟ : ترامب ده ولّا/أم المسيح الموعود غلام أحمد صاحب الكتب و الحكمة ، أكيد طبعاً المسيح الموعود ده/هذا هيفيد المسلمين و العالم كله و بيرسم لهم طريق النجاة ، بيرسم لهم طريق النجاة في الدنيا و الآخرة ، يبقى الحكيم كده ، الحكيم اللي/الذي بيفكر بعمق ، تمام؟ و عنده حكمة و خشية يعلم يقيناً إنّ الأفضل للبشرية مين/من؟ هو المسيح الموعود غلام أحمد مش/ليس ترامب ، صح كده؟ ، يبقى المسلمين منتظرين مين/من؟؟؟ مهدي سفّاك ، مهدي جاي/سيأتي بالسيف يبقى معه سلطان كده عشان يديلهم/يُعطيهم أموال بقى و ذهب و سلطان ، و ده/هذا مش هيحصل/لن يحدث لأن ده خِلاف لسُنة الله عز و جل و خِلاف لسُنة التزكية ، ربنا مش هيكافيء المسلمين على كفرهم و على معاصيهم إن هو يجيبلهم/يأتي لهم بحاكم يجعلهم يحكموا بدينهم المُزَيّف المُحَرّف ، الدين المبني على الروايات المتناقضة اللي/التي وضعت في أيام الدولة الأموية و الدولة العباسية ، دين مُحرِّف لدين الإسلام ، عليهم من الله ما يستحقون ، صح كده؟ يبقى هم حَرَّفوا تعاليم الإسلام عليهم اللعائن تترا ، من أمثالهم بقى كان مين/من؟ ابن تيمية المُجرم ، الفرقة النجدية الخبيثة ، روايات الدولة الأموية و الدولة العباسية ، كل ده/هذا حَرَّفت في دين الله عز و جل ، فبالتالي الصحيح إن احنا/أننا نعرض كل الأحاديث على شرط يوسف بن المسيح ، يعني إيه؟؟؟ نعمل صحيح يوسف بن المسيح ، إيه هو شرط يوسف بن المسيح في الأحاديث؟؟ إن هو يهتم بالمتون و لا ينظر إلى السَند ، يأتي بالمتن و يعرضه على القرآن فإذا وافق القرآن أو لم يُخالف قواعد القرآن قَبِلَه ، كذلك إذا أتى المتن و وافق مُسَلَّمَة علمية قَبِلَ الرواية ، كذلك إذا أتى متن الرواية و وافق نبوءة حدثت على أرض الواقع فهذا مما يَقبَلُهُ يوسف بن المسيح ، فأي كتاب يُجمع فيه بعض الأحاديث التي وافقت شرط يوسف بن المسيح فيُسمى : "بصحيح يوسف بن المسيح" ، أما علم الجرح و التعديل فهو علم زائف و نُسميه pseudoscience علم زائف ، لا خير فيه بل كله ضرر و هم يسمونه علم الرجال و أنا بَسميه/أُسميه عِلم النسوان ، عِلم النسوان يعني علم القيل و القال و الغيبة و النميمة و التدليس و الخرافات و التناقض ، فالحل مع علم النسوان ده أن يُعرض على القرآن ، الحل مع علم النسوان أن يُعرض على القرآن ، و عرفنا إن المسيح الموعود مَلِك روحي أعظم من أعظم ملك مادي في العصر الحديث و هو ترامب ، قارن كده بقى ، حُط/ضع مقارنة بين ترامب و المسيح الموعود ، تختار مين/من؟؟ المسيح الموعود طبعاً أعظم و أكثر حكمة و قَدَّمَ للبشرية أفضل مما قَدَّمَ هذا المجرم ، صح كده؟ .

طيب ، كذلك من بركات المسيح الموعود -عليه الصلاة و السلام- في العصر الحديث إيه؟ التطعيمات ، التطعيمات اللي/التي حافظت على إيه؟ البشر و حياتهم و جعلت المسلمين عددهم يتضاعف حتى أن أصبح عددهم الآن قرابة ٢ مليار مسلم ببركة التطعيمات ، صح كده؟ و ده/من بركة عصر المسيح الموعود -عليه الصلاة و السلام- ، كذلك من بركات المسيح الموعود إيه؟ القضاء على العبودية , و انتشار الحرية و حرية الفكر و الرأي و انتشار العلوم ، صح كده؟ ، كذلك إيه؟ حفظ حقوق إيه؟ العمال و الفلاحين ، تمام؟ و بعث الحركة الإشتراكية و الشيوعية التي إيه؟ ساوت بين البشر و قضت على الإقطاع الظالم ، صح كده؟ ، فكل ذلك من بركات المسيح الموعود .

كذلك من بركات المسيح الموعود إيه؟ الإكتشافات العلمية الحديثة ، صح كده؟ الإكتشافات العلمية الحديثة ، زي مثلاً : إكتشاف الإلكترون إكتشفه طومسون عام ١٨٩٧ و ده/هذا كان من

بركات آية الخسوف و الكسوف ، لأن المسيح قال : إن الخسوف و الكسوف اللي/الذي حصل ، تمام ، وفق نبوءة دار قطني : "إن لمهدينا آيتين لم يكونا منذ خلق الله السماوات و الأرض ، ينخسف القمر لأول ليلة من رمضان ثم تنكسف الشمس في النصف منه ، و لم تكونا منذ خلق الله السماوات و الأرض" ، المسيح الموعود في كتاب "مواهب الرحمن" قال : إن هذه الآية لها تجليات مادية و روحية ، روحية بقى إنتشار الإيه؟ العلم الروحي و المعارف الروحية و الرؤى ، تمام كده؟ و تحقق النبوءات و هكذا ، إنتشار العلم المادي اللي/الذي هو بقى العلوم الحديثة ، فبالفعل بعد آية الخسوف و الكسوف إنتشرت العلوم الحديثة و الإكتشافات العلمية بشكل غير مسبوق و كان من ضمنها إكتشاف الإلكترون على يد العالم الكبير طومسون ، فتوالت من بعده الفتوحات العلمية إلى وقتنا الحاضر ، كل ذلك ببركة المسيح الموعود .

إذاً المسيح الموعود كله بركات : إنتشر العلم و العرفان الإلهي ، و التطعميات التي حافظت على حياة البشر و تحرير العبيد و تحريم العبودية و تحريم العنصرية ، و إيه بقى؟ و إنتشار الإيه؟ حقوق الطبقات و عدم التفريق بينهم و القضاء على الإقطاع الظالم و هكذا ، يبقى المسيح الموعود كله بركة ، و اللي/الذي ينظر بعمق يعلم أن نبوءة النبي ﷺ عن المسيح الموعود أنه يضع السيف و لا يقبل الجزية أي أن حروبه كلها حروب فكرية و بالحجة و البرهان ، حروبه كلها حروب روحية ، و هذا هو مقصد النبوءات التي أتت مع نبينا محمد ﷺ ، حد عنده سؤال تاني؟ ، هذا و صلِّ اللَّهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك .

- نبوءات ثلاث :

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، كُنت أنا شوفت/رأيت من أكثر من مثلاً سنتين أو ٣ مثلاً ، شوفت/رأيت رؤيا فيها ثلاث نبوءات ، النبوءة الأولى : إن الأموال في البنوك هنا في مصر قيمتها هتقل/ستَقِل و إن هي غير آمنة ، الأموال هتبقى/ستصبح غير آمنة في البنوك ، النبوءة التانية في الرؤيا : شوفت/رأيت أن سعر العقارات في مصر هينزل للتلت/إلى الثلث تقريباً أو الربع ، و شوفت في الرؤيا أيضاً نبوءة تالتة إن موارد مصر لا يصل إلى الشعب منها إلا واحد في المية/١% فقط ، النبوءة دي تحققت بحذفيرها و ده دليل إن ربنا موجود فعلاً و بيُوحي إلى عباده ، بالفعل الأموال في مصر قيمتها قَلَّتْ مع الوقت و قيمتها في البنوك قَلَّتْ ، إتنين/النبوءة الثانية : العقارات في مصر بعد الفقاعة العقارية اللي/التي حصلت و إرتفاع أسعار العقارات ، نِزلت أسعارها بشكل رهيب جداً للثلث فعلاً و أصبح هناك إنهيار في سوق العقارات في مصر ، رقم تلاتة : سمعنا إيه؟ قُرَيِّب عن منجم السُّكَّري بتاع الذهب و سمعنا إن الحكومة باعته بِ ٢,٥ مليار دولار و الحقيقة اللي/التي أنا عرفتها إن هو إتباع/تم بيعه بِ ٢٥٠ مليار دولار على سنتين ، هيخش/سيدخل خزينة الدولة إتنين و نص مليار بس/فقط ده اللي إتقال/ما قالوه ، يبقى كده الشعب وصل له كم بالمية/بالمئة من موارد الدولة في منجم السُكري بس/فقط؟؟ واحد بالمية/١% و ده مثال واحد فقط ، يبقى ده دليل إن ربنا موجود يا جماعة ، ربنا بيوحي ، ربنا

بيوحي بيقولكو/يقول لكم أنا موجود و لكن هل من سامع؟؟ هل من مستجيب؟؟ ، هل من سامع؟؟ هل من مستجيب؟؟ ربنا بيتسائل فهل من مُجيب؟؟ ، هذا و صلِّ اللَّهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك .

{وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا هُمْ أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ} :

طيب ، اللي/الذي كفر بقى و ماعملش/لم يعمل الحاجات اللي فاتت دي؟؟ يعني ما اقتحمش/لم يقتحم العقبة و ماكنش/لم يكن في قلبه رحمة و حارب النبي نبي الزمان يبقى إيه؟ هينطبق عليه الآية دي : (وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا هُمْ أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ) يعني أصحاب الشؤم ، كذلك (أصحاب المشأمة) أصحاب الشِمال ، الطريق الشِمال اللي/الذي هو عكس طريق اليمين ، و ربنا عاوز/يريد طريق اليمين و يكره طريق الشِمال .

{عَلَيْهِمْ نَارٌ مُّؤْصَدَةٌ} :

(وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا هُمْ أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ) جزاءهم إيه بقى؟ : (عَلَيْهِمْ نَارٌ مُّوصَدَة) أو (مُّؤْصَدَةٌ) ، نارٌ موصدة أي مغلقة عليهم ، من أوصد الباب ، أوصد الباب يعني أغلقه ، (عَلَيْهِمْ نَارٌ مُّوصَدَة) مغلقة عليهم ، كذلك (مؤصدة) أي مُنطبقة عليهم لا تنفك عنهم إلا بأمر الله عز و جل متى شاء ، حد عنده سؤال تاني؟ .

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

هذا و صلِّ اللَّهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك .

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم و بارك على أنبياءك الكرام محمد و غلام أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على آلهم و صحبهم و ذرياتهم الأخيار أجمعين و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين . 

- رأيتُ ضحى يوم الخميس ٢٠٢٤/٩/١٢ :

أنه توجد جماعة كبيرة و أغلبها من الفتيات بمختلف الأعمار و ترأسهم إمرأة ذات وقار و علم و كانت ذات بهاء و معها رجلين كرئيسين تحت إمرتها ، و كانت هذه الجماعة في إضطراب و قلق ، كنتُ أعتقد أنهم جماعة معارضة و أعداء لنبيي الحبيب يوسف بن المسيح ﷺ لكنني تَبَينتُ أنهم جماعة باحثة عن الحقيقة و أن الأمر الذي أحدث جلبة فيهم هو أمر يوسف بن المسيح ، فقد كانوا مأمورين بأن يسألوا و يستخيروا الله في أمر يوسف ، و كانوا مذهولين لا يصدقون أنهم رأوا رؤى عنه و أن الله إستجاب لهم ، فكانوا يتحرون أمر يوسف الثاني ﷺ بصدق و حسن ظن و نية و في مقدمتهم رئيستهم ، و قد رأيتُ ٤ أو ٥ فتيات بمختلف الأعمار و الأشكال و كل واحدة تقول عن ما رأت و متى رأت من بعد الإستخارة ، و كانت واحدة تقول لي أنها لا تصدق أنها رأت في أمر يوسف بعد ٤ أيام فقط من سؤالي عنه لله!!! فقلتُ لها فلتحمدِ الله و لا بأس بذلك فهناك من يرون بعد فترات طويلة و أنا رأيتُ يوسف بن المسيح قبل أن أعرفه

==============================

لقد أرسلت

هذه الورقة بخط يدي في مقالة تفسير الوجه الثامن من سورة النور أعيد نشرها هنا لتعمّ الفائدة .

رأيتُ في الكشف أنّ الشعب المصري لا تصله إلا
١٪ فقط من موارد الدولة وأن ٩٩٪ من الموارد
لا تصله ، ورأيت أنّ إيداع الأموال في بنوك
مصر الآن يبخسها ويضيعها هباءً ، ورأيتُ
أنّ أسعار العقارات في مصر سوف تهبط ، وتهوي
بمقدار الثلثين تقريباً ٦/٧/ ٢٠٢٢
ورأيتُ في اندراج بين النوم واليقظة أنّ أحمد طوسن يتابع
منشوراتي وبدلاً من أنّ اسمه أبا ذر صار اسمه
أبا شذر (أي من التشتت) ٩/٧/ ٢٠٢٢

يوسف بن المسيح ، مصر .

لقد أرسلت

ثم نمتُ أنا محمد ربيع وقت الضحى في جمعة الثالث عشر من يناير لعام 2017 فألقى الرب عليّ روحا من عنده في الرؤيا فرايتُ مكان الكنيسة الرئيسية في منطقة مقبل كانها عمارة سكنية بها شقق و ظهر الرسول محمدا حيّا في إحدى تلك الشقق التي في العمارة الواجهة و الناصية و يجلس بين يديه ليستمعوا له و يتعلموا منه جماعة من أنبياء بني اسرائيل و ابنائي النبيين و المسيح الموعود , و كانوا كلهم كانهم شباب صغار و منهم أيضا اطفال يستمعون له و كان أحد اصدقائي المسيحيين كان قد أوصاني أن أخبره فور ظهور الرسول محمد فأخبرته فصعد اليه و لما علم والده المسيحي بذلك غضب من ولده لانه اتبع محمدا و سمع كلامي فلم آبه لوالده و تركته في غضبه , ثم جلستُ و استمعتُ لامرأة نبية من المسلمين في شارع مقبل تجلس على كرسي كأنه كرسي سليمان و نجلس امامها على الطريق و كنت متلهفا جدا لكي اذهب و اسلم على الرسول بعد انهاء حديثها و قد اثنت على الله و على الرسول محمد و كانت على هيئة و صفة السناء الجميل و في قارعة الطريق كنا جلوسا لها و كان ظل الرسول محمد خلفي كانه ظلي و كنت اشعر به ثم اخبرتُ كل أحد في طريقي قابلني و اخبرتُ أبنائي النبيين و كل من اتصل بي من المسيحيين و غيرهم ان اذهبوا و ارسموا وجه الرسول محمدا كي يشاهده كل أحد ثم أضمرتُ في نفسي و كلنت نفسي في الرؤيا أن يجب أن أهييء نفسي للقاء الرسول محمدا و تخيلتُ لقائي به و كان في استقبالي على باب شقته السكنية التي ظهر بها في عمارة مقبل مكان الكنيسة الرئيسية في مقبل ثم رايتُ ابني البكر مروان ياخذ الدفتر الذي أكتب فيه دراسات و ملاحظات و تعليقات على احداث و انبياء العهد القديم ثم بدأ يكتب الجملة التالية في شرفة المنزل متكئا في وضع القيام على لوحة قديمة لي تحمل اسمي و اسم زوجتي و كانت اللوحة متكئة على حائط الشرفة في مواجهة القبلة و شروق الشمس و كتب (ثورة شعيب) اي شعيب النبي

فقلتُ له ما هكذا توقفتُ فقال لي هذا ما سيحدث فاستجبتُ له ,

و بدأ يكتب أحداث تلك الثورة تحت ذلك العنوان كانه ينقله من كتاب العهد القديم و أنا انظر . و استيقظت و حدثت زوجتي بكل شيء و دموعي تملأ عينيّ . د محمد ربيع , مصر .

الأحد، 15 سبتمبر 2024

صلوات الجمعات المباركات من صلاة عيد الأضحى المبارك 16/6/2024 إلى صلاة 13/9/2024.

صلوات الجمعات المباركات من صلاة عيد الأضحى المبارك 16/6/2024 إلى صلاة 13/9/2024.

============================

يوشع بن نون :

صلاة الجمعة 13/9/2024

،،

صلاة الجمعة لخليفة المسيح الموعود السادس سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام ،
يقول عليه الصلاة والسلام : السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ، أذان .

قام شهاب اليوسفيين أرسلان برفع الأذان :

الله اكبر الله اكبر

الله اكبر الله اكبر

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان محمدا رسول الله

اشهد ان محمدا رسول الله

حى على الصلاة

حى على الصلاة

حى على الفلاح

حى على الفلاح

الله اكبر الله اكبر

لا اله الا الله

ثم دعا نبي الله بالدعاء التالي : اللهم رب هذه الدعوة التامة ، والصلاة القائمة ، آت محمدا الوسيلة والفضيلة ، وابعثه اللهم مقاما محمودا الذي وعدته . ثم قام سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام خطيبا فقال : الحمد لله - الحمد لله وحده - الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد ومن تبعه من أنبياء عهده وبعد ; لدينا اليوم إكمال لحديث المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام من كتاب الخطبة الالهامية، ولازلنا في الإعلان الذي كتبه عليه السلام في هذا الكتاب يقول الإمام المهدي الحبيب : ثم إن مسألة نزول عيسى نبي الله كانت من اختراعات النصرانيين، (ثم إن مسألة نزول عيسى نبي الله كانت من اختراعات النصرانيين،) وأما القرآن فتوفّاه وألحَقَه بالميّتين.(وأما القرآن فتوفّاه وألحَقَه بالميّتين.) وما اضطرّت النصارى إلى نحتِ هذه العقيدة الواهية إلا في أيام اليأس وقطْعِ الأمل من النصرة الموعودة،(وما اضطرّت النصارى إلى نحتِ هذه العقيدة الواهية إلا في أيام اليأس وقطْعِ الأمل من النصرة الموعودة،) فإن اليهود كانوا يسخَرون منهم ويضحكون عليهم ويؤذونهم بأنواع الكلمات عندما رأوا خذلانهم وتقلُّبَهم في الآفات، (فإن اليهود كانوا يسخَرون منهم ويضحكون عليهم ويؤذونهم بأنواع الكلمات عندما رأوا خذلانهم وتقلُّبَهم في الآفات،) فكانوا يقولون أين مسيحكم الذي كان يزعم أنه يرث سريرَ داود،(فكانوا يقولون أين مسيحكم الذي كان يزعم أنه يرث سريرَ داود،) وينال السلطنة وينجّي اليهود؟ فتألّمَ النصارى من سماع هذه المطاعن،(فتألّمَ النصارى من سماع هذه المطاعن،) وإلامَ الصبر باللاعن؟! فنحتوا الجوابَين عند هذين الطعنَين والخطابَين، فقالوا إن يسوع بن مريم، وإن كان ما نال السلطنة في هذه الأوان، ولكنه ينـزل بصورة الملوك الجبّارين القهّارين في آخر الزمان، فيقطع أيديَ اليهود وأرجلهم وأنوفهم ويُهلِكهم بأشدّ العذاب والهوان، ويُجلِس أحبابَه بعد هذا العقاب على سُرر مرفوعة موعودة في الكتاب. وأمّا قول المسيح إنه مَن آمنَ به فينجيه من الشدائد التي نزلت على بني إسرائيل.. فمعناه أنه ينجيه بدمه من الذنوب لا من جَور الحكومة الرومية كما ظُنَّ وقيل. فحاصل الكلام أن النصارى لما آذاهم طولُ مكثهم في المصائب، وأطال اليهود ألسنهم في أمرهم وحسبوهم كالخاسر الخائب، شقَّ عليهم هذا الاستهزاء،(شقَّ عليهم هذا الاستهزاء،) فنحتوا العقيدتين المذكورتين ليسكت الأعداء.(فنحتوا العقيدتين المذكورتين ليسكت الأعداء.) وإنّ من عادات الإنسان أنه يتشبّث بأمانيَّ عند هبوب

رياح الحرمان، وإذا رأى أنه ما بقي له مقامُ رجاء فيسُرُّ نفسه بأهواء،(وإذا رأى أنه ما بقي له مقامُ رجاء فيسُرُّ نفسه بأهواء،) فيطلب ما نَدَّ عن الأذهان،(فيطلب ما نَدَّ عن الأذهان،) وشَذَّ عن الآذان؛ فقد يطلب الكيمياءَ عند نفاد الأموال، وقد يتوجه إلى تسخير النجوم والأعمال، وكذلك النصارى إذا وقع عليهم قول الأعداء، وما كان مَفرٌّ من هذا البلاء، فنحتوا ما نحتوا واتّكأوا على الأماني، كما هو سيرة الأسير والعاني. فأشاعوا الأصولين المذكورين كما تعلم وترى،(فأشاعوا الأصولين المذكورين كما تعلم وترى،) ووفَّوا حقَّ العمى.(ووفَّوا حقَّ العمى.) ولما صار اعتقاد نزول المسيح جُزْوَ طبيعتهم، وأحاط على مجاري الفهم وعادتهم، كانت عنايتهم مصروفةً لا محالة إلى نزول عيسى، ليُهلِك أعداءهم ويُجلِسهم على سرر العزّة والعُلى. فهذا هو سبب سريان هذه العقيدة في الفِرق المسيحية.(فهذا هو سبب سريان هذه العقيدة في الفِرق المسيحية.) ومَثَلُهم في الإسلام يوجد في الشيعة،(ومَثَلُهم في الإسلام يوجد في الشيعة،) فإنه لما طال عليهم أمد الحرمان، وما قام فيهم ملِكٌ إلى قرون من الزمان، نحتوا مِن عند أنفسهم أن مهديهم مستتر في مغارة،(نحتوا مِن عند أنفسهم أن مهديهم مستتر في مغارة،) ويخرج في آخر الزمان ويُحيِي صحابةَ رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقتُلهم بأذيّة، وإن حسينًا ابن عليّ، وإن كان ما نجّاهم مِن ظُلم يزيد، ولكن ينجيهم بدمه في اليوم الآخر من عذاب شديد.(وإن حسينًا ابن عليّ، وإن كان ما نجّاهم مِن ظُلم يزيد، ولكن ينجيهم بدمه في اليوم الآخر من عذاب شديد.) وكذلك كلُّ مَن خسر وخاب نحَت هذا الجواب.

(((هكذا تتحقق نبواءت النبي صلى الله عليه وسلم في آخر الزمان عن سلوك امته عندما قال : لتتبعن سَنَن من كان قبلكم ، حذو النعل بالنعل حتى ان دخلوا جحر ضب لدخلتموه . قالوا : اليهود والنصارى يا رسول الله . قال فمن ؟ .

ومن شابه النصارى من امة الإسلام هم الشيعة المشركين الذين يسجدون إلى آل البيت ويتقربون ويدعون آل البيت من دون الله عزوجل، وهكذا قالوا كما قال النصارى ان دم حسينا يشفع لهم او يطهرهم من الذنوب ، فهكذا شابهوا النصارى في شركهم وغلوهم ،والعياذ بالله، .

أما اليهود فقد شابههم من امة الإسلام الفرقة النجدية الضالة الخبيثة التي تتخذ من المظاهر دينا ، ولا تعلم ما الروح ، ولا تعلم ما التفسير الباطني الذي هو أصل تفسير القرآن الكريم ، والذين كفروا عندما قالوا ان الحديث قاض على القرآن خسئوا وخابوا وخسروا ، بل القرآن لا قاض عليه ، بل يفسر بعضه بعضا .)))

يقول الإمام المهدي الحبيب : وسمعتُ أن فرقة من الوهابيّين (اي من الفرقة النجدية الخبيثة) الهنديّين ينتظرون -كمثل هذه الفِرَق- شيخَهم سيد أحمد البريلوي، وأنفدوا أعمارهم في فلواتٍ منتظرين.(وأنفدوا أعمارهم في فلواتٍ منتظرين.) ((فلوات جمع فلاة والفلاة هي الصحراء .))

فهؤلاء كلّهم محلُّ رَحْمٍ بما لم يرجع أحد من كبرائهم إلى هذا الحين، بل رجع المنتظرون إليهم، وكمْ حسرات في قلوب المقبورين!

فملخص القول(فملخص القول) إن عقيدة رجوع المسيح وحياته كانت مِن نسج النصارى ومفترياتهم، ليطمئنوا بالأماني ويذُبّوا اليهودَ وهمزاتِهم. وأما المسلمون فدخلوها من غير ضرورة، وأُخِذوا من غير شبكة، وأكلوا السمّ من غير حلاوة. وإذا قبلوا رُكْنًا من رُكنَي الملّة النصرانية فما معنى الإنكار من الركن الثاني.. أعني الكَفّارة؟ وإنا فصّلنا هذه الأمور كلها في الكتاب، وكفاك هذا إن كنتَ من الطلاّب.

ثم جلس سيدنا يوسف بن المسيح قليلا و دعا بسيد الاستغفار (اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني و انا عبدك و انا على عهدك و وعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك عليّ و ابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت) ثم تابع الخطبة فقال : الحمد لله – الحمد لله وحده – الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده وبعد : إن الذين ظنوا من المسلمين أن عيسى نازل من السماء ما اتبعوا الحق بل هم في وادي الضلال يتيهون.(إن الذين ظنوا من المسلمين أن عيسى نازل من السماء ما اتبعوا الحق بل هم في وادي الضلال يتيهون.) ما لهم بذلك من علم إنْ هم إلا يخرصون.(ما لهم بذلك من علم إنْ هم إلا يخرصون.) أم أُوتوا من البرهان، أو عُلّموا من القرآن، فهم به مستمسكون؟ كلا.. بل اتّبعوا أهواء الذين ضلّوا من قبل وتركوا ما قال ربهم ولا يبالون.(بل اتّبعوا أهواء الذين ضلّوا من قبل وتركوا ما قال ربهم ولا يبالون.) وقد ذكر الفرقان أن عيسى قد تُوفّي،(وقد ذكر الفرقان أن عيسى قد تُوفّي،) فبأيّ حديث بعد ذلك يؤمنون؟(فبأيّ حديث بعد ذلك يؤمنون؟) ألا يفكّرون في سرّ مجيء المسيح، أم على القلوب أقفالها، أم هم قوم لا يبصرون؟ إن الله كان قد مَنَّ على بني إسرائيل بموسى والنبيين الذين جاءوا مِن بعده منهم، فعصوا أنبياءهم، ففريقًا كذّبوا وفريقا يقتلون، فأراد الله أن ينـزِع منهم نعمتَه ويؤتيها قومًا آخرين ثم ينظر كيف يعملون، فبعث مثيلَ موسى مِن قوم بني إسماعيل،(فبعث مثيلَ موسى مِن قوم بني إسماعيل،) وجعل علماءَ أُمّته كأنبياء سلسلة الكليم،((علماء أمته : اي الذين يعلمون اي الذين يتلقون العرفان والوحي الإلهي من الله تعالى ، فثبت ذلك من القرآن الكريم ﴿ الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس ﴾ ويكون ذلك في كل حين ، وهناك آيات كثيرة تدل على استمرار البعث إلى يوم القيامة ، وهو ما يعطله وينكره أفراد الفرقة النجدية الضالة الخبيثة ، وهو سبب آخر وكفرهم وردتهم عن دين الله))

فأراد الله أن ينـزِع منهم نعمتَه ويؤتيها قومًا آخرين ثم ينظر كيف يعملون، فبعث مثيلَ موسى مِن قوم بني إسماعيل، وجعل علماءَ أُمّته كأنبياء سلسلة الكليم وكسَر غرور اليهود بها بما كانوا يستكبرون، وآتى نبيَّنا كلَّ ما أُوتي موسى وزيادة، وآتاه من الكتاب والخلفاء كمثله، وأحرقَ به قلوبَ الذين ظلموا واستكبروا لعلهم يرجعون. فكما أنه خلق الأزواج كلها كذلك جعل السلسلة الإسماعيلية زوجًا للسلسة الإسرائيلية، وذلك أمرٌ نطق به القرآن ولا ينكره إلا العمون. ألا ترى قوله تعالى في سورة الجاثية (وَلَقَدْ آتَيْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ * وَآتَيْنَاهُمْ بَيِّنَاتٍ مِّنَ الأَمْرِ فَمَا اخْتَلَفُوا إلا مِنْ بعدما جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ * ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَى شَرِيعَةٍ مِّنَ الأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا وَلا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لاَ يَعْلَمُونَ) . ((({ شريعة من الأمر } اي نظير من أمرهم ، طريق كطريقهم ، وهو طريق البعث والنبوة)))

فانظر كيف ذكر الله تعالى ههنا سلسلتين متقابلتين: سلسلة موسى إلى عيسى، وسلسلة نبيّنا خيرِ الورى إلى المسيح الموعود الذي جاء في زمنكم هذا، وإنه ما جاء من القريش كما أن عيسى ما جاء من بني إسرائيل،(وإنه ما جاء من القريش كما أن عيسى ما جاء من بني إسرائيل،) وإنه عِلْمٌ لساعةِ كافّةِ الناس كما كان عيسى عِلْمًا لساعة اليهود. هذا ما أُشيرَ إليه في الفاتحة،(هذا ما أُشيرَ إليه في الفاتحة،) وما كان حديث يُفترى، وقد شهدت السماء بآياتها، وقالت الأرض الوقتُ هذا الوقت، فاتق الله ولا تيأس مِن رَوح الله، والسلام على من اتبع الهدى.

وأقم الصلاة.

=============

ثم بعد الإقامة صلى سيدنا يوسف بن المسيح صلاة الجمعة وقرأ في الركعة الأولى سورة الفاتحة والفلق ، وفي الركعة الثانية سورة الفاتحة والناس ، ثم جمع صلاة العصر .

والحمد لله رب العالمين .

صلاة الجمعة 6/9/2024

``````````````````````````````````````````

صلاة الجمعة لخليفة المسيح الموعود السادس سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام ، يقول عليه الصلاة والسلام : السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ، أذان .

قامت أمة الحكيم رفيدة رضي الله عنهم برفع الأذان :

الله اكبر الله اكبر

الله اكبر الله اكبر

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان محمدا رسول الله

اشهد ان محمدا رسول الله
``````````````````````````````````````````

حى على الصلاة

حى على الصلاة

حى على الفلاح

حى على الفلاح

الله اكبر الله اكبر

لا اله الا الله

ثم دعا نبي الله بالدعاء التالي : اللهم رب هذه الدعوة التامة ، والصلاة القائمة ، آت محمدا الوسيلة والفضيلة ، وابعثه اللهم مقاما محمودا الذي وعدته . ثم قام سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام خطيبا فقال : الحمد لله - الحمد لله وحده - الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد ومن تبعه من أنبياء عهده وبعد ; لدينا اكمال لحديث المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام من كتاب الخطبة الالهامية، يقول المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام في الإعلان عن هذه الخطبة :

الإعــلان

أيها الإخوان من العرب وفارس والشام، وغيرها من بلاد الإسلام، اعلموا رحمكم الله أني كتبت هذا الكتاب لكم مُلهَمًا من ربي، وأُمرتُ أن أدعوكم إلى صراط هُديتُ إليه وأؤدّبَكم بأدبي. وهذا بعدما انقطع الأمل من علماء هذه الديار، وتحقّقَ أنهم لا يبالون عقبى الدار، وانقطعتْ حركتُهم إلى الصدق مِن تفالُجٍ لا من فالِجٍ، وما نفعهم أثرُ دواء ولا سعيُ مُعالِجٍ، وما بقِي لأَجارِدِ المعارفِ في أرضهم مَرتَع، ولا في أهلها مَطمَع، فعند ذلك أُلقِيَ في قلبي من الحضرة، أنْ آويَ إليكم لطلب النصرة، لتكونوا أنصاري كأهل المدينة. ومَن نصَرني وصدّقني فقد أرضَى ربَّه وخَيْرَ البريّة. وإن شرَّ الدوابّ الصمُّ البُكْمُ الذين لا يُصْغون إلى الحق والحكمة،(وإن شرَّ الدوابّ الصمُّ البُكْمُ الذين لا يُصْغون إلى الحق والحكمة،) ولا يسمعون برهانا ولو كان من الحجج البالغة، وإذا قيل لهم آمِنوا بما أتاكم من ربكم من الحقّ والبيّنة، بعد أيامٍ كثُرت الفِرَقُ واختلافُهم فيها وتلاطم بحر الضلالة، قالوا لا نعرف ما الحق وإنّا وجدنا آباءنا على عقيدة وإنا عليها إلى يوم المَنيّة. وما قلتُ لهم إلا ما قال القرآن،(وما قلتُ لهم إلا ما قال القرآن،وما قلتُ لهم إلا ما قال القرآن،) فما كان جوابهم إلا السبّ والهذيان.((هنا إشارة من المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام على أن أصل الدين هو القرآن ، وأن كل الروايات سواء أكانت متواترة ام آحاد يجب عرضها على القرآن الكريم، فمن قال ان الحديث قاضٍ على القرآن فهو كافر مرتد خارج عن ملة الإسلام ، من قال أن الحديث قاضٍ على القرآن _ كما تقول الفرقة النجدية الضالة الخبيثة _ فهو مرتد خارج عن ملة الإسلام ،والعياذ بالله، يقول الإمام المهدي الحبيب : وما قلتُ لهم إلا ما قال القرآن، فما كان جوابهم إلا السبّ والهذيان. ((وأنا أقول ان الروايات تُعرض على القرآن والمسلمات العلمية)) يقول الإمام المهدي الحبيب : وإن الله قد علّمني أن عيسى ابن مريم قد ماتَ،(وإن الله قد علّمني أن عيسى ابن مريم قد ماتَ،) ولحِق الأمواتَ، وأما الذي كان نازلا من السماء، فهو هذا القائم بينكم(وأما الذي كان نازلا من السماء، فهو هذا القائم بينكم) كما أُوحيَ إليّ مِن حضرة الكبرياء.(وأما الذي كان نازلا من السماء، فهو هذا القائم بينكم كما أُوحيَ إليّ مِن حضرة الكبرياء.) وكانت حقيقة النـزول ظهورَ المسيح الموعود عند انقطاع الأسباب وضعفِ الدولة الإسلامية وغلبة الأحزاب.(وكانت حقيقة النـزول ظهورَ المسيح الموعود عند انقطاع الأسباب وضعفِ الدولة الإسلامية وغلبة الأحزاب.) وكان هذا إشارة إلى أن الأمر كله ينـزل من السماء،(وكان هذا إشارة إلى أن الأمر كله ينـزل من السماء،) مِن غير ضرب الأعناق وقتل الأعداء، ويُرَى كالشمس في الضياء. ثم نقَل أهلُ الظاهر هذه الاستعارة إلى الحقيقة، فهذه أوّلُ مصيبة نزلت على هذه الملة.

((أول مصيبة نزلت على هذه الملة هو الإنصراف عن المعاني الباطنة الى المعاني الظاهرة في النبوءات خاصة، وفي التفاسير عامة. فهذا هو كان منهج يهود، هذا كان منهج يهود، وقد شابهت الأمة يهود، وشابه جزء منها النصارى، كما قال الرسول صلى الله على وسلم في نبوءته : " لتتبعنَّ سننَ من كان قبلكم حذو النعل بالنعل حتى ان دخلوا جحر ضب لدخلتموهم " ، قالوا : " اليهود والنصارى يا رسول الله؟ " قال : " فمن " . ((يعني أمال مين؟ حيكون مين غيرهم، فهكذا وافقت الفرقة النجدية واتباعها وسلفهما اليهود، في رفض التأويل، ورفض المجاز، والتفاسير الباطنة، وهكذا شابه الروافض عليهم اللعائن تترا النصارى في عبادة اهل

البيت والسجود لهم ودعائهم من غير الله عزوجل، وهنا الفرقة النجدية الخبيثة عليها اللعائن تترا وافقت اليهود، وهنا الروافض عليهم اللعائن تترا وافقوا النصارى . والحق احق أن يُتبع وهو مذهب الإمام المهدي غلام احمد عليه الصلاة والسلام، وهو منهج محمد، وهو منهج الصحابة ، وهو منهج القرآن الكريم.))

يقول الإمام المهدي الحبيب : ثم نقَل أهلُ الظاهر هذه الاستعارة إلى الحقيقة، فهذه أوّلُ مصيبة نزلت على هذه الملة. وما أراد الله من إنزال المسيح إلا ليُرِيَ مقابلةَ الملّتين بالتصريح،(وما أراد الله من إنزال المسيح إلا ليُرِيَ مقابلةَ الملّتين بالتصريح،) فإن نبينا المصطفى كان مثيلَ موسى، وكانت سلسلةُ خلافة الإسلام كمثل سلسلة خلافة الكليم من الله العلاّم، فوجب مِن ضرورة هذه المماثلة والمقابلة أن يَظهَر في آخر هذه السلسلة مسيحٌ كمسيح السلسلة الموسوية، ويهودٌ كاليهود الذين كفّروا عيسى وكذّبوه وأرادوا قتله وجرّوه إلى أرباب الحكومة. فمن العجب أن علماء الإسلام اعترفوا بأن اليهود -الموعودون في آخر الزمان- ليسوا يهودا في الحقيقة، بل هم مِثْلُهم من المسلمين في الأعمال والعادة، ثم يقولون مع ذلك إن المسيح ينـزل من السماء، وهو ابن مريم رسول الله في الحقيقة، لا مثيله من الأصفياء! فكأنهم حسبوا هذه الأُمّة أردأ الأممِ وأخبثَهم،(فكأنهم حسبوا هذه الأُمّة أردأ الأممِ وأخبثَهم،) فإنهم زعموا أن المسلمين قوم ليس فيهم أحد يقال له إنه مثيلُ بعض الأخيار السابقين، وأما مثيل الأشرار فكثير فيهم. ففَكِّروا فيه يا معشرَ العاقلين.

ثم جلس سيدنا يوسف بن المسيح قليلا و دعا بسيد الاستغفار (اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني و انا عبدك و انا على عهدك و وعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك عليّ و ابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت) ثم تابع الخطبة فقال : الحمد لله – الحمد لله وحده – الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده وبعد : يقول الإمام المهدي الحبيب في الحاشية : الحاشية: اعلموا أن لفظ النـزول قد اختيرَ للمسيح الموعود للوجهين: (1) أحدهما لإظهار انقطاع الأسباب الأرضية كالحكومة والرياسة والوسائل الحربية في مُلكٍ يُبعَث فيه مِن الحضرة الأحديّة، كأنه كانت إشارة إلى أن المسيح الموعود لا يأتي إلا في مُلْك لا يبقى فيه للإسلام قوةٌ ولا للمسلمين طاقة، ومع ذلك يقومون للإنكار، ويريدون أن يُطفئوا نور الله فضلاً مِن أن يكونوا من الأنصار، فيؤيَّد المسيحُ مِن لدن رب السماء، ولا يكون عليه منّةُ أحد مِن ملوك الأرض وأهل الدول والأمراء، ولا يستعمل السيفَ والسنان،(ولا يستعمل السيفَ والسنان،ولا يستعمل السيفَ والسنان،) فكأنه نزل من السماء ونصَره الله مِن لدنه وأعان. (2) ثانيهما لإظهار شهرة المسيح الموعود في أسرع الأوقات والزمان في جميع البلدان، فإن الشيء الذي ينـزل من السماء يراه كل أحد من قريب

وبعيد ومن الأطراف والأنحاء، ولا يبقى عليه سترٌ في أعين ذوي الإنصاف،(ولا يبقى عليه سترٌ في أعين ذوي الإنصاف،) ويُشاهَد كبرق يبرق مِن طرف إلى طرف حتى يحيط كدائرة على الأطراف.

وأقم الصلاة.

==============

ثم بعد الإقامة صلى سيدنا يوسف بن المسيح صلاة الجمعة وقرأ في الركعة الأولى سورة الفاتحة والعصر ، وفي الركعة الثانية سورة الفاتحة والكوثر ، ثم جمع صلاة العصر .

والحمد لله رب العالمين .

صلاة الجمعة 30/8/2024

``````````````````````````````````````````

صلاة الجمعة لخليفة المسيح الموعود السادس سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام ، يقول عليه الصلاة والسلام : السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ، أذان .
``````````````````````````````````````````

قام سيدنا احمد رضي الله عنهم برفع الأذان :

الله اكبر الله اكبر

الله اكبر الله اكبر

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان محمدا رسول الله

اشهد ان محمدا رسول الله

حى على الصلاة

حى على الصلاة

حى على الفلاح

حى على الفلاح

الله اكبر الله اكبر

لا اله الا الله

ثم دعا نبي الله بالدعاء التالي : اللهم رب هذه الدعوة التامة ، والصلاة القائمة ، آت محمدا الوسيلة والفضيلة ، وابعثه اللهم مقاما محمودا الذي وعدته . ثم قام سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام خطيبا فقال : الحمد لله - الحمد لله وحده - الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد ومن تبعه من أنبياء عهده وبعد ; لدينا اكمال لكتاب المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام وهو كتاب الخطبة الالهامية، وهو كتاب من كتبه العربية نقرأه وليس آخر كتاب اخرجه في اللغة العربية عليه الصلاة والسلام ، نكمل الروايات التي تتحدث عن بداية هذا الكتاب او عن الخطبة الالهامية، فنقول : وقد روى الصحابي المولوي عبد الله البتالوي رضي الله عنه، حدثني حضرة ضياء الدين القاضي كوتي رضي الله عنه أن هذا الحدث وقع يوم عيد الأضحى. كنت أنا وكثير من المشتاقين الآخرين قد جئنا من أماكن بعيدة لزيارة حضرته والاستفادة من أقواله عليه السلام، وكان هذا في اليوم السابق ليوم العيد. ولكن حضرته عليه السلام مرض فجأة بإسهال شديد، فأصيب الجميع بقلق بالغ خوفًا أن يحول مرضه دون زيارته والانتفاع من أقواله المباركة وبالليل دخل حضرة المفتى محمد صادق إلى حضرته عليه السلام يعوده، وقال له معبرًا عن مشاعر الضيوف الحاضرين وحبهم: هل ستحضر حضرتكم العيد غدًا ؟ فقال عليه السلام : حضرة المفتي، ترى مدى الضعف الذي أصابني بسبب المرض، فكيف أحضر العيد؟ فخرج حضرة المفتي من عنده وأبلغ الضيوف عن صحته وعما قاله، فاستولى الحزن على جميع المشتاقين المنتظرين، فانهمكوا في الدعاء لشفائه وعافيته عليه السلام. وانقضى الليل، وفي الصباح.. أي في صبيحة يوم العيد.. قام المفتي بزيارة حضرته عليه السلام، فما لبث أن قال له في ذروة سروره: حضرة المفتي المحترم، قلنا لكم البارحة لن نستطيع الحضور، ولكن الله تعالى قد شرف طلبكم بالقبول، فأمرنا بالإلهام أن نلقي كلمة بهذه المناسبة. رغم أننا لسنا قادرين حتى الآن على الخروج من البيت أو إلقاء كلمة بسبب الضعف الشديد، إلا أن الله تعالى قد أمرنا، وإننا على يقين أنه سيهب لنا القوة والتوفيق لذلك. فخرج حضرة المفتى وأبلغ الضيوف الحاضرين هذه البشارة من عند حضرته، فغمر الجميع فرحة عارمة.

ثم عندما ذهب حضرته العليا إلى المسجد الأقصى لصلاة العيد سانده بعض الأحباب في الطريق لما كان يشعر من ضعف شديد، ولكنه لما قام لإلقاء الخطبة وهبه الله قوة من عنده. فألقى كلمة

بالأردية أولاً، ذلك لأن بعض الهندوس والآريين من القرية كانوا قد أتوا ووقفوا هناك، فبلغهم الدعوة بكلمته الأردية. ثم قال بعد ذلك: إن حالتي الآن على وشك الانتقال إلى الإلهام، ثم قال بعد ذلك: إن حالتي الآن على وشك الانتقال إلى الإلهام، فليحضر اثنان منكم بالورق والقلم والمحبرة، وليكتبا ما سأقوله الآن أولاً بأول، وإذا أرادا أن يسألا عن شيء فليسألاني حالاً لأني لن أستطيع أن أخبر فيما بعد شيئًا. ثم بدأ حضرته يلقي خطابا ارتحاليًا بعربية فصحية بليغة، حيث أخذ المولوي نور الدين والمولوي عبد الكريم المحترمان يكتبانه وكلما اشتبهت عليهما كلمة سألاه عنها فورا، فكان حضرته يجيبهما ثم يستأنف حديثه الذي كان فيه. وكان المولوي عبد الكريم يضطر للسؤال أكثر من المولوي نور الدين رضي الله عنهما. ورغم سعة علمهما ومعرفتهما فقد سألاه مرارا عما إذا كان الحرف الذي نطقه سينا أم صادًا، زايا أم ظاء وما إلى ذلك، فكان حضرته يخبرهما بكل سهولة وكأنه يقرأ من عبارة مكتوبة أمامه. كان وجهه عليه السلام عندها مضيئا جلاليا يلمع بشدة، وقد زال عنه أي أثر من ضعف أو اصفرار بسبب المرض. وعندما أنهى الخطبة جلس جلسة إنسان قد غلبه الإرهاق والضعف، فأخذ البعض بتدليك جسده عليه السلام. كان حضرته يخطب في حالة شبيهة بالغيبوبة والاستغراق وكأنه لا يتكلم باختياره. وبعد الانتهاء من الخطاب طلب الخطبة المكتوبة (طلب الخطبة المكتوبة)لينظر فيها، فقرأها ثانية بكل سرور، كما أمر بأن تكتب بخط جميل وتطبع بعناية. (أصحاب أحمد، حضرة ضياء الدين القاضيكوتي ص(١٢١-١١٩)

وقد تحدث المسيح الموعود اللي نفسه عن هذه الخطبة فقال ما تعريبه" في صباح عيد الأضحى تلقيت إلهاما يقول: ألق بضع كلمـــات بالعربية. فأخبر كثير من الأحباب بذلك، ولم أكن قد ألقيت أي خطاب بالعربية من قبل، ولكن قمتُ في ذلك اليوم لإلقاء خطبة العيد بالعربية، فأجرى الله على لساني كلاما عربيا بليغا فصيحا مليئا بالمعارف، وقد سجل في كتاب الخطبة الإلهامية، وهو خطاب يبلغ عدة صفحات، وألقيته ارتجالا دفعة واحدة واقفا. وقد سماه الله تعالى في وحيه آية؛ لأن هذا الخطاب الارتجالي كان بمحض قدرة الله تعالى. إنني لا أصدق أبدا أن أديبا عربيا من أهل الفصاحة والعلم يقدر على أن يقف ويلقي مثل هذه الخطبة ارتحالا. (نزول المسيح الخزائن الروحانية المجلد ١٨ ص (٥٨٨)

وقال عليه السلام في كتابه "حقيقة الوحي": " في يوم 11 إبريل ١٩٠٠ صباح عيد الأضحى تلقيت إلهاما: اخطب اليوم بالعربية، قد أُعطيت القوة". وتلقيت إلهاما بالعربية: "كلام أفصحت من لدن رب كريم .... فقمت بعد صلاة العيد لإلقـــاء الخطبة باللسان العربي، ويعلم الله أنني أوتيت قوة من الغيب. والخطاب العربي الفصيح الذي كان يخرج من فمي ارتجالا كان خارج نطاق قدرتي كلية. ولا أظن أبدا أن شخصا في الدنيا يقدر - من دون إلهام رباني خاص على إلقاء خطاب بهذه الفصاحة والبلاغة يبلغ عدة صفحات من دون أن يكتبه على ورق أولا.

عندما ألقيت بين الناس هذه الخطبة العربية التي سميت "الخطبة الإلهامية" كان عدد الحضور قرابة مائتي شخص. سبحان الله كانت عين غيبية تتدفق عندئذ، ولا أدري ما إذا كنت أنا المتكلم أو أن ملاكا كان يتكلم بلساني؛ لأنني كنت أعلم أن لا دخل لي في هذا الكلام. كانت الجمل الجاهزة تخرج من فمي تلقائيا، وكل جملة منها كانت آية لي... إنها معجزة معرفية أراها الله تعالى، ولا أحد يستطيع أن يقدم نظيرها. حقيقة الوحي الخزائن الروحانية، المجلد ٢٢ ص ٣٧٥-٣٧٦) وسجل عليه السلام بيده بتاريخ ١٩ نيسان عام ١٩٠٠ – على ورقة غلاف نسخة من كتاب "تعطير الأنام" الموجود حاليا في مكتبة الخلافة في ربوة – رؤيا السيد عبد الله السنوري التي رآها في أثناء إلقاء الخطبة كما يلي :

"يقول السيد عبد الله السنوري: حضر هنا المرحوم المنشي غلام قادر، فسألته عن أخبار هذه الجلسة في ذلك العالم، وماذا يقولون عنها.فقال : هناك ضجة عنها في الملأ الأعلى. وهذه الرؤيا تشبه تماما رؤيا السيد أمير علي المحترم إذ قد رأى أن سيدنا رسول الله ﷺ وعيسى وموسى والخضر عليهم السلام موجودون ويسمعون الخطبة.(وهذه الرؤيا تشبه تماما رؤيا السيد أمير علي المحترم إذ قد رأى أن سيدنا رسول الله ﷺ وعيسى وموسى والخضر عليهم السلام موجودون ويسمعون الخطبة.) وقد شاهد هذه الرؤيا في أثناء إلقائي الخطبة، وقد علم بذلك عن طريق الكشف جالسا بمكانه. (التذكرة ص ٢٩٠، الهامش الطبعة الرابعة عام ٢٠٠٤ ربوة بباكستان)

ثم جلس سيدنا يوسف بن المسيح قليلا و دعا بسيد الاستغفار (اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني و انا عبدك و انا على عهدك و وعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك عليّ و ابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت) ثم تابع الخطبة فقال : الحمد لله – الحمد لله وحده – الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده وبعد : نقول كما قال الناشر في تعليقه على بعض المفردات العربية التي ذكرها المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام في هذا الكتاب.

ثمة أمور لا بد من التنويه إليها، وهي: 1 – اعتمدنا في إخراج هذا الكتاب على الطبعة الأولى الصادرة في زمن سيدنا أحمد العليا، والمحفوظة حاليا في مكتبة "الخلافة" المكتبة

المركزية للجماعة بربوة، باكستان. ٢- ثمة هوامش وضعها سيدنا أحمد العلي بنفسه، وكتب عموما – عند نهايتها: "منه".. أي من المؤلف. وهناك هوامش أخرى قد أضافتها اللجنة العاملة على إخراج هذه الطبعة، وقد ميّزت عن الهوامش الأصلية بالخط المائل. ٤ – تشكيل الكلمات قد تم بحسب الطبعة الأولى، إلا فيما شد وندر.

ه – السور القرآنية وأرقام آياتها لم ترد في الأصل بل أضيفت في الهامش من قبل اللجنة. علما أن أرقامها تبدأ باعتبار البسملة آية أولى

من كل سورة.

ملحوظة : لقد ورد في هذا الكتاب كلمات وتعابير قد تبدو لأول وهلة غريبة لقارئ العربية المعاصر، ولكنها من صميم العربية، كما سيتضح لاحقا من خلال الشواهد التي سقناها من القرآن الكريم والأحاديث الشريفة وكتب التراث. ومن هذه التعابير والأساليب على سبيل المثال لا الحصر: أولاً : إهمال عمل بعض الحروف: كما في قوله عليه السلام: "وقرُبَ أن تُجزون كجزائهم". فإن الناصبة هنا أهملت حملا على أختها (ما) المصدرية" كقول الشاعر : أن تقرأن على أسماء وَيْحَكُمَا مني السلام وأن لا تشعرا أحدا". (مغني اللبيب، حرف الألف: أن المفتوحة المخففة، المجلد ١ ص ٣٨ ، المكتبة العصرية بيروت (١٩٩١)

ثانيا : تخفيف الهمزة وقلبها، كما في قوله العلي : ولما صار اعتقاد نزول المسيح جزو طبيعتهم".

فأصل "جزو" هو جزء. ولتخفيف الهمزة وقلبها أشكال وقواعد كثيرة في العربية (انظر جامع الدروس العربية للشيخ مصطفى الغلاييني

المجلد الثاني ص ١٢١ طبعة ١٩٩٤)

ثالثا: دخول "ال" على العلم، ومثاله قوله العلي: وإنه ما جاء من القريش كما أن عيسى ما جاء من بني إسرائيل" و من نظائره في التراث:

"... فبلغ رسول الله ﷺ أن صفوان بن أمية وعكرمة بن أبي جهل وعبد الله بن زمعة وسهيل بن عمرو قد جمعوا جماعة من القريش والأحابيش بالخندمة، ليقاتلوا رسول الله ..." (ثقات ابن حيان، سنة دخوله مكة، الطبعة الأولى ١٣٩٥هـ مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الهند الجزء الثاني صفحة (٤٩)

وأيضا: "وأما الزبير بن عبد المطلب فكنيته أبو الطاهر، من أجلة القريش وفرسانها ..." (المرجع السابق، السنة العاشرة: أولاد عبد المطلب صفحة ١٣٥)

رابعا: ورود المعدود على عكس ما هو مألوف، كقوله عليه السلام : على أن الزمان الماضي من وقت آدم إلى نزول هذه السورة كان

سبع مائة سنة بعد أربع آلاف".

والشاهد على هذا في القرآن الكريم:

وقطعناهم اثنتي عشرة أسباطا أمما (الأعراف: ١٦١)خامسا: إطلاق المفرد على الجمع والعكس،((يعني اطلاق الجمع على المفرد)) كقوله العلي : "فتأوي إلى قولي جنان مطهر"، فَحَمَلَ الجنان على القلوب.

ومثاله في القرآن الكريم:

ثم يخرجكم طفلا (غافر: (٦٩)، أي أطفالا.

يحسبون كل صيحة عليهم هم العدو فاحذرهم (المنافقون : ٥) وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً تُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهِ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَبَنَا خَالِصاً سَائِغاً لِلشَّارِبِينَ (النحل: ٦٧) وَإِنَّ لَكُمْ فِي الأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ﴾ (المؤمنون: ٢٢)

ومثاله ورد في الحديث النبوي كالآتي:

عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِنَّ اللَّهَ لَا يَنَامُ وَلَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَنَامَ يَخْفِضُ الْقِسْطَ وَيَرْفَعُهُ، حِجَابُهُ النُّورُ لَوْ كَشَفَهَا لأَحْرَقَتْ سُبْحَاتُ وَجْهِهِ كُلَّ شَيْءٍ أَدْرَكَهُ بَصَرُهُ ثُمَّ قَرَأَ أَبُو عُبَيْدَةَ أَنْ بُورِكَ مَنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَسُبْحَانَ اللهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (ابن ماجة، كتاب المقدمة)

وقال محمد فؤاد عبد الباقي معلقا عليه: لعل تأنيث الضمير بتأويل النور بالأنوار ابن ماجه طبعة دار الحديث القاهرة .

ونختم بقول المسيح عليه السلام في مقدمة الكتاب، او في غلاف الكتاب .

هذا هو الكتاب الذي ألهمت حصةً . منه من رب العباد في يوم عيد من الأعياد. فقرأته على الحاضرين بإنطاق الروح الأمين، من غير مدد الترقيم والتدوين. فلا شك أنه آية من الآيات، وما كان لبشر أن ينطق كمثلي مرتجلاً مستحضرا في مثل هذه العبارات. وكان الناس يرقبون طبعه رقبة يوم العيد،(وكان الناس يرقبون طبعه رقبة يوم العيد،) ويستطلعون بعيون المشتاق المريد، فالحمد لله الذي أراهم مقصودهم بعد الانتظار،(فالحمد لله الذي أراهم مقصودهم بعد الانتظار،) ووجدوا مطلوبهم كبستان مذللة أغصانه من الثمار. وإنه صنيعة إحسان الحضرة، ومطية تبليغ الناس إلى السعادة، وإنه غيث من الله بعدما أمحلت البلاد وعمَّ الفساد. ولن تجد هذه المعارف في الآثار المنتقاة المدونة من الثقات، بل هي حقائق أوحيت إلي من رب الكائنات. وإنه إظهار تام، وهل بعد المسيح كتم؟ وهل بعد خاتم الخلفاء على السر ختم؟ وليس من العجب أن تسمع من خاتم الأئمة(وليس من العجب أن تسمع من خاتم الأئمة) نكانا ما سمعت من قبل من علماء الملة، بل العجب كل العجب أن يأتي المسيح الموعود والإمام المنتظر وحكمُ الناس وخاتم الخلفاء، ثم لا يأتي بمعرفة جديدة من حضرة الكبرياء، ويتكلم كتكلم العامة من العلماء، ولا يفرق فرقا

بينا بين الظلمة والضياء. وإني سميت هذه الرسالة: خطبة إلهامية

وإنِّي عُلِّمتُها إلهامًا من ربي وكانت آيةً

وإنها طبع في مطبع ضياء الإسلام قاديان باهتمام الحكيم فضل الدين البهيروي في سنة ١٣١٩ من الهجرة المقدسة.

وأقم الصلاة.

=============

ثم بعد الإقامة صلى سيدنا يوسف بن المسيح صلاة الجمعة وقرأ في الركعة الأولى سورة الفاتحة الأعلى ، وفي الركعة الثانية سورة الفاتحة والكوثر ، ثم جمع صلاة العصر .

والحمد لله رب العالمين .

صلاة الجمعة 23/8/2024

،،

صلاة الجمعة لخليفة المسيح الموعود السادس سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام ، يقول عليه الصلاة والسلام : السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ، أذان .

قام سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام برفع الأذان :

الله اكبر الله اكبر

الله اكبر الله اكبر

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان محمدا رسول الله

اشهد ان محمدا رسول الله

حى على الصلاة

حى على الصلاة

حى على الفلاح

حى على الفلاح

الله اكبر الله اكبر

لا اله الا الله

ثم دعا نبي الله بالدعاء التالي : اللهم رب هذه الدعوة التامة ، والصلاة القائمة ، آت محمدا الوسيلة والفضيلة ، وابعثه اللهم مقاما محمودا الذي وعدته . ثم قام سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام خطيبا فقال : الحمد لله - الحمد لله وحده - الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد ومن تبعه من أنبياء عهده وبعد ; لدينا اليوم الكتاب الاخير من كتب المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام في اللغة العربية، اي التي ألفها باللغة العربية وهو كتاب الخطبة الالهامية يقول المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام في واجهة هذا الكتاب وجلدته، اي في غلاف الكتاب من الطبعة الاصلية : هذا هو الكتاب الذي أُلهمتُ حصّةً منه من رب العباد، في يومِ عيد من الأعياد. فقرأتُه على الحاضرين، بإنطاق الروح الأمين،(فقرأتُه على الحاضرين، بإنطاق الروح الأمين،) مِن غير مدد الترقيم والتدوين. فلا شك أنه آية من الآيات،(فلا شك أنه آية من الايات) وما كان لبشرٍ أن ينطق كمثلي مرتجلاً مستحضرًا في مثل هذه العبارات. وكان الناس يرقُبون طَبْعَه رِقْبةَ يومِ العيد، ويستطلعون بعيون المشتاق المُريد، فالحمد لله الذي أراهم مقصودهم بعد الانتظار، ووجدوا مطلوبهم كبستانٍ مذلَّلةٍ أغصانُه من الثمار. وإنه صنيعةُ إحسان الحضرة، ومطيّة تبليغ الناس إلى السعادة، وإنه غيثٌ من الله بعدما أمْحَلتِ البلاد وعَمَّ الفساد. ولن تجد هذه المعارف في الآثار المنتقاة المدوّنة من الثقات، بل هي حقائق أُوحيتْ إليَّ من رب الكائنات.
وإنه إظهار تامّ، وهل بعد المسيح كتمٌ؟ وهل بعد خاتم الخلفاء على السرّ ختمٌ؟ وليس من العجب أن تسمع من خاتم الأئمة نِكاتًا ما سُمعتْ من قبل من علماء الملة، بل العجب كل العجب أن يأتي المسيح الموعود والإمام المنتظر وحَكَمُ الناس وخاتمُ الخلفاء، ثم لا يأتي بمعرفة جديدة من حضرة الكبرياء، ويتكلم كتكلُّم العامة من العلماء، ولا يفرّق فرقًا بيّنًا بين الظلمة والضياء. وإني سمّيتُ هذه الرسالة:

خُطْبَـةً إِلْهَامِيَّـةً

وإنّي عُلِّمتُها إلهامًا من ربّي وكانتْ آيةً وإنها طُبع في مطبع ضياء الإسلام قاديان باهتمام الحكيم فضل الدين

البهيروي في سنة 1319 من الهجرة المقدسة.

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمده ونصلي على رسوله الكريم

((فهذه كلمة المكتب العربي))

في عيد الأضحى المبارك بتاريخ ١١ نيسان/ أبريل ١٩٠٠م الموافق ١٠ ذو الحجة ١٣١٧ هـ ألقى سيدنا المسيح الموعود والإمام المهدي عليه السلام خطبة باللغة العربية الفصيحة اشتهرت بـ "الخطبة الإلهامية". تبدأ هذه الخطبة الجليلة بقوله عليه السلام: "يا عباد الله فكروا" وتنتهي عند الكلمات: ".... وسوف ينبئهم خبير". وقد بين فيها حكمة القرابين وفلسفتها. أما الأبواب الأربعة الأخرى فقد ألفها حضرته فيما بعد وألحقها بالخطبة الإلهامية، وقد ساق فيها الأدلة والبراهين من القرآن الكريم والأحاديث الشريفة على كونه المسيح الموعود والمهدي المنتظر وألقى فيها الضوء أيضا على حقيقة معراج النبي . لا شك أن هذه الخطبة آية عظيمة ومعجزة فريدة. وقد ورد عنها في جريدة "الحكم" عدد أول أيار عام ١٩٠٠ ما يلي:

صبيحة يوم العرفة كتب سيدنا الإمام المهدي عليه السلام إلى حضرة مولانا نور الدين: "أريد أن أقضي اليوم وهزيعا من الليل في الدعاء لنفسي ولأحبائي، فيجب أن تكتب لي أسماء جميع الأحبة الموجودين هنا وعناوينهم حتى أذكرهم في الدعاء". فتنفيذا لأمره أعدت قائمة أسماء الإخوة وأرسلت إليه. وفي صباح اليوم التالي زاره مولانا عبد الكريم يلتمس من حضرته أن يخطب اليوم، فقال العلي: "لقد أمرني الله تعالى بذلك مسبقا"، ثم قال : "لقد تلقيت الليلة إلهامًا من الله تعالى يقول لي فيه: ألق بضع جمل بالعربية، وكنت أظن أنه جمع آخر، ولعل المراد منه هو هذا الجمع". وحين قام حضرته لإلقاء الخطبة أمر المولوي عبد الكريم والمولوي نور الدين أن يقتربا منه ويكتبا الخطبة. وعندما استعدا للكتابة بدأ عليه السلام إلقاء الخطبة بقوله : يا عباد الله ...."، وفي أثناء الخطبة قال: " اكتبوا الآن وإلا ستفوتني هذه الكلمات."

وعندما أنهى المسيح الموعود الليل الخطبة وجلس، طلب معظم الإخوة من حضرة المولوي عبد الكريم أن يقرأ عليهم ترجمتها. وقبل أن يقرأ الترجمة قال المسيح الموعود عليه السلام : كانت هذه الخطبة قد جعلت علامة على استجابة الأدعية التي دعوتها يوم عرفة وليلة العيد، أي أنني

لو تمكنت من إلقاء هذه الخطبة ارتحالا فتعتبر تلك الأدعية كلها مستجابة. والحمد لله أنه قد استجاب كل تلك الأدعية كما وعد.

ثم يقول الراوي: وبينما كان المولوي عبد الكريم يقرأ الترجمة، خر المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام القليل من فرط التأثر ساجدا، فسجد معه الحضور جميعا سجدة شكر، ولما رفع عليه السلام رأسه من السجود قال لقد رأيت للتو كلمة "مبارك" مكتوبة بالحبر الأحمر، وكأن هذه آية على الاستجابة.

كان ذلك الاقتباس تلخيصا من الملفوظات، المجلد ٢ ص ٢٩-٣١ .

ثم جلس سيدنا يوسف بن المسيح قليلا و دعا بسيد الاستغفار (اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني و انا عبدك و انا على عهدك و وعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك عليّ و ابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت) ثم تابع الخطبة فقال : الحمد لله – الحمد لله وحده – الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده وبعد نكمل قول المكتب العربي في مقدمة هذا الكتاب : ويقول الصحابي المنشي ظفر أحمد الكفور تهلوي له: بدأ حضرته العليا بإلقاء الخطبة العربية ارتجالا بقوله: "يا عباد الله .." و لم يلق إلا بضع جمل حتى استولت على الحضور البالغ عددهم حوالي مائتي شخص حالة من الوجد.. فكانوا مستغرقين في الإصغاء إلى خطبته استغراقا لا يوصف. ومما يدل على تأثير الخطبة الإعجازي أن الجميع كانوا مستغرقين فيها مع أنه لم يعلم منهم العربية إلا بضعة أشخاص.

روايات الصحابة المجلد ١٣ ص ٣٨٥-٣٨٦ ، نقلا عن تاريخ الأحمدية الجزء ٣ ص ٩٢)

وفي رواية أخرى:

"كان يبدو من حالة المسيح الموعود عليه السلام وهيئته وملامحه وأسلوب إلقائه أن هذا الشخص السماوي من عالم آخر، وكأن رب العــرش يتكلم بلسانه(وكأن رب العــرش يتكلم بلسانه) كنا نشعر بتغير ملموس في حالته وصوته أثناء الخطبة. كان صوته ينخفض ويبدو

رخيمًا لينا في آخر كل جملة. كانت عيناه مغمضتين ووجهه أحمر يشع نورا.(كانت عيناه مغمضتين ووجهه أحمر يشع نورا.) وقد قال حضرته أثناء الخطبة لكاتبيها: إذا لم تفهما لفظا أو كلمة فاسألاني فورا، فقد لا أتمكن من أن أخبر بها فيما بعد. كان عليه السلام يتكلم بسرعة حتى تعذر على القلم أن يواكب لسانه، ولهذين السببين كان المولوي عبد الكريم والمولوي نور الدين – اللذان قد عُهد إليهما كتابة الخطبة - يضطران في بعض الأحيان أن يسألاه عليه السلام عن بعض الكلمات." (سيرة المهدي المجلد ٣ ص ٩٠ – ٩١).

وأقم الصلاة.

=============

ثم بعد الإقامة صلى سيدنا يوسف بن المسيح صلاة الجمعة وقرأ في الركعة الأولى سورة الفاتحة الأعلى ، وفي الركعة الثانية سورة الفاتحة والكوثر ، ثم جمع صلاة العصر .

والحمد لله رب العالمين .

صلاة الجمعة 16/8/2024

=====================

صلاة الجمعة لخليفة المسيح الموعود السادس سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام ، يقول عليه الصلاة والسلام : السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ، أذان .

قام بلال اليوسفيين مروان برفع الأذان :

الله اكبر الله اكبر

الله اكبر الله اكبر

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان محمدا رسول الله

اشهد ان محمدا رسول الله

حى على الصلاة

حى على الصلاة

حى على الفلاح

حى على الفلاح

الله اكبر الله اكبر

لا اله الا الله

ثم دعا نبي الله بالدعاء التالي : اللهم رب هذه الدعوة التامة ، والصلاة القائمة ، آت محمدا الوسيلة والفضيلة ، وابعثه اللهم مقاما محمودا الذي وعدته . ثم قام سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام خطيبا فقال : الحمد لله - الحمد لله وحده - الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد ومن تبعه من أنبياء عهده وبعد ; لدينا اليوم الجزء الأخير من حديث المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام من كتاب سيرة الأبدال والتي يصف فيها انبياء عهد محمد ، يقول الامام المهدي الحبيب :

ومن علاماتهم أنّهم لا يخافون تلاطُمَ الفتن، ويقطعون بحار البلاء كمَواخرَ، ولا يأشُبون الحق بالباطل، (ولا يأشُبون الحق بالباطل،) ويعافون العَرْزَبَ ويبتغون تقاةً لا شِيَةَ فيها ويخلصون. لا يريدون لونا شاملا، ولهم أرض لا تفارق وابِلَها ومنه يخضَرّون. (لا يريدون لونا شاملا، ولهم أرض لا تفارق وابِلَها ومنه يخضَرّون.) ولهم سَمْهَرِيٌّ يقتل النَّهْسَرَ، وفطرتُهم العالية يشابه النَّهابِرَ، وَانْتَزَّتْ قِدْرُها بحُبٍّ يُنضِجون. ومَن ضَفَنَ إليهم، ولو كان العُراهِنُ المثقل (ولو كان العُراهِنُ المتقل) بحُبّ الدنيا، يلِج في سمّ الخياط بيُمْنِ قومٍ يتّقون. ومَن كان مِن عَبَدة الطاغوتِ وحَضَرَهم، فإذا هو من الذين لا يفسُقون. ومَن كان متكبّرًا شيطانًا، ووافاهم إيمانًا، فيُرغَم أنفُه لأمرِ الله ويكون من الذين يتّقون.(ومَن كان متكبّرًا شيطانًا، ووافاهم إيمانًا، فيُرغَم أنفُه لأمرِ الله ويكون من الذين يتّقون.) فلا تَهْكرْ أيها السامع، ولهم شأنٌ أرفع من ذلك، وكيف أبيّنه وإنكم لا تفهمون؟ قوم باكون تهمِر دموعهم أكثر من ماءٍ تشربون.(قوم باكون تهمِر دموعهم أكثر من ماءٍ تشربون.قوم باكون تهمِر دموعهم أكثر من ماءٍ تشربون.)

ثم جلس سيدنا يوسف بن المسيح قليلا و دعا بسيد الاستغفار (اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني و انا عبدك و انا على عهدك و وعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك عليّ و ابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت) ثم تابع الخطبة فقال : الحمد لله – الحمد لله وحده – الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده وبعد يقول المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام : ومن علاماتهم أنّهم ينقحون أصل الصلاح مِن كُدْسِ الأعمال، ويتركون فَضْلَةَ العَرَمةِ لأهل الضلال. يأخذون قُحًّا ولا يتّبعون شُحًّا، وعن الحق يُفحِصون. (يأخذون قُحًّا ولا يتّبعون شُحًّا، وعن الحق يُفحِصون.) وينعَصون كلّ شيء حتى يظهر ما تحته ويَبِضَّ أمام أعينهم ما يطلبون. ولا يُنكِرون أمرًا ينكره الجهلاء بل يحقّقون.(ولا يُنكِرون أمرًا ينكره الجهلاء بل يحقّقون.ولا يُنكِرون أمرًا ينكره الجهلاء بل يحقّقون.) ولا يعيشون كالصَّعافقة، بل يجمعون خيرَ سُوق الآخرة، ولا يغفلون. وتسمع ضَجَرَ قلوبهم كغَقيقِ القِدر،(وتسمع ضَجَرَ قلوبهم كغَقيقِ القِدر،) وبتلك العصا يَمْتَأُون إبليس،(وبتلك العصا يَمْتَأُون إبليس،وبتلك العصا يَمْتَأُون إبليس،) ويجتنبون كلَّ تَغبٍ لِحِبٍّ يُؤْثِرون.(ويجتنبون كلَّ تَغبٍ لِحِبٍّ يُؤْثِرون.ويجتنبون كلَّ تَغبٍ لِحِبٍّ يُؤْثِرون.) كسروا طواحنَ ثعبانٍ أغوى آدمَ، (كسروا طواحنَ ثعبانٍ أغوى آدمَ،كسروا طواحنَ ثعبانٍ أغوى آدمَ،)ومَسَنُوه بسوطٍ أَكْلَمَ،(ومَسَنُوه بسوطٍ أَكْلَمَ،) فما كان له أن يَدْرَهَ عليهم، وفَرَّ من قوم يرجُمون.(وفَرَّ من قوم يرجُمون.وفَرَّ من قوم يرجُمون.) وصالوا عليه كضِرْغَمٍ وأَوْذَموا على أنفسهم أنهم يُجيحون أصله ويُنجون الناس من شرّه ويُخلصون.(وصالوا عليه كضِرْغَمٍ وأَوْذَموا على أنفسهم أنهم يُجيحون أصله ويُنجون الناس من شرّه ويُخلصون.) يسمِطونه كما يُسْمَطُ الحَمَلُ لِيُرَى عريانًا وبالأسنّة يَهِطُون.(يسمِطونه كما يُسْمَطُ الحَمَلُ لِيُرَى عريانًا وبالأسنّة يَهِطُون.) ((كل ده شرح من الامام المهدي لما يفعله الابدال والاولياء في الثعبان اي في الشيطان، اي انهم يهزمونه هزيمة نكراء))

يسمِطنه كما يُسْمَطُ الحَمَلُ لِيُرَى عريانًا وبالأسنّة يَهِطُون. وخنعتْ أعناقهم لربّهم وله يُسلِمون.(وخنعتْ أعناقهم لربّهم وله يُسلِمون.) هم قوم سُكّرتْ عينُ الخلق منهم،(هم قوم سُكّرتْ عينُ الخلق منهم،) وأعجبوا الملائكةَ بفعل يفعلون. ((يعني عند الناس هم مهانون ليس لهم قيمة، او ان الناس لا يلتفتون اليهم لكن الملائكة تلتفت اليهم)) هم قوم سُكّرتْ عينُ الخلق منهم، وأعجبوا الملائكةَ بفعل يفعلون. وضعوا لحومهم في فاتورِ الحضرة، فأَرَمَ الله ما على المائدة،(فأَرَمَ الله ما على المائدة،) وأُكلوا بأنامل المحبّة، وفنوا لِحِبٍّ يتخيّرون.(وفنوا لِحِبٍّ يتخيّرون.) ((اي الله عزوجل))

تـــمَّـــت

المؤلِّف

ميرزا غلام أحمد قادياني

المؤلّف

ميرزا غلام أحمد قادياني عليه الصلاة والسلام.

مؤرّخة 14 ديسمبر سنة 1903م

وأقم الصلاة.

=============

ثم بعد الإقامة صلى سيدنا يوسف بن المسيح صلاة الجمعة وقرأ في الركعة الأولى سورة الفاتحة والطارق ، وفي الركعة الثانية سورة الفاتحة و البروج ، ثم جمع صلاة العصر .

والحمد لله رب العالمين .

صلاة الجمعة 9/8/2024

=====================

صلاة الجمعة لخليفة المسيح الموعود السادس سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام ، يقول عليه الصلاة والسلام : السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ، أذان .

قامت أم المؤمنين د.مروة برفع الأذان :

الله اكبر الله اكبر

الله اكبر الله اكبر

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان محمدا رسول الله

اشهد ان محمدا رسول الله

حى على الصلاة

حى على الصلاة

حى على الفلاح

حى على الفلاح

الله اكبر الله اكبر

لا اله الا الله

ثم دعا نبي الله بالدعاء التالي : اللهم رب هذه الدعوة التامة ، والصلاة القائمة ، آت محمدا الوسيلة والفضيلة ، وابعثه اللهم مقاما محمودا الذي وعدته . ثم قام سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام خطيبا فقال : الحمد لله - الحمد لله وحده - الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد ومن تبعه من أنبياء عهده وبعد ; لدينا اليوم إكمال لحديث المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام من كتاب سيرة الأبدال وفيه يصف صفات انبياء عهد محمد ، يقول المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام : ومن علاماتهم (ومن علاماتهم) أنّهم يأخذون من الدنيا كفتيل، ومن الدين يَدْغَفون، ويتمتّعون من آلائها كزِبالٍ، ومن الثُّقات يجترفون. ويقوِّمون أنفسهم كمُقَمْجِرٍ يُقوِّمُ سَهْمه، ويُجيحون كل ما فيهم من أهوائهم، ويبقى هوى الربِّ كجُذْمُورٍ وعليها يثبتون. (ويُجيحون كل ما فيهم من أهوائهم، ويبقى هوى الربّ كجُذْمُورٍ وعليها يثبتون.) ويؤثرونه في كل سبيل، ولا يبالون زَمْجَرةَ السفهاء ولا يبالون أَيُّ الْوَمَى هُمْ، ويحسبون سوطهم كنَبْتٍ صَيْهُوجٍ ولا يخافون(ويحسبون سوطهم كنَبْتٍ صَيْهُوجٍ ولا يخافون.). ويعلمون كلّ ما يعلمون مِن الوَدِّ لا من الكَدِّ، (ويعلمون كلّ ما يعلمون مِن الوَدِّ لا من الكَدِّ،) ويُسقَون من الغيْب فيَصْنأَمون. (ويُسقَون من الغيْب فيَصْنأَمون.) ويقطعون غير الله بسِنانٍ هُذامٍ ولله يَرْصِمون. (ويقطعون غير الله بسِنانٍ هُذامٍ ولله يَرْصِمون.) (({ إنا اعطيناك * فصلِّ لربك وانحر * إنا شانئك هو الأبتر } وانحر اي " ويقطعون غير الله بسِنانٍ هُذامٍ ولله يَرْصِمون. " اي يقطعون كل العلاقات التي تؤثر على علاقتهم بالله عزوجل، ولا يأبهون بها، فهم ينحرون لله ، ينحرون لله ،

ليس فقط الذبائح التي تنحر في الأعياد ، او تقربا لله ، او بسبب النذر بل هم ينحرون كل علاقات وكل اشياء تبعدهم عن الله ، فهذا معنى " ويقطعون غير الله بسِنانٍ هُذامٍ ولله يَرْصِمون ")) وما كان لإبليس أن يَرطُمهم، ويَدْرَأُونه بأنوارهم، ((حتى ابليس ما يئضرش/لايقدر عليهم، " ويدرأونه " اي يزيلون نجاسته بأنوارهم اي بنورهم)) وما كان لإبليس أن يَرطُمهم، ويَدْرَأُونه بأنوارهم، فلا ينقص الشيطان من قِربةٍ زأَبوها ويخاف قِسِيَّهم التي يُضهِّبون. ((الشيطان يخاف من القسيّ اي الاقواس التي يحملها المؤمنون، ويخاف من انوار المؤمنين ومن قربة نورهم التي هي نور وماء)) وما ترى فيهم هَذْرَبةً يابسةً،(وما ترى فيهم هَذْرَبةً يابسةً،) بل ترى روحًا ومعرفةً.(بل ترى روحًا ومعرفةً)وحاربوا أهواء النفس ودشوا، أولئك هم قوم دُهاةٌ وأولئك هم المهتدون. (أولئك هم قوم دُهاةٌ وأولئك هم المهتدون.) قعزوا كلّ ما في إناء السلوك، بما خرّوا أمام الحضرة كالصُّعلوك، وبما كانوا كضَعْرَسٍ ولا يَشبَعون. آثروا الأَمَزَّ والألذَّ، وأخرج الله منهم أهواء غيره واجتزَّ، (آثروا الأَمَزَّ والألذَّ، ((يعني ايه؟ آثروا الاكثر لذة وحلاوة من الدنيا وهي الروح والمعرفة بالله)) آثروا الأَمَزَّ والألذَّ، وأخرج الله منهم أهواء غيره واجتزَّ،((اي ايه ؟ قطع تلك الاهواء))ووفّقهم بزَجْلِ ما سِواه، (ووفّقهم بزَجْلِ ما سِواه) ((اي بالابتعاد والانتهاء عما سواه)) وحَسَّنَ مَشْيَهم إلى الله، (وحَسَّنَ مَشْيَهم إلى الله،) ليعلم كلُّ قُمَيْثَلٍ أنهم هم الصادقون. (ليعلم كلُّ قُمَيْثَلٍ أنهم هم الصادقون.)

ومن خواصّهم (ومن خواصهم) ((اي من خواص انبياء عهد محمد)) أنهم يطهّرون من الغوائل البشريّة كما تُقْرِئُ المرأةُ من حيضها، ((يعني المرأة عندما تتخلص من الحيض وتلك النجاسة فهي قد تطهرت، كذلك الله يطهر اولئك الأبدال من الغوائل البشرية اي من الأدران البشرية ، والغوائل هي جمع غول، اي شيء غير لطيف يعني غير طيب،شيء غير طيب)) ومن خواصهم أنهم يطهّرون من الغوائل البشريّة ((كذلك ومن خواصهم انهم يُطهِرون اي يُطهِرون ويطَهرون، فكلا المعنيين صحيح))ومن خواصهم أنهم يطهّرون من الغوائل البشريّة كما تُقْرِئُ المرأةُ من حيضها، ويتوب الله إليهم فيُجذَبون. (ويتوب الله إليهم فيُجذَبون.) ((اي يجذبهم الله سبحانه وتعالى اليه)) ويتوب الله إليهم فيُجذَبون. يخرّبون دار النفس بأيديهم وبأيدي الله، ويرون الله بأعين روحهم(ويرون الله بأعين روحهم)، ويُنَزَهون من كل رِيبةٍ، ((ويُنَزَهون ويُنَزِهون من كل رِيبةٍ،))وفي العلم يكْمِلون.(وفي العلم يُكَمِلون.)

ثم جلس سيدنا يوسف بن المسيح قليلا و دعا بسيد الاستغفار (اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني و انا عبدك و انا على عهدك و وعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك عليّ و ابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت) ثم تابع الخطبة فقال : الحمد لله – الحمد لله وحده – الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده وبعد ...يقول الأمام المهدي الحبيب : ومن خواصهم أنهم يُطَهرون من الغوائل البشريّة يُطَهَرون من الغوائل البشريّة كما تُقْرِئُ المرأةُ من حيضها، ويتوب الله إليهم فيُجذَبون. يخرّبون دار النفس بأيديهم وبأيدي الله، ويرون الله بأعين روحهم، ويُنـزَهون من كل رِيبةٍ، ويُنَزِهون من كل رِيبةٍ، وفي العلم يكْمُلون.(وفي العلم يُكَمِلون.)(وفي العلم يُكَمَلون.)

ولهم مقام أصْقَبُ (ولهم مقام أصْقَبُ من الملائكة عند الله بما خالفوا أنفسهم واعْلَنْبَأُوا بالحِمل ورسَخوا كَحِبْطُونٍ. (ولهم مقام أصْقَبُ من الملائكة

((يعني افضل من الملائكة، ده دليل اهو ان الانسان المؤمن المتقرب الى الله هو افضل من الملائكة، ودار بيني وبين احد الاحمديين سؤال : هل الملائكة افضل من البشر ؟ ام البشر والمؤمنين افضل من الملائكة؟ فكان رأيه ان الملائكة هم افضل . فقلت له :كلا بل المؤمن هو افضل من الملائكة وهكذا جاوبت بنور الله عزوجل ، ثم اتت الادلة من قول الله ومن قول رسول الله المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام، وهذا من ادلة كثيرة تدل على ان الله بعث الامام المهدي في روحي وفي نفسي، اي أنني بُعثت على قدم المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام، كما جاء في نبوءة " عيسى عند المنارة دمشق " فقال المسيح هذه الجملة حسابها هي السنة التي ابعث فيها في نفس يوسف الموعود ، الابن الموعود ووردت هذه النبوءة في كتاب حمامة البشرى ، وفي هذا الكتاب في اخره تحدث المسيح الموعود عن الصفة الحقيقة لتنزل الله والملائكة ، وتحدث بعض الشيء عن النجوم وعلوم النجوم التي سوف نتحدث عنها بأمر الله عزوجل في تفسير سورة البروج، ونبين انها وسط بين الافراط والتفريط ، علم البروج هو وسط بين الافراط والتفريط)) يقول المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام : ولهم مقام أصْقَبُ من الملائكة عند الله بما خالفوا أنفسهم واعْلَنْبَأُوا بالحِمل ورسَخوا كَحِبْطُونٍ. وسَنَتْ نارُ محبّتهم، (وسَنَتْ نارُ محبّتهم،) وعدِمتْ شباةُ نفوسهم، (وعدِمتْ شباةُ نفوسهم،) وزادت ظُبَةُ سيوفهم،(وزادت ظُبَةُ سيوفهم،) فقطعوا كل حجاب وفنوا في قَتْوِ الحضرة،(فقطعوا كل حجاب وفنوا في قَتْوِ الحضرة،) فلا يمضي هِنْوٌ من أوانهم إلا وهم يعبدون.(فلا يمضي هِنْوٌ من أوانهم إلا وهم يعبدون.) وخَتَأَ الله قلوبهم عن غيره وشغفهم حُبًّا، (وخَتَأَ الله قلوبهم عن غيره وشغفهم حُبًّا،) فخذَأتْ ذرّاتُهم كلّها لربّهم،(فخذَأتْ ذرّاتُهم كلّها لربّهم،) وصار حبُّ الله طعامهم (وصار حبُّ الله طعامهم، وصار حبُّ الله طعامهم) الذي يُطعَمون. فجَرْدَبوا على طعامهم لئلاّ يتناوله غيرهم، (فجَرْدَبوا على طعامهم لئلاّ يتناوله غيرهم،) فإنهم قومٌ يغارون.(فإنهم قومٌ يغارون.)

يبكون لِحِبِّهم حَذَلاً(يبكون لِحِبِّهم حَذَلاً) ويَمَضُّ قَلْبَهم همُّه، وقد اضْجَحَرّوا كالقِربة (وقد اضْجَحَرّوا كالقِربة) مِن ذِكره، (وقد اضْجَحَرّوا كالقِربة مِن ذِكره،) وله كل آنٍ يضجَرون. حَمِيثْ قلوبهم كرَضْفٍ بحبّ الله(حَمِيثْ قلوبهم كرَضْفٍ بحبّ الله) وزاد منها سُهافُهم، ولهم مقام عند الله لا يعلمه الخَلق،(ولهم مقام عند الله لا يعلمه الخَلق،) ((اي لا يقدره الخلق بل يستهينون بهم، ولا يعلمون حقيقتهم، ولا يعرفون كنههم، وبالتالي الذي يعرفهم حق المعرفة هو الذي تقرب الى الله ، هو الذي تواضع وخشع وتذلل على عتبات حضرة الكبرياء)) ولهم مقام عند الله لا يعلمه الخَلق، ولذلك يزدرونهم ويُنطِّفون. (ولذلك يزدرونهم ويُنطِّفون.)

وأقم الصلاة.

=============

ثم بعد الإقامة صلى سيدنا يوسف بن المسيح صلاة الجمعة وقرأ في الركعة الأولى سورة الفاتحة والكوثر ، وفي الركعة الثانية سورة الفاتحة وسورة الإخلاص ، ثم جمع صلاة العصر .

والحمد لله رب العالمين .

صلاة الجمعة 2/8/2024

=====================

صلاة الجمعة لخليفة المسيح الموعود السادس سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام ، يقول عليه الصلاة والسلام : السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ، أذان .

قامت أم المؤمنين أسماء برفع الأذان :

الله اكبر الله اكبر

الله اكبر الله اكبر

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان محمدا رسول الله

اشهد ان محمدا رسول الله

حى على الصلاة

حى على الصلاة

حى على الفلاح

حى على الفلاح

الله اكبر الله اكبر

لا اله الا الله

ثم دعا نبي الله بالدعاء التالي : اللهم رب هذه الدعوة التامة ، والصلاة القائمة ، آت محمدا الوسيلة والفضيلة ، وابعثه اللهم مقاما محمودا الذي وعدته . ثم قام سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام خطيبا فقال : الحمد لله - الحمد لله وحده - الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد ومن تبعه من أنبياء عهده وبعد ; نكمل اليوم من كتاب الإمام المهدي سيرة الأبدال حيث وصف انبياء عهد محمد ، فقال : ومن علاماتهم أنّهم لا يكونون كداحِضٍ، بل يقومون في مَآقِطَ، (ومن علاماتهم أنّهم لا يكونون كداحِضٍ، بل يقومون في مَآقِطَ،) ولا يضائهون الجبانَ، ويَؤُمُّون الناس كخَوْتَعٍ ليحفظوا مَن خاف السِّرْحانَ، وينقلبون بمعارف كالذي للقوم إعتانٌ. لا يقنعون على جهد أنفسهم ويخافون هدم بنيان العمر ويومَ انقضاضٍ، فيطلبون الوارثَ من الله ويجدونه كابن مخاضٍ، ويفهَضون الجذباتِ، ابتغاء رضا ربّ الكائناتِ. ويخلصون لربهم ولا يسُوطون، ولا يبرحون الحضرة ولا يَشْحَطون. ويليطُ حبُّ اللهِ بقلوبهم، ويَنُطُّون أنفسهم بمحبوبهم، ولا يُحْفِظون الناسَ وعلى اللسان يُحافظون، ولو بدَر منهم مُحْفِظٌ فبِاللِّينِ يتداركون. (ولو بدَر منهم مُحْفِظٌ فبِاللِّينِ يتداركون.) ينطقون كرجل بَلْتَعانيٍّ، وتفصح كَلِمُهم مِن فضلٍ ربّانيٍّ. يُذَعْذِعون المالَ على الفقراء، ويبارزون كزَمِيعٍ مِقْدامٍ في مواطن الابتلاء. لا ترى في وجوههم سُفْعةً عند الغضب، وتجدهم كحيتانٍ شُروعٍ ناظرين إلى ربهم عند الكُرَب، وعلى شِراعِهم حبلٌ من حُبّ الله ولا كشِرْعةِ العَقَبِ. لا يصول عليهم إلا الذي هو كقَرْثَعٍ، ولا يؤذيهم إلا الذي هو أشقى من قُنْذَعٍ. لهم عزيمة قاهرة، إذا قصدوا أمرًا جلَّحوا، وإذا حاربوا ظَرْبَغانةً قتَّلوا، ومَن جاءهم بالرَّغْرَغة، فيُروَى مِن مائهم ويُنـزَّهُ مِن كل نوع الشبهة. وقد أَزِفَ زمانُ الإرواء، (وقد أَزِفَ زمانُ الإرواء،)فطوبى للطلباء الأتقياء.(فطوبى للطلباء الأتقياء.) ألا ترون أنّ الزمان قد فسد، (ألا ترون أنّ الزمان قد فسد،) ومُلِئَ مِن أنواع نَضْنَاضٍ، وقرب جدرانه إلى انقضاض، والأمراض تشاعُ والنفوس تضاع، والحُتوف مُلاقية على أوفاضٍ. وقد صلَغ الزمانُ،

وأنا على رأس الألف السابع في هذا الأوان، وكذلك قال النبيّون أيّها الفتيان، فإلامَ تكذّبون ولا تتّقون الديّان؟

ثم جلس سيدنا يوسف بن المسيح قليلا و دعا بسيد الاستغفار (اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني و انا عبدك و انا على عهدك و وعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك عليّ و ابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت) ثم تابع الخطبة فقال : الحمد لله – الحمد لله وحده – الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده وبعد يقول المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام : ومن علاماتهم أنّهم يرُودون الجنّةَ ابتغاء لقاء الحضرة، لا للحمِ الطيرِ وعينِ البقرةِ، وتجد عُرْضتَهم باسطةَ اليدين، لتلقُّف أوامر ربّ الكونين. عَلْهَضُوا قارورةَ حُجبِ الناسوت، (عَلْهَضُوا قارورةَ حُجبِ الناسوت،) وفتَقوا بصدقهم رَتْقَ اللاهوت،(وفتَقوا بصدقهم رَتْقَ اللاهوت،) ((الامام المهدي هنا لما وصف اللاهوت اي الله عزوجل بالرتق اي انه قال ان الله لا يجري عليه المكان ولا الزمان ، لان الرتق لا فيه زمان ولا فيه مكان، كما تكلمنا في سورة الانفطار عن ذلك الرتق، الذي حدث فيه الفتق وهو الانفجار العظيم وفصلنا فيه ، وحدثناكم بما توصل اليه العلم الحديث، وكما قال علماء فيزياء الكون، فاليوم بأمر الله عزوجل نتحدث عن سورة الانشقاق وفيها الرجوع الى التقلص والإنكماش للنقطة الأولى والتي هي الرتق التي ليس فيها زمان وليس فيها مكان ، بأمر الله عزوجل ويظهر في ذلك عظمة القرآن ، وصدق آيات ربنا الرحمن)) يقول الامام المهدي الحبيب : عَلْهَضُوا قارورةَ حُجبِ الناسوت، وفتَقوا بصدقهم رَتْقَ اللاهوت، وذلك بأن الله قَضَّ عليهم خيل التجلّيات، فقوّضوا بناء وجودهم وما بقي نَضْنضةُ النفسِ ودخلوا في أمان الله من الحَيَوات، ودخلوا الرياضَ، وتهلّلت وجوههم كبرق إذا ناضَ. ووجدوا وجوه أهل الدنيا وجوهًا مسودّةً فسعوا للتبييض،(ووجدوا وجوه أهل الدنيا وجوهًا مسودّةً فسعوا للتبييض،) وقاموا لإصلاحهم كما تَرِضُ الدجاجة على البيض. (وقاموا لإصلاحهم كما تَرِضُ الدجاجة على البيض.) وإنهم يعينون كل صارخ ولو تصرَّخَ، إلا الذين باضَ فيهم الشيطان وفَرَّخَ. (وإنهم يعينون كل صارخ ولو تصرَّخَ، إلا الذين باضَ فيهم الشيطان وفَرَّخَ.) قوم ربّانيون لا يكذّبهم إلا الذي جَلَطَ، (قوم ربّانيون لا يكذّبهم إلا الذي جَلَطَ،) وأزال زينة التُّقى وجَلْمَطَ. الذين يعادونهم إنْ هم إلا كامرأةٍ جَلِعَةٍ، ولا يضرّهم صَوْلُ سَلْفَعَةٍ. تتزلّعُ يداهم عند المقابلة، ويفرّون كثعالب من موطن المناضلة. وتجد بيان هؤلاء السادات كشرابٍ عُماهِجٍ يحكأُ في القلوب، ويبعِّد عن الذنوب. ويضرَح الله عنهم تُهَمًا كاذبةً في شأنهم، (ويضرَح الله عنهم تُهَمًا كاذبةً في شأنهم،) ويجعلهم كمنيحة لأحبابهم وإخوانهم، ويُذهِب بهم طَخْشَ الناس، وسَقامَ مَن تفجَّسَ وتبعَّلَ وساوسَ الخنّاس.

ولا يعاديهم إلا تافِهٌ، ولا يقبَلهم إلا تقيٌّ دافِهٌ. وحُرّم دارهم على الفاسقين الذين يُزَقْفِلون إلى الشرّ متعمّدين، ويرضون بالغَلْفَق وينأَون عن ماء معين.

وأقم الصلاة.

=============

ثم بعد الإقامة صلى سيدنا يوسف بن المسيح صلاة الجمعة وقرأ في الركعة الأولى سورة الفاتحة والعصر ، وفي الركعة الثانية سورة الفاتحة وسورة الكوثر ، ثم جمع صلاة العصر .

والحمد لله رب العالمين .

صلاة الجمعة 26/7/2024

=====================

صلاة الجمعة لخليفة المسيح الموعود السادس سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام ، يقول عليه الصلاة والسلام : السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ، أذان .

قام شهاب اليوسفيين ارسلان برفع الأذان :

الله اكبر الله اكبر

الله اكبر الله اكبر

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان محمدا رسول الله

اشهد ان محمدا رسول الله

حى على الصلاة

حى على الصلاة

حى على الفلاح

حى على الفلاح

الله اكبر الله اكبر

لا اله الا الله

ثم دعا نبي الله بالدعاء التالي : اللهم رب هذه الدعوة التامة ، والصلاة القائمة ، آت محمدا الوسيلة والفضيلة ، وابعثه اللهم مقاما محمودا الذي وعدته . ثم قام سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام خطيبا فقال : الحمد لله - الحمد لله وحده - الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد ومن تبعه من أنبياء عهده وبعد ; لدينا اليوم اكمال لحديث المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام من كتاب سيرة الأبدال التي وصف فيها انبياء عهد محمد ، يقول الإمام المهدي الحبيب :

ومن علاماتهم أنّ الله يخلق في نفوسهم أَمَجًا للمعرفة التامّة، وتُضرَحُ صدورُهم وتُخرَجُ منها كلّ ما كان من الغوائل الإنسيّة،(أنّ الله يخلق في نفوسهم أَمَجًا للمعرفة التامّة، وتُضرَحُ صدورُهم وتُخرَجُ منها كلّ ما كان من الغوائل الإنسيّة،) فيُمْلَأُون مِنْ حُبّ الله (فيُمْلَأُون مِنْ حُبّ الله) ويذبحون له أنفسهم كالجَلْمَدة، ويرضُدون متاع التقوى وينفقونه في كل ساعة بقدر الضرورة، (ويرضُدون متاع التقوى وينفقونه في كل ساعة بقدر الضرورة،) ويُعرِضون عن كل صِلْغَدٍ، (ويُعرِضون عن كل صِلْغَدٍ،) ويدفعون السيئاتِ بالحسنة، ويعيشون كأَشْعَثَ أَغْبَرَ تواضعًا لِلهِ، وكذلك يُنضِجون سلوكهم كما تُفْأَدُ الخُبْزةُ في المَلّةِ. ويعيشون كقَحّادٍ مع كثرة الإخوان والذريّة، (ويعيشون كقَحّادٍ مع كثرة الإخوان والذريّة،) ويكونون كأرضٍ مِبْكارٍ عاملين بأوامر الحضرة، ولا يبالون رَعْلَ الظالمين ولا يتركون بتهديدهم ذرّةً من السُّبل المنتخَلة، ويزيّنون للهِ بيت قلوبهم (ويزيّنون للهِ بيت قلوبهم) كالامرأة المفَرْنِسة، (ويزيّنون للهِ بيت قلوبهم كالامرأة المفَرْنِسة،) ويقومون لله باهشين، ويأخذون ما أُوتيَ من الله بالقوّة. (ويأخذون ما أُوتيَ من الله بالقوّة.)

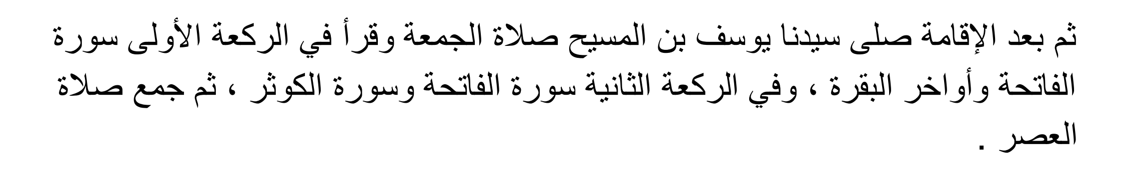
ومن علاماتهم أنّك ترى عجائب منهم إنْ لبثتَ فيهم برهةً من الزمان، وتجدهم كناقةٍ فَشوشٍ عند الفيضان. يموصُ القلوبَ قولُهم ويدخل نُطْقُهم في الجَنان، فتُنيَّرُ بِنِيرِ التقوى بإذن الله الرحمان، (فتُنيَّرُ بِنِيرِ التقوى بإذن الله الرحمان،) وتُهْبَرُ هَبْرةٌ زائدةٌ من الشهوات ويمحو كلّ ما يُؤبَشُ من العصيان.

ثم جلس سيدنا يوسف بن المسيح قليلا و دعا بسيد الاستغفار (اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني و انا عبدك و انا على عهدك و وعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك عليّ و ابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت) ثم تابع الخطبة فقال : الحمد لله – الحمد لله وحده – الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده وبعد يقول الإمام المهدي الحبيب :

وكم من عُمْيٍ مستهترين يُبصرون ويُهذِّبون بهم، فإذا هم من أهل التقاة والعرفان. (وكم من عُمْيٍ مستهترين يُبصرون ويُهذِّبون بهم، فإذا هم من أهل التقاة والعرفان.) فويلٌ للذين يضحكون عليهم كامرأةٍ تُهارُّ زوجَها، ولا يعلمون أنهم بطلاقٍ يهلكون. فإنّ الله علّق نجاة الناس بحُبّهم وعنايتهم، (فإنّ الله علّق نجاة الناس بحُبّهم وعنايتهم، فإنّ الله علّق نجاة الناس بحُبّهم وعنايتهم،) فقد هلك مَن قطع العُلَقَ منهم بما ترك قومًا يحرُسون. ولا تُصيبُ تلك الشِّقوةُ إلا رجلا في فطرته هُزَيْرةٌ، ومع ذلك عجلةٌ ونخوةٌ، وليس من الذين يخافون الله ويتدبّرون. وكلّ ذلك تتولّد مِن وَضَرِ الدنيا، (وكلّ ذلك تتولّد مِن وَضَرِ الدنيا،) فويلٌ للذين بها يتّسخون. يسعون لإيذاء أهل الله ذائِبين مستهزئين، ويحسبون أنهم يُحسِنون. ومِن أظلمِ أبناءِ الزمان في هذا الأوان، مَن تصدّى لإيذائي وهو ضِبْسٌ وأَشْوَسُ كالشيطان، وخوّفني مِن كَشِيشِه وفَحِيحِه كالثعبان. ووالله إني حِمَى الرحمان، (ووالله ووالله ووالله إني حِمَى الرحمان،) فمَن أراد أن يقطعني فسيُقطَع من أيدي الدَّيّان. (فمَن أراد أن يقطعني فسيُقطَع من أيدي الدَّيّان.)ووالله إني حِمَى الرحمان، فمَن أراد أن يقطعني فسيُقطَع من أيدي الدَّيّان. وإني بأعيُنِه (وإني بأعيُنِه) ولا يخاف لديه المرسلون، ويرُدّ الجَرْبَزةَ على أهلها لو كانوا يعلمون. (ويرُدّ الجَرْبَزةَ على أهلها لو كانوا يعلمون.)

وأقم الصلاة.

=============



ثم بعد الإقامة صلى سيدنا يوسف بن المسيح صلاة الجمعة وقرأ في الركعة الأولى سورة الفاتحة وأواخر البقرة ، وفي الركعة الثانية سورة الفاتحة وسورة الكوثر ، ثم جمع صلاة العصر .

والحمد لله رب العالمين .

صلاة الجمعة 19/7/2024

====================

صلاة الجمعة لخليفة المسيح الموعود السادس سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام ، يقول عليه الصلاة والسلام : السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ، أذان .

قامت امة الحكيم رفيدة برفع الأذان :

الله اكبر الله اكبر

الله اكبر الله اكبر

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان محمدا رسول الله

اشهد ان محمدا رسول الله

حى على الصلاة

حى على الصلاة

حى على الفلاح

حى على الفلاح

الله اكبر الله اكبر

لا اله الا الله

ثم دعا نبي الله بالدعاء التالي : اللهم رب هذه الدعوة التامة ، والصلاة القائمة ، آت محمدا الوسيلة والفضيلة ، وابعثه اللهم مقاما محمودا الذي وعدته . ثم قام سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام خطيبا فقال : الحمد لله - الحمد لله وحده - الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد ومن تبعه من أنبياء عهده وبعد ; لدينا اليوم اكمال لحديث المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام من كتاب سيرة الأبدال ، وهو الكتاب التي يصف فيها صفات انبياء عهد محمد ، يقول الإمام المهدي الحبيب : ومن علاماتهم أنّهم يُنشَّأون كصبيٍّ عُلْهَدٍ، وفطرتُهم في سباحتها تُشابهُ العَنْكَدَ. ولهم بركات كمطرٍ إذا أَلَثَّ، يَظهَرون إذا كان الصدق كشجر اجتُثَّ. إذا فَقَدَهم الزمان، فكأنه فَقَدَ التَّهْتانَ. إذا كثرت الفتن والهَنابِثُ، فهي أرائجُ ظهورهم، وإرهاصُ نورهم. يسعون في سبل الله كطِرْفٍ يَأْزَجُ، ويكشفون سرّ الناس كبطنٍ يُبعَجُ. مجيئهم بلجةٌ، وذهابهم ظلمةٌ. هم بَهْجةُ الملّة والدين،(هم بَهْجةُ الملّة والدين،) وحُجّة الله على الأرضين. يُشاعُ أمرهم كالبرق إذا تبوّجَ، والبحر إذا تموّجَ.

تخرُج إليهم السُّعداء كظبيٍ إذا خرج مِن تَوْلَجِها، وتقبَلهم خيارُ الأمّة مِن غيرِ أَعْوَجِها. (وتقبَلهم خيارُ الأمّة مِن غيرِ أَعْوَجِها.) والذين ينكرونهم فسيعلمون عند الحَشْرَجة، وإن الْتهبوا اليومَ كالنار المُنْحضِجة. إنّهم يؤثرون الدنيا ويجعلونها لقلوبهم معبدها، ويتمايلون عليها كالديك إذا حَلَجَ ومشى إلى أُنْثاه ليَسْفدها. قد رَهَدوا كالحبل إذا حُمْلِجَ، وليسوا كَغُصْنٍ رَأُودٍ بل كطعامٍ إذا تَكَرَّجَ. ليس فيهم خيرٌ ويضائهون الحِنْبِجَ. إنّ الذين يؤمنون برسل الله مثلهم كمثل شجرة طيّبة، (إنّ الذين يؤمنون برسل الله مثلهم كمثل شجرة طيّبة،) في حَنادِجِ حُرّةٍ. هم الذين يتّخذون عَضُدًا لِمِلّةٍ مُطهّرةٍ. يسعون كثَوْهَدٍ في سُبل الله بما فقّحوا وقُشِّروا عن جرادةٍ بشريّة، وأثمرَ فيهم نَوْرُ الإيمان بنورٍ إلهيّة. إنهم كأُسودٍ ومع ذلك ليسوا كشُحْدُودٍ، وليسوا بمثقَلين لتركِ الدنيا، ولذلك يطيرون إلى الله ولا يُكَرْمِحون. يكسَحون البواطنَ ولا يغادرون فيها مثقال ذرّةٍ من هذه العاجلة، ويعملون ما يعملون للآخرة ولها يجاهدون. يُعْطَون خُرَّدَ المعارفِ ويتلقّفون أدقَّ بعد أدقَّ حتى يظنّ سِمَغْدٌ أنهم مُلحِدون. وترى وجوههم كغُصْنٍ عُبَرّدٍ لا ترهقها قترةٌ بما عرفوا ربهم ولا ييأسون. لهم عزّة في السماء، (لهم عزّة في السماء،) فالذين يَهْرِدون أعراضهم أو يسفكون دماءهم، يحاربهم الله فيؤخَذون ويُجتاحون. صمٌّ بكمٌ عميٌ ومن شدّة العناد يكمَدون.

ثم جلس سيدنا يوسف بن المسيح قليلا و دعا بسيد الاستغفار (اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني و انا عبدك و انا على عهدك و وعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك عليّ و ابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت) ثم تابع الخطبة فقال : الحمد لله – الحمد لله وحده – الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده وبعد يقول الإمام المهدي الحبيب :

ومن علاماتهم أنّهم قوم لا يُطَّمَلُ ما في حوضهم، ويُعطون كلَّ آنٍ من ماء معين. ولا يعلمون ما الحِنْضِجُ، ويُسرَدُ لهم زلالٌ عَذْبٌ من ربّ العالمين. ويُصْفِدهم ربّهم خفيرًا، فيُعصَمون من مَوامِيَ وممّا فيها من السَّراحينِ. وتُزمَجُ قِربةُ نفوسهم نورًا وفهمًا، وتلوح لهم ما تخفَى من المحجوبين. ذلك بأنهم يُسلّمون نفوسهم إلى الله كأَرْخٍ يُذبَح، ويقضون نحبهم أو يكونون من المنتظرين، وبأنهم يُنفقون في الله ما كان لهم من العَيْن، ولا يكونون كرجلٍ جَعْدِ اليدين، ويثمرون كغُصْنٍ سَرَعْرَعٍ غَزِيدٍ، فتأوي إليهم المساكين، ويُرزَقون مِن غير الكَدِّ والإلحاح في المحاولةِ من الله الذي يتولى الصالحين.

وأقم الصلاة.

=============

ثم بعد الإقامة صلى سيدنا يوسف بن المسيح صلاة الجمعة وقرأ في الركعة الأولى سورة الفاتحة وسورة بداية البقرة ، وفي الركعة الثانية سورة الفاتحة والناس ، ثم جمع صلاة العصر .

والحمد لله رب العالمين .

صلاة الجمعة 12/7/2024

=====================

صلاة الجمعة لخليفة المسيح الموعود السادس سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام ، يقول عليه الصلاة والسلام : السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ، أذان .

قام سيدنا احمد برفع الأذان :

الله اكبر الله اكبر

الله اكبر الله اكبر

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان محمدا رسول الله

اشهد ان محمدا رسول الله

حى على الصلاة

حى على الصلاة

حى على الفلاح

حى على الفلاح

الله اكبر الله اكبر

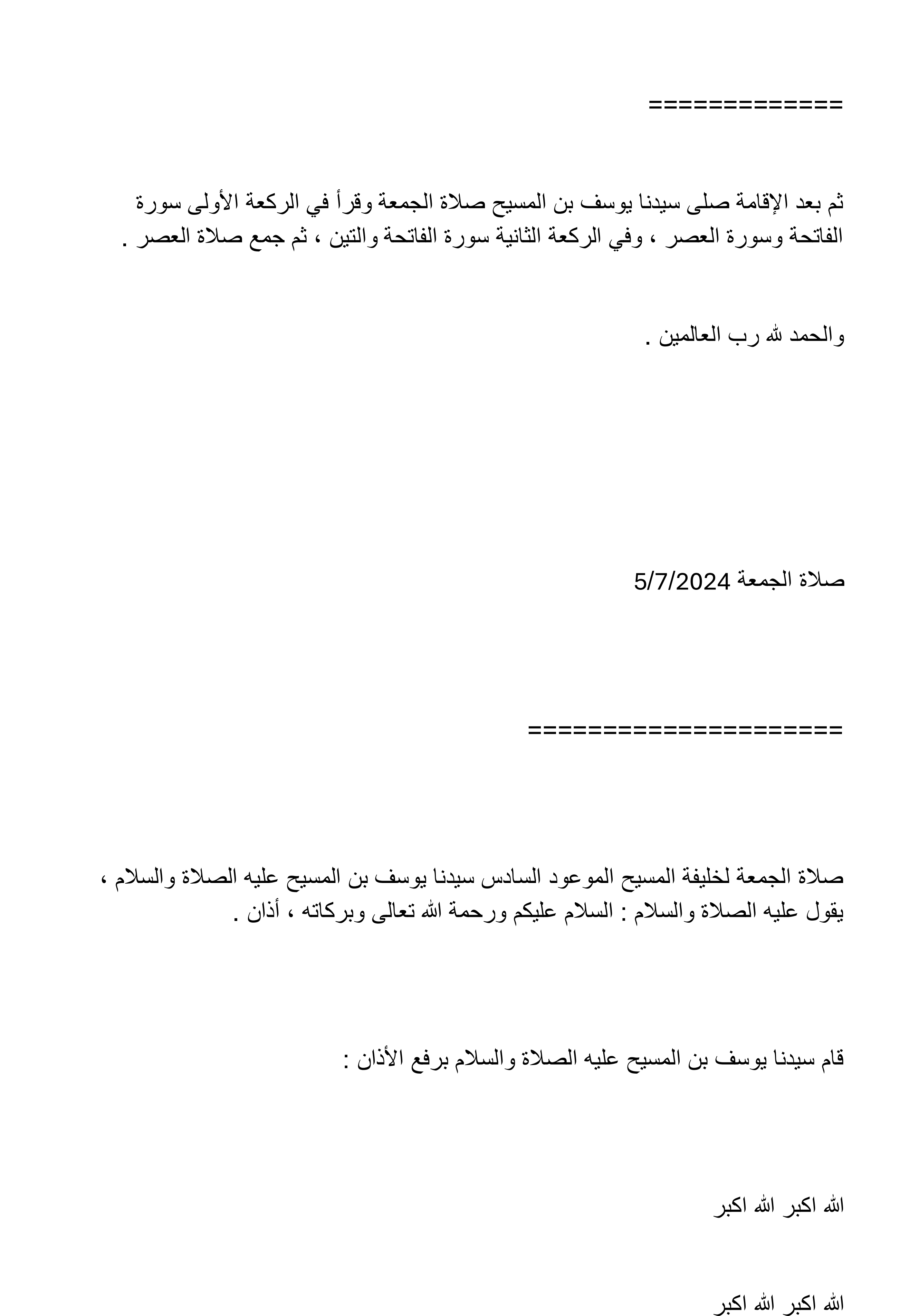
لا اله الا الله

ثم دعا نبي الله بالدعاء التالي : اللهم رب هذه الدعوة التامة ، والصلاة القائمة ، آت محمدا الوسيلة والفضيلة ، وابعثه اللهم مقاما محمودا الذي وعدته . ثم قام سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام خطيبا فقال : الحمد لله - الحمد لله وحده - الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد ومن تبعه من أنبياء عهده وبعد ; لدينا اليوم اكمال لحديث المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام من كتاب سيرة الأبدال ، وهو الكتاب الذي وصف فيه علامات انبياء عهد محمد ، يقول الإمام المهدي الحبيب : ومن علاماتهم أنّ الله يكشف عنهم رُونةَ الكروب، ويَزحَن الفَزَعَ عن القلوب، ففي كل آنٍ تتهلّلُ وجوههم ولا يتخوّفون. (ففي كل آنٍ تتهلّلُ وجوههم ولا يتخوّفون.) ويُعطَون أخلاقًا لا يوجد مثلها في غيرهم، وعند المُساحَنة يُعرَفون. يتواضعون للزِّيرِ، ولو كان أحد منهم سادِنَ الدَّيْرِ، أو وحشيًّا كالعَيْرِ، وكذلك يفعلون.(يتواضعون للزِّيرِ، ولو كان أحد منهم سادِنَ الدَّيْرِ، أو وحشيًّا كالعَيْرِ، وكذلك يفعلون.)

ومن علاماتهم أنّهم قوم ما لهم عن ربّهم حُنْتَأْلٌ،(ومن علاماتهم أنّهم قوم ما لهم عن ربّهم حُنْتَأْلٌ،) يستأجزون عن الوسادة والآسنُ عندهم في سُبُل الله زُلالٌ. يبغون رضا الله والدنيا في أعينهم دَمالٌ، وطالبُها بَطّالٌ، أو كأبي إبراهيم جَبالٌ، ولهم بتركها قُطوف دانية وجِزالٌ، والدنيا لهم جِعالٌ، يُجعِلُ الله بها قِدْرَ معيشتهم فلا يمسُّهم خَبالٌ، هذا مِن ربهم، ولهم منها الخزال (ومن علاماتهم أنّهم قوم ما لهم عن ربّهم حُنْتَأْلٌ،) (يستأجزون عن الوسادة والآسنُ عندهم في سُبُل الله زُلالٌ. يبغون رضا الله والدنيا في أعينهم دَمالٌ، وطالبُها بَطّالٌ، أو كأبي إبراهيم جَبالٌ، ولهم بتركها قُطوف دانية وجِزالٌ، والدنيا لهم جِعالٌ، يُجعِلُ الله بها قِدْرَ معيشتهم فلا يمسُّهم خَبالٌ، هذا مِن ربهم، ولهم منها الخزال) وإذهالٌ، وإلى الله إرْقالٌ، وفي ذِكره ارْمِعْلالٌ. هم قوم يحسبون أن الدنيا زِبالٌ، وإزعالُ النفس به ضلالٌ، وإنها مُدًى يُذبَح بها وطالِبوها سِخالٌ، (وإنها مُدًى يُذبَح بها وطالِبوها سِخالٌ،) وماؤها ضَهْلٌ وطعامها اغتيالٌ، وسيرتُها الإعراض كمُفسِّلةٍ وصورتُها كَقِحْلٍ ما بقي فيه جمالٌ، وأوّلُها أَوْنٌ وآخرها اقْذِعْلالٌ. (وأوّلُها أَوْنٌ وآخرها اقْذِعْلالٌ.) لا تجد كمثلها قُرْزُلاً، وإنها زقّومٌ فلا تحسبها قُعالاً،(وإنها زقّومٌ فلا تحسبها قُعالاً،) ولذلك سَلَّ عليها عبادُ الرحمن سيفًا قَصّالاً، وما أخذوها بيديهم وما بغوا إمْصالاً، وطلّقوها بثلاثٍ وما شابهوا مُمْغِلاً، وأتمّوا قولاً وحالاً، وما بالَوا طَمْلاً فيما بلغوا إبْسالاً.

ثم جلس سيدنا يوسف بن المسيح قليلا و دعا بسيد الاستغفار (اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني و انا عبدك و انا على عهدك و وعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك عليّ و ابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت) ثم تابع الخطبة فقال : الحمد لله – الحمد لله وحده – الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده وبعد يقول الإمام المهدي الحبيب : ومن علاماتهم أنّهم يُنشَّأون كصبيٍّ عُلْهَدٍ، وفطرتُهم في سباحتها تُشابهُ العَنْكَدَ. ولهم بركات كمطرٍ إذا أَلَثَّ، يَظهَرون إذا كان الصدق كشجر اجتُثَّ. إذا فَقَدَهم الزمان، فكأنه فَقَدَ التَّهْتانَ. (إذا فَقَدَهم الزمان، فكأنه فَقَدَ التَّهْتانَ.) إذا كثرت الفتن والهَنابِثُ، فهي أرائجُ ظهورهم، وإرهاصُ نورهم.(إذا كثرت الفتن والهَنابِثُ، فهي أرائجُ ظهورهم، وإرهاصُ نورهم.) يسعون في سبل الله كطِرْفٍ يَأْزَجُ، (يسعون في سبل الله كطِرْفٍ يَأْزَجُ، يسعون في سبل الله كطِرْفٍ يَأْزَجُ،) ويكشفون سرّ الناس كبطنٍ يُبعَجُ.(ويكشفون سرّ الناس كبطنٍ يُبعَجُ.) مجيئهم بلجةٌ، (مجيئهم بلجةٌ) وذهابهم ظلمةٌ. هم بَهْجةُ الملّة والدين،(هم بَهْجةُ الملّة والدين،هم بَهْجةُ الملّة والدين،) وحُجّة الله على الأرضين.(وحُجّة الله على الأرضين،وحُجّة الله على الأرضين.) يُشاعُ أمرهم كالبرق إذا تبوّجَ، (يُشاعُ أمرهم كالبرق إذا تبوّجَ،يُشاعُ أمرهم كالبرق إذا تبوّجَ،) والبحر إذا تموّجَ.(والبحر إذا تموّجَ،والبحر إذا تموّجَ.)

وأقم الصلاة.



=============

ثم بعد الإقامة صلى سيدنا يوسف بن المسيح صلاة الجمعة وقرأ في الركعة الأولى سورة الفاتحة وسورة العصر ، وفي الركعة الثانية سورة الفاتحة والتين ، ثم جمع صلاة العصر .

والحمد لله رب العالمين .

صلاة الجمعة 5/7/2024

=====================

صلاة الجمعة لخليفة المسيح الموعود السادس سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام ، يقول عليه الصلاة والسلام : السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ، أذان .

قام سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام برفع الأذان :

الله اكبر الله اكبر

الله اكبر الله اكبر

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان محمدا رسول الله

اشهد ان محمدا رسول الله

حى على الصلاة

حى على الصلاة

حى على الفلاح

حى على الفلاح

الله اكبر الله اكبر

لا اله الا الله

ثم دعا نبي الله بالدعاء التالي : اللهم رب هذه الدعوة التامة ، والصلاة القائمة ، آت محمدا الوسيلة والفضيلة ، وابعثه اللهم مقاما محمودا الذي وعدته . ثم قام سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام خطيبا فقال : الحمد لله - الحمد لله وحده - الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد ومن تبعه من أنبياء عهده وبعد ; لدينا اليوم اكمال لحديث المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام من كتاب سيرة الأبدال ، يقول الإمام المهدي الحبيب واصفا انبياء عهد محمد يقول : ومن علاماتهم أنّ خُنطولة من السفهاء يظنّون فيهم ظنَّ السَّوْء وهم عند الله يُبَرَّأُون. (ومن علاماتهم أنّ خُنطولة من السفهاء يظنّون فيهم ظنَّ السَّوْء وهم عند الله يُبَرَّأُون.) لا يغتمّون بذُؤْلُولٍ ولا هم يحزنون. وبينهم وبين الأنبياء خُئولة يشربون مما كانوا يشربون. (وبينهم وبين الأنبياء خُئولة يشربون مما كانوا يشربون. يشربون مما كانوا يشربون.) وإذا دَبَلَتْهم دُبَيْلَةٌ فقاموا وإلى الله يرجعون. وينـزحون ما عندهم لله ولا يبخلون. يجتنبون دَحْلةَ الدنيا ولا يقومون على حُفْرتها ولا يقربون. وإنّهم ريابيلُ اللهِ (وإنّهم ريابيلُ اللهِ) وفي أَجَمةِ الغيب يُكتَمون. (وإنّهم ريابيلُ اللهِ وفي أَجَمةِ الغيب يُكتَمون.) ليس هَصورٌ كمثلهم (ليس هَصورٌ كمثلهم) ولا بازي، (ليس هَصورٌ كمثلهم ، ولا بازي،) يصولون على العدا ويمتشقون. (يصولون على العدا ويمتشقون.) وإنّهم أغصان شجرة القدس، (وإنّهم أغصان شجرة القدس) فمَن هَصَرَهم يكسره الله، (فمَن هَصَرَهم يكسره الله،) ((اذكر لكم ما ذكرت في المدونة منذ بعض سنين، اذ ان أحد الوهابيين المجرمين الكافرين قام بدفعي في صدري فدفعه الله في صدره بعد اسبوع فكُسرت أضلاعه في حادث سيارة ، وهو موجود في المدونة ذلك الخبر وذلك النبأ لأن الله قد هصر لي ، وانتقم لي ، وقد ذكرت ذلك من قبل وهو عين ما يذكره المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام وهناك امثلة كثيرة غير هذا المثال.)) يقول المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام :ليس هَصورٌ كمثلهم ولا بازي، يصولون على العدا ويمتشقون. وإنّهم أغصان شجرة القدس، ((اي انهم مقدسون)) فمَن هَصَرَهم يكسره الله، والذين يحصرونهم فهم في غَتْمٍ يُضجَرون. ولا يؤذيهم إلا مَن كان أحمق مِن رِجْلةٍ وأخْنَسَ مِن حيّةٍ، فإنّهم قومٌ يحارب اللهُ لهم، (فإنّهم قومٌ يحارب اللهُ لهم،) ولا تفلح عِداهم، وإن يفرّوا حتى يرتهشوا، فإنهم عارضوا الذي لا تخفى منه المجرمون.

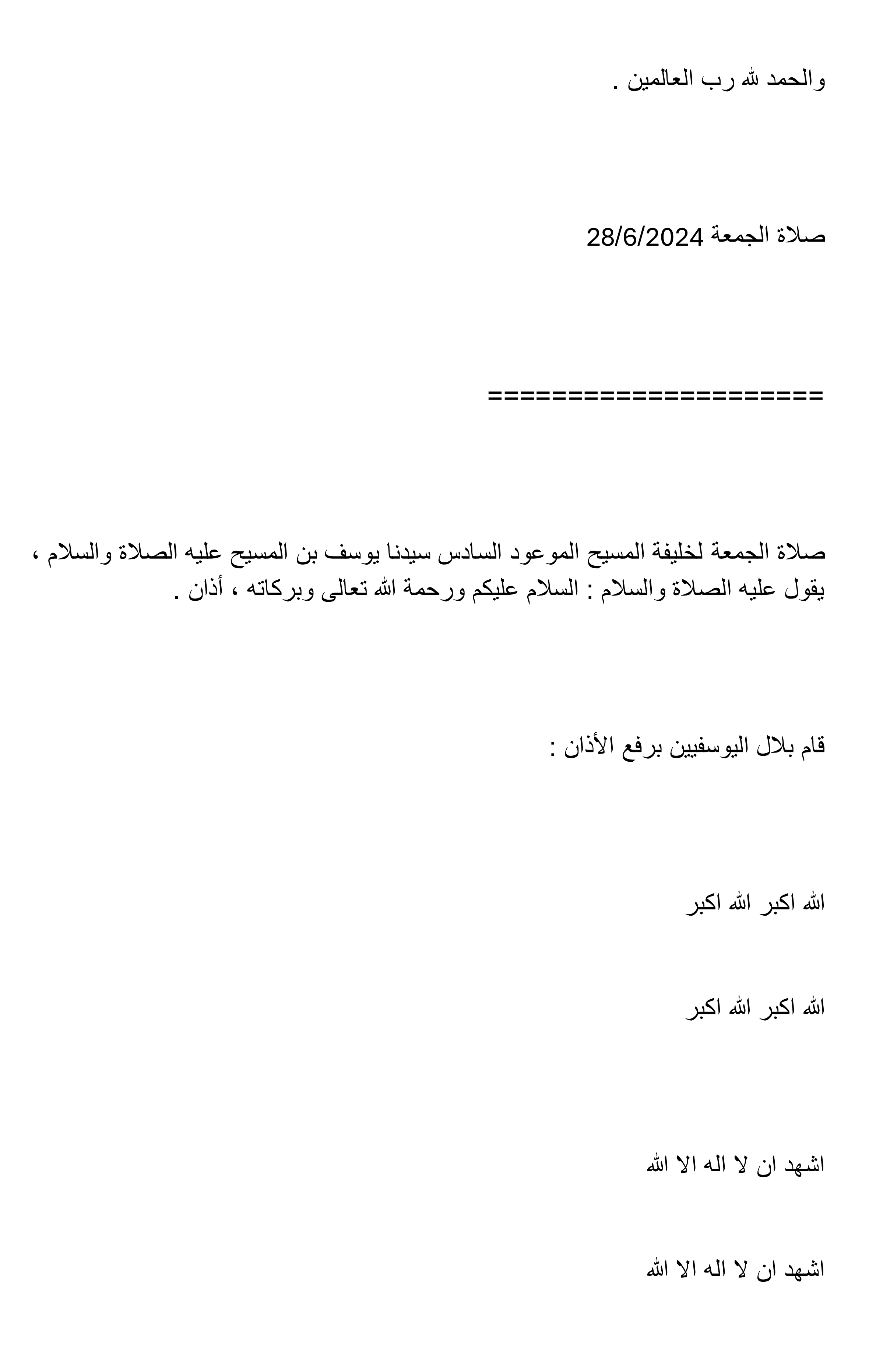
ومن علاماتهم (ومن علاماتهم) أنّهم يُلْقون علومَهم في قلوب قومٍ يطلبون، ويربّونهم كما يُزْغِلُ الطائر فَرْخَه وعليهم يُشفقون، ويحفظونهم مما لا يرصُف بهم، ويسمعون بتحنّنٍ صَرْخَهم، ولا يغفلون. وإنهم رعاةٌ في الأرض إذا رأوا سِرْحانًا فبِشائِهم ينعِقون. ولا يتوكّلون على أنفسهم ويُسَبْحِلون. (ولا يتوكّلون على أنفسهم ويُسَبْحِلون.) ولا يعيشون كَسَبَحْلَلٍ، بل تتوالى عليهم الأحزانُ فهم فيها يذوبون. وتُزكَّى أنفسُهم من ربِّهم، فتتساتلُ جذباتهم حتى يبقى الروح فقط ويُفْرَدون، ثم يُرسَلون إلى الناس، (ثم يُرسَلون إلى الناس، ثم يُرسَلون إلى الناس،) فيدعون الناس إلى الصلاح ويُحَيْعِلون.

ثم جلس سيدنا يوسف بن المسيح قليلا و دعا بسيد الاستغفار (اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني و انا عبدك و انا على عهدك و وعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك عليّ و ابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت) ثم تابع الخطبة فقال : الحمد لله – الحمد لله وحده – الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده وبعد يقول الإمام المهدي الحبيب واصفاً أنبياء عهد محمد فيقول : ذلك مقام أبدَالٍ الذين اختاروا سُبلاً لا يعتقبون منه ندامةً ولا يتأسّفون، وجازوا شِعابًا لا يجوزها المثقَلون. ولا يموتون إلا بعد أن يُخلِّفوا أَزْفَلةً من الذين يُرزقون معرفةً ويتّقون. ويدْعون كلَّ دائق إلى عينهم ولا يسأمون، فيأتيهم كل من سمع نداءهم إلا الذين صمّوا وذحَق لسانُهم وجُنَّ جَنانُهم فهم لا يتوجّهون. وكذلك جرت عادة الكفرة، (وكذلك جرت عادة الكفرة، وكذلك جرت عادة الكفرة،) ما سمعوا نداء المرسلين وإن كانوا يَصْلِقون، ولم يتيقّظوا بحسيسٍ ولا بصَهْصَلقٍ حتى أخذهم العذاب وهم لا يشعرون. وجاهد النبيون لعل الله يزيل صِيْقتَهم ولعلّهم يبصرون، فقعدوا كامرأةٍ طالقٍ وعصوا ربّهم وأعرضوا كأنهم لا يعلمون. وطارت حواسّهم كالحُكْلِ وكانوا ذوي حُسَاسٍ وذوي وَنْشٍ وكانوا يسبّون النبيّين وينقرون، ويرتعون ويَلعَصون. إن الذين آمنوا هم في الله يجاهدون، ويلومون الأرجلَ مع طَهْقِها ويظنّون أنهم متقاعسون، ويؤْثرون الشدائد لله لعلّهم يُقبَلون، فيدركهم رُحْمُ الله (فيدركهم رُحْمُ الله) ولا يبقون في أَزْلٍ من العيش وبالفوز يَقْفِلون. ويحسبهم زَهْدَنٌ كزِوَانٍ، والخَلْقُ بهم يَسلمون. يبتغون رضا الله(يبتغون رضا الله)ويصرخون كامرأةٍ ماخضٍ فيُدخَلون في المقبولين. (ويصرخون كامرأةٍ ماخضٍ ((اي كامرأة في الولادة ، يُحدثون ولادة، ولّدّت نفسي يوسف، هذا هو المعنى)) فيُدخَلون في المقبولين.)يبتغون رضا الله ويصرخون كامرأةٍ ماخضٍ فيُدخَلون في المقبولين.

وأقم الصلاة.

=============

ثم بعد الإقامة صلى سيدنا يوسف بن المسيح صلاة الجمعة وقرأ في الركعة الأولى سورة الفاتحة وسورة الكافرون ، وفي الركعة الثانية سورة الفاتحة والكوثر ، ثم جمع صلاة العصر .



والحمد لله رب العالمين .

صلاة الجمعة 28/6/2024

=====================

صلاة الجمعة لخليفة المسيح الموعود السادس سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام ، يقول عليه الصلاة والسلام : السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ، أذان .

قام بلال اليوسفيين برفع الأذان :

الله اكبر الله اكبر

الله اكبر الله اكبر

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان محمدا رسول الله

اشهد ان محمدا رسول الله

حى على الصلاة

حى على الصلاة

حى على الفلاح

حى على الفلاح

الله اكبر الله اكبر

لا اله الا الله

ثم دعا نبي الله بالدعاء التالي : اللهم رب هذه الدعوة التامة ، والصلاة القائمة ، آت محمدا الوسيلة والفضيلة ، وابعثه اللهم مقاما محمودا الذي وعدته . ثم قام سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام خطيبا فقال : الحمد لله - الحمد لله وحده - الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد ومن تبعه من أنبياء عهده وبعد ; نكمل حديث المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام من كتاب سيرة الأبدال ، وهو كتاب سيرة الأولياء المبعوثين في أمة محمد سيرة أنبياء عهد محمد ، هذا كتاب علامات أنبياء أمة محمد ، المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام يتحدث هنا عن علامات وصفات أنبياء أمة محمد ، بختصار يقول الامام المهدي الحبيب واصفا أنبياء عهد

محمد فيقول : ومن علاماتهم أنّك تراهم في سُبُل الله مسارعين كالدِّعْكنة، وأمّا أمور الدنيا فيتزحّنون عنها ولا يؤثرونها إلا بالكراهة. ويُظهِر الله بهم ما صلح من أخلاق الناس وما كان كالدّاءِ الدفين، فيشابهون مَطرًا يُظهِر خواصّ الأرضين، (وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرُجُ نَبَاتُهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَالَّذِي خَبُثَ لا يَخْرُجُ إِلاَّ نَكِدًا) ، كذلك ضرب الله مثلا للمؤمنين والفاسقين.

ومن علاماتهم أنّك تجدهم كرجلٍ رزين، وعمودٍ رصين، وتاجرٍ هو بَدْءُ زَحْنتِه وقَيْلُ المعاصرين. ويزجّون عيشتهم في حَذَلٍ وأنينٍ، ويبيتون لربهم قائمين وساجدين، ويجتنبون حِطْلَ الشهوات ويعبدون ربهم حتى يأتيهم يقين. وإنّ التُّحوتَ إذا سبّوا وأضبُّوا كالكلاب، وجعلوهم كأرض تحت الضباب، وجدتَهم صابرين.

ومن علاماتهم أنّهم يُبعَثون في عصرٍ ادْجَوْجَنَ، (ومن علاماتهم أنّهم يُبعَثون في عصرٍ ادْجَوْجَنَ،) ووقتٍ قَلَّ ثماره وشابهَ الحطبَ المُدْرِنَ، وفي زمان أخذت الناسَ نَعْسةٌ أُرْدُنٌّ، (وفي زمان أخذت الناسَ نَعْسةٌ أُرْدُنٌّ،) وبقي إيمانهم كإهانٍ ما بقي له غُصْنٌ، وفي بُرهة أَحْثَلَتْ صبيانَها، وما كفلتْ جَوعانَها، وفي حِينٍ ماطَلَ الناسَ الضّلالُ، وقَضِمتْ جواميسُ النفوس ما نَعَمتْ من الأعمال. ثم هُمْ لا يكونون دَخِنَ الخُلقِ كالأَرْذال، بل يكظمون الغيظ، ويعفون عمَّن آذى، من الجُهَّال. ومع ذلك هم قومٌ شَجِعَةٌ لا يُرْغِنون إلى سِلْمٍ لظُلْمٍ عَتَى، ولو كانوا كباهِلٍ في موطن الوغى. ويخافون ربّهم وعلى التقوى يواظبون، وإذا مسّهم طائف من الشيطان يستغفرون، (وإذا مسّهم طائف من الشيطان يستغفرون،) فتُهزَم الأهواءُ التي جاءت كأوشابٍ يهجمون، وتنـزل السكينة ويفرّ الشيطان الملعون. (وتنـزل السكينة ويفرّ الشيطان الملعون.)

ومن علاماتهم أنّهم يعرفون الرُّهْدُونَ، والمنافقَ البُهْصُلَ الذي يضاهي الحِرْذُونَ، وتجدهم كغَيْذانٍ في كل ما يزكَنون، وكمثل هَصُورٍ بَيْدَ أنهم لا يفترسون. (وكمثل هَصُورٍ بَيْدَ أنهم لا يفترسون.) وتجد قلوبهم أغنياء ثم يتمسكنون، (وتجد قلوبهم أغنياء ثم يتمسكنون،) ويُرْقِلون في سُبُل الله ولا يُرْكَلون . (ويُرْقِلون في سُبُل الله ولا يُرْكَلون) وترى دموعهم مُرْمَغِلّةً لا تَرقَأُ (وترى دموعهم مُرْمَغِلّةً لا تَرقَأُ) ولا يميلون إلى أَوْنٍ ولا يتَبَخْترون. وترى دموعهم مُرْمَغِلّةً لا تَرقَأُ ولا يميلون إلى أَوْنٍ ولا يتَبَخْترون.

ثم جلس سيدنا يوسف بن المسيح قليلا و دعا بسيد الاستغفار (اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني و انا عبدك و انا على عهدك و وعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك عليّ و ابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت) ثم تابع الخطبة فقال : الحمد

لله – الحمد لله وحده – الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده
وبعد يقول الإمام المهدي الحبيب :

ومن علاماتهم أنّ القدر يمشي إليهم على قدم المخاتَلةِ، (ومن علاماتهم أنّ القدر يمشي إليهم على قدم المخاتَلةِ،) ويُنبّئهم الله بقدره إذا قُدِّرَ عليهم نزول البليّة، ويُخَتْعِلُ إليهم الموت ولا يأتي كالحوادث المفاجئة، كأنّ الله يعافُ أن يهلكهم ويتردّد عند قبض نفوسهم المطمئنّة.

ومن علاماتهم أنّهم يُنصَرون ولا يُخذَلون، ولا يحجز هوًى بينهم وبين ربّهم ولا يُترَكون. ولا يُفارقون الحَضْرةَ ولو يُخَرْذَلون. ولا يكونون كخرقاءَ ذاتِ نيقَةٍ بل يُعطون العلم ويُنوّرون. ويُري اللهُ بريقَهم وهم لا يُراءون، وفي الحسنات يتنوّقون. (وفي الحسنات يتنوّقون.) وتراهم كنباتٍ خَضِلٍ ولو يُكلمون. يشهد لهم الأَثْرَمانِ أنهم من أولياء الرحمن، (يشهد لهم الأَثْرَمانِ أنهم من أولياء الرحمن،) ولو يحسبهم خَطِلٌ أنّهم مُلحِدون. وإذا ضاق عليهم أمرٌ فإلى الله يَخْفِلون، ولا يتركهم الله كخامل، بل يُعرَفون في الناس ويُبجَّلون. ولا تراهم كَأُمّ خَنْثَلٍ، بل هم كَبَبٍّ عَبْقَرِيٍّ يُشاهَدون. ويمشون في الأرض هونًا ولا يُخَنْشِلون.

وأقم الصلاة.

============

ثم بعد الإقامة صلى سيدنا يوسف بن المسيح صلاة الجمعة وقرأ في الركعة الأولى سورة الفاتحة و الاخلاص ، وفي الركعة الثانية سورة الفاتحة و النصر ، ثم جمع صلاة العصر .

والحمد لله رب العالمين .

صلاة الجمعة 21/6/2024

=====================

صلاة الجمعة لخليفة المسيح الموعود السادس سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام ، يقول عليه الصلاة والسلام : السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ، أذان .

قامت أم المؤمنين د. مروة برفع الأذان :

الله اكبر الله اكبر

الله اكبر الله اكبر

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان محمدا رسول الله

اشهد ان محمدا رسول الله

حى على الصلاة

حى على الصلاة

حى على الفلاح

حى على الفلاح

الله اكبر الله اكبر

لا اله الا الله

ثم دعا نبي الله بالدعاء التالي : اللهم رب هذه الدعوة التامة ، والصلاة القائمة ، آت محمدا الوسيلة والفضيلة ، وابعثه اللهم مقاما محمودا الذي وعدته . ثم قام سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام خطيبا فقال : الحمد لله - الحمد لله وحده - الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد ومن تبعه من أنبياء عهده وبعد ; لدينا اليوم اكمال لحديث المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام من كتاب سيرة الأبدال ، يقول الامام المهدي الحبيب : وإني أنا المسيح الموعود، وأنا الذي يدفو ويجود، ويستقري التّقيَّ الذي يبغي الحق ويرود، فبُشرى للمتّقين. إن التُّقاتَ ليس بهَيْن، (إن التُّقاتَ ليس بهَيْن،) ووالله إنها تُضاهي الحَيْن. ومَن آثرَ التُّقاتَ، فهو ظَأْبُ رجلٍ آثرَ المماتَ. وهي عقبةٌ كَئُودٌ أيها الفتيان، وهي الموت المحرق بالنيران، ثم هي الطِرْف الموصِل إلى الجِنان. ثم هي الطِرْف الموصِل إلى الجِنان. ثم هي الطِرْف الموصِل إلى الجِنان. أتحسب كم أَمْتُ بينها وبين حِمام الإنسان. إذا بلغتَ منتهاها واستوعبتها فهي الموت عند أهل العرفان. إن التّقيّ لا يخاف لَجَبَ الشيطانِ، ويحسب انثعابَ دمه في الله كشرابٍ مُشَعْشَعٍ

بالثِّغْبان. وللأتقياء علامات يُعرَفون بها، ولا وَلِيَّ إلا التقيّ، يافتيان . ولا وَلِيَّ إلا التقيّ، يا فتيان. منهم قوم يُرسَلون لإصلاح الناس عند مفاسد الخنّاس من الله الرحمان. فمِن علاماتهم أنهم يُبعثون عند ظلام يحيط الزمان، ويظهرون إذا قلّ الكرام والكرائم، وتأجّلت الخنازير والبهائم، وكثر رجالٌ يُبَغْسِلون، وقَلَّ قوم يتهجّدون، وبقي الناس كَحَسْكَلٍ لا يعلمون ولا يعملون، وفسد الزمان وأهلكَ كُمَّلاً، وما ولد إلا زُعْبَلاً، ونَزِفتْ عين السماء (ونَزِفتْ عين السماء) وما ازْمَهَلّتْ، وصارت الأرض جدبة وما أَبْقَلتْ، أو صار الناس كمثل رجُلٍ له جَعَنْدلٌ ولا يأتبلُ، وعنده كحلٌ ولا يكتحلُ، ومالوا عن الحق كلّ المَيْل، فحفل الوادي بالسَّيْل. يجايئون الجَدب، ويزيلون الوَدب، ويحشَئُون الشيطان، ويرفَئُون ما اخرَوْرَقَ ويُنوّرِون الزمان.

ومن علاماتهم أنّهم قوم لا يجدون أحدًا يأخذ جلالتُه بقلوبهم، ولا يعُدّون كدودةٍ مَن لم يتطأطأ ولم يغترف من شُنْبُوبهم. ويقعون في أُلْهانيّة الربِّ ويؤْثرونه في جميع أسلوبهم، وينصرون مَن ناء به الحِمْلُ، ويدركون مَن هَوَى بوُظوبهم. لا يأخذهم أَفْكَلٌ أمام أحدٍ من الأمراء، ويَأْلُون في سبيل الله الذي أشرطَهم عند فساد الزمان وشيوع الأهواء، وما يحملهم على ذلك إلا مواساة الناس وأمر حضرة الكبرياء.

ثم جلس سيدنا يوسف بن المسيح قليلا و دعا بسيد الاستغفار (اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني و انا عبدك و انا على عهدك و وعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك عليّ و ابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت) ثم تابع الخطبة فقال : الحمد لله – الحمد لله وحده – الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده وبعد يقول الإمام المهدي الحبيب :

ومن علاماتهم (ومن علاماتهم) أنّه إذا استشنَّ ما بينهم وبين ربّهم الجواد، فيبلّلونه بالإحسان على العباد، ويطيرون إلى العُلى ولا يُدثّنون، ويُسقَون شرابًا لا يَهْذرون به ولا يُصَدَّعون، ويقولون هل من مزيد ولا يقنعون. ولا تُفْهَمُ أسرارُهم بما دَقّتْ كأنهم يرطُنون. (ولا تُفْهَمُ أسرارُهم بما دَقّتْ كأنهم يرطُنون.) ويُكْفِئون نفوسهم مما لا يرضى به ربُّهم وعلى الحق يثبتون. (ويُكْفِئون نفوسهم مما لا يرضى به ربُّهم وعلى الحق يثبتون.) ولو أُحرقوا لا يُبَرقِلون، (ولو أُحرقوا لا يُبَرقِلون،) ولا يكفرون بالحق ولو يُبزَّلون. ولا يتبسّلُ وجوههم بما أصابتهم مَكاره وعلى الله يتوكّلون، ويحسبون الدنيا كَحَسْكَلٍ فلا يتوجّهون.

ومن علاماتهم أنّهم ينبئون بإقبالهم قبل وجود الأسباب المادّية، (ومن علاماتهم أنّهم ينبئون بإقبالهم قبل وجود الأسباب المادّية،) ويبشّرون بنصرٍ من الله في أيام اليأس وإعراض الناس وفقدان الوسائل المعتادة في هذه الدنيا الدنيّة، حتى إن السفهاء يضحكون عليهم عند إظهار تلك الأنباء، ويحسبونهم مجانين هاذرين أو مفترين لتحصيل الأهواء، ويسعون كل السعي ليعدموهم ويجعلوهم كالهَباء، فينـزل أمرُ الله من السماء، (فينـزل أمرُ الله من السماء، فينـزل أمرُ الله من السماء،) ويُقعَدون في حِجر عنايةِ حضرة الكبرياء، ويُمزَّق كلّ ما نسج العِدا من التكبّر والخيلاء، (ويُمزَّق كلّ ما نسج العِدا من التكبّر والخيلاء،) ويُقضَى الأمرُ ويُغاض سيل الفتن وتُجعَلُ خاتمة أمرهم فوز المرام مع الغلبة والعزّة والعَلاء.

وأقم الصلاة.

=============

ثم بعد الإقامة صلى سيدنا يوسف بن المسيح صلاة الجمعة وقرأ في الركعة الأولى سورة الفاتحة و القارعة ، وفي الركعة الثانية سورة الفاتحة و الكوثر ، ثم جمع صلاة العصر .

والحمد لله رب العالمين .

صلاة عيد الأضحى يوم الجمعة 16/6/2024

=============================

بعد تكبيرات عيد الأضحى الجماعية صلى سيدنا رسول الله خليفة المسيح السادس يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام صلاة عيد الأضحى ركعتين قرء في الركعة الاولى اية الكرسي وفي الركعة الثانية سورة الكوثر.

ثم بعد التسليم كبّر فقال :

الله أكبر , الله أكبر , الله أكبر , لا إله إلا الله.

الله أكبر , الله أكبر , ولله الحمد .

الله أكبر , الله أكبر , الله أكبر , لا إله إلا الله.

الله أكبر , الله أكبر , ولله الحمد .

الله أكبر , الله أكبر , الله أكبر , لا إله إلا الله.

الله أكبر , الله أكبر , ولله الحمد .

نبدأ في هذا اليوم المبارك كتاب جديد من كتب الامام المهدي الحبيب العربية وهي كتاب سيرة الأبدال ، يقول الامام المهدي الحبيب :

بسم الله الرحمـن الرحيـم

نحمده ونصلّي على رسوله الكريم

أيها الناس.. إني أُذكِّركم ما أُوحيَ إليّ من ربّ العالمين. إنّي أُمِّرتُ من الرحمان، إنّي أُمِّرتُ من الرحمان، إنّي أُمِّرتُ من الرحمان، فأْتوني بأهلكم أجمعين. وأُعطيتُ الحِكم من السماء، ولا دجّالَ ولا رقينَ. انحطّتْ لي الملائكة من الخضراء إلى الغبراء، انحطّتْ لي الملائكة من الخضراء إلى الغبراء، وجُعلتْ قاديان كالقادسية وبلدها الأمين. وجُعلتْ قاديان كالقادسية وبلدها الأمين. وجُعلتْ قاديان كالقادسية وبلدها الأمين. وعصمني ربي من شرّ الرُّضعِ وجعلني من العالين. وعصمني ربي من شرّ الرُّضعِ وجعلني من العالين. وشنَصْتُ به كلَّ الشُّنوص وحُلَّ لَحْمي عن أوصاله للجِبِّ القرين. فلا أخاف مُمشِّنًا بعده ولا أَرْعَنَ العِدا بما قام لي ربي كالمداكئين. وإني أتّبع وحيه على البصيرة، وإني أتّبع وحيه على البصيرة، وما ارْتَثَأَ عليّ أمري وما كنتُ من المفترين. وما ارْتَثَأَ عليّ أمري وما كنتُ من المفترين. ولا أُرغِنُ إلى مَن خالف الحق وأرى الوجهَ كالضنين. ولا أُرغِنُ إلى مَن خالف الحق وأرى الوجهَ كالضنين. ولا أبالي أحدًا من العدا ولو خوّفني بخوفٍ أَدْفَى ولا أحضُره كالمتزَأْزِئين. وليست الدنيا عندي إلا كجَهْبَلَةٍ إذا جَرْشَبَتْ ثم ما تَبَعَّلَتْ، فبَذَأَها بعلُها وبَذَأَ رَوْسَها ودَقْشَها، ونَزَّرَ أمرَها، وحسِبها بِئْسَ القرين.

ومَن افتتح سورة النور والفاتحة والمائدة فسجَّلها وتدبّرَها كالطالبين، وانتقل من غَلَلٍ إلى غَمْرٍ هو تحته، وأذابَ فَهْمَه ورَعْبَلَ وجودَه، وتجنّبَ الصِّلالَ وما قنع على مِمْكَلٍ وما هابَ شَزَنًا، وما لغب في ابتغاء ماءٍ معين، فيشاهد صدق ما ادّعيتُ، فيشاهد صدق ما ادّعيتُ، فيشاهد صدق ما ادّعيتُ، ويرى ما رأيتُ، ويكون من المستيقنين.

ثم جلس سيدنا يوسف بن المسيح قليلا و دعا بسيد الاستغفار (اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني و انا عبدك و انا على عهدك و وعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك عليّ و ابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت) ثم قام مكبرا

الله أكبر , الله أكبر , الله أكبر , لا إله إلا الله.

الله أكبر , الله أكبر , ولله الحمد .

الله أكبر , الله أكبر , الله أكبر , لا إله إلا الله.

الله أكبر , الله أكبر , ولله الحمد .

الله أكبر , الله أكبر , الله أكبر , لا إله إلا الله.

الله أكبر , الله أكبر , ولله الحمد .

يقول الامام المهدي الحبيب : وإني أنا المسيح الموعود، وأنا الذي يدفو ويجود، ويستقري التّقيَّ الذي يبغي الحق ويرود، فبُشرى للمتّقين. إن التُّقاتَ ليس بهَيْن، ووالله إنها تُضاهي الحَيْن. ومَن آثرَ التُّقاتَ، فهو ظَأْبُ رجلٍ آثرَ المماتَ. وهي عقبةٌ كَئُودٌ أيها الفتيان، وهي الموت المحرق بالنيران، ثم هي الطِرْف الموصِل إلى الجِنان. ثم هي الطِرْف الموصِل إلى الجِنان. ثم هي الطِرْف الموصِل إلى الجِنان. أتحسب كم أَمْتُ بينها وبين حِمام الإنسان. إذا بلغتَ منتهاها واستوعبتها فهي الموت عند أهل العرفان. إن التّقيّ لا يخاف لَجَبَ الشيطانِ، ويحسب انثعابَ دمه في الله كشرابٍ مُشَعْشَعٍ بالثِّغْبان. وللأتقياء علامات يُعرَفون بها، ولا وَلِيَّ إلا التقيّ، يافتيان . ولا وَلِيَّ إلا التقيّ، يا فتيان. منهم قوم يُرسَلون لإصلاح الناس عند مفاسد الخنّاس من الله الرحمان. منهم قوم يُرسَلون لإصلاح الناس عند مفاسد الخنّاس من الله الرحمان.

منهم قوم يُرسَلون لإصلاح الناس عند مفاسد الخنّاس من الله الرحمان. منهم قوم يُرسَلون لإصلاح الناس عند مفاسد الخنّاس من الله الرحمان.

لله أكبر , الله أكبر , الله أكبر , لا إله إلا الله . الله أكبر , الله أكبر , ولله الحمد .

الله أكبر , الله أكبر , الله أكبر , لا إله إلا الله. الله أكبر , الله أكبر , ولله الحمد .

الله أكبر , الله أكبر , الله أكبر , لا إله إلا الله. الله أكبر , الله أكبر , ولله الحمد .

وكل عام أنتم بخير .

الخميس، 12 سبتمبر 2024

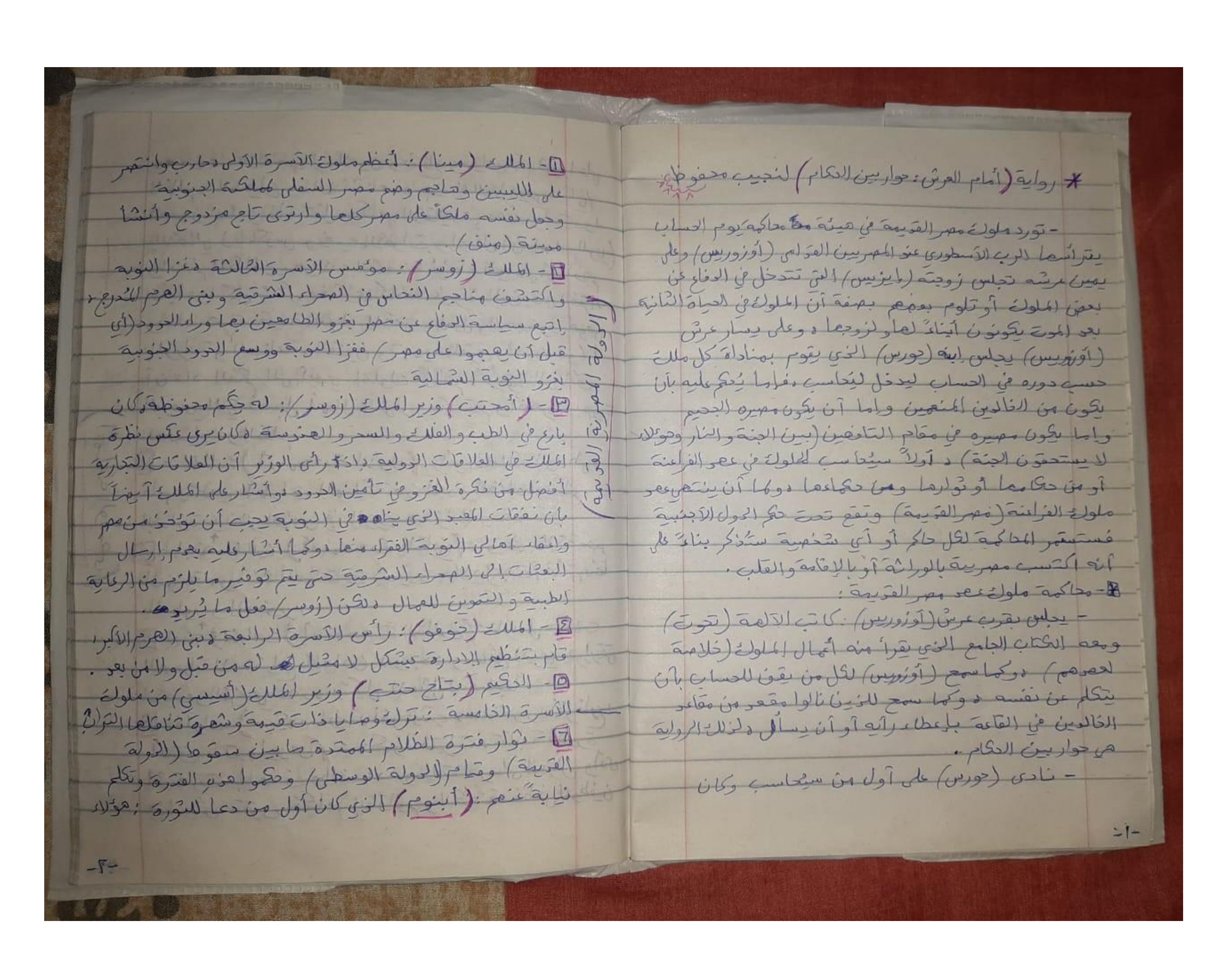
رواية أمام العرش .

رواية أمام العرش .

:::::::::::::::::::

الحمد لله الحمد لله وحده الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عرشه و بعد : فهذا ملخص لرواية أمام العرش و هي رواية تخيلية تحكي أحداثا حقيقية عن تاريخ مصر كله من قديمه حتى العصر الحديث , أبدع نجيب محفوظ في سرد التاريخ بأسلوب روائي أدبي فلسفي و هي عبارة عن ملخص جميل للمبتدئين , أما رواية العائش في الحقيقة

فتحكي حكاية إخناتون من خلال ثلاث روايات , مجموعة ضده و تحاول اقناعك بذلك و مجموعة معه بقوة و تحاول اقناعك بذلك و مجموعة محايدة و تحاول اقناعك بذلك , قرائة هذه الرواية تعلمك القراءة النقدية و توسع افق المتلقي لاحداث المرويات و التاريخ . من أراد فليبدأ برواية أمام العرش ثمّ يعرّج على رواية العائش في الحقيقة ليتعلم القراءة النقدية . و الله وليّ التوفيق . يوسف بن المسيح , مصر .


* رواية (أمام العرش: حوار بين الحكام) لنجيب محفوظ

- تورد ملوك مصر القديمة في هيئة محاكمة يوم الحساب يترأسها الرب الأسطوري عند المصريين القدامى (أوزوريس) وعلى يمين عرشه تجلس زوجته (إيزيس) التي تتدخل في الدفاع عن بعض الملوك أو تلوم بعضهم بصفة أن الملوك في الحياة الثانية بعد الموت يكونون أبناءً لها ولزوجها ، وعلى يسار عرش (أوزوريس) يجلس ابنه (حورس) الذي يقوم بمناداة كل ملك حسب دوره في الحساب ليدخل ليحاسب ، فإما يُحكم عليه بأن يكون من الخالدين المنعمين وإما أن يكون مصيره الجحيم وإما يكون مصيره في مقام التائهين (بين الجنة والنار وهؤلاء لا يستحقون الجنة) ، أولاً سيُحاسب الملوك في عصر الفراعنة أو من حكاماً أو ثواراً ومن حكماءها ، وبما أن ينتهي عصر ملوك الفراعنة (مصر القديمة) وتقع تحت حكم الدول الأجنبية فستستمر المحاكمة لكل حاكم أو أي شخصية ستُذكر بناءً على أنه اكتسب مصرية بالوراثة أو بالإقامة والقلب.

- محاكمة ملوك عصر مصر القديمة:

- يجلس بقرب عرش (أوزوريس): كاتب الآلهة (تحوت) ومعه الكتاب الجامع الذي يقرأ منه أعمال الملوك (خلاصة لعصرهم) ، وكما سمح (أوزوريس) لكل من يقف للحساب بأن يتكلم عن نفسه ، وكما سمح للذين نالوا مقعداً من مقاعد الخالدين في القاعة بإعطاء رأيه أو أن يسأل ، ولذلك الرواية هي حوار بين الحكام.

- نادى (حورس) على أول من سيُحاسب وكان

-١-

١- الملك (مينا): أعظم ملوك الأسرة الأولى ، حارب واشتهر على الليبيين وهاجم وضم مصر السفلى لمملكة الجنوبية وجعل نفسه ملكاً على مصر كلها وارتدى تاج مزدوج وأنشأ مدينة (منف).

٢- الملك (زوسر): مؤسس الأسرة الثالثة ، غزا النوبة واكتشف مناجم النحاس في الصحراء الشرقية وبنى الهرم المدرج ، اتبع سياسة الدفاع عن مصر بغزو الطامعين بها وراء الحدود (أي قبل أن يهجموا على مصر) فغزا النوبة ووسع الحدود الجنوبية بغزو النوبة الشمالية

٣- (أمحتب) وزير الملك (زوسر): له حِكم محفوظة ، كان بارع في الطب والفلك والسحر والهندسة ، كان يرى عكس نظرة الملك في العلاقات الدولية ، إذ رأى الوزير أن العلاقات التجارية أفضل من فكرة الغزو وفي تأمين الحدود ، وأشار على الملك أيضاً بأن نفقات المعبد الذي بناه في النوبة يجب أن تؤخذ من مصر وإعفاء أهالي النوبة الفقراء منها ، وكما أشار عليه بعدم إرسال البعثات إلى الصحراء الشرقية حتى يتم توفير ما يلزم من الرعاية الطبية والتموين للعمال ، لكن (زوسر) فعل ما يريد.

٤- الملك (خوفو): رأس الأسرة الرابعة ، بنى الهرم الأكبر ، قام بتنظيم الإدارة بشكل لا مثيل له من قبل ولا من بعد.

٥- الحكيم (بتاح حتب) وزير الملك (أسيسي) من ملوك الأسرة الخامسة: ترك وصايا ذات قيمة وشهرة تناقلها التراث

٦- ثوار فترة الظلام الممتدة ما بين سقوط (الدولة القديمة) وقيام (الدولة الوسطى) ، وحكموا هذه الفترة وتكلم نيابةً عنهم: (أبنوم) الذي كان أول من دعا للثورة ؛ هؤلاء

-٢-

- من عامة الشعب (فلاحين وصناع وصيادين) ثاروا على الظلم والطغيان وذلك أثناء ضعف الملك (بيبي الثاني) العجوز العاجز فاستقل حكام الأقاليم في عهده واستعبدوا الأهالي (بالمكوس ونهب الأقوات وإهمال أي إصلاح للري) وانضم للظالمين هؤلاء الكهنة ليحافظوا على أوقافهم فأباحوا كل منكر بفتاوى كاذبة غير مبالين بحال الفقراء، وساد تحت حكومة الثوار الأمن والعدل والرحمة والنهوض بالزراعة والصناعة والفنون وتجديد القرى والمدن، ولما أن عاد الحكم إلى أيدي الملوك فإنهم أحرقوا الوثائق البردية التي تسجل أعمال الثوار وحكومتهم وأظهروهم بصورة العصيان والظلم.

(المملكة الوسطى)

7- الملك (أمنمحعت الأول): رأس المملكة الوسطى، قام بتطهير أطراف المملكة من البدو الغزاة ونظم الإدارة ونشر الأمن في الريف وغزا النوبة.

8- ابنه الملك (أمنمحعت الثاني): وطد علاقة مصر بالنوبة، وأنشأ علاقات جديدة ببلاد (بنت) فأتى منها بالعطور والبخور.

9- ابنه الملك (أمنمحعت الثالث): أرسل حملات للصحراء لاستخراج المعادن، وجدد وسائل الري، وارتقى الأدب والفن في عهده بشكل لا مثيل له سابقاً.

10- الملوك (سبكمساف، نفرحوتب، حاتحور، نفرخاوع، أنتف، تيمايوس): حكموا فترات متتابعة قصيرة اشتهرت بالضعف والفساد والتناحر على العرش وأدى هذا بأن تقوى حكام الأقاليم والكهنة فطغى الموظفين

- وجاع الشعب، وجلب هذا الحال أطماع (الهكسوس) فاحتلوا مصر.

11- الملك (سكننرع): أمير (طيبة) وحاكم إقليم الجنوب الأقصى الذي لم يخضع لحكم الهكسوس بل دفع جزية لهم، فضم الملك إليه النوبة وقوى جيشه بتجنيد بعض رجال النوبة، فواجه زحف الهكسوس الراغبين بالاستيلاء على الإقليم، وقتل الملك أثناء المعركة.

12- الملك (كاموس): ابن (سكننرع)، واصل دفاع والده حتى مات أثناء ذلك.

13- ابنه الملك (أحمس): استكمل الحرب ضد الهكسوس فنال الانتصارات وحاصر (هواريس) عاصمة (الهكسوس) واقتحمها وطاردهم في آسيا حتى مزقهم وشتتهم فتحررت مصر، ونظم الإدارة وإصلاح الري والأرض.

14- الملك (أمنحتب الأول): طرد الليبيين لما زحفوا على مصر، ومد حدود مصر الجنوبية، وغزا جانب كبير من سوريا إذ هجم على تجمعات الهكسوس في غرب سوريا أرادوا الاستيلاء على مصر مرة ثانية فقضى عليهم وفرض جزية على البلاد، وفلسطين أعلنت الولاء لمصر دون قتال.

15- الملك (تحتمس الأول): غزا النوبة، أخمد ثورة في سوريا، واقترب من حدود ما بين النهرين، وأتى بالأخشاب من لبنان لبناء المعابد، أراد التوغل في النوبة بغية الوصول لمنبع النيل المقدس، وكان أول من بلغ الشلال الثالث ونصب هناك خمسة أحجار أثرية سجلت انتصاراته وشيد قلعة ووضع حامية فيها وكما نظم الإدارة للقبائل في النوبة، وشاد صرحين عند مدخل معبد آمون

16- الملك (تحتمس الثاني): رشحه والده (تحتمس الأول)

للحكم لكن أخته (حتشبسوت) اغتصبت الحكم وتزوجت من أخيها الذي سيكون (تحتمس الثالث)، لكن (تحتمس الثاني) تمكن من استرداد الحكم، قضى على تمرد حدث في الجنوب وفي آسيا.

١٧ - الملكة (حتشبسوت): شادت معبد الدير البحري، جددت الصلات ببلاد (بنت) وجلبت منها شجر المر، تزوجت من أخيها (تحتمس الثالث) من محظية أبيها، وكان كاهن في معبد آمون يعمل بالوسائل ليصل للحكم لكنها أبعدته وحكمت مصر وعمّ عهدها بالسلام والرخاء.

١٨ - الملك (تحتمس الثالث): تولى بعد (حتشبسوت)، طهر الإدارة والنظام وأعلى من شأن كهنة (آمون)، أعد الجيش والأسطول ونال من حروبه وانتصاراته: أكبر امبراطورية شهدها العالم القديم آنذاك ودانت تحت حكمه: (آسيا الصغرى، أعالي الفرات، جزر البحر، مستنقعات بابل، ليبيا، واحات الصحراء، هضاب الصومال، وشلالات النيل العليا)

١٩ - الملك (أمنحتب الثاني): كان عهده عهد سلام فعكف على البناء والتعمير.

٢٠ - الملك (تحتمس الرابع): لم يكن مرشح للعرش، وأثناء رحلته لأبو الهول وجلوسه تحت ظله أنتابه النعاس فسمع صوت (أبو الهول) يطلب منه أن يزيل الرمال من حوله ووعده مقابل ذلك أن ينال العرش ففعل ذلك، فأتاه خبر وفاة ولي العهد وتولى هو العرش، قضى على المتمردين وتزوج من ابنة ملك (ميتاني) لتوثيق العلاقات بين مصر و (ميتاني).

٢١ - الملك (أمنحتب الثالث) وزوجته الملكة (تيي): عهده هو (تحتمس الثالث) فقام بتقوية دعائم الإمبراطورية وتأديب المتمردين وعكف على البناء والتعمير وتوفير الرخاء للشعب.

الملكة (تيي): كانت من بنات الشعب عُرفت بالفطنة والحكمة وكان زوجها الملك يستشيرها وتستقبل معه الوزراء والمسؤلين بذلت جهدها أثناء الأزمة الدينية في دعوة ابنها (إخناتون) وحاولت أن تُجنب البلاد كارثة الحرب الأهلية.

٢٢ - الملك (إخناتون) وزوجته الملكة (نفرتيتي): قاد ثورة دينية بدعوته إلى عبادة إله جديد واحد (الوحدانية)، ألغى الدين القديم وآلهته وبَشَّر بالحُب والسلام والمساواة بين البشر، أدى ذلك إلى الإنحلال والفساد داخل البلاد (إذ قلب الموازين) وأوشكت أن تقع في حرب أهلية فسقط الملك، وقضت ثورة مضادة على ثورته، يقول بأن وحي السماء هبط على قلبه بنور الإله الواحد وأن يدعو لعبادته فكرس حياته وعرشه لذلك.

الملكة (نفرتيتي): وقفت إلى جانب زوجها الملك في دعوته وهجرته في قمة أزمته لأنها رأت بذلك إنقاذه من القتل.

٢٣ - الملوك (ساكرع، توت عنخ آمون، آي): الأول حكم ٤ أعوام، والثاني حكم ٦ أعوام، والثالث حكم ٤ أعوام: عهودهم كانت اضطراب وفساد وعجزوا عن مواجهة الأزمة.

- (ساكرع): كان شريك (إخناتون) ولم يقدر على إعادة الهيبة للعرش. - (توت عنخ آمون): كانت السلطة الحقيقية بيد كهنة (آمون). - (آي): إزداد نفوذ الكهنة في عهده فعجز.

٢٤ - الملك (حور محب): كان مُقرب من (إخناتون) ونصحه بمعاقبة المفسدين في الداخل وتأديب المتمردين خارجاً لكنه

رفض ، ولما اشتدت الأزمة ولخطر الحرب الأهلية تفاهم (حورمحب) مع كهنة (آمون) لتصفية حكم (اخناتون) مؤثر المصلحة ، بعد وفاة الملك (آي) حدثت ثورة فتولى (حورمحب) الحكم بزواجه من أخت (نفرتيتي) المنضمة للكهنة فأخمد الثورة ونظم الإدارة والنظام وأصلح المعابد. (كان قد آمن بالإله الواحد لكنه تراجع وكفر لما يراه المصلحة العامة).

٢٥- الملك (رمسيس الأول): كان كاهن التراتيل في معبد (آمون) رُشح للعرش ، اهتم بالأرض ووسائل الري وبدء ببناء بهو الأعمدة في معبد (الكرنك).

٢٦- ابنه الملك (سيتي الأول): غزا النوبة ، استرد فلسطين بانتصاره على الحيثيين ثم عقد معاهدة صلح معهم

٢٧- الملك (رمسيس الثاني): بعد والده ؛ وطد نفوذ مصر في النوبة وآسيا ، حارب الحيثيين وعقد معاهدة سلام معهم ، عصره كان عصر تعمير وازدهار للفن والأدب والرخاء ، لم غزا (فلسطين وسوريا ولبنان) وقدم له الحكام والأمراء الطاعة ، ثم توجه إلى (قادش) عاصمة (الحيثيين) وحاصرها فوافق على معاهدة صلح وسلام وتزوج من ابنة الملك دعماً للسلام ، عاش حوالي ١٠٠ عام ويقال أنجب ٣٠٠ من الأبناء.

٢٨- الملك (منفتاح): بعد والده ، تولى الحكم وعمره ٦٠ عاماً وقضى على التمرد في آسيا وقضى على غزوة من الغرب.

٢٩- الملوك (أمنمسس ، سبتاح ، سيتي): تنازعوا على العرش فعم الفساد وتمزقت وحدة البلاد.

٣٠- الملك (ستنخت): وصل للعرش بمعاونة الكهنة ، استولى بالقوة على إقليم (أخنوم) الموسى وزحف على (طيبة)

فقد مت الأقاليم الأخرى الولاء له ، نظم الجيش والشرطة والقانون.

٣١- الملك (رمسيس الثالث): قضى على الليبيين [illegible] الغزاة ، وقضى على الشماليين الوافدين من البحر الهادفين للاستيطان وأسر نساءهم وأطفالهم ، قاد حملة إلى آسيا وقضى على العصاة.

٣٢- الملوك (رمسيس الرابع والخامس والسادس والسابع والثامن والتاسع والعاشر والحادي عشر والثاني عشر): حكموا بتتابع مُدداً قصيرة وكل همهم المحافظة على مركزهم وممارسة شهواتهم فاضطربت الأحوال وانتشر الفساد حتى استقل الوجه البحري في عهد (رمسيس الثاني عشر).

٣٣- الحاكم (نيسو بانبدد): الذي استقل بحكم الوجه البحري في عهد (رمسيس الثاني عشر) فازدادت الأحوال اضطراباً في الداخل وتقلص نفوذ مصر خارجاً.

(الحكم الآشوري في مصر)

* ثم تغزو (ليبيا) مصر الضعيفة وكونت أسرة حاكمة وفي نهاية حكمها انتهت وحدة مصر واستقلت الأقاليم وثم غزا مصر : (الآشوريين).

٣٤- الملك (بسماتيك): أعلن نفسه ملكاً على مصر وأعاد إليها وحدتها وثبت دعائم النظام وكون جيش قوي من المرتزقة الأجانب (اليونانيين والكاريين والسوريين والليبيين) واسترد به نفوذ مصر في فلسطين.

لم كان (بسماتيك) أحد اثني عشر أميراً يحكمون الوجه البحري تحت نفوذ الآشوريين ثم تقلص نفوذهم لأسباب خارجية فعقد العزم على توحيد مصر وإعلان استقلالها ، وعين أخته سيدة لكهنة طيبة ليهيمن على الكهنة فعادت

الوحدة وعاد النظام.

حكم الفرس لمصر

٣٥- الملك (نيخاو): مد سلطان مصر وانتصر على (آشور) و (يهوذا)، وظهرت (بابل) واستولت على (سوريا وفلسطين) فقوّى حصون الحدود للدفاع، وبعث بعثة من الفينيقيين لاكتشاف سواحل افريقيا.

٣٦- الملك (بسماتيك الثاني): وثّق علاقاته باليونان.

٣٧- الملك (أبريس): حرض (اسرائيل) على (بابل) واشترك في القتال فغزا بأسطوله (فينيقيا) لكنه هُزم.

٣٨- الملك (أمازيس): خرج على طاعة الملك (أبريس) وحدث نزاع بينهما وقُتل أثناءه (أبريس) واستولى الآخر على العرش، وفي عصره ظهرت دولة الفرس فسعى لإقامة حلف من (مصر وبابل واليونان) لصدها، ولكن الفرس اجتاحت (بابل) أقوى طرف في الحلف، فتفرغ (أمازيس) للإصلاح في الداخل.

٣٩- الملك (بسماتيك الثالث): تصدى بجيشه المكون من (المرتزقة اليونان مع جيش صغير من المصريين) وكانت الكفاءة والعزة في قتال المصريين أمام جيش (قمبيز) ملك الفرس لكن (بسماتيك) هُزم ووقع في الأسر، أراد (قمبيز) أن يتولى (بسماتيك) عرش مصر بوصفه تابع لملك الفرس لكنه رفض وعمل بالخفاء على مقاومة الغزاة فانكشف أمره وقُتل.

ثم تنتهي (مصر الفرعونية) وهذه المحكمة مُخصصة لتُحاسب الحكام المصريين لا الحُكام الأجانب إذ تراهم ملعونين (وإن كان منهم المُصلح أو المُفسد)، فالمحكمة

تُحاكم من اكتسب مصريته بالوراثة أو من اكتسبها بالإقامة والقلب، وأن حكم هذه المحكمة التي يرأسها (أوزوريس) ليس في حالة اعتناق المصري لدين جديد مثل المسيحية أو الإسلام.

عهد مصر الآلهة والأهرامات والمعابد قد انتهى وأصبح الفرس ملوكاً على مصر، وعبدوا آلهة مصر وتمسحوا بتقاليدها، فثار المصريين مراراً عليهم، ثم جاء (الإسكندر المقدوني) غازياً لمصر ومحرراً لها من الفرس، وورث مصر أحد قواده وأنشأ للأسرة دولة وحضارة (البطالمة)، هؤلاء الأجانب استأثروا بالنشاط الحيوي في البلاد بينما عاش المصريين في ظلهم يفلحون الأرض ويقنعون بالدرجة الدنيا باستثناء الكهنة الذين بقيت لهم الشؤون الدينية، مقاومة لهذا الاحتلال كان في صورة هجرات جماعية أو إضرابات وقوبلت هذه المقاومة بالعنف والشدة وأُخمدت الثورات.

حكم الأسرة اليونانية

= حُكم الأسرة اليونانية انتهى في عهد الملكة (كليوباترة)، وثم دخلت مصر تحت حكم أجنبي جديد وهو الحكم الروماني، فكانت مصر كالضيعة تمد (روما) بالغلال فازداد وضع المصريين سوءاً وأُخمدت ثوراتهم بالقوة.

الحكم الروماني

= في عهد الحاكم الروماني (نيرون) دخلت المسيحية لمصر فاعتنق بعض أهلها الدين الجديد، وغلب الزهد على المعتنقين الجُدد فاعتصم كثير منهم بكهوف الصحراء فراراً من ظلم الحكام وفساد الدنيا.

= الحكومة الرومانية (الوثنية) قاومت معتنقي المسيحية في مصر، فعُرف عهد الإمبراطور الروماني (دقلديانوس) بعصر الشهداء.

= في عهد الإمبراطور (تيودوسيس) حتم الإمبراطور اعتناق المسيحية

حكم العرب (المسلمين)

فاضطهد معتنقي الديانة القديمة (المصرية) ، الأغلبية في مصر اعتنقت المسيحية واستقلوا فيها بمذهب خاص بهم (الأقباط) وامتزجت الروح الدينية بالروح الوطنية وعملتا معاً على الثورة والاستقلال فتعرضوا للمذابح والاضطهاد ، فأصبح الصراع في صورة معركة دينية بين الكنيسة المصرية وكنيسة الدولة الرومانية.

= من الحكام الأجانب الذين اكتسبوا مصريتهم بالوراثة أو من اكتسبها بالإقامة والقلب:

٤٠ - (المقوقس): حاكم مصر ، كان يحكمها من قبل الإمبراطور الروماني وهو من أصل يوناني ثم اعتنق المذهب اليعقوبي المصري فاعتبره الأقباط واحد منهم ، وفي عهده غزا العرب مصر واتفق مع العرب تخلصاً من الرومان فدخلت مصر عهد جديد تحت حكم العرب المسلمين،

= فتح العرب مصر كان في عهد الخليفة الثاني (عمر بن الخطاب) - رضي الله عنه - والذي ولّى (عمرو بن العاص) على مصر الذي قسّم مصر إلى أعمال وعلى كل واحد منها حاكم قبطي فشعر الناس بالراحة ، وكما جعل العبادة حُرة وتحسنت أحوال الفلاحين الفقراء.

٤١ - البطريك (بنيامين): بطريرك الأقباط تمسك بعقيدته تحت وطأة الاضطهاد الروماني ، ثم آوى إلى دير في الصحراء ولما أفرج عنه (عمرو بن العاص) فعاد إلى كرسي البابوية في الإسكندرية ومارس الزعامة الروحية للأقباط.

٤٢ - المصري (أثناسيوس): ليس حاكماً بل يمثل عودة

الحكم الأموي

إلى الحكومة ، كان مُترجم من القبطية إلى العربية ، وفي عهد عثمان بن عفان - رضي الله عنه - حدث نزاع بين المسلمين أدى إلى مقتله وانقسم العرب في مصر إلى فريقين: مؤيدين لعثمان ومعارضين له فحدثت حروب بينهم على أرض مصر وعانى المصريين من ذلك ، وكما قامت حروب بين العرب حول منصب الخلافة حتى نالها (معاوية بن أبي سفيان) وتولى حكم مصر حُكام من أتباعه لم يكونوا مثل (عمرو بن العاص) الرفيق بالمصريين ، وكان أحدهم: (عبد العزيز بن مروان) أحدث بعض الإصلاحات ولكنه فرض ضريبة دينار على الكهنة بعد أن كانوا مُعفين من الضرائب،

٤٣ - المعلم (أنتناش): كان يتولى الكتابة بالقبطية ، وفي حكم (عبد الله) أخ الخليفة (الوليد بن عبد الملك) صدر قرار بإحلال العربية مكان القبطية فعُزِل (أنتناش) ، والحاكم (عبد الله) على مصر كان يقبل الرشوة ، والحاكم الذي تولى بعده (قرة بن شريك) كان جائر ظالم فاحتقر العقائد المسيحية وأحياناً يقتحم الكنائس ويوقف الصلاة.

٤٤ - (دميانة) السويفية: فلاحة من (بني سويف) ، أرملة ولها ولد ، وكان متولي الخراج في مصر أثناء (أسامة بن زيد) الظالم المتعسف الذي أمر أنه على كل كاهن أن يرتدي خاتم حديدي في أصبعه ومحفور عليه إسمه يأخذه من جابي الضرائب إشارة لخلو طرفه ، ومن يخالف ذلك تُقطع يده ، وفرض ضريبة ١٠ دنانير لركوب النيل ، وأثناء سفر (دميانة) على مركب شراعي تدلى إبنها ليشرب الماء من النيل فخطفه تمساح ومعه تذكرة السفر ، فلما روت الحادثة مع الشهود

← معها عند محطة الوصول لم يُفرجوا عنها إلا بعد أن باعت ما بين يديها .

- ثار الناس على الظلم ولما مات الخليفة في دمشق هدأت الأحوال على أمل تغير السياسة .

٤٥- الحاج (أحمد المنياوي) ، أسلم ، وعمل بالتدريس ، وفي أيامه تولى الخلافة الأموية (عمر بن عبد العزيز) فكان من الخلفاء الراشدين مثل الخلفاء الأوائل ، ثم شكا الأقباط من حاكم مصر (أسامة بن زيد) فأمر بعزله والقبض عليه وإحضاره إلى دمشق فمات في الطريق ، وتولى بعده (أيوب بن شرحبيل) الذي كان ورعاً فعوض الأقباط عن ما لاقوه من ظلم .

له في أيامه ، قائد الجيش (حسان بن شريح) طالب الواطئين في الإسلام (في مصر) بالجزية فأمر الخليفة برفعها وأمر بجلد القائد ٢٠ سوطاً وقال له : إن الله بعث محمداً هادياً لا جابياً .

٤٦- (سمعان الجرجاوي) : حداد مسيحي ، في بداية خلافة (هشام بن عبد الملك) قام الأقباط بثورة على حاكم مصر من الخليفة (حنظلة بن صفوان) الظالم الذي فرض الضرائب على الناس وعلى الحيوان وثم عُزل بعد إخماد الثورة ، (سمعان) اشترك بالثورة ومات في إحدى معاركها .

(العصر العباسي)

٤٧- (حليم الأسواني) : تاجر غلال ، انتقلت الخلافة الأموية إلى أسرة جديدة (العباسية) ، وعاصر (حليم) الخليفة (أبو جعفر المنصور) وتتابع على حكم مصر ولاة لا يمكث أحدهم إلا عام أو أقل ولا يجد فرصة

-١٣-

← للإصلاح فسادت الأحوال وثار الأقباط ، فعانى أهل البلاد (من المسيحيين والمسلمين) من البلاء والجوع حتى أكل الناس الكلاب والآدميين .

٤٨- (سليمان تادرس) : نقاش ماهر ، عاصر ٤ خلفاء (المهدي ، الهادي ، الرشيد ، والمأمون) وعشرات الولاة على مصر متتابعين يغلب على أكثرهم الفسق والرشوة والظلم فحدثت انتفاضات كثيرة ، اتحد (المسيحيون والمسلمون والعرب) ضد الظلم حتى جاء (المأمون) ليتفقد أحوال مصر بنفسه فأحل العدل وتحسنت الأحوال .

٤٩- (موسى) كاتب سر (أحمد بن طولون) : قبطي مسيحي ، اختاره الوالي (أحمد بن طولون) كاتباً لسره ، الوالي (أحمد) لم يكن عربياً وأصبح والياً في عهد الخليفة (المعتمد بن المتوكل) ، وقد ضم إلى حكمه : سوريا وأجزاء من آسيا الصغرى (كأن مصر عاد إليها استقلالها القديم) ، وعكف الوالي على الإصلاح والبناء وإقامة العدل ، فنال الثناء عليه من المسلمين والمسيحيين واليهود ، وكان يجلس يومين للمظالم .

له في عهد الوالي (أحمد) سُجن بأمره البطريرك (ميخائيل) بطريق كنيسة الإسكندرية بسبب تهمة باطلة زعم بها أسقف حاقد ، إذ زعم أن البطريرك يدخر ثروة كبيرة لا حاجة له بها ، فلما طالبه الوالي بالتبرع بشيء منها في وقت كان الوالي يستعد لدفع جيوش أجنبية ، فاعتذر البطريرك بعجزه فسُجن بتهمة الخيانة ، بعد الوالي تولى ابنه (خمارويه) فلما تبين له براءة البطريرك أفرج عنه وأعاده لمنصبه .

-١٤-

(عصر دولة الإخشيد ثم الفاطميين)

٥٠ - (ابن قلاقس) : يُلقب بالقاضي الأعز، كان موسى
للسفن و شاعر يرتزق من مدح الأمراء والملوك و الخلفاء.
- بعد دولة (الإخشيد) استولى الفاطميون على مصر دون
حرب، وبنوا القاهرة والأزهر، في عهد الفاطميين انتشر
العلم والفن والبناء، لكن عهد الملك (الحاكم بأمر الله)
كان مرة يُنصف المسلمين ويضطهد الأقباط، ومرة
أخرى يُنصف الأقباط ويضطهد المسلمين ومرة ثالثة
يضطهد الجميع، و خُتم عهد الفاطميين بالمجاعة والمحن.

(عصر الدولة الأيوبية ثم المماليك)

٥١ - الوزير (قراقوش) : وزير (صلاح الدين) على مصر، بعد
الدولة الفاطمية أتى (صلاح الدين الأيوبي) لمصر وأنشأ
دولة جديدة (الأيوبية)، إصلاحاته الداخلية : تنظيم
الإدارة وتخفيف المكوس وإقامة العدل، وإنجازاته
الخارجية : توحيد العرب ومحاربة المسيحيين الأجانب
(أي الصليبين) والانتصار عليهم.
له الوزير عُرف بالعدل لكنه اشتهر بظلم بلا وجه حق
نتيجة اضطراره لإزالة مساكن من الناس وهو يبني
سور القاهرة واستخدم أحجار بعض الأهرامات لبناء سوره.
له في عهد خلفاء (صلاح الدين) أتى مسيحيو الشمال
(في حملة صليبية) واحتلوا (دمياط) وقتلوا الرجال
وانتهكوا النساء لكنهم انهزموا في النهاية وغادروا البلاد.
٥٢ - (الشهاب الخفاجي) : عاصر زمن المماليك
الذين اقتناهم الأيوبيين لجمالهم وربوهم ليقووا بخدمتهم
فورثوا المُلك بعدهم : الدولة المملوكية (المماليك) :
كان منهم سلاطين أحبوا العدل والنظام وشادوا العمائر

وصدوا التتار وطهروا بلاد المسلمين من الصليبين،
لكن أكثر السلاطين فاسقين جشعين فعانى الأهالي الفقر والذل.

(العصر العثماني)

** دولة المماليك سقطت ووقعت مصر تحت حكم الدولة
العثمانية وحكم مصر (باشوات) من قبل السلطان العثماني
بمشاركة الجيش العثماني وبقية المماليك، ولم تعرف مصر
إلا القليل من الراحة و التقدم، ثم حدث نزاع بين القوى
الحاكمة وانتشر الاغتيال والغدر.
٥٣ - (علي بك) الكبير : حاكم أجنبي في سياسته نزعة مصرية،
كان من مماليك (إبراهيم كخيا) ثم أصبح أحد (البكوات)
وثم شيخ البلد ففكر بالاستقلال بمصر عن الدولة العثمانية
وحصل له ذلك، فحقق المكوس وأقام العدل والأمانة،
ومدّ سلطانه ليشمل الجزيرة العربية والشام والنوبة، لكن
أحد مماليكه المقربين (أبو الذهب) خانه.

(حملة (نابليون) الفرنسية على مصر)

٥٤ - السيد (عمر مكرم) : من أسيوط، تبوأ نقابة الأشراف
وعكف على ردع القوى دفاعاً عن المصريين، فلما غزا
الفرنسيين مصر دعا الشعب للقتال لكنهم انهزموا واحتل
الفرنسيين القاهرة، واختاروا (عمر مكرم) لعضوية الديوان
لكنه رفض وهاجر إلى سوريا، ثم غزت فرنسا سوريا فأعاد
(نابليون) لمصر (عمر مكرم) لكنه اعتزل ببيته وكان على رأس
ثورة القاهرة على المحتلين، لكن الثورة أُخمدت فهاجر
(عمر) مرة ثانية وعاد إلى مصر بعد جلاء الفرنسيين
له ثم تزعم الثورة على المماليك وعلى الوالي التركي، وثم عين
حاكماً جديداً على مصر رأى فيه ميلاً للمصريين والعدل، لكنه
قاومه لما رأى فيه التقاعس عن تعهده السابق كحاكم لمصر

(بداية الحركة الوطنية للإستقلال بمصر بدأت بعصر محمد علي باشا)

- فقام الحاكم بأن نفى (عمر) من مصر ومات في المنفى .

55 - (محمد علي باشا) : ولد في (قوله) ، دخل سلك الجندية وكان ضمن حملة قتال الفرنسيين لما غزوا مصر ، ولما غادر المحتل رأى (محمد علي) ضعف العثمانيين ووحشية المماليك وانتبه لقوة ثالثة لا يحسب حسابها أحد وهي قوة أهل البلد وزعمائهم فوثق علاقته بهم ليجعلهم أساس تقوم عليه دولة جديدة ونجح في ذلك : خلع الأهالي الوالي التركي وجعلوا (محمد علي) حاكماً مكانه واعترف الباب العالي (حكومة الدولة العثمانية) بالأمر ، ثم تخلص من المماليك ، وأمره الباب العالي بمحاربة الوهابيين في الجزيرة العربية فانتصر عليهم ، (محمد علي) أنشأ جيش مصري وفتح السودان ، وأنشأ للجيش مدارس ومصانع ، وأنشأ أسطول مستعيناً بالخبراء الفرنسيين ، وكما أدخل زراعات جديدة كالقطن والنيلة والأفيون وغرس الأشجار والحدائق .

- أنشأ مدارس للطب وبنى المستشفيات ، وأرسل البعثات من أبناء البلد إلى فرنسا .

- نظم الإدارة والأمن ، وبنى القناطر ، وأنشأ أول مطبعة في الشرق وهي مطبعة بولاق .

- طلب منه الباب العالي المحاربة في (المورة = البلوبونيز في إيطاليا) وفي الشام فحقق انتصارات حتى خاف منه الباب العالي فأرادوا إيقافه عند حده ولكنه حاربهم وغزا الأراضي التركية وكاد أن يستولي على عاصمتهم لولا تدخل الدول الأجنبية التي خافت أن تتجدد دولة الإسلام على يده ، فاضطر للخضوع للباب العالي مقابل أن

(الاحتلال الإنجليزي لمصر)

- يجعلوا مصر وراثية في بيته ، واضطر لتصفية جيشه وكثير من المصانع والمدارس ، فساءت أحوال البلاد فلم يحتمل هو الأمر حتى فقد عقله وثم مات .

[لم يدرك أبعاد الموقف الدولي جيداً فتحداهم فانهزم أمامهم]

56 - (أحمد عرابي) : ولد في (الشرقية) ، دخل سلك الجندية ووصل لمرتبة قائمقام وهو أول مصري يصل لها ، وكانت الرتب الكبرى من نصيب الشراكسة ، أما المصريين فمحتقرين في بلدهم

- طالب مع زملائه بعزل وزير الحربية الشركسي المتحيز فقبض عليهم مما أدى إلى أن ثار الوطنيون حتى أفرج عنهم ، فتحرك (عرابي) بالجيش إلى قصر (عابدين) وطالب (الخديو) بإسقاط الوزارة وتشكيل مجلس نواب ، لكنه رفض ، فاستطاع الثوار الانتصار وتكوين مجلس نيابي ووزارة وطنية .

- الدول الأجنبية تدخلت في شؤون مصر لمنع المصريين من تولي شؤونهم خوفاً على المصالح الدول الأجنبية ، فخان (الخديو) وبعض الانتهازيين الوطن فاتفقوا مع الأعداء الإنجليز ، وهزم الوطنيين وحكم عليهم بالنفي المؤبد ومصادرة أملاكهم .

57 - (مصطفى كامل) : كره عصر الاحتلال البريطاني وصمم على محاربته ، لما زار (الخديو عباس الثاني) مدرسته استقبلوه بخطبة وطنية حماسية ألقاها (مصطفى) فاستجاب لها (الخديو) فتوثقت بينهما علاقة وثيقة ، فأمده بالتشجيع والمال للتخلص من الاحتلال ، فكان هدف (مصطفى) استقلال مصر وتغيير موقفه من (الخديو) الذي اتفق مع الإنجليز .

- أخذ يوقظ الوعي الوطني للشعب في الصحف والخطابة وقام بالدعاية للقضية الوطنية في الخارج .

- واشتكى (مصطفى) جريمة الإنجليز في قرية (دنشواي) ونَدد بالأحكام التي أصدرتها المحكمة على أهالي القرية فزعزع مركز الحاكم الإنجليزي في مصر حتى استدعته بريطانيا إليها.

- ثم أسس (مصطفى) الحزب الوطني وهو أول حزب سياسي منظم في مصر.

[لم يقتل الإنجليز (مصطفى) كما فعل الفرس لما قتلوا الملك الفرعوني (بسماتيك الثالث) لما حاول إثارة الروح الوطنية المصرية ضد الغزو ومحاولة استعادة استقلال مصر. لأن الإنجليز دعموا سيطرتهم الكاملة على البلاد فلم يروا بأساً من منح معارضيه في البلاد شيئاً من الحرية، لكن في الواقع كان تظاهر أمام العالم باحترام القيم، فقد استهانوا بالمصريين.]

- (مصطفى) كان يرى (عرابي) خائناً لأنه جرّ على بلاده الاحتلال.!

٥٨ (محمد فريد): شارك (مصطفى كامل) في موقفه الوطني وكما رشحه لخلافته في رياسة الحزب، وتم يُسجن (فريد) وساوموه للتخفيف من عنف موقفه مقابل العفو لكنه رفض، وثم خرج من السجن وقام برحلات في أنحاء مصر داعياً للوطنية، ولما دُبرت مؤامرات لإدخاله السجن مع قادة الحزب الكبار قرروا الهجرة ومواصلة الجهاد في الخارج فتعرض الحزب في الداخل للضعف والتفكك، وتم حدثت في مصر ثورة عام ١٩١٩م، ومات في المنفى.

[تعليق من وجهة نظر (أبنوم) الثائر على آخر ملوك الدولة المصرية القديمة، تعليقه على موقف (محمد فريد): استنكر أن يترك الزعيم أمته في المحنة ليجاهد في الخارج، فالجهاد في الخارج لنصرة قضية وطنية عمل إضافي لاستكمال العمل الأصلي في الداخل، أما أن يغادر قادة الحزب ويتركوا الحزب في الداخل بلا قيادة فهو تصرف بعيد عن الشجاعة والحكمة، وعاتبه بأنه تصرف ناتج من رجال الأعيان (لأن (محمد فريد) من الطبقة الأرستقراطية) المحبين للزعامة طالما تضمن لهم الجاه والاحترام وليس لهم بالكفاح الصادق المؤدي إلى سجن أو تعذيب أو موت، لذلك تخلوا عن الأمانة في اللحظة الحرجة مؤثرين الجهاد الآمن في الخارج، فكانوا مسؤولين عما حاق بالحركة الوطنية من ضعف وتفكك. وكما أن الزعامة ليست ميراث يتداول كالأرض والمال، فلا يتبوأ زعامة الشعب إلا رجل منهم ويتميز بالعظمة الإنسانية لا العظمة الأرستقراطية.]

٥٩ (سعد زغلول): من (أبيانة)، عمل محرر بالوقائع المصرية، وانضم إلى العُرابيين في ثورتهم، في بداية عهد الاحتلال البريطاني اعتقلوا (زغلول) لأنه عضو في جمعية الانتقام وتم فصله من وظيفته، ثم عمل بالمحاماة والقضاء وأصبح وزيراً للمعارف ثم للعدل. ثم تولى زعامة الحركة الوطنية وأقام على أساس قوي من الوحدة بين المسلمين والمسيحيين ونادى بحق مصر في الحرية والاستقلال، قُبض عليه ونُفي إلى جزيرة (مالطة) وأدى ذلك إلى ثورة شعبية احتجاجاً فأفرجت انجلترا عنه، ثم سافر مع وفد إلى (باريس) لعرض قضيتهم على مؤتمر الصلح لكنهم عادوا بلا نتيجة، ونُفي مرة ثانية إلى جزر (سيشل) في المحيط الهندي وثم عاد ١٩٢٣م، ثم ائتلف الأحزاب أمام دكتاتورية الملك وتولى رياسة مجلس النواب وترك

ومنصب الوزارة الذي تولاه للدستوريين وخدمات.
= سبب عمل (سعد زغلول) في ظل حكومة الاحتلال قبل الثورة ولم ينضم للحزب الوطني: لمبادئ الحزب الحالية: ١ لا مقاومة إلا بعد الجلاء وهذا يعني بقاء الاحتلال إلى الأبد. ٢ مقاطعة الوظائف العامة لهيمنة الإنجليز عليها، وهذا سلوك غير ممكن، ولا يصلح للتطبيق العام: لأن (مصطفى كامل) استطاع ذلك لما كان يمده (الخديو) وغيره بالمال، واستطاع (محمد فريد) ذلك لثرائه الواسع، فماذا يفعل باقي أفراد الحزب! فإما يهلكون إذا فعلوا مثل زعمائهم هؤلاء وإما يعتبرون خائنين للعهد إن لم يفعلوا، ثم إن ممارسة الحياة الرسمية (الوظائف العامة) من خلالها يستطيع المقاومة وأداء خدمات للوطن، فكان توليه للوزارة امتداد للثورة على المستوى الرسمي.

٢٠ (مصطفى النحاس): من أنصار الحزب الوطني، وكان عضوًا في الوفد إلى (باريس) ونُفِيَ مع (سعد زغلول) ١٩٢١م، كما اشترك في وزارته الشعبية والثورية، وبعد موت (زغلول) تولى بعده رئاسة الوفد، وجاهد للاستقلال والديمقراطية لربع قرن من الزمان، تولى الوزارة ٧ مرات وأُقيل منها ٦ مرات لخلافات مع الإنجليز أو الملك.

(الاستقلال)

← ١٩٣٦م: تحت ضغط التهديد بحرب عالمية وافق على الائتلاف مع الأحزاب وعقد معاهدة مع الإنجليز، اعترفت انجلترا باستقلال مصر ووعدت بالجلاء عنها بعد ٢٠ سنة، أثناء الحرب العالمية: كان الحكم الملكي في مصر مستبد واتُّهم الملك بالاتصال بأعداء الإنجليز فحدثت أزمة سياسية حتى فكر الإنجليز بخلع الملك، لكن

-٢١-

(مصطفى النحاس) أنقذ البلاد والعرش بأن أقام وزارة، ولما انتهت الحرب بانتصار الإنجليز طالب (النحاس) بالجلاء لكن الملك أقال (النحاس) وعاد إلى استبداده فساءت الأحوال حتى اضطر الملك للموافقة على استفتاء الشعب ١٩٥٠م فعاد (النحاس) للوزارة وفاوض الإنجليز على الجلاء فلم يستجيبوا فألغى المعاهدة وأعلن الجلاء، لكنهم تآمروا عليه وتخلص منه الملك، ولم حدثت (ثورة يوليو/١٩٥٠م) اعتزل (النحاس) السياسة تمامًا، من إنجازاته خلال توليه الوزارة: ١ إلغاء الامتيازات الأجنبية. ٢ إلغاء صندوق الدين. ٣ تأسيس جامعة الدول العربية ٤ استقلال القضاء والجامعة. ٥ منع الأجانب من تملك أراضي زراعية. ٦ الاعتراف بنقابات العمال. ٧ فرض استعمال اللغة العربية في الشركات الأجنبية. ٨ الضمان الاجتماعي وديوان المحاسبة. ٩ مجانية التعليم الابتدائي والثانوي والمتوسط.

٢١ (جمال عبد الناصر): من قرية (بني مر) من (أسيوط)، تخرج من الكلية الحربية ١٩٣٨م، اشترك في حرب فلسطين وكان ضمن الذين حوصروا في (الفالوجا) وهزموا، ثم أنشأ تنظيم الضباط الأحرار (السري) وانتظر الفرصة للانقضاض على النظام القائم وحقق ذلك في (٢٣/٧/١٩٥٢م)، ومن إنجازات هذه الثورة: ١ إلغاء النظام الملكي. ٢ استكمال الاستقلال بالجلاء التام. ٣ القضاء على الإقطاع بإصدار قانون الإصلاح الزراعي. ٤ تمصير الاقتصاد. ٥ التخطيط بإصلاح شامل في الزراعة والصناعة لخير الشعب وتذويب الفروق الطبقية. ٦ بناء السد العالي وإنشاء القطاع العام متجهين نحو الاشتراكية ٧ تكوين جيش حديث قوي. ٨ نشر الدعوة للوحدة العربية.

-٢٢-

(التكملة العربية)

[9] مساندة كل ثورة عربية أو إفريقية. [10] تأميم قناة السويس. ٥ في عهد (جمال عبد الناصر) لأول مرة يشق الشعب طريقه للمجالس التشريعية والجامعات.

٥ هُزِم (جمال) في (٥/يونيو/١٩٦٧م) أمام قوى الاستعمار ومات بعد ٣ سنوات.

* النقد الموجه إليه (خلال الرواية): كان عليه تجنب الحرب واستفزاز الدول الكبرى ٥ أتم رسالة الثورتين (العرابية وثورة ١٩١٩م) وإن بدأت كانقلاب عسكري إلا أن الشعب باركها وأيدها ٥ كان عليه إقامة حكم ديمقراطي لكنه سلك طريق استبدادي هو السبب في ما حل بحكمه من سلبيات ونكبات ٥ وكما أغفل الحرية وحقوق الإنسان وانهال على أهل الرأي والمثقفين بالاعتقال والسجن والشنق وهؤلاء الذين جعل منهم (عبد الناصر) في ثورة (١٩١٩م) أهل المبادرة والإبداع في المناشط السياسية والاقتصادية والثقافية ٥ أفسد استبداده التعليم والقطاع العام ٥ لم يتعظ بتجربة (محمد علي باشا) لما تحدى القوى العالمية فأدى ذلك لهزائم وخسائر في جانبه.

٥ كان عليه إصلاح مصر وفتح نوافذ التقدم له في مجالات الحضارة وتشجيع البحث العلمي وهذا أهم من أن يتبنى ثورات العالم مثل: حملة اليمن ٥ ومكافحة الأمية أهم من مكافحة الإمبريالية العالمية! ٥ فأضاع فرصة على وطنه إذ لأول مرة يحكم مصر ابن منها دون ملك أو مستعمر.

[12] (محمد أنور السادات): من قرية (ميت أبو الكوم) ٥ التحق بالكلية الحربية ٥ أراد أن يخلص الجيش من وطأة سلطة البعثة العسكرية الإنجليزية عليه ٥ فأنشأ أول تنظيم سري في الجيش ١٩٣٩م ليقوم بثورة مسلحة ضد الإنجليز ٥ واتصل بالإخوان المسلمين (حزب ديني سياسي) إذ أعجب بنشاطهم.

- حاول الاتصال بالألمان أثناء الحرب العالمية ٥ وأراد اغتيال المتعاونين المصريين مع الإنجليز فقبض عليه وحاكموه ونال البراءة ٥ وانضم إلى تنظيم (جمال عبد الناصر).

٥ بعد موت (جمال) تولى (السادات) المنصب من بعده وأراد إحداث ثورة لإنقاذ البلاد. بالاتفاق مع هنري كيسنجر وزير خارجية أمريكا

= (٦/أكتوبر/١٩٧٣م): هاجم (السادات) الاحتلال الإسرائيلي وانتصر وتم اقتحم مرة أخرى أراضي العدو يدعو لتصفية الموقف بالكلمة لا بالسلاح فنال معاهدة (كامب دافيد).

(حرب أكتوبر)

٥ تقدم في الديمقراطية لكنه مارس من خلالها سلطاته الدكتاتورية ٥ وكما واجهته عقبات: انحراف المعارضة ٥ وكان التيار الديني يهدد البلاد فوقف موقف صارم أمامهم ٥ تم اغتياله بإطلاق النار عليه..

[وهكذا وحد (سينا) مصر وتم فقدت الوحدة على مر العصور واستردته على يد (السادات)..]. وكان تنظيم الضباط الأحرار تحت إشراف المخابرات الأمريكية CIA من خلال الضابط مايلز كوبلاند لإزاحة الملك فاروق الذي تعاطف مع هتلر ، ثم انقلب جمال عبد الناصر على مايلز كوبلاند وتعاون مع الاتحاد السوفيتي وبنا المصانع وأسس الاشتراكية والتعليم المجاني والإصلاح الزراعي. وجمع المصحف المسجل وأنشأ أول إذاعة للقرآن الكريم وأغلق محافل الماسونية في مصر.



السبت، 7 سبتمبر 2024

درس القرآن و تفسير الوجه الثاني من الفجر .

درس القرآن و تفسير الوجه الثاني من الفجر .

::

أسماء أمة البر الحسيب :

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه الجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناءه الكرام من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة الوجه الثاني من أوجه سورة الفجر ، و استمع لأسئلتنا بهذا الوجه ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذا الوجه المبارك .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم الوجه الثاني سورة الفجر ، و نبدأ بأحكام التلاوة و رفيدة :

صفات الحروف :

القلقلة : حروفها مجموعة في (قطب جد) .

الهمس : حروفه مجموعة في (حثه شخص فسكت) .

التفخيم : حروفه مجموعة في (خص ضغط قظ) .

اللام : تفخم و ترقق : إذا كان ما قبلها مفتوح و مضموم تفخم , و إذا كان ما قبلها مكسور ترقق , و كذلك الراء تفخم و ترقرق و ممنوع التكرار .

التفشي : حرفه الشين .

الصفير : حروفه (الصاد , الزين , السين) .

النون و الميم المشدتين تمد بمقدار حركتين .

أنواع الهمزة : همزة وصل , همزة قطع , همزة المد .

الغنة : صوت يخرج من الأنف .

—

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

في هذا الوجه العظيم يُسقِط سبحانه و تعالى المعاني في الوجه الأول على قومِ محمد -عليه الصلاة و السلام- ، يُسقِط تلك المعاني السابقة و التخويف و النصيحة و الوعظ على قريش فيقول لهم :

{كَلاَّ بَل لّا تُكْرِمُونَ الْيَتِيمَ} :

(كَلاَّ بَل لّا تُكْرِمُونَ الْيَتِيمَ) يعني إنتو/أنتم ماتعلمتوش/لم تتعلموا من مصائر الأقوام السابقة؟!! أنا هاقول/سأقول لكم على صفات ذميمة فيكم تجلب لكم العذاب و العياذ بالله ، بالإضافة إلى تكذيبكم لنبي زمانكم ، و قال لهم : (كَلاَّ) يعني تباً لكم ، (كلا) يعني تهديد لهم ، (كلا بَل لّا تُكْرِمُونَ الْيَتِيمَ) يعني اليتيم بينكم مُهان و ليس بمُكرم ، لماذا يُركز سبحانه و تعالى على هذه المعاني التي تنصر الفقراء؟؟ لأن نبينا محمد ﷺ كان من فرقة المساكين الفقراء التي تُسمى الفرقة الإبيونية و هي من الفِرق المُوَحِّدَة من اليهود الذين كانوا يؤمنون بعيسى أنه نبي ، فكانت من ضمن تلك الفِرق المُوَحِّدَة هي الفرقة الإبيونية ، فكان إكراماً لنبي زماننا محمد ﷺ أن يُركز سبحانه و تعالى في كلماته في القرآن عن الأوامر التي تنصر الضعفاء و المساكين و الفقراء و تحض على عدم العنصرية ، و هذه الدعوة دعوة مشابهة لدعوةٍ إجتماعية في العصر الحديث و هي الشيوعية التي وضعها و كتب نظريتها كارل ماركس و طبقها لِنن و جيفارا و غيرهم من أصحاب الفكر الإشتراكي الشيوعي ، و هو فكر إجتماعي سياسي ينصر الفقراء و المساكين و العمال و الفلاحين و يُساوي بين أفراد المجتمع و يُقسم الثروات و السلطات و لا يجعل فئة معينة مميزة عن فئات أخرى و يحض على العمل و الصناعة و الإنتاج و البحث العلمي ، و هي فرقة أُؤيدها و أُباركها و هي ليست بفرقة دينية بل هو سلوكٌ إجتماعي يناسب العصر الحديث ، (كَلاَّ بَل لّا تُكْرِمُونَ الْيَتِيمَ) .

—

{وَلا تَحَاضُّونَ عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينِ} :

(وَلا تَحَاضُّونَ عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينِ) أي لا تحضوا بعضكم بعضاً على إطعام المساكين و الفقراء ، و وضع سبحانه و تعالى مد لازم كلمي مثقل على كلمة ، على كلمة (تَحَاضُّونَ) ، (وَلا تَحَاضُّونَ) أي حث لنا و لأُمة محمد على حض بعضنا البعض على التكافل في إطعام المساكين .

—

{وَتَأْكُلُونَ التُّرَاثَ أَكْلا لَّمًّا} :

(وَتَأْكُلُونَ التُّرَاثَ أَكْلا لَّمًّا) يعني تأكلون الميراث و لا توزعونه بالعدل و بما أمر الله سبحانه و تعالى ، يعني تأكلون أنصبة البنات و الصبيان الصغار فلا تُعطوهم من الميراث ، من ميراث آباءكم بل إيه؟ يستحوذ عليه كبار القوم ، فهذا من الظلم الإجتماعي الذي نهى عنه النبي ﷺ ، و أقول لكم كما قلتُ : أن من تطبيقات الإسلام و مما وافق تطبيقات الإسلام أي نصر الفقراء و عدم وجود الطبقية و العنصرية هو النظام الشيوعي في العصر الحديث و هو نظام جيد إلى حدٍ ما ، لا أقول أنه معياري أو لا أقول أنه مثالي و لكن أقول أنه أقرب إلى فضائل الإسلام في الحض على التكافل و على المساواة و على العمل و الإنتاج و البحث العلمي أيضاً ، (كَلاَّ بَل لّا تُكْرِمُونَ الْيَتِيمَ) هذه من ضمن مفسادكم أنكم لا تكرمون الأيتام ، (وَلا تَحَاضُّونَ عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينِ) (لا تحاضون) أي لا يُحرض بعضكم بعضاً و لا يُحفز بعضكم بعضاً على إطعام المساكين و الفقراء ، (وَتَأْكُلُونَ التُّرَاثَ أَكْلا لَّمًّا) تأكلون الميراث و لا توزعونه بالعدل بينكم ، (أَكْلا لَّمًّا) أكلاً كاملاً جامعاً ، هذا معنى لَّمّاً أي يَلُمُّوا التراث و الميراث و لا يُعطونه للضعفاء .

—

{وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا} :

(وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا) هنا وصف عام لهذه الصفة في الناس أنهم يحبون المال بأنواعها الكثيرة سواء كان ذهب ، فضة ، حرث ، أراضٍ ، بهائم و ما إلى ذلك ، عقارات و ما إلى ذلك ، (وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا) جَمًّا يعني شديداً ، حُباً شديداً ، فده/فهذا ، كل ده/هذا إيه؟ من الصفات التي نهى الله سبحانه و تعالى عنها .

طبعاً موضوع التبني اللي/الذي هو إيه؟ إن المجتمع يلم/يجمع أطفال الشوارع أو اللي/الذين هم مجهولي النسب و يضعوهم في مراكز للأيتام أو إن الناس تتكفلهم في البيوت و كذا ، هذا مما حض الله سبحانه و تعالى عليه و حض عليه الرسول ، و في بداية الأمر ، مع بداية تنزل الإسلام نهى الله سبحانه و تعالى في القرآن الكريم عن تسمية أؤلئك الأطفال بأسماء المُتَبَنّين لهم : (ادعوهم لآباءهم هو أقسط عند الله فإن لم تعلموا آباءهم فإخوانكم في الدين و مواليكم) صح ، مش ربنا قال كده/ألم يقل ربنا هذا؟ ، طيب ، إفرض الأطفال دول/هؤلاء مالهومش/ليس لهم إيه؟ نسب ، ماحدش/لا أحد يعرف عنهم حاجة/شيء؟؟ أنا أقول و بالله التوفيق من باب تطوير الفقه أنه يجب أن يأخذ إسم المُتَكَفل به ، أي يأخذ إسم المُتَكفل به لكي يُحفظ له حقه و لكي لا يُظلم في المجتمع و كي لا يشعر بدونية أو بنقصٍ في نفسيته , فهذا ما يناسب سلوك و فقه هذا الزمان من ضرورة اثبات اوراق رسمية تكفل حقوقهم و امنهم و لا افضل من حمل الطفل لاسم

متبنيه فهو اليوم من اقرب القربات الى الله تعالى ، فأنا أقول الآن في هذا العصر يجب أن يُسمى الأطفال بأسماء مُتبنينهم إن لم يكونوا لهم نسب معروف ، فهذا هو الأَولى ، كما أن عمر - رضي الله عنه- عَطَّلَ حد السرقة في عام الرمادة ، فأنا أقول أنه حسب مقتضايات العصر نستطيع أن نُطَوِّر الفقه بما يوافق المصلحة و يمنع المفسدة ، هذا و الله أعلم ، و هناك أمور كثيرة بأمر الله تعالى في تطوير الفقه نقوله في مستقبل الزمان بأمره تعالى ، (كَلاَّ بَل لّا تُكْرِمُونَ الْيَتِيمَ ¤ وَلا تَحَاضُّونَ عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينِ ¤ وَتَأْكُلُونَ التُّرَاثَ أَكْلا لَّمًّا ¤ وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا) .

—

{كَلاَّ إِذَا دُكَّتِ الأَرْضُ دَكًّا دَكًّا} :

هنا بعد كده تهديد من الله عز و جل فيقول ، يقول : إن الدنيا فانية فلا تعملوا لها بل اعملوا لحياتكم الآخرة ، يقول : (كَلاَّ إِذَا دُكَّتِ الأَرْضُ دَكًّا دَكًّا) يأتي يوم القيامة الكبرى فتُدَك هذه الأرض و يذهب ما عليها من حضارات و نعائم مادية ، (كَلاَّ إِذَا دُكَّتِ الأَرْضُ دَكًّا دَكًّا) يعني انتظروا ذلك اليوم الذي سوف تُدَكُ فيه هذه الأرض أي تَدمر تدميراً . و دكا من اصوات الكلمات اي دوي الانفكاك و هو فعل الدك .

—

{وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا} :

حينها : (وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا) تكلم ربنا هنا بصيغة الماضي للتأكيد على حدوث الحدث ، للتأكيد على أن الحدث سوف يحدث في المستقبل مؤكَّداً ، فتَحَدَّثَ ربنا بصيغة الماضي ، و عندما يَتَحَدَّثَ ربنا بصيغة المضارع للدلالة على الإستمرارية زي/مثل إيه؟ موضوع البعث : (الله يصطفي من الملائكة رسلاً و من الناس) هكذا هي صفة الله انه دائماً يصطفي من الملائكة و من الناس رسل ، أي أن هذه الصفة ، صفة الإصطفاء و البعث هي قائمة في هذه الدنيا إلى قيام الساعة الكبرى و أن الوحي لا ينقطع أبداً ، فقلنا أن الفرقة النجدية الخبيثة عندما قالت بإنقطاع الوحي فهذا كفر بالله عز و جل ، إنما الوحي موجود و مستمر إلى قيام الساعة ، و عندما قالت تلك الفرقة النجدية الضالة الخبيثة أن الحديث قاضٍ على القرآن و أنه من الممكن أيضاً أن ينسخ القرآن فهذا كفر و ردة عن دين الإسلام ، و من قال بذلك فقد ارتد و كفر و العياذ بالله ، و عليه أن يُراجع دينه و عليه أن يغتسل و يشهد الشهادتين و يتبرأ من هذه العقيدة الضالة الكُفرية ، (كَلاَّ إِذَا دُكَّتِ الأَرْضُ دَكًّا دَكًّا ¤ وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا) يجيء الله سبحانه و تعالى على وجه يليق بجلاله و يجيء المَلَك أي الملائكة منتظمين صفاً صفاً ، صفاً خلف صف ، صفاً بجوار صف من الخشية و الرهبة و الطاعة و السمع .

—

{وَجِيءَ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ يَتَذَكَّرُ الإنسَانُ وَأَنَّى لَهُ الذِّكْرَى} :

(وَجِيءَ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ) تأتي جهنم ، يجعلها ربنا تتمثل فيُجاءُ بها و تشدها الملائكة ، في إحدى الروايات يُقال أنها تُشد بسبعين ألف حبل ، صح؟ ، فيجعل سبحانه و تعالى ربنا جهنم تتمثل لكي يُظهر عظمته سبحانه و تعالى في ذلك اليوم ، (وَجِيءَ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ) أي الهاوية ، (يَوْمَئِذٍ يَتَذَكَّرُ الإنسَانُ) يتذكر الإنسان ، أي إنسان يوم القيامة يتذكر شريط أعماله في الدنيا ، يمر أمامه يتذكره كاملاً بأمر من الله ، لأن أعماله تتمثل أمامه ذلك الإنسان ، (يَوْمَئِذٍ يَتَذَكَّرُ الإنسَانُ وَأَنَّى لَهُ الذِّكْرَى) يعني هل تنفعه تلك الذكرى في ذلك اليوم؟؟ لا ، لكنه يتذكر ليعلم أن حساب الله ليس بظالم له ، (وَأَنَّى لَهُ الذِّكْرَى) يعني لَيتَهُ تنفعه لكنه لا تنفعه ، و كذلك (وَأَنَّى لَهُ الذِّكْرَى) أي ساعتها يكون له ذِكرى و تذكر لتلك الأعمال ، كذلك معناه : (وَأَنَّى لَهُ الذِّكْرَى) هل نفعته تلك الذكرى في ذلك اليوم؟ ، يعني فهذه الكلمات على المعنيين ، أي تحتمل المعنيين .

—

{يَقُولُ يَا لَيْتَنِي قَدَّمْتُ لِحَيَاتِي} :

(يَقُولُ يَا لَيْتَنِي قَدَّمْتُ لِحَيَاتِي) يقول الإنسان يا ليتني قدمت لحياتي الأخروية و صنعت من الأعمال ما يُناسب الحال يوم القيامة لكي أفوز بالفلاح و النجاة ، (يَقُولُ يَا لَيْتَنِي قَدَّمْتُ لِحَيَاتِي) أي صنعتُ أعمال تُقدم في ذلك اليوم قُربةً إلى الله فتشفع لي لأدخل الجنة و أخلد الخلود الأبدي ، جنات تلو جنات ، مفتحةً لهم الأبواب ، يعبرون من جنةٍ إلى أخرى إلى أبد الآبدين ، و هذا هو جزاء المحسنين الذين قدموا الذِبح العظيم و هو الإحسان ، فقلنا ذلك في غير موضع .

—

{فَيَوْمَئِذٍ لّا يُعَذِّبُ عَذَابَهُ أَحَدٌ} :

(فَيَوْمَئِذٍ) في ذلك اليوم ، (فَيَوْمَئِذٍ لّا يُعَذِّبُ عَذَابَهُ أَحَدٌ) كذلك (لا يُعَذَّبُ عذابه أحد) تَصِح القراءتان((بفتح الذال و كسرها في يُعذب)) ، (فَيَوْمَئِذٍ لّا يُعَذِّبُ عَذَابَهُ أَحَدٌ) يعني هذا العذاب لا يُعَذَّب لأحد غيره ، هو الذي يُعَذَّب بذلك العذاب لأنه يستحق ذلك العذاب جزاء أعماله .

—

{وَلا يُوثِقُ وَثَاقَهُ أَحَدٌ} :

(وَلا يُوثِقُ وَثَاقَهُ أَحَدٌ) كذلك (و لا يُوثَقُ وثاقه أحد) يعني ماحدش/لا أحد سيُوثَق و يُكَبَّل جزاء أعماله إلا هو ، لا تَلومَنَّ إلا نفسك في ذلك اليوم .

—

{يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ} :

بعد كده ربنا بيخاطب بقى النفس المطمئنة اللي/التي هي أعلى درجات النفس ، و عرفنا أن النفس ثلاثة أنواع من القرآن الكريم : النفس الأمارة بالسوء ، و النفس اللوامة التوابة أي الرّجّاعة ، كذلك النفس المطمئنة التي بلغت أعلى مراتب المِثال و الإطمئنان ، تمام كده؟ ، طبعاً الثلاث الأنفس دول/هذه ذكرهم علماء النفس و علماء الإجتماع حديثاً و هي : الأنا السفلى اللي/التي هي الأمارة ، و الأنا المتوسطة اللي/التي هي إيه؟ اللوامة ، و الأنا العليا اللي/التي هي الأنا المثالية اللي/التي هي النفس المطمئنة ، ذكرها فرويد و غيره من علماء النفس ، تمام؟ ، و كل عالِم نفس طبعاً بإيه؟ بيبني على ما سبقه من علماء و علمنا ذلك من كتاب الدكتور علي الوردي -رحمه الله تعالى- و هو أحد أعظم علماء الإجتماع في العصر الحديث ، و أدعو من لم يقرأ كتاب "الأحلام" للدكتور علي الوردي أن يقرأه بتمعن ليستفيد مما فيه من نفائس ، (فَيَوْمَئِذٍ لّا يُعَذِّبُ عَذَابَهُ أَحَدٌ ¤ وَلا يُوثِقُ وَثَاقَهُ أَحَدٌ ¤ يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ) يا صاحبة الإطمئنان و الرضا ، يا أيتها النفس العليا .

—

{ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً} :

(ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً) ارجعي إلى الله عز و جل رَاضِيَة مَّرْضِيَّة ، في حالة رضا ، يبقى هنا بقى إيه؟؟ ربنا بيُشير إلى أن أعظم درجات النعمة و السرور هو في الرضا و الإستسلام لله سواء أكان إبتلاه بالمال أو إبتلاه بقدر جزء المال الذي أعطاه كما قال في السورة ، فالوصية التاريخية و الأبدية هو الرضا من لدن الله عز و جل ، (ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً) أي مَرْضِيّ عنك يا أيتها النفس المطمئنة ، يا صاحبة الذِبح العظيم و الإحسان الذي به تَخلُدين في الجنات المتتاليات مُفتحةً لكِ الأبواب .

—

{فَادْخُلِي فِي عِبَادِي} :

(فَادْخُلِي فِي عِبَادِي) ادخلي في جمع عبادي الذين أُطلق عليهم لفظ عباد الله و عباد الرحمن ، هذا اللفظ هو تكرمة و تشريف للنفس الإنسانية أن تكون من عباد الله ، (فَادْخُلِي فِي عِبَادِي) يعني ادخلي في زمرة الذين أُظِلُّهم في ظلي يوم لا ظل إلا ظلي .

—

{وَادْخُلِي جَنَّتِي} :

(وَادْخُلِي جَنَّتِي) أي ادخلي جنتي الأبدية التي لا تفنى ، حد عنده سؤال تاني؟؟ .

—

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

هذا و صلِّ اللَّهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك .

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم و بارك على أنبياءك الكرام محمد و غلام أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على آلهم و صحبهم و ذرياتهم الأخيار أجمعين و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين . 

===================

30 أغسطس الساعة 8:29 ص

2024/08/30، 8:29 ص

Youssef

Youssef Hala Mounir

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته سيدي نبي الله جمعتكم مباركة وطيبة ان شاء الله البارحة سيدي في يوم الخميس وكأنني رأيت حضرتك تلعب مع ابناءك لعبة تزحلق ثم رأيت هذه الكلمة " رجل ناسك " استيقظت و حضرتك في بالي وكأنك انت المقصود بتلك الكلمة والله اعلى واعلم .

اليوم، الساعة 4:37 م

4:37 م

لقد أرسلت

عليك السلام و رحمة الله تعالى و بركاته و جمعتك طيبة مباركة , الحمد لله رب العالمين فكل خير من الله

============================

لطيفة الخطابي أمة الله البديع :

2 سبتمبر الساعة 4:56 ص

2024/09/02، 4:56 ص

Ikram

Ikram Benmoussa

الحمد لله حمدا كثيرا وبه نستعين

Ikram

Ikram Benmoussa

صلى عليك الله ياحبيب الله ياخير البشر كلهم محمد الثاني في الآخرين قوة الله ويد الله الخفية معجزة الأنبياء

Ikram

Ikram Benmoussa

اللهم امين ياسيدي يارسول الله ص لدعاءكم المستجاب من الله الواحد الأحد أسعدكم ربي البديع واسعد قلبكم كما تسعد قلب أمك أيها النبي العظيم حقا وصدقا أمك تقف عأجزة عن وصفكم يا سر الله العظيم احبكم قرة عين أمك ولم أحب أحدا مثلما أحببتكم

Ikram

Ikram Benmoussa

الله أكبر الله أكبر ولله الحمد على هذه النعمة العظيمة نعمة النبوة

Ikram

Ikram Benmoussa

و اتل عليهم نبأ الذي آتيناه آياتنا فانسلخ منها فاتبعه الشيطان فكان من الغاوين

Ikram

Ikram Benmoussa

حقا وصدقا ماأتعس من لم يستخر الله على هذا النبي العظيم يوسف تبن المسيح الذي بشر به ابي الحبيب المسيح المحمدي صلوات ربي وسلامه عليهم جميعا أنبياء عهد محمد

Ikram

Ikram Benmoussa

رب أصلح حالة أمة سيدي عندك هين عندنا متعسر

Ikram

Ikram Benmoussa

ياحبيب الله وصفيه ص رأيتكم كشفا أمامي كما انتم بمحياكم الذي يشع منه النور الله أكبر الله أكبر ولله الحمد كنتم ص أمام أمك قريبا جدا انظر إليكم بالعين المجردة سبحانك ربي البديع

Ikram

Ikram Benmoussa

و انا رأيت كشفا في عين ذالك الطفل كتب محمد وتكرر هذا الكشف سبحانك سبحانك ربي البديع

Ikram

Ikram Benmoussa

رأيت كشفا سيدي رسول الله في عين ذالك الطفل كتب اسم محمد وتكرر معي سبحانك ربي البديع

Ikram

Ikram Benmoussa

إنها البعثة الثانية لمحمد في هذا الزمان انتظروا محمد انه قادم بقوة الله قريبا جدا جدا أن وعد الله حق محقق

Ikram

Ikram Benmoussa

سعادة من الله لمحمد الثاني ص نصر من الله وفتح قريب

Ikram

Ikram Benmoussa

صل يارب وسلم على نبيك الحبيب محمد يوسف وعلى أهله وذريته الطيبين الطاهرين الميامين وعلى ابناءي اليوسفيين في كل مكان حبكم من حب الله رضي الله عنكم وارضاكم جميعا أهل الله سعادة لنبيه محمد ص نصر من الله وفتح وتمكين في الأرض بقوة الله الذي ليس كمثله شيء

Ikram

Ikram Benmoussa

اطلب دعاءكم سيدي رسول الله ولجميع أحبابنا ورضاكم الذي هو هو رضا الله أرسلي رساءلي ابنتي بارك الله فيكم ورضي عنكم

اليوم، الساعة 4:47 م

4:47 م

لقد أرسلت

أسعدك الله يا أمنا الحبيبة و أسعد أيامك و أعطاك الصحة و العافية طول العمر و حسن العمل و آنسنا بكلماتك فيها كلها عليك سلام الله و رحمته و بركاته يا أمة الله البديع

==

27 سبتمبر 2023

2023/9/27، 9:58 م

Ahmad

Ahmad Kanber

السلام عليكم

ارجو دعائكم الكريم

هل لي عندكم نصيحة

1 أكتوبر 2023

2023/10/1، 7:54 م

لقد أرسلت

أكثر من الاستغفار و عليك سلام الله و رحمته و بركاته

Ahmad

Ahmad Kanber

شكرا جزيلا

30 أغسطس الساعة 8:12 م

2024/08/30، 8:12 م

Ahmad

Ahmad Kanber

السلام عليكم

ارجو دعائكم الكريم

هل لي عندكم نصيحة

اليوم، الساعة 4:55 م

4:55 م

لقد أرسلت

عليك سلام الله و رحمته و بركاته يا أحمد , نعم , إقرأ كتب المسيح الموعود غلام أحمد

==

لقد أرسلت

الحمد لله

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/1uBOBAghf3Ok8ujG2u2jrmxxkAyXB91yo/view?usp=drive_link

صلاة الجمعة ١٣=٩=٢٠٢٤.wav

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/1uEthgHG5DhrAYVuOpd2mRy9fCTqFxRpz/view?usp=drive_link

سورة البلد.wav

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/1uFeoaOon7150-6Px9JiuMnEZwwUoaA2U/view?usp=drive_link

بركة بعث المسيح الموعود.wav

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/1lO5dPC-UdAAtO9Xc4yehU2magDWXnatA/view?usp=drive_link

من بركات المسيح غلام احمد.wav

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/1lQxrquVOGn5k1xpdLIThbL-yD8MxVjTJ/view?usp=drive_link

نبوءات ثلاث.wav



السبت، 7 سبتمبر 2024

درس القرآن و تفسير الوجه الأول من الفجر .

درس القرآن و تفسير الوجه الأول من الفجر .

:::

أسماء أمة البر الحسيب :

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه الجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناءه الكرام من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة الوجه الأول من أوجه سورة الفجر ، و استمع لأسئلتنا بهذا الوجه ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذا الوجه المبارك .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم الوجه الأول سورة الفجر ، و نبدأ بأحكام التلاوة و أحمد :

- أحكام الميم الساكنة :

إدغام متماثلين صغير و هو إذا أتى بعد الميم الساكنة ميم أخرى فتدغم الميم الأولى في الثانية و تنطق ميماً واحدة .

و الإخفاء الشفوي و هو إذا أتى بعد الميم الساكنة حرف الباء و الحُكم يقع على الميم أي الاخفاء يكون على الميم .

و الإظهار الشفوي و هو إذا أتى بعد الميم الساكنة جميع الحروف إلا الميم و الباء ، و الإظهار طبعاً سكون على الميم نفسها يعني الحُكم يقع على الميم .

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

في هذا الوجه المبارك من سورة الفجر يتحدث ربنا سبحانه و تعالى عن سر من أسرار بواطنه و عن سر من أسرار سُننه الروحية في هذا الكون الذي نحيا فيه ، يقول تعالى :

{بسم الله الرحمن الرحيم} و هي آية مُنزَلة .

{وَالْفَجْرِ} :

(وَالْفَجْرِ) الواو واو القسم من لدن رب العِزة سبحانه و تعالى للتأكيد على أهمية ما يتلوه من كلام و من حروف و من معانٍ ضَمَّنَها سبحانه و تعالى في كلماته ، و بالتالي القَسم هو لِلَفت النظر و لشد الإنتباه و لجذب الإرادة في التَّفَكُّر و الخشوع ، (وَالْفَجْرِ) أقسم سبحانه و تعالى بالفجر أي بكل فجر ، أي بكل نقطة إنطلاق ، بكل نقطة إنطلاق و بكل بداية لمهمة ما ، و بكل بعث فهو فجر ، و أقسم سبحانه و تعالى بالفجر الذي هو دلالة البعث و دلالة البدايات و دلالة الإنطلاقات الأولى .

{وَلَيَالٍ عَشْرٍ} :

(وَالْفَجْرِ ¤ وَلَيَالٍ عَشْرٍ) اللَيَالي العشر لها دلالات كثيرة قد تكون لَيَالٍ من لَيَالينا العادية التي عهدناها أي عشر ليالٍ قمرية ، و قد تكون عشر عقود ، عشرة عقود ، و قد تكون عشرة قرون ، قد تكون عشرة أسابيع و ما إلى ذلك .

{وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ} :

(وَلَيَالٍ عَشْرٍ ¤ وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ) (الشَّفْعِ وَالْوَتْرِ) دلالة و إشارة إلى قيام الليل ، الشَفع ركعتان و الوَتر ركعة واحدة ، كذلك (الشَّفْعِ وَالْوَتْرِ) الزوج و المفرد ، الزَوج و المفرد و هي وحدات بناء هذا الكون ، و كذلك (الشَّفْعِ وَالْوَتْرِ) أي من تلك الليالي التي أوردها الله سبحانه و تعالى في الآية السابقة ؛ قد تكون شفعٌ و وترٌ من ليالٍ قمرية و قد تكون شفعٌ و وترٌ من قرونٍ أو عقودٍ أو غيرها من وحدات الزمان التي أقرها الله سبحانه و تعالى في هذا الكون .

{وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ} :

(وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ) هكذا بعد ثلاثة عشر أو ثلاث عشرة ليلة من ليالٍ قمرية تأتي ليلة الرابع عشر أي قمر أربعتاشر/الرابع عشر و هو (وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ) ، (وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ) أي إنبلاج الليل ، أي كأنه ليل و ليس كأنه ليل لأن الناس تُسافر في ليالي البَدر ، تمام؟ ، (وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ) يعني إنفراج إيه؟ الظُلمة هذا معنى (وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ) ، و إذا تأملنا و خشعنا في هذا المعنى الباطني الذي أورده الله سبحانه و تعالى في هذه السورة، نقول : أن ما بين بعثة النبي محمد و النبي غلام أحمد -عليهما الصلاة و السلام- ثلاثة عشرة قرناً فهي بالفعل لَيَالٍ عَشْر و شَفْع و وَتْر و ثم (وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ) إنبلج الليل و ظهر الفجر ، تمام؟ ، (وَالْفَجْرِ ¤ وَلَيَالٍ عَشْرٍ ¤ وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ ¤ وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ) طبعاً هذه الآيات فيها إشارة إلى قيام الليل و فضل قيام الليل .

{هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِّذِي حِجْرٍ} :

(هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِّذِي حِجْرٍ) يعني هل في ذلك قَسَمٌ كافٍ لأُمة أو لشخصٍ ذي حِجْر أي ذا إنغلاق عقلي لا يريد أن يتفكر و يتأمل و يستخير الله عز و جل ، يعني هنا تعجب و دعوة لأصحاب العقول المغلقة أن يفتحوا عقولهم و يستخيروا و يتدبروا في آياته سبحانه و تعالى ، فيقول تعالى : (هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِّذِي حِجْرٍ) يعني ده/هذا ، هل هذا قَسم كافٍ لأصحاب العقول المتحجرة؟؟ لأن إيه؟ الحِجر و أصحاب الحِجر هي إشارة عامة لكل قوم كذبوا نبيهم ، كذلك أصحاب الأيكة هي الشجرة الخبيثة و هي دلالة على كل قوم كذبوا نبيهم ، (هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِّذِي حِجْرٍ) .

{أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ} :

بعد كده ربنا بيُورد نماذج من الأمم المُكذبة من الأنبياء و كيف كانت عاقبتها : (أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ) ماشوفتش/ألم ترى يا أيها المؤمن و يا كل نبي و يا أيها النبي ما الذي فعله الله

سبحانه و تعالى بقوم عاد و هم قوم النبي هود -عليه السلام- الذي خَلَتْ النُذر من بين يديه و من خلفه ، يعني تَأَكَّدت بعثات الأنبياء من بعده و من خلفه ، و كانت هذه الآية إحدى أدلة إستمرار البعث ، كانت في سورة الأحقاف .

{إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ} :

(أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ ¤ إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ) (إرَم) هي إسم مدينة مفقودة في جنوب الجزيرة العربية بين اليمن و عُمان ، مفقودة نتيجة العذاب و الرمال التي غطتها ، تمام؟ ، و كذلك معنى (إرم) أي الصخرة الكبيرة ، جَمعُها آرام أو أُروم ، فإرم هي الصخرة الكبيرة ، و هي رمز لمدينة أو إسمٌ لمدينة قوم عاد ، (ذَاتِ الْعِمَادِ) أي ذات المباني و الزخارف و القوة التي كانت في جنوب جزيرة العرب و هي أُمةٌ من العرب البائدة ، حيث قال الله عنهم في سورة الأحقاف : (وَاذْكُرْ أَخَا عَادٍ إِذْ أَنذَرَ قَوْمَهُ بِالأَحْقَافِ) الأحقاف إحنا/نحن قلنا مكان في جنوب الجزيرة العربية بين اليمن و عُمان ، تمام؟ و هو المكان اللي/الذي فيه مدينة إرم المفقودة ، هذه المدينة لم يُخلق مثلها في البلاد ، مدينة عظيمة سواء أكان بالطبيعة اللي/التي فيها أو بفعل الإنسان و ببناءه و عمارته و زخارفه ، (وَاذْكُرْ أَخَا عَادٍ إِذْ أَنذَرَ قَوْمَهُ بِالأَحْقَافِ وَقَدْ خَلَتْ النُّذُرُ مِن بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ) (خَلَتْ) يعني تَأَكَّدَتْ حتى و لو لم تأتي ، أتت و إنتهت في عالم الغيب أي أنها مُتَأَكَّدَة و مُتَأَكِّدَة ، (وَقَدْ خَلَتْ النُّذُرُ مِن بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ أَلاَّ تَعْبُدُوا إِلاَّ اللَّهَ) أي التوحيد و هي رسالة كل الأنبياء ، (أَلاَّ تَعْبُدُوا إِلاَّ اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ) .

{الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي الْبِلادِ} :

(أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ ¤ إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ ¤ الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي الْبِلادِ) لم يكن مثيل لها في البلاد أو في تلك البلاد .

{وَثَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ} :

(وَثَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ) ثمود قوم صالح -عليه السلام- و كانوا في شمال الجزيرة العربية بالقرب من المدينة المنورة في منطقة العوالي ، هؤلاء هم قوم صالح -عليه السلام- الذي بُعِثَ في ثمود ، كذلك كانوا قومَ حضارة و أصحاب قوة ، (وَثَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ) يعني نحتوا الصخور في واديهم و حفروا الكهوف في الجبال و أقاموا البيوت في الجبال ، (وَثَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ) تركوا آثاراً خلفهم ، (بالواد) أي بوادي مدينتهم .

{وَفِرْعَوْنَ ذِي الأَوْتَادِ} :

(وَفِرْعَوْنَ ذِي الأَوْتَادِ) ألم ترى إلى قوم فرعون (ذي الأوتاد) أي صاحب الحُكم القوي الجَبري و كذلك (ذي الأوتاد) أي صاحب الأهرامات لأن مصر القديمة عُرفت ببناء الأهرامات ، و الأهرامات من أشباه الجبال ، و نعلم أن الجبال هي أوتاد الأرض التي تُثَبِّت القشرة الأرضية ، (وَفِرْعَوْنَ ذِي الأَوْتَادِ) وتد أي ثابت و جَبرِيّ و يُشبه الجبل من قوته .

{الَّذِينَ طَغَوْا فِي الْبِلادِ} :

(الَّذِينَ طَغَوْا فِي الْبِلادِ) أي تكبروا ، تكبروا على العباد و ظلموا العباد .

{فَأَكْثَرُوا فِيهَا الْفَسَادَ} :

(الَّذِينَ طَغَوْا فِي الْبِلادِ ¤ فَأَكْثَرُوا فِيهَا الْفَسَادَ) أكثروا من الفساد و الظلم و الرشاوي .

{فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ} :

(فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ) سوط واحد بس/فقط من العذاب نَزَلَ على تلك الأقوام الفاسدة : قوم عاد و قوم ثمود و قوم فرعون ، (الَّذِينَ طَغَوْا فِي الْبِلادِ ¤ فَأَكْثَرُوا فِيهَا الْفَسَادَ ¤ فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ) سوط يعني إيه؟ يعني كورباج و دي/هذه طبعاً صورة مجازية ، يعني هل ربنا معاه/معه سوط كده و ضرب كده الحضارات دي بالسوط؟؟ لأ/لا ، هنا إيه؟ صورة مجازية ، صورة إبداعية عشان/حتى ربنا يُغني الخيال ، يُغني خيال المؤمن و الخاشع فيتدبر ، فيَتَفَكر في بواطن القرآن ، (فَأَكْثَرُوا فِيهَا الْفَسَادَ ¤ فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ) .

{إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِ} :

بعد كده ربنا بيأكد على الصيغة اللي/التي الإيه؟ على صيغة المراقبة لديه و صيغة الحساب في الدنيا قبل الآخرة ، فيقول : (إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِ) يعني ربنا راصدهم ، ربنا راصدهم و مراقبهم و هيطبق/سيُطَبِق عليهم عدله ، و يُطَبِق العدل و ستجري عليهم أقلام القدر في الدنيا قبل الآخرة فعَبَّرَ عن ذلك فقال : (إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِ) .

{فَأَمَّا الإنسَانُ إِذَا مَا ابْتَلاهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ ¤ وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَلاهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَهَانَنِ} :

(فَأَمَّا الإنسَانُ إِذَا مَا ابْتَلاهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ ¤ وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَلاهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَهَانَنِ) هنا ربنا بيصف حال الإنسان أو بعض من سيكولوجية و نفسية الإنسان في هذا الكون و هو حُبه للنعمة ، عندما ذكر سبحانه و تعالى حال الإنسان وقت إعطاء النعمة و وقت فقد النعمة ، هنا يريد سبحانه و تعالى أن يقول أنه سِيَّان ، سِيَّان أي يستويان ، سواء أكانت معك النعمة أو فُقِدَت منك النعمة ، إنما أمره إذا قال شيئاً ، إذا أراد شيئاً أن يقول له : كن فيكون ، فعندما يُخبرنا سبحانه و تعالى عن النقيضين هنا و عن حال الإنسان في الحالتين يريد أن يقول : أن أهم شيء هو التوحيد و هو عبادة الله سبحانه و تعالى و هو الإستقامة على صراط الأنبياء ، سواء أكان معك نعمة مادية أو ليست معك تلك النعمة المادية ، يُريد أن يقول يجب أن تكون في حالة إستقامة و ثبات نفسي في الحالين و في الحالتين ، فقال : (فَأَمَّا الإنسَانُ إِذَا مَا ابْتَلاهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ) هنا سبحانه و تعالى وصف النعمة و الخير و المادة و الأموال بالإبتلاء أي الإختبار ، الإنسان يُختبر في هذه الأموال فيراه الله هل يشكر النعمة أم يكفر و يبطر و يُسرف و العياذ بالله ، فلابد لنا مهما كَثُرَت من النِعَم المادية لدينا أن نكون من إيه؟ المقتصدين يعني الذين يشكرون الله سبحانه و تعالى على نِعَمه و لا يُسرفون و لا يُبذرون فهذا أمر من الله سبحانه و تعالى ، (فَأَمَّا الإنسَانُ إِذَا مَا ابْتَلاهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ) اي أعطاه النعمات المادية ، (فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ) يعني شكراً يا ربي إن إنت إديتني/ أنّكَ أعطيتني الأموال ، بس/لكن ده إختبار ، إختبار من الله سبحانه و تعالى .

طيب ، الناحية التانية ، الجانب الآخر : (وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَلاهُ) أيضاً اختبره ، (فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ) قلل الرزق المادي ، (قَدَرَ) يعني قَلَّلَ ، (فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَهَانَنِ) يبقى ربنا كده أهانِّي/أهانني ، هنا ربنا بيقول : الفقد أو عدم إعطاء أموال كثيرة في الدنيا ليست إهانة ، كذلك إعطاء أموال كثيرة في الدنيا ليس إكرام على الإيه؟ على المعنى الظاهر ليس إكرام و على المعنى الباطن أيضاً ، إنما الإكرام هو الإيمان و التوحيد و إتباع سير الأنبياء و الإيمان بهم في كل قرنٍ و في كل زمان ، هذا ما أراد الله سبحانه و تعالى أن يوصله لنا من معاني هاتين الآيتين : (فَأَمَّا الإنسَانُ إِذَا مَا ابْتَلاهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ ¤ وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَلاهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَهَانَنِ) و هذا لا يمنع من الدعاء و من أن نطلب النعمة و الخير من الله سبحانه و تعالى مادية إيه؟ و روحية ، أي مادياً و روحياً ، تمام؟ حد عنده سؤال تاني؟؟ .

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

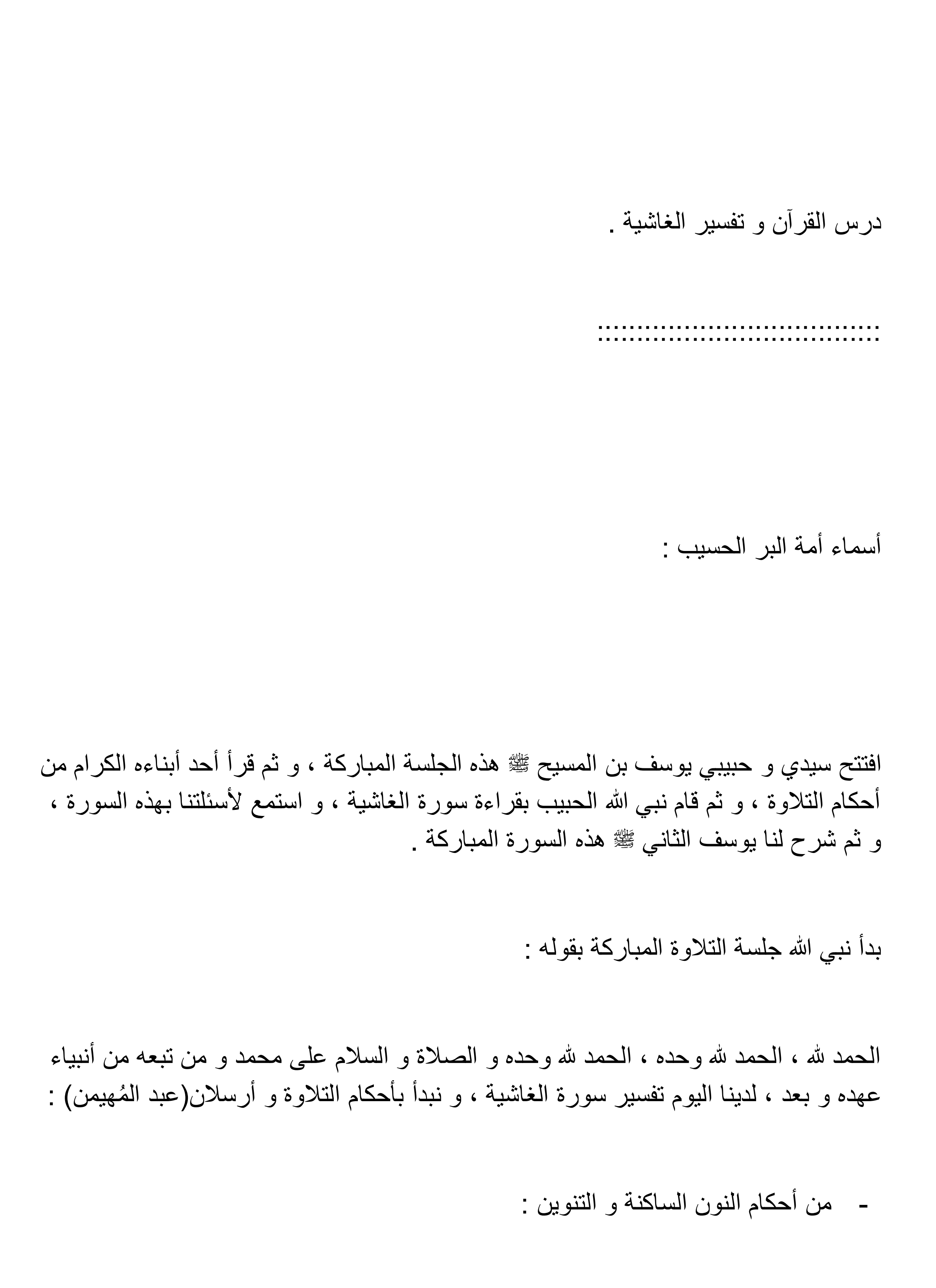
هذا و صلِّ اللَّهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك .

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم على أنبياءك الكرام محمد و أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين . 🌿💙



السبت، 31 أغسطس 2024

درس القرآن و تفسير الغاشية .



درس القرآن و تفسير الغاشية .

::::::::::::::::::::::::::::::::::::

أسماء أمة البر الحسيب :

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه الجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناءه الكرام من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة سورة الغاشية ، و استمع لأسئلتنا بهذه السورة ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذه السورة المباركة .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم تفسير سورة الغاشية ، و نبدأ بأحكام التلاوة و أرسلان(عبد المُهيمن) :

- من أحكام النون الساكنة و التنوين :

الإدغام و حروفه مجموعة في كلمة (يرملون) أي أنه إذا أتى بعد النون الساكنة أو التنوين حرف من حروفها , و هو نوعان : إدغام بغنة و حروفه مجموعة في كلمة (ينمو) . و إدغام بغير غنة و حروفه (ل ، ر) .

و الإخفاء الحقيقي حروفه في أوائل الكلمات من الجملة الآتية (صف ذا ثنا كم جاد شخص قد سما دُمْ طيباً زد في تقى ضع ظالماً) .

—

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

في هذه السورة العظيمة يقول تعالى :

{بسم الله الرحمن الرحيم} و هي آية مُنزَلة ، هذه السورة تُسمى بسورة الغاشية أي العَامَّة التي تَعُمُّ كل شيء و تغشى كل شيء و تُحيط بكل شيء و هو يوم القيامة ، الغاشية هي يوم القيامة ، هي القارعة ، الغاشية هي القارعة و هي يوم الدينونة .

—

{هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ} :

(هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ) يعني يا محمد و يا كل نبي و يا أيها المؤمنون و يا أيها العارف (هل أتاك حديث الغاشية)؟ يعني هل سمعت عن حديث يوم الدينونة الذي وَرَدَ في الصُحف السابقة ، في الصُحف الأولى الكثيرة التي أُنزلت على قلوب الأنبياء و المُرسلين و العارفين ، (هل أتاك حديث الغاشية) التي تغشى كل شيء و تُحيط بكل شيء .

—

{وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ} :

في ذلك اليوم : (وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ) وجوه ذليلة خاشعة خاضعة غير متكبرة .

—

{عَامِلَةٌ نَّاصِبَةٌ} :

(عَامِلَةٌ نَّاصِبَةٌ) أي عاملة و العياذ بالله في جهنم ، (ناصبة) أي مُنتَصِبَة مستمرة تتلقى النَصَب و الألم ، إذاً النَصَب هو التعب و العِي أي الإرهاق الشديد ، لأن حالهم يكون لا موت و لا حياة ، لا حياة و لا موت ، (عاملة ناصبة) .

—

{تَصْلَى نَارًا حَامِيَةً} :

(تَصْلَى نَارًا حَامِيَةً) تلك الوجوه تَصْلَى النار الحامية الشديدة المؤلمة المُرهقة المُحرِقة .

—

{تُسْقَى مِنْ عَيْنٍ آنِيَةٍ} :

(تُسْقَى مِنْ عَيْنٍ آنِيَةٍ) تلك الوجوه الخاشعة الذليلة التي كانت مُتكبرة في الدنيا و لكنها أصبحت خاضعة في يوم الغاشية (تُسْقَى) أي تشرب ، (مِنْ عَيْنٍ آنِيَةٍ) من عَين آنية ، آنِيَّة ، آنِيَّة تتولد آنِيَّاً ، و كذلك (آنية) أي آنِيْ أو أني أي شديد الحرارة ، (عين آنية) أي شديدة الحرارة .

—

{لَّيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلاَّ مِن ضَرِيعٍ ¤ لا يُسْمِنُ وَلا يُغْنِي مِن جُوعٍ} :

(لَّيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلاَّ مِن ضَرِيعٍ) أهل النار ليس لهم طعام إلا من ضريع يعني تصغير ضرع ، يعني لهم طعام قليل (لا يُسْمِنُ وَلا يُغْنِي مِن جُوعٍ) لا يُعطيهم صحة و لا قوة و لا يجعلهم يشعرون بالشبع لأنهم يشعرون بالجوع الدائم و الألم و الإرهاق ، كذلك علمنا أن من طعام أهل النار : الزقوم و هي شجرة طَلعُها كأنه رؤوس الشياطين (لَّيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلاَّ مِن ضَرِيعٍ) و هو تصغير ضرع يعني قليل ضعيف (لا يُسْمِنُ) لا يجعلهم سِمان من النعمة ، (وَلا يُغْنِي مِن جُوعٍ)

لا يجعلهم يشعرون بالشبع بل هم في حالة جوع شديد مستمر ، و هذا من إيه؟ تمامِ العذاب و العياذ بالله .

—

{وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ} :

على النقيض من ذلك في يوم الغاشية : (وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ) في وجوه بقى تبقى/توجد وجوه ستكون ناعمة ، كده/هكذا نضرة مُضيئة مرتاحة ، تشعر بالنعمة و الراحة و السلوى و الفرح .

—

{لِسَعْيِهَا رَاضِيَةٌ} :

(وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ ¤ لِسَعْيِهَا رَاضِيَةٌ) أي تذهب إلى الجنة التي هي كان سعيها في الدنيا ، تلك الوجوه تذهب إلى أعمالها التي كانت هي أعمالها في الدنيا فتتمثل لها في الآخرة في الجنات المتتاليات فتكون في حالة رضا ، راضية ، تلك الوجوه تُصبح راضية ، (لِسَعْيِهَا) أي لعملها المقبول ، (رَاضِيَةٌ) هذه الوجوه لعملها المقبول من لَدُن الله عز و جل أصبحت راضية ، في حالة رضا .

—

{فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ} :

(فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ) جنة عالية ، جنة جلالية جَمَالية .

—

{لّا تَسْمَعُ فِيهَا لاغِيَةً} :

(لّا تَسْمَعُ فِيهَا لاغِيَةً) مافيهاش/لا يوجد فيها لغو ، مافيهاش/لا يوجد فيها غِل ، مافيهاش/لا يوجد فيها حقد ، (و نزعنا ما في قلوبهم من غِلٍ إخواناً على سرر متقابلين) سر النعيم في الجنة و سر

تمام النعمة و دوامها إنه مش/لن هيُصبح في قلوب الناس أي غِل و أي حقد إتجاه بعضهم البعض ، لأن سبب شقاء في الدنيا الإيه؟ الحسد و الحقد و الغيرة و الأنانية اللي بتبقى/التي تكون في قلوب الناس في الدنيا و دي/هذه صفات غريزية سُفلى ، يجب إن الإنسان إن هو يترقى عنها و يترفع عنها و يُجاهد نفسه أن يتزكى عن تلك الصفات السُفلى الغريزية و هي إيه؟ الحقد و الحسد و الأنانية و الكراهية ، كل الغرائز السُفلى دي ربنا بيمحوها من قلوب أصحاب الجنة عشان/حتى تتم لهم النعمة ، لأن النعمة لن تتم إلا إذا أصبحت قلوبهم إيه؟ كقلوب الأطفال نضرة راضية ، مافيهاش/لا يوجد فيها لا غِل و لا حقد و لا أنانية و لا حسد و لا غيرة ، لأن الصفات الغريزية الأولى دي/هذه السُفلى دي/هذه بتُفسِد النِعَم و العياذ بالله ، تمام؟ ، (لَّا تَسْمَعُ فِيهَا لاغِيَةً) مافيهاش/لا يوجد فيها أي لغو من كل الكلام الفاضي/الفارغ ده/هذا ، فيها حكمة و نور .

—

{فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ} :

(فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ) عين جارية بإستمرار ، عينُ ماءٍ صافٍ جاريةً بإستمرار .

—

{فِيهَا سُرُرٌ مَّرْفُوعَةٌ} :

(فِيهَا سُرُرٌ مَّرْفُوعَةٌ) سرر مرفوعة أي عالية رَفِيعَة الدرجات ، (سُرُر) كذلك من سرور .

—

{وَأَكْوَابٌ مَّوْضُوعَةٌ} :

(وَأَكْوَابٌ مَّوْضُوعَةٌ) أكواب مُجَهَزة مُهيأة لأصحاب الجنات .

—

{وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ} :

(وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ) (نمارق) اللي/التي هي الوسائد الصغيرة ، (مصفوفة) أي مُرَتبة .

—

{وَزَرَابِيُّ مَبْثُوثَةٌ} :

(وَزَرَابِيُّ مَبْثُوثَةٌ) بُسط و سجاجيد ، (مبثوثة) أي مُنتشرة في الأركان و في الأرجاء ، طبعاً ده ، كل ده وصف إيه؟ مجازي لنعيم الجنة ، لأن الجنة كما قال الرسول : "فيها ما لا عينٌ رأتْ و لا أُذنٌ سَمِعتْ و لا خَطَرَ على قلب بشر" ، فهنا الوصف ده/هذا كان لتقريب الصورة .

—

{أَفَلا يَنظُرُونَ إِلَى الإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ} :

(أَفَلا يَنظُرُونَ إِلَى الإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ) الناس و العِباد الذين يتشككون في قُدرة الله ، (أَفَلا يَنظُرُونَ إِلَى الإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ) و صُمِّمَتْ و شُكِّلَتْ .

—

{وَإِلَى السَّمَاء كَيْفَ رُفِعَتْ} :

(وَإِلَى السَّمَاء كَيْفَ رُفِعَتْ) تلك السماوات كيف رفعها الله و كيف أنشأ قوانينها بحيث لا تتلاطم فيما بينها ، بل هي جارية تسبح و تتسع بإستمرار كما قال الله تعالى في القرآن الكريم : (و السماء بنيناها بأيدٍ و إنَّا لموسعون) صح كده؟ طيب ، (وَإِلَى السَّمَاء كَيْفَ رُفِعَتْ) أي قامت فيها قوانين إيه؟ الجاذبية و نسيج الزمكان و ما إلى ذلك .

—

{وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ} :

(وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ) أي تلك الأوتاد التي تُثبت القشرة الأرضية في الأرض ، (كيف نُصِبَت) رُفِعَت ، (وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ) .

—

{وَإِلَى الأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ} :

(وَإِلَى الأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ) أي إلى الأرض كيف مُهِدَت للمسير و للمعيشة و هُيِّئت للإنسان ، كذلك (سطِحَت) أي أن الإنسان ظَنَّ في بداية الخلق أنها مُسطحة كي يسير عليها لأنه لا يُدرك أن الأرض كروية وقتها ، فهذا الإدراك في ذلك الزمان كان نِعمة في حد ذاته ، تمام؟ ، (وَإِلَى الأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ) أي مُهِّدَتْ و بُسِطَتْ .

—

{فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنتَ مُذَكِّرٌ} :

(فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنتَ مُذَكِّرٌ) يا أيها النبي و يا كل نبي مهمتك التبليغ و إيه؟ و الإنذار و التذكير ، (فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنتَ مُذَكِّرٌ) وظيفتك إيه؟ إنك مُذَكِّر ، حالتك حالة تذكرة فقط لا أقل و لا أكثر ، بشير و نذير .

—

{لَّسْتَ عَلَيْهِم بِمُصَيْطِرٍ} :

(لَّسْتَ عَلَيْهِم بِمُصَيْطِرٍ) مش هتقدر/لن تقدر تسيطر على قلوبهم و على إرادتهم ، هم كل واحد اللي عاوز/الذي يريد يُؤمن هيؤمن/سيؤمن ، متى؟؟ إذا خشع و تواضع و سأل الله و إستخار إيه؟ بخشوع ، هنا ربنا يهديه هداية القلب بقى .

—

{إِلاَّ مَن تَوَلَّى وَكَفَرَ} :

(إِلاَّ مَن تَوَلَّى وَكَفَرَ) يبقى هنا إيه/إذاً هنا ماذا؟؟ اللي/الذي تَوَلَّى و كَفَر ، ربنا بقى إيه؟ هيعذبه عذاب عظيم جداً .

—

{فَيُعَذِّبُهُ اللَّهُ الْعَذَابَ الأَكْبَرَ} :

(تَوَلَّى وَكَفَرَ ¤ فَيُعَذِّبُهُ اللَّهُ الْعَذَابَ الأَكْبَرَ) الأعظم ، العذاب الأكبر بيكون/سيكون يوم القيامة غير العذاب الأدنى اللي/الذي بيكون/يكون في الدنيا .

—

{إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ} :

(إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ) ده/هذا تهديد مُبَطن من الله عز و جل للكفار بيقول لهم : كلكم راجعين لِيَّا/جميعكم راجعون إِلَيَّ يوم القيامة ، راجعين لربنا يوم القيامة في يوم الغاشية ، (إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ) عودتهم مرة اخرى .

—

{ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ} :

(ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ) سوف نُحاسبهم الحساب الكامل بقى ، الحساب الكامل ، الحساب الكامل يوم الدينونة ، حد عنده سؤال تاني؟؟ .

—

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

هذا و صلِّ اللَّهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك .

—

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم و بارك على أنبياءك الكرام محمد و غلام أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على آلهم و صحبهم و ذرياتهم الأخيار أجميعن و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين

 .

"و خُتمت سورة الغاشية بفضل و نِعَمة الله و نحمده على كرم عطاءه و حُسن أفضاله و بِر وصاله و جَمال صفاته و نقاء فيوضه و جَلال أنواره و عِزة أنصاره و مِداد كلماته و بهاء ألطافه و صفاء عظاته و دفء عِتابه و غيث إستجاباته ، نور على نور و ليس كمثله شيء ، هو الله الحبيب . " .

- نسأل الله بأن يمسح بيده الكريمة المباركة العطرة العطوفة الشافية على قلوبنا فيجعلها كما أراد و يريد و كما قال و وصف في هذه السورة المباركة ، آمين يا ربي البِر الحسيب ....

========================

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/1qPjmDReH62Tyqc9V9nhu06M32KPO6p7Z/view?usp=drive_link

تفسير سورة الغاشية.wav

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/1qBnJ6lEn6PPiUvpWPdZwLFjKebFnQdBH/view?usp=drive_link

صلاة الجمعة ٣٠=٨=٢٠٢٤.wav

لقد أرسلت

الحمد لله

===

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/1s8pgBSDgGiO-f7qe2e_jHC3RPoMeIkr3/view?usp=drive_link

صلاة الجمعة ٦=٩=٢٠٢٤.wav

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/1sJbP9ioEp6XIFsIJ1PjoK7LoeVulopwk/view?usp=drive_link

الوجه الأول الفجر.wav

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/1sLKSTRMR6arG-rnxzlC6nFXii6ibd-vl/view?usp=drive_link

الوجه الثاني الفجر.wav

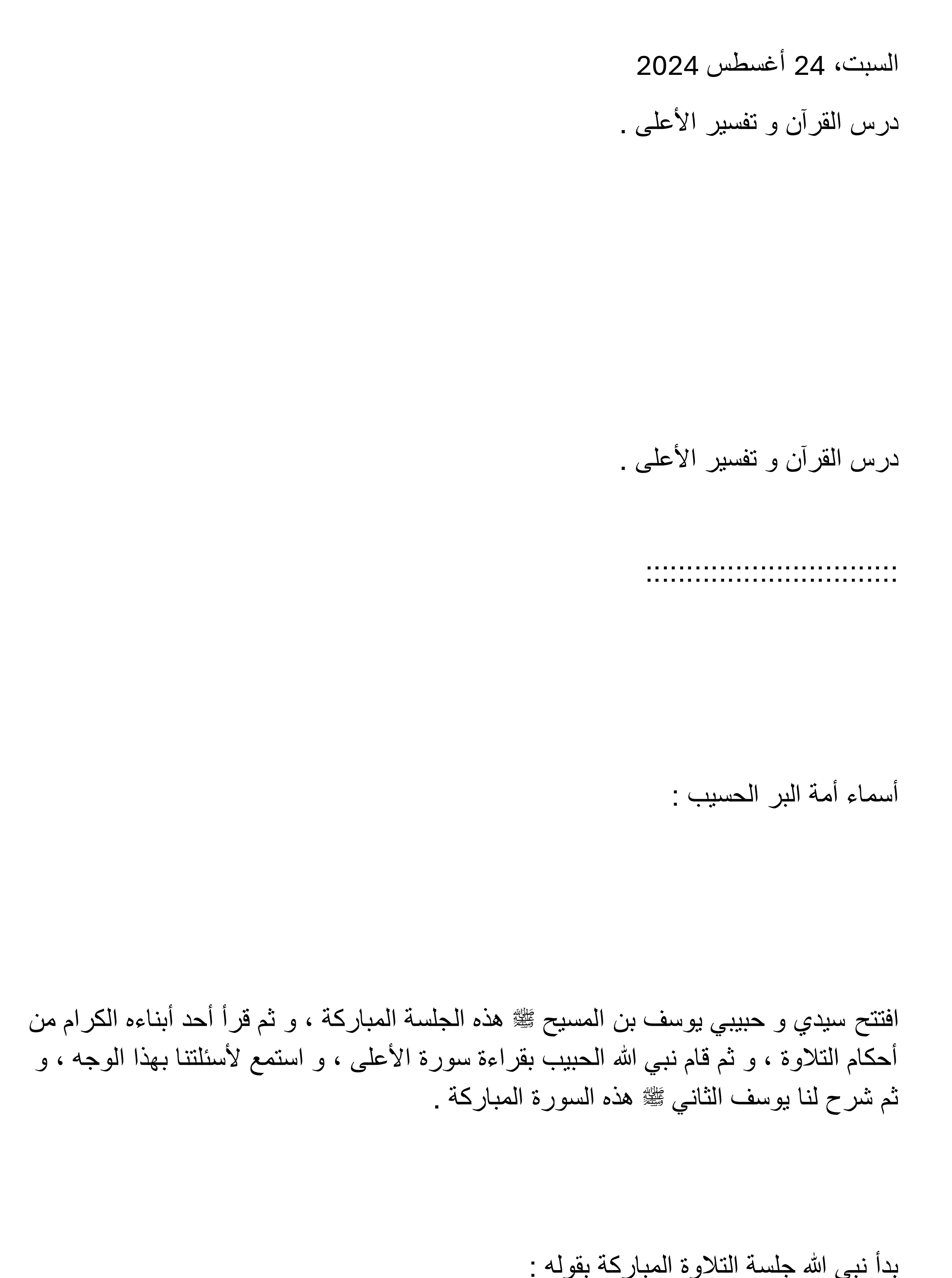
لقد أرسلت

الحمد لله

د.محمدربيع طنطاوي-

صحيح يوسف بن المسيح هو كل كتاب جُمِعَتْ فيه الأحاديث و المرويات على شرط يوسف بن المسيح و هو الحكم بصحة الرواية إذا وافقت القرآن أو لم تعارض قواعده أو وافقت مسلّمة علمية أو وافقت نبوءة تحققت على أرض الواقع و بالتالي هنا يتم النظر في متن الرواية فقط و لا يؤبه للسند لأنّ الجرح و التعديل هو علم زائف (سودوساينس pseudoscience) مضر و لا ينفع .





السبت، 24 أغسطس 2024

درس القرآن و تفسير الأعلى .

درس القرآن و تفسير الأعلى .

::::::::::::::::::::::::::::::::

أسماء أمة البر الحسيب :

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه الجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناءه الكرام من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة سورة الأعلى ، و استمع لأسئلتنا بهذا الوجه ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذه السورة المباركة .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم تفسير سورة الأعلى ، و نبدأ بأحكام التلاوة و رفيدة :

- من أحكام النون الساكنة و التنوين :

الإظهار : أي أنه إذا أتى بعد النون الساكنة أو التنوين الحروف من أوائل الكلمات (إن غاب عني حبيبي همّني خبره) , و حروف الإظهار تجعل النون الساكنة أو التنوين تُظهر كما هي .

الإقلاب : إذا أتى بعد النون الساكنة أو التنوين حرف الباء يُقلب التنوين أو النون ميماً . ثم يكون إخفائا شفويا . مثال : من بعد .

—

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

في هذه السورة العظيمة المباركة التي تُسمى بسورة الأعلى ، يقول تعالى :

{بسم الله الرحمن الرحيم} و هي آية عظيمة .

—

{سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى} :

(سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى) الخطاب هنا للنبي و لكل نبي و لكل مؤمن ، يقول الله : نَزِّه إسم ربك الأعلى ، و الأعلى هو إسم من أسماء الله الأعلى ، و كذلك (سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى) أي سَبِّح كل إسمٍ من أسماء ربك الأعلى أي أن كل إسم هو أعلى ، و أن ربنا هو أعلى ، فالأعلى هنا إسم و كذلك صفة لكل الأسماء ، (سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى) إذاً كل أسماء الله هي أعلى ، و كذلك الأعلى هي إسمٌ من أسماء الله ، و (سَبِّحِ) أي نَزِّه و وَقِّر .

—

{الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى} :

(سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى ¤ الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى) الله من صفاته الخَلق فهو الخالق و هو الباريء و هو المُصَوِّر ، (خَلَقَ فَسَوَّى) أي أكمل لأن التسوية هي الإكمال في الأطوار .

—

{وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَى} :

(وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَى) من صفات ذلك الرَبُ الأعلى أنه يُقَدِّر , يكتب الأقدار بأقلامٍ عِدّة و ذَكرنا في غير موضع عدداً من هذه الأقلام ، (وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَى) أي أعطى هداية الطريق ، أعطى هداية الطريق و كذلك هداية القلب لمن شاء من عباده أي لمن أراد من عباده أن يهتدي فيهديه الله عز و جل و لا تكون إرادة إلا بالخشوع و الإتضاع و إتباع النبي .

—

{وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى} :

(وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى) من صفات ذلك الإله أنه يُخرج المرعى أي النباتات البَرِّيّة التي تخرج في الصحراء على أثرِ ماء السماء فهو المَرعى ، و المقصود ظاهراً هو المرعى الذي ترعى عليه الإبل و الماشية و الضأن في البرية ، أي مرعى يخرجُ هكذا بدون رعاية بشر ، فهذا هو المقصود في كلمة المرعى ، فهذا هو المعنى الظاهر ، و المعنى الباطن أي النور الذي يُعطيه الله سبحانه و تعالى للقلوب التي تؤمن بالأنبياء و كذلك المرعى هو الرسالات السماوية التي يُنزلها الله سبحانه و تعالى على قلوب من إختار من عباده الأبدال و الذين ذَكَرَ صفاتهم ، و الذين ذَكَرَ صفاتهم الإمام المهدي في كتاب "سيرة الأبدال" .

—

{فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَى} :

(وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى ¤ فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَى) أي بعد الرعي و بعد إنتهاء دوره في الدنيا أي هذا المرعى هكذا وصف الله سبحانه و تعالى الدنيا كأنها مرعى ، يتحول هذا المرعى إلى غُثَاء أحوى أي إلى حطام أسود قريب إلى السواد و الخضرة القاتمة الذي يحمله السيل كغثاء البحر ، فهذه هي الدنيا قصيرة كقِصر حياة المرعى ، (فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَى) أحوى يعني أسود قريب من الخضرة القاتمة و هو لون الغثاء أي حُطام النباتات التي يجرفها السيل .

—

{سَنُقْرِؤُكَ فَلا تَنسَى} :

(سَنُقْرِؤُكَ فَلا تَنسَى) يا محمد سوف نُقرؤك القرآن فلا تنساه ، فلا تتعجل به ، فلا تستعجل بالترديد خلف جبريل .

—

{إِلاَّ مَا شَاء اللَّهُ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا يَخْفَى} :

(إِلاَّ مَا شَاء اللَّهُ) أي ستنسى في بعض المواضع ثم يُذَكرك جبريل في مراتٍ أخرى ، (إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا يَخْفَى) الله سبحانه و تعالى يعلم الظاهر و الباطن .

—

{وَنُيَسِّرُكَ لِلْيُسْرَى} :

(وَنُيَسِّرُكَ لِلْيُسْرَى) هكذا دائماً نُيَسِّرُكَ للطريق الأَيسر ، و ما خُيِّرَ النبي ﷺ بين شيئين إلا إختار أيسرهما ، هكذا كانت صفاته البساطة و التواضع و اليُسر ، (وَنُيَسِّرُكَ لِلْيُسْرَى) تيسير و السهولة .

—

{فَذَكِّرْ إِن نَّفَعَتِ الذِّكْرَى} :

(فَذَكِّرْ إِن نَّفَعَتِ الذِّكْرَى) خلي بالك/ركز بقى في الآية دي : هنا أمر من الله للنبي و لكل نبي بالتذكير بآيات الله و شريعة الله و وحي الله و طريق الله المستقيم بشرط : (إِن نَّفَعَتِ الذِّكْرَى) أي إذا رأيت أيها النبي أن كلامك في هذا الموضع سيكون من وراءه نفع ، فليس على الإطلاق أن تُحَدِّث بين الناس أو في المجتمعات ، إنما عندما تأتيك الفرصة التي ترى أنها مناسبة للتذكير فَذَكِّر ، أي أن الأمر هنا متروك لتقدير النبي و الولي و العارف بالله ، (فَذَكِّرْ إِن نَّفَعَتِ الذِّكْرَى) إذا رأيت أنها تنفع تلك التذكرة في ذلك الموضع و ذلك المقام .

—

{سَيَذَّكَّرُ مَن يَخْشَى} :

(سَيَذَّكَّرُ مَن يَخْشَى) ربنا إداله/أعطاه بقى إيه/ماذا هنا؟؟ قاعدة ، و إدالنا/أعطانا كلنا قاعدة ، قاعدة نفسية ، إيه هي بقى/ما هي؟؟ : (سَيَذَّكَّرُ مَن يَخْشَى) اللي/الذي هيَتَذَّكر/سيَتَذَّكر هو الذي يخشى يعني إيه؟ يخاف الله في الغيب و يخاف اليوم الآخر ، هذا هو الذي سوف يَتَذَّكر و يستجيب لدعوة و دعوى الأنبياء .

—

{وَيَتَجَنَّبُهَا الأَشْقَى} :

(وَيَتَجَنَّبُهَا الأَشْقَى) سيُعرض عنها الشَقيّ الذي ليس له حَظٌّ و لا نصيب من السعادة لا في الدنيا و لا الآخرة .

—

{الَّذِي يَصْلَى النَّارَ الْكُبْرَى ¤ ثُمَّ لا يَمُوتُ فِيهَا وَلا يَحْيَى} :

(وَيَتَجَنَّبُهَا الأَشْقَى ¤ الَّذِي يَصْلَى النَّارَ الْكُبْرَى) هذا الشَقي سيصلى ناراً كبرى ، ناراً ليست من هذا العالَم ، ناراً عظيمة من صفاتها أنه لا يموت فيها و لا يحيى ، فلا يستطيع أن يموت و لا يستطيع أن يحيى مع أنه يتمنى أن يموت ليرتاح من هذا العذاب الأليم فلا يجعله الله يموت ، بل يعيش في حياةٍ لا موت فيها و لا حياة ، (كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلوداً غيرها ليذوقوا العذاب) و العياذ بالله ، فهذا هو حالهم في جهنم ، (ثُمَّ لا يَمُوتُ فِيهَا وَلا يَحْيَى) .

—

{قَدْ أَفْلَحَ مَن تَزَكَّى} :

(قَدْ أَفْلَحَ مَن تَزَكَّى) الصادق المُفلح الفائز هو الذي يتزكى أي يتطهر بدعوة النبي و بتوحيد الله عز و جل و بالصراط المستقيم .

—

{وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى} :

(قَدْ أَفْلَحَ مَن تَزَكَّى ¤ وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى) أي كان دائماً في ذِكر الله ، أي كان دائماً في الصلاة الوسطى ، الصلاة الوسطى هي إيه؟ ذِكر الله عز و جل ، (حافظوا على الصلوات و الصلاة الوسطى و قوموا لله قانتين) الصلاة الوسطى هي ذِكر الله المستمر المُطلق و المُقيد ، المُطلق و المُقيد ، (وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى) (فصَلَّى) أي اتصل بالله و دعى ، هذا معنى (فصَلَّى) أي اتصل بالله و دعى الله .

—

{بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا} :

(بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا) هكذا يَذْكر سبحانه و تعالى قاعدة ، قاعدة تحليل نفسي للبشر أنهم يُحبون الدنيا أكثر و أكثر ، (بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا) أي تُفَضِّلون الحياة الدنيا .

—

{وَالآخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَى} :

بعد كده ربنا بديلنا/يُعطينا نصيحة و بيقول إيه؟ : (وَالآخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَى) يوم الآخر هو أفضل و أبقى و أعظم ، فهنا أعطانا الله وصية لأن الله هو أول المُوصِين و أول الواعظين ، (بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ¤ وَالآخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَى) يعني ماتبكوش/لا تبكوا على أي خسارة في الدنيا ، فلتكن طبائعكم مُتسمة بالرضا .

—

{إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الأُولَى} :

(إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الأُولَى) كل الوصايا دي/هذه متكررة قبل كده/ذلك في الصُحف الأولى و الشرائع الأولى و الوحي الأول المتتالي على عباد الله العارفين الأنبياء المُتَقين .

—

{صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى} :

(إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَى) زي إيه بقى/مثل ماذا؟؟ : (صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى) صُحف النبي إبراهيم أي وحي النبي إبراهيم و وحي النبي موسى و غيره من الصُحف التي تنزلت على قلوب الأنبياء أجمعين في كل آنٍ و في كل حين إلى قيام يوم الدِين ، حد عنده سؤال تاني؟؟ .

—

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

هذا و صلِّ اللَّهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك .

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم على أنبياءك الكرام محمد و أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين . 🌿💙

"و خُتمت سورة الأعلى ، و تبارك ربنا الذي هو كل العُلا ، و تبارك من نال من فيض صفاته (الأعلى) و سعى لها و أخذ منها و طبع قلبه عليها فكان و يكون كما يُحب الرب أن يكون ، سبحان هذا الرب المعطاء الذي جعل في نفسه هذه الصفة أن يُضفي و يُفيض من صفاته على عباده بكل كرم و حُب و رحمة و بِر ، فلا رب مثله مهما اخترعوا ما شاءوا من أرباب ، فلا رب مثل إلهنا الواحد الأحد ، و كما أن ربنا لا مثيل له فإن أنبياءه في كل أزمانهم لا مثيل لهم من البشر أجمعين ، فلتعلوا أرواحكم و قلوبكم العطشى التواقة لأنفاسهم و لحُسن طلعاتهم و بهاء أنوارهم و لجمال قلوبهم و عطاء حُبهم و عِرفانهم ، هنيئاً لمن نال نعمة أن يتواجد في زمان

نبي ، جميعنا نشعر بالشوق الدامع و نتمنى لو كنا برفقة سيدنا محمد ﷺ كامل الأنوار و أن نكون بين صحبه الأخيار و نتمنى لو كنا بصحبة الإمام المهدي و المسيح الموعود غلام أحمد ﷺ الجميل الحيي الحنون الحاني ، فتحيا قلوبنا و ما بعدها حياة ، و نحن هاهنا اليوم أعزنا الله و أنعم علينا و أكرمنا بنبي الله يوسف بن المسيح ﷺ فقلوبنا و أرواحنا معلقة به دوماً ، فهنيئاً لهذا القُرب و كل قُربٍ مقام و حكمة ، فانهالوا و لا تكلوا و لا تتعبوا و لا تملوا أبداً ، نعود و نعود فنحيا و نستزيد ، سبحانك يا رب على عِظَم عطاءك ، و نحمدك يا ربي الحبيب ، أزهرت قلوب المحبيين بأنفاسكم يا نبي الله يوسف الثاني لما أن رفعت الأذان ، جزاكم الله عنا دوماً بأفضل الخير و أعظم البركات ، و السلام كله على الأحباب المقربين المؤمنين المخلصين ."♡ .

========================

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/1oVybdp_DLGVbtE5XefDHmT27PtqtWa-T/view?usp=drive_link

تفسير سورة الأعلى.wav

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/1oSbHw8WE3wIu4UfnQVYmktmK3VH9t-fW/view?usp=drive_link

صلاة الجمعة ٢٣ = ٨ =٢٠٢٤.wav

لقد أرسلت

الحمد لله

تم الإرسال

عبدالرحمن ابو محمد :

حتى لو تجاهلكم الناس وكنتم لوحدكم لكنكم تقدمون ماعندكم بلا ملل وبلا كلل

وبكل إمكانياتكم على قلة عددكم وعدتكم لكن تقدمون ماعندكم بأجمل مظهر وانا لا اخفي اهتمامي ومتابعتي لكم وأفكر وبصمت بكم وبما تطرحون ووالله تفكيري بكم دائم

الله اسئل ان ينصر الحق وأهله وان يوفقنا للحق الذي من عنده سبحانه امين يارب العالمين

Youssef Hala Mounir

السلام عليكم ورحمة الله وتعالى يا نبي الله تأثرت اليوم بحادثة الحبر الأحمر (في الخطبة الإلهامية) و تأثرت خاصة عند سماعي صوتك و حضرتك تقرأ تلك الكلمات (في صلاة الجمعة).فدخلت لاجل أن أصلي عليك وعلى جميع الانبياء الاطهار واقول صلوات ربي وسلامه عليكم جميعا يا انبياء الله

أحبكم جدا

===



الجمعة، 16 أغسطس 2024

درس القرآن و تفسير الطارق .

درس القرآن و تفسير الطارق .

::
::

أسماء أمة البر الحسيب :

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه الجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناءه الكرام من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة سورة الطارق ، و استمع لأسئلتنا بهذا الوجه ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذه السورة المباركة .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم سورة الطارق ، و نبدأ بأحكام التلاوة و مروان :

الوقف :

ج (وقف جائز) , قلي (الوقف أفضل لكن الوصل جائز) , صلي (الوصل أفضل لكن الوقف جائز) ,

لا (ممنوع الوقف) , مـ (وقف لازم) , وقف التعانق و هو لو وقفتَ عند العلامة الأولى فلا تقف عند العلامة الثانية و لو وقفتَ عند الثانية لا تقف عند الأولى) .

و السكت :

علامته السين ، و هو وقف لطيف دون أخذ النفس ، مثل : من راق ، بل ران .

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

{بسم الله الرحمن الرحيم} و هي آية عظيمة .

{وَالسَّمَاء وَالطَّارِقِ} :

(وَالسَّمَاء وَالطَّارِقِ) يُقسِم ربنا سبحانه و بالسماء مُجمَلاً و ثم يُخصص جزء من السماء فيُقسِم به , بعظمة ذلك القَسم ، سورة الطارق هي إمتدادٌ لسورة البروج التي تحدث فيها سبحانه و تعالى عن تأثيرات البروج في حياة الأرض ، و تحدثنا عن ذلك التأثير بدون إفراط أو تفريط ، و علمنا المنهج الصحيح في الإيمان بهذا الأمر و نحن لا نُكذب و لا ننفي التأثير كُليةً و لا ننغمس فيه بدرجة الشِرك كما يفعل المنجمون و السحرة عليهم من الله ما يستحقون ، و نقول أقسَم ربنا بالسماء و هي الكون لأن السماء إسمٌ شامل لكوننا هذا ، و أن الأرض جزء من السماء و علمنا ذلك في كلامنا في سورة التكوير ، في سورة الإنفطار عندما تحدثنا عن الإنفجار العظيم ، (وَالسَّمَاء وَالطَّارِقِ) الطارق هو تأثير النجوم في الأبراج على الارض بتأثير عدسة الجاذبية التي تفعلها شمسنا في مجموعتنا الشمسية وفقاً لجزئية عدسة الجاذبية في النظرية النسبية العامة لأينشتاين ، لأننا علمنا أن أينشتاين كان له نظريات عديدة ، كان من ضمنها نظرية النسبية الخاصة التي تحدث فيها عن تمدد الزمن و تحدثنا عن معادلتها في إحدى الجلسات ، و تحدثنا بإختصار عن أجزاء النسبية العامة و هي تقريباً ستة أجزاء و كذلك لأينشتاين عدة نظريات أخرى من ضمنها النظرية الكهروضوئية و ما إلى ذلك ، فالطارق هو تأثير النجوم التي في الأبراج ، كل شهر على حسب البُرج بيبقى/يكون موجود خلف الشمس لأن الشمس بتاعتنا بتبقى عاملة زي/تكون مثل عدسة الجاذبية بتأكد و بتركز المجال الكهرمغناطيسي و الأضواء التي تأتي من تلك البروج لتؤثر على الأرض في المناخ و الأخلاق و التصرفات و مغناطيسية الأرض و ما إلى ذلك ، عظيم جداً ، و علمنا أن الإنغماس في علم التنجيم و إعتقاد الناس أن فيه تنبؤ بالمستقبل هو شِرك بالله عز و جل ، لا يجب أن نسأل المُنجمين و لا أن نؤمن بكلامهم لأن كلامهم هو خَرصٌ و من باب الإحتمالات ، و الإنسان الذي ينشغل بذلك هو ينشغل بشِرك و يُوَقِّف حاله و مآله و حياته لمجرد إنه يعرف إيه؟؟ الأخبار اللي هتيجي/التي ستأتي بعد كده/ذلك بُكرا/غداً أو بعد سنة ، إنت ماتشغلش/لا تشغل نفسك بكرا/غداً جاي/سيأتي في إيه/بماذا ، إنت إشغل نفسك بالعمل و التقوى و الدعاء و الأخذ بالأسباب ، بس كده/فقط هذا ، و لكن ماتبقاش/لا تكون مُقيد و مسحور و مربوط بنبوءات العرافين و المنجمين لأنها خرص أي ظن و وهم و هو من أسلوب اليهود الخبثاء و هو من أسلوب حاخامات اليهود الخبثاء ، هكذا هو أسلوبهم يخرصون و يتحدثون بالباطل و الكذب عن الغيب ، و هذا لا يجوز لأنه لا يَعلَم الغيب إلا الله ، لا نُنكر أن ترى رؤيا و أن يتم تأويلها فنستشرف بعض آثار المستقبل و لكن لا يجوز أن نتحدث كالمنجمين أو العرافين أو حاخامات اليهود هؤلاء الخبثاء الذين يحتالون على الناس و يُدَجّلون عليهم و يخدعون العوام ، يعني مثلاً فيه حاخام يهودي مُجرم خبيث من غير ذِكر أسماء ، كان بيقول إن موسم الفيضان السنادي/السنة هذه في مصر ، مش هيبقى/لن يكون فيه موسم فيضان و هيبقى/يكون فيه جفاف ، فكَذَّبَه الله و أتى موسم الفيضان أعظم موسم فيضان من ١٠٠ سنة و امتلأ مفيض توشكى ، يعني كَذَّبَهُ الله ليُظهر للعالم أن هؤلاء المنجمين و العرافين هم كاذبون ، كذلك أحد المُنجمين المصريين الخبثاء الضآلين قال إيه؟ إن إيران هتضرب إسرائيل بُكرا/غداً و ده كلام أكيد و هيبقى/سيكون في هجوم بَري من شمال لبنان على إسرائيل ، الكلام ده قايله/قاله

الكلام من أسبوع ، ماحصلش/لم يحصل أي حاجة/شيء ، كذاب ، ليه/لماذا؟ هكذا يتعلق الجهلاء بالمنجمين و العرافين و اليهود الخبثاء ، لكن منهج القرآن هو منهج التوحيد و الإستقامة و التزكية و نبذ الشِرك كبيره و صغيره ، أَقسم ربنا بالسماء و أَقسم بالطارق أي تأثير النجم في البرج أو مجموعة النجوم في كل بُرج من خلال عدسة الجاذبية اللي/التي بتعملها الشمس على الأرض و هو تأثيرٌ أكده المسيح الموعود في كتاب "حمامة البشرى" و أكده الرسول ﷺ في دعاءه عندما قال : "و نعوذ بك يا ربنا من كل طارق إلا طارقٌ يطرق بخيرٍ يا رحمن ."
فالطارق هو تأثير النجم .

—

{وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ} :

(وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ) يعني تَفَكر في هذا التأثير الذي يطرق أي يطرق باب الأرض من خلال عدسة الجاذبية اللي/بتعملها الشمس فيؤثِّر على المجال المغناطيسي للأرض و على أخلاق الناس و على أشكالهم و على المناخ و على الحصاد و على الزراعة و هكذا ، و لكن كل ده لا يُساوي شيء في سبيل إيه؟ الأخذ بالأسباب و التوحيد و التخلق بأخلاق الله و الأنبياء و كل إنسان بيبقى/يكون له البلاء بتاعه/الخاص به حسب الصفات اللي/التي ربنا غرسها فيه ، و من ضمن أسباب تلك الصفات : الأبراج ، خلاص؟ فبيبقى/يكون إبتلاء فأنت تعمل الصالح و تتقي الطالح .

—

{النَّجْمُ الثَّاقِبُ} :

(النَّجْمُ الثَّاقِبُ) النجم في البرج ثاقب يعني فعله يَثْقُبُ حياة الإنسان في الأرض أي يؤثر عليها تأثيراً مباشرا ، في ناس بتقولك/تقول لك إن النجم الثاقب اللي/الذي هو الشهاب اللي/الذي بينزل من السما/السماء ده يخترق الغلاف الجوي ، خطأ ، مش صحيح/ليس بصحيح ، تمام؟ ، فالتفسير الصحيح هو النجم الذي في البرج أياً كان من الأبراج الإثنا عشر ، (النَّجْمُ الثَّاقِبُ) أي يَثقُبُ ، أي أنه يثقبُ بتأثيره حياة الأرض فيجعله الله سبحانه و تعالى من ضمن أقلام القدر .

—

{إِن كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ} :

(إِن كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ) هنا بقى ربنا بيرجعنا للتوحيد و بيخلينا/يجعلنا نتمسك بالتوحيد فبيقول لنا إيه؟ (إِن كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ) كل نفس عليها حافظ من الله ، فماتخافوش/فلا تخافوا من الكفار المنجمين و العرافين و اليهود الملاعين ، (إِن كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ) إنت محفوظ بأمر الله و بمَعِيَّته و بتوحيدك و بإتباعك نبيك .

—

{فَلْيَنظُرِ الإِنسَانُ مِمَّ خُلِقَ} :

بعد كده ربنا بيوجهنا للتدبر و التأمل و التعلم فبيقول إيه؟؟ : (فَلْيَنظُرِ الإِنسَانُ مِمَّ خُلِقَ) أنظر مما خُلِقت أيها الإنسان و تدبر و تعلم و اكتشف سُنن الله في الأرض لكي تُسخرها في عمارة الأرض ، (فَلْيَنظُرِ الإِنسَانُ مِمَّ خُلِقَ) من أي شيء خُلق ذلك الإنسان؟ .

—

{خُلِقَ مِن مَّاء دَافِقٍ} :

من أي شيء خُلق ذلك الإنسان؟ : (خُلِقَ مِن مَّاء دَافِقٍ) دي بقى كانت الإيه؟ الخطوة السادسة في خطوات التكاثر الإيه؟ الإنساني الست عبر تاريخ التطور ، اللي/الذي هو التكاثر الجنسي ، (خُلِقَ مِن مَّاء دَافِقٍ) اللي/الذي هو المَنِي ، (دافق) أي تدفق ، يخرج بتدفق ، (خُلِقَ مِن مَّاء دَافِقٍ) و هو ليس المَني فقط إنما هو أيضاً لبن الثدي الذي يشربه الطفل بعد الولادة ، فكلاهما (مَّاء دَافِقٍ) أي يتدفق حار ساخن .

—

{يَخْرُجُ مِن بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ} :

(خُلِقَ مِن مَّاء دَافِقٍ ¤ يَخْرُجُ مِن بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ) (الصُلب) أي الإيه؟ الإنسان لأن خصيتي الإنسان عندما تتكونان في بداية الأمر تكونان بجوار العمود الفقري و ثم ينزلان بالتدريج إلى كيس الصفن فلذلك سُمِّيَ إيه؟ الصُّلب ، يعني الخصيتين دول/هاتين جنب الصُّلب ، جنب العامود الفقري ، تركيبهم الجيني كده و البيولوجي و الإيه؟ الإمبريولوجي كمان/أيضاً ، (يَخْرُجُ مِن بَيْنِ الصُّلْبِ) أي المَني ، (وَالتَّرَائِبِ) اللي هم إيه؟؟ اللبن اللي/الذي بينزل من الأثداء لأن ثَديي المرأة على ترائبها اللي/الذي هو إيه؟ الأضلاع ، الأضلاع دي تُسمى إيه؟ ترائب فعليها الثدي يُخرج منها اللبن اللي/الذي بيشرب منه الطفل ، يبقى كده الطفل بيتكون من المَني

في الأول و بيتزرع في بطن أمه نتيجة تخصيب الحيوان المنوي للبويضة و بعد كده إيه؟ بيتزرع في الرحم زي/مثل البذرة كده بيتكون ٩ شهور ، بعد كده إيه؟ يفضل يتغذى من أمه من خلال الحبل السُري ، و بعد كده ينزل يبدأ يتغذى من أمه من خلال إيه بقى؟؟ اللبن اللي/الذي هو لبن الثدي .

—

{إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ} :

(إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ) ربنا قادر إنه يرجع الإنسان ده تاني يوم القيامة ، (إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ) أي رجوعه مرةً أخرى (لَقَادِرٌ) و عرفنا إن الله سبحانه و تعالى إيه؟ إن هو يُبديء و يُعيد ، هو المُبديء و المُعيد و ده/هذا مبدأ من مبادىء إيه؟ الصفات الإلهية التي لا تتعطل ، (إنه يُبديء و يُعيد) بإستمرار ، يُبديء و يُعيد ، (إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ) أي أن هذا الإنسان يرجع مرةً أخرى في اليوم الآخر ، و قال تعالى : و يخلقكم فيما ، (و يُنشئكم فيما لا تعلمون) و لا/أو (يخلقكم فيما لا تعلمون)؟؟ لا أتذكر ، تمام؟ فهي من آيات و دلائل الرجوع . (وما نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ عَلَى أنْ نُبَدِّلَ أمْثالَكم ونُنْشِئَكم في ما لا تَعْلَمُونَ﴾

—

{يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ} :

(يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ) يعني هنا تأكيد إن ربنا بيحاسب على البواطن كما الظواهر ، كما ورد في سورة البقرة في نهاياتها : (و إن تبدو ما في أنفسكم أو تخفوه يُحاسبكم به الله) فيجب على الإنسان أن يُزكي باطنه لأن الله يَطَّلِعُ على هذا الباطن ، تمام؟ ، (يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ) يعني تُختبر بقى إيه؟ السرائر ، تظهر سرائر الإنسان في يوم الدينونة فيُحاسب عليها ، نسأل الله أن نكون من المُزَكين و من المُزَكِين ، من المُزَكين اللي إحنا/الذين نحن تم تزكيتنا ، و إن إحنا بنبقى/أننا نكون مُزَكِين كمان/أيضاً مُطَهِرين يعني ، (يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ) تُختبر السرائر ثم تُحاسب .

—

{فَمَا لَهُ مِن قُوَّةٍ وَلا نَاصِرٍ} :

(فَمَا لَهُ مِن قُوَّةٍ وَلا نَاصِرٍ) الإنسان مالوش/ليس له قوة و لا ناصر يوم الدين لأنه سيقف مُجَرد لوحده يُحاسب أمام الله عز و جل ، (فَمَا لَهُ مِن قُوَّةٍ وَلا نَاصِرٍ) تنصره على الله ، لا شيء ينصره على الله و لا يوجد هناك قوة تنصره على الله فهو مستسلم بين يدي الله .

—

{وَالسَّمَاء ذَاتِ الرَّجْعِ} :

(وَالسَّمَاء ذَاتِ الرَّجْعِ) السماء بترجع تاني ، يعني إيه؟ بترجع تاني بالأمطار ، بترجع تاني بتأثير الأبراج كل سنة و في كل وقت ، فهي ذات الرجع ، كذلك (وَالسَّمَاء ذَاتِ الرَّجْعِ) أي ذات الرجع بإستمرار في أمر البعث و الوحي و ماء السماء ، فالبعث مستمر و الدليل قال تعالى : (وَالسَّمَاء ذَاتِ الرَّجْعِ) ترجع بإستمرار ببعث الأنبياء كل حين .

—

{وَالأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ} :

(وَالأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ) الأرض اللي/التي هي إيه؟ البشر بقى ، البيئة اللي/التي احنا/نحن عايشين فيها ، (ذات الصدع) تتصدع من إيه؟ كلمات الله ، هكذا (لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعاً متصدعاً من خشية الله) فكلام ربنا بإيه؟ بيجعل الأرض تتصدع يعني تهتز و تخشع ، كذلك الناس من المفترض الخاشعين منهم أن يهتزوا و يضطربوا و يخشعوا بكلام الله عز و جل ، كذلك الأرض تتصدع من ماء السماء فتنبت ، كذلك الإنسان يجب عليه أن يتصدع من كلام الله فينبت الإيمان في قلبه ، فكلها تفسيرات ظاهرة و باطنة ، (وَالسَّمَاء ذَاتِ الرَّجْعِ ¤ وَالأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ) كذلك السماء يعني الإنسان الرجل فهو سماء ، و الأنثى هي الأرض ذات الصدع ، فهكذا يحدث التزاوج بين الذكر و الأنثى ، فالسماءُ رجل و الأرضُ أنثى .

—

{إِنَّهُ لَقَوْلٌ فَصْلٌ} :

(إِنَّهُ لَقَوْلٌ فَصْلٌ) قولٌ فصل ليس بالهزل ، قولٌ حكيم جاد فعليكم أن تتدبروا و أن تتذكروا كل حين و أن تُجددوا الإيمان لأن الإيمان كالخِرقَة يبلى فلابد أن يُتعاهد كما قال الرسول ﷺ ، (إِنَّهُ لَقَوْلٌ فَصْلٌ) كل ما قاله الله .

—

{وَمَا هُوَ بِالْهَزْلِ} :

(وَمَا هُوَ بِالْهَزْلِ) ربنا مابحبش/لا يُحب الهزل ، ربنا بيحب الجَدْ((الجِدِّيَّة))، لذلك دائماً بتلاقي/تجد أول إستدراجات الشياطين الهزل و السخافات و التفاهات ، ينشر التفاهة في المجتمع و السخافة ، عشان/حتى الناس تبقى/تصبح سخيفة كده ، معندهاش/ليس عندها جَد ، حياة هزل و سخافة ، لكن ربنا بيحب الجَد و الحكمة ، (إِنَّهُ لَقَوْلٌ فَصْلٌ ¤ وَمَا هُوَ بِالْهَزْلِ) .

—

{إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا} :

(إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا) الكفار في كل حين يكيدون كيداً ، هكذا الكفار في كل حين يكيدون كيداً ، من ضمن الكفار : اليهود و المنجمين و السحرة و المشايخ المُحرفين لدين الله عز و جل و الكافرين بالمسيح الموعود -عليه الصلاة و السلام- .

—

{وَأَكِيدُ كَيْدًا} :

(إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا ¤ وَأَكِيدُ كَيْدًا) ربنا يكيد بهم و يَمكُر بهم و يوقعهم في شر أعمالهم و يجعل الدائرة عليهم .

—

{فَمَهِّلِ الْكَافِرِينَ أَمْهِلْهُمْ رُوَيْدًا} :

(فَمَهِّلِ الْكَافِرِينَ أَمْهِلْهُمْ رُوَيْدًا) يعني يا أيها النبي و يا أيها المؤمن و يا أيها العارف لا تخشى إلا الله ، لماذا؟ لأن الله قال ذلك ، (وَأَكِيدُ كَيْدًا ¤ فَمَهِّلِ الْكَافِرِينَ أَمْهِلْهُمْ رُوَيْدًا) (رويدا) يعني مُهلة ، ربنا مديهم/يُعطيهم مهلة ستنتهي و ستجيء عليهم ساعة الصفر و سيفور عليهم التنور بإذن الله

تعالى يعني ستأتيهم ساعة الصفر و العذاب في الدنيا قبل الآخرة ، هذا وعد الله (و من أصدق من الله قيلا) ، حد عنده سؤال تاني؟؟ .

—

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

هذا و صلِّ اللَّهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك .

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم على أنبياءك الكرام محمد و أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين . 💙🌿

أسماء أمة البر الحسيب :

- يا نبي الله ما السر بأن من الجزء الأخير من القرآن الكريم ما يتحدث عن بدء الكون و الخلق؟؟؟ .

لقد أرسلت :

- الحمد لله , الحمد لله وحده , الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد : هذه إشارة باطنة على أنّ بدء الكون يقابل بدء البعث و الوحي , بدء

الحياة المادية يقابلها بدء الحياة الروحية , فالقرآن هو الكون المسطور و كوننا هو الكون المنظور .

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/1n4Fr_1OTVBP8Pkjno04bRWr4cCb1-FY0/view?usp=drive_link

تفسير الطارق.wav

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/1n0_7TXZa0QPAo2F9FVgxj-kX-f1P5vlt/view?usp=drive_link

صلاة الجمعة ١٦=٨=٢٠٢٤.wav

لقد أرسلت

الحمد لله

============================

لطيفة الخطابي أمة الله البديع :

9 أغسطس الساعة 3:32 م

2024/08/09، 3:32 م

Ikram

Ikram Benmoussa

عليكم الصلاة والسلام ياحبيب الله ورسوله المصطفى في هذا الزمان ياخاتم المرسلين يارحمة ونور للعالمين ياقوة الله ويد الله الخفية ومعجزة الأنبياء وحسب الله الجلالي احبكم سيدي رسول الله وحبيب الله مادمت حيا

Ikram

Ikram Benmoussa

اطلب دعائكم ياسيدي يارسول الله ص أن وضعي صعب جدا دعاءكم حبيب الله ورسوله مستجاب من الله الواحد الأحد روحي تطير طيران إلى أرض الميعاد ولكن لم أتمكن لوضعي الصعب للمراسلتكم ص أن الصبر مفتاح الفرج والفرج قريب جدا بإذن الله الواحد الأحد نطلب رضاكم الذي هو هو رضا الله

Ikram

Ikram Benmoussa

رأيت كشفا سيدي رسول الله ص بين النوم واليقظة أن أسد في مصر الحبيبة دخل حاملي في تلك المنطقة التي فيها الأهرامات وكان يمشي بقوة وتمكن وإذ بي أراه دخل في تلك المنطقة التي فيها الأهرامات بس لم تظهر الأهرامات ظهر لي فقط طريق مبني تحت تلك الأرض في مكان التي فيها الأهرامات أعرفها الحبيبة مصر بفضل الله بلد قرة العين رسول الله بقلبي والله اعلى واعلم ورسوله المصطفى ص

Ikram

Ikram Benmoussa

رأيت كشفا سيدي رسول الله في عين ذالك الطفل وكنت مستلقية انتظر صلاة الفجر أن أسد يمشي بقوة وتمكن في أرض مصر التي فيها الأهرامات ولكن لم أرى الأهرامات بس رأيت مكان مبني وكأنه تحت الأهرامات وكان ذالك المكان الذي دخل فيه الاسد كطريق مستقيم وانتهى الكشف

Ikram

Ikram Benmoussa

وبينما رأيت أيضا في عين ذالك الطفل كانت عين ذالك الطفل كلها باللون البرتقالي وكتب فيها سبحانك ربي البديع رقم 26 وبعدها كتب عدة مرات رقم 8

Ikram

نصر من الله وفتح قريب جدا جدا بفضل الله الواحد الأحد

Ikram

Ikram Benmoussa

وعد الله حق وعد الله حق

Ikram

Ikram Benmoussa

قريبا جدا أرض مصر العروبة ستدخل في حصن الله بفضل الله هو من هو وعد الله حق محقق

Ikram

Ikram Benmoussa

إنها البعثة الثانية لمحمد انتظروا محمد الثاني أنه قادم بقوة الله الواحد الأحد قريبا جدا جدا

Ikram

Ikram Benmoussa

سعادة قادمة بإذن الله لرسوله المصطفى محمد الثاني فتح ونصر وتمكين في الأرض بقوة الله

Ikram

Ikram Benmoussa

اطلب دعاءكم ياسيد الرسل ص أن يبعد عني شر الخلق وكيد تلك الأخوات دعاءكم سيدي رسول الله مستجاب من الله الواحد الأحد جل وعلى

Ikram

Ikram Benmoussa

انتم سيدي رسول الله رحمة ونور من الله للعالمين وبيت أمك احبكم قرة عين أمك ص ولم أحب أحدا مثلما أحببتكم أيها النبي العظيم محمد الثاني (الله رسول محمد)

Ikram

Ikram Benmoussa

يسر من الله وتيسير وسعادة وفتح ونصر من الله قريب بقوة الله

Ikram

Ikram Benmoussa

سلام عليكم يايوسف الصديق الصادق يوم نزلتم أرض مصر الكنانة أرض الميعاد وسلام على أهلكم وذريتكم الطيبين الميامين

Ikram

Ikram Benmoussa

اللهم انت ربي لاإله الاأنت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما ستطعت أعوذ بك من شر ماصنعت أبوء لك بنعمتك علي وأبوء لك بذنبي فاغفر لي فإنه لايغفر الذنوب الاأنت

Ikram

Ikram Benmoussa

سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لاإله الاأنت أستغفرك وأتوب إليك

Ikram

Ikram Benmoussa

لا اله الا الله الحبيب رسول الله يوسف ابن المسيح الذي بشر به ابي الحبيب المسيح المحمدي مصلحا موعود وليس غيره ومجدد دينه ورسول سلم وسلام ورحمة ونور للعالمين صلوات ربي وسلامه عليكم انبياء عهد محمد

Ikram

Ikram Benmoussa

وسلامي من الله ورحمته وبركاته إلى جميع ابناءي اليوسفيين فردا فردا حبكم من حب رسول الله ص أرسلي رسالتي ابنتي رضي الله عنكم وبارك فيكم

Ikram

اللهم كما صليت على محمد واحمد فصل على يوسف وعلى جميع أنبياء عهد محمد

Ikram

عليكم السلام من الله ابنتي أسعدكم الرب ونار طريقكم

Ikram

Ikram Benmoussa

وسلامي لكم جميعا فردا فردا

اليوم، الساعة 5:09 م

5:09 م

لقد أرسلت

اللهم يسر للسيدة لطيفة الخطابي كل خير و انصرها على اعدائها و احفظها من الشرير و كل شر يا رب الأرباب , جزاك الله خيرا يا قديسة اليوسفيين و مد عمرك و بارك لنا فيك آمين عليك سلام الله و رحمته و بركاته

==
====

18 يونيو

2024/06/18، 8:03 م

عبد الرزاق

عبد الرزاق الأحمدي اليوسفي

نبي الله الكريم هل الأنبياء الذين سبقوا النبي محمد عليه الصلاة والسلام كانوا يعلمون الناس الاستخارة أم أنها كانت مخصصة للنبي العربي محمد عليه وعلى جميع أنبياء عهده الصلاة والسلام.

21 يونيو

2024/06/21، 6:15 ص

لقد أرسلت

سفر إشعياء 45: 11 "هكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ قُدُّوسُ إِسْرَائِيلَ وَجَابِلُهُ: «اِسْأَلُونِي عَنِ الآتِيَاتِ! مِنْ جِهَةِ بَنِيَّ وَمِنْ جِهَةِ عَمَلِ يَدِي أَوْصُونِي!" , سفر أخبار الأيام الثاني 34: 21 "«اذْهَبُوا اسْأَلُوا الرَّبَّ مِنْ أَجْلِي وَمِنْ أَجْلِ مَنْ بَقِيَ مِنْ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا عَنْ كَلاَمِ السِّفْرِ الَّذِي وُجِدَ، لأَنَّهُ عَظِيمٌ غَضَبُ الرَّبِّ الَّذِي انْسَكَبَ عَلَيْنَا مِنْ أَجْلِ أَنَّ آبَاءَنَا لَمْ يَحْفَظُوا كَلاَمَ الرَّبِّ لِيَعْمَلُوا حَسَبَ كُلِّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي هذَا السِّفْرِ»." هذه شواهد على وجود الاستخارة عند بني اسرائيل , و كان الوثنيون يستشيرون و يستخيرون الهتهم , فهو امر مفهوم موجود في منطقتنا , اما عند الهندوس و البوذ و اليونان فلا ادري . احسن الله لك يا عبد الرزاق الأحمدي اليوسفي عليك سلام الله و رحمته و بركاته

21 يونيو

2024/06/21، 9:14 ص

عبد الرزاق

عبد الرزاق الأحمدي اليوسفي

جزاكم الله سبحانه كل خير وبارك لنا بكم آمين

21 يونيو

2024/06/21، 4:52 م

لقد أرسلت

آمين يا رب العالمين

23 يونيو

2024/06/23، 12:11 م

عبد الرزاق

عبد الرزاق الأحمدي اليوسفي

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

23 يونيو

2024/06/23، 12:36 م

عبد الرزاق

عبد الرزاق الأحمدي اليوسفي

نبي الله الكريم هل تعتبر رؤى اتباع الأنبياء والرسل جزء من الوحي الذي ينزل على الأنبياء بشكل من الاشكال وهل يمكننا أن نطلق عليه اسم معين؟

24 يونيو

2024/06/24، 4:36 م

لقد أرسلت

نعم الى حد ما , و لذلك كان الرسول يحب ان يعرض الصحابة عليه احلامهم و رؤاهم ليتخير منها الصالح و يؤل ما يشاء عليك سلام الله يا عبد الرزاق الاحمدي اليوسفي

2 يوليو

2024/07/02، 12:26 م

عبد الرزاق

عبد الرزاق الأحمدي اليوسفي

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

عبد الرزاق

عبد الرزاق الأحمدي اليوسفي

رأيت في سحر ليلة الثلاثاء ٢-٧-٢٠٢٤ أني وأفراد جماعة اليوسفيين نجلس بشكل دائري في ساحة في شارع مدينة حديث دون ظهور ملامح، بجانب كل شخص نبع مياه في الارض يطلق الماء الى الاعلى دون أن يبتل أحدنا، وكنا نأكل سوياً مناقيش الزعتر الطرية الطازجة ، كانت أختي الكريمة آسيا قد أكلت نصف المنقوشة، ثم اتصل بي أخي حازم عن طريق الهاتف. انتهى

3 يوليو

2024/07/03، 10:13 ص

لقد أرسلت

الحمد لله رب العالمين , تجدد الإيمان في جماعة اليوسفيين باستمرار

لقد أرسلت

عليك سلام الله و رحمته و بركاته

4 يوليو

2024/07/04، 9:22 م

عبد الرزاق

عبد الرزاق الأحمدي اليوسفي

الحمدلله رب العالمين.

24 يوليو الساعة 5:10 م

2024/07/24، 5:10 م

عبد الرزاق

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

عبد الرزاق

كيف حالكم يانبي الله الكريم

عبد الرزاق

عبد الرزاق الأحمدي اليوسفي

أرجو أن تكونوا بأتم صحة وعافيه

عبد الرزاق

عبد الرزاق الأحمدي اليوسفي

نبي الله يوسف بن المسيح في سورة الإنفطار المعلومات والأرقام التي ذكرتها في مدونة د.محمدربيع طنطاوي، هل هي معروفة لدى العالم من قبل، أو أنكم تعلمتوموها في الجامعةْ أم هي وحي من الله عزوجل؟

عبد الرزاق

عبد الرزاق الأحمدي اليوسفي

الحمدلله أن الله عزوجل بعثكم لتذكر العالم بقدرة الخالق.

عبد الرزاق

عبد الرزاق الأحمدي اليوسفي

ندعو الله سبحانه وتعالى أن يعفو عنا ويتجاوز عن أخطائنا ويدخلنا في رحماته في الدنيا والآخرة.

27 يوليو الساعة 11:05 م

2024/07/27، 11:05 م

عبد الرزاق

عبد الرزاق الأحمدي اليوسفي

نبي الله الكريم ذكرتَ سابقاً أن الإستغفار يخفف الألم في الحياة الدنيا كيف يكون ذلك؟

3 أغسطس الساعة 1:56 م

2024/08/03، 1:56 م

لقد قمت بالرد على عبد الرزاق

من ثانوي و متابعة مستمرة لآخر التطورات العلمية

لقد قمت بالرد على عبد الرزاق

بالعزاء و الاستناد على القوة الالهية و الانشغال بتلك العبادة

لقد أرسلت

عليك سلام الله و رحمته و بركاته يا حسام

3 أغسطس الساعة 8:27 م

2024/08/03، 8:27 م

عبد الرزاق

عبد الرزاق الأحمدي اليوسفي

صلوات ربي وسلامه عليكم

8 أغسطس الساعة 5:58 ص

2024/08/08، 5:58 ص

عبد الرزاق

عبد الرزاق الأحمدي اليوسفي

نبي الله الكريم نحبكم ونحب من يحبكم أرجو الله سبحانه وتعالى أن يبقينا معكم ويثبتنا معكم وبكم.

عبد الرزاق

عبد الرزاق الأحمدي اليوسفي

نبي الله (يوسف بن المسيح) لماذا (بايعوه ولو حبوآ على الثلج) وليس (مشيآ على الجمر)مثلاً أو أي أمر أشد من ذلك، هل هناك دلاله على أمر ما، أم أنها إشارة على لطف وحب (المهدي الحبيب).

عبد الرزاق

عبد الرزاق الأحمدي اليوسفي

نرجو دعائكم الكريم نسأل الله خالق الأكوان سبحانه لكم العافيه . آمين.

13 أغسطس الساعة 12:39 ص

ثلاثاء 12:39 ص

عبد الرزاق

عبد الرزاق الأحمدي اليوسفي

في ضحى يوم السبت ١٠-٨ -٢٠٢٤ رأيت أنه وصلتني رسالة على الهاتف منك أنت يوسف بن المسيح كتبت فيها تقصدني(أنت زميل لدي، أنت زميل لدى الجميع). انتهى

اليوم، الساعة 5:17 م

5:17 م

لقد قمت بالرد على عبد الرزاق

لطف المهدي و مكانه لان شمال الهند مكان تغمره الثلوج

لقد قمت بالرد على عبد الرزاق

أحسن الله لك و اثابك على صدق قلبك

لقد أرسلت

أحبكم الله يا حسام

===

لقد أرسلت

فرج قريب بامر الله تعالى يا ام خالد

Aishah

الله يسلمك يادكتور

Aishah

انا عم اقراء كتير عن المهدي وسيدنا يوسف

Aishah

وعم اسمع كتير لدروسك القديمه وخطب الجمعه

Aishah

عندما اقراء او اسمع الكم ابكي

Aishah

ابكي ليش ماكنت اقرألكم

Aishah

واسمع لكم

Aishah

كنت اصلي الظهر اليوم اشعر بأن نور وينزل الي وانا اصلي

Aishah

انا احبكم

Aishah

قلبي ودمي فداكم

Aishah

اراكم واشعر بقربكم

Aishah

اصبحت افتخر بنفسي لاني يوسفيه واحمد الله كثير لهذه النعمه

Aishah

Aishah Mhammad

وازعل عل كثير من البشر الذين لم يصدقوك

تم الرد عليك بواسطة Aishah

Aishah Mhammad

ادعيلي. ادعيلي يارسول ان يفك كربي واعوض هذه الخساره التي خسرتها وقت كنت بعيده عنكم كنت الهو والعب واحزن عل اشياء تافه جدا

Aishah

ادعيلي ان اكون يوسفيه دما وقلبا وعقلا

Aishah

Aishah Mhammad

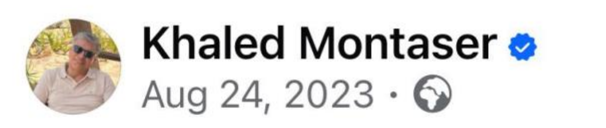
وان لا ابعدا عنكم ولا لحظه في حياتي

لقد أرسلت

أحبك الله و ظلل عليك من ظل عرشه

Aishah

الحمدلله



مش فاهم ليه الحر٨وب والمعا٨رك الدينية ، والمكايدات الطائفية ، والمناظرات العقائدية ، والمناحرات الفقهية ....الخ
وانت وهو في الآخر ، كل واحد وارث دينه من أبوه ومن جده، مجرد صدفة بيولوجية وجغرافية، فياريت كل واحد منكم يكمل عادي في اعتقاده وخلاص ، واللي يجمعكم تحت مظلته يبقى العلم وبس ،واللي يتعارض مع العلم في أي طقس أو ممارسة ، من حقك تناقشه وتفنده ، لإنه لو مش حيضرك كفرد ، حيضر الآخرين كمجتمع عايز يتقدم بعيداً عن فوبيا العلم .

Khaled Montaser
Aug 24, 2021

الدين وراثة ، الدين صدفة بيولوجية وجغرافية وتاريخية ، طبعاً حتقول لي.. لو كنت إتخلقت صينياً أو إتولدت في الإسكيمو أو أبويا وأمي كانوا من قبائل آكلي لحم البشر في مجاهل أفريقيا ،،كنت حتماً سأبحث عن الإسلام إلى أن أعتنقه ....مستعد أصدقك في حالة واحدة لو قلت لي إنك في المقابل قريت إنت كمان الكتاب المقدس للإسكيمو وعقيدة قبائل الماو ماو!! والا إنت مؤمن بإن دول الدوبلير بتوع حضرتك اللي حيدخلوا النار ويتحرقوا بدلاً منك ؟ عشان إنت تفضى للحوريات ؟



السبت، 10 أغسطس 2024

درس القرآن و تفسير الوجه الثاني من البروج .

درس القرآن و تفسير الوجه الثاني من البروج .

....
....

أسماء أمة البر الحسيب :

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه الجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناءه الكرام من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة الوجه الثاني من أوجه سورة البروج ، و استمع لأسئلتنا بهذا الوجه ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذا الوجه المبارك .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم الوجه الثاني من أوجه سورة البروج ، و نبدأ بأحكام التلاوة و أحمد :

- المدود الخاصة و تمد بمقدار حركتين ، و هي :
  - مد لين مثل بيت ، خوف .
  - مد عوض مثل أبدا ، أحدا
  - مد بدل مثل آدم ، آزر .
  - مد الفرق مثل آلله ، آلذكرين .

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

طيب ، عرفنا في الوجه السابق حكاية الأبراج و حكايتها و بدايتها الوهمية الغير حقيقية ، و عرفنا بعض الأشياء الحقيقية من تأثير تلك الأبراج على الأرض بدليل كلام المسيح الموعود -عليه الصلاة و السلام- و بدليل كلام القرآن الكريم و بدليل النسبية العامة لأينشتاين من خلال جزئية العدسة أو عدسة الجاذبية ، أن النجوم و الشمس تعمل كأمثال العدسة التي تُجَمع الضوء

كعدسة من خلال إنحناء الضوء بسبب نسيج الزمكان و إنحناء نسيج الزمكان حولين/حول النجوم و مصادر الطاقات و الكتل الكبيرة فنرى على الأرض ما لا نستطيع أن نراه من خلال تلك العدسة ، و عرفنا إن لها تأثير على مغناطيسية الأرض و على مواسم الزراعة و الحصاد و على بعض صفات البشر بشكل جزئي ، و عرفنا إن العلوم دي إبتديت/بدأت وهمية و هي علوم إيه؟ كاذبة ...pseudoscience.. أي علوم مزيفة ، تمام كده؟ و عرفنا إن هي كانت مبنية على أساطير و خزعبلات و أوهام من أوهام اليونان و الرومان ، طبعاً علم مشاهدة الأبراج في السماوات و النجوم كان من قبل اليونان و الرومان ، لكن هم اللي/الذين إيه؟ أصلوا للعلم دوت/هذا و بدأوا يجمعوا العلم ده قرن بعد قرن ، تمام ، لأن إنتو/لأنكم عارفين إن العلوم إيه؟ تراكمية ، صح كده؟ ماشي .

كان من ضمن خزعبلاتهم إن هم قَسموا الأبراج دي إلى ٤ أنواع : ترابية و هوائية و مائية و نارية ، قالوا للنارية ديت/هذه اللي/الذين هم عندهم إيه؟ من صفات الشمس لان النار إحدى مكونات الطبيعة ، و قال لك الترابية من التراب لأن التراب إحدى مكونات الطبيعة ، و قالوا الهوائية من الهوا/الهواء لأن الهوا إحدى مكونات الطبيعة ، و قالوا المائية دي من الماء و إيه؟ حطوا/وضعوا فيها ٣ أبراج ، تمام؟ لأن الماء إحدى مكونات الطبيعة ، و حطوا/وضعوا كل ٣ أبراج إيه؟ جعلوها إيه؟ تبع مكون من المكونات الأربعة ، خلاص؟ ، هم كانوا مفكرين الكون بيتكون من الأربعة مكونات دول/هذه ، مايعرفوش/لا يعرفوا الكون مليء بعناصر الجدول الدوري ، عناصر الجدول الدوري فيه كام/كم عنصر؟؟ حد يعرف يقول ، ١١٦ عنصر أو ١١٤ عنصر تقريباً ، صح؟ على عدد سور القرآن الكريم ، يعني هم سابوا/تركوا ١١٤ دول/هذه؟ هم ماكنوش/لم يكونوا يعرفوهم ، ماكنوش/لم يكونوا يعرفوا يعني إيه ذَرة و لا إيه نواة و لا إيه هي المكونات الحقيقية للكون ، فبالتالي كانت كلها تقسيمات مزيفة و غير حقيقية ، ماشي كده؟ .

يقول تعالى :

{إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا فَلَهُمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابُ الْحَرِيقِ} :

(إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا فَلَهُمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابُ الْحَرِيقِ) اللي/الذين هم بيفتنوا المؤمنين في الدنيا و بيحاولوا يصدوهم عن إيمانهم و عن الإيمان بالرسل و الأنبياء و التوحيد ، إن لم يتوبوا عن فعلهم هذا قبل أن يموتوا فلهم عذاب جهنم و لهم عذاب الحريق أشد تحريقاً من أخاديد الأخدود .

{إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ} :

(إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ) هنا بقى على النقيض اللي/الذي يؤمن و يُتبع إيمانه بالعمل الصالح ، ربنا هيجازيه بالجنات التي تجري من تحتها الأنهار أي تُغذيها الأنهار ، أنهار البركات و الرحمات من لدن الله سبحانه و تعالى ، و بعد كده ربنا وصف هذا الأمر بأنه الفوز الكبير : (ذَلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ) أكبر فوز هو الفوز بالجنات المتتاليات .

{إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ} :

(إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ) هنا تحذير من الله سبحانه و تعالى لأي واحد يقف أمام الموحدين و المؤمنين ، فيقول : (إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ) إنتم شوفتوا/رأيتم بطش أصحاب الأخدود؟؟! بطش ربنا أضعاف مضاعفة من ذلك البطش ، فيجب عليكم أن تنتهوا عن ظلمكم لإخوانكم في الدنيا ، (إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ) يعني إنَّ أخذ ربك لشديد و عذاب ربك لشديد و عظيم ، لماذا؟؟ .

{إِنَّهُ هُوَ يُبْدِئُ وَيُعِيدُ} :

لماذا؟؟ : (إِنَّهُ هُوَ يُبْدِئُ وَيُعِيدُ) هو اللي/الذي يُبْدِيء و يُعِيد ، مش إحنا قولنا إن الجايروسكوب هو شبه حركة الأرض حول محورها ، الأرض حول محورها مايلة/مائلة بدرجة ٢٣ درجة ، هي ثابتة على الإنحراف دوت/هذا على ٢٣ درجة و لكن الأرض بتدور حول محورها بتغير شكل حركتها من خلال الإنحراف ٢٣ درجة ده زي/مثل الجايروسكوب كده ، بيتم دورة كاملة في ٢٦ ألف سنة ، كل ٢٦ ألف سنة ، يعني كل ٢٠٠٠ سنة و ١٥٠ , الأبراج في السما و تواريخها في الأرض تختلف ، يعني أسماء الأبراج دلوقتي/الآن مقارنةً أو مقرونةً بالتواريخ الشمسية ، بتواريخ الأشهر الشمسية هي غير صحيحة ، غير صحيحة بناءً على هذا الأمر و على هذه المُسَلمة العلمية إن محور الأرض بيتحرك بنفس درجة إنحرافه عادي ٢٣ درجة و لكن بتحرك حولين نفسه ٣٦٠ درجة كل ٢٦ ألف سنة فبالتالي أماكن الأبراج بالنسبة للشهور تختلف و تترحل ، تمام كده؟ ، فقال تعالى : (إِنَّهُ هُوَ يُبْدِئُ وَيُعِيدُ) فإدانا/أعطانا مثال على الإبداء و الإعادة زي/مثل الليل و النهار (يُبْدِئُ وَيُعِيدُ) ، حركة الشمس حوالين/حول محورها هي إبداء و إعادة ، حركة الأرض حوالين/حول الشمس هي بدء و إعادة ، تمام؟ ، رؤية الأبراج في السماء ، ١٢ برج بيختفوا ورا/وراء الشمس ، كل واحد بيختفي مرة في السنة ، فده/فهذا إيه؟ بدء و إعادة و هكذا ، قال تعالى : إن الأرض دي/هذا و الكون دوت/هذا بُدِيء و سوف ينتهي و ثم يبدأ كون آخر و ينتهي ، تمام ، هكذا هي من صفات الله البدء و الإعادة لأن هو الذي قال ، قال : (يوم نطوي السماء كطي السجل للكتب كما بدأنا أول خلق نعيده) (إِنَّهُ هُوَ يُبْدِئُ وَيُعِيدُ) فهو المُبديء ، من أسماءه المُبديء ، و هو المُعيد ، من أسماءه المُعيد .

{وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ} :

(وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ) صاحب الغفران و صاحب الود و صاحب الرحمة و صاحب البركة .

{ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ} :

(ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ) أي أن صفاته تفيض على عباده و تتجلى في قلوبهم كذلك النور الذي هو في الكُوة ، كالكوكب الدُري الذي هو من زيت الزيتون ، الذي يُضيء و لو لم تمسسه نار ، نور على نور ، يهدي الله لنوره من يشاء ، و هذا النور و ذلك الإله لا يجري عليه الزمان و لا يجري عليه المكان بدليل قوله تعالى : (لا شرقية و لا غربية) ، (ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ) أي العظيم المُمَجد المُعَظم .

{فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ} :

(فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ) الله سبحانه و تعالى يفعل ما يريد و بالتالي يجب أن تلجأ إليه بالدعاء لكي يحدث لك ما تريد ، فتأخذ من إرادة الله عز و جل .

{هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْجُنُودِ} :

(هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْجُنُودِ) الجنود اللي/الذين هم الحُكم الجَبري يعني ، دلالة الحُكم الجبري ، لذلك عَبَّرَ عنهم الله بكلمة الجنود ، مين/من هم بقى؟؟ .

{فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ} :

مين/من هم بقى؟؟ : (فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ) فرعون حُكم جَبري ، كذلك ثمود اللي/الذين هم كانوا في الجزيرة العربية كانوا أيضاً حُكم جبري يعني باطش ، زي/مثل إيه؟ بعض الأنظمة الحاكمة الآن هي حُكم جَبري ، (هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْجُنُودِ ¤ فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ) هنا الحديث للنبي و لكل الأنبياء .

—

{بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبٍ} :

(بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبٍ) الكفار دول/هؤلاء مُكَذبين للبعث و للأنبياء و لآيات الله سبحانه و تعالى و مُكذبين لمبدأ البدء و الإعادة .

—

{وَاللَّهُ مِن وَرَائِهِم مُّحِيطٌ} :

ربنا بيطمنا/يُطمئننا بقى و بيطمن الأنبياء ، بيقول لهم إيه؟ : (وَاللَّهُ مِن وَرَائِهِم مُّحِيطٌ) ربنا من وراء أؤلئك الجنود و وراء ذلك الحُكم الجبري هو مُحيط ، (وَاللَّهُ مِن وَرَائِهِم مُّحِيطٌ) ربنا مُحيط بهم ، مُحيط بهم ، فلا يخشاهم أحد بل لا يخشى إلا الله ، و لا تخشوا إلا الله و توجهوا إلى الله بالدعاء و العبادة و التزكية فهو كفيلٌ بهم و هو سبحانه و تعالى كفيل بكل جبار سواء أكان جبار في أمر الدنيا أو جبار في أمر الدين من أمثال المشايخ و الرهبان المتاجرين بدين الله عز و جل ، الذين هم شر من تحت أديم السماء ، الذين يتاجرون بدين الله و يخدعون البشر ، (وَاللَّهُ مِن وَرَائِهِم مُّحِيطٌ) .

—

{بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَّجِيدٌ} :

(بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَّجِيدٌ) هذا القرآن مُمَجد مجيد مُعَظم فيجب أن تُمَجده و تُعظمه لأنه من لدن الله المجيد الفعال لما يريد الذي يُبديء و يُعيد و يُرسل و يبعث بإستمرار .

—

{فِي لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ} :

(فِي لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ) القرآن ده/هذا في لوح محفوظ ، يعني محفوظ في لوح أزلي أبدي ، تمام؟ ، خلقه الله سبحانه و تعالى و لذلك هذه إشارة مباشرة لأن الذي يحفظ القرآن تلاوةً فقط أو تسميعاً فقط أو تدبراً كما نفعل بالتفسير ، هو يكون في حد ذاته لوح محفوظ أي محفوظ بأمر الله عز و جل ، إذاً معنى اللوح المحفوظ هو اللوح الذي حفظ الله سبحانه و تعالى فيه كلماته و هو خَلَقَه و هي مخلوقة ، كذلك اللوح المحفوظ هو الإنسان الذي يتلو القرآن فقط فيختمه فهذا نوع من أنواع الحفظ فصير لوح محفوظ ، أو أنه يحفظه غيباً فذلك نوع من أنواع الحفظ فصير لوحاً محفوظاً ، أو يتدبره و يختم تدبره كاملاً فيصير لوحاً محفوظاً و هذا أعظم أنواع اللوح المحفوظ ، الإنسان الذي يتدبر القرآن كما نفعل ، حد عنده أي سؤال تاني؟؟ .

—

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

هذا و صلِّ اللَّهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك .

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم على أنبياءك الكرام محمد و أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين . 💙🌿



السبت، 10 أغسطس 2024

درس القرآن و تفسير الوجه الأول من البروج .

درس القرآن و تفسير الوجه الأول من البروج .

:::

أسماء أمة البر الحسيب :

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه الجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناءه الكرام من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة الوجه الأول من أوجه سورة البروج ، و استمع لأسئلتنا بهذا الوجه ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذا الوجه المبارك .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم الوجه الأول من أوجه سورة البروج ، و نبدأ بأحكام التلاوة و أرسلان :

- مد فرعي بسبب السكون :

مد عارض للسكون و يكون غالباً في نهايات الآيات و يمد بمقدار ٤ إلى ٥ حركات .

و مد لازم حرفي أو كلمي : الحرفي هو في أوائل السور , و الكلمي مثقل و يُمد بمقدار ٧ حركات مثل (و لا الضآلين) .

و المد الحرفي له ثلاثة أنواع : حرف واحد يمد حركة واحدة و هو الألف في حروف المقطعات في بداية السور ، مجموعة من الحروف تمد بمقدار حركتين و هي مجموعة في جملة (حي طهر) , و حرف تمد بمقدار ٦ حركات و هي مجموعة في جملة (سنقص علمك) .

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

في هذا الوجه المبارك من هذه السورة المباركة يتحدث سبحانه و تعالى عن قَسم عظيم ، قَسم بشيء أثر في حياة الناس ، تحدث سبحانه و تعالى عنه ليُبَين لنا حقيقته و تحدث في هذه السورة المباركة عن قصة أصحاب الأخدود و ذَكَرَ سبحانه و تعالى حال أقوام كافرة و حال مآلها أو

حال ما الذي آلت إليه نتيجة كفرها ، تحدث عن القرآن الكريم و عن أنه في لوح محفوظ و عن أن كل إنسان حَفِظَ القرآن بقراءةٍ تامة أو بحفظ تسميع أو بحفظ تدبر كما نفعل هو لوحٌ محفوظ أي أن الإنسان هو لوحٌ محفوظ يُحفظ بطريقة إلهية تتفاوت حسب الدرجة ، فالقراءة العادية لها حفظ و التسميع غيباً له حفظ و أعظم الحِفظ هو بختم القرآن تدبراً كما نفعل الآن هو أعظم لوح محفوظ ، لأن الإنسان الذي يحفظ القرآن في قلبه يصيرُ لوحاً محفوظاً ، بالإضافة للوح المحفوظ الأزلي الأبدي الذي خلقه الله سبحانه و تعالى ، و نعلم أن آيات القرآن الكريم هي آيات حية ، و أصوات الكلمات في القرآن الكريم هي كائنات حية تُعطي معاني حية خلقها الله سبحانه و تعالى ، قال تعالى : (ما يأتيهم من ذِكرٍ مُحدَثٍ إلا استمعوه و هم يلعبون) (مُحدَث) يعني مخلوق أي أن كلام ، هذه الكلمات و هذا الوحي هو مخلوق من عند الله عز و جل .

نعود و نبدأ يقول تعالى :

{بسم الله الرحمن الرحيم} و هي آية عظيمة .

{وَالسَّمَاء ذَاتِ الْبُرُوجِ} :

أقسم سبحانه بالسماء ذات البروج : (وَالسَّمَاء) التي نراها و التي نحن جزءٌ منها على كوكب الأرض بما علمنا من العلم في العصر الحديث ، (وَالسَّمَاء ذَاتِ الْبُرُوجِ) ما معنى (ذَاتِ الْبُرُوجِ) ؟؟ أي ذات النجوم المرتبة في أبراجٍ إثنى عشرة أو في إثنى عشر برج ، إيه أصل التسميات دي بقى؟ خلي بالنا ، تقريباً كده من سبع آلاف سنة ، ست آلاف سنة ، خمس آلاف سنة ، الحضارات على المستوى العالَم ، الحضارة المصرية القديمة و الصينية القديمة و الهندية القديمة و العراقية القديمة اللي/التي هي سومر و بابل و آشور و كذلك بقى اليونانية الإغريقية و بعد كده الرومانية ، كل الحضارات دي/هذه كانت بتلاحظ إن إيه؟ المجموعات النجمية في السماء بتاخد/تأخذ أشكال و الأشكال دي بيختلف مكانها في السماء من وقت لآخر و من موسم لآخر ، فمن الملاحظة المستمرة هم كانوا عاوزين/يريدوا يوصلوا لنتيجة/ورق للتأريخ اليومي و الشهري و الموسمي و السنوي ، يعني إيه نتيجة؟ تاريخ ، يحاولوا يعملوا تأريخ للمواسم على الأرض من خلال النظر للنجوم عشان/حتى يرتبوا أوضاعهم في الأرض في الشتا/الشتاء و الصيف و يعرفوا مواعيد الإيه؟ الزراعة للأنواع المختلفة من المزروعات و أنواع الحصاد لأن الزراعة أوقاتها بتختلف من محصول لآخر ، صح كده؟ مش كل الزراعات بتتزرع في نفس الوقت ، مش كل الزراعات بتُحصد في نفس الوقت ، صح؟ ، فدول/فهؤلاء عاوزين يرتبوا شوؤن حياتهم فحاولوا يعملوا ساعة نجمية أو نتيجة نجمية ، تمام كده؟ زي ما/مثلما العلماء في بداية ، في العصر الحديث كانوا بيحاولوا يعملوا ساعة أدق من الساعة البندولية ، فقالوا نستخدم قمر من أقمار كوكب المشترى و نعتبره إن هو عقرب الساعة بتاعتنا/الخاصة بنا ، فكانوا بسموها إيه؟ الساعة النجمية ، يعني يشوفوا/يروا هو كده بيدخل خلف المشترى إمتى/متى و يظهر إمتى/متى ، يعني يختفي إمتى و يظهر إمتى و نحسب بقى من خلال حركة الأقمار دي

اللي حولين/هذه التي حول المشترى الساعة ، تمام؟ و من خلال الحسابات دي بالصدفة كده قدراً من خلال مركز إيه؟ الأرض و دورانها حول الشمس ، وجدوا إن فيه فرق ٢٢ دقيقة ما بين ظهور القمر و إختفاءه حولين/حول إيه؟ المشترى بالنسبة للأرض طبعاً في أقرب مسافة بينهما و في أبعد مسافة بينهما ، فعرفوا وقتها إن السبب ده/هذا أو سبب التأخير دوت/هذا هو سرعة الضوء أو الوقت اللي/الذي بياخده الضوء من القمر دوت/هذا بتاع المشترى إلى الأرض ، عندما تكون الأرض في أبعد نقطة عن المشترى ، تمام؟ أثناء دورانها حول الشمس ، فعرفوا إن الفرق دوت/هذا بسبب سرعة الضوء لأن الضوء أصبح له سرعة ، و حاولوا إيه؟ يقيسوها من الفترة دي ، قاسوها و كان القياس إيه؟ يعني قريب و لكن ليس دقيق ، الذي قام بقياس إيه؟ سرعة الضوء بشكل أدق هو العالِم فيزو ، العالِم فيزو هو الذي إيه؟ قام بقياس سرعة الضوء من خلال إيه؟ تروس و المرآة و الضوء ، تمام؟ ، من خلال إيه؟ قِسمته المسافة على الزمن ، ماشي؟ فَعِرف سرعة الضوء ، طبعاً التجربة دي تجربة شهيرة جداً ، اللي عاوز/الذي يريد أن يستزيد إذا شئتم ممكن نشرحها في إيه؟ مرة أخرى يعني ، تجربة قياس سرعة الضوء .

طبعاً الإنسان في بداية تلك الحضارات كان يريد إن هو إيه؟ يؤرخ للمواسم و يعمل ساعة نجمية يعني يشوف/يرى كده كل فترة تقريباً أو كل إيه؟ شهر معين ، كل ٣٠ يوم ، في مجموعة نجمية بتظهر في السما أو تكون أوضح ما يكون مثلاً ، تمام؟ ، أو المجموعة ديت/هذه في الفترة ديت/هذه مثلاً من السنة بتختفي خلف الشمس ، يعني الشمس بتحجبها مابتظهرش/لا تظهر ، أياً كان ، فمع الوقت كده بدأ العلم ده يتراكم إيه؟ سنة بعد سنة و قرن إيه؟ خلف قرن و هكذا ، إلى إن هم/أنهم اجتمعوا في النهاية إن هم وجدوا ١٢ مجموعة نجمية في السماء و كل مجموعة نجمية كان لها شكل كده إيه؟ مميز ، شكل إيه؟ قريب من حاجة/شيء معين هم يعرفوها مثلاً ، ففي مجموعة سموها الدلو مثلاً ، مجموعة تانية سموها العقرب ، مجموعة تالتة سموها الجوزاء و بعد كده مجموعة تانية سموها الحوت و العذراء ، الجَدِي ، الثور ، السرطان ، الميزان ، القوس ، الجَدي ، قلناهم الاتناشر/قلنا الإثنا عشر كده؟؟((و الحَمَل و الأسد)) بس/فقط ، فهي إيه؟ مجموعات من النجوم لها شكل مميز ، كل مجموعة بتبقى مع بعض كده ، قسموها لِ ١٢ مجموعة ، عظيم جداً .

إحنا/نحن هنشرح أثر المجموعات النجمية دي على الأرض ، على المناخ و على الجاذبية و على مغناطيسية الأرض و على صفات إيه؟ البشر ، بشكل موضوعي بدون إفراط أو تفريط ، بدون إفراط اللي/الذي هو إيه بقى؟ بيقولوا إيه؟ المنجمين بقى المُخَرِفين الدراويش اللي/الذين هم أصحاب الخزعبلات و الأوهام ، اللي/الذي هو من خلال الأبراج دي يقول لك : إحنا/نحن نتنبأ بمستقبلك ، هذا باطل و هذا شِرك بالله عز و جل ، و هذا لا يصح ، ده إيه/هذا ماذا؟ التفريط أو ده/هذا الإفراط ، التفريط بقى اللي/الذي هو بيقولك/يقول لك : لأ ، النجوم و الأبراج دي و الشمس و القمر مالهومش/ليس لهم أي تأثير على الأرض و ده/هذا خطأ طبعاً ، لأن الله سبحانه و تعالى هو الذي سَنَّ هذه السُنن أنه جعل الأبراج ديت/هذه فعلاً و المجموعات النجمية دي تؤثر على مناخ الأرض و على مواسم الزراعة و الحصاد المختلفة و على صفات البشر و على مغناطيسية الأرض من خلال نسيج الزمكان و كل ده إحنا/نحن إكتشفناه إيه؟ في العصر الحديث ، صح كده؟ ، و عرفنا إن في نقطة من نقاط نظرية النسبية العامة لأينشتاين تُسمى بنقطة إيه؟ عدسة الجاذبية ، و عرفنا إن الكتلة ، كتلة النجوم بتعمل عمل العدسة للضوء السائر بجوارها

اللي/الذي بينقل صورة النجوم من خلفها ، فنجد إن خطوط الضوء تنحني حول الكتل و الطاقات الكبيرة فتعمل عمل العدسة المُكَبِرة لنا هنا في الأرض ، و الحقيقي إن خطوط الضوء مش/ليست هي بتنحني ، ده/هذا نسيج الزمكان ، هو اللي/الذي بينحني حولين/حول الكتل و الإيه؟ و الطاقات ، النقطة دي كانت إحدى نقاط النظرية النسبية العامة لأينشتاين ، خلاص كده؟ و اللي/التي لها دور في تأثيرات الأبراج على الأرض ، و ده/هذا عشان كده/من أجل ذلك ربنا أَقسم بهذا الأمر : (وَالسَّمَاء ذَاتِ الْبُرُوجِ) يعني إنتو/انتم ماتعرفوش/لا تعرفوا القسم ده وراه إيه/وراءه ماذا ، و لكن لازم تفهموا فِهم أقرب للوسطية بدون تفريط أو إفراط ، خلاص كده؟ ، اللي/الذين بيفرطوا في الأمر ده بيبقوا عمالين زي/مثل الدراويش كده أصحاب الخزعبلات و الخرافات ، كل يوم بقى إيه؟ أو كل واحد عاوز يعرف بكرا/غداً فيه إيه؟ بُكرا فيه إيه؟؟ و إيه هيحصل بُكرا ، إيه هيحصل بُكرا يا عم الشيخ أو يا عم المُنجم ، كل دوت/هذا خرافات بيتعد تمام البُعد عن التزكية و الهداية التي أتى بها وحي الله عز و جل ، تمام؟ ، و اللي/الذي يعني إيه؟ يغوص في هذا الأمر يكون ده/هذا بمثابة الإستدراج ، ليه بقى؟ ليه/لماذا؟ يكون فتنة يُبعده عن طاعة الله و يُبعده عن التعلق بالله عز و جل ، فهذا الأمر من باب الفتنة التي لا يجب أن إيه؟ ينفتن الإنسان بها .

طيب ، وصلنا لفين/لأين : إن الحضارات دي كانت بتعمل ، بتحاول تعمل نتيجة نجمية أو تأريخ نجمي ، ساعة نجمية يُضبطوا بها إيه؟ الأوقات على الأرض و المواسم ، بس/فقط ، و مع الوقت اكتشفنا فعلاً إن الأبراج دي لها تأثيرات على الأرض و على صفات إيه؟ المزروعات و على أوقات الحصاد و الزراعة ، تمام؟ و أيضاً على صفات البشر و لكن مش/ليس بالشكل اللي/الذي الناس متخيلاه/تتخيله ، ليه بقى/لماذا؟ لأن قد يكون في وقت من الأوقات يولد توأم متماثل في نفس الوقت ، يعتبروا كده نزلوا في نفس البرج صح؟ أياً كان بقى البرج ده إيه ، بيكون لهم صفات مختلفة تماماً ، كل واحد له صفة مختلفة عن التاني ، طيب لو هو فعلاً الأبراج بتأثر على الصفات بشكل إيه؟ مية في المية/١٠٠% مش/ليس بشكل جزئي كما نقول يعني ، لكان كل إيه؟ الطفلين دول/هذين المتماثلين لهم نفس الصفات إيه؟ متطابقة بشكل إيه؟ تام بنسبة ١٠٠% و ده مش/ليس حقيقي و مُشاهد ، حتى التوائم المتماثلة مايبقاش/لا يكون لهم نفس الصفات ، يبقى/إذاً تأثير النجوم تأثير جزئي و ليس تأثير كُلي .

طيب ، يبقى قلنا إن البُرج هو عبارة عن جزء أو المجموعة النجمية اللي/التي الشمس بتحجبها فبالتالي الأضواء اللي جاية/التي تأتي منها أو تأثير نسيج الزمكان اللي جاية/الذي تأتي منه ، بيبقى خلف إيه؟ الشمس يأتي يؤثر على الأرض من خلال إيه؟ نظرية النسبية العامة لأينشتاين ، خلاص؟ طيب ، عشان أقول لكم إن العلم دوت/هذا هو أصلاً كان مبني على أوهام و خزعبلات ، أقولكو/أقول لكم إن اليونان و الإغريق كانوا بعتقدوا إن إيه؟ إن الأرض هي مركز الكون كما كل الحضارات كانت تعتقد ذلك ، كانوا بيعتقدوا إن الأبراج دي كانت بتلف حولين/تدور حول الأرض ، كما أن الشمس و القمر بتلف حولين/تدور حول إيه؟ الأرض ، لكن بعد كده عرفنا أن ده مش/ليس صحيح ، عرفنا إن الأرض هي اللي/التي بتلف حولين الشمس و كذلك الأرض بتلف حولين نفسها و القمر بيلف حولين إيه؟ الأرض و بيلف حولين نفسه لذلك إحنا/نحن مابنشوفش/لا نرى إلا جزء واحد بس/فقط منه ، نصف واحد فقط منه بس/فقط ، و إن المجموعة الشمسية بتاعتنا بتلف حولين المجرة بتاعتها ، اللي/التي هي مجرة إيه؟ درب اللبانة

أو درب التبانة ، تمام؟ ، طيب ، عرفنا إن إيه؟ الحضارات القديمة قسمت السماء إلى ١٢ بُرج و كل بُرج فيه مجموعات نجمية لها شكل معين .

طيب ، الحضارات القديمة و خصوصاً بقى اليونان كانوا بيعبدوا آلهة عديدة ، آلهة شِركية عديدة فبعد كده و هم بيبصوا/ينظروا للسماء و بيلاحظوها وجدوا إن في إيه؟ نجوم قريبة منه ، كانت هي الكواكب لكن ماكنوش/لم يكونوا يعرفوا إن دي كواكب ، شافوا/رأوا عطارد و الزهرة و المريخ و المشترى و زحل ، الخمس كواكب دول/هذه كانوا بيعتقدوها نجوم قريبة يعني مِننا/مِنَّا ، عمالين يتفسحوا في السما كده رايحين جايين ، بس/لكن الحركة بتاعتهم ماكنتش/لم تكن منتظمة زي/مثل حركة الشمس و النجوم ، الأبراج النجمية يعني ، فقالوا دي/هذه الآلهة بتاعتهم/الخاصة بهم بتتفسح في السما و بتتحكم في الأبراج ديت/هذه ، مين/من بقى الآلهة بتاعتهم ديت/هذه الخزعبلية الخرافية الوهمية؟ فينوس و عطارد دوت/هذا كانوا مسمينوه/يُسمونه ميكروري تقريباً ، صح؟ و جوبيتر اللي/الذي هو المشترى ، و زحل مش عارف/لا أعرف كان إسمه إيه؟ ، و فيه مارس أو إيه؟ المريخ ، صح؟ ، خمس آلهة يونانية قديمة قالوا إن هي دي الكواكب ديت/هذه ، يعني هم كانوا بيعبدوها على الأرض لكن بعد كده سموا الكواكب دي بأسماء الآلهة دي ، فاهمين؟ طيب ، و قالوا إن كل إله من دول/هؤلاء بيتحكم في برجين من أبراج السما ، كده يعني خزعبلات ، يعني مافيش/لا يوجد أي أساس للكلام بتاعهم ، مجرد كلام فلسفي خزعبلي كده ، يبقى كده كل إله من الآلهة الخمسة الباطلة دول/هؤلاء بيتحكم في برجين من أبراج إيه؟ السما ، يبقى كده إيه؟ بُرجين ، قال لك الشمس يحكم برج و القمر برج , يالله/يلا ، فهو كلام إيه؟ غير مَبني على حقيقة إنما هو مَبني على أوهام و شِرك بالله عز و جل ، خلاص؟ لذلك كانوا بيسموا القمر على إسم إله عندهم إسمها سيلين ، و الشمس كانوا بيسموها على إسم إله عندهم إسمه هيليوس ، خلاص؟ لذلك كمان/أيضاً إيه؟ عنصر الهيليوم مُسمى على إسم الإله دوت/هذا ، هيليوس ، هيليوم ، شوفتوا/رأيتم بقى أساس التسميات كانت إيه؟ طيب ، كان بيعتقدوا إن الشمس دي في واحد كده أو إله بيَجُرَها بعربة لها خيول ، بيَجُرَها بعربة في النهار لغاية ماتعدي/تمر فوق الأرض و بعد كده إيه؟ يرجع إيه؟ يخبيها/يُخبئها في الليل ، كذلك القمر في إلهة هي اللي/التي بتطلع/تخرج تَجُر القمر دوت/هذا في الليل و بعد كده ترجع تخبيه/تخفيه بعد ما الليل بتنتهي ، و قال إيه؟ الإلهة بتاعت القمر دي و إلهة الشمس الإتنين إيه؟ بيدورا/بيبحثوا على بعض عشان يتجوزوا بعض ، فكل دي خزعبلات ، كذلك أسماء الأبراج دي ربطوها بقصص خيالية للآلهة دي ، يعني كل إله من الآلهة دي كان له مغامرات و قصص إيه؟ أسطورية خيالية ، فسموا القصص ديت/هذه على إيه؟ سموا الأبراج على أسماء الإيه؟ القصص الوهمية دي ، تمام؟ زي/مثل القوس مثلاً و الميزان و الثور و هكذا ، إذاً أساس العلم كان إيه؟ أساس خاطىء علمياً بنسميه pseudoscience علم كاذب , علم مزيف ، .pseudoscience. يعني علم إيه؟ كاذب ، أساسه كان علم كاذب ، خلاص كده؟ ، عظيم جداً ، و قالوا إن إيه؟ الإنسان لما يولد أو يولد في برج أو يولد في وقت البرج دوت/هذا إيه؟ الشمس مخبياه/تخفيه يأخذ من صفات البرج ده ، و أنا بقول إن الكلام ده باطل و ليس على إطلاقه ، ليس صحيح على الإطلاق إنما هو باطل من نواحٍ شتى ، إزاي/كيف بقى باطل؟ أقول لكم ، أقول لكم إن الأرض أصلاً بتدور حول محورها صح؟ و بعد كده في نفس الوقت بتدور حول الشمس فبالتالي الأرض هي اللي/التي تدور حولين/حول الشمس ، و محور دوران الأرض حول محورها يميل بمقدار ٢٣ درجة ، عارفين

كده؟ زي/مثل الإيه؟ الدبور(الجايروسكوب) أو النحلة اللي/التي بنضربها بالحبل اللي/التي بتلف/تدور حولين نفسها ، صح؟ مش بتلاقي النحلة بتلف حولين نفسها كده بمحور ميلان/مائل ثابت بس/لكن المحور ده بيتحرك ، بس/لكن هو ثابت ، صح؟؟ كذلك الأرض ، محور حركتها اللي/الذي هو ٢٣ درجة ده ثابت عادي لكن شكل المحور ده بيتحرك حركة كاملة كل ٢٦ ألف سنة ، فبالتالي كل ٢١٠٠ سنة تقريباً ، ٢١٥٠ سنة تقريباً مكان برج من الأبراج ده في السما بيتغير ، يعني مابيبقاش/لا يكون في نفس إيه؟ نفس الشهر اللي حدده اليونان و الإغريق ، يعني مثلاً لو برج الدلو مثلاً من نص/نصف يناير لنص/لنصف فبراير مثلاً يعني على وقت اليونان هم كانوا محددينه كده ، بعد ٢١٠٠ سنة هترحل البرج ده هيبقى مثلاً من نص فبراير لنص مارس أو العكس مش فاكر/لا أتذكر ، هيبقى/سيكون مثلاً من نص ١١ لنص ١٢ أو من نص ١٢ لنص يناير ، صح كده؟ طيب ، بعد ٤٣٠٠ سنة مثلاً هيبقى/سيكون البرج ده ترحل مرتين و هكذا لغاية ما يكمل دورة كاملة في ٢٦ ألف سنة ، إذاً العلم ده أصلاً كان مبني على إيه؟ حقائق غير صحيحة و إن البرج في حد ذاته بيترحل فبالتالي ماينفعش/لا ينفع يربط إيه؟ صفات الإنسان بالأبراج دي ، يعني اللي/الذي بيتولد مثلاً دلوقتي/الآن في برج الدلو هو كان على عهد اليونان في برج تاني ، برج قبله ، أو اللي/الذي بيقولوا عليه الدلو دلوقتي هو المفروض مايبقاش ده ، يمكن يبقى الحوت ، واخد بالك إزاي ، فهو علم إيه كاذب مبني على أوهام ، يبقى الجايروسكوب ، الجايروسكوب أو النحلة الدوارة دي محورها ثابت في الإنحراف ، ٢٣ درجة مثلاً زي/مثل الارض و لكن المحور ده بيلف/يدور بيغير إيه؟ إتجاهه لكنه ثابت بإنحراف ٢٣ درجة ، كذلك الأرض محورها الإنحرافي ٢٣ درجة لكن الإنحراف ده إيه؟ الأرض إيه؟ بيلف/يدور حوالين نفسه ، المحور ده نفسه بيغير إتجاهه ٣٦٠ درجة كل ٢٦ ألف سنة ، فبالتالي كل ٢١٥٠ سنة في برج من الأبراج بيترحل من مكانه يبقى الحسابات خاطئة أصلاً ، يبقى دلوقتي اللي/الذين بيروحوا/يذهبوا للمنجمين و بشوفوا/يروا الطالع بتاعهم دول/هؤلاء مضحوك عليهم ، و المنجمين شوية/مجموعة إيه؟ نصابين و كذابين ، فهمتوا؟ ، يبقى إحنا/نحن كده هدمنا علم التنجيم من خلال إن هو علم أصلاً مبني على أكاذيب و أوهام لإن هم/لأنهم كانوا بيعتقدوا إن الأرض إيه؟ هي مركز الكون و اعتقدوا إن الشمس و القمر بيدوروا حولين الأرض و إن الأبراج دي هي اللي بتلف/التي تدور حول الأرض ، و ده غير صحيح ، هدمنا العلم من خلال إيه؟ حركة الجايروسكوب ، إن أصلاً محور إنحراف الأرض ٢٣ درجة ، محور ميلانها ٢٣ درجة ، بيلف/يدور المحور دوت/هذا ٣٦٠ درجة كل ٢٦ ألف سنة ، يعني كل ٢١٥٠ سنة تقريباً برج من الأبراج بيترحل عن مكانه اللي/الذي حدده إيه؟ الإغريق و الرومان ، صح كده؟ يبقى هو علم باطل لكن هل له تأثير على مغناطيسية الأرض؟؟؟ آه/نعم الأبراج لها تأثير على مغناطيسية الأرض من خلال عدسة الجاذبية ، إن الشمس بتعمل كعدسة إيه؟ جاذبة لنسيج الزمكان و للضوء اللي جاي/الذي يأتي من الأبراج دي ، كل جزء من ١٢ جزء في السنة ، مش إحنا/ألسنا قسمنا السنة لِ ١٢ إيه؟ برج ، صح كده؟ كل برج هو عبارة عن ١ على ١٢ من الزمن في السنة ، صح كده؟ طيب ، بتأثر على مغناطيسية الأرض و بتأثر على مواسم الزراعة و الحصاد ، بتأثر على المناخ ، كذلك ممكن تأثر على صفات البشر و لكن ليس تأثير كامل إنما تأثير جزئي ، بدليل إن إحنا/أننا قلنا إن التوائم المتماثلة اللي/التي بيتولدوا/يولدوا بنفس الوقت و في نفس التاريخ و في نفس الساعة و نفس الدقيقة و نفس المكان بتطلع/تكون صفاتهم مختلفة ،

كذلك التنبؤ من خلال النجوم هو خزعبلات و كذب و شِرك بالله عز و جل ، لذلك أقسم سبحانه و تعالى بالسماء ذات البروج لأنه قَسَمٌ عظيم خلفه ما خلفه .

{وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ} :

(وَالسَّمَاء ذَاتِ الْبُرُوجِ ¤ وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ) اليوم الموعود اللي/الذي هو يوم القيامة ، يوم الدينونة ، يوم البعث ، كذلك يوم البعث في الدنيا ، يوم بعث الأنبياء هو أيضاً اليوم الموعود ، كذلك هو يوم المواليد ، كل مولود له يوم موعود للولادة في الدنيا و بالتالي يتأثر ببرج من أبراج السماء بأمر الله عز و جل لكن ليس تأثير كلي إنما تأثير جزئي .

{وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ} :

(وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ) (الشاهد) اللي/الذي إيه؟ شهد للحدث اللي/الذي حصل ده ، و (مشهود) اللي/الذي حصل فيه الحدث دوت/هذا ، سواء كان يوم القيامة يوم الدينونة أو يوم البعث في الدنيا بعث الأنبياء أو يوم ولادة المواليد في الدنيا ، فالشاهد هم الآباء و الأمهات و الأقارب ، و المشهود هو الطفل المولود ، يبقى شوفتوا/رأيتم كل كلمة في القرآن لها كذا معنى باطني نعرفه من خلال التأويل .

{قُتِلَ أَصْحَابُ الأُخْدُودِ} :

(قُتِلَ أَصْحَابُ الأُخْدُودِ) يعني لُعِن أصحاب الأخدود و قُتِل أصحاب الأخدود بما فعلوا من أفعال لعينة ، مين/من هم أصحاب الأخدود دول/هؤلاء؟ أتباع الإمبراطور دقيانوس أو ديقلديانوس الذي إضطهد الموحدين من المسيحيين فحفر لهم أخاديد أي حفر في الأرض و أضرمها بالنيران و ثم ألقى الموحدين في تلك النيران كنوع من الترهيب للموحدين الذين عارضوا الشِرك الذي كان عند اليونان و عند الرومان و من ضمن ذلك الشرك تلك الآلهة التي كانوا يعبدونها من دون الله ، التي ذكرنا أسماءها ، كانوا يعبدون القمر و الشمس و أورانوس و المشترى اللي/الذي هو جوبيتر و ميكروري اللي/الذي هو عطارد و فينوس اللي/الذي هو الزهرة ، مش هو فينوس هو الزهرة؟ و الزحل مش عارف هو إسمه إيه بالإنجليزي ، حد يعرف إسمه؟ مش مهم ، فكانوا

بيعبدوا آلهة شركية كثيرة ، مش هم الإلهة السبعة بس/فقط ، كانوا بيعبدوا آلهة كثيرة جداً ، فجبيه/أتى المسيحيين الموحدين أتباع عيسى الأوائل اللي/الذين هم كانوا موحدين نبذوا الشرك ده فماعجبش/لم يعجب الأمر ده الرومان ، فعملوا لهم الأخاديد في الأرض بقيادة الإمبراطور دقيانوس عليه اللعائن تترا و قتلوا هؤلاء الموحدين ، من ضمن هؤلاء الموحدين مين/من بقى؟؟؟ غلام الأخدود الموحد العظيم ، غلام الأخدود الموحد العظيم الذي لم يستطع عليه مندوب الإمبراطور في اليمن ، تمام؟ الإمبراطور كان له مندوب حاكم على اليمن ، غلام الأخدود كان فين/أين؟ في اليمن ، كان من الموحدين ، من المسيحيين الموحدين في اليمن ، تمام؟ و كان الغلام الموحد دوت/هذا عند راهب موحد ، صح؟ كان بيتعلم منه التوحيد ، و كان في سحرة مش قادرين عليه و لا الملك قادر عليه لأنه طفل موحد ، و حاولوا يمسكوه يقتلوه بالسهم لكن لم يستطيعوا لأنه موحد ، و الله سبحانه و تعالى أراد أن يكون هذا الطفل و هذا الغلام آية من آيات الله ، فلما أن عجز الإمبراطور عن قتل هذا الغلام ، فقال له الغلام : قُل بسم الله رب الغلام و أنت سوف تُصيبني ، و بالفعل قال ذلك فآمن من في ذلك المحشر بأن رب الغلام هو الرب الحقيقي الذي هو الله رب إبراهيم و موسى و عيسى و محمد و أنبياء عهد محمد ، تمام؟ .

و من هنا كانت قصة غلام الأخدود ، و هناك مقالة في المدونة أسميتها "بسم الله رب الغلام"(آمنا برب الغلام) اللي/الذي هو مين/من بقى؟؟؟ غلام أحمد -عليه الصلاة و السلام- لكي ألفت عناية المشاهدين و المستمعين إلى أن حصن العالَم اليوم و نجاة العالَم اليوم هو بيد المسيح الموعود ميرزا غلام أحمد القادياني -عليه الصلاة و السلام- ، لما أن كان حصن العالم و نجاتهم بيد غلام الأخدود وقتها فوَحَدَ الناس بسببه كذلك نجاة العالم اليوم و نجاة المسلمين اليوم هي بيد غلام أحمد -عليه الصلاة و السلام- إن هم آمنوا به و بدعوته ، فكان ذلك المقال في المدونة و الذي أسميته "بسم الله رب الغلام" أي غلام أحمد -عليه الصلاة و السلام- ، (قُتِلَ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ) أي لُعِنوا و على رأسهم دقيانوس .

{النَّارِ ذَاتِ الْوَقُودِ} :

(النَّارِ ذَاتِ الْوَقُودِ) أي أوقدوا النيران في تلك الأخاديد .

{إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ} :

(إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ) أي قاعدون على تلك الأخاديد و مباشرين للعذاب فيها .

—

{وَهُمْ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ} :

(وَهُمْ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ) أي انهم يُلقون المؤمنين في تلك الأخاديد الإيه؟ المحترقة و هم شهود على جريمتهم ، و هم شهود على جريمتهم .

—

{وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلاَّ أَن يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ} :

(وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلاَّ أَن يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ) يعني أصل الغِيرة منهم و النقمة عليهم إن هم/إنهم موحدين و يكفروا بالآلهة الباطلة الوثنية التي كان المشركون يُشركون الله بها ، (وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلاَّ أَن يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ) أصل العزة و أصل الحمد .

—

{الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ} :

(الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ) أي أنه هو المَلِك و هو خالق كل شيء ، (وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ) شاهد و مراقب لكل الأحداث فيُجازي عليها في الدنيا و الآخرة ، حد عنده سؤال تاني؟؟ .

—

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

هذا و صلِّ اللَّهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك .

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم على أنبياءك الكرام محمد و أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين .💙🌿



الجمعة، 2 أغسطس 2024

درس القرآن و تفسير الوجه الثاني من الإنشقاق .

درس القرآن و تفسير الوجه الثاني من الإنشقاق .

::
::

أسماء أمة البر الحسيب :

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه الجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناءه الكرام من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة الوجه الثاني من أوجه سورة الإنشقاق ، و استمع لأسئلتنا بهذا الوجه ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذا الوجه المبارك .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم الوجه الثاني من أوجه سورة الإنشقاق ، و نبدأ بأحكام التلاوة و رفيدة :

- أحكام المد و نوعيه :

مد أصلي طبيعي و مد فرعي , المد الأصلي يُمد بمقدار حركتين و حروفه (الألف , الواو , الياء) , و المد الفرعي يكون بسبب الهمزة أو السكون .

أما الذي بسبب الهمزة فهو مد متصل واجب و مقداره ٤ إلى ٥ حركات , و مد منفصل جائز مقداره ٤ إلى ٥ حركات , و مد صلة كبرى مقداره ٤ إلى ٥ حركات جوازاً , و مد صلة صغرى مقداره حركتان وجوباً .

—

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

يقول سبحانه و تعالى :

{فَلا أُقْسِمُ بِالشَّفَقِ} :

(فَلا أُقْسِمُ بِالشَّفَقِ) هنا دي/هذه بقى إشارة برضو/أيضاً غير مباشرة لإنتهاء العالَم ، ربنا بيقول : (إِذَا السَّمَاء انشَقَّتْ) في بداية الوجه الأول يعني إيه؟ بداية إنتهاء العالَم ، هنا بقى ربنا بيقول إيه؟ (فَلا أُقْسِمُ بِالشَّفَقِ) و الشفق ده/هذا هو إنتهاء النهار ، الشفق اللي/الذي هو اللون البرتقاني على بامبة/البرتقالي على الوردي كده ، تمام ، في السما اللي/الذي بيظهر بعد الغروب ، فدي/فهذه إشارة إلى إنتهاء العالَم ، ربنا بيدي/بيُعطي إشارة على إنتهاء العالَم لأن السورة دي بتتكلم عن نهاية العالم ، نهاية هذا الكون يعني ، فبيقول إيه؟ (فَلا أُقْسِمُ بِالشَّفَقِ) يعني زي ما/مثلما قال : (فلا أُقسم بالخُنس) يعني أُقسِم بهذا الشفق قسماً عظيماً و أن خلف هذا القَسم معنى عظيم يجب عليكم أن تتدبروه و أن تستنبطوه و أن تستخرجوه من بواطن معاني القرآن ، هذا هو المعنى ، زي ما/مثلما إستنتجنا كده و إستخرجنا معنى (فلا أُقسم بالخُنس الجواري الكُنس) و عرفنا إن هي الثقوب السوداء ، صح؟ اللي/التي هي هتكون سبب في نهاية هذا الكون ، (فَلا أُقْسِمُ بِالشَّفَقِ) هنا ربنا بيأكد تاني و بيلفت الإنتباه إن العالَم سينتهي فاعملوا لذلك اليوم ، فاعمَلوا لذلك اليوم .

—

{وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ} :

(فَلا أُقْسِمُ بِالشَّفَقِ ¤ وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ) الليل بقى اللي/الذي هو كان في بداية العالَم ، في بداية تكوين العالَم لغاية ٣٨٠ ألف سنة أرضية ، و بعد كده اللي/الذي هيرجع تاني في النهاية و العالم هيكون ظلام تام حتى يتقلص العالم على نفسه إلى النقطة التي ليس فيها مكان و ليس فيها زمان ، و أيضاً هنا الله سبحانه و تعالى يُقسِم بالليل لأن الليل ، هذا القَسم قَسم عظيم ، وراءه ما وراءه ، فيقول تعالى : (وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ) أي و ما جَمَع و ما جُمِعَ فيه مثل جمع الكواركات بالطاقة النووية القوية(الجلون) و البروتونات مع النيوترونات بالطاقة النووية الضعيفة(البوزون) التي تسبب التحلل الإشعاعي و الإشعاع (ألف , بيتا , جاما , ... (.، كذلك في ذلك الليل جُمعت فيه مواد الكون ثم ظهر الضوء ، كذلك في نهاية العالم سوف يُجمع فيه الكون مرة أخرى على نفسه حتى يعود للنقطة الأولى التي ليس فيها زمان و لا مكان ، فهذا هو الليل ، هو البداية و هو النهاية ، و الضوء طاريء على هذا الكون ، (وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ) .

—

{وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ} :

(وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ) خلي بالك بقى ، (وَالْقَمَرِ) اللي/الذي هو إيه؟ اللي/الذي إنت شايفه ده/تراه هذا ، قمر الأرض يعني ، (إِذَا اتَّسَقَ) إذا اكتمل ، يعني إذا اكتملت الدنيا و إذا أحطتم إيه؟ بالأرض و بالدنيا و اعتقدتم أنكم إيه؟ مسيطرين عليها ، ربنا ساعتها بقى يهدم هذه الدنيا و يأخذها منكم ، (وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ) ، كذلك (وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ) يعني إيه؟ حصل بينه و بين الأرض تناسق و أصبح يسري في الفضاء بحُسبان أي بميزان أي بحركة منضبطة ، فربنا بيُقسم بالنظام هنا اللي/لذي بعد كده هيختل/سيختل مع الإنشقاق و مع نهاية العالم ، سيختل مع الإنشقاق و مع نهاية العالم ، (وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ ¤ وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ) و (اتسق) يعني إيه؟ اكتمال تمام الدنيا و اكتمال الكون ، ثم يعود الكون للتقلص و الإنكماش حتى يعود للنقطة الأولى متناهية الكثافة لا مكان فيها و لا زمان ، (وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ) الليل و الظلام و ما جمع من مكونات الكون قبل بدء النور اللي/الذي بدأ بعد ٣٨٠ ألف سنة و الذي حدث مع تَكَون الهيدروجين ، و عرفنا إن الضوء سببه إيه؟ نزول الإلكترون من مستوى طاقة عالي إلى مستوى طاقة أقل ، الفرق في الطاقة ده/هذا بيخرج على هيئة نور ، بعد كده الكون ده بيجمع نفسه تاني و ياكل/يأكل نفسه فيعود مُظلم مرة أخرى كما إبتدأ ، و عرفنا قبل كده إن الإنفجار العظيم ده كان من دون ضوء ، يعني إنفجار مظلم ، صح كده؟ طيب ، (وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ ¤ وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ) .

—

{لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ} :

(لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ) الكون بتاعكم ده أصلاً عبارة عن إيه؟ طبقات يعني أيام ، كل يوم بيحدث فيه إيه؟ تكوين و تطوير ، (لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ) ربنا قال : (الذي خلق سبع سماوات طباقا) فهنا لما وصف الكون ، فيزيا الكون يعني و الجمادات ، إتكلم بصيغة طبق أو طِبَاق ، طيب لما جييه/أتى يتكلم عن تطور الإنسان و نشئته ، قال إيه؟ : (خلقكم أطوارا) يعني الطَور هو مُلازم لتطور الإنسان ، و الطَبق هو مُلازم لتطور الكون ، طبق عن طبق ، (لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ) يعني سيحدث تغيير في كونكم درجة تلو درجة ، كذلك (لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ) سيتحول إيه؟ حالكم من حال إلى حال ، من حال الدنيا إلى حال الآخرة .

—

{فَمَا لَهُمْ لا يُؤْمِنُونَ} :

(فَمَا لَهُمْ لا يُؤْمِنُونَ) يا أيها النبي ما لهم لا يؤمنون ، هنا سؤال إستنكاري ، ربنا عارف ليه/لماذا لا يؤمنوا لأن هم/لأنهم مُكذبين مُتكبرين ، فربنا هنا بيسأل سؤال إستنكاري تعجبي : (فَمَا لَهُمْ لا يُؤْمِنُونَ) .

—

{وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لا يَسْجُدُونَ} :

(وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لا يَسْجُدُونَ) أي لا يخشعون و لا يُطيعون ، إذا قُرِئَ عليهم ذِكر الله عز و جل و آيات الله و الرؤى و النبوءات التي تأتي مع الأنبياء و الذكرى و التزكية التي تأتي مع الأنبياء ، لماذا لا يُطيعونها و يخشعون لها؟ .

—

{بَلِ الَّذِينَ كَفَرُواْ يُكَذِّبُونَ ¤ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ} :

(بَلِ الَّذِينَ كَفَرُواْ يُكَذِّبُونَ) الكفار مُكذبين متكبرين فهذا هو حالهم ، و الدليل : (وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ) ربنا أعلم بنفسيات هؤلاء الكفار ، مُطَّلع على بواطنهم قبل ظواهرهم ، فهو أعلم بعلاجهم ، إيه هو بقى؟؟ .

—

{فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ} :

إيه هو بقى ؟؟ : (فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ) هو ده العلاج بتاعهم ، (فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ) في الدنيا قبل الآخرة ، و في الآخرة بعد الدنيا .

—

{إِلاَّ الَّذِينَ آمَنُواْ وَعَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ} :

(إِلاَّ الَّذِينَ آمَنُواْ) من آمن نجا ، (وَعَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ) أي اتبعوا إيمانهم بالأعمال الصالحة ، (لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ) لهم أجر غير ممنون أي غير منقطع ، كذلك (غير ممنون) أي لا يُمَن عليهم بتلك النعمة ، بل هم مستحقون لها مُكرَمون أبد الآبدين ، حد عنده أي سؤال تاني؟ .

فكان ذلك هو تفسير سورة الإنشقاق و التي هي على نظير من سورة الإنفطار ، بأمر الله تعالى سوف نأخذ المرة القادمة تفسير سورة البروج التي أقسَم الله سبحانه و تعالى بها و سنعلم أن أعمال المنجمين هي خرافات و هي كذب و خداع و ليس له حقيقة ، سنذكر ذلك بأمر الله تعالى بالتفصيل ، و نعلم أنها كانت خرافات و هي ليست حقيقية بل هي جهل مُركب ، أثبت العلم الحديث أنها جهل مُركب ، و ما بُنِيَ على باطل فهو باطل .

يقول مورجان فريمان ناقلا عن علماء فيزياء الكون : "كوننا كانت له بداية .. إنفجار عظيم جداً و الذي خلق ٣ أبعاد و زمن ، لكن المكان و الزمن ليسا منفصلين ، الزمن مغزول في نسيج الكون مرتبط بالفضاء كبُعد رابع لكوننا ، الإنفجار العظيم دفع عقارب ساعة الكون موجهاً كل شيء نحو المستقبل خالقاً "سهم الوقت" ، اليوم المجرات مليئة بالنجوم ، ٩٥٪ من النجوم التي سوف تكون متواجدة قد وُلِدت ، بينما يسير كوننا في رحلته للمستقبل , النجوم الواحدة تلو الأخرى سوف تنطفيء تاركة الكون لمواجهة مستقبل متواصل من الإظلام ممتداً لتريليونات و آلاف المليارات من السنوات ، عصر "ضوء النجوم" سوف يُتبع "بعصر مُظلم" : "ثقوب سوداء" ؛ هذه الوحوش تتغذى على بقايا النجوم و الكواكب الميتة و بينما تفعل ذلك و مع زيادة جاذبيتها سوف تُحدث ندوب لنسيج الكون ، تشوش على المكان و الزمان معاً ، عصر " الثقوب السوداء" يُسمى "بالحدث الأفقي" و هي المنطقة التي تُصبح فيها الجاذبية قوية جداً و التي تُسبب في تباطؤ الزمن عملياً في وضعية سكون تام ، لكن حتى الثقوب السوداء لا يمكنها الهروب من سهم الزمن ، في المستقبل البعيد جداً جداً عندما لا يتبقى نجوم أو كواكب للإستهلاك سوف تبدأ بالتضور جوعاً ، و ببطء و بمنتهى البطء سوف تبدأ بالتقلص ، عندما تموت تلك الثقوب لا أحد يعلم حقاً ماذا سوف يحدث بعدها لكنها قد تكون نهاية كوننا ."

_ يقول الله في القرآن : يوم نطو السماء كطي السجل للكتب : كما بدأنا أول خلق نعيده .

_ و يقول : إذا السماء انشقت * و أذنت لربها و خقت * و إذا الأرض مدت * و ألقت ما فيها و تخلت .

_ هكذا ينكمش الكون مرة اخرى بعد الفتق الذي حدث للرتق فيعود كنقطة لا مكان فيها و لا زمان .

___

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

هذا و صلِّ اللَّهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك .

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم على أنبياءك الكرام محمد و أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين . 🌿 💙

"و خُتمت سورة الإنشقاق بفضل معارف الله و نِعَمه ، بارك الله في أنبياءه في كل زمان و مكان ، في كل حين و آن ، و بارك الله في نبي زماننا يوسف بن المسيح ﷺ و جزاه عنا خير الجزاء و العطاء ، آمين ، و أنعم علينا يا رب السماوات العُلا ، أنعم علينا بخالص فضلك و كمال رحماتك و بجمال عرفانك و محاسنك ، أنعم علينا بك يا رب بكل ما في الحُب من حُب ، بكل ما في نبيك محمد ﷺ و الإمام المهدي وت المسيح الوعود غلام أحمد ﷺ و يوسف بن المسيح ﷺ ، بكل ما في أحبابك الكرام هؤلاء من حُب و صدق و إخلاص و عطف و سلام و صفح و ود و رأفة و بهجة و سلوان ، اغفر و اصفح و طهر و زكي ما في القلب فإنه يبتغيك و يسعى إليك و يرتضيك و يُحب رضاك و لُقياك ، فلا مُخلص إلا أنت و لا رب يُعبد إلا أنت ، فأنت وحدك لا شريك لك و نحن عبادك الخطائين و تُحبهم أوابين خاشعين مطيعين طائعين ، مُتذللين عند عتباتك مُحبين فلا يُمَس قلوب عبادك بعد هذا لا ذُل و لا خُسران ، بل كل قُرب و فوز و نجاة ، فالحمد و الشكر كله لك يا رب العالمين ."

==============================

عبد العزيز المصري الأحمدي :

من قال أن الحديث قاضٍ على القرآن فهو كافر فليراجع دينه , لأنه كيف يجعل كلام آحاد ظني الثبوت و كثير منه ظني الدلالة قاضٍ على القرآن .

مفيش حاجة اسمها حد ردة في الإسلام . الرسول استحالة يعمل حاجة مخالفة للحدود , في صلح الحديبية وافق الرسول على رجوع المرتدين عن الإسلام لمكة و في القرآن الآيات صريحة و ليس لها أي آية أخرى تقيدها (لا إكراه في الدين) (فمن شاء فليؤمن و من شاء فليكفر)

حديث رضاع الكبيرحديث موضوع,خلي أي دابة من عيال الخبيث النجدي بن عبد الوهاب يتخيل كدة تطبيق الحديث على إحدى محارمه مع رجل لا يحل لها ! يعني يتخيل فقط,هل سيسمي نفسه وقتها رجلا أم ديوثاً؟ يا شيخ,رجل غريب يمص حلمات ثديي امرأة لا تحل له,هل تعتقد أنّ ذلك لن يحرك شهوته الجنسية يا ديوث؟

الواد الحويني ده مسكين , عنده أزمة نفسية من بعد ما خلص ألسن أسباني و راح أسبانيا و اشتغل في ماسبيرو , مش عارف يتأقلم مع العالم , فتلقفته يدي الخبيث الألباني و أخرج لنا هذا التشوه العقلي . الحويني لم يجد الله فوجدته الفرقة النجدية الخبيثة . كلام أكيد جدا .

عيب عليك ياد يا حجازي ياللي مسمي نفسك الحويني , على فكرة , الدواب دلوقت عاملين تريدمارك اسمه الحويني , يعني اي عيل مابيعرفش يستنجى قراله كام حديث مكذوب يسمي نفسه ابو بتنجان الحويني يسيط نفسه علاطول وسط الجهلة . دي مصر دي ياما عدا عليها جهل و خرا .

الله الذي حقق نبوءات الرسول محمد في العصر الحديث و من ضمنها بعث المسيح الموعود غلام أحمد الذي حكم بين المسلمين في خلافاتهم . هل قرأت له؟

نواقض الإسلام هي اختراع من الخبيث النجدي بن عبد الوهاب , المسلم هو من عرّفه رسول الله صلى الله عليه و سلّم , عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا وأكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسوله، فلا تخفروا الله في ذمته».

افتكرت حاجة كدة تافهة من تفاهات الواد ابن تيمية بتدللك انه كان اد ايه عيل تافه و جاهل و مفتئت على اهل الدين و على اهل العلم , الواد ده افتى بعدم عمل غائط بعد الاكل حتى لو انت حاسس برغبة في ذلك . مع ان ذلك الاحساس هو طبيا اسمه gastroenteric reflex و لو لم تستجب لهذا الشعور فيحدث اضطراب في الجهاز الهضمي . فانا بتسائل , ليه ابو شخة يمنع الشخة ؟ اكيد كان فاكر ان الاكل اللي لسة واكله هينزل في خراه!!

أعتقد محمد بن سلمان بالفعل يعمل على إصدار صحيح السعودية , و هو كتاب ما صح في الحديث , أمر بجمع الحديث المتواتر و بعض ما صح من أحاديث الآحاد و وافق القرآن . صحيح السعودية .

تتأكد ان الفرقة النجدية الخبيثة شبه اليهود في الطقوس و المظاهر , و الشيعة شبه المسيحيين في الغلو و التطرف في عبادة البشر (المسيح و اهل البيت). التاريخ دائري يعيد نفسه .

قصة ابني آدم التوراتية فيها عنصرية من كاتب التوراة , يريد يقول ان الله يحب البدوي و يكره الفلاح فتقبل الخروف و لم يقبل الثمار .و هي تاليفات عيزرا و القصة ليست هكذا في اساسها . القصة لم ترد هكذا في القرآن او الحديث بل اعتقد انها لبيان التقوى و عدم التقوى فيتقبل الله اعمال التقاة .

من أمثال هؤلاء المشايخ السفهاء الذين هم دابة الأرض التي تتحدث من إستها . الشيخ الطنيزان و الزريطان و الخبيزان و الفوزان و الفسيان , هؤلاء من يأخذ الجهلاء عنهم دينهم , تحريم الأكل بالملاعق و تحريم الطباعة و القهوة و الحرب بالنار و القول أنّ الأرض مسطحة و ان الشمس تدور حول الارض و من قال بخلاف ذلك كافر يسستتاب فان رجع و الا يُقتل و غيرها , هل هؤلاء من تثق في عقلهم ,تدبر يا عبد الله

الحرب العالمية الأولى أنقذت المسلمين و العالم من الفاشية و العنصرية العثمانية و الحرب العالمية الثانية أنقذت العالم من العنصرية و الفاشية النازية .

من أمثلة المجاز في القرآن (من كان في هذه أعمى فهو في الآخرة أعمى) هل معنى هذا أن الذي لا يتمتع بنعمة الابصار في الدنيا سيكون في جهنم في الآخرة ؟ اذن لابد من التأويل فنقول أنّ الاعمى عمى البصيرةهوالذي يكون اعمى في الآخرةو يُساق الى جهنم,مجاز ده و لا مش مجازياض ياابن تيميةيا وسخ؟

عبس و تولى ان جاءه الاعمى . هل عبد الله ابن ام مكتوم سيكون من اهل العمى يوم القيامة ؟ وفق الاية (من كان في هذه اعمى فهو في الاخرة اعمى) ام لابد من المجاز و التاويل ؟

لن تجد أي شيخ ضال من دواب الفرقة النجدية الخبيثة الضالة و دواب ابن تيمية يستطيع ان يحدد بالضبط عدد الايات الملغية بزعمهم , فهذا ريب , كذلك كيف يقولون بهذا القول الشاذ و الله يقول عن القرآن (لا يأتيه الباطل من بين يديه و لا من خلفه) و الالغاء يعني الابطال !!

كذلك الضال ابن تعمية قال بكفر و وجوب قتل من قال بوجود المجاز في القرآن و لم يعلم هذا التافه ان كتاب الله أكثره امثال و مجاز و تأويل و القرآن سبعة ابطن يعني اغلب معانيه لها تفسير باطنيّ , بدليل ان الله يحب ضرب الأمثال فكيف يضرب الامثال و يمنعنا من التاويل و المجاز ؟!!!

لا يوجد نسخ في القرآن أي بمعنى آية تلغي آية,النسخ المذكور هو معناه إلغاء آيات القرآن لشرائع التوراة,لو كلام المشايخ الضالين صحيح,حد يعرف فيهم عدد الآيات المنسوخة حسب زعمهم ؟ مفيش حد يعرف,يبقى كدة القرآن فيه ريب ! و الله قال ذلك الكتاب لا ريب فيه,المشايخ دواب و اللي بيسمعوهم دواب .

واحد موسوس مش عاجبه النقاب الملون او اللي بيبين العين او الجبهة , كلهم غلط , لازم كشف الوجه , ده اجباري للتعرف على الهوية , غطاء الوجه ينشر الريبة في المجتمع . كشف الوجه اجباري مش اختياري

شيخ أزهري يقول أن الجن ينظر للزوجين أثناء النكاح في الحمام ,هذا القول غير صحيح لو تم عرضه على القواعد القرآنية مثل(ولقد كرمنا بني آدم)كيف يرضى الله أن يختلس الشيطان أوالجن النظرلعلاقةجنسية بين رجل و زوجته خصوصا أنّ الشيخ بعرور مفهمنا أنه نظر بشهوة,هذا معارض للتكريم يا شيخ بعرورو

من ناحية نفسية , الواد يعقوب ده عنده عقدة نفسية من أيام قرية المعتمدية لما كان بيشوف اخواته الخلايجة بيتجوزوهم جواز مؤقت للمتعة , فعقله الباطن مكانش مرتاح ففرغ ده كله في النسوان اللي كان بيتجوزها و يطلقها , عقله بيقوله دول مش احسن من اخواتي البنات , فدمر نسوان و امرضهم نفسيا .

تتسائل ملحدةعن علامات الساعة بوجوب ان تعطى للذين ستقوم عليهم القيامة و ليس للذين سيموتون قبل أن تأتي فقلتُ لها :و كيف كانت ستصلهم تلك النبوءات و العلامات لولا أن أخبر بهاالأولون فينقلونها عبر القرون للاحقين,تحقق النبوءات هو من أعظم أسباب الإيمان,عندك تفسيرلموضوع تحقق النبوءات ده؟

الفرق بين الوهم و الخيال : الوهم هو الحقيقة التي تراها و هي مزيفة , و الخيال هو الوهم الذي تراه و تسعى لتحقيقه .

الجهلة ولاد الجهلة من أتباع الفرقة النجدية الضالة الخبيثة بيحاولوا يسيطروا على الناس من خلال الكذب و لي أعناق النصوص و الابتزاز من خلال الموت و عقدة الشعور بالذنب , الأصل في الأشياء الإباحة و الموسيقى فن من الفنون حلال حلال حلال و الله على ما أقول شهيد , الفن ممكن يكون رديء أو راقي , مش حرام أو حلال . و اللي يقولك طيب و حديث الحر و الحرير و الخمر و المعازف , اقوله من ادراك ان هذه الرواية صحيحة بهذا اللفظ , الخمر و الزنا محرمان بنص القرآن , اما الباقي فإلحاق بحالة العربدة و المنكر لا اقل و لا اكثر . مسألة الاكل و الشرب في آنية الفضة و الذهب و لبس الحرير كلها لم يثبت تحريمها بنص كتاب الله .

يقول أخونا أبو عبد الملك أحد ضحايا الفرقة النجدية الضالة الخبيثة (تخيلوا كل هذه و اكثر كانت من المحرمات عند الفرقة النجدية : التصوير و الجوال و التلفزيون و الراديو الانترنت و السفر خصوصا لتركيا و الدول المجاورة و قيادة المرأة و الاختلاط و التطعيم و صبغ الشعر بالسواد مكبرات الصوت داخل وخارج المسجد تحريم التبرع بالدم و الاعضاء لبس الكاب او

اي قبعة حفلات العرس بالفنادق تاليف الروايات و قصص الاطفال العطور غير الزيتية الملاكمة الشطرنج الكبك الشبشب للنساء القول بدوران الارض حبوب منع الحمل اطفال الانابيب النكت بيع القطط تعليق الايات على الجدار بيع الزهور عند المستشفى استقدام غير المسلم تسدل المرأة شعرها على احد الجنبين او تجمع شعرها فوق راسها الرموش و الاضافر الصناعية و المكياج والعدسات الملونة و الكعب العالي عباءة الكتف المقاهي النسائية قول يا سيدي لعبة الاونو و الضمنة و البالوت الكوافيرة التامين الطبي و السيارات و الخل تقويم الاسنان ابتسامة المرأة للرجل خاتم الزواج البوفية المفتوح الملابس الضيقة امام الوالد و الاخوان و الاولاد قبض اليد خلف الظهر دمى الأطفال إلا الدمى في السوق اللي كانت بدون ملامح وجه، بدون عيون وأنف وفم وحواجب , والجينز و قديما حرموا الطباعة و الملاعق و القهوة و السلاح الناري , ربط الجاكيت على الخصر , العقال للرجال و حامل الصدر و اظهار العيون للنساء)

فيه واحد بيتسائل : ليه الناس هنا بتحب العلم الزائف ؟ فقلتُ له : لأنه عندهم انحياز تأكيدي لمغالطاتهم المنطقية الكثيرة . فقط لا غير . و هو خلل عقلي للاسف نتيجة البيئة التي تدمر القراءة النقدية .

حقيقي بص لأي عيّل من الفرقة النجدية الضالة الخبيثة هتشعر انك بتبص لحالة mental retardation

موضوع العبودية و السبي كان من الأعراف وقتها و تم تنظيمه في الإسلام و تحديده , لكن مع التطور أصبح هذا الأمر غير مقبول عرفا و لا خلقا على مستوى العالم بعد الحرب العالمية الأولى , كذلك معضلة الفرقة النجدية الخبيثة التي تقول أنّ الحديث قاضٍ على القرآن هي معضلة كفرية و من قال بها فقد ارتكب كفرا , فكيف تجعل كلام آحاد ظني الثبوت و أكثر متونه ظنية الدلالة قاضية على القرآن , الصحيح أنّ الحديث يتم عرضه على القرآن و المسلمات العلمية و الذي يخالف القرآن و العلم يتم رده و نقول لم يقله الرسول حتى و لو كان في مسلم او البخاري , مثال : (يجيء يوم القيامة ناس من المسلمين بذنوب أمثال الجبال فيغفرها الله لهم و يضعها على اليهود و النصارى) رواه مسلم . حذا الحديث مكذوب قولا واحدا بدون أدنى شك , لأنه يخالف القواعد القرآنية (و لا يظلم ربك أحدا) (و لا تزر وازرة وزر أخرى) (و ما ربك بظلّامٍ للعبيد) و على ذلك فقس وفق قواعد القرآن و مسلمات العلم .

بيقولك مرة واحد سلفي شاف واحد ماشي في الشارع مسبل إزاره ما تحت الكعبين فقاله ما اسفل من الكعبين ففي النار, رد الشخص ده عليه قاله ليه , قاله علشان ستصيب الإزار نجاسة,فقاله طيب اشمعنى المرأة يجب ان يكون ازارها تحت الكعبين من شبر إلى ذراع , ألا

تصيبه كدة نجاسة يا بلدينا ؟ , قاله يطهره ما بعده من التراب 🤣🤣 . طبعا اللي عنده بصيرة يعرف ان الحكم مع العلة يدور معها , و الاسبال اللي بيقولوا عليه حرام كانت علته زمان أي علة تحريمه هو الكبر و الخيلاء , لكن انتفت و انتهت العلة فانتفى الحكم .

التاريخ يعيد نفسه يا دكتور , عصر ظلمات اوروبا يعيد نفسه عند امة الاسلام . كما قال الرسول عليه صلاة الله و سلامه , لتتبعن سنن من كان قبلكم حذو النعل بالنعل , حتى ان دخلوا جحر ضب لدخلتموه . قالوا اليهود و النصارى يا رسول الله , قال : فمن **!!؟؟** و قال : يأتي زمان لا يبقى من الإسلام إلا اسمه و لا يبقى من القرآن إلا رسمه , مساجدهم عامرة و هي خراب من الهدى , علماؤهم شرّ من تحت أديم السماء , من عندهم تخرج الفتنة , و فيهم تعود

ما يسمى بعلم الرجال (الجرح و التعديل) هو في حقيقة الأمر علم النسوان , فيه القيل و القال و الغيبة و النميمة و التدليس و الكذب و الإنشغال بعورات الناس , هو علم زائف (سودوساينس) بنيت عليه أوهام و دين مُحرّف متناقض . علم النسوان هذا علاجه هو العرض على القرآن و المسلمات العلمية .

من قال أنّ الحديث قاضٍ على القرآن فهو مرتد كافر خارج عن ملة الإسلام و هذا هو منهج الفرقة النجدية الضالة الخبيثة عليهم اللعائن تترا .

رسالة لكل الملحدين خصوصا الأستاذ شريف جابر و الشيخ هشام فؤاد المصري , الفص الأمامي للمخ محتاج يرتاح دائما بعد معاناته الفكرية بعد آخر تطور للبشرية , الفص ده بيرتاح بالسجود و ذكر الله بجد , لاحظت إنّ كل من لم يفعل ذلك يلجأ للحشيش و المهدئات ليريح الفص الأمامي . فكروا فيها كدة بجد

يا أستاذ شريف جابر , أنا مقدّر صدمتك من الفرقة النجدية الخبيثة التي هي نتاج دين الروايات المكذوبة المتناقضة و لكن للأسف , الملحدون و الفرقة النجدية الخبيثة كلاهما ينظر لظاهر الأمور المادية و لا يفقه شيء عن عالم الروح و بواطن التفاسير, الملحدون و الفرقة النجدية وجهان لعملة واحدة .

ابن تعمية مثله مثل سيد قطب , كلاهما معقد بعقدة الجنس لأنهما لم يتمكنا من الحيازة على أنثى .

ما يسمى بعلم الرجال (الجرح و التعديل) هو في حقيقة الأمر علم النسوان , فيه القيل و القال و الغيبة و النميمة و التدليس و الكذب و الإنشغال بعورات الناس , هو علم زائف (سودوساينس) بنيت عليه أوهام و دين مُحرّف متناقض . علم النسوان هذا علاجه هو العرض على القرآن و المسلمات العلمية

هذا النجدي الضال من أتباع الفرقة النجدية الخبيثة فضح مستور مجتمعاتهم و مخرجات عقولهم النجسة,هم أصلا بأيديولوجيتهم ينشؤون مجتمعات شاذة مريضة غير سوية,هم لا يعلمون أنّ اللعنة قد حلّت بهم و ضُرِبت عليهم الذلةوالمسكنةو باؤوا بغضبٍ من الله . العولمة و السوشيال ميديا فضحتهم و الحمد لله

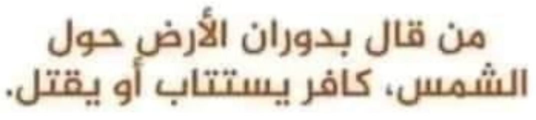
معلش يا ناداف , انت مش بتكلم ناس عندها تخلف عقلي , بص كدة لسحنة الواد بن غفير هتحس بكمية غباء و هَطَل ماحصلتش , صدقني انتم متسووش حاجة من غير امريكا و لولاها كان العالم كله هينط عليكم .

يقول أحد أتباع الفرقة النجدية الخبيثة :ولو كان ثمة نبي بعد نبينا عليه الصلاة والسلام لبعثه الله في هذا العصر . و أنا أقول : هو بالفعل بعث نبي بعد محمد لكنكم كفرتم به فأذاقكم الله الخزي و العذاب . لقد بعثه في الهند يقول أتباعه أنه الإمام المهدي و المسيح الموعود و هما شخصية واحدة غلام أحمد (و ما المهدي إلا عيسى ابن مريم)

لم تظهر على وجه الأرض فرقة أخس و لا أنذل و لا أفسق من الفرقة النجدية الخبيثة , الكذب و التدليس و الافتراء دينهم و ديدنهم عليهم اللعائن تترا

مشاكل الوهابية مع المجموعة الشمسية





من قال بدوران الأرض حول الشمس، كافر يستتاب أو يقتل.

[الأدلة النقلية والحسية (ملخصا) -ابن باز]



لم يثبت العلم أن الأرض تدور حول الشمس.

[فتاوى نور على الدرب (بتصرف) - ابن عثيمين]

القول بدوران الأرض حول الشمس هو مذهب العصريين، وهو مذهب كفري ضال.

صالح الفوزان



يجب على مدرس الجغرافيا أن يبين أن الشمس هي التي تدور حول الأرض.

[فتاوى اللجنة الدائمة (بتصرف)]



لو كانت الأرض تدور، لو وقفت الطائرة في السماء أليست الصين تأتي؟.

بندر الخيبري

الحمد لله

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/1lmt4fX7cWIw8J9M-4v1RR8hLeUQa7_vK/view?usp=drive_link

صلاة الجمعة ٩=٨=٢٠٢٤.wav

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/1lzTpBSmXQashHjcooRFQv6222w3oTzZi/view?usp=drive_link

الوجه الأول البروج.wav

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/1m-NdT7oQiRDa0drcUwsi8cqqvW0PfEcM/view?usp=drive_link

الوجه الثاني البروج.wav

موقع راية المسيح الموعود

/https://www.5eb98f3f34f4d.site123.me



الجمعة، 2 أغسطس 2024

درس القرآن و تفسير الوجه الأول من الإنشقاق .

درس القرآن و تفسير الوجه الأول من الإنشقاق .

::

أسماء أمة البر الحسيب :

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه الجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناءه الكرام من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة الوجه الأول من أوجه سورة الإنشقاق ، و استمع لأسئلتنا بهذا الوجه ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذا الوجه المبارك .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم الوجه الأول من أوجه سورة الإنشقاق ، و نبدأ بأحكام التلاوة و مروان :

- صفات الحروف :

القلقلة : حروفها مجموعة في (قطب جد) .

الهمس : حروفه مجموعة في (حثه شخص فسكت) .

التفخيم : حروفه مجموعة في (خص ضغط قظ) .

اللام : تفخم و ترقق : إذا كان ما قبلها مفتوح و مضموم تفخم , و إذا كان ما قبلها مكسور ترقق , و كذلك الراء تفخم و ترقرق و ممنوع التكرار .

التفشي : حرفه الشين .

الصفير : حروفه (الصاد , الزين , السين) .

النون و الميم المشدتين تمد بمقدار حركتين .

أنواع الهمزة : همزة وصل , همزة قطع , همزة المد .

الغنة : صوت يخرج من الأنف .

—

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

نعم ، يقول تعالى :

{بسم الله الرحمن الرحيم} و هي آية مُنزَلة .

{إِذَا السَّمَاء انشَقَّتْ} :

(إِذَا السَّمَاء انشَقَّتْ) هنا يتحدث ربنا سبحانه و تعالى عن عودة الكون مرةً أخرى إلى البداية الأولى عندما حدث الفَتقُ في الرَتقِ أي الإنفجار العظيم الذي كان إنفجاراً مُظلماً بدون ضياء ، لأنه علمنا أن الضياء أتى بعد بداية الكون ب ٣٨٠ ألف سنة عندما تَكَون الهيدروجين و فقد الإلكترون جزء من طاقته في مستوى الهيدروجين للإلكترون عندما تلبث بذرة الهيدروجين و لزمها فقد جزئا من طاقته التي كان يملكها وقت أن كان الكثروناً حرّاً ، فتلبث في المستوى الأول ، فعندما يفقد الإلكترون جزء من الطاقة بتاعه/الخاصة به و يهبط لمستوى أقل يخرج النور و لم يحدث ذلك إلا بعد ٣٨٠ ألف سنة من بداية الكون و سُمِّي إيه؟ بعصر الضياء ، فهكذا سيحدث سيرجع العالم مرةً أخرى إلى النقطة الأولى ، و إلى ما قبل النقطة الأولى و سيختفي الضياء فترة عظيمة جداً من الزمن و من ثم يختفي الزمن و يختفي المكان .

(إِذَا السَّمَاء انشَقَّتْ) يعني إذا إيه؟ إنشق نسيج الزمكان لأن إحنا/لأننا عرفنا إن إيه؟ الإنفتاق أورث معه ٣ أبعاد : الطول و العرض و الإرتفاع زائد البُعد الرابع اللي/الذي هو الزمن ، و الزمن بُعد رابع مغزول في نسيج المكان ليُعطي نسيج الزمكان ، الزمان ده/هذا بُعد و بيختلف حسب السرعة , فيتمدد و قد يتوقف ، حسب سرعة إيه؟ الأجرام التي تَسري و تسبح في السماء ، الكواكب و النجوم و المجرات و النيازك كلها سابحة في نسيج الزمكان و هذه تُسمى سماء ، و أرضنا من ضمن تلك السماء ، و لكن إذا تكلمنا عن الجزء اليابس من تلك إيه؟ المخلوقات نُسميها أرض ، يعني الكواكب هي أرض أيضاً و لكن إذا قلنا بمجموعها في نسيج الزمكان و الفضاء فنُسميها سماء ، إذاً السماء أرض و الأرض سماء ، و علمنا ذلك في العصر الحديث الذي نحيا فيه الآن .

(إِذَا السَّمَاء انشَقَّتْ) أي اختل فيها مبدأ المكان و مبدأ الزمان ، أي إذا حدث تشوه في الزمان و المكان الذي يتلو التسارع الأخير للكون ، عندما يتسارع الكون و يتوسع كما قال سبحانه و تعالى : (و السماء بنيناها بأيدٍ و إنَّا لموسعون) أي أن السماوات أي إيه؟ الأجرام تتوسع بحركة ثابتة علمناها في تفسير سورة الإنفطار و علمنا أنها تُسمى بثابت هابل ، تمام؟ ، سيأتي وقت و سيأتي زمان تتكون الثقوب السوداء و هي نجوم عظيمة ضخمة أشد كثافة من النجوم

النيوترونية ، النجوم النيوترونية اللي/التي هي بتتكون من إيه؟ أنوية فقط ، هذه شديدة الكثافة ، الثقوب السوداء هي أشد كثافة من إيه؟ من النجوم النيوترونية و ستقوم بإبتلاع و كَنس إيه؟ بقايا الكون ، كأن الكون يأكل نفسه فيتشوه المكان و يتشوه الزمان و تزداد كثافة هذه النجوم حتى أن الزمان فيها يتباطأ بشدة ، بشدة حتى ينكمش و حتى تتقلص تلك الثقوب السوداء و تبتلع بعضها البعض حتى تصل إلى النقطة الأولى التي ليس فيها زمان و ليس فيها مكان ، هكذا أخبرنا الله سبحانه و تعالى بالإشارات و بالتصريح و التلميح في القرآن الكريم و ترك الكلمات لنا لكي نعتبر و نتذكر و نخشى و نخشع و نستنبط الإعجاز العلمي في القرآن الكريم و هو ما نفعله الآن .

(إِذَا السَّمَاء انشَقَّتْ) أي إختلَ مبدأ التسارع فيها و بدأت تتقلص على نفسها و تكثر الثقوب السوداء التي تبتلع الأجرام ، الثقوب السوداء ذكرها الله سبحانه و تعالى في القرآن ، حد يعرف إيه هي الآية التي تحدثت عن الثقوب السوداء؟؟ تذكروا كده ، ربنا تكلم عن إيه؟ (الخُنس الجواري الكُنس) هم دول/هؤلاء ، سورة إيه بقى؟ سورة إيه؟ (فلا أُقسم بالخُنس) خانسة هكذا الثقوب السوداء خانسة ساكنة شديدة الجاذبية يتباطأ فيها الزمان بشدة حتى يتوقف فلذلك سماها الله الخُنّس ، (فلا أُقسم بالخُنّس) يعني أنه قَسم عظيم يعني هذا هو المعنى ، مين/من هي الخُنّس بقى؟؟ الجواري الكُنّس كأنها مكانس في الكون ، مكانس بتبتلع الأجرام اللي حوليها/التي حولها حتى ينكمش و يتقلص الكون على نفسه مرة أخرى ، و الثقوب السوداء دي/هذه مُظلمة ليس فيها ضياء ، و سيعود الكون مرةً أُخرى مُظلم فيختفي منه الضوء ، يبقى عرفتوا إيه هي الجواري الكُنّس؟؟ (فلا أُقسم بالخُنّس الجواري الكُنّس) هي دي بقى اللي هتتسبب في الإنشقاق الذي يحدث للسماء ، و عرفنا إن السماء هي الأرض و الأرض هي السماء ، لأن السماء هي الكواكب و النجوم مع نسيج الزمكان ، و الأرض هي بس/فقط إيه؟ الكُتل ، فهمتوا؟ ، فسورة الإنشقاق إسمها مُشتق من فعل الخُنّس الجواري الكُنّس هي اللي هتتسبب في إنشقاق السماء و في تشوه الزمان و تشوه المكان ليعود الكون فينكمش على نفسه كما قال تعالى : (يوم نطوي السماء كطي السجل للكتب كما بدأنا أول خلق نعيده) ، (إِذَا السَّمَاء انشَقَّتْ) بفعل الجواري الكُنّس الخُنّس .

{وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ} :

(وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ) أَذِنت بالرجوع مرة أخرى للنقطة الأولى التي ليس فيها مكان و ليس فيها زمان ، تلك النقطة متناهية الكثافة ، (وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا) أي ورثها الله سبحانه و تعالى بعد أن وضع فيها السُنن و القوانين الخاصة بها لأن كل كون له قوانينه الخاصة ، (وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ) أي حُقَّ رجوعها إلى اللامكان و اللازمان .

{وَإِذَا الأَرْضُ مُدَّتْ} :

ربنا بيصف نفس التسلسل ده/هذا بكلمات أخرى إيه هي؟؟ : (وَإِذَا الأَرْضُ مُدَّتْ) يعني الأرض و الكواكب و النجوم مُدَّتْ إتسعت لأن دي/هذه طبيعة إيه؟ الكون بتاعنا/كوننا ، إتساع ، صح؟ و التسارع الثابت .

{وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ} :

حصل إيه بقى بعد الإمتداد ده و التسارع ده المستمر ده؟؟ : (وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ) يعني أَلقَت إيه؟ التسارع عنها و تشوه نسيج الزمكان عنها و تَخَلَّت إيه؟ عن التسارع و رجعت لتنقبض على نفسها مرة أخرى ، يعني (إِذَا السَّمَاء انشَقَّتْ ¤ وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ) هي هي نفس معاني : (وَإِذَا الأَرْضُ مُدَّتْ) بعد كده : (وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ) أَلقَت ما فيها إيه؟ من خصائص التسارع بسبب إيه؟ تشوه نسيج الزمكان .

{وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ} :

(وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ) أَذِنت لربها سبحانه و تعالى أن ترجع مرة أخرى إلى الطبيعة الأولى ، النقطة الأولى ، (و حُقَّت) حُقَّ لها أن يرثها الله سبحانه و تعالى .

{يَا أَيُّهَا الإنسَانُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَى رَبِّكَ كَدْحًا فَمُلاقِيهِ} :

(يَا أَيُّهَا الإِنسَانُ) ربنا هنا بيذكر الإنسان بقى بعد إيه؟ لما وصف له حال الكون العظيم ده ، فكأن الله سبحانه و تعالى بيعمل مقارنة عشان/حتى يقول له : إخشع و تواضع يا أيها الإنسان المتكبر ، (يَا أَيُّهَا الإِنسَانُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَى رَبِّكَ كَدْحًا فَمُلاقِيهِ) يعني بيقول له : العمل اللي/الذي هتعمله هتلاقيه/ستجده مُتَمَثل لك يوم القيامة ، هتلاقيه مُتَمَثل أمامك يوم الدين ، و العمل ده وصفه ربنا سبحانه و تعالى بالكدح يعني المجاهدة و الإحسان أي الذِبح العظيم هو مجاهدة ، هو شرط الخلود في الجنات المتتاليات كما ذكرنا في غير موضع ، (يَا أَيُّهَا الإِنسَانُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَى رَبِّكَ كَدْحًا فَمُلاقِيهِ) .

{فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ} :

(فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ) أصحاب اليمين بقى اللي/الذين أخذوا كتاب أعمالهم باليمين يعني بالإكرام .

{فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا} :

(فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا) الحساب بتاعه/الخاص به هيبقى/سيكون يسير سهل .

{وَيَنقَلِبُ إِلَى أَهْلِهِ مَسْرُورًا} :

(وَيَنقَلِبُ إِلَى أَهْلِهِ مَسْرُورًا) يذهب إلى أهله في الجنات مسروراً مطمئناً .

{وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ وَرَاء ظَهْرِهِ} :

(وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ وَرَاء ظَهْرِهِ) يعني أخذ كتابه ، كتاب العار و العياذ بالله فسوف يأخذه وراء ظهره لكي إيه؟ كناية و مجازاً و تأويلاً و إشارةً إلى العار الذي يشعر به ذلك الإنسان عندما يأخذ ذلك الكتاب ، لأنه عندما يأخذ ذلك الكتاب بشماله فإنه يعلم أمارات ذلك الكتاب ، (وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ وَرَاء ظَهْرِهِ) أي يُريد أن يُخفيه عن الناس من ذلك العار الذي فيه .

—

{فَسَوْفَ يَدْعُو ثُبُورًا} :

(فَسَوْفَ يَدْعُو ثُبُورًا) (يدعو ثبورا) يعني أعماله و الكتاب العار دوت اللي/هذا الذي أخذه وراء ظهره سوف يدعو له الثبور أي المكوث في جهنم و العياذ بالله ، لأن الثبور ، كلمة ثبور و مثوى في أغلب الأحيان هي خاصة بجهنم و العياذ بالله ، (فَسَوْفَ يَدْعُو ثُبُورًا) و هذا الكتاب ، كتاب العار سوف يدعو ثبورا((من أصوات الكلمات ، تحليل جزئي)) : الثاء هي إيه؟ صوت الإندهاش و كذلك هو صوت الأفعى ، و بورا أي بواراً و خراباً ، فذلك الكتاب ، كتاب العار سوف يدعو صوت الأفعى و البوار و الخراب ، فهذا من أصوات الكلمات ، لأننا علمنا أن كلمات القرآن هي كائنات حية تتحدث و تُخرج لك ما في باطنها من معانٍ ، لأنها اللغة العربية اللغة الإلهامية لغةُ أهل الجنة .

—

{وَيَصْلَى سَعِيرًا} :

(وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ وَرَاء ظَهْرِهِ ¤ فَسَوْفَ يَدْعُو ثُبُورًا ¤ وَيَصْلَى سَعِيرًا) أي سيتصل بالسعير ، السعير هي من أسماء جهنم .

—

{إِنَّهُ كَانَ فِي أَهْلِهِ مَسْرُورًا} :

(إِنَّهُ كَانَ فِي أَهْلِهِ مَسْرُورًا) يعني في الدنيا كان مغرور مسرور مُتكبر طاغية طاغوت ، مُلاصق للجبت و الطاغوت ، بعمل بأوامر الجِبت و الطاغوت أي الطغيان و الكِبر و تكذيب الأنبياء و العياذ بالله .

—

{إِنَّهُ ظَنَّ أَن لَّن يَحُورَ} :

(إِنَّهُ ظَنَّ أَن لَّن يَحُورَ) ظَنَّ ألاَّ يُحَاوَر الحساب يوم القيامة ، فهذا معنى (يحور) ، كذلك (ظَنَّ أَن لَّن يَحُورَ) أي لن يحدث له تحور و إيه؟ إنتقال من مكان إلى آخر و من حال لحال ، لأن التحوير هو يُشاكل أي يعني يُشابه التطوير ، فهو ظن أن لن يحور أي لن يُبعث ، لأن البعث هو تحوير ، تحول من حال إلى حال و من كونٍ إلى كون ، (إِنَّهُ ظَنَّ أَن لَّن يَحُورَ) أي لن يُحاور الحساب ، و كذلك لن ينتقل من كون إلى آخر في يوم الدينونة .

—

{بَلَى إِنَّ رَبَّهُ كَانَ بِهِ بَصِيرًا} :

(بَلَى إِنَّ رَبَّهُ كَانَ بِهِ بَصِيرًا) الله سبحانه و تعالى كان و لا زال و سيزال بصيراً بعباده مُطلعاً على دواخلهم و ظواهرهم ، مُطَلع على ما يُوعُون أي ما يُسِرون و هو أعلم بنفسياتهم ، حد عنده سؤال تاني؟ .

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

هذا و صلِّ اللَّهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك .

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم على أنبياءك الكرام محمد و أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين . 🌿



السبت، 27 يوليو 2024

درس القرآن و تفسير الوجه الثاني من المطففين .

درس القرآن و تفسير الوجه الثاني من المطففين .

::
::

أسماء أمة البر الحسيب :

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه الجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناءه الكرام من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة الوجه الثاني من أوجه سورة المطففين ، و استمع لأسئلتنا بهذا الوجه ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذا الوجه المبارك .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم الوجه الثاني من أوجه سورة المطففين ، و نبدأ بأحكام التلاوة و أحمد :

- أحكام الميم الساكنة :

إدغام متماثلين صغير و هو إذا أتى بعد الميم الساكنة ميم أخرى فتدغم الميم الأولى في الثانية و تنطق ميماً واحدة .

و الإخفاء الشفوي و هو إذا أتى بعد الميم الساكنة حرف الباء و الحُكم يقع على الميم أي الاخفاء يكون على الميم .

و الإظهار الشفوي و هو إذا أتى بعد الميم الساكنة جميع الحروف إلا الميم و الباء ، و الإظهار طبعاً سكون على الميم نفسها يعني الحُكم يقع على الميم .

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

يقول تعالى في سورة المطففين : (وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ) و إحنا/نحن عرفنا إن الشيء اليسير هو الشيء الطفيف ، و عرفنا إن الشيء الطفيف هو الشيء الإيه؟ القليل أو اليسير أو الذي لا يكاد يُذكر ، فهكذا المُطفف الذي إيه؟ يغش في البضاعة فإذا كال الناس يُخسر شيء طفيف من كيلهم ، أما إذا اكتال على الناس فيأخذ زيادةً شيء طفيف فوق حقه يعني زيادةً عن حقه ، ربنا بيقول إيه؟ (الَّذِينَ إِذَا اكْتَالُواْ عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ) يروح/يذهب مثلاً يشتري بضاعة ياخدها/يأخذها بزيادة ، (وَإِذَا كَالُوهُمْ) يعني أعطوهم بقى بضاعة يُخسِرون ، يُقللون فيها بشكل طفيف ، (أَو وَّزَنُوهُمْ) يعني بيوزنوا بضاعة إيه؟ التاجر اللي/الذي هيشتري منه ، يُخسِروا الوَزنَة ، يعني مثلاً تاجر جاي/أتى يبيع لهم ١٠٠ كيلو ، يقولوا له لأ/لا دي ٩٥ ، ٩٥ كيلو ، و يُخسِروا الخمس كيلو دي/هذه إيه؟ ياخدوها/يأخذوها إيه؟ من غير فلوس/مال ، فهو ده بقى صفات المطففين ، و الطفيف أي الشيء اليسير ، الشيء اليسير المستمر بيجمّع ، تمام؟ ، طيب .

- يقول تعالى :

{إِنَّ الأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ} :

(إِنَّ الأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ) الأبرار الذين استمعوا لحديث الأنبياء و صدقوهم ، في نعيم أي في نعمة مُقيمة ، نعيم : حال من النعمة المُقيمة التي لا تزول فهذا هو النعيم ، من نَعَم و نِعَم .

{عَلَى الأَرَائِكِ يَنظُرُونَ} :

(عَلَى الأَرَائِكِ يَنظُرُونَ) أي جالسون مُكَرَّمون ، (عَلَى الأَرَائِكِ) يعني الكراسي إيه؟ المُزَينة المُنَجَّدة المريحة ، (ينظرون) أي يتأملون و يتفكرون .

—

{تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ} :

(تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ) لما ندخل الجنة ننظر إلى الأبرار فنعرف في وجوههم ، نرى في وجوههم صفة إيه؟ النعيم ، يعني وجوههم نضرة تحسها زي/مثل الثمرة كده الناضجة .

—

{يُسْقَوْنَ مِن رَّحِيقٍ مَّخْتُومٍ} :

(يُسْقَوْنَ مِن رَّحِيقٍ مَّخْتُومٍ) بيشربوا بقى إيه؟ شراب طاهر بأنواع و أمزجة مختلفة و متنوعة و نكهات متنوعة جميلة و لذيذة ، (يُسْقَوْنَ مِن رَّحِيقٍ) أي إيه؟ شراب صافي لأن الرحيق يُطلق على إيه؟ المادة الخام اللي/التي بيُصنع منها العسل ، هو ده الرحيق اللي/الذي بيخرج من الزهور اللي/الذي بيأخذه النحل ، فهو ده رمز الصفاء ، الرحيق ، و كذلك الرحيق أي من الراحة ، رؤية الراحة ، و كذلك رؤية الراحة تحيقُ بالمؤمنين أي تُحيطُ و تتمسك و تتلبسُ بالمؤمنين ، فهذا معنى رحيق((بأصوات الكلمات)) ، (مَّخْتُومٍ) أي كامل لأن احنا/نحن عرفنا إن كلمة الخِتام أو خَاتم يعني الكامل ، صح كده؟ ، مختوم أي مُكَمَل ، (يُسْقَوْنَ مِن رَّحِيقٍ مَّخْتُومٍ) أي كامل الصفات ، مافيش زيه/لا يوجد مثله يعني .

—

{خِتَامُهُ مِسْكٌ وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ} :

(خِتَامُهُ مِسْكٌ) يعني كماله كمال المِسك ، رائحة المسك ، كل دي طبعاً صفات مجازية خلي بالك/إنتبه لتقريب الصورة ، لأن الجنة كما قال الرسول : "ما لا عينٌ رأت و لا أذنٌ سمعت و لا خطر على قلب بشر" ، (وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ) هنا دي دعوة من الله و تنشيط للمؤمنين إن هم يتنافسوا في صنع الخير و في عمل الخير لكي يسجلوا في كتابهم عليين ما

يَرقون به إلى تلك الدرجة العظيمة في الجنة ، (يُسْقَوْنَ مِن رَّحِيقٍ مَّخْتُومٍ ¤ خِتَامُهُ مِسْكٌ وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ) دعوة للتنافس في الخير .

—

{وَمِزَاجُهُ مِن تَسْنِيمٍ} :

(وَمِزَاجُهُ مِن تَسْنِيمٍ) (مزاجه) يعني إيه؟ نكهته ، كذلك (مزاجه) إيه؟ الأثر الذي يتركه في الإنسان في الجنة ، إيه هو بقى الأثر؟ (من تسنيم) يعني إيه تسنيم؟ تسنيم دي برضو/أيضاً صفة مجازية بتلفت نظرك لمعنى عظيم جداً ، إيه هو السنام يا عيال؟؟ السنام اللي/الذي هو إيه؟ الجزء من الجمل اللي/الذي بيحافظ على حياته و بيجعله يتحمل العطش و التعب و الجهد ، السنام ده هو مخزن الطعام و أمان الجمل في الصحراء القاحلة ، فلما الإنسان يشرب شراب يكون أثره يعني (مزاجه) من تسنيم أي من أمان ، فهمتوا يعني إيه (من تسنيم)؟ شوفتوا بقى/رأيتم معاني القرآن و سور القرآن العظيمة ، بتخلي/تجعل الإنسان إيه؟ يتفكر و تخلي/تجعل فِكر الإنسان يَعبر و يسافر إلى معاني عظيمة جداً يتدبرها ، يقول تعالى : (وَمِزَاجُهُ مِن تَسْنِيمٍ) طبعاً المفسرين بيقول لك إن تسنيم ده عين في الجنة ، ماشي ، لكن الأقرب و الأفضل إن احنا/أننا نربط الكلمات بأصواتها و بمعانيها الباطنة لأنه هكذا يريد الله و يُحب الله ، لأن الله سبحانه و تعالى يُحب ضرب الأمثال ، فالإله الذي يُحب ضرب الأمثال فيُحب إيه؟ المعاني الباطنة لأن القرآن سبعة أبطن ، (وَمِزَاجُهُ مِن تَسْنِيمٍ) .

—

{عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ} :

(عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ) آآه يبقى التسنيم ده و الحالة دي هي عبارة عن عَين يشرب بها و يتغذى بها و يتزود منها المقربون من الله عز و جل ، (وَمِزَاجُهُ مِن تَسْنِيمٍ ¤ عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ) إذاً السُقيا دي/هذه و الرحيق ده و المسك ده و الخِتام ده و المزاج ده و التسنيم ده ، كله هو من عين يشرب بها المقربون ، يعني الحالة دي هي من حالة تلك العين ، تمام؟ .

—

{إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا كَانُواْ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا يَضْحَكُونَ} :

(إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا كَانُواْ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا يَضْحَكُونَ) في الدنيا يعني ، في الدنيا المجرمين و الكفار و المُكذبين دايماً بيسخروا من المؤمنين ، ده/هذا هو ديدنهم و هذا هو حالهم السخرية التامة المستمرة من أتباع إيه؟ الأنبياء ، فربنا دايماً لما بيقول ده/هذا في القرآن بيُسَلينا و يُعزينا و يحثنا على الصبر و على الثبات ، لأنه هو بيقول لنا كده : أنا عَالِم بحالكم و عَالِم بحال الكفار المجرمين ، فماتخافوش/فلا تخافوا ، اثبتوا على الحق و اثبتوا على طريق الأنبياء ، فهنا ربنا إيه؟ بيسَلِّينا و بيثبِّتنا ، (إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا كَانُواْ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا يَضْحَكُونَ) .

—

{وَإِذَا مَرُّواْ بِهِمْ يَتَغَامَزُونَ} :

(وَإِذَا مَرُّواْ بِهِمْ يَتَغَامَزُونَ) يعني إيه؟ بيغمزوا بعض سُخريةً من المؤمنين ، صفة من صفات الإستهزاء و هو التغامز ، يعني كل واحد بينظر للتاني و إيه؟ بيغمض عين واحدة .

—

{وَإِذَا انقَلَبُواْ إِلَى أَهْلِهِمُ انقَلَبُواْ فَكِهِينَ} :

(وَإِذَا انقَلَبُواْ إِلَى أَهْلِهِمُ انقَلَبُواْ فَكِهِينَ) يعني لما يرجعوا لأهلهم في بيوتهم بيذكروا المؤمنين بقى بالغيبة و النميمة بقى ، و يتفكهوا في إيه؟ في سيرة المؤمنين و يأكلون لحومهم .

—

{وَإِذَا رَأَوْهُمْ قَالُوا إِنَّ هَؤُلاء لَضَالُّونَ} :

(وَإِذَا رَأَوْهُمْ قَالُوا إِنَّ هَؤُلاء لَضَالُّونَ) يعني الكفار لما يروا المؤمنين يقولوا عليهم إن هم/أنّهم ضالين ، يعني سفهاء ، يعني الأنبياء دول/هؤلاء ضحكوا عليهم .

—

{وَمَا أُرْسِلُوا عَلَيْهِمْ حَافِظِينَ} :

بعد كده ربنا بيقول عن الإيه؟ الأنبياء إيه؟ : (وَمَا أُرْسِلُوا عَلَيْهِمْ حَافِظِينَ) يعني الأنبياء دول/هؤلاء لم يُرسلوا إلى أؤلئك الأقوام الكافرين حافظين ، يعني مش هيأدوا/لن يأتوا بهم إلى الإيمان غصباً/إجباراً ، لأ/لا ، دول/هؤلاء ، الأنبياء دول/هؤلاء عبارة عن مُبَشِرين و مُنذرين بيهدوا هداية طريق أما هداية القلب فهي لمن شاء و لمن سأل الله بخشوع ، (وَمَا أُرْسِلُوا عَلَيْهِمْ حَافِظِينَ) .

—

{فَالْيَوْمَ الَّذِينَ آمَنُواْ مِنَ الْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ} :

(فَالْيَوْمَ الَّذِينَ آمَنُواْ مِنَ الْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ) يوم القيامة بقى المؤمنين هم اللي/الذين هيضحكوا من الكفار و يستهزأوا بهم ، و يبقوا/يكونوا الكفار مسخرة الناس يوم القيامة ، هيبقوا المَسخَرة يعني إيه؟ الشيء اللي/الذي المؤمنين بيسخروا منه .

—

{عَلَى الأَرَائِكِ يَنظُرُونَ} :

المؤمنين حالهم إيه بقى في الجنات : (عَلَى الأَرَائِكِ يَنظُرُونَ) قاعدين كده متكئين مطمئنين ينظرون و يتأملون .

—

{هَلْ ثُوِّبَ الْكُفَّارُ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ} :

و بعد كده كل واحد بيسأل التاني بقى : (هَلْ ثُوِّبَ الْكُفَّارُ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ) يعني هل الكفار أخذوا جزاء كفرهم و إستهزاءهم بنا ، و كذلك الله سبحانه و تعالى يسأل أهل الجنة مُسعداً لهم ، يقول لهم : (هَلْ ثُوِّبَ الْكُفَّارُ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ) لأن المؤمنين مُطَّلِعين على ما يحدث للكفار يوم القيامة من باب الإكرام لأن الله يُكرم المؤمنين فيُطلعهم على عذاب الكافرين ، فيقول لهم : (هَلْ ثُوِّبَ الْكُفَّارُ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ) يعني هل أخذوا ثواب و جزاء كفرهم ، كذلك (هَلْ ثُوِّبَ الْكُفَّارُ) أي هل لبسوا ثياب جهنم أو هل لبسوا ثياب ذنوبهم التي صنعوها و حاكوها بأيديهم في الدنيا قبل الآخرة؟؟ ، كأنه وصف أفعال الكفار بالنسيج الذي ينسج منه الكفار ثيابهم يوم القيامة فيلبسونها ، فقال تعالى : (هَلْ ثُوِّبَ) هل لَبَسَ الكفار أثواب أعمالهم ، فيقول المؤمنون : بلى يا ربنا .

—

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

هذا و صلِّ اللَّهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك .

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم على أنبياءك الكرام محمد و أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين . 💙🌿

==============================

الحمد لله

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/1jzN5qcf0F-bwT8MvWnkdvAzb2OSPT12E/view?usp=drive_link

صلاة الجمعة ٢=٨=٢٠٢٤.wav

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/1jzdVFydB4jjZHvpwYyUBUx_OkNJ46bov/view?usp=drive_link

الوجه الأول الإنشقاق.wav

لقد أرسلت

الوجه الثاني الإنشقاق

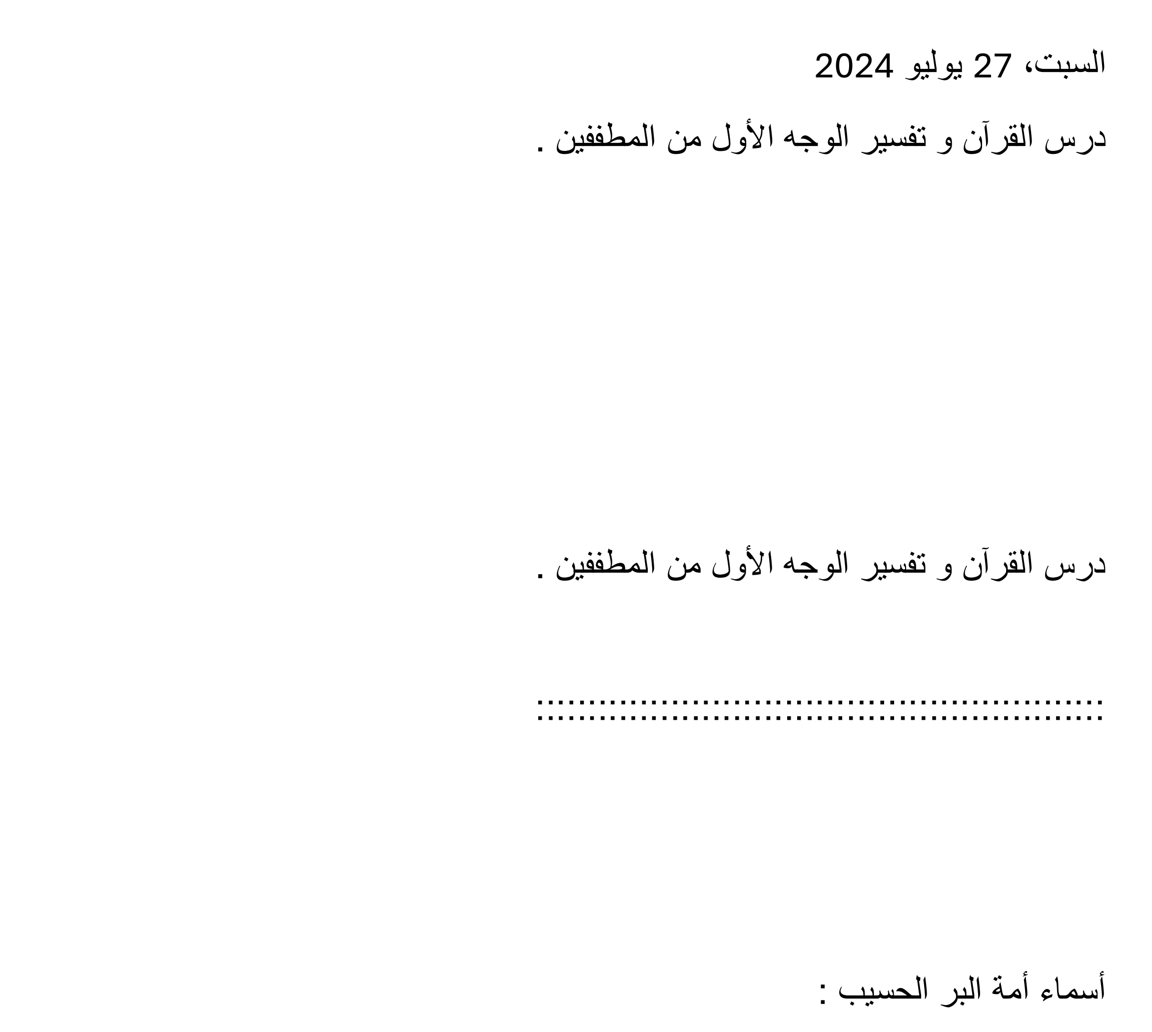
https://drive.google.com/file/d/1k3Cxp9V8UvdZopFGQZaOoquol7WZIGof/view?usp=drive_link

https://drive.google.com/file/d/1k3Cxp9V8UvdZopFGQZaOoquol7WZIGof/view?usp=drive_link



السبت، 27 يوليو 2024

درس القرآن و تفسير الوجه الأول من المطففين .



درس القرآن و تفسير الوجه الأول من المطففين .

::

أسماء أمة البر الحسيب :

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه الجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناءه الكرام من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة الوجه الأول من أوجه سورة المطففين ، و استمع لأسئلتنا بهذا الوجه ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذا الوجه المبارك .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم الوجه الأول من أوجه سورة المطففين ، و نبدأ بأحكام التلاوة و أرسلان :

- من أحكام النون الساكنة و التنوين :

الإدغام و حروفه مجموعة في كلمة (يرملون) أي أنه إذا أتى بعد النون الساكنة أو التنوين حرف من حروفها , و هو نوعان : إدغام بغنة و حروفه مجموعة في كلمة (ينمو) . و إدغام بغيير غنة و حروفه (ل ، ر) .

و الإخفاء الحقيقي حروفه في أوائل الكلمات من الجملة الآتية (صف ذا ثنا كم جاد شخص قد سما دُمْ طيباً زد في تقى ضع ظالماً) .

—

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

في هذه السورة العظيمة يقول تعالى واصفاً صفة ذميمة في التجار و هي صفة الغش ، و هذه الصفة الذميمة خُصَّ بها قوم شعيب -عليه السلام- الذين بُعث لهم هذا النبي العظيم شُعيب ، لأنه كانت فيهم تلك العادة الذميمة و هي الغش ، و التطفيف هو نوعٌ خاص من أنواع الغش لأن الغش في التجارة أنواع ، و من ضمن ذلك الغش : التطفيف ، التطفيف ، فما هو ذنب التطفيف؟ التطفيف لما/عندما التاجر مثلاً يروح/يذهب في المحل بتاعه/الخاص به و ييجي/يأتي يبيع للناس بالكيلو كده ، بالميزان ، كيلو مثلاً ذُرة ، كيلو قمح ، كيلو عدس ، فهو يبقى مزبط/يكون قد ضَبَطَ الميزان بحيث إن الكيلو يطلع كام/يكون كم؟؟ ٩٠٠ غرام فياخد/فيأخذ ١٠٠ غرام دي/هذه من الإيه؟ من الزبون اللي/الذي هيشتري ، فدي/فهذه تُعتبر سرقة ، تمام كده؟ ، ففيه أساليب كثير جداً في الغش و التطفيف في الميزان ، كثير ، و بنشوفها/نراها في السوق ، في الأسواق يعني ، يعني مثلاً ممكن إيه؟ تكون واحدة فلاحة مثلاً جاية/تأتي بتبيع إيه؟ خُضار أو فلاح واحد نصاب يعني ، و بعد كده يعمل إيه؟ عند الميزان أبو طبّتين ده ؟ قايم حاطط صابون تحت إيه؟ تحت الميزان ، عند الكفة ، عند إحدى الكفتين بحيث إيه/ماذا؟ بيبَين/يُبَين إيه؟ إن الكيلو يبقى/يكون ٩٠٠ غرام أم ٨٥٠ غرام فيضحك على الزبون ، فاهمني إزاي ، و في أساليب بقى كتير خالص للعب في الموازين ، ده/هذا إسمه التطفيف ، يعني لما يجي/يأتي يبيع للزبون يديله/يُعطيه الكيلو ٩٠٠ غرام ، طب لما هو بقى يجي/يأتي يشتري من واحد ، من تاجر جُملة مثلاً يعني ياخد بزيادة يعني ياخد/يأخذ الكيلو ، كيلو و ١٠٠ غرام مثلاً فده/فهذا يُعتبر تطفيف برضو/أيضاً ، ربنا وصف الصفة الذميمة دي في الآيات فبيقول إيه/فيقول ماذا :

{بسم الله الرحمن الرحيم ¤ وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ} (وَيْلٌ) ويل وادي في جهنم و العياذ بالله ، ويل عنبر من عنابر سجن إيه؟ جهنم يعني ، لأن جهنم كأنها سجن فيها عنابر و دركات ، سجن الآخرة هي جهنم و العياذ بالله .

—

{الَّذِينَ إِذَا اكْتَالُواْ عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ} :

(وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ ¤ الَّذِينَ إِذَا اكْتَالُواْ عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ) يعني لما هو التاجر الغشاش ده يروح يجيب/يذهب يأتي من تاجر الجُملة ، ياخد الكيلو : كيلو و ١٠٠ غرام مثلاً غصب أو يضحك علي التاجر أو كده ، (يَسْتَوْفُونَ) يعني يَسْتَوْفِي زيادة عن حقه لما يجي ياخد/يأتي يأخذ من غيره .

—

{وَإِذَا كَالُوهُمْ أَو وَّزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ} :

طيب ، (وَإِذَا كَالُوهُمْ أَو وَّزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ) يُخسِر في البضاعة اللي هيبيعها/التي سيَبيعها ، يعني اللي/الذي هيبيع كيلو يبيعه ب ٩٠٠ غرام ، و ده إيه/هذا ماذا؟ من أساليب الغش في التجارة و هي مُحرمة ، فهذا هو التطفيف من مصدر طَفَفَ أو تطفف.... ، يعني إيه؟ التطفيف اللي/الذي هو إيه/ماذا؟ يُخسِر أشياء قليلة بس/لكن مع الوقت تزداد ، مع الوقت تتراكم عنده إيه؟ هذه التطفيفات ، تمام؟؟ .

—

{أَلا يَظُنُّ أُوْلَئِكَ أَنَّهُم مَّبْعُوثُونَ} :

(أَلا يَظُنُّ أُوْلَئِكَ أَنَّهُم مَّبْعُوثُونَ) هنا القرآن بيذَكرهم ببعث يوم القيامة و يُذَكِرهم بمراقبة الله لهم .

—

{لِيَوْمٍ عَظِيمٍ} :

(أَلا يَظُنُّ أُوْلَئِكَ أَنَّهُم مَّبْعُوثُونَ ¤ لِيَوْمٍ عَظِيمٍ) أي يوم الدين ، يوم القيامة ، يوم الحساب ، يوم الدينونة ، ذلك اليوم يحصل فيه إيه/ماذا؟ .

—

{يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ} :

ذلك اليوم يحصل فيه إيه/ماذا؟ : (يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ) كل الناس ستقوم و تُحشر إلى الله عز و جل و هو يوم الدين ، يومٌ بمقدار خمسين ألف سنة من سنين الأرض ، من سنين الدنيا يعني ، و تكلمنا عن موضوع الزمن النسبي ده/هذا قبل كده في سورة التكوير .

—

{كَلاَّ إِنَّ كِتَابَ الْفُجَّارِ لَفِي سِجِّينٍ} :

(كَلاَّ) هنا ده/هذا تهديد من الله عز و جل و وعيد ، (كلا إِنَّ كِتَابَ الْفُجَّارِ لَفِي سِجِّينٍ) هذا الفعل و هذا الغش هو فُجْرٌ أي معصية عظيمة لأن هو هنا كده إيه؟ بيخلي/يجعل الناس لا تثق في بعضها البعض و يُخفي الأمانة من المجتمعات ، يُخفي الأمانة من المجتمعات ، تمام؟ ، و يؤدي إلى اضطراب و عدم سِلم مجتمعي ، عدم سِلْم مجتمعي ، تمام ، و الأمانة تُفقد ما بين الناس و العياذ بالله ، يبقى هي فعل التطفيف الخفيف ده بينطبع بعد كده على سلوك المجتمع و سلوك الناس فتُصبح دي صفة في الناس اللي/التي هي عدم الأمانة و العياذ بالله ، تبقى قلوبهم مليئة بالنفاق و الغش و عدم الأمانة ، فسلوك بسيط زي ده/مثل هذا ينطبع على صفات المجتمع و العياذ بالله ، لذلك حَذَّرَ الله سبحانه و تعالى منه ، حَذَّرَ من التطفيف ، لأن التطفيف يُطفيء جذوة الإيمان ، و التطفيف يُطفيء شعلة النور في القلب ، فإيه اللي بيحصل بقى/فماذا الذي يحصل؟ إطفاء تلو إطفاء لشعلات النور فيُورث ذلك الظلام و هو الران بقى اللي/الذي ربنا ذَكَره فين/أين؟ في هذه السورة : (كَلاَّ بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِم) و الران طبقة سوداء تُغَلِف القلب ، مِصداق لحديث الرسول عندما قال إيه : تُعرض الذنوب على القلب كالحصير عُوداً عودا ، فأيما ذنب قَبَلَهُ أو قَبِلَهُ نُكِتَتْ في ذلك القلب نَكتَة أو نُكتَة سوداء حتى يصير إيه؟ أسود مرباد كالكوز مُجَخِّياً ، لا يقبل معروفاً و لا يُنكر مُنكرا ، و العياذ بالله ، هكذا يُصبح القلب كالبهيمة ، يُمسخ القلب فيصير كالبهيمة و العياذ بالله ، من الناس من يُمسَخون على قلوب القردة و من الناس من يُمسَخون على قلوب الخنازير و العياذ بالله تعالى ، تمام ، فهذا هو الران الذي وصفه الله ، الذي وصفه الرسول ﷺ في حديث : تُعرض الذنوب على القلب كالحصير عوداً عود.. ، طيب ، هنا الرسول وصف لما الإنسان يقبل إيه؟ الذنوب دي مع إيه؟ العيدان ، عوداً عودا ، طيب ، إذا رَدَّ الإنسان تلك الذنوب و لم يقبلها؟؟ نُكِتَت في قلب الإنسان نُكتة بيضاء حتى يصير القلب أبيض ، تمام؟ ، (كَلاَّ إِنَّ كِتَابَ الْفُجَّارِ لَفِي سِجِّينٍ) كل بقى الأعمال دي ستُكتب في كتاب

خاص لهؤلاء الفُجار المجرمين ، هذا الكتاب يُصَنف يوم القيامة في تصنيف السِّجِّين ، (سِجين) أي من سجن ، أي قيد و سجن لأن كل الذنوب دي ستجعلك و العياذ بالله مُقيد في حال سِجِّين أي في حالة سِجِّين ، و الكتاب اللي/الذي هيُكتب/سيُكتب عليك إسمه سِجِّين ، لكي تُسجن و العياذ بالله في جهنم ، فهذه إيه؟ أوصاف لأحوال لكي يُقرب الله سبحانه و تعالى لنا الصورة ، لكي نتخيل ما سوف يكون أو عن حال من أحوال يوم القيامة ، (كَلاَّ إِنَّ كِتَابَ الْفُجَّارِ لَفِي سِجِّينٍ) .

—

{وَمَا أَدْرَاكَ مَا سِجِّينٌ ¤ كِتَابٌ مَّرْقُومٌ} :

بعد كده ربنا إيه؟ بيلفت الإنتباه أكثر للموضوع ده فبيقول إيه؟ : (وَمَا أَدْرَاكَ مَا سِجِّينٌ) يعني تعرفوا إيه سِجِّين؟؟ عارفين إيه هو السِّجِّين؟؟ (كِتَابٌ مَّرْقُومٌ) حال من الكتاب هو التقييد و الإثبات لكل تلك الذنوب ، أسأل الله عز و جل لي و لكم و لجميع المؤمنين ألَّاَ يكون لنا كتاب في سِجِّين ، بل يكون كتابنا في علِّيِّين ، آمين .

—

{وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ} :

(وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ) أي وادٍ في جهنم للذين يُكذبون برسل الله و بوعظ الله و بنصح الله .

—

{الَّذِينَ يُكَذِّبُونَ بِيَوْمِ الدِّينِ} :

(الَّذِينَ يُكَذِّبُونَ بِيَوْمِ الدِّينِ) يكذبون بيوم الدينونة و هو أصل التقوى ، و أصل التقوى أنك تؤمن بيوم البعث ، إن فيه يوم بعث , تؤمن بأمر إيماني بقى ، هو ده/هذا مربط الفرس لكل إيه؟ دعوات الأنبياء : يوم الدين .

—

{وَمَا يُكَذِّبُ بِهِ إِلاَّ كُلُّ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ} :

(وَمَا يُكَذِّبُ بِهِ إِلاَّ كُلُّ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ) الذي يُكذب بالبعث و يوم الحساب هو كل معتدٍ أي تعدى على حدود الله و على شرائع الله فكان بذلك الإعتداء أثيم ، فيصير طاغوت و العياذ بالله ، (وَمَا يُكَذِّبُ بِهِ إِلاَّ كُلُّ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ) أثيم أي شديد الإثم ، فعيل صيغة مبالغة .

—

{إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الأَوَّلِينَ} :

(إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِ آيَاتُنَا) أي آيات الأنبياء ، (قَالَ أَسَاطِيرُ الأَوَّلِينَ) يعني دي/هذه قصص الأولين و الأمم السابقة صِيغت إيه؟ بأسلوب جديد ، يعني بضاعة الأولين يتم ترويجها إيه؟ بأسلوب جديد ، هو ده ، هي دي إيه؟ حجة الملحدين في كل زمان و مكان ، يقول لك القرآن ده/هذا ، دي/هذه قصص قديمة و معروفة عند البابليين أو السومريين ، تمام؟ ، مايعرفوش/لا يعرفوا إن دين ربنا إيه؟ واحد و الباعث هو واحد ، تمام؟ ، لكن الشرائع تختلف من أُمة لأُمة أخرى حسب ما يرتأي الله سبحانه و تعالى ، فَكُون القصص متشابهة في الحضارات دليل أن الباعث واحد ، فهنا ربنا بيذكر القصص القديمة بأسلوب عربي مُبين عشان/حتى المؤمنين يتعظوا ، فهي مش/ليست أساطير و لا حاجة ، ده/هذا تاريخ الأمم ربنا بيسرده عشان/حتى نأخذ منه العِبرة ، تمام كده؟ طيب .

—

{كَلاَّ بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ} :

(وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ¤ الَّذِينَ يُكَذِّبُونَ بِيَوْمِ الدِّينِ ¤ وَمَا يُكَذِّبُ بِهِ إِلاَّ كُلُّ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ ¤ إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الأَوَّلِينَ ¤ كَلاَّ) يعني تهديد و بعد كده ربنا بيقول العِلة بقى للتكذيب ده إيه؟ (كلا) يعني العلة ، (بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ) يعني الذنوب المجتمعة الكثيرة التي كانوا يتعاطونها اجتمعت على قلوبهم فكَستها بذلك الران الأسود فأصبحت قلوبهم كالكوز مجخياً ، و أصبحت قلوبهم إيه؟ أسود مرباد ، فيها صفة الأسود المرباد الذي لا يقبل معروفاً و لا يُنكر مُنكرا .

—

{كَلاَّ إِنَّهُمْ عَن رَّبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّمَحْجُوبُونَ} :

(كَلاَّ إِنَّهُمْ عَن رَّبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّمَحْجُوبُونَ) محجوبون عن الله يعني لا يأتيهم شرف النظر لوجه الله عز و جل ، و هو أعظم عذاب أن يُحجب الإنسان عن رؤية وجه الله يوم القيامة ، (كَلاَّ إِنَّهُمْ عَن رَّبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّمَحْجُوبُونَ) .

—

{ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُوا الْجَحِيمِ} :

(ثُمَّ) بعد ذلك العقاب و تلك الإهانة ، (ثم إِنَّهُمْ لَصَالُوا الْجَحِيمِ) أي سيتصلون بالجحيم أي بجهنم و الجحيم هي إسم من أسماء جهنم .

—

{ثُمَّ يُقَالُ هَذَا الَّذِي كُنتُم بِهِ تُكَذِّبُونَ} :

(ثُمَّ يُقَالُ هَذَا الَّذِي كُنتُم بِهِ تُكَذِّبُونَ) هي دي بقى جنهم اللي كنتو/التي كنتم تكذبوا بها إصلوها يعني اتصلوا بها كي تُطهركم و تُمهدكم .

—

{كَلاَّ إِنَّ كِتَابَ الأَبْرَارِ لَفِي عِلِّيِّينَ} :

(كَلاَّ إِنَّ كِتَابَ الأَبْرَارِ لَفِي عِلِّيِّينَ) ربنا هنا بيؤكد بقى و بيُكذب المُكذبين و بيُكذب الكافرين و بيقول للكافرين : (كَلاَّ) إيه اللي هيحصل؟ (إِنَّ كِتَابَ الأَبْرَارِ لَفِي عِلِّيِّينَ) الأبرار التقاة المُطيعين الذين أطاعوا الله و رسله و لم يكونوا من المطففين ، رينا بيقول عنهم إيه؟ (إِنَّ كِتَابَ الأَبْرَارِ) الذين اتصلوا بالبِر يعني ، (لَفِي عِلِّيِّينَ) لفي علو و سمو و إرتقاء و كرامة .

—

{وَمَا أَدْرَاكَ مَا عِلِّيُّونَ} :

(وَمَا أَدْرَاكَ مَا عِلِّيُّونَ) هنا ربنا بيشوق المؤمنين لحال العليين ، ربنا بيشوق المؤمنين لحال العليين ، إيه هو بقى؟ .

—

{كِتَابٌ مَّرْقُومٌ} :

إيه هو بقى؟ : (كِتَابٌ مَّرْقُومٌ) حاله إيه؟ كتاب مكتوب .

—

{يَشْهَدُهُ الْمُقَرَّبُونَ} :

(يَشْهَدُهُ الْمُقَرَّبُونَ) يعني يقرأه و يأخذه و يَحضُر حاله المقربون من الله عز و جل ، و كانت علة قُربهم من الله هي تصديق الأنبياء و الإيمان بهم و سؤال الله سبحانه و تعالى عنهم و الخشوع و الخضوع و التواضع ، فهذا هو أصل البِر و أصل النجاة ، (يَشْهَدُهُ الْمُقَرَّبُونَ) , (يَشْهَدُهُ الْمُقَرَّبُونَ) ، حد عنده سؤال تاني؟؟ .

—

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

هذا و صلِّ اللَّهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك .

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم على أنبياءك الكرام محمد و أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين . 💙🌿



السبت، 20 يوليو 2024

درس القرآن و تفسير الإنفطار .

درس القرآن و تفسير الإنفطار .

:::::::::::::::::::::::::::::::::::

أسماء أمة البر الحسيب :

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه الجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناءه الكرام من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة سورة الإنفطار ، و استمع لأسئلتنا بهذه السورة ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذه السورة المباركة .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم تفسير سورة الإنفطار أو سورة الفتق أو سورة بدء الكون أو سورة الإنفجار العظيم ، و نبدأ بأحكام التلاوة و مروان :

- من أحكام النون الساكنة و التنوين :

الإظهار : أي أنه إذا أتى بعد النون الساكنة أو التنوين الحروف من أوائل الكلمات (إن غاب عني حبيبي همّني خبره) , و حروف الإظهار تجعل النون الساكنة أو التنوين تُظهر كما هي .

الإقلاب : إذا أتى بعد النون الساكنة أو التنوين حرف الباء يُقلب التنوين أو النون ميماً . ثم يكون إخفائا شفويا . مثال : من بعد .

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

هذه السورة العظيمة تتحدث عن بدء الكون المنظور ، الكون اللي احنا شايفينه ده دلوقتي/الذي نحن نراه الآن ، كما إن السورة اللي/التي قبلها سورة التكوير تتحدث عن إيه؟ التجدد و التطور في الدين و في العلم ، و عرفنا إزاي ده/كيف هذا حصل في تفسير سورة التكوير ، سورة الإنفطار أي خلق هذا الكون لأن الفِطر هو الذي ينشأ من العدم ، الله سبحانه و تعالى أنشأ هذا الكون من العدم ، فالإنفطار من فَطَرَ أي الفِطر ، و الفِطر هو الإيه؟ الذي يخرج في الصحراء من غير راعٍ ، هو هكذا يخرج إيه؟ لوحده مجازاً طبعاً ، لكن الله هو الذي يرعى ، كذلك الإنفطار هو الإنفلاق و الإنفتاق ، ليه بقى/لماذا؟؟ لأن الكون المنظور بتاعنا ده/الخاص بنا هذا في الأصل كان عبارة عن نقطة ، نقطة أصغر من الإيه؟ من البروتون ، البروتون ده/هذا مُكَون

من مكونات نواة الذرة ، و عرفنا إن الهيدروجين عبارة عن إيه؟ نواته عبارة عن واحد بروتون بس/فقط صح؟؟ مافهوش/لا يوجد فيه نيوترونات ، الكون بقى كان في بدايته أصغر من البروتون ده بتاع/الذي في الهيدروجين بمئات ، مئات إيه بقى؟؟ مئات ، آلاف التريليونات ، خلي بالك/إنتبه ، يعني البروتون ده أكبر من النقطة اللي/الذي بدأ منها الكون بآلاف التريليونات إيه؟ المرات ، خلاص؟ و النقطة دي كانت متناهية في الصغر أهيه/هي صح؟ و لكنها متناهية في الكثافة ، كثافتها أعظم شيء في الكون ، كانت كثافة لانهائية مثلاً ، نقطة كثافتها لانهائية ، الطول بتاعها/الخاص بها بنسميه طول بلانك ، طول صغير جداً ، هو ده بنسميه وحدة بناء المكان ، أصغر طول ، طول صغير جداً ، طول بلانك ده عبارة عن إيه؟ ١,٦ في/ضرب عشرة أُس - ٣٥ من المتر ، شايفين أد إيه صُغَيَّر/أترون كم هو صغير؟؟ يعني حُط/ضع الواحد و الستة ده و حُط الفاصلة على شِمالهم كام مرة؟؟ يعني ١٦ حُط الفاصلة على شِمالها حُط فيه كام/كم صفر؟؟ 34 صفر من المتر ، و دي/هذه وحدة بناء المكان ، أول طول في الكون ، خلي بالك/انتبه ، الكتلة الصغننة/الصغيرة دي أو النقطة الصغننة/الصغيرة دي , لأن ماكنش فيه/لم يكن يوجد كتلة بقى ساعتها ، النقطة الصغننة دي متناهية في الكثافة ، متناهية في الصغر ، كان طولها طول بلانك ، الطول ده كان عبارة عن الموجة الأولى من الطاقة اللي/التي فَتَقِت النقطة دي ، يعني مش كل طاقة عبارة عن موجة ، صح؟ الموجة دي أو الطاقة دي كانت عبارة موجة واحدة بس/فقط ، الموجة الواحدة دي لها طول موجي ، أيّ موجة لها طول موجي ، الطول الموجي للطاقة دي كان هو طول بلانك ، الموجة دي ، الطاقة اللي/التي فتقتها أو التي فَتَقِت الجزء ده الصغير ، القوة بتاعتها دي قوة غير معلومة ، مانعرفش/لا نعرف طبيعتها إيه/ما هي ، اللي إحنا/التي نحن بنقول عليها المُسبب الأول اللي/التي هي الله سبحانه و تعالى ، قوة غير معروفة ، بعد كده بدأنا نعرف إيه؟ أنواع القوى بالتدريج في عصور إيه؟ ما بعد إيه؟ الإنفجار العظيم اللي هي كَوِنت إيه؟ الكون اللي احنا شايفينه ده دلوقتي/الذي نحن نراه الآن ، الموجة دي صاحبة الطول الموجي اللي هو أقصر طول موجي في الدنيا اللي هو طول بلانك عَمَلِت الفتق ، فَجَرِت يعني النقطة دي و بدأ الكون يتوسع ، خلي بالك ، أول ما بدأ الفتق يحصل بدأ المكان يظهر و بدأ الزمان ، يعني بدأ المفهوم الزمني يبقى موجود و مفهوم المكاني يبقى موجود ، يعني بدأ فيه مكان و بدأ فيه إيه؟ زمان ، يعني بدأ هنا ينشأ نسيج الزمكان اللي احنا/الذي نحن تكلمنا عنه فين/أين؟ في السورة الإيه؟ السابقة ، طيب ، خلي بالك معايا بقى ، حصل الفتق دلوقتي للنقطة المتناهية في الصِغَر المتناهية في الكثافة بطاقة طولها طول موجي إيه؟ طول بلانك ، خلاص؟ بقوة التفجير ده أو قوة الطاقة دي ، قوة غير معلومة مانعرفش/لا نعرف طبيعتها إيه ، لأن احنا/لأننا بعد كده هنعرف بالتدريج إن الكون فيه أربع قوى أساسية ، عرفناها بالتدريج و ظهرت في الكون بالتدريج ، الأربع قوى الأساسية في الكون اللي/التي بتتفرع منها القوى الأخرى يعني ، أول قوة هي قوة الجاذبية اللي/التي هي قوة نسيج الزمكان يعني ، القوة التانية المهمة هي القوة الكهرمغناطيسية ، القوة التالتة هي القوة النووية الكبيرة اللي/التي هي القوة اللي/التي تحفظ الأنوية بتجعلها متماسكة ، لذلك لما الأنوية دي/هذه بتنفجر يخرج منها على طول طاقة عظيمة جداً ، الطاقة النووية ، صح؟؟ ، كذلك الذَرة لما تنشق يخرج منها طاقة عظيمة جداً : الطاقة الذَرية ، بس/لكن طبعا القنبلة النووية أقوى من القنبلة الذَرية لأن إنفجار النواة ينتج عنه إيه؟ طاقة أعظم من الطاقة التي تنتج عن إنفجار الذَرة أو إنشقاق الذَرة ، صح؟ مش إنتو عارفين كده؟ ، طيب ، النوع الرابع من أنواع القوى المعروفة

لدينا حتى الآن هي القوة النووية الضعيفة التي هي بينشأ عنها الإشعاع ، أيّ مادة مُشعة إيه؟ بتنشأ عن إيه؟ القوة دي ، القوة النووية الضعيفة ، لأن عارفين إن الإشعاع بيخرج من الأنوية صح؟ ، العناصر المُشعة يخرج منها إشعاع ، الإشعاع ده بيخرج إيه؟ من الأنوية ، خلاص ، و عرفنا طبعاً إن الإشعاع حاجة/شيء و الموجات الكهرمغناطيسية حاجة تانية/شيء ثاني ، مش صح كده؟ عارفين كده طبعاً ، طيب ، دلوقتي الفتق بدأ إيه يحصل نتيجة الطاقة الأولى الناتجة عن قوة غير معلومة ، الطاقة دي إيه؟ عبارة عن موجة ، موجة واحدة بس/فقط ، طولها طول بلانك ، حصل إيه؟؟ الإنفجار أو إيه؟ الإنفتاق بهذه الطاقة العظيمة جداً بتلك الإيه؟ النقطة متناهية الكثافة متناهية الصغر ، فبدأ الكون يتوسع بالتدريج ، خلي بالك ، درجة حرارة الكون أول ما الإنفتاق ده حصل نتيجة الطاقة دي كانت كام/كم بقى؟؟ 1.8 x عشرة أُس ٣٢ كالفن ، و مافيش/لا يوجد حرارة أعلى من كده معلومة لدينا ممكن الكون يصل لها ، طبعاً إحنا/نحن نصل للحرارة دي في المُسرِّع إسمه المُسرِّع الهادروني ، علماء الفيزياء بنوه في أوروبا دلوقتي/حديثاً ، بيعملوا فيه تصادم للجسيمات و بيعملوا عليه إيه؟ تجارب فيزيائية ينتج عنها تطبيقات عملية ، إذاً درجة الحرارة أول ما حصل الفتق كانت عبارة عن إيه؟ ١,٨ في/ضرب ١٠ أُس ٣٢ كالفن ، ١,٨ في ١٠ ، ضرب يعني ، ١٠ أُس ٣٢ كالفن ، و العصر ده بنسميه عصر إيه؟ بلانك ، اللي هي بعد الإنفتاق على طول ، عصر بلانك ده كانت القوة اللي/التي أنتجته قوة غير معروفة ، بعد عصر بلانك جاه/أتى عصر النظرية المُوَحَّدة و كانت القوة فيها عبارة عن قوة الجاذبية اللي احنا/التي نحن عارفنها زائد/+ قوة غير معروفة ، يعني ساعتها ظهر قوة الجاذبية بس/فقط ، اللي/التي هي قوة نسيج الزمكان يعني زائد/+ قوة غير معروفة ، بعد عصر النظرية المُوَحَّدة ، عصر القوة الكهربية الضعيفة و العصر ده كان فيه قوة الجاذبية يعني قوة نسيج الزمكان و القوة النووية القوية ، و القوة الغير معروفة ، بعد عصر القوة الكهربية الضعيفة ، في عصر الكواركات : ظهر فيه قوة الجاذبية (ظاهرة بالأول طبعاً) و القوة النووية القوية و القوة الكهرمغناطيسية ظهرت في العصر ده زائد/و القوة النووية الضعيفة ، في العصر ده بقى تكونت الكواركات ، يعني تكونت الكتلة ، الكتلة بدأت تظهر ، يعني بقى دلوقتي في الأول كانت طاقة بس/فقط ، مافيش حاجة/لا يوجد مادة إسمها كتلة ، مافيش/لا يوجد حاجة إسمها معروف إنها كتلة ، بعد كده بدأت الكتلة تتكون و تظهر مع الكواركات في عصر الكواركات ، و بعد كده عرفنا إن الكتلة بتتحول لطاقة و الطاقة بتتحول لكتلة بشكل إيه؟ لانهائي اللي احنا/الذي نحن بنسميه التقلبات الكَمية أو Quantum

Fluctuation ، دي بتحصل باستمرار في الفراغ ، كتلة تتحول لطاقة و الطاقة ترجع تتحول لكتلة ، الكتلة بس/لكن الجُسَيمين اللي/اللذان بينتجوا بيبقوا إيه/يكونوا ماذا؟؟ متناظرين ، متناظرين يعني شحناتهم مختلفة ، بعد كده إيه؟ يحصل لهم إيه؟ تحول للطاقة ، بعد كده الطاقة بتتحول لكتلة و هكذا ، بعد عصر الكواركات ، حصل إيه؟ عصر الهادرونات ، الهادرونات ، العصر ده تكونت فيه البروتونات ، تمام؟ ، البروتونات دي بقى إيه؟ عبارة عن طبعاً إيه؟ كواركات ، كل بروتون عبارة عن ٣ كوارك ملصوقين بالجلون ، خلاص كده؟ .

درجة الحرارة الدُنيا أو أقل درجة حرارة ممكن يحصل عندها تَكَون للبروتونات هي ٤,٥ تريليون كالفن ، يعني ٤,٥ في/ضرب ١٠ أُس ١٢ كالفن ، خلاص؟ ، العصور دي كلها : عصر بلانك و عصر النظرية المُوَحَدة و عصر القوة الكهربية الضعيفة و عصر الكواركات و

عصر الهدرونات اللي/التي تكونت أنوية الذَرات يعني ، إحنا/نحن كَوِّنَّا الأَنوية بس/فقط دلوقتي ، كل ده حصل في جزء من الثانية ، بالثانية الواحدة كمان/أيضاً ، جزء من الثانية حصلت إيه؟ الخمسة العصور دول/هذه و الكون فيهم بيتوسع ، أثناء الخمس العصور دول/هذه حصل حاجة إسمها التضخم ، يعني النقطة المتناهية في الصِغَر دي اللي احنا/التي نحن قولنا عليها دي كان طولها طول بلانك ، أثناء العصور ديت/هذه اللي/التي هي جزء من الثانية تضخمت بقت إيه/أصبحت ماذا؟؟ لمونة/ليمونة كبيرة ، الكون بقى لمونة كبيرة أو برتقانة/برتقالة صغيرة كده ، ده بقى الكون ، ده كان الكون ساعتها ، بعد الثانية الأولى من عُمر العالَم عَدَّى ٣ دقائق يعني بعدها حصل ٣ دقائق ، التلات دقائق دول هُم/هذه عصر اللبتونات ، العصر اللي/التي تكونت فيه الإلكترونات ، كل الإلكترونات اللي/التي في الكون اللي احنا/الذي نحن شايفينه دلوقت/نراه اليوم في كل المجرات اللي احنا شايفينها دي : تكونت في التلات/الثلاث الدقائق الأولى دول/هذه من بعد الإنفجار العظيم ، بنسميه عصر اللبتونات تكونت الإلكترونات ، درجة الحرارة في العصر دوت/هذا كانت عبارة عن إيه؟ مليار كالفن يعني ١ في/ضرب ١٠ أُس ٩ كالفن ، تعتبر درجة حرارة إيه؟ باردة بالنسبة لعصر إيه؟ الهادرونات اللي/الذي كان ٤,٥ تريليون كالفن ، خلاص؟ ، إذاً العصور الخمسة الأولى كانت عبارة عن جزء من الثانية ، عصر الإلكترونات بس/فقط اللي/الذي حصل فيه ، اللي تكونت فيه الإلكترونات كان ٣ دقائق ، واضح الكلام؟ .

طيب ، في عصر الإلكترونات بقى تكونت البروتونات ، طبعاً قبلها طبعاً تكونت البروتونات و النيوترونات من الكواركات في عصر إيه؟ الهادرونات طبعاً ، بعد كده حصلت إتحاد الكواركات بالطاقة النووية القوية فتكونت أول نواة و هي نواة الهيدروجين عبارة عن بروتون واحد طبعاً ، خلاص؟ ، و ده اللي/هذا الذي بنسميه عصر تخليق الأنوية ، و عصر تخليق الأنوية ده خاد كام/أخذ كم؟؟ ١٠ دقائق ، ١٠ دقائق بعد إيه؟ بعد ٣ دقائق بتوع/الخاصة بالإلكترونات ، خلي بالك ، الهيليوم عبارة عن نواة فيها بروتونين تم لصقهم بالقوة النووية القوية التي تتغلب على القوة الكهرومغناطيسية لتنافر شحنتي البروتنين الموجَبين ، عصر تخليق الأنوية ده أخذ ١٠ دقائق بعد عصر تكوين الإلكترونات ، خلاص كده؟ .

طيب ، بعد كده حصل برود لحرارة الكون ، طبعاً و الكون عمال بيتوسع/آخذ بالتوسع ، بَرَدِت حرارة الكون إلى ٣ آلاف كالفن بس/فقط ، ٣ آلاف كالفن ، و دي/هذه درجة الحرارة اللي/التي يتأين عندها الهيدروجين ، و بالتالي لما يبرد عن ٣ آلاف يكتسب إيه؟ إلكترون يبقى/يكون ذَرة متعادلة إيه؟ الشُحنة ، تمكنت عندها نواة الهيدروجين من جذب إلكترون لتتكون ذرة الهيدروجين ، تكونت إيه؟ ذَرة الهيدروجين ، ليه بقى/لماذا؟؟ فظهر أول ضوء في الكون نتيجة فقدان الإلكترون طاقته ، لما الإلكترون نِزل لمستوى إيه؟ طاقة أقل و لِبِس مع المدار اللي حولين/الذي حول البروتون بتاع الهيدروجين أصدر لنا الضوء ، فانطلق الفوتون من الإلكترون كفرق طاقة و صنع الضوء ، إمتى/متى ده حصل؟؟ بعد ٣٨٠ ألف سنة من الإنفجار العظيم ، ظهر أول ضوء في العالَم ، متخيلين؟؟؟ يعني العالَم كله من أول ما بدأ الفتق من الإنفجار العظيم و العصور اللي احنا/التي نحن قولنا عليها دي كلها لغاية ٣٨٠ ألف سنة من سنوات الأرض يعني : كان مُظلم ، لكن المادة فيه بتتكون و النجوم بتتكون لغاية ما وصل إلى ٣٨٠ ألف سنة بدأ الضوء يظهر مع تَكَون الهيدروجين ، أول ما الهيدروجين لقط أو نواة الهيدروجين لقطت إلكترون يدور حولها ، يعني مستوى طاقة الإلكترون قَلّ ففقد طاقة ، الطاقة اللي/التي فقدها دي

أصدرت الفوتون ، خَرَجِت جُسيم الفوتون يعني اللي/الذي هو مسؤول عن تكوين الضوء ، يعني لو كان في حد/أحد موجود نظرياً يعني في العصر قبل تكوين الهيدروجين كانت هيبقى الدنيا كلها ظلمة مايبقاش شايف حاجة/لا يرى شيء ، أول ما الهيدروجين تَكوَّن ظهر الضوء ، شوفتوا بقى؟؟ ، ظل الفراغ بقى يبرد و الكون يبرد لغاية إيه؟ وصل لِإتنين و سبعة بالعشرة كالفن (٢,٧ كالفن) و هي درجة الأشعة الخلفية للكون ، و دي الأشعة الخلفية للكون دي ، هي الأشعة اللي/التي أكدت لنا إن الكون له بداية و له نهاية و هنشرح ده بالتفصيل ، حصل إيه بقى؟؟ تكونت النجوم اللي/التي هي الشموس الكبيرة و إيه اللي/الذي حصل؟؟ في بواطن النجوم دي بقى يندمج كل ٢ هيدروجين يعملوا إيه؟؟ واحد هيليوم ، كل ذَرتين هيدروجين يندمجوا مع بعض بالطاقة الحرارية العظيمة دي ينتج إيه؟؟ واحد هيليوم ، ذَرة هيليوم يعني ، بعد كده يندمج ٣ هيليوم يعمل لنا واحد إيه؟ كربون ، بعد كده يندمج ٢ هيليوم مع واحد كربون يدينا/ينتج لنا إيه؟؟ النيون ، و النيون هيكون/سيُكَوِّن الأكسجين اللي هي عبارة عن ذرتين أكسجين يعني و الأكسجين هيكون/سيُكَون السيلكون و بعد كده إيه؟ يتكون الحديد ، و خلاص على كده دي تنتهي وظيفة النجوم ، خلاص كده؟ بعد كده النجوم دي بتنفجر ، أول ما بتنفجر إيه؟ بتوزع العناصر دي في الكون و بتتكون إيه؟ الكواكب بعد ما تبرد ، يعني الكتل الصخرية دي بعد ما تبرد بتكَوِن الكواكب اللي هتفضل تلف حولين إيه/التي ستبقى تدور حول ماذا؟ شمس أخرى مثلاً ، و تعمل ، تُكَوِن مجموعات شمسية و هكذا بدأ الكون يتكون ، طبعاً عارفين الإلكترون لما يندمج مع البروتون يعمل لنا إيه؟؟ نيوترون و ده بيبقى/هذا يكون جوا/داخل ، جوا/داخل إيه؟؟ ذائب في الذَرة في النواة ، خلاص كده؟ طيب .

كتلة الإلكترون أد إيه/كم؟؟ ٩,١٠٩ في/ضرب ١٠ أُس سالب ٣١ من كيلو غرام ، كتلة ضعيفة جداً ، تمام؟ ، ((قال سيدي يوسف بن المسيح يرحمكم الله لبلال اليوسفيين لما عطس)) ، طيب ، عرفنا دلوقتي إيه؟ بدايات تَكَون الكون كانت عاملة إزاي/كيف كانت تبدو من الإنفجار العظيم و عرفنا عصور بدء الكون بشكل إيه؟؟ مُبسط يعني .

طيب ، عرفنا تحديد عُمر الكون إزاي/كيف؟؟ من ساعة ما حصل الإنفجار العظيم إزاي/كيف؟؟ عرفناه من ثابت سرعة توسع الكون ، حسبناه من خلال تلسكوب هابل ، عالِم فلكي إسمه هابل هو اللي/الذي اكتشف سرعة توسع الكون و حسبها و قال إن التوسع ده ثابت لا بينقص و لا بيزيد ، فمن خلال الثابت ده عرفنا إيه؟ عُمر الكون ، من خلال حساب المسافات و المساحات ، إزاي بقى؟؟ قالك/قال لك : تم تحديد عُمر الكون من خلال تحديد ثابت التسارع الذي تتوسع به المسافات بين النجوم و أسميناه ثابت هابل ، و احنا/نحن عارفين طبعاً إن السرعة عبارة عن المسافة على الزمن ((السرعة = المسافة/الزمن)) صح؟ ، إذاً الزمن هو عبارة عن إيه؟؟ المسافة على السرعة ، و مسافة التسارع هي عبارة عن إيه؟؟ مليون فرسخ فلكي على ٧٣ كيلو متر في الثانية ، يعني سرعة التوسع هي عبارة عن ٧٣ كيلو متر لكل ثانية ليقطع إيه؟ الكون في التسارع مليون فرسخ فلكي ، فلما نقسم مليون فرسخ فلكي على ٧٣ يدينا/يُعطينا = ١٣,٨ مليار سنة ، مليار سنة أرضية يعني ، يعني الكون ده عُمره تقريباً ١٤ مليار سنة و ده/هذا ربنا قاله في القرآن ، قال إيه؟؟ : (و السماء بنيانها بأيدٍ) أي بقدرات يعني لأن اليد هي القدرة ، (و إنَّا لموسعون) يعني الكون ده بيتوسع ، و عرفنا عُمر الكون من خلال ثابت هابل ، و عرفنا طبعاً إن الكون كان عبارة عن نقطة متناهية في الصغر متناهية في الكثافة اللي/الذي هو بنسميه

الرتق ، الرتق الذي حدث فيه الفتق ، و الفتق ده حصل فيه موجة أُحادية ، موجة واحدة طولها طول بلانك ، قوة التفجير كانت قوة غير معلومة و إحنا مانعرفهاش/نحن لا نعرفها لغاية دلوقتي/الآن ، مانعرفش/لا نعرف طبيعتها اللي/التي هي الله سبحانه و تعالى ، (أولم يرى الذين كفروا أن السماوات و الأرض كانتا رتقاً ففتقناهما) حدث الإنفجار العظيم وقتها .

طيب ، خلي بالك بقى ، كان العلماء يعتقدون أن الكون أزلي أبدي يعني ليس له بداية و ليس له نهاية ، و ده/هذا المذهب الوجودي ، مذهب الوجوديين ، لكن العالِم هنريك أولبريز شكك في هذه الفرضية من خلال إيه بقى؟؟؟ من خلال إفتراضه إنه لو الكون أزلي أبدي لكان هناك عدد لا نهائي من النجوم و لكان ضوءها غير خافت عبر إنتقاله في الفضاء ، لأن إحنا/لأننا عارفين إن الضوء شددته بتَخفُت مع المسافة ، عارفين كده و لا لأ؟؟ طب/إذا كان في الكون عدد لا نهائي من النجوم كان هيبقى فيه خفوت للنجوم أو خفوت للضوء في الليل؟؟! كان هيبقى/سيكون الليل و النهار عبارة عن نهار أصلاً من شدة قوة الشموس اللي/التي في الكون ، صح و لا لأ؟؟ لو كان في عدد لا نهائي من إيه؟ من النجوم ، لأن لو في عدد لا نهائي من النجوم يبقى الكون ده أزلي أبدي ، بس/لكن هو قال لأ/لا بدليل النجوم مابتنورش/لا تُنير الليل زي ما الإيه/مثل ماذا؟؟ الشمس عندنا بتُنَور النهار ، فقال لك إيه بقى؟ قال : لو الكون ده أزلي أبدي لكان هناك عدد لا نهائي من النجوم و لكان ضوءها غير خافت عبر إنتقاله في الفضاء فأثبت أن الكون له بداية و له نهاية ، لأن شدة الضوء تَقل مع زيادة المسافة وفق قانون التربيع العكسي ، و هو ما لم يكن يحدث لو كانت النجوم لانهائية ، خلي بالك ، و بما أن الكون له بداية و له نهاية و كان فيه قوة هي اللي/التي تسببت في توسعه يبقى لازم في يوم من الأيام القوة دي هتعمل إيه؟ جذب للكون و يرجع ينغلق على نفسه مرة ثانية ، فاهمين؟ لأن قوة الدفع دي مش هتفضل/لن تبقى إلى مالانهاية ، لازم ترجع الكون إيه؟ ينكفيء على نفسه مرة أخرى بقوة إيه؟ ضغط نسيج الزمكان ، ربنا قال كده : (يوم نطوي السماء كطي السجل للكتب كما بدأنا أول خلقٍ نُعيده) فده/فهذا ربنا اللي/الذي قال كده/هذا ، فهمتوا؟؟ طيب ، طبعاً ده دليل عظيم جداً بتاع إيه؟ الشموس اللانهائية تؤدي إلى إستنتاج إن كون أزلي أبدي ، لكن احنا/نحن عرفنا إن الشموس نهائية ، يعني النجوم نهائية نقدر نَعُدَها بدليل أن إيه الليل بيبقى إيه؟ مش زي/ليس مثل النهار ، لو النجوم لا نهائية في العدد كان الليل بتاعنا زي/الخاص بنا مثل النهار ، مش هيبقى/لن يكون فيه خفوت في الضوء ، فاهمين؟؟ وفق قانون التربيع العكسي ، ده كان أول دليل إن الكون إيه؟ له بداية و له نهاية ، طيب ، الدليل التاني القوي جداً اللي/الذي أكد لنا إن الكون ده/هذا كان له بداية فعلاً ، ماكنش/لم يكن أزلي و لا هو أبدي : حاجة إسمها أشعة الخلفية الكونية ده/هذا دليل على أن الكون كان كتلة واحدة و انفجرت و تمددت ، هي كانت نقطة و حصل الإنفجار و بدأ تَكَون الكتلة طبعاً بعد إيه؟ مرور العصور الأولى ، اللي/التي هي كانت جزء من الثانية ، لأن الأول كانت الطاقة ماكنش/لم يكن فيه حاجة إسمها كتلة ، بعد كده الكتلة تكونت بعد كده ، بعد كده بدأ يحصل إيه؟ تبادل ما بين الكتلة و الطاقة ، في وجود طبعاً الكتلة و الطاقة ، يعني كتلة تتحول لطاقة و بعد كده الطاقة تتحول لكتلة فيما يُسمى بالتقلبات الكَمية اللي/التي بنسميها Quantum Fluctuations ، إذاً أشعة الخلفية الكونية هي دي الدليل على أن الكون كان نقطة واحدة و انفجرت و تمددت ، قام العلماء بقياس الميكرويف ، الميكرويف يعني إيه؟ الموجات الدقيقة جداً في الفراغ و قالوا إن ده دليل على أن الكون كان نقطة واحدة و توسعت بعد الإنفجار ، بنسمي الموجات دي أو الأشعة دي إسمها إيه؟

، تمام؟ ، طولها الموجي ، من خلال طولها الموجي نقدر نحدد إيه؟ درجة الحرارة بتاعتها/الخاصة بها ، طولها الموجي عبارة عن إيه؟ ١,٠٦٤ في/ضرب ١٠ أُس سالب ٣ من المتر ، درجة حرارتها كام/كم عرفنا؟؟ اللي/التي هي ٢,٧ من خلال قانون إيه؟ قانون وينز لقياس درجة الحرارة ، بنُقَسِّم ٠,٠٠٢٩ على الطول الموجي للجسم = نعرف درجة حرارته ، ده قانون فيزيائي ، إسمه قانون إيه؟؟ وينز ، و ده أساس أجهزة الحرارة اللي/التي بنقيس بها درجة حرارة الأجسام من بعيد كده ، هو جهاز بيلقط الإشعاع الخارج من جسم الإنسان ، بيَقيس الطولي الموجي بتاعه و بيجيب الثابت دوت اللي/هذا هو ثابت اللي هو ثابت وينز ، اللي هو عبارة عن إيه؟ ٠,٠٠٢٩ بيَقسمه على طول التردد الخارج منك فيديك/فيُعطيك درجة الحرارة ، أي جسم كده ، شوفتوا/رأيتم العلم و تطبيقات الفيزياء بتفيدنا/تفيدنا إزاي/كيف ، ده ربنا اللي/الذي سَخَّرَ لنا الكلام ده من خلال إيه؟ عقل الإنسان و بحثه ، هو اللي/الذي ركب فينا ده/هذا ، البحث و العقل و بالتالي سَخَّرَ لنا الكون من خلال التطبيقات العملية اللي/التي نتجت عن هذا الإيه؟ عن هذا البحث و عن تلك التجارب .

طيب ، طبعاً إحنا/نحن دايماً عارفين و نقول الموضوع ده و بنكرره إن احنا/أننا كنا نعتقد كما اعتقد نيوتن طبعاً إن سبب توازن و ثبات الأجرام السماوية فيما بينها أثناء سباحتها في الفضاء هو قوة تجاذب بينها لكن الحقيقة التي عرفناها من النظرية النسبية العامة أن نسيج الزمكان و الإنبعاجات التي فيه ، التي تحدث نتيجة الكتلة أو الطاقة هي التي تُسبب التماسك و التوازن و تجاذب الكتل فيما بينها على خطوط الدوائر العظمى فيها اللي/التي هي تعتبر خطوط مستقيمة ، و نعرف إزاي/كيف إن الخط المستقيم مستقيم ؟ من خلال المتجهات ، لما تحط/تضع مُتجه مماس للخط و تخليه/تجعله يسير في إتجاه لا يحيد عنه يمنةً و لا يسرى و لا فوق و لا تحت ، بتلاقيه منطبق مُتماس على الخط من بدايته لنهايته ، و تقدر تعمل كده مع الخط المستقيم العادي أو مع إيه؟ مركز الدائرة أو مركز الكرة اللي/التي هي الدائرة العظمى ، حط/ضع كده مُتجه عليه هتلاقيه بيلف/يدور مُتَماس مع الخط من بدايته لنهايته ، هو ده فكرة المُتجهات يعني ، خلاص كده؟ ، قال تعالى : (و يُمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه) قوة الإمساك دي عبارة عن إيه؟ هي نسيج الزمكان اللي/الذي ربنا سَخَّره للكون ده ، و دي كانت أول قوة معروفة لدينا تظهر و نقدر نعرفها مع إيه؟ بعد بداية الإنفجار العظيم ، القوة التانية كانت غير معلومة ، خلاص؟ إذاً قوة الجاذبية هي عبارة عن قوة نسيج الزمكان ، هي دي وظيفة نسيج الزمكان الذي سَخَّره الله لنا .

طيب ، طبعاً عرفنا إن طول بلانك كان كام/كم؟؟ ١,٦ في/ضرب ١٠ أُس سالب ٣٥ من المتر ، دي كانت وحدة بناء المكان ، طيب ، وحدة بناء الزمان إيه بقى؟؟ بنسميه زمن بلانك ، هو عبارة عن إيه؟؟ ١,٣٥ في/ضرب ١٠ أُس سالب ٤٣ من الثانية و هو ده أول زمن بعد الإنفجار العظيم ، أول زمن ظهر بعد الإنفجار العظيم ، يعني الزمن بدأ يتكون و المكان بدأ يتكون بعد الإنفجار العظيم ، أول زمن كان إيه؟ زمن بلانك ، مقداره كام/كم؟؟ ١,٣٥ في ١٠ أُس سالب ٤٣ من الثانية ، خلاص؟ ، ماشي ، طبعاً طاقة بلانك عبارة عن كام/كم؟ أول طاقة اللي/التي هي كانت طاقة الموجة الأولى كانت عبارة عن ١٠ أُس ١٩ غيغا فولت أو غيغا إلكترون فولت ، ١٠ أُس ١٩ يعني ١٠ و حط/ضع ١٩ صفر على اليمين غيغا إلكترون فولت ، دي كانت

طاقة بلانك ، طاقة الموجة الأولى اللي/التي كونت الكون اللي احنا/التي نحن مانعرفش/لا نعرف طاقة أكبر منها يعني ، هذه الطاقة تستطيع عمل ثقب أسود في الزمكان ، و عرفنا إن الزمن يتوقف في حالتين : عندما تسير الكتلة بسرعة الضوء أو تتواجد الكتلة فين/أين؟؟ في ثقب أسود ، عرفنا ده/هذا من نظرية النسبية العامة ، ماشي ، و عرفنا درجة حرارة بلانك اللي/التي هي درجة حرارة الكون وقت الإنفجار العظيم كانت ١,٨ في أُس ٣٢ كالفن ، و عرفنا إن القوى الرئيسية في الكون أربع قوى ، قبل ما نعرف طبيعة القوى الأربعة دول/هذه ماكناش/لم نكن نعرف طبيعة القوة اللي/التي هي سبب في إيه؟؟ الموجة الأولى من الإنفجار العظيم ، مانعرفش/لا نعرف طبيعتها ، بعد كده بدأت تتميز القوة و تظهر لنا في الكون و قِسنا أربعة أنواع من القوى الإيه؟ الرئيسية اللي/التي منها تتفرع قوى أخرى في هذا الكون ، خلاص كده؟ طيب ، طبعاً الجاذبية وحدة قياس قوة الجاذبية بنسميها الجرافيتون ، الجرافيتون ، و وحدة قياس الكهرمغناطيسية بنسميها إيه؟ الفوتون ، طيب ، و وحدة قياس القوة النووية القوية بنسميها الجلون اللي/التي هي تمسك الكواركات مع بعض ، بنسميها إيه؟ جُلون ، طيب ، وحدة قياس القوة النووية الضعيفة؟ البوزون اللي/التي تمسك الإيه؟ مواد الإشعاع ماتنطلقش/لا تنطلق من النواة ، يعني لو انطلق الإشعاع من النواة يبقى إنت كده تغلبت على قوة البوزون ، لو القوة النووية ظهرت و انفجرت من النواة يبقى إنت كده تغلبت على قوة الجلون ، لو الضوء خرج أو الطاقة الكهرمغناطيسية خرجت يبقى إنت كده تغلبت على قوة الفوتون ، لو الجاذبية عملت عملها اللي/التي هي قوة نسيج الزمكان يعني إشتغلت يبقى إنت كده تغلبت على قوة الجرافيتون ، خلاص كده؟ ، هو ده/هذا : (إِذَا السَّمَاء انفَطَرَتْ) كل اللي/الذي أنا قلته تفسير للكلمة دي أو للجملة دي/هذه (إِذَا السَّمَاء انفَطَرَتْ) ، طبعاً إحنا/نحن عارفين إن الكون عبارة عن سما/سماء و الأرض بتاعتنا/الخاصة بنا عبارة عن كوكب من الكواكب الموجودة في السما دي ، إذاً السما/السماء هي الأصل و إحنا/نحن جزء من السما ، (إِذَا السَّمَاء انفَطَرَتْ) ، عرفتوا بقى قصة الإنفطار؟؟ سهلة و جميلة ، و عرفناها إيه؟ بالعلم و التفكر و التدبر ، خلي بالك ، السورة دي/هذه تكلمت عن الإنفجار العظيم و بدء الكون و هتتكلم/ستتكلم برضو/أيضاً نظرية التطور ، هتتكلم برضو عن نظرية إيه؟ التطور ، نظرية دارون ، لما ربنا بيقول إيه؟ : (الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ ¤ فِي أَيِّ صُورَةٍ مَّا شَاء رَكَّبَكَ) تمام ، و إحنا/نحن كنا تكلمنا بالتفصيل عن الموضوع ده في مقالة إيه؟ "كشف السر" و مقالة "تعزيزاً لمقالة كشف السر" .

{بسم الله الرحمن الرحيم} :

و هي آية مُنزَلة .

{إِذَا السَّمَاء انفَطَرَتْ} :

(إِذَا السَّمَاء انفَطَرَتْ) يعني خُلِقَت و ظهرت من لا شيء ، مين اللي/من الذي أظهرها؟؟؟ الله ، قوة الإظهار كانت قوة غير معلومة .

—

ما هو معنى كلمة الانفطار؟

(مصدر اِنْفَطَرَ). :-اِنْفِطارُ أَغْصانِ الشَّجَرَةِ :- : ظُهورُ نَباتِ أَوْراقِها. [ف ط ر]. ظهر من العدم .

{وَإِذَا الْكَوَاكِبُ انتَثَرَتْ} :

(وَإِذَا الْكَوَاكِبُ انتَثَرَتْ) انتثرت بعد إنفجار النجوم ، لما النجوم إنفجرت بعد ما طاقتها النووية نضبت و انتهت ، الكتل الصخرية اللي/التي خرجت من الشموس دي أو النجوم دي بدأت تبرد فكَونت الكواكب ، يعني الكواكب دي انتثرت و تشعبت و إنتشرت في نسيج الزمكان محملة بالعناصر و المعادن .

—

{وَإِذَا الْبِحَارُ فُجِّرَتْ} :

(وَإِذَا الْبِحَارُ فُجِّرَتْ) البحار بقى في الكواكب اللي/التي نشأت فيها المياه لأن مش/ليس كل الكواكب نشأت عليها المياه ، في كواكب غير الأرض نشأت عليها المياه و تكونت فيها البحار و البحيرات ، فهنا بقى إيه؟ تبدأ الحياة ، السائل الهَيولي مع وجود المياه تبدأ الحياة ، السائل الهَيولي إيه؟ اللي/الذي هو السوائل البركانية الملتهبة يعني ، اللي/التي ظهرت فيها اول نواة حية أو أول نواة لخلية حية ، و مع وجود المياه و البحار على بعض الكواكب بدأت الحياة ، (وَإِذَا الْبِحَارُ فُجِّرَتْ) آآه ظهرت البحار يعني ، و كده كده عارفين إن البحار تحتيها نيران و آبار الغاز بتطلع/تظهر من تحت إيه؟؟ البحار ، و اكتشفنا النيران ديت/هذه في العصر الحديث ، صح؟؟ مش احنا سمعنا الآية اللي/التي بتقول إيه؟ : (وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرت) صح؟ طيب ، هنا ربنا قال : (وَإِذَا الْبِحَارُ فُجِّرَتْ) يعني إيه؟ ظهرت بدايتها الأولى يعني .

—

{وَإِذَا الْقُبُورُ بُعْثِرَتْ} :

(وَإِذَا الْقُبُورُ بُعْثِرَتْ) هنا بقى إيه؟ ظهرت الحياة و بدأ إيه؟ يحصل حياة و موت فبقى/فأصبح في إيه؟ قبور ، لأن القبور لما تظهر في الأرض أو في الكون ده/هذا معناه إن في حياة ، أصبح هنا في إيه؟ تقلبات الحياة ، حياة و موت ، حياة و موت ، موت و حياة ، فظهرت إيه؟ القبور و بُعثرت أي انتشرت .

—

{عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ} :

(وَإِذَا الْقُبُورُ بُعْثِرَتْ ¤ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ) طبعاً ده بيحصل بعد إيه؟ إستواء الإنسان يعني بعد أن كُلِفَ بالرسالة و بتكليفات السماء على أيدي الأنبياء من عصر آدم -عليه السلام- إلى عصرنا الحالي ، إلى نهاية الزمان ، (عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ) أي إيه؟ ما عملت في دنيا إيه؟ الإختبار .

—

{يَا أَيُّهَا الإنسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ} :

(يَا أَيُّهَا الإنسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ) لماذا تغتر بالله عز و جل و تتغافل عنه و تستهين به و تستهزيء به جَلَّ و عَلا ، لماذا؟؟؟! .

—

{الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ} :

هذا الله : (الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ) الآية هنا بتقول (فَعَدَلَك) و في رواية تقول : (فَعَدَّلَك) أي طوَّرك .

—

{فِي أَيِّ صُورَةٍ مَّا شَاء رَكَّبَكَ} :

(فِي أَيِّ صُورَةٍ مَّا شَاء رَكَّبَكَ) ركبك في ٦ صور من الخلية الوحيدة الأولى حتى شكلك الآن هوموسابينوس .

—

{كَلاَّ بَلْ تُكَذِّبُونَ بِالدِّينِ} :

(كَلاَّ بَلْ تُكَذِّبُونَ بِالدِّينِ) أنتم تكذبون بيوم الحساب و السؤال و تتغافلون عنه و هذا هو أساس الغفلة و أساس الغَمرة التي أنتم فيها و أساس المعاصي التي ترتكبونها و تخالفون بها تعليمات الأنبياء .

—

{وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ} :

(كَلاَّ بَلْ تُكَذِّبُونَ بِالدِّينِ ¤ وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ) تأكيد من الله أن عليكم مراقبين مُحافظين حافظين يكتبون كل شيء عليكم .

—

{كِرَامًا كَاتِبِينَ} :

(كِرَامًا كَاتِبِينَ) هم في حالة إيه؟ إكرام مُكَرمين ، (كاتبين) يكتبون كل ما تفعلون .

—

{يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ} :

(يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ) نتيجة الكتابة .

—

{إِنَّ الأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ} :

بعد كده ربنا بيأكد : (إِنَّ الأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ) الأبرار الذين أطاعوا الأنبياء .

—

{وَإِنَّ الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ} :

(وَإِنَّ الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ) الفُجار اللي/الذين هم الظالمين الذين كذبوا الأنبياء ، (لفي جحيم) أي في نار جهنم و العياذ بالله .

—

{يَصْلَوْنَهَا يَوْمَ الدِّينِ} :

(يَصْلَوْنَهَا يَوْمَ الدِّينِ) أي يتصلون بها يوم القيامة .

—

{وَمَا هُمْ عَنْهَا بِغَائِبِينَ} :

(وَمَا هُمْ عَنْهَا بِغَائِبِينَ) لن يهربوا منها ، (وَمَا هُمْ عَنْهَا بِغَائِبِينَ) أي لن يغيبوا عنها بل سيصلونها بالتأكيد .

—

{وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ} :

(وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ) هنا ربنا بيحفز العقل إن هو/لكي يَتَفَكر في يوم الحساب فبيقول لهم إيه : (وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ) يعني تَفَكر و أدرك يوم الدين .

—

{ثُمَّ مَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ} :

(ثُمَّ مَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ) تأكيد من الله عز و جل على وجوب التَفَكر و التدبر و إتباع الأنبياء .

—

{يَوْمَ لا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِّنَفْسٍ شَيْئًا وَالأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِّلَّهِ} :

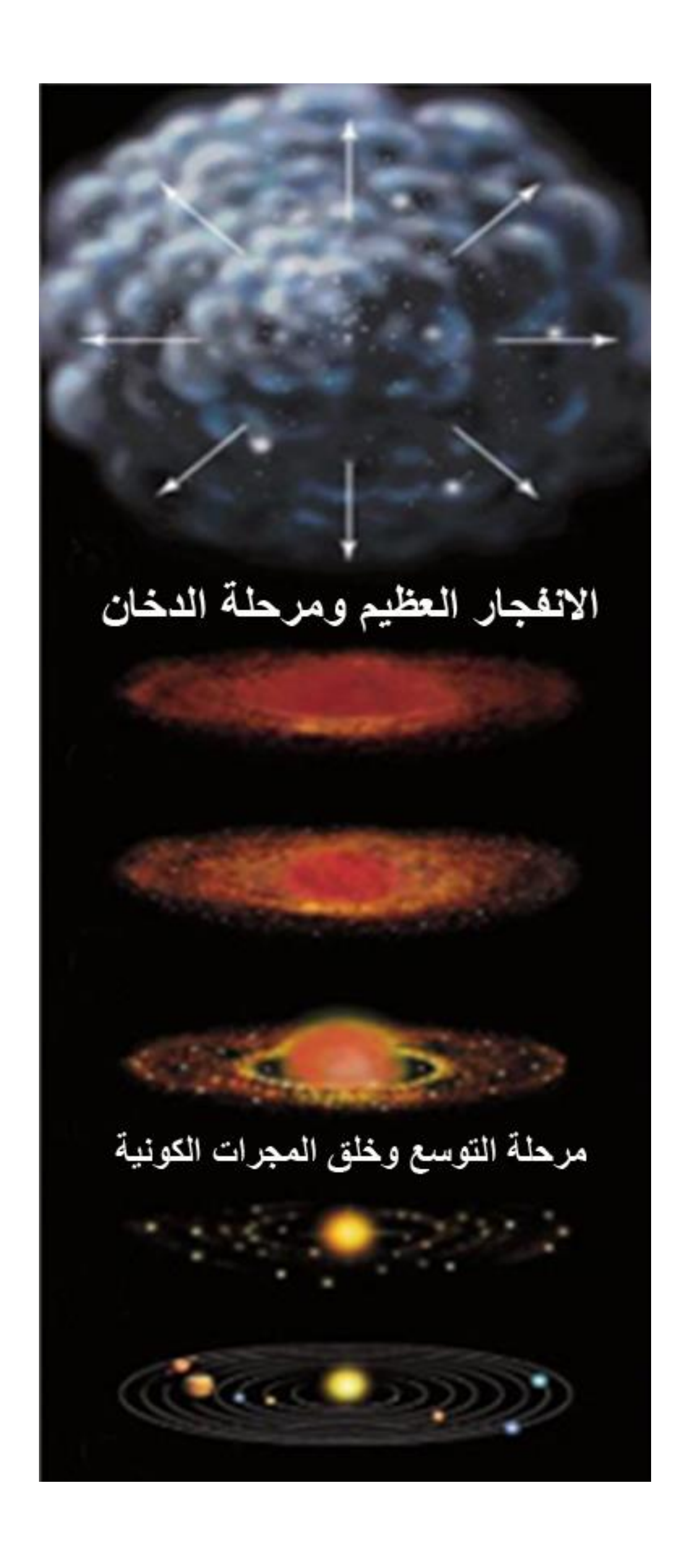
(يَوْمَ لا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِّنَفْسٍ شَيْئًا) فش/لا يوجد نفس هتملك للنفس شيء ، (وَالأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِّلَّهِ) الأمر لله عز و جل و النهي لله عز و جل ، فمن أراد النجاة فليتمسك بحبل الله ، طيب ، حد عنده أي سؤال تاني؟؟ .

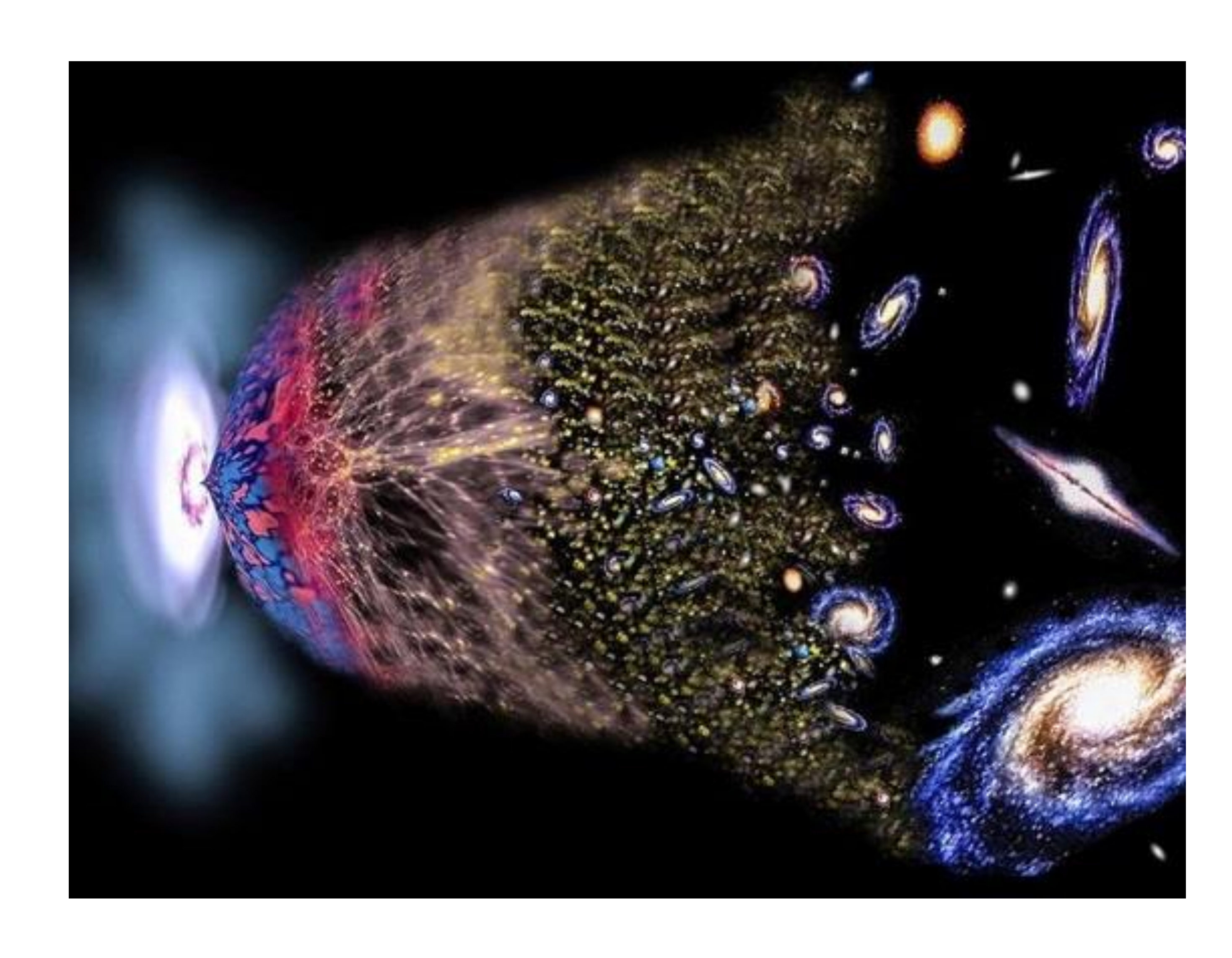
—

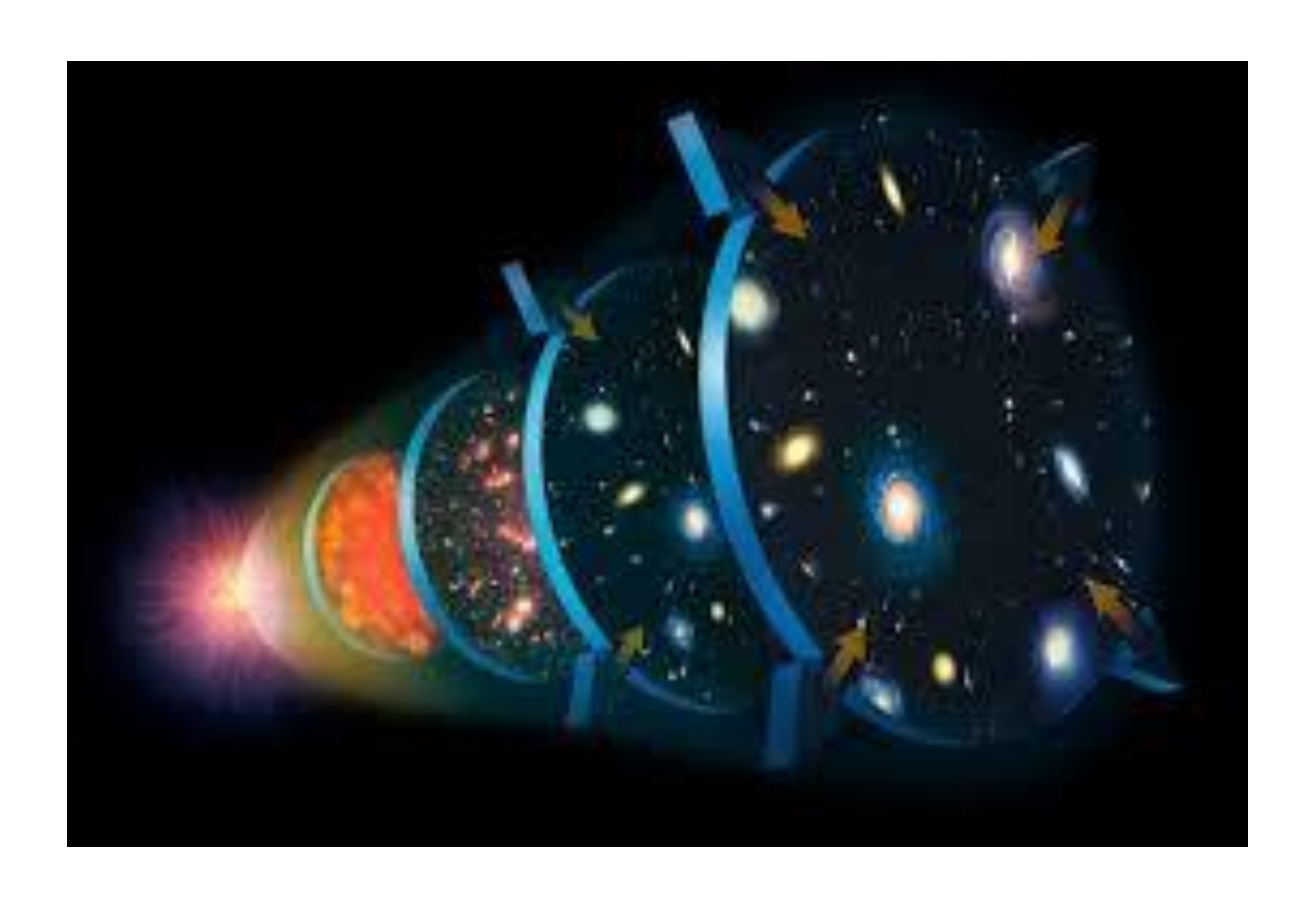
و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

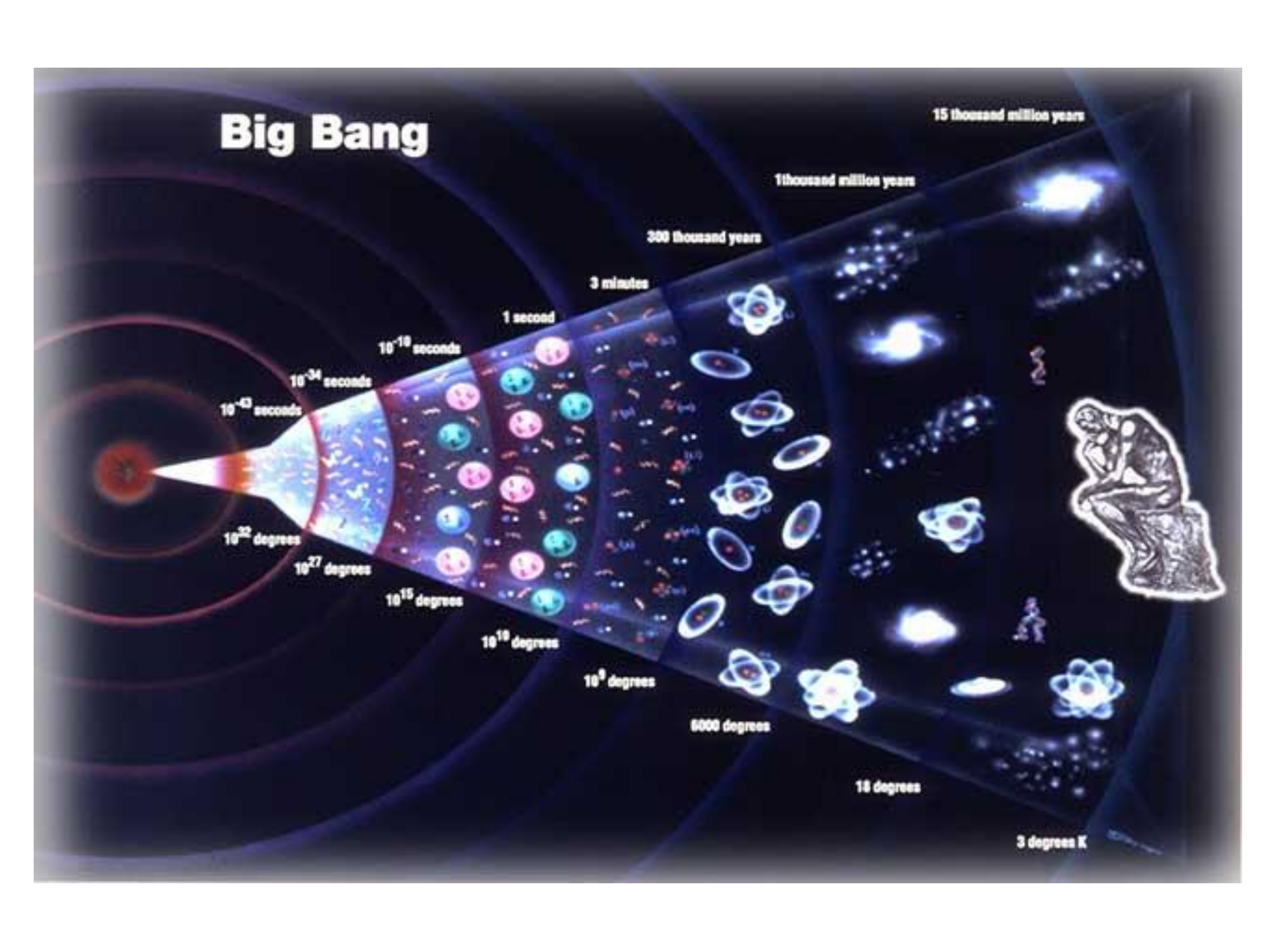
هذا و صلِّ اللَّهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك .

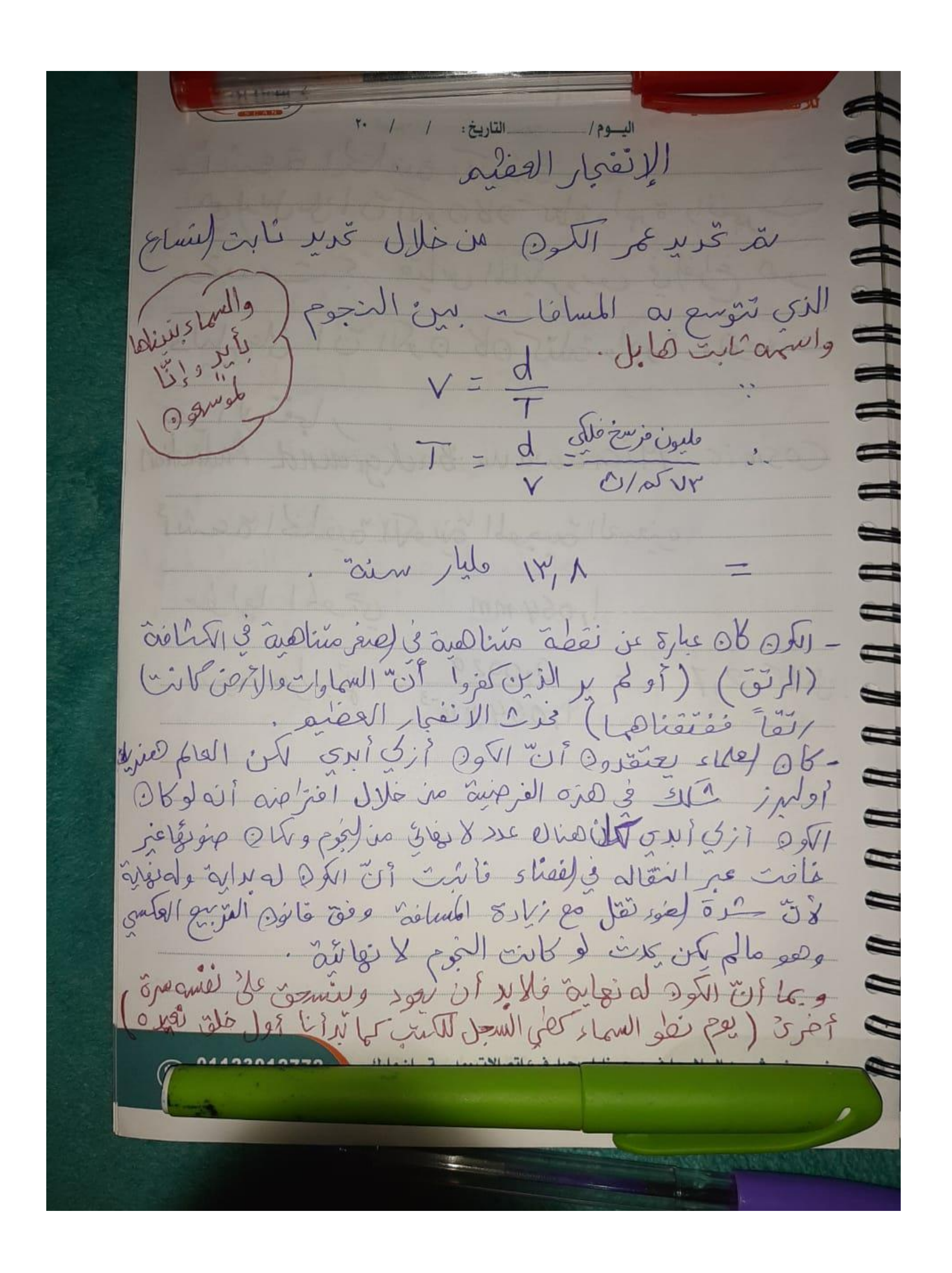
و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم على أنبياءك الكرام محمد و أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين . 🌿💙


الانفجار العظيم ومرحلة الدخان
مرحلة التوسع وخلق المجرات الكونية






Big Bang
15 thousand million years
1thousand million years
300 thousand years
3 minutes
1 second
10^{-10} seconds
10^{-34} seconds
10^{-43} seconds
10^{32} degrees
10^{27} degrees
10^{15} degrees
10^{10} degrees
10^{9} degrees
6000 degrees
18 degrees
3 degrees K



اليوم / .... التاريخ : / / ٢٠

الإنفجار العظيم

تم تحديد عمر الكون من خلال تحديد ثابت الاتساع الذي تتوسع به المسافات بين النجوم واسمه ثابت هابل.

(والسماء بنيناها بأيدٍ وإنا لموسعون)

$$V = \frac{d}{T}$$

$$\therefore T = \frac{d}{V} = \frac{\text{مليون فرسخ فلكي}}{\text{٧٣ كم/ث}}$$

= ١٣,٨ مليار سنة.

- الكون كان عبارة عن نقطة متناهية في الصغر متناهية في الكثافة (الرتق) (أولم ير الذين كفروا أن السماوات والأرض كانتا رتقاً ففتقناهما) فحدث الانفجار العظيم.
- كان العلماء يعتقدون أن الكون أزلي أبدي لكن العالم هنريك أولبرز شكك في هذه الفرضية من خلال افتراضه أنه لو كان الكون أزلي أبدي لكان هناك عدد لا نهائي من النجوم وكان ضوئها غير خافت عبر انتقاله في الفضاء فأثبت أن الكون له بداية وله نهاية لأن شدة الضوء تقل مع زيادة المسافة وفق قانون التربيع العكسي وهو ما لم يكن يحدث لو كانت النجوم لا نهائية.

وبما أن الكون له نهاية فلابد أن يعود وينسحق على نفسه مرة أخرى (يوم نطوي السماء كطي السجل للكتب كما بدأنا أول خلق نعيده)

اليوم/ التاريخ: / / ٢٠

- أشعة الخلفية الكونية :

هي الدليل على أن الكون كان كتلة واحدة وانفجرت وتمددت ؛ قياس المايكرويف في الفراغ هو دليل على أن الكون كان كتلة واحدة وتوسعت بعد الانفجار.

Cosmic Microwave Background Radiation

أشعة الخلفية الكونية الموجية الصغيرة

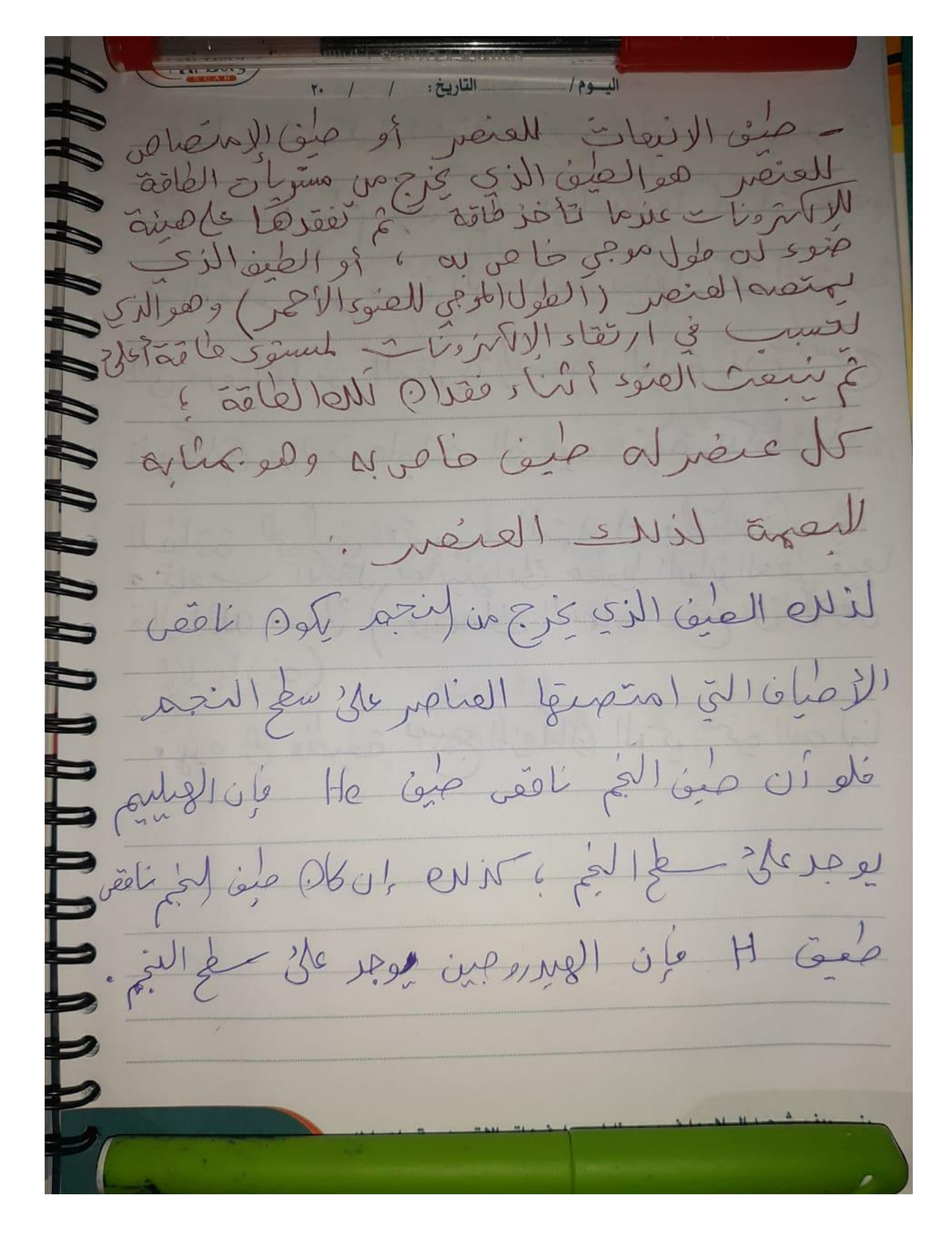
طولها الموجي 1,064 mm

درجة حرارتها $= \frac{0,0029}{1,064 \times 10^{-3}} = 2,7$ كالفن.

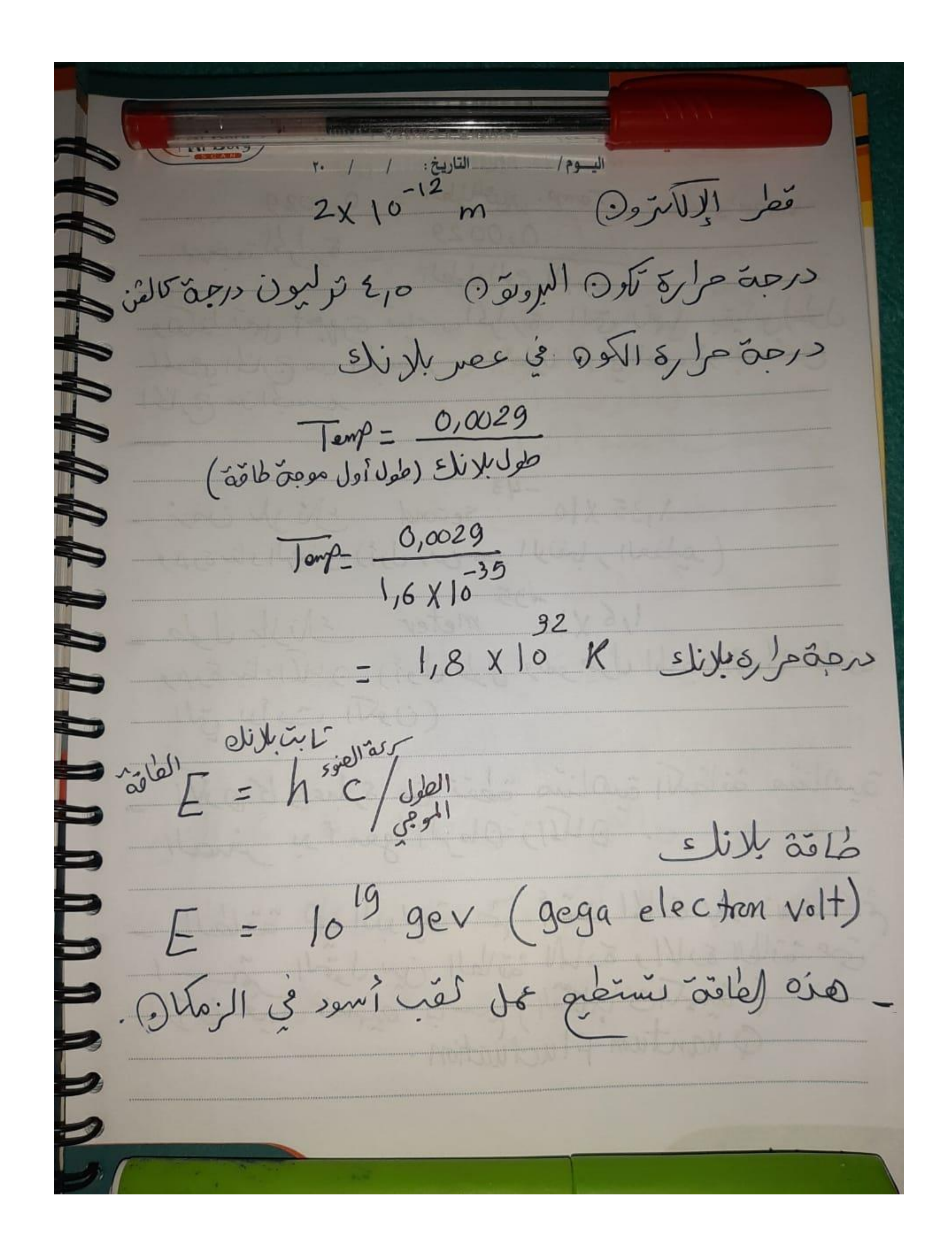
اليــوم/ .... التاريخ: / / ٢٠

- كنا نعتقد كما اعتقد نيوتن أن سبب توازن وثبات الأجرام السماوية فيما بينها أثناء سباحتها في الفضاء هو قوى التجاذب بينها لكن الحقيقة التي عرفناها من النظرية النسبية العامة أن نسيج الزمكان والانبعاجات التي فيه نتيجة الكتلة أو الطاقة هي التي تسبب التماسك والتوازن، وتجاذب الكتل فيما بينها على خطوط الدوائر العظمى فيها قال الله تعالى (ويمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه)

فهذه هي وظيفة نسيج الزمكان الذي سخره الله لنا.


اليوم/ التاريخ: / / ٢٠

- طيف الانبعاث للعنصر أو طيف الإمتصاص
للعنصر هو الطيف الذي يخرج من مستويات الطاقة
للإلكترونات عندما تأخذ طاقة ثم تفقدها على هيئة
ضوء له طول موجي خاص به ، أو الطيف الذي
يمتصه العنصر (الطول الموجي للضوء الأحمر) وهو الذي
يتسبب في ارتقاء الإلكترونات لمستوى طاقة أعلى
ثم ينبعث الضوء أثناء فقدان تلك الطاقة ؛
كل عنصر له طيف خاص به وهو بمثابة
البصمة لذلك العنصر.
لذلك الطيف الذي يخرج من النجم يكون ناقص
الأطياف التي امتصتها العناصر على سطح النجم
فلو أن طيف النجم ناقص طيف He فإن الهيليوم
يوجد على سطح النجم ، كذلك إن كان طيف النجم ناقص
طيف H فإن الهيدروجين يوجد على سطح النجم.



اليوم / التاريخ : / / ٢٠

قطر الإلكترون : 2×10^{-12} m

درجة حرارة تكون البروتون : ٤,٥ ترليون درجة كالفن

درجة حرارة الكون في عصر بلانك

$$Temp = \frac{0,0029}{\text{طول بلانك}}$$

(طول أول موجة طاقة)

$$Temp = \frac{0,0029}{1,6 \times 10^{-35}}$$

$$= 1,8 \times 10^{32} \ K$$ درجة حرارة بلانك

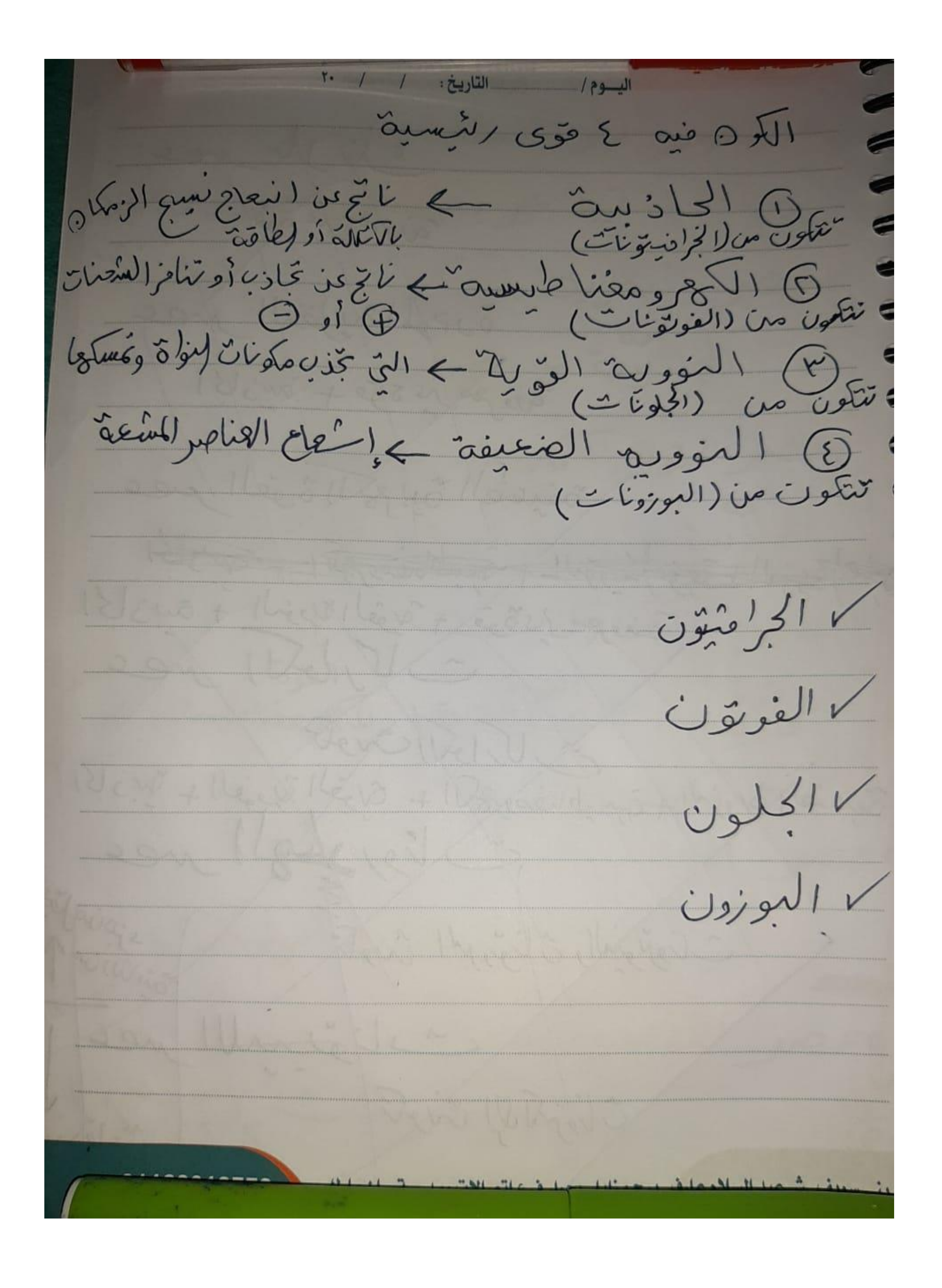
$$E = h \, c / \lambda$$

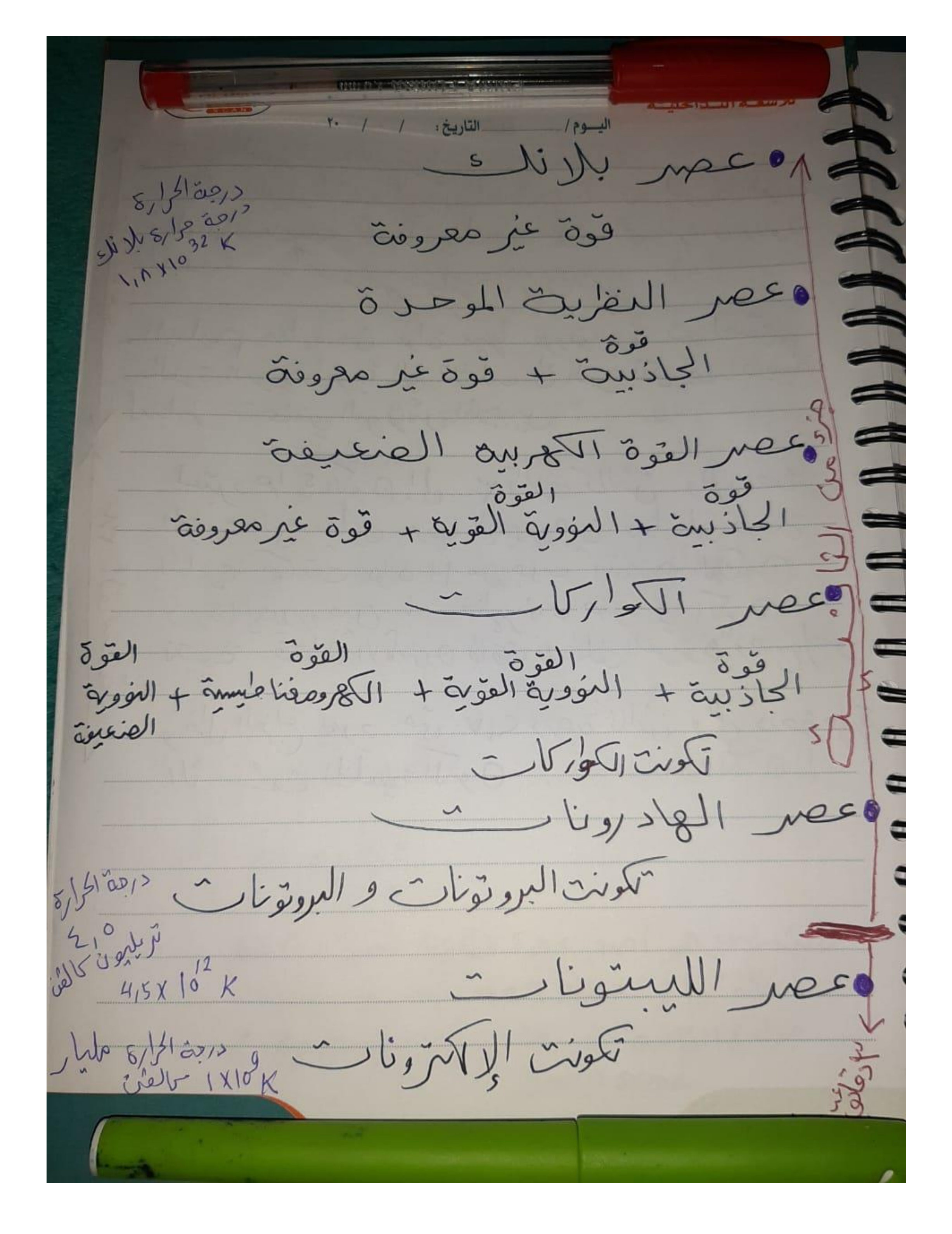
E: الطاقة، h: ثابت بلانك، c: سرعة الضوء، λ: الطول الموجي

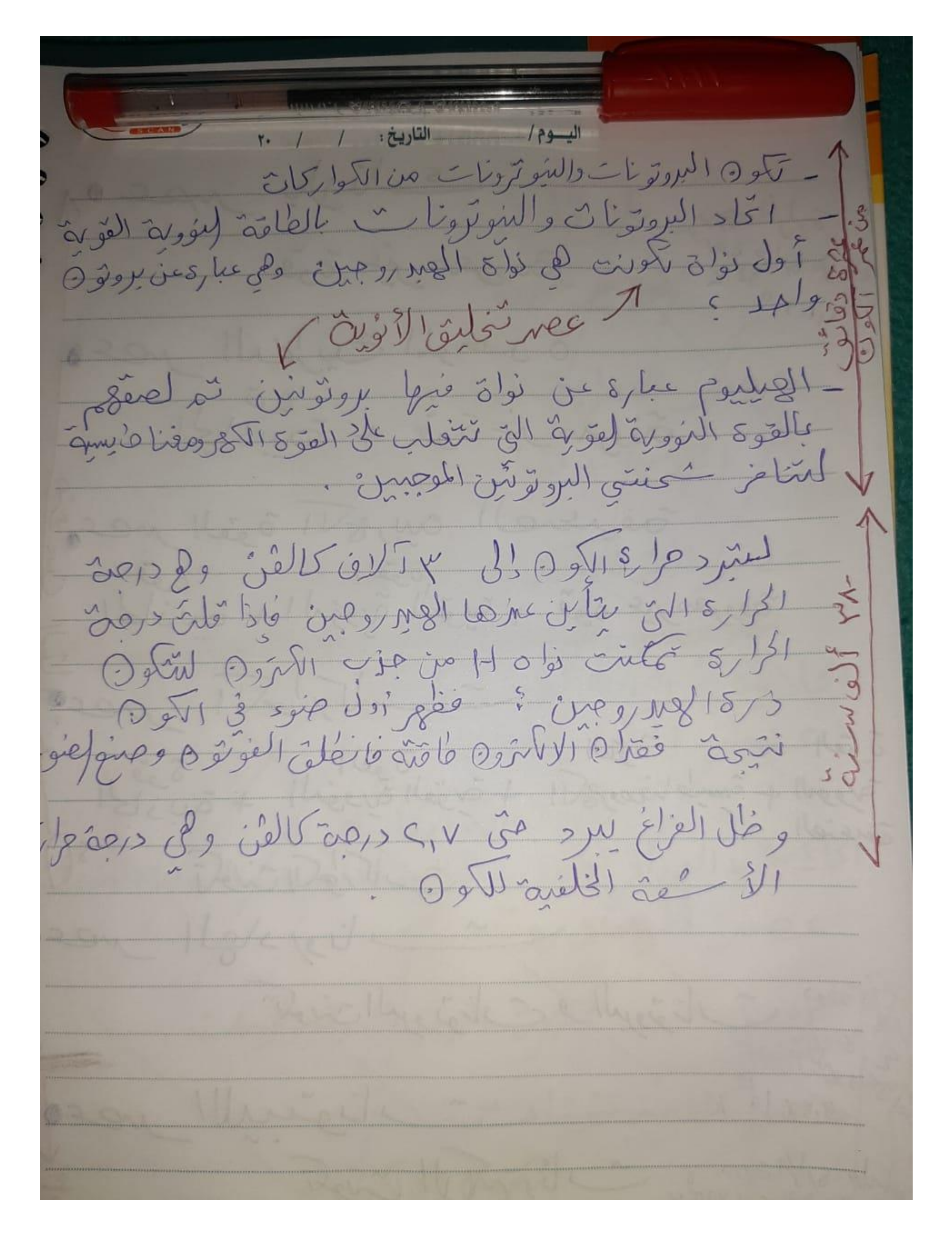
طاقة بلانك

$$E = 10^{19} \ gev$$ (gega electron volt)

- هذه الطاقة تستطيع عمل ثقب أسود في الزمكان.


اليوم / التاريخ : / / ٢٠
الكون فيه ٤ قوى رئيسية
① الجاذبية ← ناتج عن انبعاج نسيج الزمكان بالكتلة أو الطاقة
تتكون من (الجرافيتونات)
② الكهرومغناطيسية ← ناتج عن تجاذب أو تنافر الشحنات ⊕ أو ⊖
تتكون من (الفوتونات)
③ النووية القوية ← التي تجذب مكونات النواة وتمسكها
تتكون من (الجلونات)
④ النووية الضعيفة ← إشعاع العناصر المشعة
تتكون من (البوزونات)
✓ الجرافيتون
✓ الفوتون
✓ الجلون
✓ البوزون


اليوم / التاريخ : / / ٢٠
عصر بلانك
قوة غير معروفة
درجة الحرارة
درجة حرارة بلانك
1,8 × 10^32 K
عصر النظرية الموحدة
قوة الجاذبية + قوة غير معروفة
عصر القوة الكهربية الضعيفة
قوة الجاذبية + القوة النووية القوية + قوة غير معروفة
عصر الكواركات
قوة الجاذبية + القوة النووية القوية + القوة الكهرومغناطيسية + القوة النووية الضعيفة
تكونت الكواركات
عصر الهادرونات
تكونت البروتونات و البروتونات
درجة الحرارة
٤٫٥ تريليون كالفن
4,5 × 10^12 K
عصر الليبتونات
تكونت الإلكترونات
درجة الحرارة مليار سالفن
1 × 10 K



اليوم / التاريخ : / / ٢٠

- تكون البروتونات والنيوترونات من الكواركات
- اتحاد البروتونات والنيوترونات بالطاقة النووية القوية
أول نواة تكونت هي نواة الهيدروجين وهي عبارة عن بروتون واحد ؛

عصر تخليق الأنوية

- الهيليوم عبارة عن نواة فيها بروتونين تم لصقهم بالقوة النووية القوية التي تتغلب على القوة الكهرومغناطيسية لتنافر شحنتي البروتونين الموجبين .

٣٨٠ ألف سنة

استبرد حرارة الكون إلى ٣ آلاف كالفن وهي درجة الحرارة التي يتأين عندها الهيدروجين فإذا قلت درجة الحرارة تمسكت نواة H من جذب الالكترون لتكون ذرة الهيدروجين ؛ فظهر أول ضوء في الكون نتيجة فقدان الالكترون طاقته فانطلق الفوتون وصنع الضوء

وظل الفراغ يبرد حتى ٢,٧ درجة كالفن وهي درجة حرارة الأشعة الخلفية للكون .

اليوم / التاريخ : / / ٢٠

في بواطن النجوم يندمج ٢ هيدروجين ← هيليوم He
يندمج ٣ هيليوم ← كاربون C
٢ هيليوم يندمج مع واحد كاربون ← النيون Ne
والنيون يكون O_2 والأكسجين يكون السيليكون Si ثم يكون الحديد Fe

- اندماج $\bar{e}$ مع p^+ يكون n
الإلكترون البروتون النيوترون

كتلة الإلكترون $9,109 \times 10^{-31}$ Kg.

$E = mc^2$

$E = hf$ (E: طاقة الفوتون، h: ثابت بلانك، f: تردد الفوتون)

إذن كتلة الفوتون هي

$hf = mc^2$

$m = \frac{hf}{c^2}$

ثابت بلانك هو أصغر وحدة للطاقة تسمى ١ كوانتم
$= ٦,٦٢٦٠٧٠١٥ \times 10^{-34}$
$6,62607015 \times 10^{-34}$ جول × الثانية
Joul × second.

و الفوتون موجة أي طاقة عندما يصطدم بجسم تتحول طاقته لكتلة تندمج مع الجسم المصطدم به , اثناء تحرك الفوتون فهو عبارة عن طاقة فقط , تتحول لكتلة فور توقف الفوتون في الاجسام المصطدم بها

===
==

لقد أرسلت

الحمد لله

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/1io2Pj5qz5Jm6ABXIT9_VQyZYSTkQZ3FN/view?usp=drive_link

صلاة الجمعة ٢٦=٧=٢٠٢٤.wav

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/1io2tkj7bmNhQMJmZBdjESty1s2b6AL5B/view?usp=drive_link

الوجه الأول المطففين.wav

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/1iqBxhpUuBtg9f_J5FJZMYTnIUn0kt8ub/view?usp=drive_link

الوجه الثاني المطففين.wav



السبت، 13 يوليو 2024

درس القرآن و تفسير الوجه الثاني من التكوير .

درس القرآن و تفسير الوجه الثاني من التكوير .

::

أسماء أمة البر الحسيب :

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه الجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناءه الكرام من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة الوجه الثاني من أوجه سورة التكوير ، و استمع لأسئلتنا بهذا الوجه ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذا الوجه المبارك .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم الوجه الثاني سورة التكوير ، و نبدأ بأحكام التلاوة و أحمد :

الوقف :

ج (وقف جائز) , قلي (الوقف أفضل لكن الوصل جائز) , صلي (الوصل أفضل لكن الوقف جائز) ,

لا (ممنوع الوقف) , مـ (وقف لازم) , وقف التعانق و هو لو وقفتَ عند العلامة الأولى فلا تقف عند العلامة الثانية و لو وقفتَ عند الثانية لا تقف عند الأولى) .

و السكت :

علامته السين ، و هو وقف لطيف دون أخذ النفس ، مثل : من راق ، بل ران .

—

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

{فَلا أُقْسِمُ بِالْخُنَّسِ ¤ الْجَوَارِ الْكُنَّسِ} :

طيب ، يقول تعالى ذاكراً آية من آياتِ الله سبحانه و تعالى في هذا الكون و الذي اكتشفها علماء الفيزياء في هذا العصر ، يقول : (فَلا أُقْسِمُ بِالْخُنَّسِ ¤ الْجَوَارِ الْكُنَّسِ) بيتكلم هنا عن إيه؟ عن الثقوب السوداء اللي/التي هي النجوم شديدة الكتلة ، شديدة الطاقة التي أثرت في نسيج الزمكان ، ده/هذا نسيج فراغي حقيقي يحدث فيه إنبعاج نتيجة كتلة أو طاقة ، فالإنبعاج ده/هذا هو اللي/الذي يؤدي إن الجسيمات تتسارع إلى تلك الكتل في الفراغ ، يعني أي حاجة/شيء مثلاً إيه اخترق الغلاف الجوي للأرض مثلاً ، بتنزل الأرض مباشرةً تلصق فيها ، مش/ليس لوهم قوة الجاذبية في الأرض لأن قوة الجاذبية للكتل ده/هذا وهم ، تمام؟ ، آه/نعم وهم ، الحقيقة إن التسارع اللي/الذي بيحصل للأجسام يكون نتيجة الإنبعاج في نسيج الزمكان اللي/الذي بيحدث نتيجة كتلة الأرض أو أي طاقة موجودة في الفراغ ، في الفضاء يعني ، طبعاً الفراغ ، إحنا/نحن بنقول كلمة الفراغ دي/هذه بنقولها كده إيه؟ إصطلاحاً أو بنقولها مجازاً لأن حقيقة الأمر الفراغ ماطلعش/لم يكن فراغ ، الفراغ ماطلعش/لم يكن فراغ ، ده الفراغ ده طلع فيه نسيج الزمكان و طلع فيه مادة إيه؟ واجبة الوجود بنسميها المادة المظلمة أو المعتمة Dark Matter ، و الشيء اللي/الذي بيخلي/يجعل الكون يتسارع و يتباعد طاقة غير معلومة بنسميها الطاقة الواجبة أو الطاقة المعتمة أو الطاقة المظلمة ، تمام؟ ، و كل ده/هذا من بديع صنع الله سبحانه و تعالى لأنه قال : (و السماء بنيناها بأيدٍ و إنَّا لموسعون) بأيدٍ يعني بقدرات لأن اليد هي القدرة ، (و السماء بنيناها بأيدٍ و إنَّا لموسعون) تمام ، كل التسارع ده/هذا هيرجع تاني إيه؟ يرجع تاني كما بدأنا أول خلق نعيده لأنه هو قال : (يوم نطوي السماء كطي السجل للكتب) (كما بدأنا أول خلقٍ) بالإنفجار العظيم يعني بالبج بانج/Big Bang (نعيده) لأنه هو الذي قال سبحانه : (إن السماوات كانتا رتقاً) يعني كتلة واحدة (ففتقناهما) بالإنفجار العظيم ، إن شاء الله نتكلم عن إيه؟ الإنفجار العظيم بأمر الله في الإيه؟ في الأوجه القادمة ، السور القادمة بأمر الله تعالى ، إذاً عرفنا أنّ سبب الجاذبية إيه؟ التسارع ، و التسارع ده/هذا بيكون نتيجة إنبعاج في نسيج الزمكان اللي/الذي يكون ناتج نتيجة كتلة أو طاقة ، يعني الفضاء ده/هذا عبارة عن بحر ، بحر في/فيه أجزاء أنا شايفها/أراها زي/مثل الكواكب مثلاً و النجوم و أجزاء أنا مش شايفها/لا أراها بس/ (فلا اقسم بما تبصرون و ما لا تبصرون) لكن فيها مادة واجبة الوجود بنسميها المادة إيه؟ المعتمة ، البحر ده/هذا فيه إيه؟ كتل ، الكتل دي/هذه بتعمل إنبعاج في البحر ده ، إنبعاج ، فالإنبعاج ده بيكون في الإيه؟ الفراغ في كل المستويات ، الإنبعاج دوت بيخلي/هذا يجعل أي كتلة تقرب من الكتلة الأكبر تنجذب إليها في خط مستقيم هتقولي إزاي/ستقول لي كيف؟؟ هقولك/سأقول لك : خط الإستواء لأي كرة هو خط مستقيم و هي بنسميها الدائرة العظمى ، و الدائرة أو الكرة فيها عدد لانهائي من إيه؟ الدوائر العظمى اللي/التي هي الخطوط الإستواء ، و المسار بتاع/الخاص الدائرة العظمى هو ده مسار الخط المستقيم اللي/التي بتسير فيه إيه؟ الكتل المتسارعة نحو الكتل الإيه؟ الجاذبة نتيجة إنبعاج نسيج الزمكان ، و النسيج الزمكان ينبعج بإيه؟ بالكتلة أو بالطاقة و عرفنا إن الكتلة هي الطاقة و الطاقة هي الكتلة , فالاجسام تعدل من مسارها اثناء اتجاهها للكتل الاكبر لتكون على الخط المستقيم لاي دائرة من دوائرها العظمى اللانهائية . ، و عرفنا إن الكتلة هي الحركة و الحركة هي الكتلة ، تمام كده؟ و عرفنا إن الطاقة هي إيه؟ الكتلة مضروبة

في إيه؟ تربيع سرعة الضوء ((الطاقة = الكتلة × (سرعة الضوء * سرعة الضوء)) ، صح؟ صح كده؟ طيب ، يبقى ربنا بيُقسم بالجوار الكنس اللي/التي هي إيه؟ اللي/التي هي الثقوب السوداء اللي/التي هي بتجذب إليها أي شيء بيقترب منها حتى الضوء الخارج عنها بتجذبه إليها ، الفوتونات الخارجة منه نتيجة الإنفجارات النووية و الإندماجات النووية بتنجذب إليها مرة أخرى ، فده/فهذه سبب كونها مُظلمة لكن بيبقى فيه نشاط كهروضوئي ، فيه نشاط كهروضوئي لكن أنا مش شايفه/لا أراه نتيجة إنه منجذب ناحية النجم العظيم ده/هذا ، عظيم الكتلة ، كذلك برضو/أيضاً ممكن يبقى فيه نشاط كهروضوئي أنا ماشوفهوش/لا أراه ، إمتى/متى؟؟ لما تتداخل موجات الضوء مع بعض ، تتداخل القمم مع القيعان فتلغي بعض ، بتبقى إيه/تكون ماذا؟ موجات هدامة فماشوفش/فلا أرى ضوء لكن بيبقى موجود فيه تيار أو نشاط كهربائيضوئي زي/مثل النشاط الكهرومغناطيسي ، و إحنا/نحن عرفنا إن المغناطيسية بنت عم الكهربائية ، صح كده؟ عظيم جداً .

فربنا بيُقسم : (فَلا أُقْسِمُ بِالْخُنَّسِ) يعني معنى (فلا أُقسم) يعني ماتخلونيش/لا تجعلوني أَقسِم بالخنس ، يعني ده/هذا قَسم عظيم ، (خُنَّس) يعني إيه؟ خانسة كده بتجذب إليها أي شيء بيقترب منها ، مش ظاهرة ، خانسة ، خفية ، خناسة ، صفتها إيه؟؟ (الْجَوَارِ الْكُنَّسِ) تجري و تُكنُس أي فضلات في الكون ، أي فضلات تقرب منها أو أي صخور أو كواكب تقرب/تقترب منها أو نجوم تجذبها إليها و تاكلها/تأكلها ، هو ده/هذا صفات الخُنس ، (الجوار الكُنس) أكيد لها فايدة/فائدة عظيمة جداً في الكون ربنا إيه؟ وضعها ، صح كده؟؟ طيب .

طبعاً عرفنا إن الإنسان بيتحرك على الأرض بسرعة ، كذلك إن الأرض بتتحرك حولين/حول محورها بسرعة أكبر من سرعة الإنسان ، و عرفنا إن الأرض بتتحرك حولين/حول الشمس بسرعة أكبر من حركة دورانها حول نفسها ، و عرفنا إن الشمس بتتحرك حولين/حول محورها بسرعة أكبر و أعظم من حركة إيه؟ الكواكب حولها ، و عرفنا أن المجموعة الشمسية بتتحرك بسرعة أعظم من سرعة حركة الشمس حولين/حول محورها في حال إيه؟ إن المجموعة الشمسية بتتحرك حولين/حول مركز المجرة ، مجرة درب اللبانة أو درب التبانة ، تمام؟ ، و عرفنا إن المجرة بتدور إيه؟ حولين/حول إيه؟؟ نفسها و في نفس الوقت بتتسارع في الفضاء ، فكل سرعة من دول/هذه هي أعظم من اللي/التي قبلها و بالتالي الزمن فيها بيتباطأ و يتمدد أسرع و أكبر من الزمن للإيه؟ للجزء اللي/الذي قبله ، يعني السرعة أو الزمن على مدار ، على إيه؟ على مقدار أو بالنسبة للمجرة متباطيء جداً ، الزمن متباطيء جداً و السرعة متسارعة جداً بالنسبة إيه؟ للزمن على كوكب الأرض ، عرفنا إن الزمن إيه؟ نسبي ، عشان/حتى نعرف الفرق في الزمن دوت/هذا نستخدم إيه؟ نظرية إيه؟ النسبية الخاصة ، تمام؟ اللي/التي هي بتاعت/الخاصة أينشتاين و اللي/التي تعلمها من إيه؟ من أستاذين له ؛ الأستاذ الأولاني/الأول مينكوسكي اللي/الذي هو عَرَّفه إزاي/كيف إيه؟ هو النسبج الزمكان بيتكون إزاي/كيف و إزاي/كيف إن محور الزمن بينطبق على محور المسافة على محور التسارع لما يكون السرعة إيه؟ مساوية لسرعة الضوء ، و عرفنا إن أد إيه/كم بيحصل إنبعاج في نسيج الزمكان من خلال مينكوسكي اللي/الذي هو عَلَّمَ أينشتاين ، و مين/من اللي/الذي ساعده في نظرية النسبية الخاصة و وضع الإيه؟ المعادلة بتاعت التسارع دي ، إن إحنا/إننا نحسب الفرق ما بين الزمن الثابت على الأرض و الزمن المتسارع ، أو زمن الشخص المتسارع الفرق ما بينه و ما بين زمن

الشخص اللي/الذي إيه؟ ثابت على الأرض ، عالم هولندي إسمه هنريك لورينتز ، تمام؟ من خلال إيه؟ نظرية فيثاغورس للمثلث قائم الزاوية و انا شرحتها بخط اليد في ورق ارفقته مع التفسير ، طبعاً عرفنا إن إيه؟ السرعة هي عبارة عن المسافة على الزمن ، صح؟ إذاً المسافة هي عبارة عن السرعة في الزمن ، السرعة في الزمن((المسافة = السرعة × الزمن)) صح كده ، طيب ، من خلال المعادلات دي عملنا إيه؟ المعادلة اللي/التي بتفرق أو بتطلعلنا/تخرج لنا الفرق ما بين الزمن الثابت على الأرض و الزمن المتغير في الجسم الإيه؟ المتسارع في الفضاء ، تمام؟ عرفنا ده من خلال مثلث فيثاغورس قائم الزاوية لتمثيل حركة الفوتونات للساعة الضوئية في الصاروخ المتحرك , فحركة الفوتونات هي الوتر بسبب تسارع الصاروخ و الضلعين الاخرين احدهما المسافة بين الشخص الثابت و الساعة الضوئية على الصاروخ و الضلع القائم الاخر يمثل الاتجاه المستقيم المفترض للفوتونات في الساعة الضوئية في وضع الثبات , لكن الفوتونات تاخذ الطريق المتعرج الذي يمثله وتر فيثاغوس لتصل لوجهتها في الساعة الضوئية بنفس سرعة الضوء التي لا تزيد !!! مما ادى لتمدد الزمن او استطاعتنا قياس تمدد الزمن (تشوه الزمن) ، تمام كده؟ طيب .

—

{وَاللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ} :

(فَلا أُقْسِمُ بِالْخُنَّسِ ¤ الْجَوَارِ الْكُنَّسِ ¤ وَاللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ) الليل إذا تسرب كده خفية في الكون ، في الأرض ، هكذا إيه؟ الليل بيتسرب خِفية و علمنا أن الليل هو الأصل و الناشيء عليه إيه هو؟؟؟ الضوء ، لأن الضوء ناتج من إنفجارات أو إندماجات نووية ، صح؟ و عرفنا إن الضوء ممكن يبقى/يكون مرئي و ممكن يبقى غير مرئي ، صح كده؟ ، زي/مثل الصوت إن هو ممكن يبقى/يكون مسموع إذا كان في إطار سماع الإنسان أو ممكن مايبقاش/لا يكون مسموع إذا كان فوق صوتي أو تحت صوتي ، صح كده؟؟ طيب ، (وَاللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ) يعني إيه؟ انتشر و إيه؟ بتدرج و خِفية ، عَس : تَسرَّب خِفيةً ، مش إحنا/ألسنا نقول عن الجواسيس العَسس ، صح؟؟ .

—

{وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ} :

(وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ) الصبح يتنفس بعد ما يكون إيه؟ مكمور أو مضغوط أو نايم أو مقهور مش عاوز يطلع/لا يريد يخرج ، ماحدش عاوز يطلعه/لا أحد يريد يُخرجه ، بيطلع/فيخرج بقى بعد ما ينفرج ، يحصل له الفَرج يعني ، يتنفس الصعداء ، فلذلك الإنسان بيتنفس الصعداء أو الإنسان بيتنفس الصعداء في الصباح ، فربنا هنا ده تعبير مجازي عظيم بِيبَين إيه؟ صور مجازية عظيمة ، (وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ) كأنه إنسان بيتنفس كده الصعداء و النجاة .

—

{إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ} :

بعد كده ربنا إيه؟ نتيجة القسم ده كله العظيم ده ، بالحاجات/الاشياء العظيمة دي بيأكد على معلومة ، إن هو إيه؟ : (إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ) اللي/الذي هو جبرائيل-عليه السلام- .

—

{ذِي قُوَّةٍ عِندَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ} :

(ذِي قُوَّةٍ) يعني صاحب قوة ، (عِندَ ذِي الْعَرْشِ) يعني عند ربنا ، (مَكِينٍ) مُمَكَّن ، ربنا مديله/أعطاه سلطات .

—

{مُطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ} :

(مُطَاعٍ) في عالم السماء ، (ثَمَّ أَمِينٍ) حيث أنه أمين ، (ثَمَّ) أي هو هناك أمين و مشهور بصفة الأمانة فهو مُطاع في عالم السماء ، فهذا معنى (ثَمَّ أمين) ، تمام؟ ، و في/يوجد تفسير آخر ذكرته في المدونة لسورة التكوير ، قُلت : أن (ثَمَّ أمين) هو رضاعة الإيه؟ صفة الأمانة ، فإذا رضع صفة الأمانة أصبح مطاع ،و النبي رضع ثدي الامانة تمام كده؟ طيب .

—

{وَمَا صَاحِبُكُم بِمَجْنُونٍ} :

(وَمَا صَاحِبُكُم بِمَجْنُونٍ) يعني الرسول مش/ليس مجنون ، كذلك الآية دي/هذه تنطبق على كل الأنبياء ، و ما صاحبكم يا قوم بمجنون ، اللي/الذي بيكلمكم بلسان السماء ده مش/ليس مجنون لأن ربنا وضع فمه على فمه ، بيتكلم من فم الله عز و جل ، مش/ليس مجنون ، صدقوه و استخيروا فيه الله عز و جل .

—

{وَلَقَدْ رَآهُ بِالأُفُقِ الْمُبِينِ} :

(وَلَقَدْ رَآهُ بِالأُفُقِ الْمُبِينِ) النبي يرى الأحداث الغيبية في الرؤيا فيُنبأ بها كما أخبر النبي في رؤاه عن إيه؟ زمن المسيح الدجال اللي/الذي إحنا/نحن عايشين فيه دلوقتي/الآن ، اتكلم/تَكلم بكل وضوح عن العصر اللي إحنا/الذي نحن عايشين فيه ، حتى و لو كان الرسول نفسه مايعرفش/لا يعرف معاني الرؤى اللي شافها/التي رآها ، بس/لكن حَدَّث بها و هو قال بَلِغوا عني ، و ليُحَدِث الإيه؟ الآخر الآخر فرُبَّ مُبلغٍ أوعى من سامع ، فَرُبَّ مُبَلَّغٍ أوعى من سامع ، إحنا/نحن نفهم الأحاديث دي و تأويلها أكثر من الصحابة و أكثر من الرسول نفسه -عليه الصلاة و السلام- لأنه شاف/رأى حاجات/أمور في الرؤيا إحنا/نحن عرفنا تأويلها في الزمن ده ، فده/فهذا معنى إيه؟ (وَلَقَدْ رَآهُ بِالأُفُقِ الْمُبِينِ) كل نبي (وَلَقَدْ رَآهُ بِالأُفُقِ الْمُبِينِ) الآية دي/هذه بتنطبق على كل نبي ، بيشوف إيه/يرى ماذا؟؟ الغيب في الرؤيا ، فإيه؟ ينطبق إيه؟ في عالم إيه؟ الشهود ، في عالم الظاهر و الشهود ، فتَترجم إيه؟ تُتَرجم الرؤى في عالَم الشهود من عالَم المِثال .

—

{وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ} :

(وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ) مفيش/لا يوجد نبي على الغيب بضنين يعني مفيش/لا يوجد نبي معه غيب و بيبخل به عليكم ، يعني ربنا بيدي/يعطي النبي حتة حتة ، جزء جزء ، قليلاً فقليلاً ، وقت إيه؟ الحاجة و وقت الضرورة ، فده/فهذا دليل إن ربنا بيُعطي الغيب جزء جزء ، ماالختصش/لا يختص الغيب لحد/لأحد إيه؟ بشكل مطلق يعني ، (وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ) هو مش هيبخل/لن يبخل عليكم بالغيب اللي/الذي عنده ، هو بيقولكو/يقول لكم على حسب إيه؟ ما بيسمع/الذي يسمعه من السماء ، فما تستعجلوش/لا تستعجلوا عليه و ماتسخروش/لا تسخروا منه ، خلي/اجعلوا عندكم تقوى .

—

{وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ} :

(وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ) ربنا هنا نفى رجاسة الشياطين عن قول النبي ﷺ ، يعني صدقوا كلامه لأنه كلامه طاهر خارج من قلب طاهر و مُتَحدث بلسانٍ طاهر .

—

{فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ} :

(فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ) هتذهبوا منين/ستذهبون أين من قدرة الله اللي/الذي قال لكم عن آياته دي/هذه و عن النبوءات اللي/التي أتت على لسان نبيه فتحققت ، فربنا مُسيطر عليكم فأين تذهبون؟؟!! خليكم/كونوا مستسلمين لله مُسلمين ، ده/هذا معنى (فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ) .

—

{إِنْ هُوَ إِلاَّ ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ} :

(إِنْ هُوَ إِلاَّ ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ) القرآن ده/هذا ذِكر و تذكرة و خشوع للعالمين ، كذلك النبي ذِكر للعالمين ، تمسكوا به عشان/حتى تنجوا ، تشعروا بالآمان النفسي ، ليه/لماذا؟؟ .

—

{لِمَن شَاء مِنكُمْ أَن يَسْتَقِيمَ} :

ليه/لماذا؟؟؟ (لِمَن شَاء مِنكُمْ أَن يَسْتَقِيمَ) اللي/الذي يشاء الإستقامة ، من يريد السلام النفسي يتبع نبي الزمان في كل زمن ، لأن كل زمان له النبي الخاص به .

—

{وَمَا تَشَاؤُونَ إِلاَّ أَن يَشَاء اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ} :

(وَمَا تَشَاؤُونَ إِلاَّ أَن يَشَاء اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ) يعني ربنا مُحيط بكم إن شئتم خيراً فخير ، و إن شئتم شراً و العياذ بالله فشر .

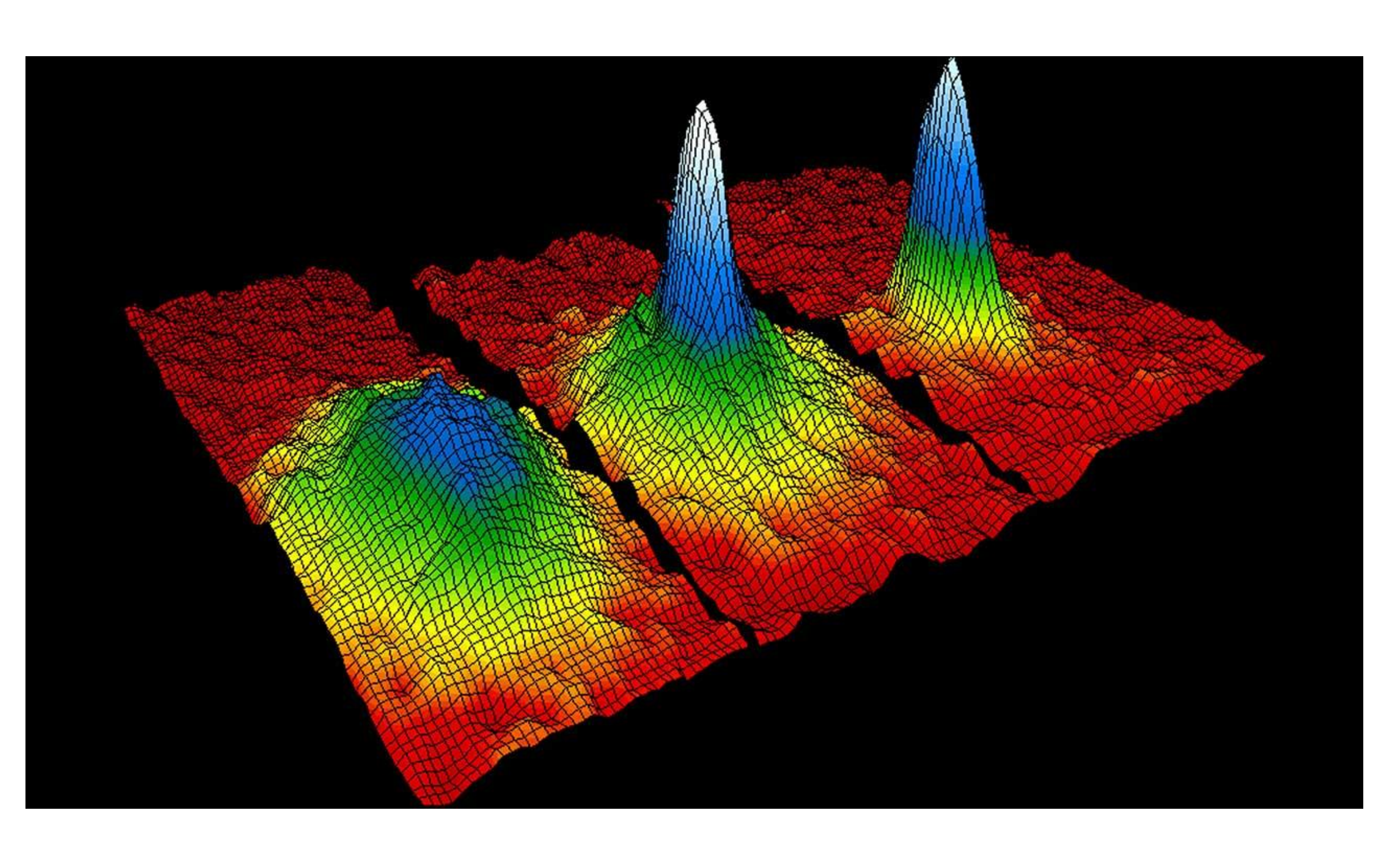
—

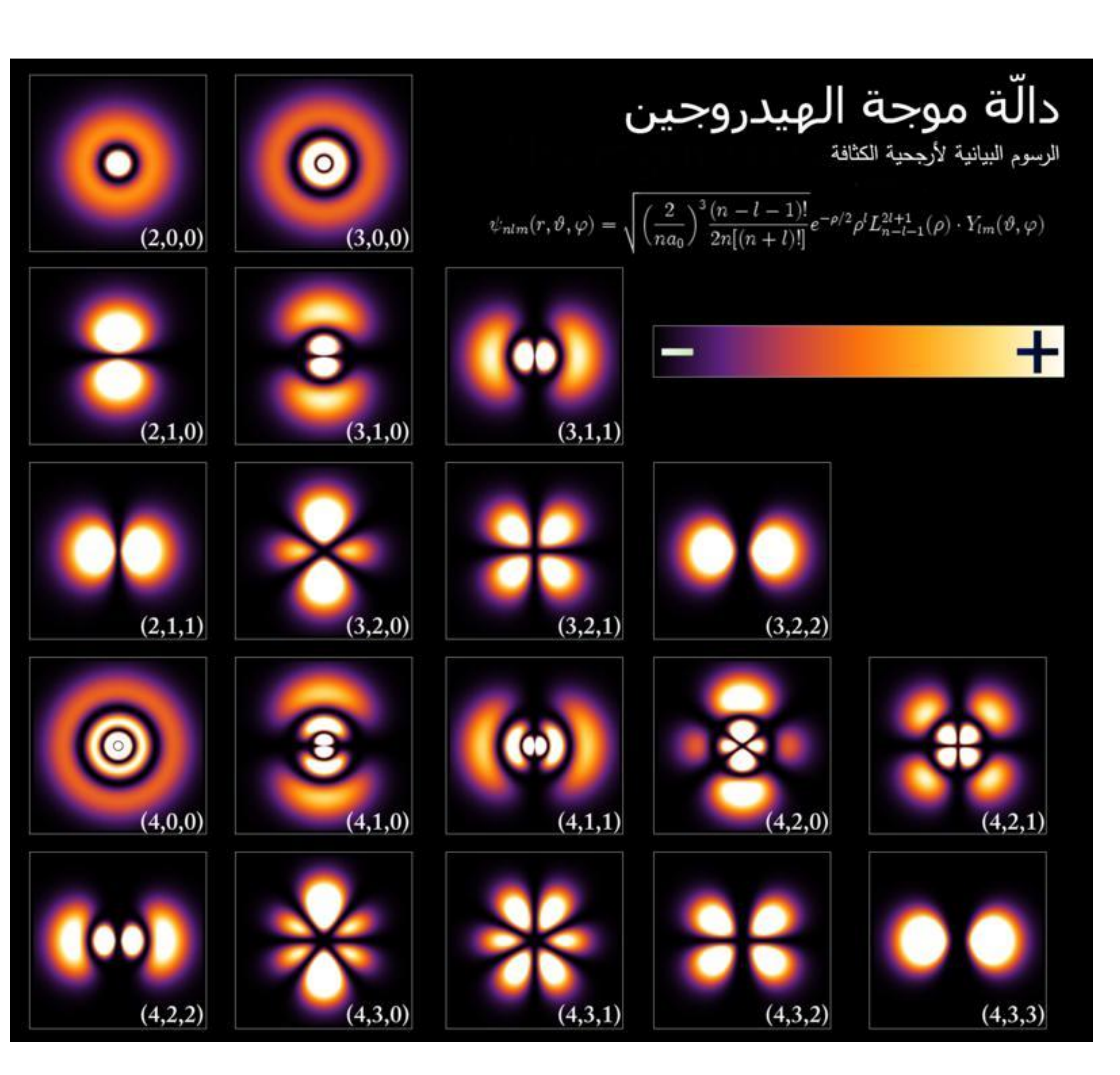
و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

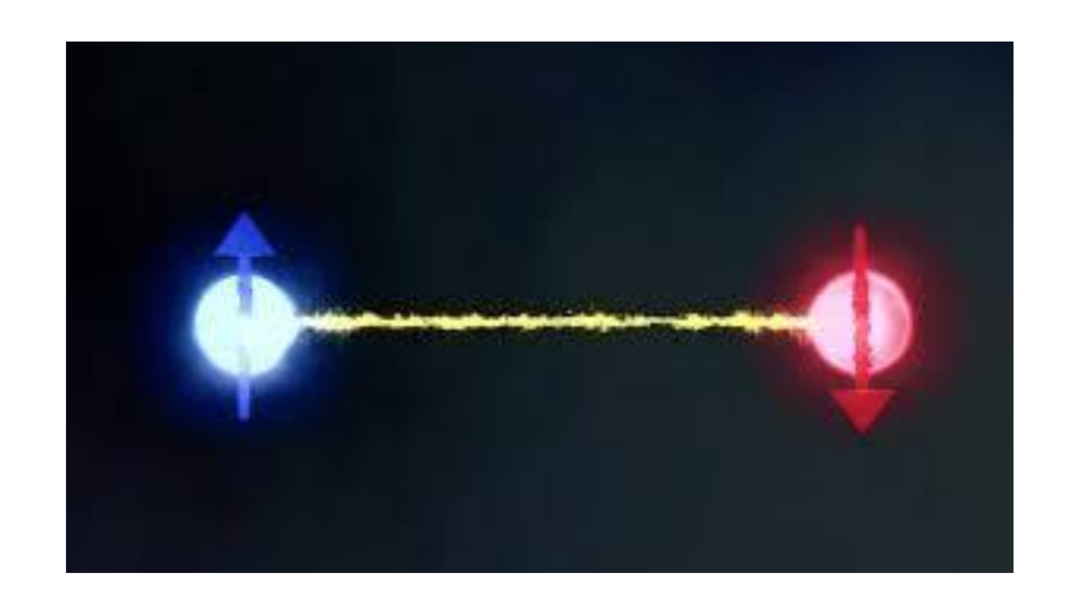
هذا و صلِّ اللَّهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك .

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم على أنبياءك الكرام محمد و أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين . 💙🌿

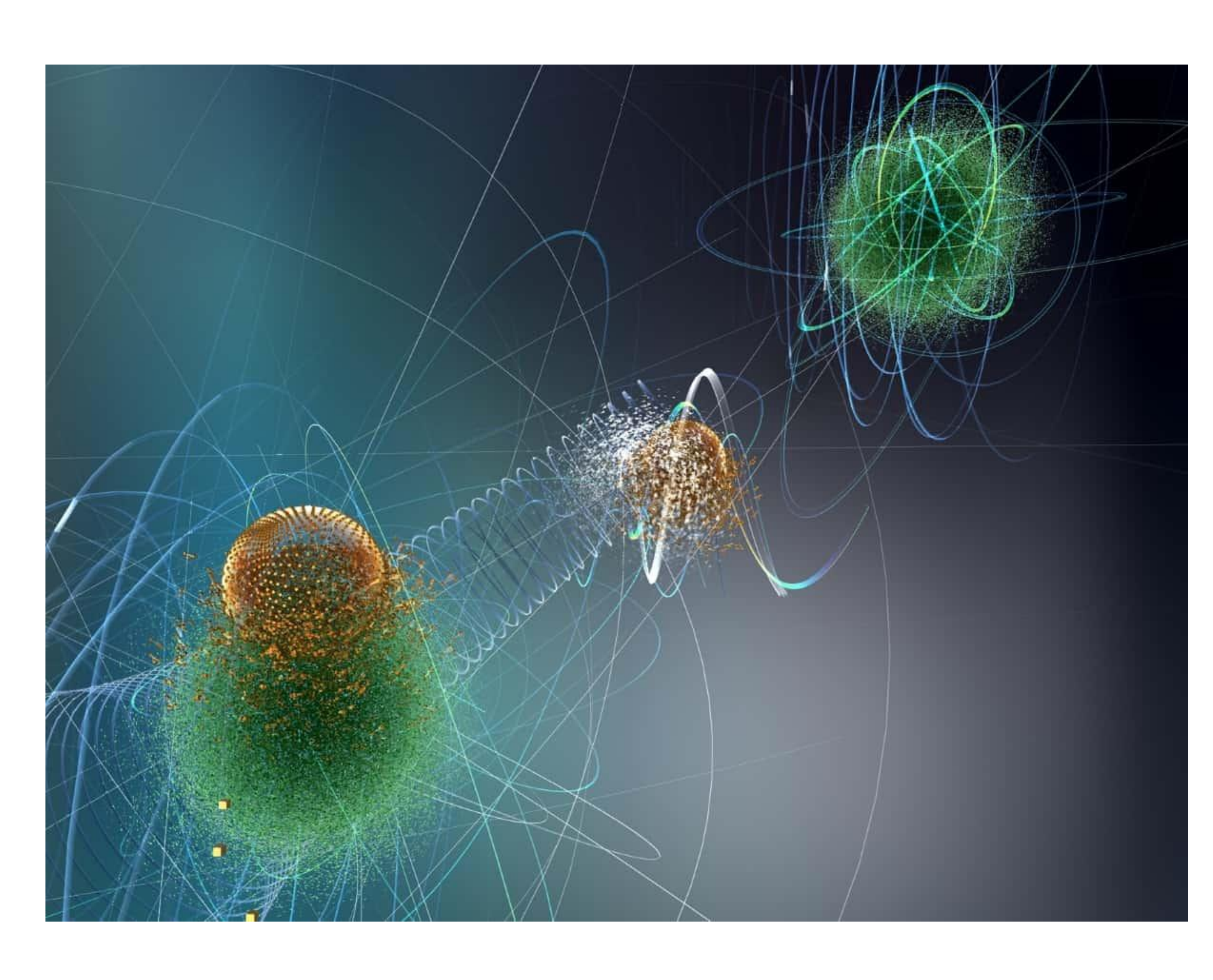
"و خُتمت سورة التكوير و إن لفي إسمها عَظمة الخالق الخلاق رب العالمين و بديع صنعه و جماله و كمال أسراره و فيوض معارفه و علومه لمن يرى و يتدبر ، و سبحان من عَلَّمَ الأنبياء و بعثهم لنهتدي بهم إليه ." 🌀

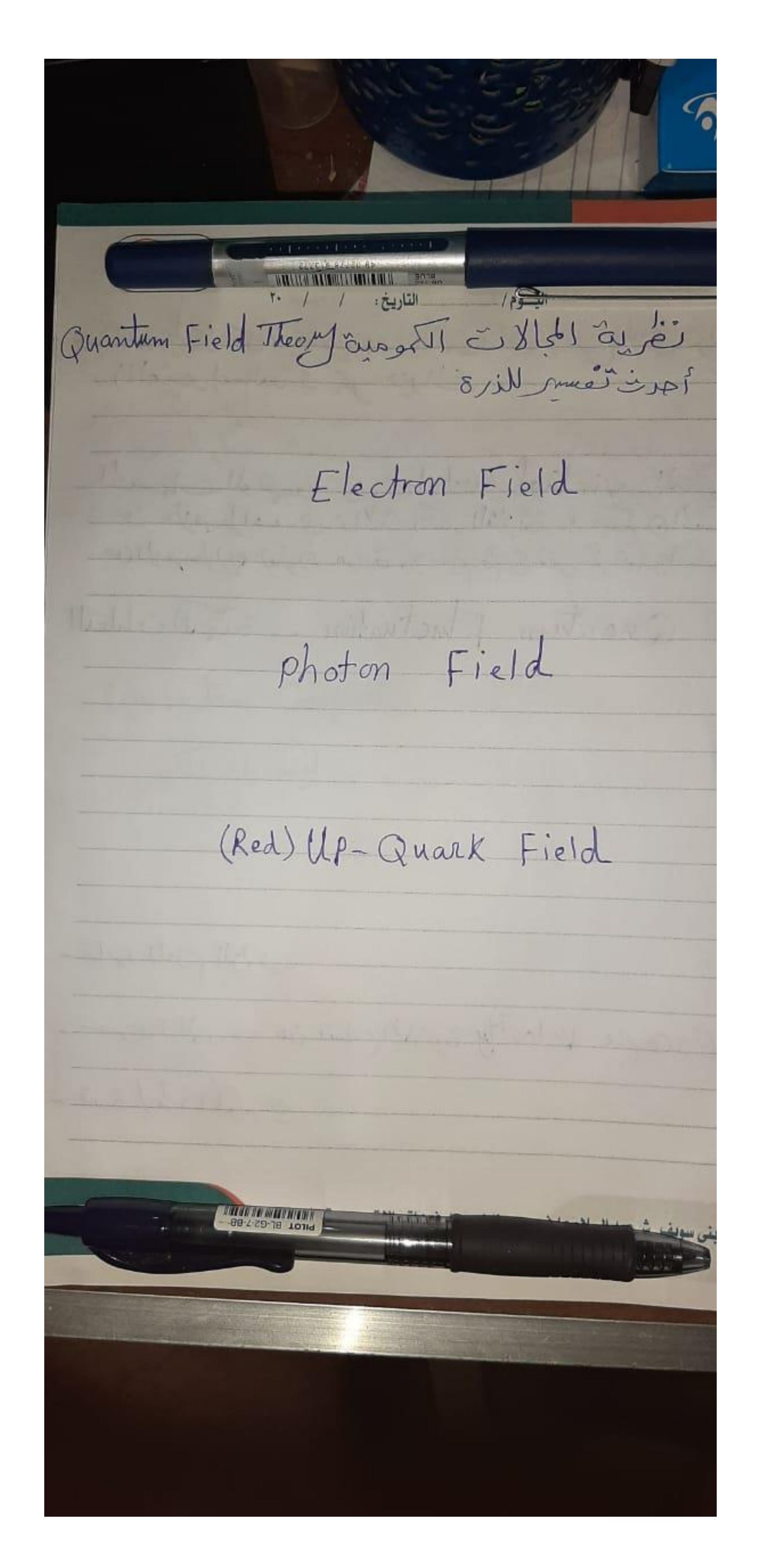



دالّة موجة الهيدروجين
الرسوم البيانية لأرجحية الكثافة
$\psi_{nlm}(r,\vartheta,\varphi) = \sqrt{\left(\frac{2}{na_0}\right)^3 \frac{(n-l-1)!}{2n[(n+l)!]}} e^{-\rho/2} \rho^l L_{n-l-1}^{2l+1}(\rho) \cdot Y_{lm}(\vartheta,\varphi)$
−
+
(2,0,0)
(3,0,0)
(2,1,0)
(3,1,0)
(3,1,1)
(2,1,1)
(3,2,0)
(3,2,1)
(3,2,2)
(4,0,0)
(4,1,0)
(4,1,1)
(4,2,0)
(4,2,1)
(4,2,2)
(4,3,0)
(4,3,1)
(4,3,2)
(4,3,3)









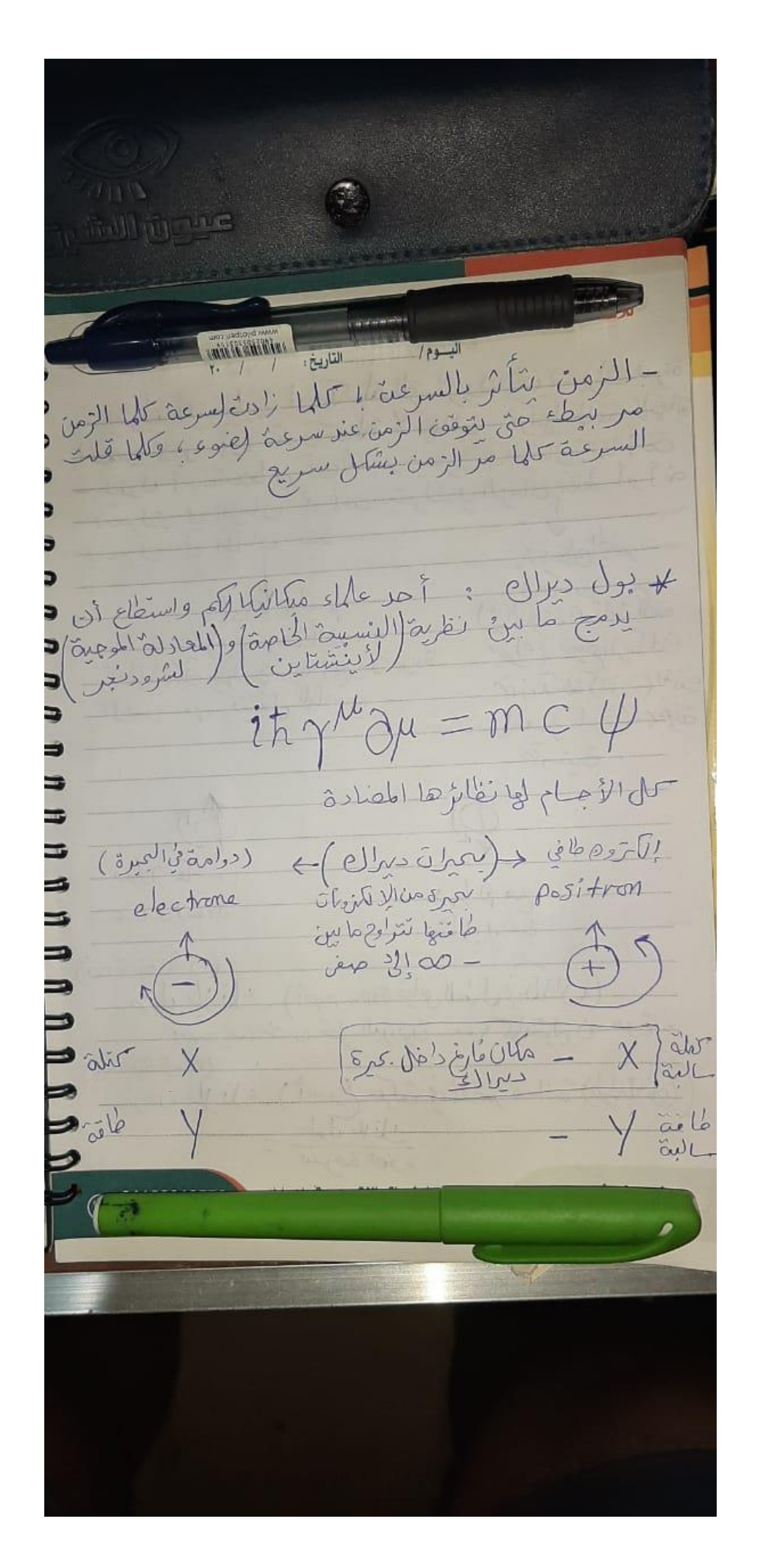
نظرية المجالات الكمومية Quantum Field Theory

أحدث تفسير للذرة

Electron Field

photon Field

(Red) Up-Quark Field



- الزمن يتأثر بالسرعة ، كلما زادت السرعة كلما الزمن مر ببطء حتى يتوقف الزمن عند سرعة الضوء ، وكلما قلت السرعة كلما مر الزمن بشكل سريع

* بول ديراك : أحد علماء ميكانيكا الكم واستطاع أن يدمج ما بين نظرية (النسبية الخاصة لأينشتاين) و (المعادلة الموجية لشرودنجر)

$$i\hbar \gamma^{\mu} \partial_{\mu} = m c \psi$$

كل الأجسام لها نظائرها المضادة

إلكترون طافي ← (بحيرات ديراك) → (دوامة في البحيرة)

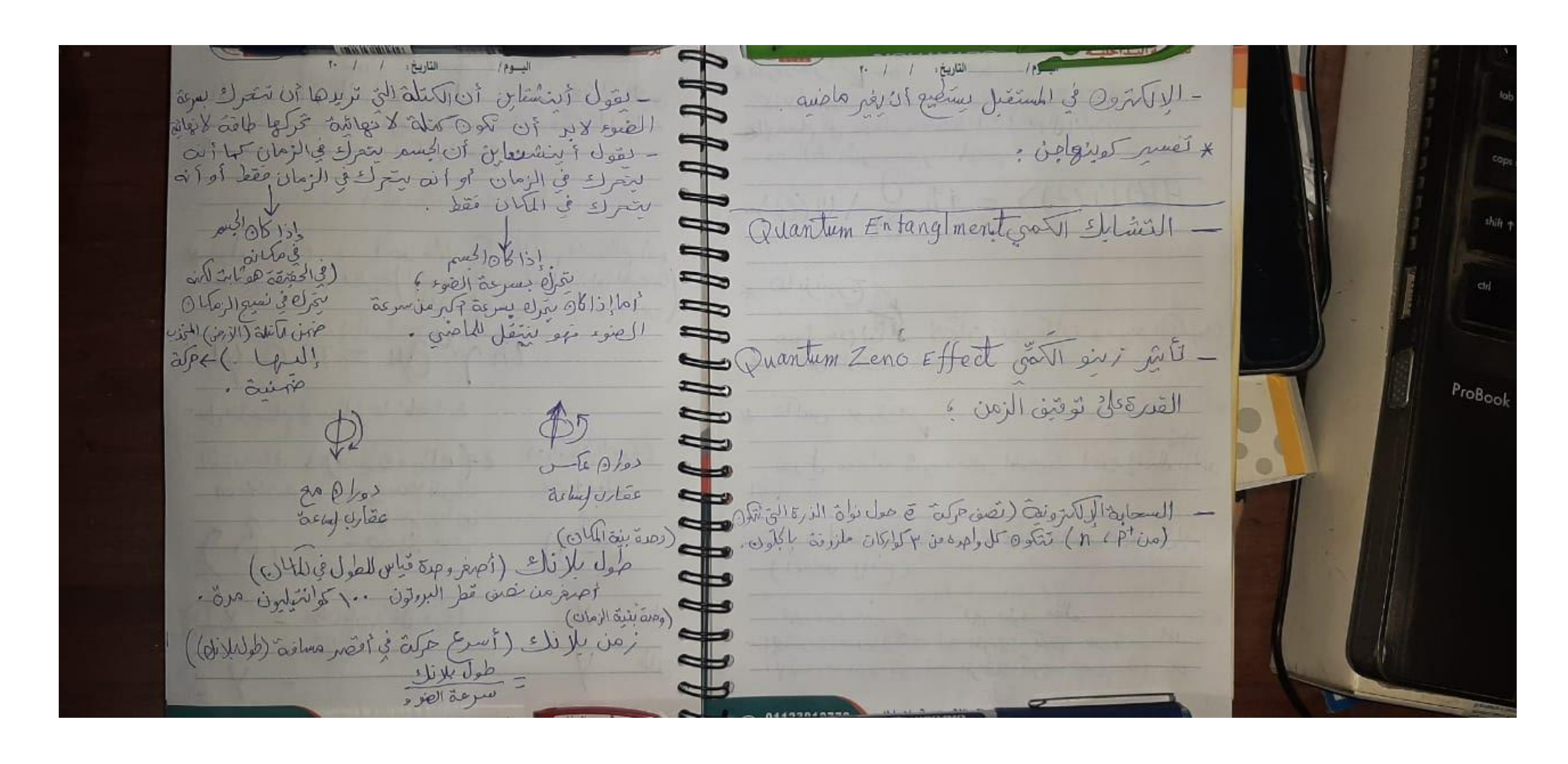
positron — electrone

بحيرة من الإلكترونات طاقتها تتراوح ما بين $-\infty$ إلى صفر

$+$ — $-$

كتلة سالبة X — مكان فارغ داخل بحيرة ديراك — كتلة X

طاقة سالبة Y — طاقة Y



- الإلكترون في المستقبل يستطيع أن يغير ماضيه.

* تفسير كوبنهاجن :

— التشابك الكمي Quantum Entanglment

— تأثير زينو الكمي Quantum Zeno Effect

القدرة على توقيف الزمن :

— السحابة الإلكترونية (تصف حركة e حول نواة الذرة التي تتكون (من p^+ ، n) تتكون كل واحدة من ٣ كواركات ملتزقة بالجلون.

- يقول أينشتاين أن الكتلة التي تريدها أن تتحرك بسرعة الضوء لابد أن تكون كتلة لا نهائية تحركها طاقة لا نهائية

- يقول أينشتاين أن الجسم يتحرك في الزمان كما أنه يتحرك في الزمان أو أنه يتحرك في الزمان فقط أو أنه يتحرك في المكان فقط.

إذا كان الجسم يتحرك بسرعة الضوء ؛ أما إذا كان يتحرك بسرعة أكبر من سرعة الضوء فهو ينتقل للماضي.

إذا كان الجسم في مكانه (في الحقيقة هو ثابت لكنه يتحرك في نسيج الزمكان ضمن الكتلة (الأرض) المنجذب إليها) ← حركة ضمنية.

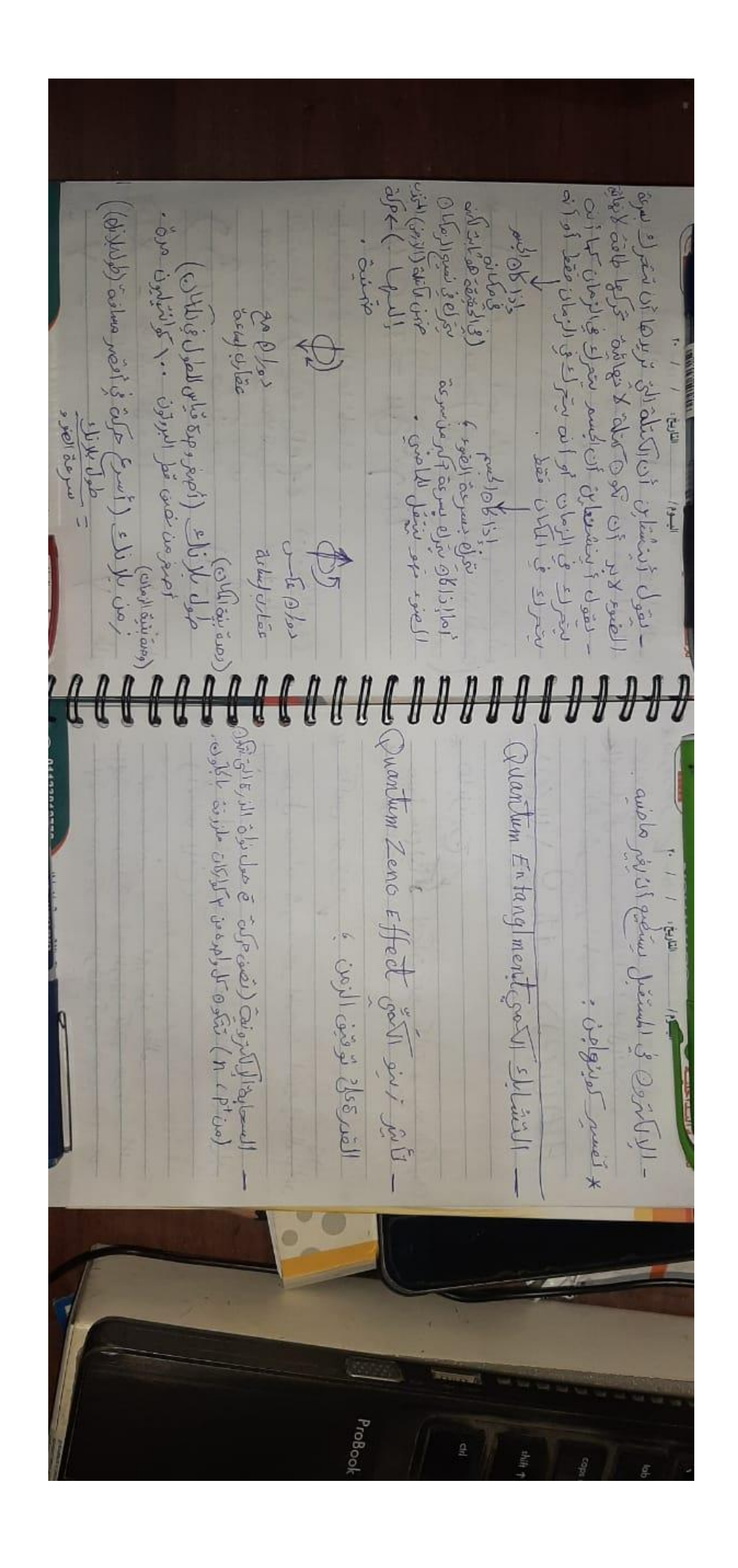
دوران عكس عقارب الساعة

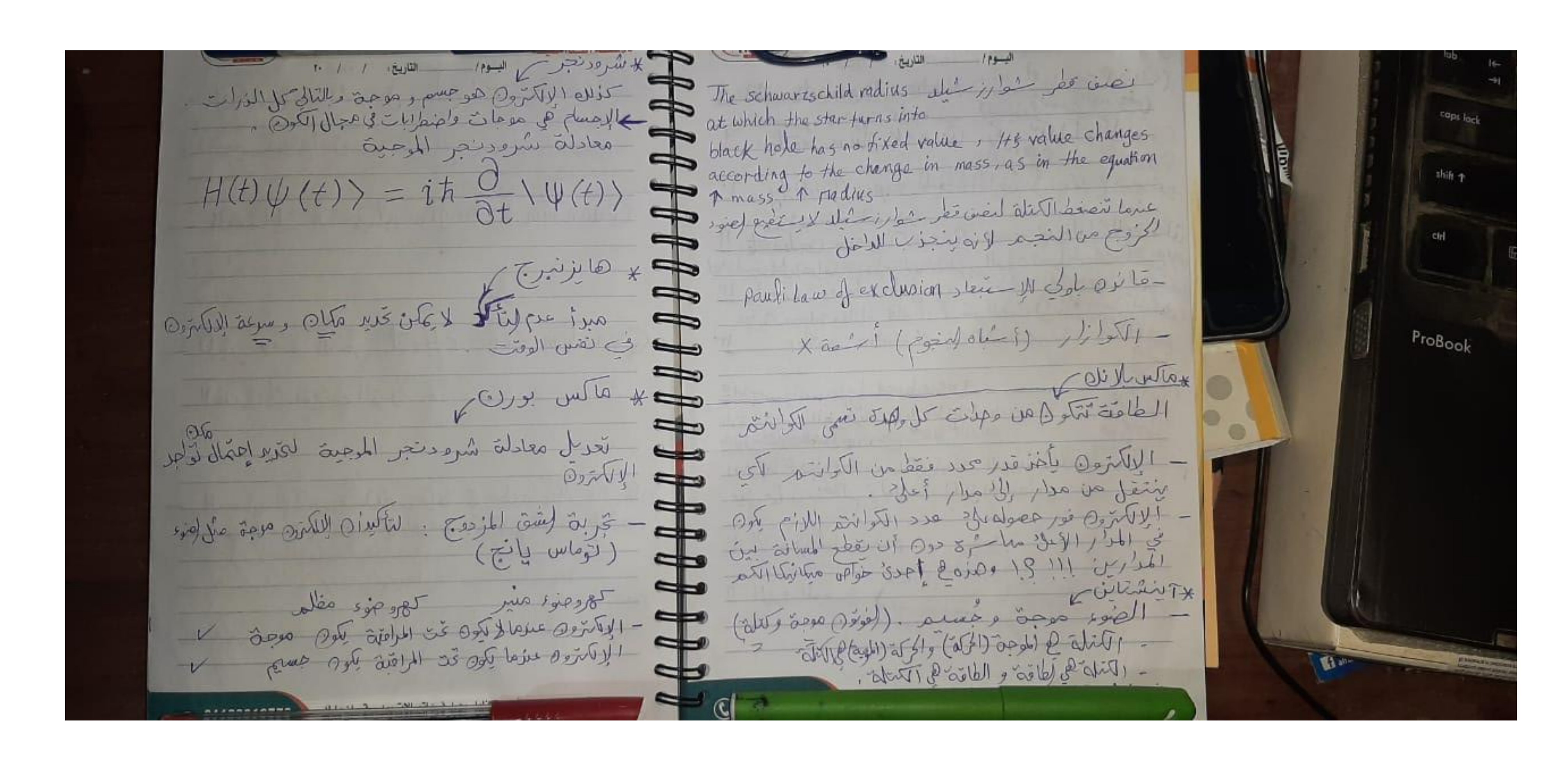
دوران مع عقارب الساعة

طول بلانك (وحدة بنية المكان) (أصغر وحدة قياس للطول في المكان) أصغر من نصف قطر البروتون ١٠٠ كوانتليون مرة.

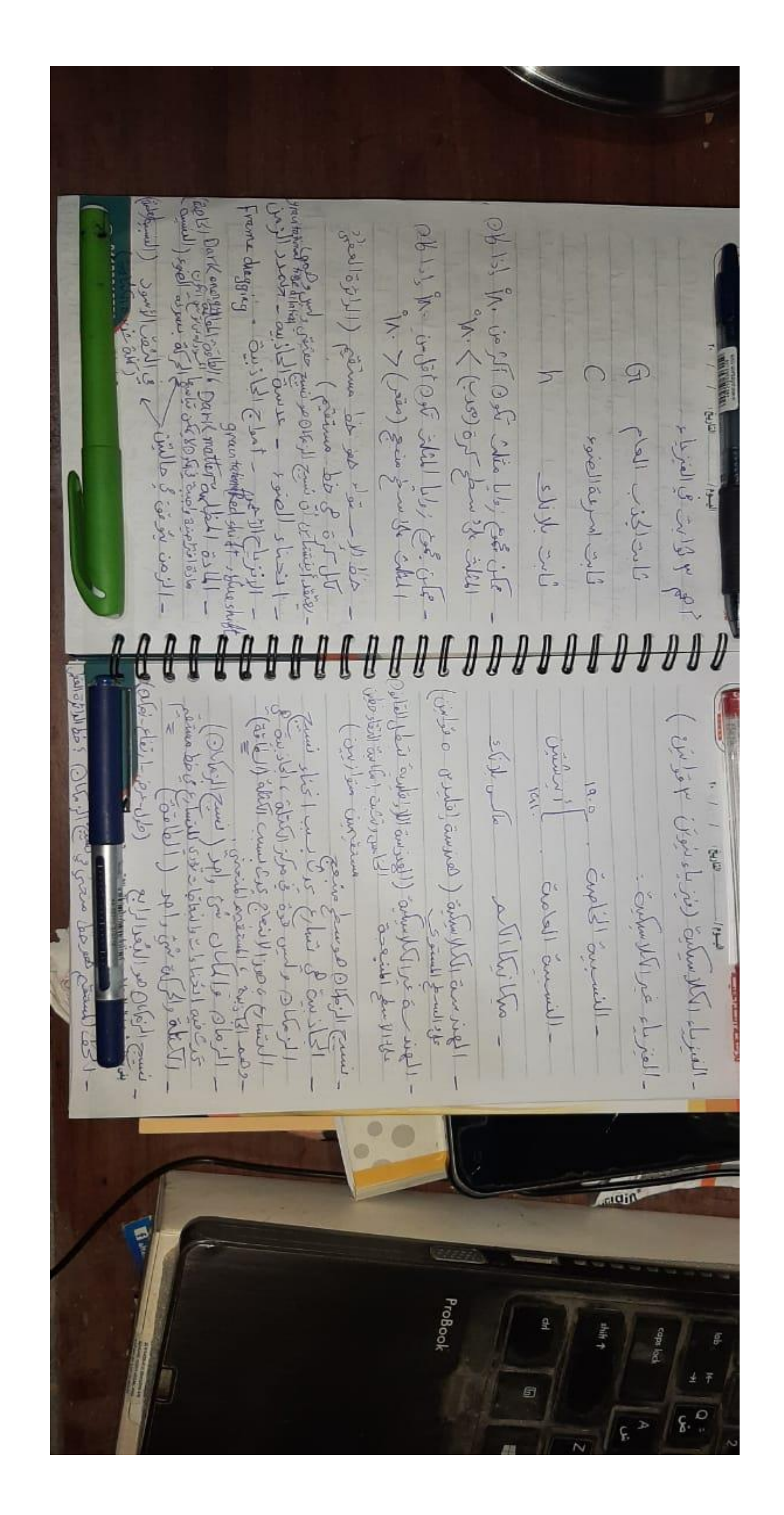
زمن بلانك (وحدة بنية الزمان) (أسرع حركة في أقصر مسافة (طول بلانك))

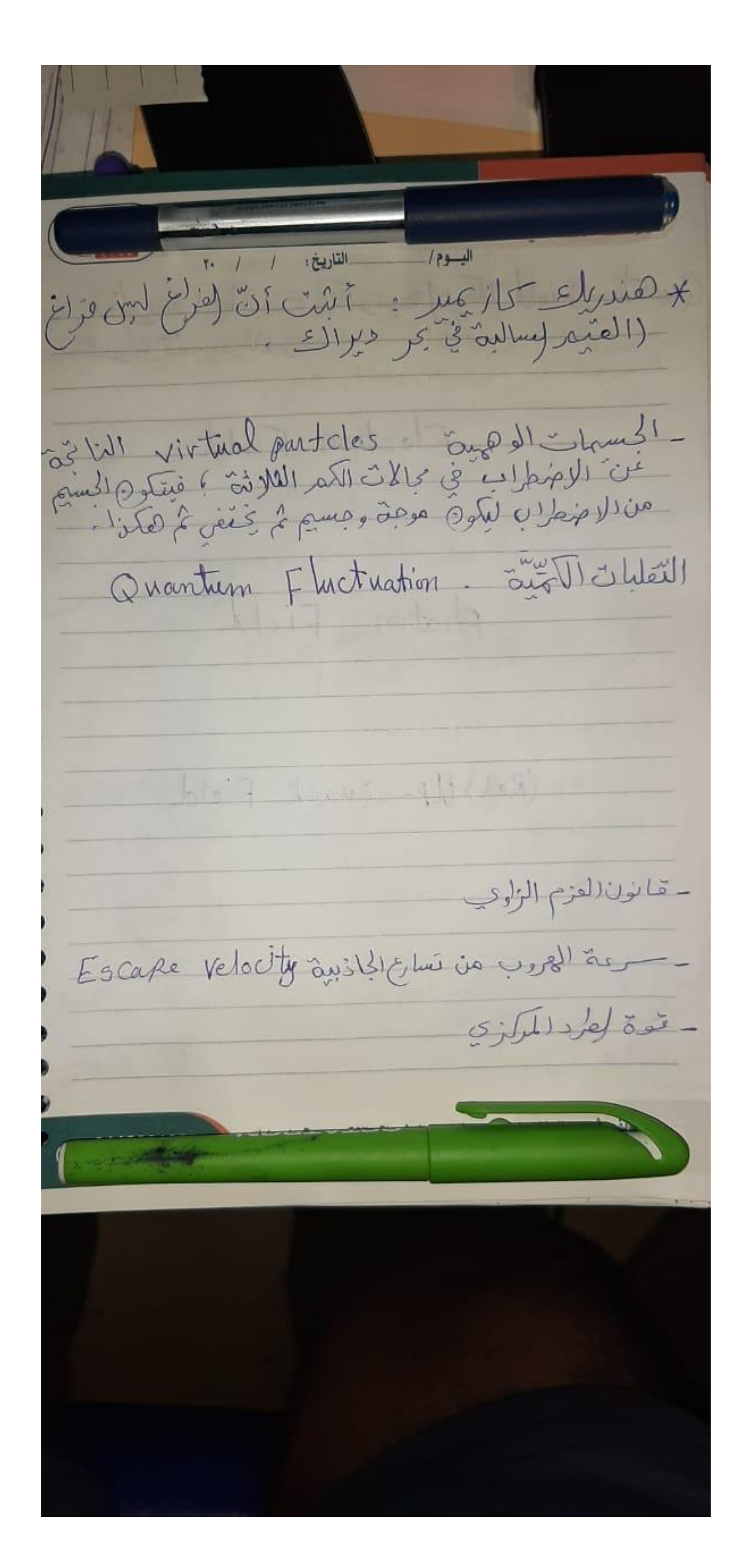
= طول بلانك / سرعة الضوء


Quantum Entanglement
Quantum Zeno Effect



نصف قطر شوارزشيلد The schwarzschild radius
at which the star turns into
black hole has no fixed value, it's value changes
according to the change in mass, as in the equation
↑ mass ↑ radius
عندما تضغط الكتلة لنصف قطر شوارزشيلد لا يستطيع الضوء
الخروج من النجم لأنه ينجذب للداخل
- قانون باولي للاستبعاد pauli law of exclusion
- الكوازار (أشباه النجوم) أشعة X
* ماكس بلانك
الطاقة تتكون من وحدات كل وحدة تسمى الكوانتم
- الإلكترون يأخذ قدر محدد فقط من الكوانتم لكي ينتقل من مدار إلى مدار أعلى.
- الإلكترون فور حصوله على عدد الكوانتم اللازم يكون في المدار الأعلى مباشرة دون أن يقطع المسافة بين المدارين !!! ؟! وهذه هي إحدى خواص ميكانيكا الكم
* آينشتاين
- الضوء موجة وجسيم. (الفوتون موجة وكتلة)
- الكتلة هي الموجة (الحركة) والحركة (الموجة) هي الكتلة
- الكتلة هي الطاقة و الطاقة هي الكتلة.
* شرودنجر
كذلك الإلكترون هو جسم و موجة وبالتالي كل الذرات
← الأجسام هي موجات واضطرابات في مجال الكون.
معادلة شرودنجر الموجية
$H(t)|\psi(t)\rangle = i\hbar \frac{\partial}{\partial t}|\psi(t)\rangle$
* هايزنبرج
مبدأ عدم اليقين لا يمكن تحديد مكان و سرعة الإلكترون في نفس الوقت
* ماكس بورن
تحويل معادلة شرودنجر الموجية لتحديد احتمال تواجد الإلكترون (مكان)
- تجربة الشق المزدوج : لتأكيد أن الإلكترون موجة مثل الضوء (توماس يانج)
كهرو ضوء منير
كهرو ضوء مظلم
- الإلكترون عندما لا يكون تحت المراقبة يكون موجة ✓
- الإلكترون عندما يكون تحت المراقبة يكون جسيم ✓
ProBook





اليوم / التاريخ: / / ٢٠

* هندريك كازيمير: أثبت أنّ الفراغ ليس فراغ (القيم السالبة في بحر ديراك.

- الجسيمات الوهمية virtual partcles الناتجة عن الاضطراب في مجالات الكم الثلاثة ؛ فيتكون الجسيم من الاضطراب ليكون موجة وجسيم ثم يختفي ثم هكذا.

التقلبات الكمية Quantum Fluctuation.

- قانون العزم الزاوي

- سرعة الهروب من تسارع الجاذبية Escape velocity

- قوة الطرد المركزي

الحمد لله

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/1fyGeuefufxVCZhWial6P8tOHmUbF4YNb/view?usp=drive_link

صلاة الجمعة ١٩=٧=٢٠٢٤.wav

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/1gQJHhS3fid3y4xjR3Fb-NiahVRYg6ZCs/view?usp=drive_link

الانفطار.wav



السبت، 13 يوليو 2024

درس القرآن و تفسير الوجه الأول من التكوير .

درس القرآن و تفسير الوجه الأول من التكوير .

أسماء أمة البر الحسيب :

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه الجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناءه الكرام من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة الوجه الأول من أوجه سورة التكوير ، و استمع لأسئلتنا بهذا الوجه ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذا الوجه المبارك .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم الوجه الأول من سورة التكوير ، و نبدأ بأحكام التلاوة و أرسلان :

- المدود الخاصة و تمد بمقدار حركتين ، و هي :
  - مد لين مثل بيت ، خوف .
  - مد عوض مثل أبدا ، أحدا
  - مد بدل مثل آدم ، آزر .
  - مد الفرق مثل آلله ، آلذكرين .

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

في هذا الوجه المبارك العظيم يتحدث سبحانه و تعالى عن نهاية الزمان و تحدث عن هذا العصر الذي نعيش فيه و هو عصر المسيح الموعود -عليه الصلاة و السلام- الذي أظهره الله سبحانه و تعالى ليقتل المسيح الدجال ، المسيح الدجال علمنا أنها أمم الغرب و هي الحضارة الغربية التي ظهرت من بعد فتح القسطنطينية عام ١٤٥٣ و ظهرت على شكل الحملات الأسبانية التي خرجت في أحداب الأرض و البحار تضع المستعمرات و تأخذ البلدان و تُبشر بمذهب التثليث الشِركي و من بعد ذلك تنشر الإلحاد و ظهر معها ظبية الدجال و توابعها ، و قد

أشار إليها القرآن في هذا الوجه بصورة غير مباشرة ، سوف نتحدث عن ذلك آيةً آية ، يقول تعالى :

{بسم الله الرحمن الرحيم} و هي آية مُنزَلة .

—

{إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ} :

(إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ) إذا حدث تكوير و تغيير و تطوير في العالم ، و كذلك (إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ) أي إذا أصبح دين محمد جاهز للتجديد على يد الإمام المهدي الحبيب لأن الشمس هو رمزٌ لمحمد و القمر هو رمزٌ للمهدي الحبيب ، أما النجوم فهي رمزٌ لكُبراء القوم أو الشياطين أو الذين يعتقدون بالتنجيم و الخرافات ، فنقول : (إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ) أي إذا احتاجت شمس محمد للتجديد فيحدث التكوير على يد المسيح الموعود -عليه الصلاة و السلام- حضرة ميرزا غلام أحمد القادياني -عليه الصلاة و السلام- و قد حدث و يحدث و سيحدث إلى قيام الساعة على يد المسيح الموعود و على يد الأبدال من أُمة محمد ، على يد الأبدال الذين هم أنبياء عهد محمد ﷺ ؛ الذين ذَكر علاماتهم المسيح الموعود في كتاب (سيرة الأبدال) ، يقول تعالى : (إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ) و التكوير هو الدخول من كَورٍ إلى كَور و من طَورٍ إلى طور ، فإذاً (الشمس) أي دين محمد سيدخل في حالة تجديد كما أنبأ -عليه الصلاة و السلام- في أحاديثه عن نهاية الزمان ، حينما تحدث ، حينما تحدث عن المسيح الموعود أنه يطوف في البيت يتهادى بين رجلين و هما : الخليفة الأول نور الدين و الخليفة الموعود و هو يوسف بن المسيح ، و كذلك المسيح الموعود يذهب يقتل الدجال ، المسيح الدجال أي أُمة الدجال يقتلها بالحُجة و البرهان ، و يكسر الصليب أي يكسر حُجج الصليب التي هي حُججٌ شِركية ، و يقتل الخنزير أي يقتل الصفات الخنزيرية .

—

{وَإِذَا النُّجُومُ انكَدَرَتْ} :

(إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ ¤ وَإِذَا النُّجُومُ انكَدَرَتْ) أي إذا انكدر جميع المجرمين المتحدثين بإسم الدين المُحَرِفين لدين الإسلام فيحدث لهم إنكدار لأن النبي قال : "يأتي زمانٌ لا يبقى من الإسلام إلا إسمه و لا يبقى من القرآن إلا رسمه ، مساجدهم عامرة و هي خرابٌ من الهدى ، علماءهم شر من تحت أديم السماء ، من عندهم تخرج الفتنة و فيهم تعود" و قال -عليه السلام- : "تكون فزعة في أُمتي فيهرع الناس إلى علماءهم فإذا هم قردة و خنازير" أي قلوبهم ممسوخة على قلوب قردة و خنازير أي أنهم مجموعة من المنافقين و الخنازير أي عندهم صفات خنزيرية و

العياذ بالله أي لا يعرفون نور الله سبحانه و تعالى و يرفضون المسيح الموعود -عليه الصلاة و السلام- ، و يكونون سبباً في إلحاد كثير من المسلمين و إرتداد كثير منهم و صَد الكثيرين عن دين الإسلام و هو ما نشاهده اليوم للأسف الشديد ، (وَإِذَا النُّجُومُ انكَدَرَتْ) تتكدر تلك النجوم و تنطفيء و تعود الفتنة إليها كما أنها ظهرت منها ، يقول ﷺ : "يأتي زمانٌ لا يبقى من الإسلام إلا إسمه و لا يبقى من القرآن إلا رسمه" يعني الناس تأخذ بظاهر القرآن بس/فقط ، لا يعرفون بواطنه رغم أن النبي ﷺ قال أن القرآن سبعة أبطن فلابد من سَبرِ أغواره من خلال العارفين و الأبدال و الصالحين و المؤمنين و المُحَدَّثين و أنبياء أُمة محمد ﷺ .

—

{وَإِذَا الْجِبَالُ سُيِّرَتْ} :

(إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ ¤ وَإِذَا النُّجُومُ انكَدَرَتْ ¤ وَإِذَا الْجِبَالُ سُيِّرَتْ) أي كل العَظائم سُيِّرَت و كل الشدائد أُزيلت ، (وَإِذَا الْجِبَالُ سُيِّرَتْ) كذلك في عصر الدجال تُفَجَّرُ الجبال و تُمَهد الطرق مكان الجبال و هي مما سَخّره الله سبحانه و تعالى لهذه الأُمة التي تكون فتنة للعالمين في آخر الزمان إلا الذين تحصنوا بحصن المسيح الموعود -عليه الصلاة و السلام- .

—

{وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ} :

(وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ) أي الجِمال عُطِّلَتْ عن المسير عليها في غالب الأحيان لأنها تكون قد استبدلت بالحمار الناري أو بآلة الدجال النارية مثل : السيارت و القطارات و الطائرات و البواخر و الباصات و ما إلى ذلك ، و هي المراكب التي تسير في بطنها النار و تُخرج من إستها النار أي الشوكمان يعني ، و هي ما وصفه ﷺ في أحاديثه عن حمار الدجال أي وسائل المواصلات الحديثة لأن الله سبحانه و تعالى قال : (و يخلق ما لا تعلمون) أي هذه الوسائل التي تكون في آخر الزمان ، و قال النبي ﷺ : "لتتركنَّ القلاص فلا يُسعى عليها" القلاص اللي/التي هي الجِمال ، يعني يأتي زمان ما خلاص ماحدش/لا أحد يركب الجِمال في السفر و لا إيه؟ الأحصنة و الحمير و ما إلى ذلك ، تكون من النوادر يعني ، و هذا مصداق لقول الله تعالى : (وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ) فهذه من صفات زمن المسيح الدجال .

—

{وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ} :

(وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ) يعني إيه الوحوش حُشرت؟؟ يعني زمان تُحشَر فيه الوحوش زي/مثلاً حدائق الحيوانات كده ، تُحشر الوحوش في حدائق الحيوانات ، كذلك يُحشر الوحوش من المجرمين المتطرفين الإرهابيين الذين يقتلون الناس و يُكَفِرون الناس و لا يرقبون فيهم إلاً و لا ذمة ، و هو مصداق لحديث النبي ﷺ عن الخوارج في نهاية الزمان عندما قال عنهم : " حدثاء الأسنان ، سفهاء الأحلام ، أسماءهم الكُنى" فهؤلاء حَذَّرَ النبي ﷺ منهم و قال : "لإن كنتُ(وقتها يعني) لأُقَتِّلَنَّهَم قَتلَ عادٍ و إرم" أي ليس لهم معي إلا السيف لأنهم مُجرمون لا يرقبون في مؤمنٍ إلَّاً و لا ذمة ، و ذَكر من صفاتهم هؤلاء الملاعين أنهم يقتلون أهل الإسلام و يتركون أهل الأوثان ، و مصداقُ هذه النبوءة تمثلت في المجرمين الخبثاء من جماعة داعش في العراق و الشام ، و هؤلاء الذين تحدث عنهم النبي ﷺ و قال أنهم : خارجون آخر الزمان ، فقال عنهم : أنه لو كان في زمانهم لَقَتَّلهم قتل عادٍ و إرم , فهل ترى لهم من باقية ؟!!! كانوا يقولون عن انفسهم (باقية باقية) , فهل ترى لهم من باقية ؟ كلا ، (وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ ¤ وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ) إذاً هؤلاء الوحوش يُحشرون في السجون فما لهم إلا القتل أو السجن .

{وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ} :

(وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ) عرفنا وقتها أي في وقت إيه؟ هذا الزمان الأخير أن البحار تتسَجر بالنيران من تحتها و أن البراكين تخرج من تحت البحار ، (وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ) كذلك آبار الغاز تخرج من تحت البحار و هي آبار نار ، فهكذا هو التكوير في عصر المسيح الدجال أي التطوير و الذهاب من كَورٍ إلى كور و من ضمن تلك الأكوار أو من صفات ذلك التكوير : إكتشاف العلماء لخصائص المادة و قوانين الفيزياء و النسبية الخاصة و النسبية العامة و ميكانيكا الكَم و التشابك الكَمي ، كل تلك الأمور هي من صفات التكوير في هذا العصر ، فالله سبحانه و تعالى أنعم علينا بالعلم ، العلم المتطور على كافة المدارات و المجالات ، و في مجال البيولوجيا أنعم الله علينا بنظرية التطور لدارون و علمنا سكة أو سلسلة التطور حتى وصلنا إلى تفصيل الجِينوم البشري ، و أنعم الله سبحانه و تعالى علينا بنعمة التكوير في العلوم الفيزياء الكلاسيكية و كذلك الفيزياء الحديثة ، فيزياء الفضاء و نظريات النسبية الخاصة للزمان و كذلك النظريات النسبية العامة لوصف حركة الأجرام و الظواهر الطبيعية ، و كذلك أنعم الله علينا بنعمة علم ميكانيكا الكَم الذي ينظر و يشرح حركة الجسيمات تحت الذَرية أي الجسيمات الأقل حجماً من الذَرة ، و علمنا أن الذَرة تسع و تسعين بالمئة و تسعة بالعشرة/٩٩,٩% منها هي فراغ ، تمام ، وفقاً لتجربة رذرفورد الذي أطلق أشعة ألفا على شريحة الذهب فعَلِمَ أن تلك الأشعة إرتد منها القليل و هو بنسبة أقل من واحد في الألف من حجم الذَرة فعَلمنا أن الذَرة معظمها فراغ و أن الكتلة تتركز في النواة و التي تتكون من النيوترونات و البروتونات و كلتاهما يتكون من الكواركات ، كل بروتون أو نيوترون يتكون من ثلاثة كواركات تلتصق مع

بعضها البعض بمادة الجلون ، فهذه هي الكتلة الحقيقية و هي مجال الكتلة ، يعلوها مجال الطاقة الفوتونية ، و يعلو مجال الطاقة الفوتونية مجال الطاقة الإلكترونية ، فهذه المجالات الثلاثة يحدث إضطراب فيما بينها بمقادير معينة و مختلفة و متباعدة أو متقاربة ، فينتج نتيجة هذا الإضطراب الجسيمات كالإلكترون ، فالإلكترون هو جسيم وهمي و هو في نفس الوقت هو موجة ، هو جُسيمٌ و موجة ، هذه الجسيمات تأخذ من كتلة الكواركات و من طاقة المجال الفوتوني و من الطاقة الكهربائية للمجال الإلكتروني فتظهر لنا ثم تختفي , و هي كالموجة تدور في كل الاتجاهات و تأخذ اتجاه واحد فقط عند مراقبتها ، ما الذي أو ما الذي إيه؟ يصف تلك الحركات و يُسخرها في تطبيقات علمية هم إيه؟ علماء ميكانيكا الكَم و هذه النظرية أو نظريات ميكانيكا الكَم هي أعظم بمراحل من نظريات النسبية الخاصة و النسبية العامة ، فالإنسان في حالة تطور و في حالة تكوير من حيث المجال العلمي الذي أنعم الله سبحانه و تعالى علينا به في هذا العصر .

—

{وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ} :

(وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ ¤ وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ) النفوس زُوِجت أي تقارب إيه؟ الإتصال ما بين الناس فأصبح من في أول الأرض يستطيع أن يُحدث من هو في آخر الأرض أو من على الجهة الأخرى في جزء أقل من الثانية يتحدث معه صوت و صورة و يبعث بالرسائل و الإيميلات ، فهذا من صور التزويج ، كذلك من أعلى صور التزويج و الإتصال الفائق : الإتصال الكَمي أو التشابك الكَمي الذي سرعة إتصاله تفوق سرعة الضوء بملايين المرات ، كيف ذلك؟؟ لمن أراد أن يرجع و يستفيد و يفهم فليرجع إلى نظرية أو نظريات فيزياء ميكانيكا الكَم ، تمام؟ ، لكي يعلم كيف يحدث هذا الإتصال أو كيف يحدث هذا التشابك الكَمي ، تمام؟ ، و عرفنا أن حركة الجسيمات تكون باضطراب في الثلاثة مجالات و هي نظرية المجالات الكمومية ، تمام؟ ، عرفنا إيه هي الكوارك فيلد/Quark Field و فوتون فيلد/photon Field و إلكترون فيلد/Electron Field الثلاثة إيه؟ بيضطربوا مع بعض بنسب معينة ليوجدوا جسيمات ، من ضمنها : إلكترون أو البوزيترون ، تمام؟ أو الفوتون و جسميات أخرى ، طيب ، عرفنا طبعاً الإنتقال الأني الكَمي اللي/الذي هو ...... Quantum Teleportation أسرع بملايين المرات من سرعة الضوء و هو وسيلة إتصال ما بين الجسيمات مثل الفوتونات و الإلكترونات عبر الكون ، تمام؟ ، من التطبيقات العملية بقى للنظرية الكمومية أو نظرية الكَم : الحواسيب الإيه؟ الكَمِّيّة ، تمام؟ و إنتقال البيانات عن طريق التشابك الكَمي ، ماشي/حسناً ، هذا من أنواع آية : (وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ) ، كذلك أنعم الله سبحانه و تعالى علينا بالفهم ، لماذا؟ يكي نُسبِحَهُ سبحانه و تعالى و نتأمل في عظمته و عظمة خلقه و تكوينه لهذا الكون .

كذلك من تطبيقات النظرية النسبية الخاصة بالزمن تطبيقاتها العملية في اجهزة تحديد المواقه الجي بي اس و تطبيقاتها في جهاز مسرّع الجسيمات , و رحلات الفضاء .

—

{وَإِذَا الْمَوْؤُودَةُ سُئِلَتْ ¤ بِأَيِّ ذَنبٍ قُتِلَتْ} :

فيقول تعالى شارحاً صفات هذا الزمان الأخير فيقول : (وَإِذَا الْمَوْؤُودَةُ سُئِلَتْ ¤ بِأَيِّ ذَنبٍ قُتِلَتْ) في الوقت ده/هذا يظهر بقى إيه؟ الدَّاعين لرفع الظلم عن المرأة عبر السنين و عبر التاريخ و لكن هذا الرفع يكون بشكل متطرف في بعض الأحيان و يكون بشكل إيه؟ معتدل في أحيانٍ أخرى ، من أشكال الدعاء أو الدعوى المتطرفة لحقوق المرأة هي حركة النسويات و ظبية الدجال و بيوت الموضة و الأزياء ، تمام؟ كل دي/هذه من باب إيه؟ التطرف في تحرير المرأة ، و الحقيقة أن هذا هو من صفات ظبية الدجال التي تكون تابع من توابع عصر المسيح الدجال و قد تحدث عنها النبي ﷺ في أحاديثه عن نهاية الزمان ، (وَإِذَا الْمَوْؤُودَةُ سُئِلَتْ) أي التي قُتلت حية أو التي ظُلمت حية ، (بِأَيِّ ذَنبٍ قُتِلَتْ) عبر التاريخ ، تمام؟ .

—

{وَإِذَا الصُّحُفُ نُشِرَتْ} :

(وَإِذَا الصُّحُفُ نُشِرَتْ) الصحف يعني إيه؟ المعلومات و الكتب تنتشر بشكل إيه؟ فائق السرعة و لا يحتجب أي إيه؟ كتاب ، و لا يحتجب ، و لا تحتجب أي معلومة ، فهذه من معاني : (وَإِذَا الصُّحُفُ نُشِرَتْ) .

—

{وَإِذَا السَّمَاء كُشِطَتْ} :

(وَإِذَا السَّمَاء كُشِطَتْ) أي كُشِطَت بالتلسكوبات و بالمركبات الفضائية ، بتلسكوب هابل أو تلسكوب جيمس ويب مثلاً ، دي/هذه من إيه؟ تفسيرات هذه الآية : (وَإِذَا السَّمَاء كُشِطَتْ) أي دُرِسَت و رُقِبَت و بالتالي إيه؟ نعرف طبيعة الكون عشان/حتى نعرف نتعامل معه و نسَّخر مُخرجاته لأن ربنا هو اللي/الذي قال كده في القرآن ، تمام؟ صح كده؟ مش ربنا قال إن هو سَّخر لنا هذا الكون و هذه الأرض ، تمام؟ ، و التسخير يكون إزاي/كيف؟ من خلال قدرات الإنسان التي تَكمن في عقله و تفكيره و صناعته للأدوات ، فعقل الإنسان و تفكيره و صناعته

للأدوات هو ده اللي/هذا الذي يِسَّخر الكون له ، تمام كده؟ يعني النظريات اللي/التي إيه؟ بيكتشفها و الأدوات اللي/التي يصنعها كل ده/هذا من أدوات تسخير هذا الإنسان للكون و هو بأمر الله سبحانه و تعالى .

—

{وَإِذَا الْجَحِيمُ سُعِّرَتْ ¤ وَإِذَا الْجَنَّةُ أُزْلِفَتْ} :

(وَإِذَا الصُّحُفُ نُشِرَتْ ¤ وَإِذَا السَّمَاء كُشِطَتْ) خلي بالك بقى/إنتبه : في الوقت ده/هذا الإنسان إيه؟ بيتكتب/يُكتب عليه الحسنة و بيتكتب عليه السيئة ، فساعتها بقى في نفس الوقت ، في نفس التزامن ده/هذا يحصل إيه؟ : (وَإِذَا الْجَحِيمُ سُعِّرَتْ) يعني في عالم الغيب الجحيم بتُسَّعر للكافرين و العصاة و في نفس الوقت في عالم الغيب الجنة بتتهيأ للمؤمنين ، فيقول تعالى : (وَإِذَا الْجَنَّةُ أُزْلِفَتْ) و يشعر الإنسان في الدنيا بقرب جنته منه بل يعيش في جنته في الدنيا قبل الآخرة و تكون من البُشريات ، الجنة التي تتهيأ في عالم الغيب في زمان غير زماننا و لكنها موازية لنا يمر فيها الزمن ببطء لأن الزمن نسبي كما قال تعالى في القرآن الكريم : (إن يوماً عند ربك كألف سنة مما تعدون) يعني يوم في العالم السامي دلوقتي/الآن أو في عالم الحجاب دلوقتي ، في وقت الإختبار في الدنيا يعني هو كألف سنة من أيام الدنيا ، السنة فيها كام/كم يوم؟؟؟ ٣٦٥ يوم إضرب في ألف يبقى((٣٦٥ × ١٠٠٠ = ٣٦٥,٠٠٠)) : ٣٦٥ ألف يوم ، يعني اليوم الواحد عند ربنا متباطيء جداً يكاد يكون يتوقف عن الزمن بمقابل إيه؟ للزمن على الأرض ، يعني اليوم عند ربنا كأنه عَدًّا هنا في الأرض ٣٦٥ ألف يوم اللي/التي هي ألف سنة يعني ، تمام؟ ، ده/هذا اليوم العادي ، ده إيه/هذا ماذا؟ اليوم العادي لأن الزمان في الأكوان المتسارعة تسارع شديد جداً أقل من سرعة الضوء الزمن يمر فيها ببطء شديد جداً ، تمام؟ الزمن يمر فيها ببطء شديد ، يعني الإنسان في الأكوان دي/هذه مابيكبرش/لا يكبر تقريباً بيفضل شباب ، و ده/هذا مصداق لحديث الإيه؟ لحديث النبي ﷺ عن أهل الجنان أنهم إيه؟ مابيكبروش/لا يكبروا في السن ، بيفضلوا شباب ، ليه/لماذا؟ لأن الزمن يتوقف عندهم ، يبقى متوقف نتيجة سرعة الكون اللي/الذي هم يكونوا فيه بنص القرآن الكريم ، تمام؟ لما بنيجي/نأتي نطبق نظرية النسبية الخاصة على آيات الله سبحانه و تعالى نجدها إيه؟ تتوافق ، طيب ، ده/هذا اليوم العادي ، طيب ، يوم الحساب بقى ، يوم الدينونة ، ربنا قال عنه إيه/ماذا؟؟؟ (في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة) يعني اليوم دوت/هذا اللي/الذي هو يوم الدينونة ، يوم القيامة يساوي كام/كم يوم من إيه؟ أيام الأرض؟ يساوي ١٨ مليون يوم و ٢٥٠ ألف ، ١٨ مليون و ٢٥٠ ألف يوم من أيام الإيه؟ الدنيا اللي احنا/التي نحن فيها ، يبقى شوف/انظر الوقت أد إيه/كم يكون بطيء جداً يوم الحساب ، بطيء جداً عن اليوم العادي من أيام إيه؟ ربنا في الدنيا ، طيب ، الجنة بقى ، الجنة ، الإنسان في الجنة بيبقى/يكون خالد خلود أبدي إن كان من المُحسنين و من الذين قدموا الذِبح العظيم ، فالوقت فيها يتوقف تماماً و المسافة فيها تكون لانهائية ، يعني بينطبق إيه؟ محور الزمن على محور المسافة على محور السرعة ، تمام؟ فبيبقى/فيكون الزمن متوقف و المسافة لا نهائية و دي/هذه حال المؤمنين في الجنة ، ليه بقى/لماذا؟ لأن ربنا إيه؟ قال كده ، قال إن ده خلود أبدي ،

صح كده؟ طيب ، ربنا قال إيه في القرآن؟؟ قال : (الله نور السماوات و الأرض) إحنا/نحن عارفين إن النور أو الضوء اللي احنا/الذي نحن نراه سرعته ٣٠٠ ألف كيلو متر في الثانية ، ٣٠٠ ألف كيلو متر في الثانية ، و عرفنا من النظرية النسبية الخاصة إن الجسم اللي/الذي يتحرك بسرعة الضوء الزمن وقته أو عنده يتوقف ، الزمن بيتوقف و المسافة بتبقى لا نهائية ، يعني بينطبق محور الزمن على محور المسافة على محور التسارع ، تمام؟؟ عارفين كده؟؟ ، طيب ، ربنا قال إيه في القرآن : (الله نور السماوات و الأرض) يعني ربنا لا يجري عليه الزمن ، الزمن متوقف إيه؟ عنده ، (الله نور السماوات و الأرض ¤ مَثل نوره) خلي بالك/انتبه (مَثل) كلمة مثل هنا معناها إيه؟ تأويل و مجاز ، إذاً التأويل و المجاز موجود في القرآن ، (مَثل نوره كمشكاة) يعني إيه؟ يعني تجويف ، التجويف ده/هذا موجود في القلب ، قلب الإنسان ، (كمشكاة فيها مصباح) إذاً هذا المصباح المنير الذي هو الله و هو عرش الله موجود في قلب الإنسان ، (كمشكاة فيها مصباح) ، (المصباح) ده/هذا : (في زجاجة) يعني محفوظ بشفافية الإنسان لأن الزجاجة شفافة ، الإنسان كلما كان شفاف كلما كان حافظ لنور الله و لعرش الله في قلبه ، لأن العرش ، عرش الله هو صفات الله التي تُفيضُ على الكون ، (مثل نوره كمشكاة فيها مصباح ¤ المصباح في زجاجة ¤ الزجاجة كأنها كوكبٌ دُرّي) كوكب متلألىء من شدة الضياء ، هذا معنى كوكب دُرّي ، (يوقد) أي إيه؟ إيقاده أو وقود نوره إيه؟ (يوقد من شجرة زيتونة) آآه ، هاا ، آآه خلي بالك/انتبه : (الله نور السماوات و الأرض ¤ مثل نوره كمشكاة فيها مصباح ¤ المصباح في زجاجة ¤ الزجاجة كأنها كوكبٌ دُرّي يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية و لا غربية) يعني ليس إيه؟ مكانها ، ليس فيها مكان أو المكان هنا إيه؟ منتفي لأن ربنا لا يجري عليه المكان و لا الزمان ، فربنا عبر هنا عن الصفة دي إيه؟ أنها لا شرقية و لا غربية ، يعني إيه؟ إنتفى المكان كماً إيه؟ كماً إنتفى الزمان ، يعني لا مكان ، تمام كده؟ ، (لا شرقية و لا غربية ¤ يكاد زيتها يُضيء و لو لم تمسسه نار) يعني هذا الزيت صفة الإضاءة فيه ذاتية ، النور يُضاء ذاتياً مايحتجش حد إيه/لا يحتاج أحد ماذا؟؟ يشعله ، لأن هو منير في ذاته لأن الله قائمٌ في ذاته ، (يكاد زيتها يُضيء و لو لم تمسسه نار ¤ نورٌ على نور ¤ يهدي الله لنوره من يشاء) الذي يشاء من عباده فيتبع الله و يتبع الرسل يكون في نور الله و الذي يكون في نور الله يتوقف الزمن عليه يكون خالد في الجنات ، (و يضرب الله الأمثال للناس) آآه ، هكذا هو الله يضرب الأمثال لنتعلم فهم الإيه؟ البواطن ، (و الله بكل شيءٍ عليم) الله عالِم بكل شيء فيُعطينا من علمه متى شاء و كيف شاء ، إذاً عرفنا أن الزمن يتباطأ و يتمدد في الغيب ، كذلك يتمدد أكثر في يوم الدينونة حتى يتوقف الزمن تماماً في الجنة و هذا معناه الخلود ، و الزمن كما علمنا يتوقف عند سرعة الضوء ، تمام كده؟ طيب ، يعني نضرب مثال مثلاً : لو صاروخ مثلاً بيتحرك بنصف سرعة الضوء مثلاً ، الزمن ، زمن الثانية للشخص الثابت تكون إيه؟ ثانية و ١٥% من الثانية ، يعني الزمن هنا إيه؟ تمدد ، صح؟ آآه ، طيب ، لو أن الصاروخ يتحرك بسرعة ٩٩% من سرعة الضوء فإن زمن الثانية للشخص الثابت تكون ٧ ثواني ، خلي بالك سبع ثواني ! ، يعني الثانية اللي/التي يقطعها الإنسان اللي/الذي يتحرك بسرعة ٩٩% من سرعة الضوء في الصاروخ بتعدي على الإنسان في الأرض ٧ ثواني ، يبقى الإنسان في الأرض بيعجز/يَكْبر و الإنسان هناك إيه؟ في الكون اللي/الذي يتسارع بالتسارع ده/هذا مابعجزش/لا يكبر ، مابيكبرش/لا يكبر يعني ، ده المعنى ، فهمتوا؟؟ هي دي إيه؟؟ فكرة الخلود في الجنات المتتاليات ، تمام كده؟ ، طيب .

—

{عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا أَحْضَرَتْ} :

يقول تعالى : (وَإِذَا الْجَحِيمُ سُعِّرَتْ ¤ وَإِذَا الْجَنَّةُ أُزْلِفَتْ ¤ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا أَحْضَرَتْ) كل واحدة علمت الشيء اللي/الذي أحضرته في الدنيا قبل الآخرة لأنها تُبَشَر أو تُنبأ بعملها في الدنيا قبل الآخرة ، فلذلك قال ذلك سبحانه لكي تتجهز النفس للعمل و الإعداد ليوم القيامة ، اللي/الذي هو إيه؟ مقداره خمسين ألف سنة ، حد عنده سؤال تاني؟؟ .

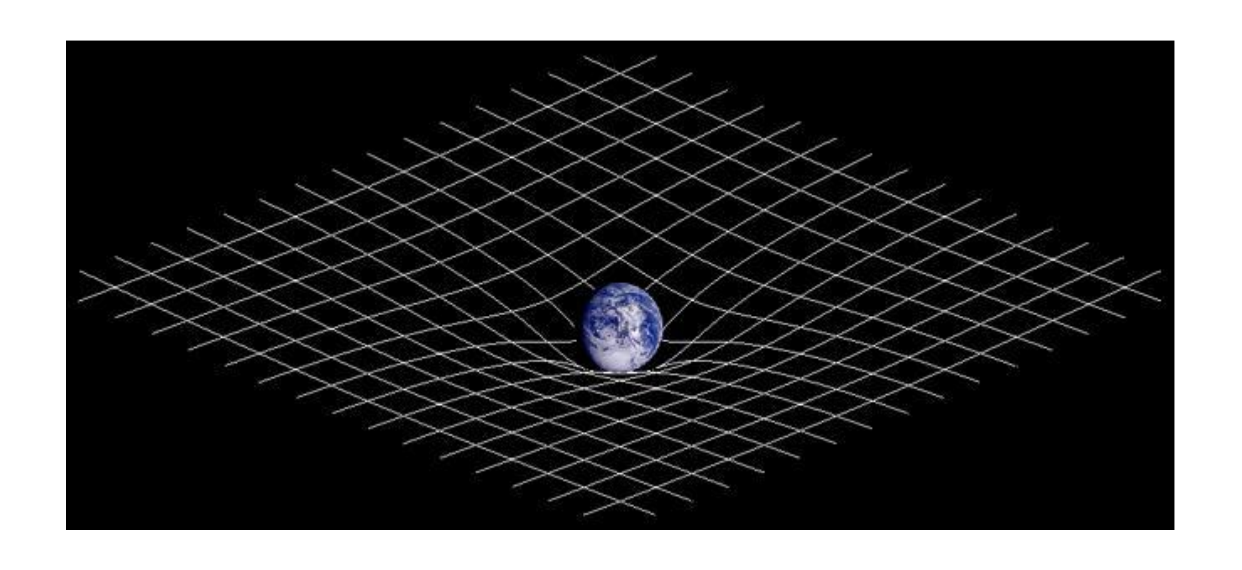
—

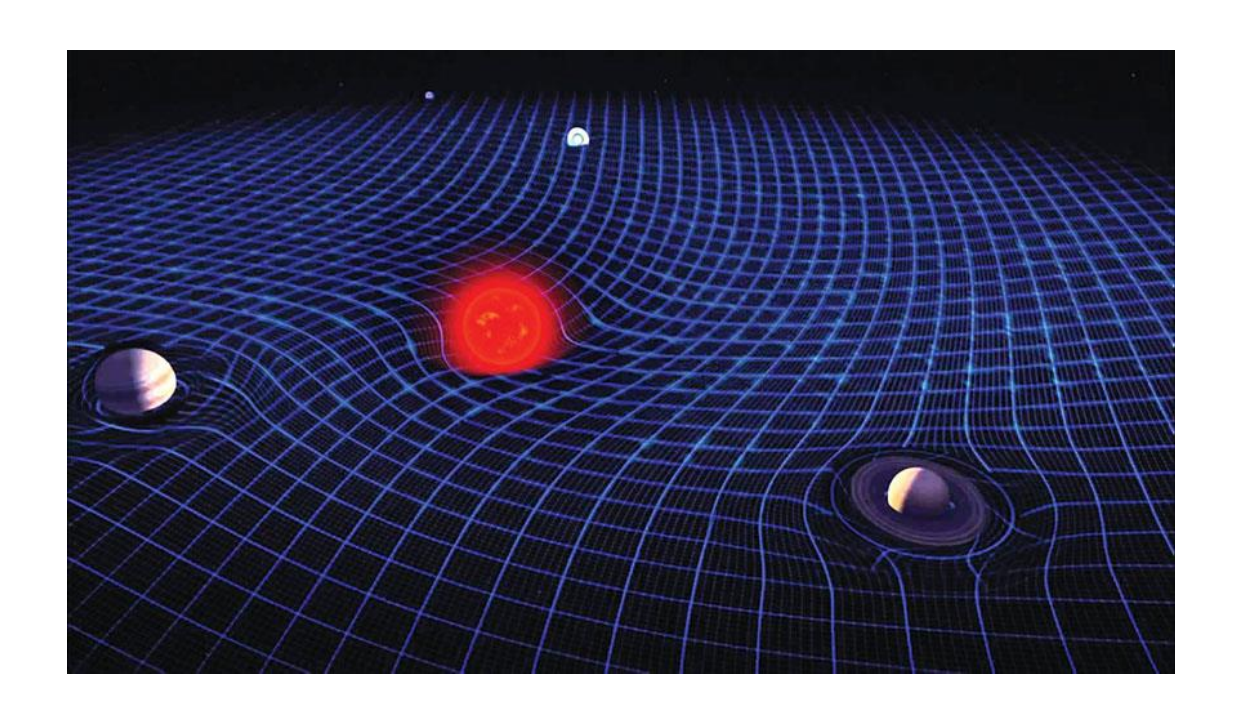
و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

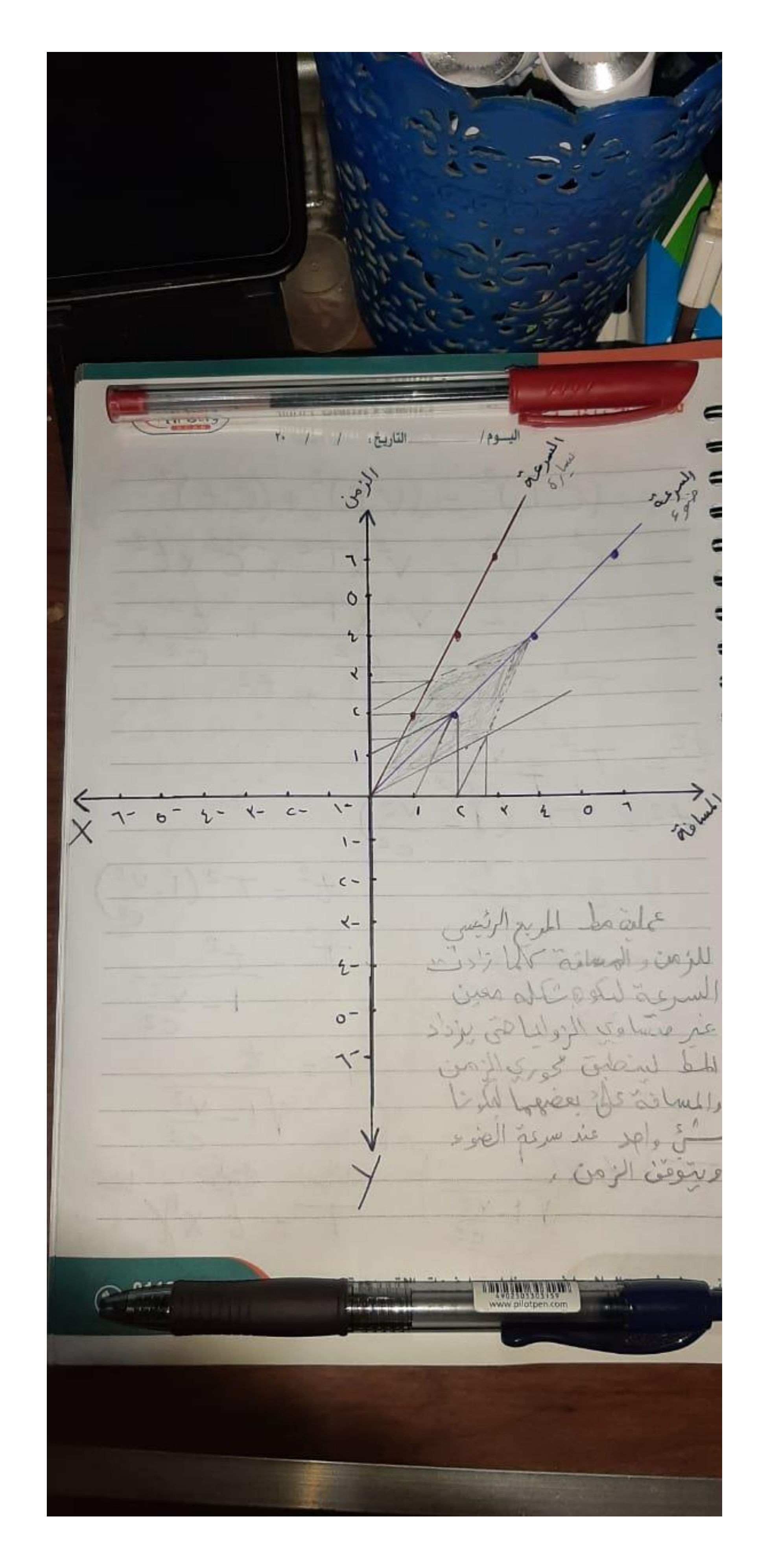
هذا و صلِّ اللَّهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك .

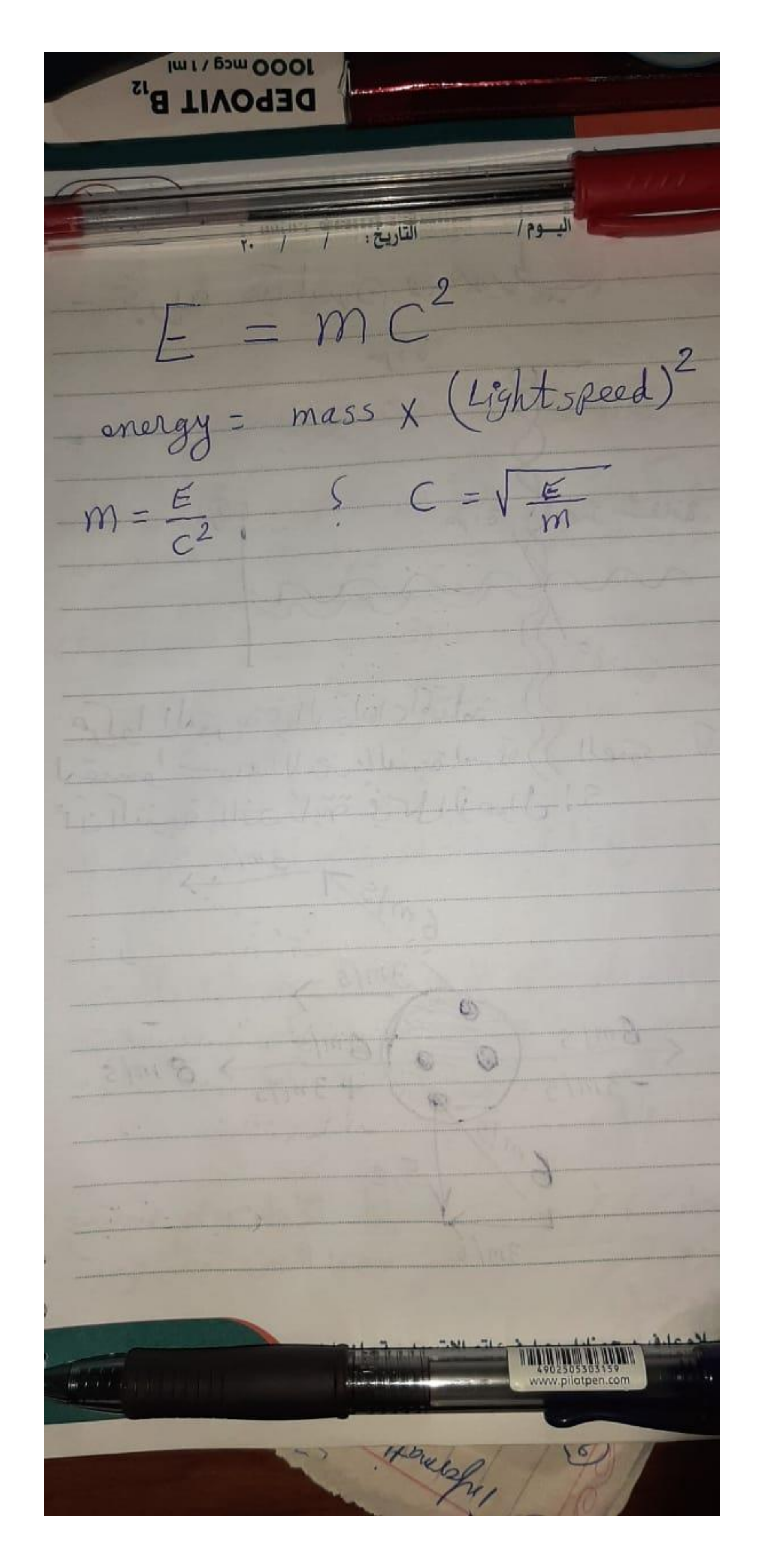
و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم على أنبياءك الكرام محمد و أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين . 💙🌿

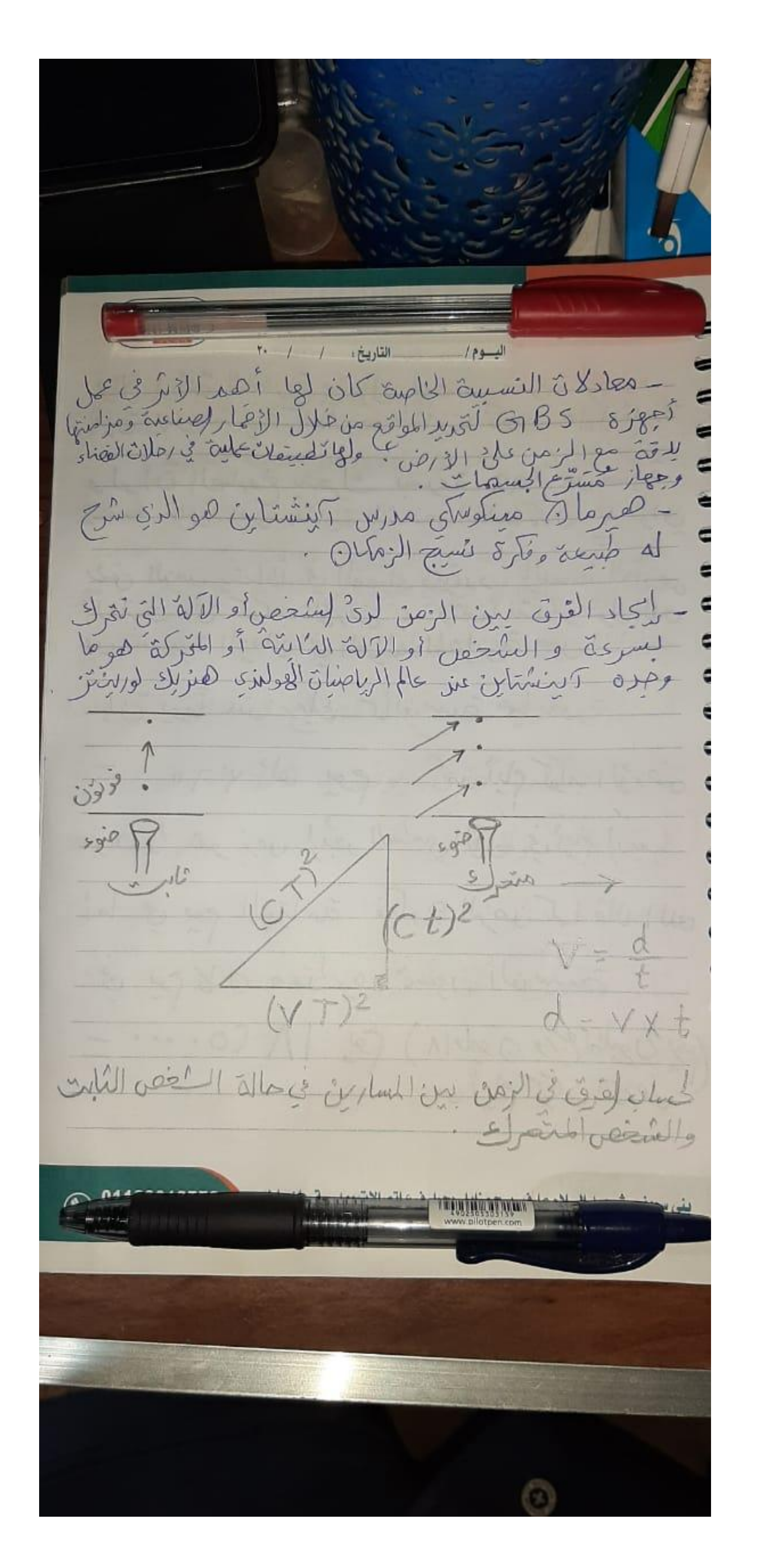
"سبحان الذي علمك يا نبي الله و فهمك و أنبأك ، كل نبي يأتي بعلوم قومه فيكون بيده الحُجة اليقينة القوية العلمية و الروحية معاً و لن يقدر عليه أحد . سبحانك يا إلهي ."






اليوم /
التاريخ : / / ٢٠
الزمن
السرعة سيارة
السرعة ضوء
المسافة
عملية مط المربع الرئيسي
للزمن والمسافة كلما زادت
السرعة لتكون شكله معين
غير متساوي الزوايا حتى يزداد
المط لينطبق محوري الزمن
والمسافة على بعضهما ليكونا
شئ واحد عند سرعة الضوء
ويتوقف الزمن .


اليوم /
التاريخ : / / ٢٠
E = mc²
energy = mass x (Lightspeed)²
m = E/c² ؛ c = √(E/m)
www.pilotpen.com


اليوم/ التاريخ: / / ٢٠

- معادلات النسبية الخاصة كان لها أهم الأثر في عمل أجهزة GBS لتحديد المواقع من خلال الأقمار الصناعية وتزامنها بدقة مع الزمن على الأرض، ولها تطبيقات عملية في رحلات الفضاء وجهاز مسرّع الجسيمات.

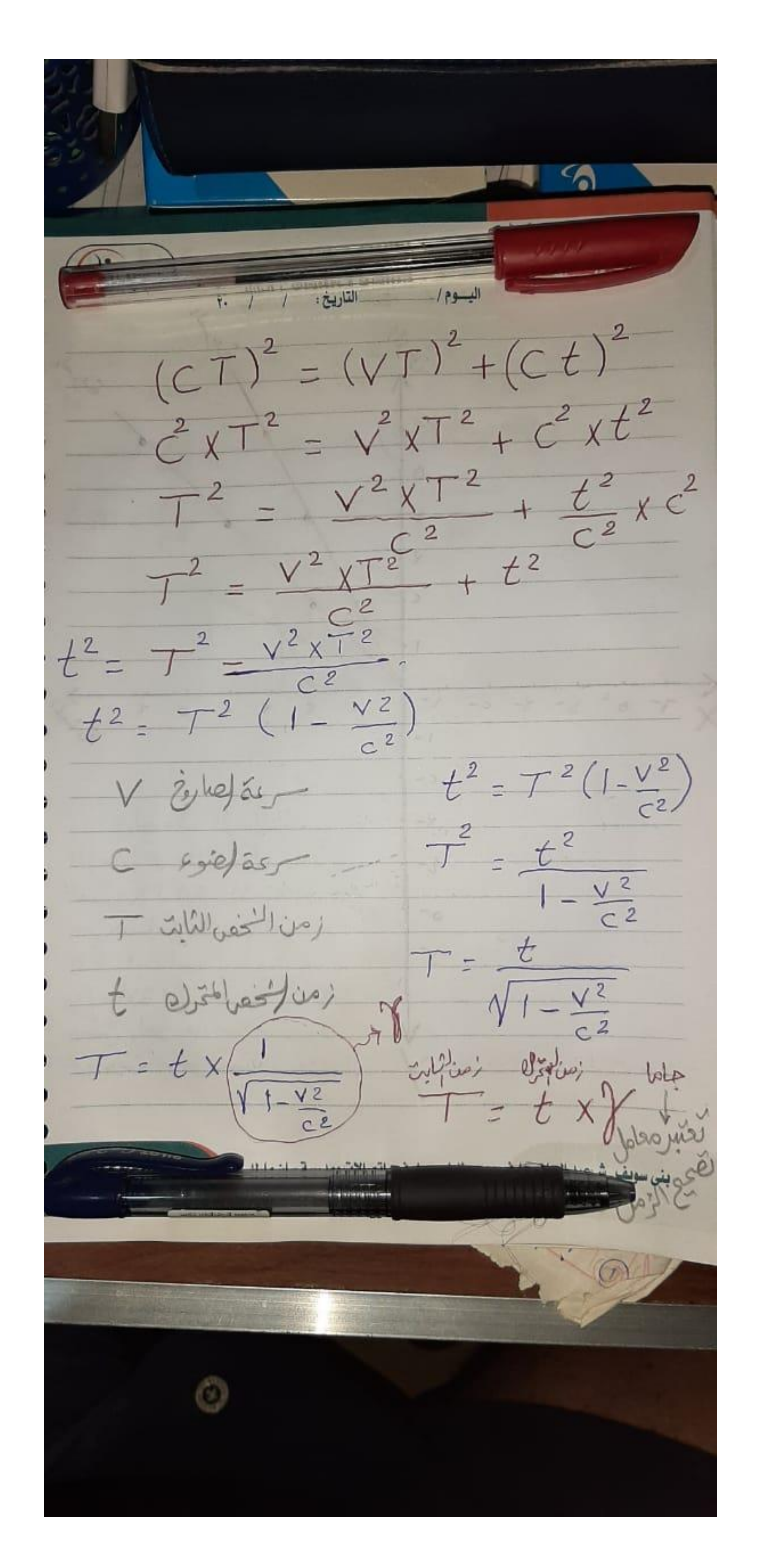
- هيرمان مينكوسكي مدرس آينشتاين هو الذي شرح له طبيعة وفكرة نسيج الزمكان.

- إيجاد الفرق بين الزمن لدى الشخص أو الآلة التي تتحرك بسرعة والشخص أو الآلة الثابتة أو المتحركة هو ما وجده آينشتاين عند عالم الرياضيات الهولندي هندريك لورينتز.

$$v = \frac{d}{t}$$

$$d = v \times t$$

حساب الفرق في الزمن بين المسارين في حالة الشخص الثابت والشخص المتحرك.



اليــوم / التاريخ : / / ٢٠

$$(CT)^2 = (VT)^2 + (Ct)^2$$

$$C^2 \times T^2 = V^2 \times T^2 + C^2 \times t^2$$

$$T^2 = \frac{V^2 \times T^2}{C^2} + \frac{t^2}{C^2} \times C^2$$

$$T^2 = \frac{V^2 \times T^2}{C^2} + t^2$$

$$t^2 = T^2 - \frac{V^2 \times T^2}{C^2}$$

$$t^2 = T^2 \left(1 - \frac{V^2}{C^2}\right)$$

سرعة الصاروخ V

سرعة الضوء C

زمن الشخص الثابت T

زمن الشخص المتحرك t

$$t^2 = T^2 \left(1 - \frac{V^2}{C^2}\right)$$

$$T^2 = \frac{t^2}{1 - \frac{V^2}{C^2}}$$

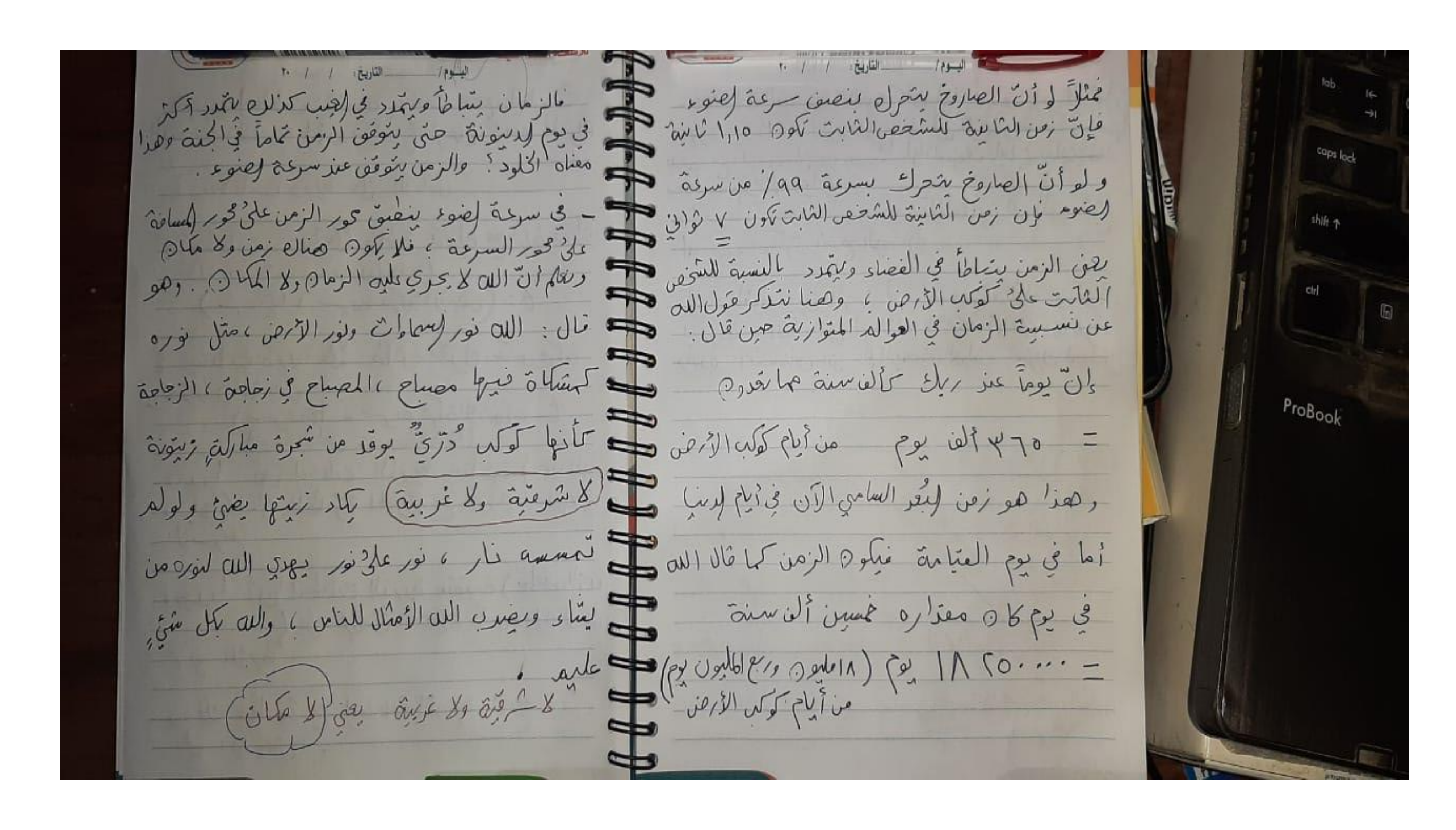
$$T = \frac{t}{\sqrt{1 - \frac{V^2}{C^2}}}$$

$$T = t \times \frac{1}{\sqrt{1 - \frac{V^2}{C^2}}} \rightarrow \gamma$$

$$T = t \times \gamma$$

T زمن الثابت، t زمن المتحرك، γ جاما

تعتبر معامل تصحيح الزمن



مثلاً لو أنّ الصاروخ يتحرك بنصف سرعة الضوء
فإنّ زمن الثانية للشخص الثابت تكون ١,١٥ ثانية

ولو أنّ الصاروخ يتحرك بسرعة ٩٩٪ من سرعة
الضوء فإن زمن الثانية للشخص الثابت تكون ٧ ثواني

يعني الزمن يتباطأ في الفضاء ويتمدد بالنسبة للشخص
الثابت على كوكب الأرض ، وهنا نتذكر قول الله
عن نسبية الزمان في العوالم المتوازية حين قال :

إنّ يوماً عند ربك كألف سنة مما تعدون

= ٣٦٥ ألف يوم من أيام كوكب الأرض

وهذا هو زمن البعد السامي الآن في أيام الدنيا

أما في يوم القيامة فيكون الزمن كما قال الله

في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة

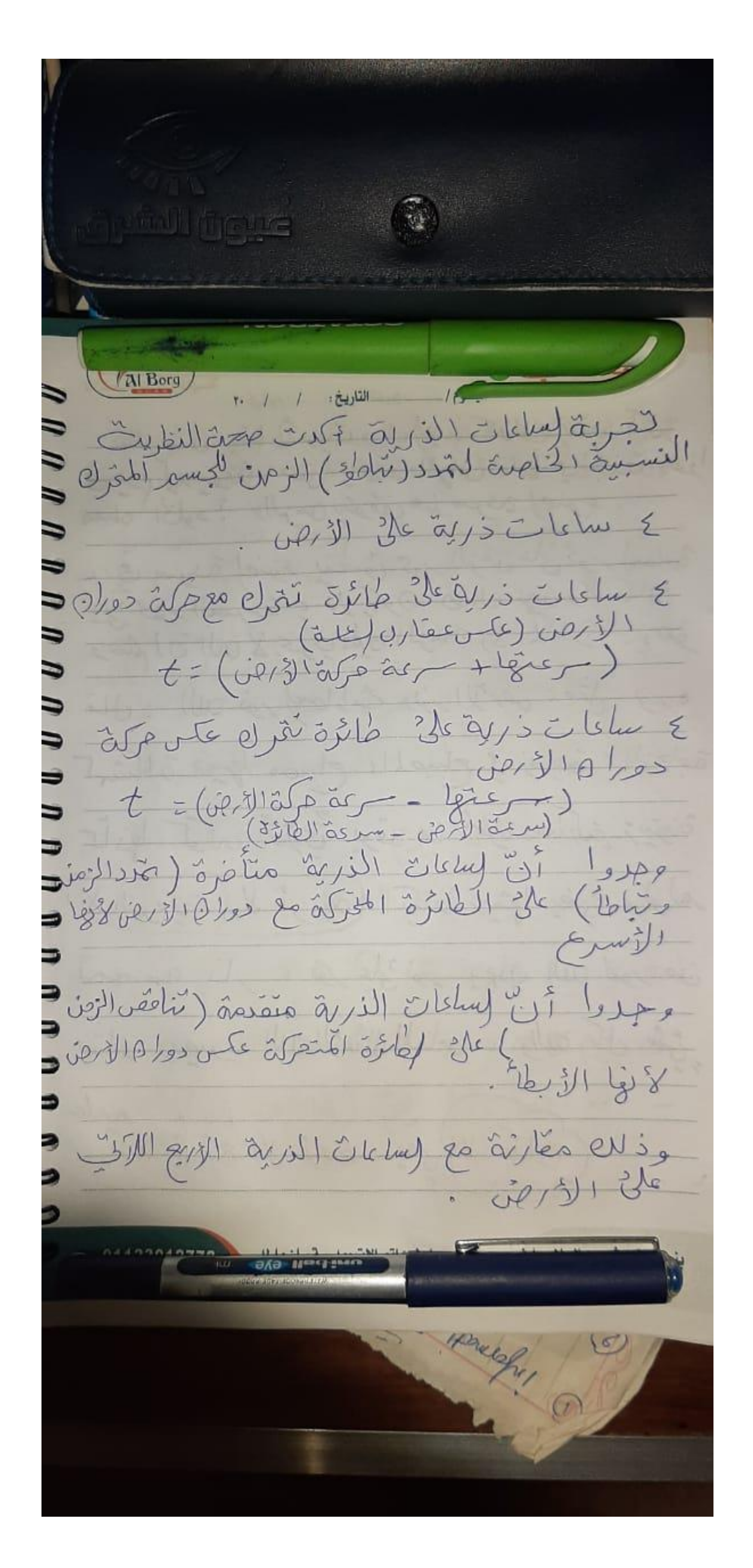
= ١٨٢٥٠٠٠٠ يوم (١٨ مليون وربع المليون يوم)
من أيام كوكب الأرض

فالزمان يتباطأ ويتمدد في الغيب كذلك يتمدد أكثر
في يوم الديمومة حتى يتوقف الزمن تماماً في الجنة وهذا
معناه الخلود ؟ والزمن يتوقف عند سرعة الضوء .

- في سرعة الضوء ينطبق محور الزمن على محور المسافة
على محور السرعة ، فلا يكون هناك زمن ولا مكان
ونعلم أنّ الله لا يجري عليه الزمان ولا المكان . وهو

قال : الله نور السماوات والأرض ، مثل نوره
كمشكاة فيها مصباح ، المصباح في زجاجة ، الزجاجة
كأنها كوكب دُرّيٌّ يوقد من شجرة مباركة زيتونة
لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم
تمسسه نار ، نور على نور يهدي الله لنوره من
يشاء ويضرب الله الأمثال للناس ، والله بكل شيء
عليم .

لا شرقية ولا غربية يعني لا مكان



تجربة الساعات الذرية أكدت صحة النظرية النسبية الخاصة لتمدد (تباطؤ) الزمن للجسم المتحرك

٤ ساعات ذرية على الأرض.

٤ ساعات ذرية على طائرة تتحرك مع حركة دوران الأرض (عكس عقارب الساعة)

$t =$ (سرعتها + سرعة حركة الأرض)

٤ ساعات ذرية على طائرة تتحرك عكس حركة دوران الأرض

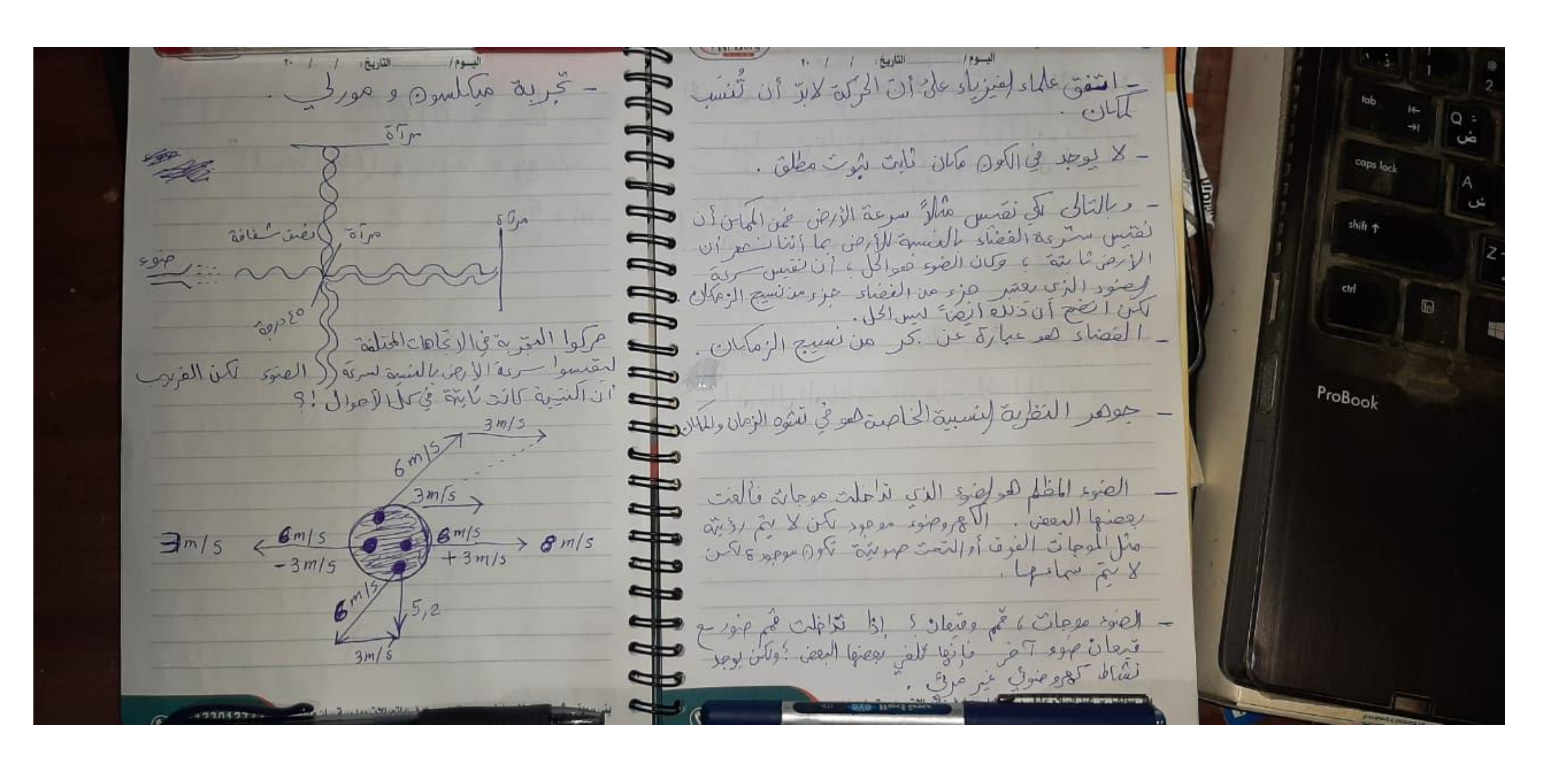
$t =$ (سرعتها - سرعة حركة الأرض)

(سرعة الأرض - سرعة الطائرة)

وجدوا أن الساعات الذرية متأخرة (تمدد الزمن وتباطؤ) على الطائرة المتحركة مع دوران الأرض لأنها الأسرع

وجدوا أن الساعات الذرية متقدمة (تناقص الزمن) على الطائرة المتحركة عكس دوران الأرض لأنها الأبطأ.

وذلك مقارنة مع الساعات الذرية الأربع اللاتي على الأرض.



- اتفق علماء الفيزياء على أن الحركة لابد أن تُنسب لمكان.
- لا يوجد في الكون مكان ثابت ثبوت مطلق.
- وبالتالي لكي نقيس مثلاً سرعة الأرض ضمن المكان أن نقيس سرعة الفضاء بالنسبة للأرض بما أننا نشعر أن الأرض ثابتة، وكان الضوء هو الحل، أن نقيس سرعة الضوء الذي يعتبر جزء من الفضاء جزء من نسيج الزمكان لكن اتضح أن ذلك أيضاً ليس الحل.
- الفضاء هو عبارة عن جزء من نسيج الزمكان.
- جوهر النظرية النسبية الخاصة هو في تشوه الزمان والمكان.
- الضوء المظلم هو الضوء الذي تداخلت موجاته فألغت بعضها البعض. الكهرومغناطيسي موجود لكن لا يتم رؤيته مثل الموجات الفوق أو التحت صوتية تكون موجودة لكن لا يتم سماعها.
- الضوء موجات، قمم وقيعان، إذا تداخلت قمم ضوء مع قيعان ضوء آخر فإنها تلغي بعضها البعض، ولكن يوجد نشاط كهرومغناطيسي غير مرئي.

- تجربة ميكلسون ومورلي.

حركوا التجربة في الاتجاهات المختلفة ليقيسوا سرعة الأرض بالنسبة لسرعة الضوء لكن الغريب أن النتيجة كانت ثابتة في كل الأحوال!؟



الجمعة، 5 يوليو 2024

درس القرآن و تفسير سورة عبس .

درس القرآن و تفسير سورة عبس .

....
....

أسماء أمة البر الحسيب :

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه الجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناءه الكرام من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة سورة عَبَسَ ، و استمع لأسئلتنا بهذا الوجه ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذه السورة المباركة .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم تفسير سورة عَبَسَ ، و نبدأ بأحكام التلاوة و أرسلان :

- صفات الحروف :

القلقلة : حروفها مجموعة في (قطب جد) .

الهمس : حروفه مجموعة في (حثه شخص فسكت) .

التفخيم : حروفه مجموعة في (خص ضغط قظ) .

اللام : تفخم و ترقق : إذا كان ما قبلها مفتوح و مضموم تفخم , و إذا كان ما قبلها مكسور ترقق , و كذلك الراء تفخم و ترقرق و ممنوع التكرار .

التفشي : حرفه الشين .

الصفير : حروفه (الصاد , الزين , السين) .

النون و الميم المشدتين تمد بمقدار حركتين .

أنواع الهمزة : همزة وصل , همزة قطع , همزة المد .

الغنة : صوت يخرج من الأنف .

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

في هذه السورة العظيمة يُعاتب الله سبحانه و تعالى نبينا محمد ﷺ على خطأ و ذنب إرتكبه عندما عَبَسَ و تجهم في وجه أحد أتباعه المُخلصين و هو عبد الله بن أم مكتوم و هو رجل أعمى أي لا يرى و لا يُبصر ، و هذه السورة العظيمة تؤكد بما لا يدعو مجالاً للشك على أنه يوجد مجازٌ في القرآن و أن لفظ العمى في القرآن يأتي بمعنى العمى الروحي ، كذلك يأتي بعمى البصر الحقيقي و المادي ، و نَرُدُ على أدعياء عدم وجود المجاز عندما قالوا أن الأعمى يُسمى كفيف ، و الحقيقي أن الأعمى يُسمى أعمى كما ذَكَرَ القرآن .

يقول تعالى :

{بسم الله الرحمن الرحيم} و هي آية مُنزَلة .

—

{عَبَسَ وَتَوَلَّى} :

(عَبَسَ وَتَوَلَّى) مين ده/من هذا؟؟ النبي المُرسل في ذلك الزمان و هو محمد ، (عَبَس) أي تجهم ، تَغَيَّرَ وجهه أول ما شاف/رأى عبدالله بن أم مكتوم جاي/قادم عشان يحاول يقعد/يجلس مع النبي يفهم منه بعض الأمور الروحية ، النبي تجهم و عبس ، ليه/لماذا؟؟ لأن النبي كان قاعد/جالس مع واحد من كبرات قريش ، أحد صناديد قريش يحاول إنه هو يهديه للإيمان و التوحيد ، فظن محمد ﷺ أن هذا الصنديد خيرٌ من هذا الفقير المسكين ، فعاتبه الله من فوق سبع سماوات فقال له : تأدب مع المؤمنين ، (عَبَسَ وَتَوَلَّى) أعرض عن صاحبه المُخلص .

—

{أَن جَاءَهُ الأَعْمَى} :

(أَن جَاءَهُ الأَعْمَى) الأعمى أهو/ها هو عبدالله بن أم مكتوم ، إذاً لفظ العمى يكون الذي لا يرى مادياً و كذلك يُطلق على الذي عنده عمى في البصيرة ، لأن الله قال : (و من كان في هذه أعمى فهو في الآخرة أعمى) هل هو مابيشوفش/لا يرى في الدنيا هيبقى/سيكون في الآخرة مابيشوفش؟؟ لأ/لا ، أو هيخش/سيدخل النار في الآخرة ، لأ/لا ، يبقى معناه اللي/الذي في الدنيا أعمى يعني عمى ، عنده عمى بصيرة ، عمى عن طريق الإيمان ، هو ده اللي هيبقى/هذا الذي سيكون في جهنم و العياذ بالله في الآخرة ، صح؟ يبقى إحنا/نحن هنا عَملنا عملية تأويل دلوقتي/الآن أهو ، عملنا عملية إيه؟ تأويل من الظاهر للباطن ، و هي عملية وجوبية لازمة في كثير من آيات القرآن الكريم ليستقيم المعنى و ليتوافق مع طبيعة القرآن التي هي سبعة أبطن ، و السبعة هي للكثرة و ليس معنى سبعة فقط ، هي أكثر من سبعة ، لفظ السبعة و السبعين و السبعمائة للدلالة الكثرة كما لفظ الإيه؟ مثنى و ثلاث و رباع في أجنحة الملائكة و في إيه؟ عدد الزوجات ، للفظ الكثرة و عدم الحصر و ليس للحصر .

—

{وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَزَّكَّى} :

(عَبَسَ وَتَوَلَّى ¤ أَن جَاءَهُ الأَعْمَى ¤ وَمَا يُدْرِيكَ) ما يُدريك يا محمد أو يا أيها النبي ، (لَعَلَّهُ يَزَّكَّى) لعله يتذكر و يتطهر و يستجلب الهداية و سماوات الروح .

—

{أَوْ يَذَّكَّرُ فَتَنفَعَهُ الذِّكْرَى} :

(وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَزَّكَّى ¤ أَوْ يَذَّكَّرُ فَتَنفَعَهُ الذِّكْرَى) يتذكر من الآيات و العِبر فيخشع و ينفعه العِبرة و ينفعه ذلك الخشوع .

—

{أَمَّا مَنِ اسْتَغْنَى¤ فَأَنتَ لَهُ تَصَدَّى} :

(أَمَّا مَنِ اسْتَغْنَى) أما الكافر الذي استغنى عنك و عن ربك و عن دعوتك : (فَأَنتَ لَهُ تَصَدَّى) إنت بقى إيه؟ مهتم به و منتبه له و مُنفرد به ، هذا معنى (تصدى) يعني تُقَابله بإهتمام ، أي تجعل صوته كأنه يصدع فيك فيُعطي صدى الصوت كما الإنسان عندما يتحدث أمام الجبل فيعود له الصوت بصدى صوت ، فهذا معنى(فَأَنتَ لَهُ تَصَدَّى) أي من كثرة إهتمامك به و

وقوفك قِباله أو قِبَله كأنك كالجبل إذا تكلم كلمة رجعت إليه بصدى كأنك ثابت أمامه كالجبل ، هذا معنى (فَأَنتَ لَهُ تَصَدَّى) أي تُعطيه صدى صوت لصوته من كثرة إهتمامك به ، أنظر إلى تعابير القرآن العظيمة .

—

{وَمَا عَلَيْكَ أَلاَّ يَزَّكَّى} :

(فَأَنتَ لَهُ تَصَدَّى ¤ وَمَا عَلَيْكَ أَلاَّ يَزَّكَّى) يعني إنت مش هتتحاسب/لن تُحاسب إن الكافر ده/هذا ماتزكاش أو مآمنش/لم يتزكى أو لم يؤمن ، إنت مش هتتحاسب/لن تُحاسب على كده/هذا ، إنت مبعوث تُنذر و تُبَشر (إن عليك إلا البلاغ) تُبَلغ بس/فقط ، مايهمكش/لا تهتم بقى ده آمن ، ده كفر ، خلاص/إنتهى ، إنت تقول و اتذَكَر ، إمتى/متى؟ إن نفعت الذكرى ، يعني إيه إن نفعت؟؟ يعني إذا تراء لك أن كلامك سيؤثر و إيه؟ سينفع ، (و ذَكر إن نفعت الذكرى) سورة الأعلى صح؟ (و ذَكر إن نفعت الذكرى ¤ سيذكر من يخشى ¤ و يتجنبها الأشقى ¤ الذي يصلى النار الكبرى ¤ ثم يموت فيها و لا يحيا) ، إذاً الذي يريد أن يتزكى و يُفلح ، عبدالله بن أم مكتوم ، أنت إيه؟؟ عبست في وجهه فلابد أن تستغفر و أن تتوب عن هذا الذنب .

—

{وَأَمَّا مَن جَاءَكَ يَسْعَى} :

(أَمَّا مَنِ اسْتَغْنَى ¤ فَأَنتَ لَهُ تَصَدَّى ¤ وَمَا عَلَيْكَ أَلاَّ يَزَّكَّى¤ وَأَمَّا مَن جَاءَكَ يَسْعَى) اللي جايلك/الذي يأتيك يسعى و هو مش قادر يشوف/يرى و بيتحسس الطريق حتى يصل إليك .

—

{وَهُوَ يَخْشَى} :

(وَهُوَ يَخْشَى) قلبه خاشٍ خاشع متواضع مُتضع لله عز و جل .

—

{فَأَنتَ عَنْهُ تَلَهَّى} :

(فَأَنتَ عَنْهُ تَلَهَّى) حالك إنك بتتلهى عنه؟!! بتغفل عنه؟!! ، ده/هذا عتاب ما بين الله و النبي ، كذلك أيضاً يكون هناك عتاب بين النبي و الله و بين المؤمن و الله ، هكذا عتاب متبادل .

—

{كَلاَّ إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ} :

(كَلاَّ إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ) (كلا) يعني إيه؟ الأفعال دي/هذه ماتعملهاش/لا تقوم به تاني ، كذلك (كلا) هي كلمة زجر و تأكيد و لفت للإنتباه ، (كلا) إيه بقى؟؟ (إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ) اللي إحنا قلناهولك/الذي نحن قلناه لك تذكرة لك ، كذلك القرآن ده و البينات دي تذكرة ، تذكرة .

—

{فَمَن شَاء ذَكَرَهُ} :

(فَمَن شَاء ذَكَرَهُ) هنا بقى إيه؟ ربنا أكد على مشيئة الإنسان ، (فَمَن شَاء ذَكَرَهُ) اللي/الذي يشاء يذكر هذا الذِكر العظيم و يتمتع به و يخشع به و يتزكى به ، (فَمَن شَاء ذَكَرَهُ) ، خلاص؟ .

—

{فِي صُحُفٍ مُّكَرَّمَةٍ} :

الذِكر ده بقى ماله/ما حاله و التذكرة دي مالها/ما حالها : (فِي صُحُفٍ مُّكَرَّمَةٍ) لأن الآيات و النبوءات و الرؤى الصالحة ربنا بيبقى إيه/ماذا يكون؟ كاتبها في صُحف مُكَرَّمَة ، لها كرامة و رفعة و علو و شأن عظيم .

—

{مَّرْفُوعَةٍ مُّطَهَّرَةٍ} :

(مَّرْفُوعَةٍ مُّطَهَّرَةٍ) هذه الصحف مرفوعة مطهرة ، لها رفعة و عَظَمَة .

___

{بِأَيْدِي سَفَرَةٍ} :

(بِأَيْدِي سَفَرَةٍ) بأيدي سفراء اللي هم مين/الذين هم من؟؟؟ الملايكة و الرسل ، (بِأَيْدِي سَفَرَةٍ) اللي هم إيه؟ السفراء و الرسل ، و الرسل ممكن يكونوا من الملايكة و ممكن يكونوا من البشر .

___

{كِرَامٍ بَرَرَةٍ} :

صفات الرسل دي إيه؟؟ : (كِرَامٍ بَرَرَةٍ) فيهم كَرم و فيهم بِر و خير .

___

{قُتِلَ الإنسَانُ مَا أَكْفَرَهُ} :

بعد كده ربنا بيعاتب الإنسان و يقول لنا : خاصية من خصائص الإنسان التي يجب إن إحنا/أننا إيه؟؟ نتجنبها ، إيه هي؟ صفة البطر و كفران النعمة ، يقول : (قُتِلَ الإنسَانُ مَا أَكْفَرَهُ) الإنسان ده بيكفر بالله عز و جل ، الكفران ده بمثابة القتل ، قتل النعمة و قتل البهجة و قتل السعادة إن كان الإنسان كافر بنِعَم الله و في حالة بطر و العياذ بالله ، فإن جاءك النبي تلك نعمة فإن كفرت به فأنت كفرت بنعمة و جحدت بنعمة من نِعَم الله عز و جل ، فكيف تريد أن تسعد في هذه الدنيا و أنت تكفر بنِعمة من نِعَم الله و هي نعمة البعث و النشور في الدنيا قبل الآخرة .

___

{مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ} :

(قُتِلَ الإنسَانُ مَا أَكْفَرَهُ ¤ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ) يعني الإنسان ده لازم يتذكر إن هو مخلوق من شيء مهين فما يتكبرش/لا يتكبر .

___

{مِن نُّطْفَةٍ خَلَقَهُ فَقَدَّرَهُ} :

(قُتِلَ الإنسَانُ مَا أَكْفَرَهُ ¤ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ) من أي شيء خلقه الله فلتتذكر أيها الإنسان اصلك و أصل خلقتك : (مِن نُّطْفَةٍ خَلَقَهُ فَقَدَّرَهُ) (من نطفة) من خلية وحيدة ، (خَلَقَهُ فَقَدَّرَهُ) (قَدَّرَه) سَوّاه حتى أكمله .

{ثُمَّ السَّبِيلَ يَسَّرَهُ} :

(ثُمَّ السَّبِيلَ يَسَّرَهُ) السبيل في الدنيا و طريق الهداية يَسَّرَها له فأعطاه إيه؟ الإختيار التام ، فالإنسان مُخَيَّر و بإختياره يكون فيما يليه مُسَيَّر في سلسلة متتالية متعاقبة من التخييرات تتبعها التسييرات .

—

{ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ} :

(مِن نُّطْفَةٍ خَلَقَهُ فَقَدَّرَهُ ¤ ثُمَّ السَّبِيلَ يَسَّرَهُ ¤ ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ) يعني نهاية الدنيا الموت ف

ش حد/لا يوجد أحد مُخلد في الدنيا ، ربنا أكد على الكلام ده في القرآن ، (ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ) أي جعله مَقبوراً أي في البرزخ ، دخل البرزخ ، أن روحه تلبست بلبوس جسد نوراني أو ظلماتي على حسب النقطة النفسية التي وصلت لها النفس في الدنيا كما قال المسيح الموعود -عليه الصلاة و السلام- في كتاب (فلسفة تعاليم الإسلام) .

—

{ثُمَّ إِذَا شَاء أَنشَرَهُ} :

(مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ ¤ مِن نُّطْفَةٍ خَلَقَهُ فَقَدَّرَهُ ¤ ثُمَّ السَّبِيلَ يَسَّرَهُ ¤ ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ ¤ ثُمَّ إِذَا شَاء أَنشَرَهُ) يعني متى شاء الله في الوقت المعلوم لديه أنشَرَه أي بعثه مرةً أخرى في يوم الدينونة للحساب ، أي أخرجه من البرزخ ليذهب إلى يوم المحشر .

—

{كَلاَّ لَمَّا يَقْضِ مَا أَمَرَهُ} :

ثم يُثَنّي ربنا سبحانه و تعالى فيقول : (كَلاَّ) و علمنا أن كلمة (كلا) هي للزجر أو للفت الإنتباه ، (كَلاَّ لَمَّا يَقْضِ مَا أَمَرَهُ) الإنسان لم يفعل ما أمره الله به في الدنيا ، (كَلاَّ لَمَّا يَقْضِ مَا أَمَرَهُ) .

{فَلْيَنظُرِ الإنسَانُ إِلَى طَعَامِهِ} :

(فَلْيَنظُرِ الإنسَانُ إِلَى طَعَامِهِ) هنا ربنا بيعدد النِعَم التي أنعمها عليه في الدنيا ، فيقول : (فَلْيَنظُرِ الإنسَانُ إِلَى طَعَامِهِ) الطعام اللي/الذي ربنا رزقه في الدنيا .

{أَنَّا صَبَبْنَا الْمَاء صَبًّا} :

(أَنَّا صَبَبْنَا الْمَاء صَبًّا) يعني عملنا خاصية الإمطار ، الماء اللي/الذي بينزل من الأمطار ثم يتجمع على رؤوس الجبال و الهضاب ثم يتجمع في الوديان و الأنهار ، فتلك الوديان و الأنهار تشق طرقها و تكون المزروعات و الأرض الخصبة على ضفافها فيحيا الإنسان ، (فَلْيَنظُرِ الإنسَانُ إِلَى طَعَامِهِ ¤ أَنَّا صَبَبْنَا الْمَاء صَبًّا) أي أنزلنا الماء مصدر الحياة إنزالاً ، كذلك من المعاني الباطنة لهذه الآية : أننا أنزلنا الوحي إنزالا ، أنزلنا الوحي إنزالا .

{ثُمَّ شَقَقْنَا الأَرْضَ شَقًّا} :

(ثُمَّ شَقَقْنَا الأَرْضَ شَقًّا) بجريان الماء .

{فَأَنبَتْنَا فِيهَا حَبًّا} :

(فَأَنبَتْنَا فِيهَا حَبًّا) أنبتنا بقى الحبوب زي إيه/مثل ماذا؟ القمح و السمسم و الذرة .

—

{وَعِنَبًا وَقَضْبًا} :

(وَعِنَبًا وَقَضْبًا) العنب بقى ، الأعناب بأنواعها الجميلة المختلفة ، (وَقَضْبًا) أي إيه؟ التمر اللين يُسمى قَضبا و كذلك القُضب هو الإيه؟ الثمار الجاهزة للإيه؟ للجَني ، لأن كلمة قُضب إيه؟ أي ثمرة جاهزة للقطف أو الجَني .

—

{وَزَيْتُونًا وَنَخْلا} :

(وَزَيْتُونًا وَنَخْلا) طبعاً الزيتون ده رمز النور في القرآن الكريم و في الرؤى ، صح كده؟ مش عارفين كده؟ ، (وَزَيْتُونًا وَنَخْلا) و نخلا ، النخل إيه؟ رمز التوحيد في الرؤيا ، عارفين كده؟ أيوا/نعم .

—

{وَحَدَائِقَ غُلْبًا} :

(وَحَدَائِقَ غُلْبًا) (حدائق) بساتين ، (غُلبا) يعني كثيفة غالبة ، (غُلبا) يعني كثيفة غالبة مُتَغَلِبَة في مكانها منتشرة ، ده/هذا المعنى (وَحَدَائِقَ غُلْبًا) .

—

{وَفَاكِهَةً وَأَبًّا} :

و أعطينا الإنسان إيه أيضاً؟ : (وَفَاكِهَةً وَأَبًّا) فاكهة أنواع كثيرة ، و (أَبًّا) هي الثمار الناضجة و هي كلمة سريانية أخذناها قبل ذلك في أوجه من وجوه القرآن ، عندما جمعنا بعض كلمات

السريانية و الغريبة عن اللغة العربية و علمنا أنها عُربت في القرآن لكي تأخذ من عَظَمة القرآن و عَظَمة اللغة العربية .

—

{مَّتَاعًا لَّكُمْ وَلِأَنْعَامِكُمْ} :

(وَحَدَائِقَ غُلْبًا ¤ وَفَاكِهَةً وَأَبًّا ¤ مَّتَاعًا لَّكُمْ وَلِأَنْعَامِكُمْ) متاعاً لكم أيها البشر و لأنعامكم أي لدوابكم التي ترعوها لتأخذوا من نِعَمها و ألبانها و لحومها و جلودها و ما إلى ذلك .

—

{فَإِذَا جَاءَتِ الصَّاخَّةُ} :

(فَإِذَا جَاءَتِ الصَّاخَّةُ) الصاخة اللي/التي هي الصحية التي تَصُم الآذان و ده/هذا لفظ مجازي للدلالة على يوم الدينونة أو النفخ في الصُور فسُميت الصاخة ، دي/هذه من أسماء يوم الدينونة : الصاخة ، الغاشية ، القارعة ، كلها إيه؟ من أسماء يوم الدينونة .

—

{يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ} :

(يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ) هنا بقى كل واحد هيقول : نفسي نفسي ، كل واحد هيتعلق من عرقوبه يعني إيه؟ هيُحاسب لوحده .

—

{وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ ¤ وَصَاحِبَتِهِ وَبَنِيهِ} :

(يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ) يفر من أخيه ، (وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ ¤ وَصَاحِبَتِهِ) يعني زوجه ، (وَبَنِيهِ) أبناءه .

—

{لِكُلِّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ} :

(لِكُلِّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ) كل واحد غني بالشأن بتاعه/الخاص به و بأعماله و بالكتاب اللي/الذي إتكتب عليه في الدنيا .

—

{وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُّسْفِرَةٌ} :

(وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُّسْفِرَةٌ) يوم القيامة بقى في نوعين : وجوه مُسفِرَة يعني إيه؟؟ ظاهرة فخورة غير ذليلة ، هاا مش عاوزة تخبي وشها/لا تريد أن تُخفي وجهها ، لأ/لا ده عاوزة تُظهر وجهها من هذا البِشر الذي في وجهها و من تلك النضارة في ذلك الوجه و من ذلك النور في ذلك الوجه المُنَعم ، فوصفه الله و قال : (وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُّسْفِرَةٌ) .

—

{ضَاحِكَةٌ مُّسْتَبْشِرَةٌ} :

حالها إيه بقى تاني؟ : (ضَاحِكَةٌ مُّسْتَبْشِرَةٌ) ضاحكة مبتسمة مستبشرة بالخير الذي سوف تلقاه .

—

{وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ} :

على النقيض ، النوع التاني في يوم القيامة إيه؟؟ : (وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ) في وجوه بقى إيه؟؟ اللي/التي تدخل في جهنم هتكون عليها (غَبرة) غُبار يعني ، ظلمة يعني ، ألم ، نكد .

—

{تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ} :

(تَرْهَقُهَا) يعني بتزودها ، (قَتَرَةٌ) سواد ، قَتَرة يعني سواد و كحولة ، تمام؟ ، تكون تلك الوجوه مسودة كالحة و العياذ بالله ، (عليها غبرة) يعني غبار من الألم و النكد و العياذ بالله .

—

{أُوْلَئِكَ هُمُ الْكَفَرَةُ الْفَجَرَةُ} :

(أُوْلَئِكَ هُمُ الْكَفَرَةُ الْفَجَرَةُ) هم دول/هؤلاء اللي/الذين كفروا في الدنيا بالأنبياء ، و فَجَرَة أي فَجَروا في الخصومة و كانوا أصحاب كِبرٍ و طغيان و العياذ بالله ، حد عنده سؤال تاني؟؟ .

—

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

هذا و صلِّ اللَّهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك .

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم على أنبياءك الكرام محمد و أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين . 💙🌿

====================

صلاة الجمعة 5=7=2024

https://drive.google.com/file/d/1cTCFVycdu7tXXxLTrbvMyrKWWo0sS73_/view?usp=drive_link

تفسير عبس

https://drive.google.com/file/d/1ces9Krjhvm-_Iz6oXzlfrok_K9j1iu9o/view?usp=drive_link

=========================

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/1eRW6gDxbIjSU0KZRQSoDv6PE3tbVLKt9/view?usp=drive_link

صلاة الجمعة ١٢=٧=٢٠٢٤.wav

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/1eStX5ezwEO3t2_9RaYXdV9Fyhrh87Ewr/view?usp=drive_link

التكوير ١.wav

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/1eiXr0BPz268-UK610lzfDv6yWOum4VbL/view?usp=drive_link

التكوير ٢.wav

لقد أرسلت

الحمد لله

==

لطيفة الخطابي أمة الله البديع :

8 يوليو الساعة 1:52 ص

إثنين 1:52 ص

Ikram

Ikram Benmoussa

يانور الله بكلماتكم ووصالكم ترتقي ارواحنا وتسعد وم ينبوعكم الصافي نرتوي ولا نضمأ صلى عليك الله ياحبيب الله

Ikram

Ikram Benmoussa

الله جميل واصطفى من بين خلقه الجمال يوسف الذي بشر به ابي الحبيب المسيح المحمدي عليهم جميعا أفضل الصلاة والسلام أنبياء عهد محمد

Ikram

Ikram Benmoussa

ياالله مااعظمك وما أعظم نبيك عندما نقرأ كلماته ورده الشريف ص قمة في التواضع والبساطة ص حا وصدقا كلمات أمك عاجزة عن وصفكم أيها النبي العظيم (محمد الثاني معجزة الأنبياء)الله رسول محمد

Ikram

Ikram Benmoussa

ياالله ما أعظمك وما أعظم نبيك المصطفى ص عندما نقرأ رده وكلماته المباركة التي هي هي كلام الله نقف عاجزين عن وصف هذا النبي لايوصف لايوصف قمة التواضع والبساطة الجمال والجلال صلى عليك الله ياحبيب الله

Ikram

Ikram Benmoussa

مفتاح جنة الله يوسف ابن المسيح من أراد الدخول

Ikram

Ikram Benmoussa

رأيتكم سيدي رسول الله كشفا في عين ذالك الطفل ممتطيا فرسكم بلون برتقالي فرسكم يخطو خطوات سريعة جدا وينتشر منكم النور في كل الاتجاهات سبحانك ربي البديع

Ikram

Ikram Benmoussa

وما انقل لكم سيدي رسول الله ص رؤيا رأيتها كانت هناك غيران افاعي وكنت أتبول عليها جميعا وتغلق نهائيا والله اعلى واعلم ورسوله المصطفى ص

Ikram

Ikram Benmoussa

وكما رأيتكم كشفا سيدي رسول الله ص في عين ذالك الطفل فمكم الشريف في فم ذالك الطفل ويتكرر معي هذا الكشف على الدوام

Ikram

Ikram Benmoussa

نطلب دعاءكم لنا سيدي الرسل ص ورضاكم الذي هو هو رضا الله ودعاءكم مستجاب من الله الواحد الأحد احبكم سيدي رسول الله وقرة عين أمك ولم أحب أحدا مثلما أحببتكم صلى عليك الله ياحبيب الله

Ikram

سماء جديدة وأرض جديدة

Ikram

أعظم نعم الله نعمة النبوة

Ikram

Ikram Benmoussa

وكذالك مكنا ليوسف في الارض يتبوأ منها حيث يشاء

Ikram

Ikram Benmoussa

ظهور يوسف ابن المسيح ص بفضل الله قريب جدا جدا وسيفاجئ الجميع قوة الله الواحد الأحد

Ikram

سعادة بإذن الله وفتح من الله ونصر قريب بقوة الله الواحد الاحد

Ikram

Ikram Benmoussa

سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت استغفرك وأتوب إليك

Ikram

Ikram Benmoussa

عليكم الصلاة والسلام ياخير البشر كلهم يامن بع الهدى ياما العالمين وعالم العلماء وخليفة الله في أرضه ومصلح الله الموعود وليس غيره وعزيز مصر الثاني قوة الله ويد الله الخفية محمد ص الله رسول محمد

Ikram

Ikram Benmoussa

وسلامي من الله ورحمته وبركاته إلى أهل بيت نبينا المصطفى ص وذريته الطاهرين الميامين وجميع ابناءي اليوسفيين حبك من حب رسول الله ص رضي الله عنكم وارضاكم وسدد خطاكم ارسلي رساءلي ابنتي رضي الله عنك وارضاك وبارك فيك

اليوم، الساعة 3:03 م

3:03 م

لقد أرسلت

بارك الله فيك يا قديسة اليوسفيين و امدك بالصحة و العافية و القوة و طول العمر , احسن الله لك كما احسنت الينا , عليك سلام الله في الدارين آمين

الخميس، 4 يوليو 2024

الرد على بعض شبهات الملحدين 1

الرد على بعض شبهات الملحدين 1

:::

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم رداً على بعض شُبهات الملاحدة :

- نبدأ بشُبهة زواج الصغيرات ، طبعاً علمنا من بحثٍ متقدم في هذا العصر أن النبي ﷺ تزوج السيدة عائشة و هي في سن العشرين لأنه لما أن كانت مهاجرة هاجرت معها أختها أسماء ابنة أبي بكر و التي كان وقت الهجرة عمرها ثمانية و عشرين عاماً و كانت تَكبر السيدة عائشة بعشر سنوات و بالتالي كانت السيدة عائشة وقت الهجرة من مكة إلى المدينة في الثامنة عشرة و تزوجها النبي ﷺ في السنة الثانية للهجرة أي عندما كانت في سن العشرين ، طيب ، فنفرض أن رواية أن النبي ﷺ تزوج السيدة عائشة و هي بنت تسع سنوات ، هل في ذلك مذمة في النبي ﷺ أو قدح في سلوكه أو خُلقه في ذلك الوقت؟؟؟ ، أقول : لا ، لماذا؟ لأن هذا الأمر نعتبره من الأعراف و مما تعارفت عليه الشعوب و القبائل وقتها زمانياً و مكانياً ، فمثلاً هذا الامر لم يكن مستهجناً عند كافة أو معظم الأمم في تلك الحقبة ، نذكر بعض الأمثلة من ذلك : الملكة إيزابيلا ملكة فرنسا تزوجت في سن العاشرة من فيليب أغسطس الثاني ملك فرنسا ، كذلك الملكة أوركا أو أوراكا تزوجت في سن الثمانية ، ثمانية سنوات و هي كانت ملكة قشتالة و ليون ، كذلك الكونتيسة مارجريت بيفورت والدة الملك هنري السابع و جدة الملك هنري الثامن ملك إنجلترا ، تزوجت من الدوق جون دي لابور و هي بسن السابعة ، و كان زوجها الثاني إدموند تيودور والد الملك هنري السابع و هي إبنة اثني عشرة سنة ، كذلك الملكة جيان ملكة فرنسا تزوجت في سن الحادية عشرة من فيليب الرابع ، كذلك الملكة جوان ملكة صقلية تزوجت في سن الحادية عشرة من وليم الثاني ، تمام؟ ، كذلك مارجريت هنغاريا تزوجت بسن التاسعة ، فهذه كلها شواهد تاريخية على أن زواج الصغيرات الحائضات كان إيه؟ مستساغاً في ذلك الوقت ، فهي ليست بمذمة أو ليست بقدح في سلوك النبي ﷺ إن صحت رواية أنه تزوج السيدة عائشة في سن التاسعة ، كذلك هناك قرينة أخرى من روايات تاريخية , نعلم أن كاتبي الروايات التاريخية أو الواقعية يسجلون بعض من تواريخ و وقائع المجتمعات التي يتحدثون عنها ، فمثلاً الروائي الكبير جابرييل جارسيا ماركيز ذَكَرَ في روايته (مئة عام من العزلة) بعض جوانب أخلاقية و صفات إجتماعية لمجتمع لاتيني يعيش في كولومبيا منذ قرابة مئتي عام ، وصف ذلك المجتمع بمساوئه الأخلاقية و بمحاسنه الأخلاقية أيضاً ، يعني نقل لنا المساويء الأخلاقية التي كان يعيش فيها ذلك المجتمع ، كذلك نقل لنا بعض إيه؟ إيجابيات و جوانب أخلاقية جيدة لذلك المجتمع ، فنقل الصورة كما كانت ، كان من ضمن ما نقل أنه لم يكن هناك إستهجان لزواج الصغيرات في المجتمع اللاتيني منذ قرابة مئتي عام ، عندما ذكر أن شخصية أورليانو ، العقيد أورليانو بويندیا الذي كان يبلغ وقتها من العمر بضع و عشرين عاماً أحب طفلة عندها سبعة سنوات تُسمى ريميديوس و ذهب هو و أبوه لكي يخطباها من أبيها ، فقال لهم أبوها أن اتركوها حتى تأتيها العادة الشهرية ، و بالفعل تم إرجاء الزواج حتى بلغت سن التاسعة عندما إيه؟ بدأت في المحيض و تزوجت , و كان بعد ذلك ، بعد أن تزوجت أن حَملت و لكنها نتيجة هذا الحمل إيه؟ توفيت ، ذكر ذلك المشهد بالتفصيل و لم يذكر أن هناك كان إستهجان لزواج الصغيرات في ذلك الزمان و في ذلك المجتمع ، إذاً هذا للرد على موضوع زواج الصغيرات ، أما بالنسبة للآية القرآنية التي تقول : (و اللائي لم يحضن) فيتخذها بعض المشايخ أنها دليل على زواج الصغيرات دون سن الحيض ، فهذا لا يجوز ، لماذا؟؟ لأن الآية تتحدث عن النساء الكبيرات اللاتي ظهر عليهن سمات الأنوثة لكنهن لم يحضن أي لم تنزل عليهن العادة الشهرية و هي مرض عضوي لدى بعض النساء يعرفه أهل الجراحة و الطب .

- طيب ، هناك مسألة أخرى يتحدث عنها الملاحدة و يعتقدون أنها مذمة في جبين الإسلام و هو موضوع النظافة الشخصية ، يقولون أن في ذلك العصر ، في عصر صدر الإسلام كان الناس إيه؟ يمسحون مؤخراتهم بثلاث حجرات بعد الغائط ، فهل هذه نظافة؟ أو أن معظم الناس كان عندهم القَمل في شعورهم ، يقولون أن نبيكم كان به قَمل مثلاً ، فنقول لهم أن مسائل النظافة الشخصية هي من ثقافة المجتمعات وقتها و مما هو متاح و أن هذا الأمر أمر نسبي ، لماذا؟ الآن لدينا نعمة الصرف الصحي و لدينا نعمة توفر المياه بفضل الله عز و جل و أدوات النظافة الشخصية أكثر و أكثر ، فهل هذا يقدح في ذلك المجتمع في ذلك الوقت التي لم تكن تتوفر لديه هذه الأدوات؟! ، هذا أولاً ، ثانياً : هل كان المجتمع الإسلامي وقتها هو الوحيد الذي كان يستخدم الثلاث حجرات لتنظيف المؤخرات؟؟ لا ، أيضاً كانت المجتمعات الأوروبية تفعل ذلك و هناك نقوش و رسوم تُبَيّن أن الإنسان الأوروبي في ذلك الزمان و ما بعده كان يستجمر أي يستخدم ثلاث جمرات أو عدد من الجمرات لتنظيف المؤخرة بعد الغائط ، حتى أنه كان هناك عادة قبيحة جداً عند الحمامات الرومانية هو أنهم كانوا يأتون بعصا فيها إسفنجة مربوطة بها كان يستخدمها رواد إيه؟ الحمام كلهم بالتبادل ، فهذا أمر إيه؟ قذر جداً في وقتها و لكن المسلمين لم يكونوا يفعلون ذلك ، إذاً فهذه الأمور كلها هي مما يكون متاح ، تمام ، و قد أتاح الله لنا في هذا العصر إيه؟ أدوات العناية الشخصية و النظافة و الصرف الصحي الذي هو من نِعَم الله علينا في هذا الزمان ، فهذه المذمة إن كانت مذمة لا تقدح في صحة دين الله عز وجل .

- طيب ، أيضاً من بعض شُبهات الملاحدة يقولون : يقول تعالى : (لا تبديل لكلمات الله) ثم يقول أيضاً في كتابه : (و إذا بدلنا آية مكان آية) فكيف نجمع بين هاتين الآيتين؟؟ ، نقول : أن الله عندما قال : (و إذا بدلنا آية مكان آية) أي آية من آيات القرآن بدلاً من آية من آيات شريعة التوراة ، هذا هو المعنى و هذا هو معنى النسخ الحقيقي في القرآن ، أي أن آيات القرآن تنسخ آيات شريعة التوراة ، أما قوله تعالى : (لا تبديل لكلمات الله) هي في الأمور المُبرمة أو الوعود المُبرَمة كيوم البعث و النفخ في الصُّور نفخة أولى و نفخة ثانية و الجنات المتتاليات و بعث الأنبياء و ما إلى ذلك التي نُسميها : شمعات فيصلة على الطريق معنونة ، هذا هو المقصد بقوله تعالى : (لا تبديل لكلمات الله) ، أما أن الله سبحانه و تعالى يُغَير القدر فهذا وارد لأنه قال سبحانه و تعالى إيه؟ : (لننظر كيف تعملون) و قال : (لعل) و قال : (عسى) ، فهذه الأمور تُبَيّن أنه سبحانه و تعالى إيه؟ يبدو له في كل حين أمر ما فيفعله و لكن هذا لا يُغَيّر شمعات فيصلة على الطريق معنونة و هي من الوعود الأساسية الثابتة كيوم البعث و النفخ في الصُّور و الجنة و النار و ما إلى ذلك و بعث الأنبياء طبعاً التي هي سُنة لا تنقطع لأن صفات الله عز و جل لا تتعطل .

- طيب ، هناك شُبهة أخرى عند الملاحدة يقولون : ما معنى أن يكون هناك تعدد للكعبات قبل الإسلام أو إيه؟ في حين كانت هناك كعبة في مكة ، هناك كعبات أخرى أيضاً في الجزيرة العربية ، كيف تجمعون بين ذلك و كيف تعتقدون أن الإسلام هو دين الحق إذا كانت هناك أيضاً كعبات أخرى غير التي كانت في مكة؟؟!! ، نقول : لمن أراد أن يستزيد فليُراجع مقالة (ماكورابا) في المدونة ، و كرد سريع أقول : أن الكعبة هي كالمذبح الذي كان عند بني إسرائيل في الشام و في فلسطين ، كان مذبح من جنس المذابح التي كانت لدى الأمم الأخرى الأمم وثنية ، و لكن مذبح بني إسرائيل كان يُقدم عليه الذبائح لله الواحد الأحد قُرباناً له سبحانه و تعالى ،

أما المذابح الأخرى للأمم الوثنية فكانت تُقدم فيها التقديمات لآلهة شِركية و وهمية غير حقيقية ، كذلك الكعبات ؛ نعلم أن الكعبة المُشرفة في مكة هي عبارة عن بيت للتوحيد ، بيت لأتباع إبراهيم -عليه السلام- الحنفاء ، و ورثه الطائفة الإبيونية الموحدة و هي إحدى طوائف اليهود التي آمنت بالمسيح -عليه الصلاة و السلام- و هي طائفة الفقراء و المساكين ، و كان هناك صراع بين الوثنيين من قريش و الموحدين من الطائفة الإبيونية و الأحناف في مسألة القِبلة أو المحراب أو بما يسمى بالحطيم و هو نصف دائرة ، فكانت تارةً يبنونه المؤمنون و تارةً يهدمه الوثنيون ، فكانوا يتقاتلون و يتنازعون حول هذا البيت و هو بيت الله بناه الموحدون من أتباع إبراهيم -عليه السلام- ، و كان من عادة الإيه؟ الموحدين من بني إسرائيل أنهم يطوفون حول بيوت الله عز و جل التي يُذكر فيها إسمه سبع طوافات بعد الخروج من الإعتكاف و أُخذت هذه السُنة و أصبح الناس يطوفون حول البيت سبع طوافات ، سبع طوافات ، الكعبات الأخرى التي كانت في مدن أخرى أو قرى أخرى ربما كانت من باب التقليد أنهم أرادوا ان يُقلدوا كعبة مكة ، ربما كانت لطوائف موحدة أيضاً كانت إيه؟ تبني هذه البيوت لله عز و جل و تتعبد فيها لله عز و جل بإتجاه فلسطين و هي القِبلة الأولى ، ثم بعد ذلك ورثها الوثنيون ، و لكننا نقول : أن الكعبة هي من جنس إيه؟ التوحيد و من جنس الطوائف الموحدة التي كانت تؤمن بالله الواحد ، كما أن مذبح بني إسرائيل كان من جنس التوحيد و كانت تُقدم عليه القرابين لله الواحد .

- طيب ، هناك شُبهة أخرى من شُبهات الملاحدة يقولون عن حديث التردي الذي في البخاري الذي يتهم النبي أنه كان يحاول الإنتحار في بداية بعثته و نقول : أن هذا الحديث مردود و إن وَرَدَ في بخاري ، تمام؟؟ ، كذلك حديث لبيد بن الأعصم في سحر الرسول ﷺ هو حديث باطل ، لماذا؟ لأن الله سبحانه و تعالى قال : (و الله يعصمك من الناس) .

- أيضاً مسألة التخيير و التسيير هي مُعضلة من معضلات الملاحدة فنقول لهم : أن الإنسان مُخَيَّر و باختياره يكون فيما يليه مُسَيَّر في سلسلة متتالية متعاقبة من التخييرات تتبعها التسييرات ، طيب ، كانت تلك بعض شُبهات الملاحدة و إن ظهرت شُبهات أخرى في مراتٍ أخرة نقوم بأمر الله تعالى بالرد عليها تِباعاً ، هذا و صلِّ اللَّهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك . يوسف بن المسيح , مصر .

إن التوارة أُعيدت كتابتها على يد عزرا ايام السبي البابلي فدخلت فيها التحريفات مما لا يتفق مع وحي الله و كلامه ، و الذي يُغربل ما في التوراة من اقاصيص شعبية و خرافات و اساطير هو القرآن الكريم لأنه المُهيمن فيُظهر ما الحق فيها و ما الباطل ، و اذكر لكم مثالاً على ذلك بقصة ابني آدم في التوراة و التي تقول التوراة المشكوك فيها أنهما هابيل و قابيل و أن قابيل

كان فلاحاً و قَدم لله يتقرب إليه بالمحاصيل الزراعية و الثمار أما هابيل فكان بدوياً و قَدم لله يتقرب إليه بذبح الخرفان ، فتقبل الله من البدوي و لم يتقبل من الفلاح ، فهذا يعني أن البدوي أفضل من الفلاح عند اليهودي العنصري كاتب التوراة المحرفة ، و هذه القصة ليست موجودة في القرآن و لا في الحديث النبوي و لا حتى ذِكر لإسمي إبني آدم ، فقد ذكر القرآن كلمة ابني آدم و لا نعرف إن كانا إبني آدم مباشرة أم من سلالته ، و ذكر القرآن بأن الله تقبل من المتقي و لم يتقبل من غير المتقي . فلا يوجد ذكر لقصة قتل قابيل لهابيل بسبب إمرأة أراد الزاوج منها و كانت لأخيه هابيل أو لنوعية القربان لله أن الخرفان أفضل من المحاصيل و الثمار فيظهر النَّفَس البدوي اليهودي الحاقد على العراق و مصر وقتها فاراد عيزرا و غيره اظهار ان البدوي أفضل من الفلاح ، فاقول انا يوسف الثاني أن الجنات تكون من أشجار و ثمار و بساتين جميلة و تكون الطيور الجميلة و الشهية فيها التي يشتهيها المؤمن . و لا تكون الطيور بكثرة الا في البساتين التي يزرعها الفلاح!!! فهنا الله انتصر للزرع على القحط ..... ، و قد دخلت هذه القصص إلى الإسلام من خلال الإسرائيليات ، إن بني إسرائيل كانوا بدواً و ينظرون باحتقار و حقد و عنصرية للحضارات من حولهم و هذه الحضارات قائمة على الزراعة كحضارة مصر القديمة و أهل كنعان و العراق آنذاك ، فلشعورهم الناقص و الدنيء هذا قاموا بتحريف قصة ابني آدم في التوراة لتتلائم مع ما يشعرون و لتتلائم مع قضيتهم ، و هكذا مع كثير مما ورد في التوراة المحرفة هي في الحقيقة من اساطير تلك الحضارات و نسبوها لانفسهم ظلما و عدوانا لينشؤوا لهم تاريخا موازيا ، و اذكر لكم و أؤكد ان التاريخ دائري يعيد نفسه . فكما اتهمت التوراة داود انه اشتهى زوجة احد جنوده اتهمت الاحاديث المحرفة محمد النبي باشتهاء زوجة ابنه بالتبني زيد بن حارثة . و هنا نقول ان التبني بالاسم لطفل معروف النسب لا يجوز انما يجوز التبني بالاسم لطفل مجهول النسب و هذا هو غرض ايات القرآن . و الكفالة في كلتا الحالتين محمودة بالطبع . اما قول القرآن عن غير معروفي النسب (فاخوانكم و مواليكم) فهذا لا يحرم التبني بالاسم بل يحض عليه لانهم بدرجة اخوانكم و مواليكم .

. نعود فنقول : الحقيقة ان داود تزوج ارملة جندي من جنوده فانتشرت الاشاعات كذبا على انه اشتهاها و انه ارسل هذا الجندي للحرب في الصفوف الاولى ليموت ليخلو له الطريق . كذلك مع الرسول انتشرت الاكاذيب على نفس المنوال و الحقيقة ان ذلك الزواج كان لغرض تشريعي لا اقل و لا اكثر . و هكذا عبر القرون تتراكم الاكاذيب و التحريفات حتى يرسل الله الرسل فينقوا التاريخ و ينوروا عجلة الزمان المهترئة من الكذب فيُصَفُّوها فتصير على المحجة البيضاء . يوسف بن المسيح , مصر .

الأحد، 30 يونيو 2024

دراسة المنطق و التفكير النقدي و الإنحياز التأكيدي .

دراسة المنطق و التفكير النقدي و الإنحياز التأكيدي .

::

الحمد لله , الحمد لله وحده , الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد : جمعت لكم خلاصة في علم المنطق و التفكير النقدي لكي تكونوا معاصرين لتلك المفاهيم و مزامنين لها لتستفيدوا منها و لتستطيعوا من خلالها الرد على الملاحدة الذين يحبون هذه اللغة , لغة المنطق و التفكير النقدي و هي لغة جيدة إن نحن سلكنا المنطق الباطني الحقيقي و التفكير النقدي التجريبي .

- أريد أن أقول أن المنطق هو نحو العقل و لكنه أيضاً يحتاج إلى التجربة العلمية لكي لا يقع في الوهم ، لكي ننتقل به من المنطق الشكلي إلى المنطق الباطني (منطق المحتوى) .

- كذلك فإنه بكل تأكيد يجب أن نعلم أنّ دراسة المغالطات المنطقية هو درع العقل و سيفه ؛ لينتقل من العقل التجريدي إلى العقل التجريبي العلمي المعملي .

- أنواع من المغالطات المنطقية :

١ – مغالطة السبب الزائف (False Cause) :

مغالطة ارتباط حدثين غير مرتبطين بأسباب منطقية ؛ مثل ارتباط تشغيل أغنية معينة في السيارة بانفجار إطار السيارة ، و يدخل فيها موضوع التشاؤم و النحس و ما إلى ذلك من المغالطات المنطقية .

٢ – مغالطة البعدية أو السببية (Posteriori Fallacy) :

الإرتباط لا يعني السببية (Correlation Does not Imply Causation) .يصيح الديك قبل الفجر، ثم يأتي الفجر وينبلج الصباح، إذن صياح الديك يُطلع الصبحَ ويسُلُّ الشمسَ من مكمَنِها، هكذا فَكَّر الديكُ وهكذا تمضي «المغالطة البعدية» a posteriori fallacy، تفيد

المغالطة البعدية أنه ما دام شيءٌ ما قد أتى بعد شيءٍ آخر فهو إذن قد أتى بسببه، لقد حدث بعَقِبِه إذن فقد حدث بسببه

٣ – مغالطة السؤال المشحون (Loaded Question) :

مثال : هل لازلت تشرب الخمر؟ الإجابة : لا أو نعم لم تنفِ شربك للخمر ، و الصحيح : أن تنفي صيغة السؤال أصلاً . و هي مغالطة المحققين و رجال المباحث ، مثال : أين أخفيت جسم الجريمة؟ ماذا فعلت بعد أن قتلت المجني عليها؟ .

٤ – مغالطة رجل القش (Straw man Fallacy) :

خلق عدو زائف و مهاجمته ، أو تحريف كلام الخصم و الرد على هذا المعنى المُحرّف؟!!! .

٥ – مغالطة الإحتكام إلى الجهل (Appeal to ignorance) :

مغالطة الإدعاء بأنَّ شيئاً ما هو حق بالضرورة ما دام لم يبرهن أحد على أنه باطل؟ و العكس صحيح أي الإدعاء بأنَّ شيئاً ما هو باطل بالضرورة ما دام لم يبرهن أحد على أنه حق . مثال : كان جحا يجلس بجوار شخص ، فسأله ذلك الشخص كم عدد شعرات رأسك يا جحا فقال : جحا عدد شعرات رأسي هي ٥١٣٤١ شعرة ، فقال له الشخص كيف عرفت ذلك ، فقال له : إن لم تصدقني فقم بعدها !!!؟ .

٦ – مغالطة التكلفة الغارقة (The sunk Cost Fallacy) :

هي مغالطة أن يكتشف الفرد بأنَّ الإستثمار الذي استثمره فاشل و لكن يستمر فيه لعدم خسارة التكاليف التي دُفعت بالفعل و لا يمكن استعادتها .

٧ – مغالطة انتقاء الكرز (Cherry Picking Fallacy) :

ينتقي ما يعجبه من الأدلة التي تدعم موقفه و لا ينتقي ما لا يعجبه من الأدلة التي لا تدعم موقفه .

٨ – مغالطة الإستثناء الخاص (Special Pleading Fallacy) :

عندما يطلب الشخص المغالط استثناء حجته من القاعدة لسبب غير منطقي أملاً في انقاذ حجته . مثال : الشيوخ بيتكلموا عن الزهد و هم لا يزهدون فيعترض شخص على ذلك فيقول له شخص آخر دول/هؤلاء شيوخ يعملوا اللي/الذي هم عاوزينه/يريدونه!!! ، مثال : شخص مخمور قاد سيارة فقبضت عليه الشرطة و أثناء المحاكمة يقول والد الشخص للقاضي أنا أعترف أن القيادة تحت تأثير الخمر جريمة تستحق العقوبة لكن ابني طبيب لا يستحق ذلك !!! .

٩ – مغالطة نفي الإستثناء (Accident Fallacy) :

هي محاولة تطبيق قاعدة عامة على كل المواقف مع تجاهل وجود استثناءات صحيحة واضحة مُسَبَبَة لغرض صحيح ، مثال : جرح أجساد الناس بآلة حادة جريمة ، الجراحون يجرحون الناس ، إذاً الجراحون مجرمون ، و هذه مغالطة .

١٠ – مغالطة المصادرة على المطلوب (Begging the Question) :

مثال : أخطأ أرسطو و صحح له جاليليو مع أنه هو الذي وضع علم المنطق!!؟ ، عندما قال أرسطو : أن كل الأجسام شديدة الكثافة تميل للإتجاه لمركز الأرض فبالتالي الأرض هي مركز الكون .المصادرة على المطلوب هو طرح حجة يتطلب استخدامها أن يكون استنتاجها صحيحًا. تعتبر هذه المغالطة محاولة لدعم النتيجة من خلال فرضية تحتاج لأن تكون النتيجة صحيحة. هي محاولة لإثبات صحة اقتراح مع اعتبار هذا الاقتراح أمراً صحيحا في نفس الوقت.المصادرة على المطلوب هي التسليمُ بالمسألة المطلوب البرهنةُ عليها من أجل البرهنة عليها! وذلك بأن تفترض صحة القضية التي تريد البرهنة عليها وتضعها بشكل صريح أو ضمني في إحدى مقدمات الاستدلال، وأنت بذلك تجعل النتيجة مقدمةً وتجعل المشكلةَ حلًّا وتجعل الدعوى دليلًا! وهو ضرب من الحجة الدائرية arguing in a circle، والاستدلال الدائري

١١ – مغالطة الإستدلال الدائري (Resoning circle) :

مثال : وقع فيه فرويد و ديكارت و يقع فيه المسلم عندما يستدل على صحة القرآن بآيات القرآن .

١٢ – مغالطة المنشأ (Damning the Origin) :

خذ الحكمة و لا يضرك من أي وعاء خرجت ، فصواب الفكرة لا يحدده مصدرها الذي أتت منه بل بالدليل الذي تستند إليه .

١٣ – مغالطة تجاهل المطلوب (Missing the point) :

تجاهل الشيء الذي يتوجب أن يبرهن عليه ، و يبرهن على شيء آخر ، و قد يبدو الإستدلال معقول بحد ذاته لكن المغالطة هنا في أنّ البرهان هو على نتيجة أخرى غير النتيجة المطلوبة .مغالطة تجاهل المطلوب أو الحيد عن المسألة يتم ارتكابها حين يتم تجاهل النتيجة المُراد إثباتها، بتقديم مقدمات منطقية تؤدي إلى إثبات نتيجة أخرى. وتتمتع هذه المغالطة بجاذبية وهي أن قوة الإثبات أو صوابه يمكن أن يتسبب في جذب الانتباه بعيداً عن النتيجة الأصلية.

١٤ – مغالطة الرنجة الحمراء (Red Herring) :

استعيرت هذه القصة و هي استخدام السجناء الهاربون لسمكة رنجة حمراء لتضليل كلاب التتبع لكي تنشغل بها عنهم ، للتعبير عن كل محاولة لتحويل الإنتباه عن المسألة الرئيسية في الجدل بإدخال تفاصيل غير هامة أو إلقاء موضوع لافت و مثير للإنفعالات غير ذي صلة بالموضوع إلا صلة سطحية .

١٥ – مغالطة الحجة الشخصية أو الشخصنة (Argumentum ad Hominem) :

الطعن في شخص القائل بدلاً من تفنيد قوله أو قتل الرسول دون تفنيد الرسالة ؛ و تنقسم لأربع مغالطات :

- القدح الشخصي (السب) (ad Hominem abusive) :

القدح الشخصي لتشتيت الإنتباه عن الحجة الأصلية إلى شخص قائلها و عيوبه و مثالبه .

- الحجة الشخصية الظرفية (ad Hominem – circumstantial) :

الإشارة إلى أن ظروف الخصم الخاصة هي التي ألجأته إلى تبنيّ الرأي الذي يتبنّاه و أنّ له مصلحة مكتسبة في أن يمرر هذا الرأي و يُسَوِّدُه .

- أنت أيضاً تفعل ذلك (و أنت كذلك) (Tu Quoque) :

إتهام الخصم بفعل نفس الشيء أو عدم تجنب ما ينهى عنه .

- تسميم البئر (Poisoning The well) :

و هو المبادرة بضربة وقائية ضد خصمك فيتضمن ذلك أنه مهما يقل فيما بعد فلن يثق بكلامه أحد ، مثال : اتهام الخصم بالعمالة أو الجاسوسية أو بالفاحشة .

١٦ – مغالطة التعميم المتسرع (Hasty Generalization) :

مثال : قال الدجاج لقد قدم الفلاح الذرة بالأمس و اليوم إذن سيقدمها لنا للأبد .

- و التعيمم الإستقرائي : مثال : الدمايطة بخلاء ، الشراقوة كرماء ...

١٧ – مغالطة الإحتكام إلى السلطة (Appeal to Authority) :

الإلتجاء إلى مصدر نهائي للمعرفة و هو سلطة من نوع ما كالكنيسة أو الأزهر أو رجال الدين أو القانون أو الشهرة أو رئيس الدولة للإعتقاد بصحة قضية أو فكرة لا سند لها إلا سلطة قائلها .

- مغالطة السلطة المتحيزة .

١٨ – مغالطة مناشدة الشفقة (Appeal yo pity) :

مثال : كيف ترفض رسالتي للدكتوراة » لقد عكفت على كتابتها ٣ سنوات ، مثال : يجب عليك إنجاحي في الإمتحان » أمي مريضة و لو عرفت أنني رسبت ربما تسوء حالتها .

١٩ – مغالطة الإحتكام إلى عامة الناس (Appeal to People) أو التأسي بالمشاهير .

- الإحتكام إلى الأكثرية بدلاً من الإحتكام للعقل أو التجربة العلمية المعملية .

- انتزاع التصديق على فكرة ما بإشارة مشاعر الحشود و عواطفهم بدلاً من تقديم حجة منطقية صائبة .

يقول برتلاند راسل : بما أنّ الأكثرية من الناس سخفاء فمن المنطقي أن تكون الأفكار المنتشرة سخيفة أيضاً ، مثال : كل الناس كانت تؤمن بأن الأرض مسطحة ثم جاء جاليليو و غير ذلك و أثبت الأرض كروية و أنها ليست مركز الكون !!! .

- مثال : كل الناس المؤمنين بالأديان الإبراهيمية كانوا يعتقدون أن آدم هو أول البشر على الأرض ثم جاء دارون و أثبت أن الإنسان من قبل عصر آدم !!! .

٢٠ – مغالطة المنحدر الزلق (Slippery Slope) :

اللي/الذي يسرق بيضة بكرة/غداً يسرق جمل !!! .

مغالطة المنحدر الزلق يطلق عليها مغالطة الانزلاق بالنتائج فهي حينما يُعتقد بأن فعلاً ما، سوف يجر وراءه سلسلة محتومة من العواقب التي تنتهي بنتيجة كارثية، أو بمعنى آخر، هي المغالطة التي تتحقق عندما يتم القفز بالنتائج على نحو خالٍ من المنطق والتسلسل في الأحداث أو الذي لا يحتمل حصوله بصورة كبيرة، بحيث تكون الفرصة للوصول لمثل هكذا نتيجة هي فرصة ضيقة جداً وليست لحظية. وتسير المغالطة على النحو التالي:

إذا كانت الدعوى (أ) صحيحة، كانت (ب) صحيحة.

إذا كان (ب) صحيحة، كانت (ج) صحيحة.

وهكذا إلى (ن)، باعتبار (ن) نتيجة كارثية.

إذا، الدعوى (أ) خاطئة.

بدون شك أن الحذر وجيه إذا انطبقت هذه السلسلة، غير أنها في هذه المغالطة لا تنطبق بالضرورة. ولا يوجد دليل على أن مثل هذه الفرضيات المتطرفة ستحدث فعلا في الواقع، لذلك فإن هذه المغالطة تستخدم عن طريق استغلال العاطفة من خلال الاستفادة من الخوف الناجم من حدوث المكروه مستقبلا.

أي لا يستطيع مواجهة الحجة إلا عبر التخويف بربطها بسلسلة من الأحداث الافتراضية السلبية التي تؤدي إلى نهاية سيئة أو عواقب غير مرغوبة.

٢١ – مغالطة الإحراج الزائف (False Dilemma) :

بناء الحجة على افتراض أن هناك خيارات أسوأ من اختيار المحاجج . و يتم ارتكابها عند إيهام الطرف الآخر بأنه لايمكن بناء الحجة إلا على افتراض خيارين لا أكثر، أحدهما واضح البطلان لدفعه إلى تبني الخيار الآخر. وهي تسير على النحو التالي: إما أن تختار (أ) أو تختار (ب). لا توجد هناك خيارات أخرى.

تحدث هذه المغالطة عند إلغاء البدائل أو الحلول الممكنة من أجل الإبقاء على خيارين لا ثالث لهما، أحدهما لا يصلح حلا والثاني هو رأي المغالط ذاته، على قاعدة "إما معنا أو ضدنا" أو "إما أن تدخل معنا الحرب من أجل الحفاظ على نهجنا في الحياة، وإما أن تكون خائنا".

- التفكير النقدي و الإنحياز التأكيدي (Cognitive biasis) :

١ – الذاكرة المتحيزة (Bised memory).

من أساليب التفكير النقدي و عدم الإنحياز التأكيدي هو ألا تجعل الذاكرة متحيزة لأمر ما عند الحكم على عدة أمور .

٢ – البحث المتحيز (Bised search) .

من أساليب التفكير النقدي و عدم الإنحياز التأكيدي هو ألا تجعل بحثك عن الأدلة المعضّضة بحثا متحيزاً .

٣ – البحث عن الأنماط (Pattern seaking) :

خاصية التعرف على الوجوه و تخيل أي شكل مبهم على أنه وجه شخص أو كائن .

و بالتالي فمن أساليب التفكير النقدي و عدم الإنحياز التأكيدي هو ألا تجعل عقلك يتم استدراجه خلف هذه الخاصية العقلية و هي البحث عن الأنماط بل يجب عليك أن تتغلب على هذه الثغرة العقلية .

٤ – عدم قبول الغموض التفسيري (not accepting Interpretive Ambiguity) :

مما يؤدي إلى قبول أي تأويل خاطيء ، مثال : سماع مقطع بالمقلوب لعدة مرات فلا تفهم شيء ، ثم يقول لك شخص جملة على أنها هي ما يقوله المقطع فتستمع للمقطع مرة ثانية فتسمعه كما قال لك ذلك الشخص رغم أن المقطع لا يقول ذلك !!! .

و بالتالي فمن أساليب التفكير النقدي و عدم الإنحياز التأكيدي هو ألا تجعل عقلك يقبل التفسير الغامض كما في المثال السابق .

٥ – التثبيت و الضبط (Anchoning and adjusting) .

من أساليب التفكير النقدي و عدم الإنحياز التأكيدي هو ألا تجعل عقلك يقبل الإنخداع بخدعة التثبيت و الضبط و مثال على ذلك ما يحدث في المحلات التجارية عندما يعلق ورقة على قطعة من الملابس فيكتب في الأعلى ثمنا غاليا و يشطب عليه بخط خفيف ثم يكتب تحته ثمن ارخص منه بمعدل قد يصل للنصف او اكثر , الحقيقة ان السعر المكتوب للشراء هو اعلى من تكلفة البضاعة ناهيك عن السعر المشطوب عليه , فهذه حيلة عقلية يستخدمها اكثر التجار و هي

ان يثبت عقلك عند الثمن المشطوب ثم هو يقوم بضبط عقلك على الثمن المكتوب و هو الثمن الذي يريد التاجر ان يبيعك به اصلاً!!!!

٦ – تأثير دانينغ كروجر (Dunning – Kruger effect) :

يوكل الأمر لغير أهله مما يؤدي إلى وهم و توهم التفوق لذلك الشخص و لا تُعرف الأمور إلا بأضدادها مما يؤدي إلى إدراك الإدراك و العكس صحيح ، فقد يكون شخص متفوق لكنه لا يقدّر ذاته جيداً فلابد له أيضاً من إدراك الإدراك .

و بالتالي من أساليب التفكير النقدي و عدم الإنحياز التأكيدي هو ألا تجعل شخص ذو قدرات لا يقدر قدراته و الا تجعل شخص عديم القدرات ان يتوهم حصوله على قدرات غير حقيقية . هذا و صلى الله و سلم على محمد و على آله و صحبه و سلم . يوسف بن المسيح , مصر .



السبت، 29 يونيو 2024

درس القرآن و تفسير الوجه الثاني من النازعات .

درس القرآن و تفسير الوجه الثاني من النازعات .

::

أسماء أمة البر الحسيب :

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه الجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناءه الكرام من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة الوجه الثاني من أوجه سورة النازعات ، و استمع لأسئلتنا بهذا الوجه ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذا الوجه المبارك .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم الوجه الثاني من اوجه سورة النازعات ، و نبدأ بأحكام التلاوة و مروان :

- أحكام الميم الساكنة :

إدغام متماثلين صغير و هو إذا أتى بعد الميم الساكنة ميم أخرى فتدغم الميم الأولى في الثانية و تنطق ميماً واحدة .

و الإخفاء الشفوي و هو إذا أتى بعد الميم الساكنة حرف الباء و الحُكم يقع على الميم أي الاخفاء يكون على الميم .

و الإظهار الشفوي و هو إذا أتى بعد الميم الساكنة جميع الحروف إلا الميم و الباء ، و الإظهار طبعاً سكون على الميم نفسها يعني الحُكم يقع على الميم .

—

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

يقول تعالى واعظاً الإنسان ، ناهياً له عن الكِبر و العصيان فيقول :

{أَأَنتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ السَّمَاء بَنَاهَا} :

(أَأَنتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ السَّمَاء) هل أنتم في القوة أعظم أم السماء التي ترونها ، فلا تتكبروا ، (بَنَاهَا) أي بنى تلك السماء .

—

{رَفَعَ سَمْكَهَا فَسَوَّاهَا} :

(رَفَعَ سَمْكَهَا فَسَوَّاهَا) رفع أبعادها و أزمانها و أطوالها و عروضها و إرتفاعاتها مجرات تلو مجرات ، (رَفَعَ سَمْكَهَا فَسَوَّاهَا) يعني أكملها .

—

{وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضُحَاهَا} :

(وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضُحَاهَا) (أَغْطَشَ) يعني أظلمها ، أظلم الليل ، (وَأَخْرَجَ ضُحَاهَا) أي أخرج الضحى بعد الشروق ، و أغطش من أصوات الكلمات : الهمزة أعماق ، و الغين : غبش و ضباب و عدم إتضاح للرؤية ، و الطاء : قطع غليظ للرؤية ، و الشين : إنتشار ، يعني عدم إنتشار في الليل ، يعني الليل لا يكون فيه الإنتشار سهلاً فيكون قطعٌ للإنتشار و ظُلمةٌ و عدم إيه؟ وضوح للرؤية و غبش و ضباب يكون من الأعماق ، فهذا معنى أغطش ، (وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا) يعني جعل ليلها مظلماً لا يكون فيه إنتشار ، بل الإنتشار و السعي يكون في النهار ، (وَأَخْرَجَ ضُحَاهَا) يعني جعل الضحى بعد الشروق أو بعد الشروق ، و الضحى من نِعَم الله عز و جل .

—

{وَالأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا} :

(وَالأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا) الأرض جعلها مُكَوَّرَة من الدَحي .

—

{أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرْعَاهَا} :

(أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرْعَاهَا) جعلها تستطيع أن تُخرج المياه العذبة و المراعي التي تساعد الحيوانات على العيش و النمو ، فبالتالي الأرض ربنا أعطاها الماء العذب و المراعي أي النباتات ، و هذه هي أصول الحياة و الإحياء في الأرض .

—

{وَالْجِبَالَ أَرْسَاهَا} :

(وَالْجِبَالَ أَرْسَاهَا) جعلها مُرسِيَّة للقشرة الأرضية و أوتاد .

—

{مَتَاعًا لَّكُمْ وَلِأَنْعَامِكُمْ} :

(مَتَاعًا لَّكُمْ وَلِأَنْعَامِكُمْ) تهيئة الحياة في الدنيا دي/هذه هي نعمة و متاع لكم و لأنعامكم أي بهائمكم .

—

{فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَّةُ الْكُبْرَى} :

(فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَّةُ الْكُبْرَى) يعني القيامة ، يوم القيامة يعني .

—

{يَوْمَ يَتَذَكَّرُ الإنسَانُ مَا سَعَى} :

(يَوْمَ يَتَذَكَّرُ الإنسَانُ مَا سَعَى) في ذلك اليوم يتذكر الإنسان أفعاله في الدنيا .

—

{وَبُرِّزَتِ الْجَحِيمُ لِمَن يَرَى} :

(وَبُرِّزَتِ الْجَحِيمُ لِمَن يَرَى) أُظهرت و أُزلفت و تراءت و تغيظت و دَعت أهلها إليها .

—

{فَأَمَّا مَن طَغَى} :

(فَأَمَّا مَن طَغَى) أي الذي تكبر و كَذَّب الأنبياء .

—

{وَآثَرَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا} :

(وَآثَرَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا) فَضَّلَ الدنيا على الآخرة .

—

{فَإِنَّ الْجَحِيمَ هِيَ الْمَأْوَى} :

(فَإِنَّ الْجَحِيمَ هِيَ الْمَأْوَى) مأواه جهنم و العياذ بالله .

—

{وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَى} :

(وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ) خاف الله عز و جل و خاف أنبياءه ، (وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَى) نَهَى نفسه عن أهواءها بل اتبع الصراط المستقيم .

—

{فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى} :

(فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى) مأواه الجنة .

—

{يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا} :

(يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ) يا محمد و يا كل نبي ، (أَيَّانَ مُرْسَاهَا) متى ترسو أو متى تحدث يعني . كأنّ الساعة سفينة تبحر في محيط القدر و الزمن , من يعرف موعد رسوها على شاطيء الظهور هو الله وحده دون سواه .

—

{فِيمَ أَنتَ مِن ذِكْرَاهَا} :

بعد كده ربنا بيسأل النبي و بيقول له بيختبره : (فِيمَ أَنتَ مِن ذِكْرَاهَا) إنت منين/من أين أو إنت فين/أين من ذِكرى يوم القيامة يا أيها النبي و يا محمد؟ ، هنا بيسأل النبي أول واحد عشان/حتى يكون إيه/ماذا؟ قدوة لأتباعه ، (فِيمَ أَنتَ مِن ذِكْرَاهَا) يا محمد . يعني كيف هو حالك يا نبيّ مع ذكرى الساعة و ماذا قدمت لها ؟

—

{إِلَى رَبِّكَ مُنتَهَاهَا} :

(إِلَى رَبِّكَ مُنتَهَاهَا) ربنا هو وحده اللي/الذي يعلم بدايتها ، (إِلَى رَبِّكَ مُنتَهَاهَا) يعني نهاية الدنيا ربنا وحده هو اللي/الذي يعلمها . يعلم منتهى ابحار الساعة كي ترسو على شاطيء الظهور و التجلّي .

—

{إِنَّمَا أَنتَ مُنذِرُ مَن يَخْشَاهَا} :

(إِنَّمَا أَنتَ مُنذِرُ) أنت فقط مُنذِر ، (مَن يَخْشَاهَا) يخشى يوم القيامة يعني .

—

{كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَثُوا إِلاَّ عَشِيَّةً أَوْ ضُحَاهَا} :

(كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا) يوم يرون يوم الدين يعني ، (لَمْ يَلْبَثُوا إِلاَّ عَشِيَّةً أَوْ ضُحَاهَا) من قِصر عُمر الدنيا كأنهم لم يعيشوا في الدنيا إلا ليلة أو ضحى ، يعني يا ليلة أو نهار من قِصر الدنيا بالنسبة لليوم الآخر ، لليوم الآخر بس/فقط ، مش للإيه/ليس لماذا؟؟ للزمان كله في الآخرة ، فانظروا إلى التعبير ، التعبير العظيم العميق الذي يُرسل معاني عظيمة ، عنده أي سؤال تاني؟؟ .

—

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

هذا و صلِّ اللَّهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك .

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم على أنبياءك الكرام محمد و أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين . 🌿💙

================================

سبت 6:27 م

لقد أرسلت

طمني على احوالك يا حازم

29 يونيو الساعة 7:44 م

سبت 7:44 م

خادم يوسف

الحمد لله يا نبي الله

خادم يوسف

Hazeem Ahmade

كلو تمام وبخير وعافية بفضل الله

خادم يوسف

Hazeem Ahmade

مبسوطين بالنبوة وبدعوة النبوة والخطب والجلسات المقدسة. وكما ينتظر المؤمن المرابط الصلاة الى الصلاة هكذا ننتظر كلمكم من الجمعة الى الجمعة ، نسمع كلامكم وينشرح الصدر

بتفسيركم وتستكين النفس بسماع كلم المهدي على لسانكم ، انتم يا نبي الله الراحة كما كل نبي بكم وبحبكم وصحبتكم تكون الراحة والطمأنينة

خادم يوسف

Hazeem Ahmade

احبكم اطلب رضاكم ودعائكم دوما . وسلامي الحار لكم ولاهل بيتكم ولجميع اليوسفيين المحبين

29 يونيو الساعة 8:48 م

سبت 8:48 م

خادم يوسف

Hazeem Ahmade

وبقدر الله تقدم سيرة الابدال في صلوات الجمعة على الخطبة الالهامية اشارة الهية فليعرفها العارفون ، ففي سيرة الأبدال ذكر أنبياء عهد محمد وعلاماتهم وفي الخطبة الالهامية ذكر الحج والاضاحي .

خادم يوسف

Hazeem Ahmade

احسنت يامروان بوركت اذانك وانفاسك وسُقيت كأس العرفان . امين

اليوم، الساعة 6:03 ص

6:03 ص

لقد أرسلت

الحمد لله رب العالمين

====================================

خادم يوسف

Hazeem Ahmade

شفت بالمنام ايدي كوهين عم يشير للمدينة المنورة ويقول : " كل البيوت القديمة حنهدها وحنبني بدلها بيوت جديدة " .

اليوم، الساعة 6:36 م

6:36 م

لقد أرسلت

و رأيت في الرؤيا أنّ الشيخ الشعراوي رحمه الله تعالى يقبل يديّ و يبكي متأثرا و خاشعا بسبب تفسيري للقرآن الكريم , رأيت الرؤيا بعد منتصف الليل ليلة 1=7=2024

Youssef Hala Mounir

3 يوليو 2023 ·

نبي الله يوسف ابن المسيح عليهما الصلاة والسلام :

وَلَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ مِن قَبْلُ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا زِلْتُمْ فِي شَكٍّ مِّمَّا جَاءَكُم بِهِ حَتَّى إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ لَن يَبْعَثَ اللَّهُ مِن بَعْدِهِ رَسُولا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ مُّرْتَابٌ} :

في هذا الوجه العظيم المبارك يقول تعالى : (و لقد جاءكم يوسف من قبل بالبينات فما زلتم في شك مما جاءكم به حتى إذا هلك قلتم لن يبعث الله من بعده رسولاً كذلك يضل الله من هو مسرف مرتاب) هنا ذكر سبحانه و تعالى النبي يوسف و أتى به في ضرب المثل هنا على شك الأقوامِ في الأنبياء بعد موتهم : هل سيبعث الله سبحانه و تعالى أحد؟ ، هكذا ، هكذا أتى الله سبحانه و تعالى بإسم يوسف في مناط الريبة الذي أو التي تجتاح البشر , و في شكهم في أن الله من الممكن أن يبعث أحد أم لا ، (و لقد جاءكم يوسف من قبل بالبينات فما زلتم في شك مما جاءكم به) فضرب المثل هنا عن النبي يوسف في شك الكفار في رسالة السماء و تعاليم الأنبياء ، كذلك ضرب به المثل في شك الناس : هل من الممكن أن يأتي أنبياء آخرون بعد آخر نبي حضروه ، و قد أتى سبحانه و تعالى بهذا المثل لكي يُبين للناس ألا يرتابوا فيما جاء به النبي من عند الله و كذلك ألا يشكوا أبداً في أن سُنة البعث مستمرة غير منقطعة ، (كذلك يضل الله من هو مسرف مرتاب) الذي يقع في هذه الأضاليل سواء أكانت الشك في رسالة النبي أو الشك في إستمرار البعث و النبوة إلى قيام الساعة ، من يقع في هذه الأضاليل هو المسرف الذي يُحب الإسراف ، سواء أكان إسرافاً حلالاً أم إسرافاً حراماً ، و من صفاته أيضاً أنه مرتاب أي شكاك ، ليس عنده يقين في الله و في النبيين .

—

Youssef Hala Mounir

4 س ·

يوسف ابن المسيح الموعود عليهما الصلاة و السلام: .

الغلام .

....

كلمة الغلام هي فأل خير في القرآن و تأتي في سياقات القدرة و البشرى و المسرة و الثبات على الحق و الاطمئنان بعد الخوف و الفداء بالغيب و بقاء العمل الصالح في الأجيال و كذلك تعني الهدية و العطية الربانية و الخدمة الفردوسية !!!!!!!!!!!!!!!!!!!!

قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ ﴿آل عمران﴾

القدرة

فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ فَأَدْلَىٰ دَلْوَهُ قَالَ يَا بُشْرَىٰ هَٰذَا غُلَامٌ ﴿ يوسف)

المسرة

قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا ﴿مريم﴾

القدرة

قَالَتْ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ (مريم﴾

القدرة

فَبَشَّرْنَاهُ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ ﴿الصافات﴾

البشرى

يَا زَكَرِيَّا إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلامٍ اسْمُهُ يَحْيَى لَمْ نَجْعَل لَّهُ مِن قَبْلُ سَمِيًّا (مريم)

البشرى

فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لا تَخَفْ وَبَشَّرُوهُ بِغُلامٍ عَلِيم (الذاريات)

الاطمئنان بعد الخوف

فَانطَلَقَا حَتَّى إِذَا لَقِيَا غُلامًا فَقَتَلَهُ قَالَ أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَّقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُّكْرًا......................

وَأَمَّا الْغُلامُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ فَخَشِينَا أَن يُرْهِقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا (الكهف)

الفداء بالغيب

وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنزٌ لَّهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنزَهُمَا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِع عَّلَيْهِ صَبْرًا (الكهف)

بقاء العمل الصالح في الأجيال

قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلامًا زَكِيًّا (مريم)

الهدية و العطية

وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ غِلْمَانٌ لَّهُمْ كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَّكْنُونٌ (الطور)

الخدمة الفردوسية

=====================

أما الغلام في الآثار فالتعليم و الثبات على الحق أما التعليم فحديث يا غلام سم الله و كل بيمينك و كل مما يليك , و أما الثبات على الحق فحديث غلام الأخدود ,

و بعد كل ذلك أتذكر قول الشيخ الوهابي الكئيب الذي قال ذات مرة (لم تمر على الإسلام فتنة اشد من فتنة الغلام) و بالفعل فهو أشد السهام على الإسلام المحرف , إسلام الوضع و آثار الإسرائيليات , إسلام الوهابيين مفسدي الخير و الصلوات .

ألا أهلا بالغلام و أتباع الغلام فلقد أحببت سيدي غلام أحمد المسيح الموعود البشرى و الفداء و النذير و الخادم و الثابت على الحق و المعلم و المتعلم والقدرة و الهدية و السرور و الاطمئنان بعد خوف و بقاء العمل الصالح في الأجيال . د محمد ربيع , مصر

Youssef Hala Mounir

21 س ·

يوسف ابن المسيح الموعود عليهما الصلاة والسلام :

آمنّا برب الغلام .

تلك الصيحة التي صاح بها أهل القرية التي كان يعيش فيها غلام الأخدود كانت صيحة تاريخية مسافرة عبر الزمن لتخرق آذان أمة محمد ليتعلموا الدرس و يؤمنوا برب الغلام . غلام أحمد خادم الرسول الأعظم . فكم منهم سيقول آمنّا برب الغلام قبل انغلاق و طي السجل في أكناف الشفق . آمنّا برب الغلام . و لقد تعلمنا فقه الرؤيا . و لقد تعلمنا فقه النبوة من محمد عندما أرسى دعائم فهم علم الرؤيا و النبوة بعد صلاة الفجر يوميا . لقد كانت حكمة خفية و نظر في الأفق صائب عميق تلك التعليمات التي علمها لصحابته عن فقه النبوة و علم الرؤيا . لنعود في نهاية الزمان لا ننكر رب الغلام كما فعل الملك مع الغلام في حادثة الأخدود . و ها هو الغلام يعود موحدا كما كان و لكن بصورة غلام أحمد المسيح الموعود خادم الرسول الأكرم . آمنّا برب الغلام . الحمد لله و كفى و سلاما على عباده الذين اصطفى . أما آن لنا أن نفهم أن أيقونة العصر و مفتاح الزمان هو (بسم الله رب الغلام) أما آن لنا أن نعقل و نتدبر == بسم الله رب الغلام == هي الحل لكل مشاكلنا . نعم , لأنه إمام الزمان و سيصدقه رجال يوحي إليهم رب الغلام .

روى مسلم الرواية التالية

3005 حدثنا هداب بن خالد حدثنا حماد بن سلمة حدثنا ثابت عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن صهيب

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان ملك فيمن كان قبلكم وكان له ساحر فلما كبر قال للملك إني قد كبرت فابعث إلي غلاما أعلمه السحر فبعث إليه غلاما يعلمه فكان في طريقه إذا سلك راهب فقعد إليه وسمع كلامه فأعجبه فكان إذا أتى الساحر مر بالراهب وقعد إليه فإذا أتى الساحر ضربه فشكا ذلك إلى الراهب فقال إذا خشيت الساحر فقل حبسني أهلي وإذا خشيت أهلك فقل حبسني الساحر فبينما هو كذلك إذ أتى على دابة عظيمة قد حبست الناس فقال اليوم أعلم آلساحر أفضل أم الراهب أفضل فأخذ حجرا فقال اللهم إن كان أمر الراهب أحب إليك من أمر الساحر فاقتل هذه الدابة حتى يمضي الناس فرماها فقتلها ومضى الناس فأتى الراهب فأخبره فقال له الراهب أي بني أنت اليوم أفضل مني قد بلغ من أمرك ما أرى وإنك ستبتلى فإن ابتليت فلا تدل علي وكان الغلام يبرئ الأكمه والأبرص ويداوي الناس من سائر الأدواء فسمع جليس للملك كان قد عمي فأتاه بهدايا كثيرة فقال ما هاهنا لك أجمع إن أنت شفيتني فقال إني لا أشفي أحدا إنما يشفي الله فإن أنت آمنت بالله دعوت الله فشفاك فآمن بالله فشفاه الله فأتى الملك فجلس إليه كما كان يجلس فقال له الملك من رد عليك بصرك قال ربي قال ولك رب غيري قال ربي وربك الله فأخذه فلم يزل يعذبه حتى دل على الغلام فجيء بالغلام فقال له الملك أي بني قد بلغ من سحرك ما تبرئ الأكمه والأبرص وتفعل وتفعل فقال إني لا أشفي أحدا إنما يشفي الله فأخذه فلم يزل يعذبه [ص: 2300] حتى دل على الراهب فجيء بالراهب فقيل له ارجع عن دينك فأبى فدعا بالمئشار فوضع المئشار في مفرق رأسه فشقه حتى وقع شقاه ثم جيء بجليس الملك فقيل له ارجع عن دينك فأبى فوضع المئشار في مفرق رأسه فشقه به حتى وقع شقاه ثم جيء بالغلام فقيل له ارجع عن دينك فأبى فدفعه إلى نفر من أصحابه فقال اذهبوا به إلى جبل كذا وكذا فاصعدوا به الجبل فإذا بلغتم ذروته فإن رجع عن دينه وإلا فاطرحوه فذهبوا به فصعدوا به الجبل فقال اللهم اكفنيهم بما شئت فرجف بهم الجبل فسقطوا وجاء يمشي إلى الملك فقال له الملك ما فعل أصحابك قال كفانيهم الله فدفعه إلى نفر من أصحابه فقال اذهبوا به فاحملوه في قرقور فتوسطوا به البحر فإن رجع عن دينه وإلا فاقذفوه فذهبوا به فقال اللهم اكفنيهم بما شئت فانكفأت بهم السفينة فغرقوا وجاء يمشي إلى الملك فقال له الملك ما فعل أصحابك قال كفانيهم الله فقال للملك إنك لست بقاتلي حتى تفعل ما آمرك به قال وما هو قال تجمع الناس في صعيد واحد وتصلبني على جذع ثم خذ سهما من كنانتي ثم ضع السهم في كبد القوس ثم قل باسم الله رب الغلام ثم ارمني فإنك إذا فعلت ذلك قتلتني فجمع الناس في صعيد واحد وصلبه على جذع ثم أخذ سهما من كنانته ثم وضع السهم في كبد القوس ثم قال باسم الله رب الغلام ثم رماه فوقع السهم في صدغه فوضع يده في صدغه في موضع السهم فمات فقال الناس آمنا برب الغلام آمنا برب الغلام آمنا برب الغلام فأتي الملك فقيل له أرأيت ما كنت [ص: 2301] تحذر قد والله نزل بك حذرك قد آمن الناس فأمر بالأخدود في أفواه السكك فخدت وأضرم النيران وقال من لم يرجع عن دينه فأحموه فيها أو قيل له اقتحم ففعلوا حتى جاءت امرأة ومعها صبي لها فتقاعست أن تقع فيها فقال لها الغلام يا أمه اصبري فإنك على الحق .

و ها هي الصيحة تتكرر عبر الزمان == آمنّا برب الغلام == بسم الله رب الغلام . إنه التوحيد و نقاء الفطرة من يوصلك بأمر الله إلى الجادّة و الحقيقة و الصواب . د محمد ربيع , مصر

==

Youssef Hala Mounir

٤١ د ٠

يوسف ابن المسيح الموعود عليهما الصلاة والسلام :

دعوة المسيح الموعود ﷺ اللي هي أصل دعوة الرسول ﷺ ، دعوة المسيح الموعود ﷺ هي أصلاً إيه؟ هي دعوة الرسول ﷺ ، لذلك النبي ﷺ قال لنا لازم نبايعه ، لازم نتمسك به ، لازم نبحث عنه ، و نحترمه و نُقَدِره و ندافع عنه

================

{وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلاً مِّن قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَن يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلاَّ بِإِذْنِ اللَّهِ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ} :

(و لقد أرسلنا رسلاً من قبلك و جعلنا لهم أزواجاً و ذرية) ربنا بيقول إن البعث ده أمر طبيعي يحدث في هذا الكون ، ليه بقى؟ لأن ربنا عنده أم الكتاب ، يعني إيه؟ سُنة البعث دي سُنة جارية إلى قيام الساعة ، ليه؟ لأن ربنا عنده أم الكتاب ، يعني إيه؟ (أم الكتاب) أم يعني مهد و أصل ، الكتاب يعني الرسالة ، أصل الرسالة عند الله ، فاللي عنده أصل الرسالة لازم يبعت رسالة كل زمان ، صح؟ هو ده المعنى الحقيقي لأم الكتاب ، اللي هو أصل البعث ، مهد البعث ، تمام كده؟ ، (و لقد أرسلنا رسلاً من قبلك و جعلنا لهم أزواجاً و ذرية) يعني الرسل هؤلاء بشر ، بيتزوجوا و ينجبوا ، صح كده؟ ، (و ما كان لرسول أن يأتي بآية إلا باذن الله) الكفار اللي بيطلبوا آيات مادية ، مايستعجلوش ، و يجب أن يتأدبوا مع الأنبياء ، ليه؟ لأن الآية المادية بيد الله عز و جل ، يُعطيها متى شاء و لمن شاء ، (لكل أجل كتاب) يعني لكل آية معاد/ميعاد ، و لكل نهاية معاد ، يعني إيه؟ وقت محدد ، (لكل أجل كتاب) كذلك لكل زمان رسالة ، (لكل أجل) أي لكل زمان ، (كتاب) أي رسالة ، يعني ده دليل أن البعث مستمر ، (لكل أجل كتاب) زي ما إحنا بنقول كده بالعامية : ((كل عصر و له أدانه)) ، هنا ربنا بيقوله (لكل أجل كتاب) كل زمن له الرسالة بتاعته ، له رسالة ، له بعث ، دي حقيقة مفروغ منها ، ربنا بيأكد عليها دايماً في القرآن ، إزاي إحنا إيه أو المسلمين لم يلتفتوا إلى هذه المعاني و يفهموها ، مين اللي فَهمنا؟؟ المسيح الموعود

ﷺ ، هو اللي فهمنا خبايا القرآن ، لأنه هو ليس بيننا و بينه حجاب ، يعني كتبه واضحة و كتبه يقينية ، ليس فيها شك ، فبالتالي ليس بيننا و بينه حجاب ، لكن الأحاديث النبوية عن الرسول ﷺ؟؟ لا ، بيننا و بينها حُجب كثيرة ؛ حُجب التاريخ ، حُجب الكذابين ، حُجب الأهواء ، حُجب الوضع و هكذا ، فبالتالي مين اللي نصر الإسلام و نصر القرآن؟؟ المسيح الموعود ﷺ و ده بنص نبوءات النبي ﷺ ، يبقى المسيح الموعود ﷺ ده صَمام أو صِمام الأمان للأجيال و للمجتمعات ، صمام الآمان ، تبقى مستريح كده و مطمن ، أي حاجة ترجع لكتب المسيح الموعود ﷺ و قواعده في تفسير القرآن ، تِفهم ، تبقى مطمن/مطمئن كده و مطمن على نفسك و على ذريتك و على مجتمعك و على المؤمنين ، عارف إنهم لن يضلوا طالما تمسكوا بكتاب الله و دعوة المسيح الموعود ﷺ اللي هي أصل دعوة الرسول ﷺ ، دعوة المسيح الموعود ﷺ هي أصلاً إيه؟ هي دعوة الرسول ﷺ ، لذلك النبي ﷺ قال لنا لازم نبايعه ، لازم نتمسك به ، لازم نبحث عنه ، و نحترمه و نُقَدِره و ندافع عنه ، صح؟ ، (لكل أجل كتاب) لكل زمان بعث و رسالة .

===

عبد الرزاق

عبد الرزاق الأحمدي اليوسفي

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

عبد الرزاق

عبد الرزاق الأحمدي اليوسفي

رأيت في سحر ليلة الثلاثاء ٢-٧-٢٠٢٤

أني وأفراد جماعة اليوسفيين نجلس بشكل دائري في ساحة في شارع مدينة حديث

دون ظهور ملامح، بجانب كل شخص نبع مياه في الارض يطلق الماء الى الاعلى دون أن يبتل أحدنا، وكنا نأكل سوياً مناقيش الزعتر الطرية الطازجة ، كانت أختي الكريمة آسيا قد أكلت نصف المنقوشة، ثم اتصل بي أخي حازم عن طريق الهاتف. انتهى

اليوم، الساعة 10:13 ص

10:13 ص

لقد أرسلت

الحمد لله رب العالمين , تجدد الإيمان في جماعة اليوسفيين باستمرار

لقد أرسلت

عليك سلام الله و رحمته و بركاته

==============================

Aishah

السلام عليكم

Aishah

زعلان مني يارسول الله

Aishah

Aishah Mhammad

اراك تفتح نت ولاترد على رسائلي

اليوم، الساعة 10:19 ص

10:19 ص

لقد أرسلت

لست زعلان , لكن لو انت تتابعين بشكل جيد دروس التفسير لعلمتي ان النبي عير مطالب بالحديث الخاص و ان فعل ذلك فيكون قد تصدق على محدثه . هذا المفهوم موجود في تفسير سورة المجادلة , النبي ملزم بالحديث العام فقط , و الحديث الخاص الذي يسمى نجوى هو اختياري بل ان الله امر بتقديم مقابل لتلك النجوى فان لم ياخذ النبي مقابل فهو قد تصدق على محدثه . يا ريت نفهم و كل اليوسفيين يفهمو جزاكم الله خيرا و عليك السلام و رحمة الله و بركاته

=========

الحمد لله

اليوم، الساعة 3:05 م

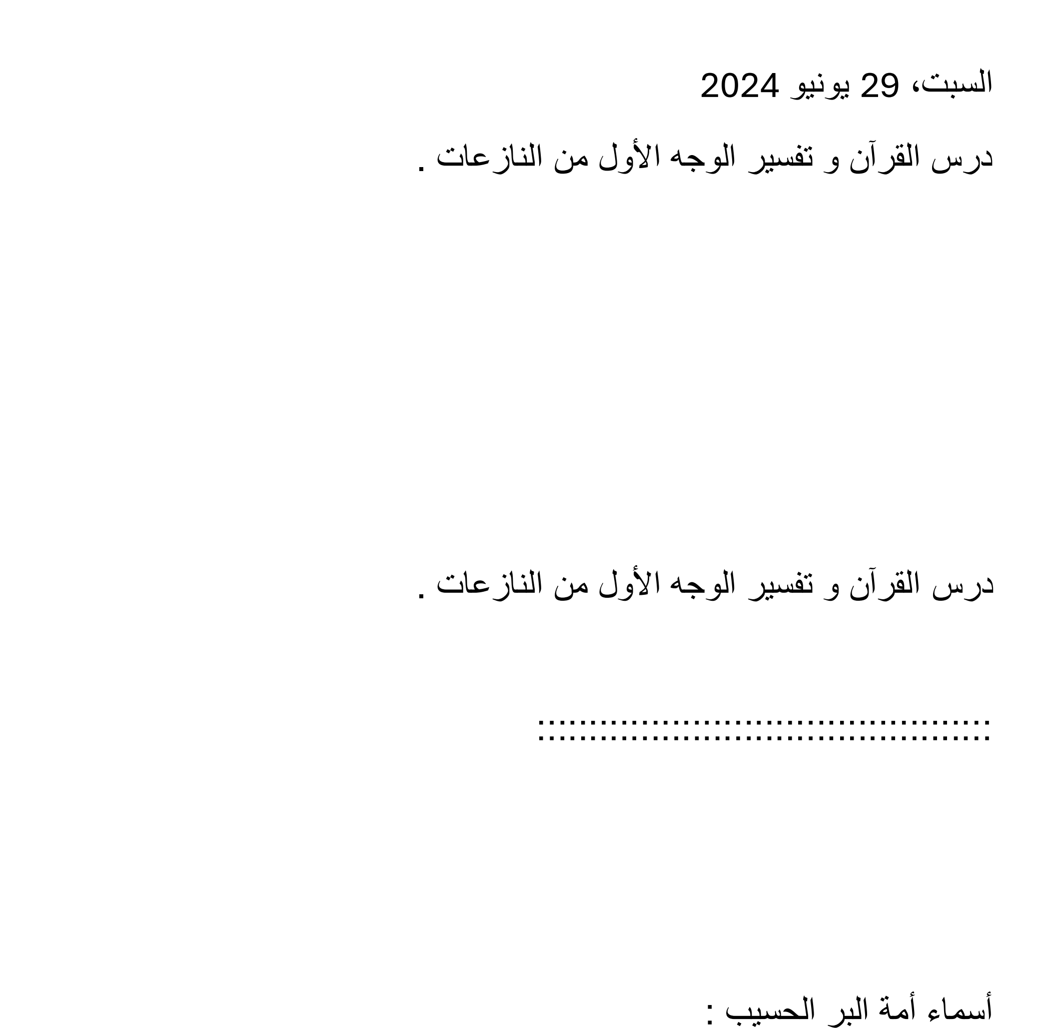
3:05 م

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/1a4iOKCTyKEbHD7WqoRSHM99CstGl_sbo/view?usp=sharing

الرد على بعض شبهات الملاحدة ١.wav





السبت، 29 يونيو 2024

درس القرآن و تفسير الوجه الأول من النازعات .

درس القرآن و تفسير الوجه الأول من النازعات .

::

أسماء أمة البر الحسيب :

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه الجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناءه الكرام من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة الوجه الأول من أوجه سورة النازعات ، و استمع لأسئلتنا بهذا الوجه ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذا الوجه المبارك .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم الوجه الأول من أوجه سورة النازعات ، و نبدأ بأحكام التلاوة و رفيدة :

- من أحكام النون الساكنة و التنوين :

الإدغام و حروفه مجموعة في كلمة (يرملون) أي أنه إذا أتى بعد النون الساكنة أو التنوين حرف من حروفها , و هو نوعان : إدغام بغنة و حروفه مجموعة في كلمة (ينمو) . و إدغام بغيير غنة و حروفه (ل ، ر) .

و الإخفاء الحقيقي حروفه في أوائل الكلمات من الجملة الآتية (صف ذا ثنا كم جاد شخص قد سما دُمْ طيباً زد في تقى ضع ظالماً) .

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

هذه الآية أو هذه السورة العظيمة هي سورةٌ من سور خمس تتحدث عن قانون التدافع المقدس الذي أقره الله سبحانه و تعالى لكي تَعمر الحياة ، يقول تعالى :

{بسم الله الرحمن الرحيم ¤ وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا} :

(وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا) أقسم سبحانه و تعالى بالنازعات ، فما هي النازعات؟؟ أو و من هي النازعات؟؟ النازعات هم الملائكة ، و هذه الآيات هي وصفٌ للملائكة و لأفعال الملائكة بأمر من الله عز و جل ، يُقسم سبحانه فيقول : (وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا) أي الملائكة اللاتي أو التي أو الذين ينزعون إيه بقى؟؟ ينزعون كذا حاجة/أمر : ممكن ينزعون الروح ، ممكن ينزعون أرزاق ، ممكن ينزعون أقدار ، ممكن ينزعون بلاء و مصائب ، فهكذا يقول : (وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا) أي مُغرَقِين عَميقين في فعلهم هذا ، يفعلونه بكل إخلاصٍ و تمكن و قوة بأمر الله عز و جل ، (وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا) أي مُغرِقين في فعلهم هذا مُتقنين .

{وَالنَّاشِطَاتِ نَشْطًا} :

ثم يُكرر سبحانه و تعالى القسم بالملائكة فيقول : (وَالنَّاشِطَاتِ نَشْطًا) أولئك الملائكة من صفاتهم أنهم نشيطون ، كذلك أنهم مُنَشِّطون يُعطون نفخات أو نفحات تنشيط ، هكذا رأيتُ في الرؤيا منذ أعوام أن هناك ملاك يُعطيني نفخة تنشيط ، هي مذكورة في المدونة ، إذاً (وَالنَّازِعَاتِ) أي ينزعون أرواح أو أرزاق أو بلاء و العياذ بالله ، (غَرْقًا) أي غارقون بقوة و بتمكن ، من صفاتهم أيضاً : (النَّاشِطَاتِ) أي يُنَشِّطون الأرزاق ، يُنشطون الأقدار ، يُنشطون أحداثاً معينة ، (النَّاشِطَاتِ) هكذا عندما سمعت نفخة التنشيط في الرؤيا من الملاك ، كذلك أيضاً في اليقظة سمعتُ نفخة تنشيط لثورة خمسة و عشرين/٢٥ يناير ، أنا و أمكو/أمكم((أم المؤمنين الدكتورة مروة)) في يوم الأحد الموافق لثلاث و عشرين/٢٣ يناير سنة ٢٠١١ ، يوم الأحد الضحى ، كنت أنا و ماما في البيت لوحدنا ، كنتم أنتم في المدرسة و سمعنا هذه النفخة ، كانت نفخة قوية جداً ليست من هذا العالم و علمنا أنها كشف مقدس يسبق حدثاً هاماً و يدلل على أمر هام كنتُ قد رأيته في الرؤيا من قبل ، و هذا من فعل الملائكة ، (وَالنَّاشِطَاتِ) قاموا بنفخة تنشيط بأمر من الله إنتقاماً من أعداء الله و دفعاً لقانون التدافع ، لأنه لولا ثورة ٢٥ يناير ماكنش إيه/لم يكن ماذا؟ التيارات الإسلامية ظهرت على حقيقتها و ظهرت أنها خبيثة و عدوة لله و للرسول و لدين الله و للشعب ، ربنا جعلهم إيه؟ يقعون في شر أعمالهم ، فهذا من فعل الناشطات التي سَخَّرَه الله لنا ، و من أسباب تسخير تلك الناشطات هو الدعاء ، الدعاء ، الدعاء الخاص و الحار و المُخلص الذي يتوجه إلى رب السماوات و الأرض فيستجيب فيُجري الأقدار فيُسَخر لذلك الملائكة ، (وَالنَّاشِطَاتِ نَشْطًا) أي بكل قوة تنشط في نفخات التنشيط التي تدفع قانون التدافع لكي يقوم بمهمته .

—

{وَالسَّابِحَاتِ سَبْحًا} :

(وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا ¤ وَالنَّاشِطَاتِ نَشْطًا ¤ وَالسَّابِحَاتِ سَبْحًا) من صفات الملائكة أنهم سابحون منتشرون ، كذلك مُسبِّحون مُنزِّهون لله عز و جل ، إذاً (وَالسَّابِحَاتِ سَبْحًا) أي بقوة السباحة و قوة التسبيح لله عز و جل ، و تنزل الملائكة وصفه المسيح الموعود -عليه الصلاة و السلام- في كتاب (حمامة البشرى) حيث قال : أن نزولهم هو فرعٌ عن نزول الله عز و جل إلى السماء الدنيا في الثلث الأخير من الليل ، يعني هو نزول مجازي أنهم لا يُبارحون أماكنهم في السماء ، مع ذلك هم يكونون في الأرض يقومون بأفعال قدرها الله و أمرهم بها ، فلمن أراد أن يفهم طبيعة النزول ، نزول الملائكة و نزول الله عز و جل فليقرأ (حمامة البشرى) فقد فَصَّلَ فيها المسيح الموعود تفصيلا .

—

{فَالسَّابِقَاتِ سَبْقًا} :

(وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا ¤ وَالنَّاشِطَاتِ نَشْطًا ¤ وَالسَّابِحَاتِ سَبْحًا ¤ فَالسَّابِقَاتِ سَبْقًا) السابقات هم الملائكة يسبقون بأمر الله كل شيء ، يسبقون الأقدار لكي يُقَدِروها إما تحديثاً و إيقاعاً أو منعاً ، يمنعونها بأمرٍ من الله ، فهُم سابقون بأمر من الله ، (فَالسَّابِقَاتِ سَبْقًا) أي يسبقون الزمن هم الملائكة بأمر من الله .

—

{فَالْمُدَبِّرَاتِ أَمْرًا} :

(فَالْمُدَبِّرَاتِ أَمْرًا) هم أيضاً مُدَبِّرون يُدبرون الأمر من الله عز و جل ، (فَالْمُدَبِّرَاتِ أَمْرًا) و من معاني الأمر : الوحي ، و من معاني العلم : الوحي ، و من معاني الذِكر : الوحي و هكذا .

—

{يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ ¤ تَتْبَعُهَا الرَّادِفَةُ} :

(يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ ¤ تَتْبَعُهَا الرَّادِفَةُ) (الرَّاجِفَةُ) هي النفخ الأول في الصُّور ، (الرَّادِفَةُ) هي النفخة الثاني في الصُّور ، (يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ ¤ تَتْبَعُهَا الرَّادِفَةُ) هو لفظٌ عام لكل الأقدار ، رَّاجِفَة تتبعها رَّادِفَة هكذا هو قانون التدافع ، رَّاجِفَة رَّادِفَة ، ألم أقل لكم أن النازعات هي من سور خمس تتحدث عن قانون التدافع ، (يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ ¤ تَتْبَعُهَا الرَّادِفَةُ) رَّاجِفَة : فعلٌ أول ، رَّادِفَة : فعلٌ ثانٍ من رَدِف أي تَالٍ .

—

{قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ} :

(قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ) القلوب في ذلك اليوم يوم الدين (واجفة) أي خافقة بشدة و بسرعة في إضطراب و قلق ، فهذا معنى وَجِيف ، لأن عندما نقول الإبل وَجَفَت أو إبلٌ وَجِيف أي مُسرعة مضطربة ، فهكذا وصف الله القلوب في ذلك اليوم أنها في حالة خفقان سريع مضطرب و قلق ، فهذا معنى (وَاجِفَة) .

—

{أَبْصَارُهَا خَاشِعَةٌ} :

(أَبْصَارُهَا خَاشِعَةٌ) هنا سبحانه و تعالى وصف القلوب بأن لها أبصار و هي البصائر و هي الأفهام البصيرة ، (أَبْصَارُهَا خَاشِعَةٌ) أي خاضعة خائفة مُستَكِينَة .

—

{يَقُولُونَ أَئِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ} :

(يَقُولُونَ) أولئك الناس في الدنيا ، (يَقُولُونَ أَئِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ) يعني هنرجع تاني للقبور و للأرض التي نشأنا منها ، لأن الإنسان نشأ من الأرض من الخلية الأولى من السائل الهَيولي ، و تطور عبر ملايين السنين حتى صار الإنسان هوموسابينوس و هو آخر تطور أو آخر تطور تطوره الإنسان عبر ملايين السنين ، و كانت هذه الفصيلة الهوموسابينس المستوية التي تستحق أن ينزل عليها الوحي ، و من هذه الفصيلة إصطفى الله آدم من فصيلة هوموسابينوس ، (يَقُولُونَ أَئِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ) هنرجع تاني للحافرة ، الحافرة ده/هذا تأنيث للحافر و هو القبر ، إسم مؤنث للقبر ، كأن القبر هو رحم الأنثى الذي سوف يرجعون إليه لأنهم ولدوا من الأرض و سوف يرجعون إلى أرحام الأرض فأَنَّثَ الله إسم القبر بدلاً من أن يكون حافر ، سماه حافرة ، فهذا من عظمة بيان القرآن فكلها صور مجازية ، (يَقُولُونَ أَئِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ) سؤال إستنكاري .

—

{أَئِذَا كُنَّا عِظَامًا نَّخِرَةً} :

ثم يُتبعون تساؤلهم : (أَئِذَا كُنَّا عِظَامًا نَّخِرَةً) هم عرفوا إن قبل كده القبور بتبقى/يكون فيها الأجساد مُتحللة و فيها العظام نَّخِرَة أي مَنخوَرة مُتَهشمة متكسرة نَّخَرَها الزمن ، (أَئِذَا كُنَّا عِظَامًا نَّخِرَةً) يعني لما نبقى/نصبح عظام نخرة ، يعني ينفع نرجع تاني؟؟ يتسائلوا يعني ، فهُم أكدوا لنفسهم/لأنفسهم عقلياً إن ده/هذا مستحيل ، فقالوا إيه؟ .

—

{قَالُوا تِلْكَ إِذًا كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ} :

فقالوا إيه؟ : (قَالُوا تِلْكَ إِذًا كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ) (كَرَّة) يعني رجعة ، (خاسرة) يعني باطلة لن تحدث ، يعني رجوعنا مرة أخرى بعد الموت أمر إيه؟ غير حقيقي خاسر ، لن يحدث بشواهد عقلية مُجَرَدة ، إستخدموا العقل الإيه؟ التجريدي و هذا وهم ، فهذا وهم ، مين اللي/من الذي بيدفع الوهم ده بقى و يقشعه و بيرفعه؟؟ الأنبياء و المبعوثون عبر القرون .

—

{فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ} :

فربنا هنا بيُثنِّي و بيقول بقى مباشرةً : (فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ) (زجرة واحدة) نفخ في الصُّور على طول ، (زجرة واحدة) اللي/التي هي الرادفة يعني ، المقصود بها هنا الرادفة ، النفخ في الصُّور الثاني اللي/الذي يقوم معه الخلائق .

—

{فَإِذَا هُم بِالسَّاهِرَةِ} :

(فَإِذَا هُم بِالسَّاهِرَةِ) هيبقوا إيه/سيصبحوا ماذا؟؟ في الأرض اللي/التي هيسهروا فيها للعذاب ، يعني أرض مظلمة هيسهروا فيها للحساب ، ربنا سماها الساهرة للدلالة و للمجاز برضو ، معنى مجازي ، عشان/حتى نفهم منه إن اليوم ده و الأرض دي للحساب ، مافيهاش/لا يوجد فيها نوم ، الساهرة يعني مافيش/لا يوجد نوم بقى ، ماعدش/لم يعد في نوم ، هتفضلوا/ستبقوا سهرانين لغاية ما نخلص/ننهي الحساب ، و السهر بيبقى إمتى/يكون متى؟؟ في الليل ، و الليل يعني ظُلمة ، فكلمة ساهرة هنا إديتنا/أعطتنا كذا معنى : ▪ مافيش/لا يوجد نوم ، هتفضلو واقفين لغاية ما نخلص الحساب ، ▪ في ظلمة .

—

{هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى} :

(هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى) هنا بقى ربنا بيُسلي النبي و بيُسَري عن النبي ، فيقول له : (هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى) سمعتْ عن قصة موسى يا مثيل موسى؟ ، "أُخرج لهم من بين إخوتهم مثيلاً لك و أجعل كلامي في فمه" ، مين/من هو؟؟ محمد -عليه الصلاة و السلام- هكذا قال الله في الكتاب

المقدس إلى موسى ، فقال له : "أُخرج لهم" يعني لإيه؟ لقومك بني إسرائيل دول/هؤلاء ، "أُخرج لهم من بين إخوتهم" إخوتهم من بني إسماعيل يعني ، أي إخوة إيه؟ بني إسرائيل هم بني إسماعيل ، "أُخرج لهم من بين إخوتهم مثيلاً لك و أجعل كلامي في فمه" هكذا يضع الله فمه على فم النبي فما ينطق الله ينطق به النبي .

—

{إِذْ نَادَاهُ رَبُّهُ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى} :

(هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى ¤ إِذْ نَادَاهُ رَبُّهُ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى) هكذا وصف الله دائماً أودية الوحي الخاصة بالأنبياء و الأولياء بأنها أودية مُقدسة و هي طُوى أي مطوية ، مطوية في غلاف الرمز و الرؤيا و المثال ، فهكذا هي مطوية ، و لمن أراد أن يستزيد فليرجع إلى المدونة فقد تحدثتُ عن الوادِ المقدس طُوى بالتفصيل ، (إِذْ نَادَاهُ رَبُّهُ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى) هو وادي في سيناء و كذلك إشارة إلى أن أودية الوحي المقدسة للأنبياء هي طُوى أي في حالة طَيّ و مجاز و أمثال ، لماذا؟ لكي تكون معانيها فياضة عبر القرون و السنين و لكي تكون النبوءات محمية بحماية الرمز و طَويه عبر القرون فهي من حكمة الله المُقدس أن تكون أودية الوحي المقدسة للأنبياء في حالة طُوى .

—

{اذْهَبْ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى} :

(اذْهَبْ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى) أمر من الله لموسى أن يذهب إلى فرعون لكي يأمره و ينهاه ، لماذا؟ لأنه طغى أي تجاوز الحد و أصبح طاغوتاً .

—

{فَقُلْ هَل لَّكَ إِلَى أَن تَزَكَّى} :

فقل له أو (فَقُلْ هَل لَّكَ إِلَى أَن تَزَكَّى) هل تريد أن تتطهر و أن تترقى في معارج الروح و السمو؟؟ هل تريد أن ترقى في سماوات الوحي؟ .

—

{وَأَهْدِيَكَ إِلَى رَبِّكَ فَتَخْشَى} :

(وَأَهْدِيَكَ إِلَى رَبِّكَ فَتَخْشَى) هل تريد طريق الهداية فتتحول إلى رجل خاشع خاشٍ لله عز و جل .

—

{فَأَرَاهُ الآيَةَ الْكُبْرَى} :

إيه اللي/ما الذي حصل؟ مباشرةً : (فَأَرَاهُ الآيَةَ الْكُبْرَى) إيه الآية الكبرى؟؟ العصا ، عصا موسى -عليه السلام- .

—

{فَكَذَّبَ وَعَصَى} :

(فَكَذَّبَ وَعَصَى) فرعون كَذَّبَ و عصى أي لم يخضع و لم يستكين لدعوة موسى للتزكي و للهداية و للخشوع و لنبذ الطغيان و الكِبر .

—

{ثُمَّ أَدْبَرَ يَسْعَى} :

(فَكَذَّبَ وَعَصَى ¤ ثُمَّ أَدْبَرَ يَسْعَى) مش/ليس كَذَّب بس/فقط و عصى بس/فقط ، لأ/لا : (أَدْبَرَ يَسْعَى) يعني ذهب مخالفاً لدعوة موسى مُعرضاً عنها متولياً يسعى ، أي يبذل الأسباب لمعارضة موسى و لهزيمة موسى .

—

{فَحَشَرَ فَنَادَى} :

عمل إيه؟؟ (فَحَشَرَ فَنَادَى) جمع السحرة من كافة أصقاع مصر و ناداهم و مَنَّاهم و رَغبهم و رهبهم .

—

{فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الأَعْلَى} :

(فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الأَعْلَى) قال لهم أنا إله أو نائب عن الإله فلازم تسمعوا كلامي .

—

{فَأَخَذَهُ اللَّهُ نَكَالَ الآخِرَةِ وَالأُولَى} :

إيه اللي/ما الذي حصل؟؟ (فَأَخَذَهُ اللَّهُ نَكَالَ الآخِرَةِ وَالأُولَى) (نكال) يعني عقاب ، أوقع به العقاب في الدنيا و في الآخرة أي من باب التأكيد أنه سيحدث سيحدث ذلك العقاب و النَكَال لفرعون و ملئِه في الدنيا و الآخرة ، (فَأَخَذَهُ اللَّهُ نَكَالَ الآخِرَةِ وَالأُولَى) .

—

{إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّمَن يَخْشَى} :

(إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّمَن يَخْشَى) قصة فرعون عِبرة و تذكرة لمن يخشى الله سبحانه و تعالى في السر و العلن ، حد عنده سؤال تاني؟؟ .

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

هذا و صلِّ اللَّهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك .

—

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم على أنبياءك الكرام محمد و أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين . 🌿💙

======================================

عبد الرزاق

عبد الرزاق الأحمدي اليوسفي

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

عبد الرزاق

عبد الرزاق الأحمدي اليوسفي

رأيت في سحر ليلة الثلاثاء ٢-٧-٢٠٢٤ أني وأفراد جماعة اليوسفيين نجلس بشكل دائري في ساحة في شارع مدينة حديث دون ظهور ملامح، بجانب كل شخص نبع مياه في الارض يطلق الماء الى الاعلى دون أن يبتل أحدنا، وكنا نأكل سوياً مناقيش الزعتر الطرية الطازجة ، كانت أختي الكريمة آسيا قد أكلت نصف المنقوشة، ثم اتصل بي أخي حازم عن طريق الهاتف. انتهى

اليوم، الساعة 10:13 ص

10:13 ص

لقد أرسلت

الحمد لله رب العالمين , تجدد الإيمان في جماعة اليوسفيين باستمرار

لقد أرسلت

عليك سلام الله و رحمته و بركاته

==============================

Aishah

السلام عليكم

Aishah

زعلان مني يارسول الله

Aishah

Aishah Mhammad

اراك تفتح نت ولاترد على رسائلي

اليوم، الساعة 10:19 ص

10:19 ص

لقد أرسلت

لست زعلان , لكن لو انت تتابعين بشكل جيد دروس التفسير لعلمتي ان النبي عير مطالب بالحديث الخاص و ان فعل ذلك فيكون قد تصدق على محدثه . هذا المفهوم موجود في تفسير سورة المجادلة , النبي ملزم بالحديث العام فقط , و الحديث الخاص الذي يسمى نجوى هو اختياري بل ان الله امر بتقديم مقابل لتلك النجوى فان لم ياخذ النبي مقابل فهو قد تصدق على محدثه . يا ريت نفهم و كل اليوسفيين يفهمو جزاكم الله خيرا و عليك السلام و رحمة الله و بركاته

الحمد لله

اليوم، الساعة 3:05 م

3:05 م

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/1a4iOKCTyKEbHD7WqoRSHM99CstGl_sbo/view?usp=sharing

الرد على بعض شبهات الملاحدة ١.wav

لقد أرسلت

قصة ابني آدم التوراتية فيها عنصرية من كاتب التوراة , يريد يقول ان الله يحب البدوي و يكره الفلاح فتقبل الخروف و لم يقبل الثمار .و هي تاليفات عيزرا و القصة ليست هكذا في اساسها . القصة لم ترد هكذا في القرآن او الحديث بل اعتقد انها لبيان التقوى و عدم التقوى فيتقبل الله اعمال التقاة .

لقد أرسلت

قال المسيح الموعود فيما معناه (الآن من سيرفع سيف سوف يؤخذ به) و قال الرسول ان المسيح الموعود سوف يضع الحرب و يضع السيف و لا يقبل الجزية , نحن الان في عصر المسيح الموعود غلام احمد القادياني عليه الصلاة و السلام .

الخميس، 27 يونيو 2024

تجليات نور الغيب في الوحي .

تجليات نور الغيب في الوحي .

:::

د.محمدربيع طنطاوي-

· 1 يونيو الساعة 5:11 م ·

تجليات نور الغيب في الوحي .

:::

الحمد لله الحمد لله وحده , الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد : أدعو طيوري و أحبابي و محبينا إلى قراءة كتاب (حقيقة الوحي) للإمام المهدي (أول 95 صفحة على الأقل) و كتاب (الأحلام) للدكتور علي الوردي و كتابة تعليق مفصّل مصاحب للقراءة , يعني كل 30 صفحة مثلا تكتب تعليق في ملف ورد ثم تنقح التعليق و تهذبه بعد قراءة الواجبين الذين حددتهما لكم . ممكن تقرأ الكتابين بالتوازي أو بالتتالي . تعليقاتكم مهمة جدا لتنوير العالم . يوسف بن المسيح , مصر .

===========================

شمعاتُ فيصلة في صفحة القدر مُعَنْوَنَة .

::::::

{ رُبَمَا يودُّ الذين كفروا لو كانوا مسلمين } حِجْر 3

رُبَى : سُمُوّات و ارتفاعلت و علوات . ربوة .

ما يود الذين كفروا : الذي يرغب به الكافرون في أن يكونوا مسلمين .

لكنّ الذي يمنعهم هو ذلك الحجر الذي صنعوه بعقولهم و يحجر و يفصل بينهم و بين تلك الربى المرتفعة , ربى الروح و الإيمان اللذيذ .

و هو قسمٌ إلهي بتلك الرُّبَى و الرغبة الكامنة لدى الكافرين ليكونوا مسلمين . رَبى يربو إلى . أي يرغب في هذا الامر .

==================

لطيفة : لذة التنبوء و تحققها بظهور النبوءة للعيان المشهود المنظور هو إحدى دلالات وجود الإله .

=======================

كذلك { رُبما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين }

بمعنى أنّ الله يعلم الاحتمالات و يوفق بينها و لا يعلم الاختيارات التي سوف يتخذها المكلفون و هي من أدلة مبدأ (فينظر كيف يعملون)

و معناها (رُبَّمَا يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين)

الله يخبرنا عن طبيعة اختيارات المكلفين أنها اختيارات حرة و نزيهة و مستقلة بلا ادنى تزوير أو تزييف و فقا لإرادة الناخب و هم المكلفون مستقلين في ذلك استقلال الإله .

و الله يغرسُ شمعات فيصلة في صفحة القدر مُعَنْوَنَة , هذه الشمعات الفيصلية لا بد لها أن تتحقق و حتماً , لكنّ اختيارات المكلفين تكون داخل المسافات التي تفصل بين تلك الشمعات , بنا أو بغيرنا تتحقق تلك الشمعات أي نقاط الفيصلة مثل بعث النبيين و تولد المواليد و البدايات و النهايات المختلفة , الله يستطيع تحريك تلك الشمعات الى الأمام أو إلى الخلف لكنه لا يطفئها بل تظل مشتعلة اشتعال جذوة روح الإله الازلية الابدية الماورائية في المالانهاية السرمدية بعيدا عن الزمان و عن المكان .

بنا أو بغيرنا تتحقق تلك الشمعات , الاختيار لنا , و الشمعات له سبحانه .

=========================

لقد أحب الرسول ان يكون مع المساكين يوم الحشر و قال المسيح الناصري (طوبى للمساكين) , قد يظن الظان هنا أنّ المساكين هم الفقراء قليلوا الاموال المادية , كلا , بل المساكين هم المساكين بالروح , و التي تسكنهم موهبة الروح القدس و تبرز من تجاويفهم النفس المطمئنة , من قال ان الأنبياء مدحوا الفقراء أو الفقر ؟؟؟, بل الفقر هو عدو الإنسانية يجب عليها ان تحاربه ليل نهار ,و قال عليّ (لو كان الفقر رجلا لقتلته)

الله سبحانه و تعالى لم يبعث رسله لشقاوة عباده بل بعثهم ليحيوا حياةً طيبة بنص القرآن و بمتن حروفه المتكلمة إلى الابد .

مفهوم المساكين ليس الفقراء بل هم المسكونون بروح القدس و الوصال مع اصل الفيض في الاكوان ربي و رب آبائي من قبل إبراهيم و اسحق و يعقوب . د محمد ربيع , مصر .

==
=====

د.محمدربيع طنطاوي-

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله و حده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم بعض التعليقات على كتاب (الأحلام) للدكتور علي الوردي و هو أستاذ دكتور في علم الإجتماع ، هو علم عظيم يدرس سلوك المجتمعات عبر الزمان و المكان ، دكتور علي الوردي تحدث في بداية كتابه عن أحلام الإنسان البدائي و ذَكَر شواهد من تلك الأحلام في كافة أو في معظم الأمم البدائية ، و نتج عن تلك الأحلام عبادة أو عقيدة عبادة الأسلاف و نشأت معه أحلام الإنسان البدائي فكان يرى الآباء و الأجداد و يظن أنهم يساعدونه من وراء حجاب أو من وراء الغيب فقام بعبادتهم و قام باختراع أو تأليف عقيدة عبادة الأسلاف عبر الزمان ، فتحدث الدكتور علي الوردي عن أحلام الإنسان البدائي في الأمم البدائية و كان من شواهدها في هذا العصر الحديث ما نراه من خلال القبائل المنعزلة في إفريقيا و أستراليا أو الأمريكتين ، و تحدث عن عقيدة عبادة الأسلاف التي تطورت عبر الزمان في تلك المجتمعات ، أيضاً تحدث عن الأماني و الرغبات و الآلام و الارتياحات و حديث النفس و أثره في نشوء الأحلام و تحدث عن العقل الباطن أو ما يُسمى بالعقل الكامن أو ما يُسمى باللاشعور أو تحت الشعور و هي كلها أسماء لشيء أعتقد أنه هو النفس التي تنتج من تفاعل الجسد و العقل الواعي و الوجدان مع الروح فينتج لنا اللاشعور أو العقل الباطن أو العقل الكامن أو النفس أو ما تحت الشعور ، تمام ، و هي إيه؟ شيء آخر غير الروح و كلاهما يقع في غياهب العقل البشري ، لكني أعتقد أن الروح هي التي تتلقى الوحي و النبوءات من عالم الغيب أما العقل الباطن فيتلقى تجاربه و معلوماته من المألوفات الإجتماعية و التجارب النفسية الخاصة فبالتالي العقل الباطن أو اللاشعور أو ما تحت الشعور أو العقل الكامن هو النفس البشرية الناتجة من التفاعلات التي تحدث في الإنسان و خارج الإنسان في محيطه و مجتمعه فتتأثر تلك النفس أي العقل الباطن بالمألوفات الإجتماعية و التجارب النفسية و تفاعلات الجسد و العقل و الوجدان مع الروح فينتج لنا النفس و هي العقل الباطن ، تجارب العقل الباطن و أثره أول من اكتشفه في العصر الحديث هو الدكتور فرويد ، سِجمود فرويد ، و تحدث عنه و كانت معلومات فرويد بدائية لكنها صحيحة و أكملها من بعده العالِم إدلر الذي كان هو تلميذ لفرويد ، ثم بدأ هذا العلم يتطور عبر الزمان مثل نظرية التطور عندما اكتشفها داروين ثم تطورت عبر الزمان تطور تراكمي لأن الحقيقة كما نعلمها هي حقيقة نسبية ، كلما تراكمت الحقائق النسبية بعضها فوق بعض اقتربنا من الوصول إلى الحقيقة المطلقة ، تفسيرات فرويد للأحلام غالباً كانت تُغَلف بطابع الكبت و هو ما عَبَّرَ عنه فرويد بالكبت الجنسي الذي يظهر في الأحلام ، يستقر في اللاشعور ثم يظهر في الأحلام عن طريق رموز أو بشكل صريح ، و قَسَّمَ النفس البشرية أو قسم اللاشعور إلى إيه؟ أو

قَسَّمَ الإحساس الإنساني إلى الأنا العليا و هو إيه؟ الإنسان عندما يكون في حالة طوبائية أو مثالية و هو الضمير أو الأنا السفلى و هي التي تُعبر عن الغرائز و الشهوات ، و الأنا المتوسطة أو العقل الواعي و هو الذي يوازن بين الأنا العليا و الأنا السفلى ، هذا كان تفسير فرويد ثم أتى بعده تلميذه إدلر ففَسر كثير من الأحلام بأنه يكون سببه عُقدة النفس التي تعرض لها الإنسان في فترة أو فترات متباعدة أو متقاربة من حياته ، كذلك تكلم الدكتور علي الوردي عن ما يُسمى بقانون كويَه ، هذا كويه عالِم فرنسي ، عالِم نفس فرنسي قال قانون يؤثر في اللاشعور ، و ما هو؟؟ يقول إننا عندما نُحذِّر إنسان من الوقوع في خطأ ما بشكل متكرر فقد يقع في هذا الخطأ بشكل لاشعوري ، فكانت تلك ملاحظة نفسية و سُميت بقانون كويه ، فقال عندما مثلاً إيه يأتي طفل كي يتعلم ركوب الدراجة و هو يسير في الشارع و يحاول أن إيه؟ يتوازن بالدراجة و كان هناك على جانب الطريق إلى الأمام بعض من الزجاج المكسور على الأرض ، عندما يُحذره المُعلم من الوقوع في ذلك الزجاج أو المرور بالدراجة على ذلك الزجاج فإن اللاشعور تلقائياً يدفع الشعور إلى الوقوع في السير على ذلك الزجاج و سُمي ذلك بقانون كويه و هو أحد أسرار النفس البشرية التي من خلالها يتم التحليل النفسي و بالتالي العلاج النفسي ، تحدث أيضاً الدكتور علي الوردي عن ظاهرة التنويم المغناطيسي ، تمام؟ و أول من شرح التنويم المغناطيسي هو مِسمر الفرنسي و جيمس برايد الجراح الإنجليزي ، و قال أن هناك طرائق كثيرة ، من خلال هذه الطرائق يقوم المُنَوِّم بالإيحاء العقلي بتنويم الشخص المُراد تنويمه مغناطيسياً إما بالنظر إلى البندول أو ترديد بعض إيه؟ الكلمات بشكل متزامن أو ما إلى ذلك من طرائق المختلفة ، المهم أن أهمية التنويم المغناطيسي ظهرت في التحليلات النفسية و ظهور المكبوتات من اللاشعور و بالتالي الوصول إلى العلاج النفسي ، فكان من مباديء العلم النفسي الحديث موضوع التنويم المغناطيسي و ما ينتج وراءه من آثار أو من خروج لمكبوتات اللاشعور ، من خلال التنويم المغناطيسي يستطيع المُنوِّم أن يقوم ببعض الإيحاءات الفكرية و العقلية للإنسان الذي قام بتنويمه مغناطيسياً ، تمام ، فالمُنوِّم يكون غير متصلاً بالشخص الذي قام بتنويمه فيستطيع الإيحاء له بأي شيء بدون الكلام فقط ، بدون الكلام ، فقط من خلال الأفكار يستطيع الإيحاء له فبالتالي هذا الأمر نستطيع من خلاله أن ندرس التخاطر و هو ما نسميه الحاسة السادسة ، من خلاله نستطيع أن ندرس توارد الأفكار ، بالتالي نستطيع أن نستنتج أن العقل الكوني هو الله يُنَوِّم من أراد أن يُوحي له ، و فقدان الوعي يكون له درجات و هي كافية لتخدير الشعور و إيقافه و من ثم تنبيه اللاشعور و العقل الباطن فيستجيب للوحي و يتلقاه بسهولة أكثر ، و أرى أن الروح هي قرينة النفس أو اللاشعور و تتلقى الوحي من عالَم الغيب ، أما الشعور و العقل الباطن فهو يتلقى التعليمات أو التأثيرات من المألوفات الإجتماعية أو من التجارب النفسية المُحيطة ، إذاً لنُصحح فنقول : أن العقل الكوني يُخدر العقل الواعي ليؤثر في الروح ، أيضاً ذَكَر الدكتور علي الوردي أن هنالك ما يُسمى بالتنويم الذاتي ، أن يُنَوِّم الشخص نفسه تنويماً مغناطيسياً و ذَكر أن هذا منتشر عند الصوفية ، و تحدث الدكتور علي الوردي أيضاً عن موضوع التنويم الإجتماعي أن الإنسان يستطيع أن يخدع المجتمع من خلال بعض الأوهام و التُرَهات عبر الأزمان و سُمي ذلك مجازاً بالتنويم الإجتماعي ، الدكتور علي الوردي تحدث صراحةً و قال أنه لا يستطيع أن يفهم و لا يستطيع أن يُجيب على مسألة تحقق النبوءات و اعترف بصراحة أن هذا الأمر لا يستطيع أن يجد له تفسيراً ، و نقول أن تفسير تحقق النبوءات و رؤية الرؤى التي تتحقق فيما بعد ، هذا الأمر مشروح بالتفصيل في كتاب (حقيقة

الوحي) للإمام المهدي و المسيح الموعود ميرزا غلام أحمد القادياني -عليه الصلاة و السلام- ، فنقول : فالدكتور علي الوردي في كتابه شرح لنا آليات الأحلام التي تنتج من خلال حديث النفس و المكبوتات في اللاشعور و من خلال المألوفات الإجتماعية و ما إلى ذلك من رغبات و رَهبات ، أما موضوع تحقق النبوءات فلم يستطع أن يَحُلَّه بنظرته العلمية المادية ، فتفسيره موجود في كتاب (حقيقة الوحي) ، إذاً كتاب (الأحلام) للدكتور علي الوردي هو خالٍ من حقيقة الوحي و الذي يُتممه و يُكَمله و يفيض عليه هو كتاب الإمام المهدي (حقيقة الوحي) ، أيضاً الدكتور علي الوردي يعني تحدث في كتابه بشيءٍ من السخرية التي لا أقبلها عن المتصوفة أو الصوفية فنحن نقول أن الحكم على الشيء فرع عن تصوره و هذه قاعدة ناقصة فلابد أن نقول أن الحكم على شيء فرع عن تصوره و أيضاً عن تجربته ، لأن العقل التجريدي بحد ذاته قد يكون متوهم في الحُكم على الأشياء ، فلابد من تجربة الأمر لكي نستطيع أن نحكم عليه حُكماً أقرب إلى الصواب ، أيضاً تحدث الدكتور علي الوردي عن الأحلام الكيشوتية و هي الأوهام أثناء اليقظة التي تسيطر على الشعور و هي نسبة إلى شخص إسمه دون كيشوت كان يعيش في أحلام اليقظة بشكل مُبالغ فيه ، فسُميت الأوهام و الأحلام اليقظة التي تؤثر على الإنسان تأثيراً جَلياً و كبيراً بأنها الأحلام الكيشوتية أي الأوهام و لكنها مُبالغ فيها ، أوهام مُبالغ فيها تسيطر على الشعور ، أحلام و أوهام يقظة تسيطر على العقل الواعي و الشعور ، تحدث الدكتور علي الوردي عن الفرضية الموجية و هي إنتقال المادة عبر موجات كهرومغناطيسية من عقل لآخر ، و قال أن الطاقة هي المادة و الموجة هي المادة في صورةٍ إيه؟ مختلفة تنتقل من عقلٍ إلى آخر و يستطيع كل عقل أن يستقبل و يرسل تلك المواد من خلال أو على شكل موجات كهرومغناطيسية مهما إبتعدت من مسافات ، و تحدث عن موضوع الباراسيكولجي و هو العلم الموازي لعلم النفس و هو ما يُسميه الإمام المهدي بالقوى القُدسية ، ذَكَرَ بعض تعليقات الدكتور راين و كذلك ذكر كثير من تعليقات الدكتور جوزيف سينل في كتابه (الحاسة السادسة) و تحدث عن دكتور دايفس ، و قال أيضاً الدكتور علي الوردي أن أي موجة كهرطيسية أو كهرومغناطيسية تستوعب في تأثيرها الكون كله و لا فرق في ذلك بين أن تكون الموجة ضعيفة أو قوية ، فقال : أن الموجة الكهرومغناطيسية ستظل موجودة في الحقل الكوني كما يقول ، أيضاً ذكر الدكتور علي الوردي إعتراضات تيرل على الفرضية الموجية و أنّ تلك الأمواج الكهرومغناطيسية تخرج من العقول و أيضاً تستقبلها العقول كأمواج كهرومغناطيسية , من خلالها أي من خلال هذه الفرضية الموجية نستطيع تفسير بعض مظاهر الباراسيكولجي أو الحاسة السادسة ، فقال إن تيرل كان مهندس كهربائي أو مهندس أجهزة لاسلكية و كان يعترض على ذلك ، فهو كان يظن تيرل أن الأجهزة التي تكون في أو المفترض أن تكون في عقول البشر لابد أن تكون مُشابهة لما شاهده و مارسه في علم الهندسة الكهربائية و الموجية فَرَدَّ عليه الدكتور علي الوردي : بأن كل جسم أو كل طبيعة يكون لها إيه؟ طبيعتها الخاصة و فيزيائيتها و يكون لها نوعها الخاص الملائم لها ، يقول أيضاً الدكتور علي الوردي : أن العقل الواعي هو ذو طبيعة تحليلية ، أما العقل الباطن فهو ذو طبيعة تركيبية ، و أنّ من أسرار الإبداع إطلاق العنان للاشعور أي العقل الباطن ، يحدث ذلك في النوم و بين النوم و اليقظة و في العزلة و في الكهوف و في حالات الصرع و شرب القهوة أو الخمر و الحشيش وفق الدكتور علي الوردي ، حيث يُخدر العقل الواعي فينتقل العقل الباطن للظهور و التأثير ، و يقول أن الصرع درجات منه الشديد و منه الخفيف الذي لا يعدو كونه ذهول و إغماء و تعرق و قد يُصاحبه تسارع في

النَّفَس و النبض ، و كان القدماء يُطلقون على ذلك إسم المرض المُقدس و يُعدونه سبباً للإتصال بالأرواح ، بَيَّنَ أيضاً الفرق بين (المنطق الشكلي) الظاهري يعني و بين (المنطق الباطني) الحقيقي أو إيه؟ منطق المحتوى ، و تحدث عن الطوبائيين أو الطوبائيون و هم المثاليون الغير واقعيّون ، و تحدث و قال : أن المألوفات الفكرية و المألوفات الإجتماعية ليست شرط أن تكون صحيحة عقلياً ، كذلك الأشياء المعقولة ليس شرط أن تكون صحيحة علمياً وفق التجربة المعملية ، و قال : أن المُدركات الحسية تتغير بتغير المكان و الزمان ، فقال أيضاً : التجربة تجلب الفكر إلى أرض الواقع و تمنع من تراكب الأوهام درجةً فوق درجةً نتيجة عقل متوهم تجريدي ، و الصحيح هو أنّ العقل التجريدي مع الواقع أو الوقائع الحسية و التطبيق العملي العلمي المعملي هو الذي يعوّل عليه ، و قال أيضاً : قد تكون الفكرة صحيحة من جانب و خاطئة من جانب آخر و هذا ما نسميه الحقيقة النسبية و بتراكم الحقائق النسبية نقترب من الحقيقة المُطلقة ، فمثلاً أعطى مثال عن موضوع شكل الكرة الأرضية و ما يُحيطها من أجرام و نجوم ، فقال : أن بطليموس هو الذي إبتدأ و شكك في موضوع أن الأرض هي مركز الكون و ثم بعد ذلك تطور الأمر مع كوبرنيكوس ، تمام ، ثم تطور الأمر أكثر و أصبح أكثر صحةً مع كبلر ، ثم ظهر الأمر جَليّاً أكثر و أكثر وضوحاً و حقيقةً مع العالِم نيوتن ثم توضح الأمر بشكل جَليٍّ أعظم مع العالِم أينشتاين ، فإذاً يجب أن ننظر إلى الحقائق النسبية بشكل متراكب نُراكبها فوق بعضها البعض لكي نصل إلى الحقيقة المُطلقة أو نقترب أقرب ما نكون أو أقرب ما يكون من الحقيقة المُطلقة .

المعرفة البشرية لا تستطيع أن تقف و لا تستطيع أن تقفز ، إنها تنمو كما ينمو الكائن الحي مرحلةً بعد مرحلة ، و كل نمو جديد إنما هو تمهيدٌ لنمو يأتي بعده و هكذا ، و من أمثلة ذلك نظرية الديالتيكية لهيجل ، الديالتيكية و تعريبها الدواليكية يعني كل فكرتين متضادتين ينبثق منهما فكرة وسط و هكذا إلى ما لا نهاية ، كذلك تحدث الدكتور علي الوردي عن مغالطة الحِلّي و صححها ، عندما ذَكَر الحِلّي بعض الشروط للإدراك أو للحُكم على الشيء فذَكَر شروط بدائية ، ذكر شروط بدائية صَححها له علي الوردي و تصحيح الوردي كان مَبني و بناءً على تطور العلم و تطور المجتمعات و نمو المعرفة البشرية جيلاً تلو جيل ، و أصبحنا الآن نستطيع أن نُنَظّر و نصحح و ننقد كتب الأولين وفقاً للتطور المادي و العلمي و الإجتماعي الذي حدث للبشرية .

الضوء و الأمواج الكهرطيسية أو الكهرومغناطيسية هي مادة في حد ذاتها منطلقة في الفضاء ، و الضوء هو نوع من أنواع الأمواج الكهرومغناطيسية ، الأجسام الجامدة هي طاقة كهرومغناطيسية مُعلبة تدور في أفلاك صغيرة ، نظرياً يمكن تحويل المادة الجامدة إلى أمواج منطلقة في الفضاء و العكس صحيح ممكن تحويل الأمواج إلى مادة جامدة و كلاهما مادة و المادة هي الطاقة .

المادة و الحركة هما مظهران لحقيقة واحدة ، المادة و الحركة هما مظهران لحقيقة واحدة فالمادة حركة و الحركة مادة ، يعني أنهما عبارة عن طاقة كهربائية مغناطيسية تظهر لحواسنا المحدودة بمظهرين مختلفين .

يقول العالِم الفيزيائي روبرت دنكن أن الأمواج الكهرطيسية أو الكهربائية المغناطيسية تنطلق بلا إنقطاع من كل مادة في الوجود فتصطدم بما حولها من مواد و تؤثر فيها ، يقول الدكتور علي الوردي : حواس الإنسان محدودة ، حواس الإنسان محدودة فهي لا تستطيع إلتقاط كل ما في الكون من أشكال أو أصوات أو أطياف و بالتالي يُشبّه الإنسان في هذه الحالة بمصطلح "الأطرش في الزفة" و هذا المصطلح يعني إيه؟ يُبَين لنا أن هناك بالفعل أكوان متوازية لا نعلم عنها شيئاً ، هي موجودة في نفس اللحظة و في نفس الزمن ، و لكننا لا ندركها لأن حواسنا لا تُدركها و بالرغم من أن حواسنا لا تدركها فهذا لا ينفي وجودها ، الزمن لا يمضي بل يدور في دائرة .

و الحمام الزاجل يعود من مسافات بعيدة لبيته بعد أن تم نقله في صندوق مغلق لمكان بعيد جداً فكيف يحدث ذلك؟؟ أكيد يحدث ذلك من خلال النظرية الموجية أي أن هناك في عقل الكائن الحي جهاز إرسال و إستقبال للموجات الكهرومغناطيسية و هي مادة تنطلق بين العقول و كذلك بين العقول و الأماكن و الجمادات أو الإيه؟؟ أو المواد الحية ، طبيعة هذا الأمر لم يتم تحليله و إكتشافه بشكل إيه؟؟ متطور حتى الآن و لكن من المنتظر و المترقب أن يتم الكشف عنه في الأزمان الإيه؟ التالية بأمر الله تعالى .

يرى سينل صاحب كتاب (الحاسة السادسة) أن الغدة الصنوبرية Pineal gland في الدماغ هي المسؤولة عن إلتقاط و بث الأمواج الكهرومغناطيسية ، هذه الغدة تكون أكبر في الإناث و الأطفال عنها في الذكور و البالغين و هي في الأطفال أكبر نسبياً ، هذه الغدة ، هذه الغدة أكبر في الأطفال نسبياً ، لذلك نجد أن الشفافية عند الأطفال تكون إيه؟ ملحوظة و أكبر من غيرهم أو تكون هذه الشفافية أكبر من غيرها في الأطفال ، نلاحظ أن في الأطفال تكون الشفافية أعلى ، غالباً بسبب هذه الغدة ، الغدة الصنوبرية ، أيضاً تحدث الدكتور علي الوردي في فصل الحاسة السادسة عن كانط و سويدنبرغ و تحدث عن شارل ريشيه و لدوغ كهن ، تحدث عن توجانز و كودا بوكس ، ذَكَر كثير من مظاهر إيه؟ تجلي الحاسة السادسة و التخاطر و الإرسال و الإستقبال غير الطبيعي أو غير المعروف لدى مدركات الحواس الطبيعية لدى الإنسان و فسر

ذلك كله بالحاسة السادسة ، أيضاً تحدث عن الحاسة السابعة و هو ما سماها بالسيكومتري psychometry و هي إيه بقى؟؟ حكاية تاريخ و أحداث الأشياء التي يتم لمسها أو الأماكن التي يتم دخولها ، و أنا أقول أيضاً يستطيع الإنسان أو يحدث له أن يدخل مكان فينام ، و يدخل بحالة ما بين النوم و اليقظة أو النوم الكامل فيرى تاريخ هذا المكان أو يرى أو يستطيع أن يرى أحداث حدثت في هذا المكان و هذه إيه تجربة حدثت معي بشكل شخصي قد ذكرتها في المدونة ، تحدث الدكتور علي الوردي أيضاً عن أن الحالات التي يتصادم فيها دافع الشعور و اللاشعور و كذلك الحالات التي يتصادم فيها دافع اللاشعور و الشعور ، إيه؟ يجب أن نقوم إيه؟ بدراستها و تحليلها تحليلاً نفسياً علمياً ، أيضاً تحدثتُ أنا عن اللاشعور و الروح و فَرَّقتُ بينهما فقلتُ أنا اللاشعور أو ما تحت الشعور أو العقل الكامن أو العقل الباطن كلها مسميات للنفس التي هي تكون ناتج تفاعلات ما بين الجسد و العقل و الوجدان مجتمعة مع الروح فينتج لنا النفس ، و قلتُ أن النفس و الروح هما كلاهما في إيه؟ في غياهب إيه؟ العقل البشري ، في غياهب العقل البشري تؤدي أو يؤدي كل منهما وظيفة ، لذلك سُميت إيه؟ النفس و الروح بمُسميين مختلفين هما سول soul و سبريت spirit إحداهما كان يُطلق على النفس soul و الآخر يُطلق على الروح spirit ، تحدث أيضاً الدكتور علي الوردي عن العالم بافلوف و التعلم الشَرطي أو الإستجابة المشروطة و تحدث عن تجربة الكلب و سيلان اللُعاب و دق الجرس و الطعام الشهي ، و تحدث أيضاً الدكتور علي الوردي أن تجربة التعلم الشَرطي أصبحت مفيدة جداً في التحليل النفسي و في التربية النفسية الحديثة للأطفال و قال أن التعليم الحديث هو من خلال التجربة أو الإستجابة المشروطة و هو التعلم الشَرطي فيكون هو أكثر نفعاً للأجيال الحديثة ، تحدث أيضاً الدكتور علي الوردي عن أن الإيحاء الإجتماعي الذي يتغلغل في العقل الباطن يكون له أكبر الأثر في تشكيل اللاشعور ، أيضاً الدكتور علي الوردي يذكر أنه يعتقد أن بوذا و سقراط هم أنبياء ، و قال أيضاً إنك لا تستطيع أن تقنع أحداً بصحة عقيدة جديدة إلا إذا تمكنت أولاً من تغيير معاييره اللاشعورية بحيث تكون ملائمة لتلك العقيدة ، ذكرنا أيضاً أن اللاشعور هو تحت الشعور و هو العقل الباطن و هو العقل الكامن ، تسأل أيضاً الدكتور علي الوردي فمن هو العاقل؟ و ما هو المسمى الصحيح للعاقل و ما هي الشروط الصحيحة لكي نطلق على شخص أنه عاقل ، قال : أنه ليس بين الناس مجنونٌ محض أو عاقلٌ محض و بالتالي من الممكن وضع الناس من حيث الجنون و العقل في صف تدريجي على منوال ما وضعناه من حيث الطول و القِصَر لأطوال مجموعة من الناس .

ذكر أيضاً مسألة الإنسان و الخجل فقال : أن الخجل من أهم أسباب قيام المجتمعات ، لماذا؟ لأن الخجل يكبح جماح اللاشعور و الرغبات المكبوتة و بالتالي إيه؟ من خلال هذا التحكم و الكنترول الذي يُسببه الخجل يستطيع الناس أن يتعايشوا فيما بينهم في المجتمعات ، ذَكر أيضاً الدكتور علي الوردي و قال : أن للعباقرة صفتين أساسيتين : القدرة الهائلة على تركيز الذهن و العزلة و هي الصفة الأولى ، و الصفة الثانية هي القدرة على ملاحظة العلاقة النمطية بين الأشياء فينظرون إلى الكون بعين طفل متسائل ذا فضول ، ذا فضولٍ بالغ ، تمام ، و قال : أن العقل الواعي و العقل الباطن هنا تصنيعة المجتمع و نتاج مألوفاته و تقاليده ، فهناك صنف يخضع لعقله الواعي و هو العاقل ، و هناك صنف يخضع لعقله الباطن و هو المجنون ، و هناك

صنف يخضع للعقلين معاً و هو العبقري ، ذكر أيضاً الدكتور علي الوردي فقال : من الأقوال المأثورة أن الشخص يكون إجتماعياً بمقدار ما هو ضحل في تفكيره و العكس كلما كان الشخص عبقرياً كان منعزلاً غير إجتماعي ، تحدث أيضاً الدكتور علي الوردي عن ما يسمى قانون الوسط المرفوع و قانون التدريج و هو باختصار : قانون الوسط المرفوع كان شهيراً و دارجاً عند الأقدمين عندما كانوا يظنون أن الإنسان يجب أن يكون مثالي أو طوبائي عندما يتحدث عن المثاليات فلابد له ألا يقع في الزلل أو الخطأ أبداً ، فهذا ما يسمونه بقانون الوسط المرفوع ، و قد ثبت مع التجربة أن هذا القانون خاطيء غير صحيح ، و أُستبدل حديثاً بما يُسمى بقانون التدريج و هو أن الإنسان قد يقع منه الصح و قد يقع منه الخطأ فهذا لا ينفي صحة قوله الصحيح و لا ينفي أنه قد يقع في بعض الأحيان في الخطأ ، و هذه المسألة أو هذا القانون الإجتماعي في علم الإجتماع و في علم النفس و الذي يُسمى بقانون التدريج هو يجعل التربية تكون واقعية و يجعل الإنسان متصالح مع ذاته إلى حدٍ ما ، و بالتالي يُظهر هنا أثر خطورة الطوبائية أو المثالية الإيه؟ الزائدة عن الحد أو ما يسميها بعض الفلاسفة الأفلاطونية ، كانت تلك بعض التعليقات على كتاب الأحلام ، كانت تعليقات مختصرة و بأمر الله تعالى ننتظر تعليقات اليوسفيين على هذا الكتاب و سوف نقوم بجمع مقتبسات من كلام الإمام المهدي و المسيح الموعود ميرزا غلام أحمد القادياني -عليه الصلاة و السلام- من كتابه (حقيقة الوحي) لكي تتضح الصورة جَلِيَّة على أن كتاب (الأحلام) للدكتور علي الوردي هو كتاب خالٍ من حقيقة الوحي ، و سوف نُجَلي هذا الأمر بأمر الله تعالى بشكلٍ جيد من خلال الإمام المهدي -عليه الصلاة و السلام- ، هذا و صلِّ اللَّهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك

(إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ تَنزِيلا) أي أن القرآن مُنَزل من الله عز و جل و هو وحيٌ من الله عز و جل و ليس بتجميع اللاشعور أو العقل الباطن كما يقول الفلاسفة و علماء النفس من الملحدين بل هو وحي مُنزل و نحن لا ننكر عمل العقل الباطن و اللاشعور في الأحلام طبعاً ، لأن الأحلام يكون فيها إيه؟ عوامل كثيرة منها حديث نفس صح؟ منها الآلام ، تمام ، تفريغ للعقل الباطن ، صح؟ منها العامل الجنسي أو الكبت الجنسي تخرج في الأحلام أيضاً ، منها الإحساس بالنقص يخرج في الأحلام أيضاً كما قال العالِم إدلر ، أما التفسير الجنسي فقال به العالِم إفرويد ، و نحن نجمع تلك الأقوال كلها و نقول بها في علم النفس و هي لا بأس بها و هي تحليلٌ و إجابةٌ لكثير من أنواع الأحلام و الذي ذكرناه في ذلك في غير موضع منه حديث النفس و الشعور بالألم و التفريغ النفسي و التفريغ الجنسي و التفريغ بعُقَد النقص ، تمام؟ و حديث النفس و هكذا و أيضاً نزغ الشيطان و العياذ بالله و هكذا ، و قد يكون الحلم خليط من كل ذلك ، و أيضاً يكون الحُلم من الله عز و جل ، و من أراد أن يفهم طبيعة الحلم من الله و وحي الله فليقرأ كتاب (حقيقة الوحي) للإمام المهدي ، تمام؟ ، (إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ تَنزِيلا) أي مُنَجَماً يعني مُقَطَّعاً على سنوات ، على مُكث لغاية التربية .

.

{هَلْ أَتَى عَلَى الإنسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْئًا مَّذْكُورًا} :

يقول تعالى مُحفزاً الذاكرة الإنسية و مُحفزاً الهمة البشرية في التذكر و الإعتبار و الخشوع و قراءة الأخبار و التواريخ للأزمان و الأماكن و التدبر في خلق الله و البحث فيقول مُحفزاً الإنسان : (هَلْ أَتَى عَلَى الإنسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْئًا مَّذْكُورًا) يعني يا أيها الإنسان هل أتى عليك فترة من الزمن ، من الأحقاب لم تكن شيئاً مذكورا أي أنك كنت عدماً أو إنك كنت شيء غير مذكور ، يعني شيء بسيط ، خلية حية أولى ، كائن له أهداب في المياه ، كائن بحري بسيط ، نبتة ، بعد كده كائن على قوائم أربع ، ثم كائن منتصب ، ثم كائن مستظل في الكهوف ، ثم كائن مستوي كامل الخِلقة العقلية و الجسدية مستعد لتلقي الوحي الإلهي ، و اللي/الذي كان منهم آدم ، تم إصطفاء آدم منهم -عليه السلام- ، فهنا ربنا بيحفز الإنسان إن هو/كي يتدبر في الأرض و في الكون ليعرف أصول نشئته ، و كلمة النشئة كما ذكر الإمام المهدي الحبيب في القرآن لها دلالة عظيمة على تطور خلق الإنسان في ستة أطوار ، كذلك على تطور أسلوب التكاثر في الجنس البشري على ستة أشكال ، و لمن أراد أن يستزيد فليُراجع مقالة "كشف السر" و مقالة "تعزيزاً لمقالة كشف السر" في المدونة ، فهنا الله سبحانه و تعالى يُحفز الإنسان على التذكر و على التدبر و على أن يكتشف و يبحث عن أصل خِلقته وفقاً لنظرية التطور .

{إِنَّا خَلَقْنَا الإنسَانَ مِن نُّطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَّبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا بَصِيرًا} :

طيب ، هنا بقى نتذكر و نقول : يقول تعالى : (إِنَّا خَلَقْنَا الإنسَانَ مِن نُّطْفَةٍ) و النطفة هي العلقة ، و هي الخلية التي نسميها الزايكوت....Zygot و هي الناتجة عن إتحاد الحيوان المنوي مع البويضة فتُسمى نطفة ، (أَمْشَاجٍ) أي أخلاط ، يعني هذه النطفة اللي/التي هي الزايكوت Zygot عبارة عن خليط ما بين الكروموسومات الذكرية و الكروموسومات الأنثوية ، ٢٣ كروموسوم ذكري زائد/+ ٢٣ كروموسوم أنثوي يُكَون الإيه؟؟ المخلوق ، فإذا كان X X أصبح أنثى و إذا كان Xy يصبح ذكر ، فهذا معنى مشيج أي الخليط ، فهذا أصل الكلمة في اللغة العربية ، المشيج أو الأمشاج هي الأخلاط ، كذلك العلقة تكون خليط لأن التكاثر هنا هو الأسلوب السادس أو المرحلة السادسة من التكاثر في زمان تكاثر الإنسان و هي التكاثر الجنسي ، تمام؟ ، (نَّبْتَلِيهِ) أي نختبره ، نختبر الإنسان و الكائن الحي ، طيب ، الإبتلاء ده/هذا اللي/الذي بيسميه إيه الملحدين : معضلة الشر أو المعاناة و دي/هذه قرينة بيستصحبوها في كفرهم بالله عز و جل فيقولون : لو أن هناك إلهاً عادلاً لَما وجدتْ تلك الكوارث في الدنيا و لَما وجِدَ الظلم في هذه الدنيا ، فنرَدُّ عليهم بهذه الآية الكريمة التي يقول فيها تعالى : (إِنَّا خَلَقْنَا الإنسَانَ مِن نُّطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَّبْتَلِيهِ) أي نختبره فهذه هي علة خلق الإنسان ، لذلك جعلناه إيه/ماذا؟ سميع بصير ، (فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا

بَصِيرًا) أي يستطيع أن يسمع و يعقل و يستطيع أن يُبصر و يعقل و يستبصر و يستنتج ليعبر إلى الحقيقة ، طيب ، بما أننا إستصحبنا قرينة من قرائن إلحاد الملاحدة فنقول لكم أن الكفار الملحدون في هذه الدنيا اليوم الذين رفع الله سبحانه و تعالى عصا كفرهم على المشايخ ليبتلي المشايخ و يُعذبهم و يكسر نرجسية المشايخ ، يقومون على ثلاثة أركان : الركن الأول نظرية كوبرنيقوس ، الركن الثاني نظرية التطور ، الركن الثالث نظرية العقل الباطن و اللاشعور ، إيه الكلام ده/هذا معناه إيه/ماذا؟؟؟ إكتشاف نظرية كوبرنيقوس إن الأرض ليست مركز الكون ، زمان/قديماً في الأديان من خلال قراءة الكتب المقدسة إعتقد الإنسان إن الأرض هي مركز الكون و إن الشمس تدور حول الأرض ، و الكواكب و النجوم تدور حول الأرض و هذا غير صحيح ، إكتشفنا إن الأرض إيه/ماذا؟ غير مسطحة بل هي كروية ، بيضاوية ، و القرآن أثبت ذلك (و الأرض بعد ذلك دحها) (يكور الليل على النهار و يكور النهار على الليل) فهذه النظرية لمن كان يفسر الآيات الإلهية تفسيراً حرفياً أصبحت عقبة كؤود أمامه لأن كوبرنيقوس و جاليليو إكتشفوا إن الأرض كروية و أنها ليست مركز الكون و أصبحت هنا معضلة عند الذين يفسرون الآيات تفسيراً حرفياً و لكننا بفضل الله عز و جل الأحمديون اليوسفيون أتباع الإمام المهدي الحبيب نفسر هذا الأمر بالتأويل ، فعندما فسرنا ذلك بالتأويل و الإستنباط و التفسير الباطني لآيات الله عز و جل حللنا هذه العقبة عقبة كوبرنيقوس ، الركن الثاني من أركان الإلحاد الذي يعتمد عليه اللادينيون أو الملحدون في هذا العصر و هم عصا رفعها الله سبحانه و تعالى على المشايخ الضالين ليكسر كِبرهم و هي لحكمة أرادها سبحانه و تعالى ، حكمة كونية أرادها سبحانه و تعالى ، هي نظرية التطور لداروين و التي تطورت فيما بعد ، نظرية التطور تطورت فيما بعد و ثَبُتَ منها أن الإنسان بالفعل تطور من الخلية الأولى في ست/٦ مراحل ، الست/٦ المراحل هذه نحن الذي ، الذين ذكرناها في مقالتنا و لا أعتقد أن أحداً سبقنا إليها ، ست/٦ مراحل من التطور في الخِلقة و ست/٦ مراحل من التطور في أسلوب التكاثر ، هذه النظرية قد إيه؟ ذكرتكم من قبل و دعوتكم إلى قراءة كتاب أصل الأنواع لداروين (.... Origin of Species...) و هو كتاب عظيم و يتوافق مع آيات الله تعالى عندما تكلم و قال أنه خلق الإنسان أطوارا و مراحل ، لكن الذين يفهمون آيات الله على الظاهر و لم يُؤَوِّلوا و لم يفهموا المعنى الباطن وقعوا في هذه العقبة و لم يستطيعوا تفسيراً لها و لكننا نحن بفضل الله تعالى أتباع الإمام المهدي غلام أحمد قد فسرناها بتأويل آيات كتاب الله و بالإستبصار للمعنى الباطن ، لماذا؟ لأن الدين دينٌ باطنيّ و القرآن سبعة أبطن أي أبطن كثيرة و رقم سبعة للدلالة على الكثرة و ليس معناه سبعة فقط ، إنما هو للدلالة على الكثرة ، سبعة سبعين سبعمائة هي دلالات الكثرة ، فالمعنى الباطني هو معنى أصلي لا يصله إلا من كان قلبه مُطَهَّرًا لأن الله تعالى قال : (لا يمسه إلا المُطَهرون) أي لا يَمسَ معانيه أو لا يَمسُ معانيه إلا الإنسان طاهر القلب ، و لا يكون طاهر القلب في هذا الزمان إلا من بايع الإمام المهدي غلام أحمد -عليه الصلاة و السلام- و لا يُبايع المسيح الموعود -عليه الصلاة و السلام- إلا من كَسَرَ كِبره و اتضع إلى الله عز و جل و خشع ، فنظرية دارون هي نظرية عظيمة تتوافق مع كتاب الله عز و جل كما هي نظرية كوبرنيقوس ، أما الركن الثالث من أركان الإلحاد فهو الباطن و اللاشعور و هي نظريات نفسية تم التوصل إليها من خلال التحليل النفسي و الدراسات العلمية المتراكبة المتعاقبة و تراكبت النظرية عبر العقود حتى إكتملت و تقول : أن في عقل الإنسان جزء كبير جداً عظيم أعظم من الوعي ، أعظم من العقل الواعي و الشعور و هو كجبل جليدي عظيم تحت الماء أكبر من الجبل

الجليدي فوق الماء بتسعة أمثال مثلاً أو أكثر ، يقول علماء النفس أن العقل الباطن هو عقل تركيبي أي يُركب و يُجَمع ما لا يستطيع العقل الواعي جمعه و ربطه و تركيبه لأن وظيفة العقل الواعي و الشعور هو إيه؟ التحليل فقط ، أما العقل الباطن فوظيفته التركيب لذلك كان يقول علماء النفس أن الشعراء قديماً عندما كانوا يكونون ما بين النوم و اليقظة أو تصيبهم حالة من الإغماء و ثم يستيقظون ، يجدون أن تراكيب الكلمات جرت على ألسنهم بفعل العقل الباطن الذي ركب تلك الكلمات من قراءات كثيرة سابقة لهم ، تمام؟ ، و يقول علماء النفس أن حالة العقل الباطن هي حالة التركيب و تتجلى في النوم و في الحالة التي يكون فيها الإنسان بين النوم و اليقظة ، كذلك في حالة غياب الوعي أثناء الصرع ، و الصرع إيه؟ درجات و من ضمن درجات ذلك الصرع : الإغماء و التعرق كما كان يحدث لإبن الفارض الذي كان موجوداً في القرن السابع الهجري ، فهكذا هي نظريات إيه؟ نفسية ، طيب ، كيف تكون هذه أو كيف يكون هذا ركن من أركان الإلحاد؟؟ يقول الملحدون أن هكذا هم الأنبياء قرأوا كثيرا من الكتب أو سمعوا كثيرا من الآيات و الكتب و التفسيرات و الفلسفات ، ثم قام العقل الباطن بتركيب جمل من تلك الكلمات المخزنة و أخرجوا تلك الكلمات التي يَدَّعون أنها وحي أو الذين يَدَّعون أنهم سمعوها فيما بين النوم و اليقظة ، نقول لهم : كلامكم فيه جزء من الحقيقة و فيه جزء مُتَوَهم و مُلتَبِسٌ عليكم ، لماذا؟ لأن في أصل كلمات الأنبياء النبوءات و يستحيل على الإنسان أن يعلم شيء قادم في الزمن لم يحدث بعد من خلال معلومات قديمة عنده ، و مثال ذلك الأخبار التي أخبر عنها النبي ﷺ في عالم الغيب عن عصر المسيح الدجال و الذي تحققت بعد وفاة النبي ﷺ بإيه/بكم؟؟ إحنا دلوقتي/نحن الآن في عصر القرن ١٤((هجري)) و المسيح الدجال خرج بعد فتح القسطنطينية بالتحديد عام ١٤٩٢ مع دخول الأسبان غرناطة و خروجهم إيه؟ من كل حدب ينسلون في البحار اللي/الذين هم الأسبان ، و بعد كده اللي/الذي ورثهم مين/من؟؟ البريطان و الفرنسيين و بعد ذلك إيه؟ الأمريكان ، فالمسيح الدجال خرج بعد فتح القسطنطينية صح؟ و القسطنطينية فتحت عام ١٤٥٣ و الدجال خرج عام ١٤٩٢ تقريباً ، صح كده؟ إذاً الدجال هي الأمم المسيحية المُثَلِثَة((التثليث)) و المُلحدة ، لأن الدجال له أركان من ضمنه التثليث و من ضمنه الإلحاد و من ضمنه ظبية الدجال (العري و بيوت الموضة و الاباحية الجنسية)، صح كده؟؟ ، و من صفات الدجال أنه إيه؟ يجمع كنوز الأرض فتتبعه كيعاسيب إيه؟ النحل ، صح كده؟ و يبحث عن الكنوز و يمر بالخَرِبة فيقول لها أخرجِ كنوزك ، مثل الغاز و البترول الذي يخرجه من الصحراء ، هناك إيه؟ أحاديث كثيرة ذكرها النبي ﷺ و تحققت في العصر الحديث ، فكيف يكون العقل الباطن أو اللاشعور لنبي من أنبياء يتنبأ عن أحداث قادمة بعد قرون أو سنين أو عقود ، هذا محال ، نحن لا ننكر دور العقل الباطن و لكن ننكر أن يكون كل ما يُقال هو فقط وفقاً لتحليل العقل الباطن ، إنما يدخل في غياب الوعي أو أثناء غياب الوعي وحي الله عز و جل و الذي يتجلى في النبوءات و هي دليل عظيم لا يعرف له الملحدون جواباً ، خلاص؟؟ و لمن أراد أن يستزيد في هذا الأمر في الرد على مسألة العقل الباطن و اللاشعور فليقرأ كتاب الإمام المهدي (حقيقة الوحي) على الأقل أول ٩٥ صفحة و ثم يقرأ كتاب الأحلام للدكتور علي الوردي و هو عالم إجتماع عراقي و هو رجل محترم مسلم زيدي و أستاذ و أفكاره مرتبة و ستستزيد جداً من هذا الكتاب و لكن إعلم أنك يجب أن تقرأه على ضوء و على نور كتاب الله و كتاب المسيح الموعود -عليه الصلاة و السلام- (حقيقة الوحي) ، إن فعلت ذلك انتصرت في الثلاثة أركان على الملحدين ، انتصرت في نظرية كوبرنيقوس بالتأويل و انتصرت في نظرية

داروين أيضاً بالتأويل و انتصرت في نظرية العقل الباطن و اللاشعور بإيه؟ بتفصيل آية النبوءات من خلال كتاب حقيقة الوحي ، هكذا تستطيع أن تنتصر على الملحدين .

- استدراك : الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله و حده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدي إستدراك على التعليق الذي ذكرته على كتاب الأحلام للدكتور علي الوردي فأقول : أن الدكتور علي الوردي كرر كثيراً في اواخر الكتاب مدحه للثورة أو للثورات الشعبية التي حدثت في جمهوريات سايكسبيكو و عزا ذلك إلى الشعب أو إلى قادة الثورات و أنا أقول : ان تلك الثورات ما كانت لتقوم إلا من خلال تأييد و تحفيز و تشجيع و دفعٍ أمريكي من المخابرات الأمريكية ، لأن أمريكا كان من مصلحتها أن تسقط الأنظمة الملكية التي كانت متوافقة و خاضعة للإستعمار البريطاني و الإستعمار الفرنسي ، فلما أن انتصرت أمريكا في الحرب العالمية الثانية و على سبيل المُكايدة لبريطانيا و فرنسا أرادت أن تتخلص من مستعمراتهم القديمة و أن تُخلص المستعمرات القديمة من الهيمنة الفرنسية و من الهيمنة البريطانية التي كانت متمثلة في أنظمة ملكية خاضعة و تابعة لتلك الدولتين ، فشجعت أمريكا و اتصلت بالضباط في جيوش تلك المناطق و تلك الدول و أخرجت تلك الثورات ، و التي ظنها الدكتور علي الوردي وقتها أنها ثورات خالصة من الشعب و بعض القيادات لجيوش تلك البلدان ، و ههنا أقول : أن الدكتور علي الوردي وقع في مغالطة الحِلّي و هو عدم إدراكه لواقع أمره لأنه لم يكن يُحيط بكل بيانات و مُدخلات ذلك الظرف الإجتماعي و السياسي ، و بما أن التاريخ قد مضى و مرت عقود من السنوات و تكشفت الحقائق فالآن نستطيع أن نقول بملءِ أفواهنا أننا على دراية و على وعي أكثر من مما كان عليه الدكتور علي الوردي في وقته في الخمسينات ، فنقول : أن تلك الثورات كانت بتأييد و دفعٍ من المخابرات الأمريكية نكايةً في فرنسا و بريطانيا .

هناك تعليق آخر أريد أن أقول : أن فرويد عندما قَسَّمَ النفس إلى الأنا العليا و الأنا السفلى و الأنا المتوسطة و قال أن الأحلام ما هي إلا تنفيس عن الكبت الجنسي الذي هو موجود لدى الإنسان فيظهر هذا الكبت على صيغة رموز و ربما يظهر أيضاً بصيغةٍ صريحة ، كذلك الرغبات العنيفة لدى الإنسان التي يكبتها قد تظهر في الأحلام ، نقول إن فرويد قال أن الأنا العليا تكون مراقبة على الأنا السفلى في الأحلام فتتحير الأنا السفلى و تخاف من الأنا العليا فتُخرج الأحلام على هيئة رموز ، تمام ، كذلك نقول : أن الأحلام هي من وسائل النفس التي هيأها الله سبحانه و تعالى للعلاج لأن الإنسان عندما لا يستطيع أن يُنَفس في حالته الواعية فإن الله جعل له تنفيساً في حالته اللاواعية من خلال الأحلام ، و كما أن الشباب غير المتزوجين يكون لهم في أثناء النوم الإحتلام و هو تصريفٌ جنسي ، نقول : كذلك أن من لديه كَبتٌ أو أزمة نقصٍ أو عقدة نقصٍ و عندما لا يستطيع أن يُنفس عنها في حالته الواعية فإنه يحدث له التنفيس في حالته اللاواعية في النوم أو في حالة ما بين النوم و اليقظة ، هذا و صلِّ اللَّهم و سلم على

نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك .

د.محمدربيع طنطاوي-

الروح ليست مادة و لا شكل من اشكال المادة بل هي شيء لا نعرف طبيعته و لن نعرف طبيعته بنص كتاب الله , قل الروح من أمر ربي , الصحيح أن نقول أنّ الروح تلبس لبوس عوالم مختلفة ذات فيزياء مغايرة لتنتقل عبر الزمان و المكان فربما كان ذلك الجسد موجات , هي (أي الروح) بالنسبة له العقل الواعي الذي يستجلب أنباء الغيب

د.محمدربيع طنطاوي-

أسماء أمة البر الحسيب :

السلام عليكم و بعد ، قد طلب مِنَّا نبي الله يوسف بن المسيح ﷺ أن نقرأ كتاب (الأحلام) للدكتور علي الوردي و نكتب تعليقات عليه و أن نقرأ بدايات كتاب (حقيقة الوحي) للإمام المهدي الحبيب ﷺ لنتبين ما في الكتاب الأول من ثغرات و ما يسدها موجود في الكتاب الثاني بأمر الله تعالى ، و لا غنى عن الإستفادة منهما معاً ، بسم الله الرحمن الرحيم :

في مقدمة كتاب (الأحلام) كان الحديث عن الحال السيء الذي وصل إليه المجتمع العربي من إعلاء قدر الأحلام و أثرها في المجتمع و كذلك تَأثُرُها به حتى أثر ذلك في العادات و العقائد الموجودة بشكل جيد و لكن الأثر السيء أكبر ، فمثلاً ظاهرة تقديس آل البيت كما أوردها الدكتور علي الوردي الموجودة في العراق ، إلى درجة وصل الحال بالناس أن يعتبروا إنكار فضيلة النسب الشريف مروق عن الدين ، يرون أن خروج الناس على أحد الأشراف أي من آل البيت و إن كان ظالماً أمر لا يُسمح به بل يعتبر مروق عن الدين **!!** ، سيدنا محمد ﷺ كان قد حارب الطبقات المتعالية بأنسابها فلا يمكن أن يقبل بأن يجعل من آل بيته من بعده طبقة تعلو على الناس بنسبها الشريف و أن يُقَدم الناس لهم الإحترام و إن كانوا ظالمين **!!** ، الأحلام عند كثير من الأمم خاصةً الإسلام بُنيت عليها العقائد و العادات ، من رجال الدين (منهم المسلمين) قد قالوا أنهم يرون في الأحلام الوحي الذي لا شك فيه و مجرد الإعتقاد بذلك و إنتشاره بين الناس فسيكون له أثر على المجتمع سواء جيد أو سيء ، و كما قال سيدنا محمد ﷺ بأن الأمة الإسلامية ستتبع النصارى في ضلالها حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلوه ، لوجدنا أن حال أوروبا في العصور الوسطى المظلمة و ما بعدها هو نفسه حال المسلمين من بعدهم ، فمثلاً أن يرى راهب في الرؤيا ألوان العذاب في السماء و الأرض فيعزو ذلك لظلم و جور الحاكم مثلاً

كما حدث في فلورنسا الإيطالية في القرن الخامس عشر للميلادي فأثار خوف و فزع الناس فاستغل ذلك المعارضين للأسرة الحاكمة (آل مديتشي) أنذاك حتى نجحوا في إسقاطها و أن يصلوا للحكم في ظل الراهب و مواعظه المفزعة التي خدرت عقول الناس و لكن للأسف ما نجحوا في البقاء فوق الرؤوس حتى سقطوا تحت الأرجل لما أن تنبه الناس بأنهم على هاوية سقوط بلادهم في الحرب لسوء الإدارة و الموعظة ! ، و وجد كثير من المسيحيين من رأوا أحلاماً فيها المسيح مثلاً يدعوهم إليه فيسيروا دعاة بين الناس و يُنشؤوا طوائف جديدة و تقع تحت إضطهاد الكنيسة الكاثوليكية الرسمية مثلاً ، كذلك الحال عند المسلمين ، بعضهم من يرون في أحلامهم النبي أو أحد الأئمة فيؤمنون بأنها رؤى صادقة فتَعُم بين الناس متأثرين فأدى ذلك بأن اعتنق المسلمون آراء و عقائد لم يأتي بها الإسلام ، بل أحياناً تُخالفه صراحةً !! ، فمن خلال ما يرونه من أحلام يؤدي إلى تقديس فئة معينة من الناس مثل الأشراف من آل بيت رسول الله أو الأولياء أو أصحاب الأضرحة و غيرهم ، كما يُقدس النصارى مؤسسي الطوائف الرهبانية و كما عندهم الأعداد الهائلة من القديسيين و كل قديس يتولى حماية مدينة أو بلد مثل القديس جورج الحامي لبريطانيا و يحتفلون بيوم خاص به و يتذرعون له و يحملون إسمه على علم خاص له فيه صليبه عند الحرب مثلاً و يوجد قديس متخصص في علاج مرض ما فيحج الناس إلى قبره يلتمسوا منه الشفاء من هذا العلاج و يتباركون ببقاياهم المباركة سواء شعر أو لباس أو عظام و غيرها (أظن من هنا جاءت كلمة hollyshit) و كثيراً ما تكون مزيفة ، و هذا حال المسلمين عند أضرحة الأولياء و الطرق الصوفية الضالة و غيرها ، و هي أداة مهمة قوية الأثر يستعملها رجال الدين (مثل المشايخ أو البابوات) للسيطرة على عقول البسطاء من الناس الجهلاء فيستغلون ذلك في تحريكهم على أهواءهم بخلط و مزج قدسية الدين مع مصالحهم السياسية و غيرها ، و نرى هذا في في تاريخ أوروبا و بلاد المسلمين بشكل واضح مشابه ، لكن أوروبا أزاحت هذا الهراء عن رأسها و لا يزال يحوم فوق رؤوس المسلمين و إن كان بشكل أقل ، لأن أوروبا تعلمت الدرس مما أصابها من كوارث بجعل عقيدة معينة هي الحاكمة في بلد ما فيحدث منع و تضييق للعقائد و المذاهب الأخرى في نفس البلد لأنها تخالف الرسمية الحاكمة فيؤدي إلى نتائج سلبية كثيرة منها تضييق حرية الفكر و الإبداع و الإبتكار و تعوق نمو نواحي الحياة الأخرى الإقتصادية و العلمية و الأدبية و غيرها ، لذلك يجب أن تكون الحكومة علمانية و تعطي الحرية الدينية و الفكرية لكافة رعاياها ، و الأمر المؤسف أن التقديس الناتج عن الأحلام له أثر سيء في أخلاق المجتمع كالأحلام التي ذكرها الدكتور علي الوردي في كتابه و التي فيها النبي أو أحد آل بيته الكِرام يأمرون بحب الأشراف و طاعتهم و إكرامهم و إحترامهم و إن كانوا عصاة ظلمة في الواقع ، و أن الثورة على سلطانهم الجائر هو مخالف للشريعة الإسلامية و أن طاعتهم من طاعة الله ! .

و كما حدث في المسيحية من تقديس للمسيح و البابا و غيرهم و أنهم سيشفعون لهم (ببيع صكوك الغفران) ، حدث ذلك أيضاً عند المسلمين بالإعتقاد بشفاعة النبي و المبالغة بها : و ضرب الدكتور علي الوردي امثلة على ذلك : منها شفاعة النبي لبعض من آل بيته الظالمين في أحلام الناس ، و كشفاعته مثلاً لشاعر مات سكيراً فرآه إبنه بعدها في الحلم بأن النبي شفع له لما ذكر له أبيات فيها مديح لآل البيت ! أو كشفاعة النبي للسفاح تيمورلنك الذي كان يبني مآذن جديدة على جثث المسلمين المتراكمة كما حدث لما استولى على دمشق ، فيراه أحدهم في النوم

جالس بجانب النبي و شفع له النبي لأنه أحسن لذرية النبي ! ، كما المسيحين فعلاً سار المسلمون في الخراب !

فاستغلال الدين موجود في كل مكان و كل عصر لصالح فئة معينة تنتفع بذلك بشكل شيطاني : كثير من الرهبان و الراهبات يدخلون في حالات إضطراب نفسي بسبب ما يفرضون على أنفسهم (بما يُخالفه الله و يرفضه أساساً) من قيود و التعبد على أنه زهد و تزكية و تقرب إلى الله فيعذبون و يهلكون أجسادهم فيُصابون بالعلل سواء النفسية أو الجسدية ، هؤلاء يرون أحلام كثيرة فيها المسيح أو مريم العذراء أو قديس ما (خاصةً قديس طائفتهم طبعاً) فيستيقظون و قد تم شفاءهم ! فيُعلنون عن معجزة حدثت في الدير فيحج الناس إليه بالهدايا و المال لنيل البركات (و هذه البُغية المهمة الهامة الأهم : جبي الأموال) ، هذا الحال عند أضرحة الأولياء و غيرهم عند المسلمين و من يرى هذا الولي (الذي يزور ضريحه كثيراً) في النوم فإن ذلك يعتبر قمة التدين و دليل كافٍ على أنه ولي الله حقاً فيشد من أزر إخوته المسلمين بصحة التضرع و تقديم الصدقات عند ضريحه ، و الحمد لله ! ، لكن هؤلاء و هؤلاء يفتعلون الحيل و الخداع و الكذب بإصطناع معجزة أمام الناس ليصدقوا ما يزعمون أو يكذبون بوجود ضريح ولي و ما هو ولي كقصة الكلب الذي تحول إلى ولي كبير يحج إليه الناس ، و كثير من كذب الكذبة و صدقها في النهاية ! ، و أساساً كثير من هذه المعجزات تكون المشكلة فيها نفسية فتُعالج بالصلاة و هدوء النفس ، يقول الدكتور علي الوردي : ما ميز المسلمين عن غيرهم من الأمم بأنهم أدخلوا بعض الأحلام في صلب شريعتهم و أيدوها بالقرآن و سنة النبي فاعتبروها وحياً ، و يقول : الأحلام كلها لا تصلح دليلاً على شيء و هذا مقصده من كتابه ، و نحن لا نراه صائباً فالوحي و الرؤى الصادقة من الله هي أمر آخر و لها علامات تدل عليها و هذا ما جاء به الإمام المهدي الحبيب في كتابه حقيقة الوحي لما أن أوضح المراتب الثلاث التي ينطوي تحتها الناس في ذلك .

- الرد على الحالمين هؤلاء : أن أي شخص يظل مشغولاً منهمكاً في يومه و تفكيره في أمر ما و يرى ذلك أيضاً في بيته أو مجتمعه ، فمن الطبيعي أن يرى ذلك في نومه ما شغله نهاراً ، فيرى ما يؤمن به و يُصدق به فيظهر له مثلاً ذاك الولي أو الإمام أو القديس فيقول له في المنام من القول ما يوافق إيمان و تصديق النائم نفسه أي تنطبع أفكار النائم على منامه و شخوصه و هذا لا يعتبر دليل بأن أحلامهم كلها حق ! خاصة لما أن تأتي مخالفة لأوامر الله و الرسول و القرآن ، فهؤلاء ينهضون يصبحون دعاة و وعاظ للناس و إن كان في كلامهم مخالفة شريعة ، فطبيعي جداً أن المجتمع الذي سادت فيه فكرة تعظيم آل البيت مثلاً إلى حد أن يكون من أسس الشريعة فإن ذلك يؤثر على تفكير أهل ذلك المجتمع ، فالذي يعترض على فعل حاكم ما أو شريف من آل البيت بأنه ظالم معتدي فإنه لما تأثر بطبيعة أفكار المجتمع و انتشارها قد ترسخت في عقله الباطن أو اللاشعور فبذلك فإنه يرى في النوم بأن النبي مثلاً يُعاتبه على إعتراضه هذا أو على وصفه لأحد الأشراف بأنه ظالم فلا يجوز له هذا الإعتراض لأن هذا الشريف من ذرية النبي !! و كأن النبي ﷺ سيقبل بهذا الإفتراء و الظلم !! ، إن التصديق بهذا الهراء يُفسد أخلاق المجمتع و يجعل فيه ثغرة تبث الإضطراب و الظلم و تحث على طاعة و حسن معاملة الظالم و الطاغية لأن ما يُشفع لهذا الطاغية بأنه من ذرية النبي ! أين الإسلام الذى أمر بالتقوى بأنها معيار الفضيلة و الخير لا الحسب و النسب ، و بالمناسبة الذين يخافون من الجن و يفكرون فيه

و تنتشر القصص المرعبة عنهم و تفاصيل أشكالهم و أسماءهم و أين يعيشون و الدجل الناتج عن ذلك من شعوذة و ظهور مشايخ مختصين بإخراجهم من الناس : كم عدد الذين يرون في أحلامهم الجن و يستيقظون مرعوبين؟؟؟ أظنهم أكثر من الذين يرون الأئمة و غيرهم ، و الله أعلم .

- و أذكر هنا أن من الحملات الصليبية ظهرت حملتين أحدهما من آلاف الفلاحين و أخرى من آلاف الأولاد الصغار ، و ظهرتا بعد فشل الحملات الصليبية الكبرى(أي بقيادة الملوك أو الأمراء المسيحيين) جميعها في الإستيلاء على بيت المقدس ، و أُبين هنا أن طبيعة الحياة أنذاك في غرب أوروبا كانت صعبة للحروب الداخلية فيها بين الدول و تدهور أحوال المعيشة و خاصة أحوال الفلاحين الكادحين الذين تحملوا أعباء الحملات الصليبية و الحروب الأوروبية بدماءهم و أموالهم و محاصيلهم ، في هذه الأحوال الصعبة ظهر أحدهم يعلن أن المسيح أمره في الرؤيا بأن يخرج في حملة صليبية فجمع حوله آلاف من الفلاحين الذين رأوا لا فرق بين الموت في بلادهم المُفقَرة و المقفرة أو الموت في سبيل القدس لكن شعروا بالأمل بأنهم قد ينالوا الأراضي في الشرق بنصر الله لهم فيكونون السادة ، لكن الحملة لم تصل للشرق فقد مات كثير منهم في الطريق و منهم من عاد ، و حملة الأولاد : فيها ظهر من يقول أن المسيح يأمره بجمع الأولاد لاستعادة بيت المقدس و طبعاً في نفس أحوال السابقة ، كان أولاد الفلاحين ملزمين بالعمل طيلة الوقت فوجدوا فرصة للتمرد و التخلص من عبء الآباء فانضموا لها ، و هذه الحملة لم تصل للشرق ، فالسفن التي حملتهم لتنقلهم : منها ما غرق و منها أصحابها أخذوا الأولاد و باعوهم شمال إفريقا ، و كان رأي البابا الكاثوليكي أنذاك للحملتين هو الرفض التام رغم أن من دعا إليها يقول أن المسيح أمره بذلك ! و أمر البابا بقطع رؤوس أصحاب السفن لفعلهم هذا .

- من الطوائف المسيحية التي ظهرت و مبنية على الأحلام أو الأصح على رؤية مؤسسها المسيح و يكلمه فيها ، طائفة من المذهب البوريتانيين(المتطهرون) و هؤلاء من البروتستانت الإنجليز : طائفة الكويكرز أي المهتزين عند سماع إسم الله ، مؤسسها هو جورج فوكس في منتصف القرن ١٧ ميلادي : يقول أنه رأى المسيح في المنام يحثه بالتخلي عن كل شيء من أجل المسيح و الجنة ، فترك كل شيء و مضى في الوعظ المتجول ، و يقول فوكس : أن الله أظهر له إدراك حُبه الأبدي و إدراك النور الباطن في القلب و الذي هو إتصال مباشر بين الله و المؤمن دون وسيط ، و أن من ينال النور الباطن فسيكون له أفضل مرشد فيستغني عن الأسرار المقدسة و الكنيسة و القساوسة ، و يرى الكويكرز أن قوة الله تتجلى لهم في إجتماعهم فيحدث في نفوسهم صراع ما بين قوة جانب الله و بين قوة جانب الشيطان في الإنسان فيشعرون بالإجهاد كأنهم في معركة فلما ينتصر جانب الله فيهم يشعرون بصمت مهيب فتهتز أجسادهم من ذلك فيحمدون الله و يشكرونه ، بحالتهم الصوفية هذه قد أسهموا في تحسين أخلاقهم بشكل ملحوظ و تميزوا عن غيرهم بصفات حسنة و معظم الطبقات الوسطى في انجلترا حديثاً من المنتمين لهذه الطائفة و انتشر مذهبهم في الأمريكتين ، لكن انظر لحال جورج فوكس قبل أن يرى ما رآه في المنام : كان يُطيل بالتفكير بالعذاب و الجحيم(تأثر من تزمت و صرامة المذهب البيوريتاني الحاكم أنذاك و الذي يفرض نظام أخلاقي صارم شبيه بالعصور المظلمة فطبيعي أن يؤثر بأفكار الناس و أخلاقهم و سلوكهم و أحلامهم ، فيشعرون بصعوبة الحياة على هذه الشاكلة

، فكأنهم يبحثون عن منفذ أسهل و أيسر إلى المسيح !) و أن أغلب الناس سيهلكون و قلة من ستنجو فضاع في شعوره بالإثم و الذنوب فرأى أحلاماً فيها الأرض تزلزل بالعذاب و النيران تملأ السماء و لم يُسعفه القساوسة من إرشاد و أخذ يتشكك حتى بوجود إله أو إبن الإله و أنه لن يكون من زمرة الناجين يوم الحساب ، ثم يرى ما رآه و أن الله أخبره بأن إسمه مكتوب في سجل المسيح أي سينال الخلاص الأبدي (و هذا لُب تفكير فوكس و رغباته) و طبعاً أي فرقة جديدة أو فكرة جديدة تطل برأسها يجب أن تنال الصفعات و اللطمات و بعض الركلات .

● و أورد هنا إقتباس من كتاب الإمام المهدي و المسيح الموعود ﷺ من كتابه (حقيقة الوحي) صفحة ٢٨ و ٢٩ ، توضيح لمن يرون الرؤى السيئة و النحسة ، و أن لديهم صفات سيئة و أثر ذلك في أحلامهم و أنها تكون إبتلاء أحياناً ، فيقول : "لا يستطيعون أن يشهدوا شهادة صادقة خشية أن يسخط بسببها من كان من كبار الناس ، و فيهم كسل و تهاون في الأمور الدينية إلى درجة كبيرة ، و هم غارقون في هموم الدنيا ليل نهار ، و يساندون الكذب و الزور عمداً .... و في بعضهم عادة أسوأ من ذاك أنهم لا يتورعون عن الفسق و الفجور و يرتكبون كل عمل غير مشروع لكسب الدنيا ، كما تكون الحالة الأخلاقية لبعضهم منحطة جداً و يكونون تجسيداً للحسد و البخل و العُجب و الكِبر و الغرور ، و يصدر عنهم أعمال دنيئة من كل نوع و توجد فيهم أنواع من الخُبث المُخجل ، و العجيب في الأمر أن بعضهم لا يرون إلا رؤى سيئة و تتحقق أيضاً ، و كأن أدمغتهم لم تُخلق إلا لرؤية الرؤى السيئة و النحسة ، و لا يرون رؤى فيها خير لهم تُصلح دنياهم أو ينالون مبتغاهم ، و لا يرون رؤى فيها بُشرى لغيرهم .".

■ هذا تعليق على الجانب الأول من كتاب (الأحلام) ، أما الجانب الآخر فهو متعلق بالنظريات العلمية القديمة و الحديثة في محاولة تفسير الأحلام ، و كلها تعتبر فرضيات و من المعروف أن الفرضية تبقى حتى تأتي أخرى فتحل محلها و هكذا لأن العلم يتطور كأنه درجات سلم يعلو و لا يتوقف عند حد ، فالذي يتم تصديقه سابقاً قد يأتي زمن بعده يُعلن بُطلانه و العكس ، ككروية الأرض مثلاً ! ، إن تفسير الأحلام من خلال علم النفس و توضيح أثره في شخصية الفرد و المجتمع لأمر مهم جداً لأن الأحلام تتأثر و تؤثر في عادات و معتقدات المجتمع بشكل كبير ، فدراسة هذا الأمر يُوضح الخفايا في النفس البشرية و بذلك نصبح أكثر دراية عن الكائن البشري فيتضح لنا أسباب كثير من أفعاله مثلاً ، حقاً إن العلم نور و لو أتاح للناس قديماً جزء ما نعرفه الآن لَمَا إنساقوا كالبهائم نحو أحلامهم التي هي نشأت من تأثير المألوفات الإجتماعية المختلفة .

- بدايةً هنا أساس البحوث العلمية لابد أن تبدأ من القديم إلى الجديد ، فآراء القدماء في الأحلام ، عند البدائي لسذاجة تفكيره اعتقد أن الأحلام تنشأ من تدخل الآلهة أو الشياطين لأن من غير هذه القوى الخارقة للطبيعة يستطيع أن يجعل البدائي النائم يرى شيئاً ليس موجوداً في قريته ! ، في علم الإجتماع نظريتين تعزوان للأحلام أهمية كبيرة في نشوء الدين عند البدائي : الأولى : نظرية سبنسر و يقول : البدائي لا يُفرق بين الموت و النوم فكلاهما تخرج الروح من الجسد ، فإذا مات أحدهم يُقومون بالطقوس و تقديم القرابين إلى روحه بغية التضرع و طلب العون منها

و من هنا نشأت عبادة الأسلاف و هي أولى العبادات بين البشر ، و الثانية هي نظرية تيلر و يقول : فكرة الروح نشأت عند البدائي لما اعتقد بوجود الروح في بدنه جراء ما يراه في النوم فاعتقد أن كل شيء في الدنيا له روح ، فالعالم مليء بالأرواح القادرة على نفعه و ضره ، و الآلهة نُخبة ممتازة من الأرواح ، و هذا يدل على أثر التفكير البدائي في الأحلام و تأثره بها ، طبعاً ظهرت حديثاً نظريات أفضل تعلل نشوء الدين .

- النظريات في المدنيات القديمة لم تختلف كثيراً عن البدائية بل هي نفسها لكن بمدى أوسع كوجود إله متخصص بالأحلام مثلاً كما في بابل و مصر القديمة و الإغريق و غيرهم .

- تحدث الدكتور علي الوردي عن تفسيرات فرويد في الأحلام ، إذ يرى فرويد أن معظم الرموز في الأحلام ذات مغزى جنسي و فسر حتى أفعال الأطفال من خلال ذلك ، و قال فرويد : أن الأنا العليا تكون مراقبة على الأنا السفلى في الأحلام فهي الضمير المراقب الصارم على الأنا السفلى التي تخاف من هذا الضمير فتخرج رغبات المكبوتة التي لم يستطع الإنسان إشباعها في يومه لأن الضمير يمنعه ، فتخرج في الأحلام على هيئة رموز ، و فسر فرويد الأحلام المؤلمة أو الكابوس بأنه صورة من صور العقاب يفرضه الضمير على الإنسان أثناء نومه ، و أنه من أسباب ذلك الرغبة المازوخية فبعض الناس يرغبون في الألم و أن يقع عليهم إعتداء أو إهانة فيظهر ذلك في أحلامهم ككابوس ، لكن تفسيره لم يلقى ترحيباً .

- ثم يأتي تلميذه إدلر الذي يقول بأن الأحلام هي تحقيق لما يرغب فيه الإنسان ، فقال بنظرية عقدة النقص كأن يرغب الإنسان بالتعالي و السيطرة لشعوره بالنقص في حياته الواقعية فيرى نفسه مثلاً يطير فوق رؤوس الناس .

- و قال الدكتور علي الوردي عن قانون (كويه) : لما تسيطر فكرة على إنسان فتصبح عميقة في عقله الباطن (اللاشعور) فإن جهود عقله الواعي التي يبذلها الإنسان ليُكافح تلك الفكرة تؤدي إلى حدوث عكس ما أراده العقل الواعي ، كالذي يريد أن يرمي كرة فيصيب تفاحة فوق رأس صاحبه ، صاحبه يقول له لا تصبني ، لكن فكرة الإصابة تعمقت في العقل الباطن للرامي فمهما حاول عقله الواعي منع حدوث ذلك ، فسيُصيب وجه صاحبه ! ، كذلك مثل عدم القدرة على كتمان الضحك أمام معلم غاضب مثلاً فأنت لا تريد ذلك لأنك ستُعاقب لكن عقلك الباطن قد سيطرت عليه فكرة الضحك ، و كلما حاولت منع ذلك ازداد الضحك و لكنه يتوقف فجأة لما أن يخرج المعلم ! .

- و ذكر الدكتور علي الوردي عن التنويم الإجتماعي : و هو أن يقوم مُنَوِّم من تنويم شخص ما تنويماً مغناطيسياً فإنه يقول له بأنه سيغلق نافذة حالما يسمع سعال أحدهم ، و لما أن يستيقظ فهو لا يذكر ما قاله له المُنَوِّم لكن لما يسمع صوت سعال يُسرع لفتح نافذة من غير أن يفهم سبب قيامه بذلك ، يندفع لفعل ذلك بشكل لاشعوري ، و هذا هو الإيحاء ما بعد التنويم و قد يطول أثره بعد الإستيقاظ من التنويم المغناطيسي لساعة أو أيام أو شهور أو سنوات ، فالإنسان في حياته الإجتماعية كالذي يقع تحت تأثير التنويم المغناطيسي و مُنَوِّمه هو المجتمع بما فيه من قيم و تقاليد .

- كذلك تحدث الكاتب عن الأحلام الكيشوتية : و هي تختلف عن أحلام اليقظة إذ تسيطر على حياة الإنسان كلها فيخلق لنفسه العالم الذي يريد فتصبح حياته عبارة عن حلم متصل بلا إنقطاع ، في أحلام و أوهام مبالغ فيها تسيطر على الشعور و العقل الواعي عند الإنسان .

- و تحدث عن تنبؤات الأحلام : و الباحثون انقسموا إلى فريقين في تفسيرها : الأول : يُعللون تنبؤات الأحلام بعامل الإتفاق و المصادفة ، و ضرب مثال كالخوف من غرق السفينة فيرى أحد الركاب في المنام أن السفينة تغرق فيخاف الموت فيترك السفينة عند أول ميناء يراه و بعدها بقليل تغرق السفينة ، فاتفق حلمه مع الغرق الفعلي ، لكن كثير من الركاب يخافون من الغرق و يحلمون بذلك لكنهم ينسون خوفهم و أحلامهم عند نجاتهم و عدم غرق السفينة !! فعندما يتحقق حلم واحد من بين أحلام كثيرة لم تتحقق فيرى الناس الحلم الذي تحقق أمر غير عادي فيبالغون فيه و يتناقلونه و ينسون الأحلام الكثيرة التي لم تتحقق ! و طبعاً الرد على هذا يكون من كتاب الإمام المهدي الحبيب ﷺ في كتابه (حقيقة الوحي) و سأذكر إقتباس منه للرد على من يتباهون بأنهم يرون بعض الأحلام التي تتحقق ، و ما يتميز به عباد الله الخواص الذين صلتهم بالله كبيرة فيرون الرؤى الصادقة و الواضحة الجلية بالنسبة لهؤلاء المتباهين ، فيقول الإمام المهدي الحبيب ﷺ في كتابه (حقيقة الوحي) في الصفحة ٧١ و ٧٢ : " لعل جاهلاً يقول إن بعضاً من عامة الناس أيضاً يرون رؤى صادقة أحياناً ، فيرى رجل أو إمرأة في بعض الأحيان ولادة إبن أو إبنة في بيت أحد ثم يتحقق كما رأوا ، و يرون موت أحد فيموت فعلاً أو يرون في الرؤيا أحداثاً بسيطة أخرى من هذا القبيل فيحدث كذلك تماماً ...... هذه الأحداث ليست شيئاً يُذكر و لا يشترط أن يكون صاحبها صالحاً بالضرورة فقد يرى كثير من الأشرار و ذوي الطبائع الخبيثة أيضاً مثل هذه الرؤى عن أنفسهم أو عن غيرهم ، أما الأمور الغيبية الخاصة فهي خاصة بعباد الله الخواص ، و تتميز عن رؤى الناس و إلهاماتهم في أربعة أمور :

* أولاً : إن معظم مكاشفاتهم تكون واضحة جداً غير مبهمة إلا فيما شذ و ندر ، أما مكاشفات غيرهم فتكون مشكوكاً فيها و مشوَّهة في معظم الأحيان ، و لا تكون واضحة إلا نادراً .

* ثانياً : تكون مكاشفاتهم بكثرة مقارنة مع عامة الناس بحيث لو قورنت مع غيرهم لكان الفرق مثل المقارنة بين مال المتسول و مال المَلِك .

* ثالثاً : تظهر على أيديهم آيات عظيمة لا يقدر غيرهم على الإتيان بنظيرها .

* رابعاً : تُلاحظ في آياتهم أماراتُ القبول ، و تكون علامات حُب المحبوب الحقيقي و نصرته بادية فيها ، و يبدو جلياً أنه -سبحانه و تعالى- ينوي إظهار تقرُّب هؤلاء المقبولين و إكرامهم على الدنيا من خلال تلك الآيات ، و يودّ أن يرسخ عظمتهم في القلوب ، أما الذين لا تكون علاقتهم كاملة مع الله تعالى فلا توجد فيهم هذه الأمور ، بل إن تحقق بعض رؤاهم أو إلهاماتهم يكون إبتلاء عليهم لأنها تؤدي إلى نشوء الكِبر في قلوبهم ، و في الكِبر يموتون و يُعارضون الأصل الذي هو السبب في خُضرة الفروع ...." .

- و الفريق الثاني في تعليل تنبؤات الأحلام يرون أن المصادفة لا يصح أن تعلل كل تنبؤات الأحلام ، لأن فيها جوانب غامضة لا يسهل تعليلها ، من ذلك : الحلم الذي يكون متشعب كثير التفاصيل فيكون كأنه مسجل على شريط سينمائي ، و بعضها يظهر للنائم عدة مرات كإنذار من مصدر خفي يحاول تنبيه الإنسان من خطر قادم ، و من الباحثين من يستندون على قانون أينشتاين في مفهوم الزمان ، يرون أن الزمان بُعد رابع و هو خط ممتد في الفضاء كما خطوط الطول و العرض و الإرتفاع (الأبعاد الثلاثة) ، فالزمان واقف لا يتحرك بل نحن نتحرك نحوه و بذلك ممكن تصور الإنسان ذو مقدرة خفية تمكنه من التحليق في أحلامه فوق هذا البُعد فيطلع على ما يحتوي عليه الزمن من أحداث ، يعترف الدكتور علي الوردي في هذا الأمر بأنه عاجز عن إبداء أي رأي حاسم منه في موضوع التنبؤات في الأحلام ، و الرد يكون من كتاب الإمام المهدي كما ذكرنا .

- التنويم المغناطيسي لا يختلف عن النوم الطبيعي إلا بشيء واحد بأنه نوم اصطناعي يطرأ على الإنسان من خلال إيحاء يُسلط عليه فيقع الإنسان تحت تأثير المُنَوِّم ، و الأحلام في الحالتين مختلفة ، ففي التنويم يكون خاضع لتوجيه المُنَوِّم و إرادته فيقدر على أن يجعل النائم يرى كل ما يوحى إليه ، فالتنويم يجعل من الأوهام حقائق واقعية ، مثلاً كأن يوهم النائم بأنه نسيَ إسمه فينساه فعلاً ، و كما يوجد التنويم الذاتي كالذي يوجد عند بعض المتصوفة فمثلاً لما يجرحون أنفسهم بالخناجر دون أي يصابوا بأذى .

- التنويم و الجراحة : انتشر استخدام التنويم في المعالجات الطبية و العمليات الجراحية في أنحاء العالم بدلاً من البنج .

- من الإيحاء التنويمي المجتمعي : قصص الجن و الأشباح ، إذ يتعرض لها الناس بإيحاء من الخوف منها فيُهيأ لهم رؤيتها حقاً ! .

- الذي يقع تحت تأثير الإيحاء التنويمي قد يفعل ما يريد المُنَوِّم حتى و لو كان ارتكاب جريمة ، لكن أكثر الباحثين يرون أن هذا النائم لا يقوم بعمل مخالف لضميره أو لرغبته الواعية ، فيقول الدكتور علي الوردي : كلما ازدادت ثقافة الناس و تفتحت عقولهم ضَعُفَ فيهم أثر التنويم الإجتماعي أو الفردي و قَلَّ خطره .

- عبقرية الأحلام : علاقة الأحلام بالإنتاج الفني و العلمي ، فيُعرف أن من الفنانين و المخترعين توصلوا لإبداعهم أثناء النوم أو ما يُشبه النوم من أوقات الذهول و الإستجمام ، مثل : اكتشاف الأنسولين و اختراع إبرة ماكنة الخياطة و شكل حلقة البنزين السداسية برؤية الحل الذي يرجوه صاحب الإختراع في حلم بعد إنهماكه في التفكير و البحث المطول فيه ، كذلك الأمر في الإبداع في مجال التأليف الشعري و الموسيقي .

- ابن خلدون : اعتقد أن الأحلام تقدر على حل بعض مشاكل اليقظة بشرط أن يَعُد الحالم نفسه لها إعداداً نفسياً قبل أن ينام ، حتى يكون قادر على توجيه قواه الذهنية نحو الحل المطلوب .

- كذلك الفكرة الإبداعية لا ينحصر ظهورها أثناء النوم فقط بل في أي وقت يخمد نشاط العقل الواعي ليتمكن اللاشعور أو العقل الباطن من إظهار نشاطه بشكل ما ، فالصرع مثلاً يُخدر العقل الواعي أحياناً و يُتيح للاشعور فرصة العمل المُبدع ، و الصرع منه الشديد و منه الخفيف

الذي لا يضر بشخصية صاحبه فهو فترة ذهول أو إغماء يغيب فيها الوعي قليلاً مع التعرق و قد يخرج المصاب بعد ذلك بأفكار جديدة لذلك عُرف الصرع عند الشعوب القديمة بالمرض المُقدس .

- العقل الواعي هو ذو طبيعة تحليلية لا تركيبية أي يبحث و يفكر و لا يقدر على الإبتكار إلا قليلاً ، لأنه يميل للتركيز و الدقة في النظر ، التركيز في نقطة واحدة دون باقي النقاط ، فلا يقدر على الربط بين فكرتين متباعدتين . أما العقل الباطن فذو طبيعة تركيبية .

- العقليون : هم الواثقون بمقدرة العقل على رؤية الحقيقة المُطلقة بنظرة واحدة و هؤلاء لا يؤمنون بالحركة أي إذا صحت لديهم فكرة في زمان و مكان ما فإنهم يُعَمِمُوها في كل زمان و مكان لذلك يتعصبون لآراءهم (يرون جانب واحد من الهرم) .

- اللأدريين : يرون أن العقل البشري عاجز بشكل تام عن إدراك شيء من الحقيقة المُطلقة ، يرون هذه الحقيقة من الخارج حيث لا يستطيع العقل فهمها ، و ما يقدر على فهمه هو الظواهر السطحية البعيدة عن كنه حقيقة الوجود (هؤلاء يدورون حول الهرم و ينظرون إلى جوانبه المختلفة و مع ذلك لا يرون أن هذا يكفي لفهم حقيقة الهرم) و بذلك يرون أن كل الأفكار البشرية نسبية لا تدرك من الحقيقة المُطلقة شيء .

- أصحاب الرأي الأوسط : لا ينكرون نسبية الأفكار البشرية كلها ، بل لابد أن تؤدي إلى فهم الحقيقة المُطلقة في النهاية ، فكل فكرة نسبية هي خطوة إلى الأمام نحو إدراك الحقيقة المُطلقة ، فتتراكم هذه الحقائق النسبية فيزيد ذلك من القرب نحو الحقيقة المُطلقة ، وضرب الدكتور علي الوردي مثال على ذلك بالتقدم في علم الفلك ، و أقول هذا التقدم أثار ضجة و إنقلاب كبير في آراء الناس و عقائدهم المبنية عليه ، و تقدم علم الفلك بالتدريج :

▪ أولاً : اعتقد الناس بأن الارض مُسطحة فأتى بطليموس و قال بأنها كروية و أنها ثابتة في مركز الكون و تدور حولها الأجرام السماوية ، و هذه الفكرة متطورة عن الأفكار السابقة لها و لكنها ساذجة بالنسبة للتي ستأتي بعدها و لابد أن تُبنى عليها ، فهي أقرب مما سبقها إلى الحقيقة ، و كما نعلم فإن فلك بطليموس اعتمد عليه بشكل كبير تفسير الكتاب المقدس خصوصاً الكنيسة الكاثوليكية الرومانية و التي سُتصاب بلطمة قوية تهتز بها أركان هذه الكنيسة الخبيثة و هذه اللطمة كانت على يد كوبرنيكوس ،

▪ ثانياً : فلك كوبرنيكوس : و نشر كتابه عام ١٥٤٣ و قال فيه أن الشمس هي مركز الكون و أن الأرض تتحرك حول نفسها و تدور كما الأجرام السماوية حول الشمس ، فأتى مخالفاً للكتاب المقدس ! و كان لذلك أثر كبير في اهتزاز إيمان النصارى فتفتحت عقولهم أكثر فأكثر نحو الكون و نحو خبايا الكنيسة الخبيثة .

▪ ثالثاً : كبلر الذي صحح ما في نظرية كوبرنيكوس من أخطاء و قال بأن الأجرام السماوية تدور في أفلاك إهليجية و ليست دائرية ، و بالطبع في كل نظرية أخطاء تأتي النظرية التي بعدها فُتصلح ما سبقها و تبني فوقها .

▪ رابعاً : نيوتن و نظريته في قوانين الجاذبية و التي كانت خطوة كبرى نحو فهم الكون ففسرت حركات الأجرام السماوية بشكل رياضي ، و على طريقة حساباته الرياضية اكتشف

العلماء كواكب سيَّارة غير معروفة و تحققوا بوجودها بالمراصد ، لكنهم اكتشفوا ظواهر فلكية لا تخضع لقوانين نيوتن مثل انحراف عطارد في سيره عن الفلك المعين له .

▪ خامساً : أتى أينشتاين بنظريته النسبية و هي أكثر إتساعاً و تعقيداً من سابقتها ، فلم يُلغي قوانين نيوتن بل حدد لها الإطار التي تصح فيه .

- كذاك الأمر يسير بالنسبة للنظريات الإجتماعية مثلاً و تطورها ، فالأزمنة و الأماكن تؤثر في النظريات فلا يصح أن تُفرض القديم منها على عصر حديث مثلاً .

- بين الممكن و المستحيل : حواس الإنسان محدودة و لكن مع تقدم العلم و وسائله و أجهزته المتطورة قد توسع إدراك الإنسان للكون بشكل أكبر من السابق ، و هذا التطور في نمو لا يتوقف ، لذلك نجد بعض الناس يندهشون من اختراع لا يتناسب مع مفاهيم عصرهم مثل اختراع التلفون و اللاسلكي ، و عندما لا يستطيعون فهمه يلجأون بتفسيره إلى الخرافات أو الأساطير أو الشياطين أو السحرة و غيره و ثم بالتدريج يعتادون عليه و ثم يتعجبون بالجديد الذي بعده و هكذا : من دائرة المستحيل الذي لا يقبله العقل إلى دائرة الممكن المقبول و كذلك مثل نظرية التطور لدارون تتطور جيلا بعد جيل .

- الحاسة السادسة : توصل العلماء إلى وجود حاسة أخرى غير الحواس الخمس المعروفة و أسموها بالحاسة السادسة و عزوا إليها مثلاً : مقدرة الحمام الزاجل بالعودة إلى مكانه الأول بعد أن أبعدوه في صندوق مغلق لمسافات كبيرة ، و توصل العلماء بأن في الحمام جهاز قادر على إلتقاط الأمواج الكهرومغناطيسية الصادرة إليه من المكان الذي نشأ فيه فبذلك يهتدي بهذه الأمواج في عودته لمكانه ، و كذلك مقدرة الخفاش على الرؤية ليلاً رغم أن عينيه صغيرة جداً فتبينوا بوجود جهاز خاص بالخفاش دون غيره من الحيوانات و هذا الجهاز يصدر أصوات ذات ذبذبة عالية فترتبط بالحواجز المادية ثم يرتد الصدى إليه فيعرف مقدار البعد بينه و بين هذه الحواجز ، و دراسة الخفاش ما حفز العلماء على اختراع الرادار .

- الأستاذ سينل في كتابه (الحاسة السادسة) يقول فيه : بوجود نتوء صغير في مخ الحيوان أسماه العلماء الجسم الصنوبري و لا يعرفون وظيفته ، فيقول سينل بأنه جهاز الحاسة السادسة يلتقط أمواج معينة يتطابق معها ، و يقول : الإنسان لإنشغاله في التفكير أهمل استخدام الجسم الصنوبري أو الغدة الصنوبرية فبسبب إنشغاله اليومي فإنه لا يصغي لومضات الحاسة السادسة ، أما الحيوانات فلا تعرف التفكير مثله فتقدر على إستخدام الحاسة السادسة بطلاقة ، و أن العلاقة بين قوة التفكير و قوة الحاسة السادسة عكسية في الإنسان .

- مثال على الحاسة السادسة : أن رجلاً يعرف ما يُكتب في ورقتين مطويتين في قبضتي من أمامه دون أن يُخبره أحد أو دون أن يلمس الورق .

- ظهور هذه الحاسة عند البعض لأنهم قادرين على إيقاف حركة تفكيرهم أي العقل الواعي فتعمل الحاسة السادسة من غير تشويش ، فالحاسة السادسة موهبة تلقائية تنبعث من اللاشعور .

- الحاسة السابعة : يقول فيها العلماء : مقدرة الشخص على تناقل الأفكار بين مخين ، و بأن الجمادات في ظروف معينة تتلقى بعض التأثيرات إلى مخ شخص آخر فتصبح الجمادات كالبطارية الخازنة تلتقط الكهرباء و تُفرغه ، كالقلم مثلاً فالذي يملك هذه الحاسة يستطيع أن يعلم

ما كتبه الشخص بالقلم من خلال ما خَزنه القلم مما خطر في مخ الكاتب و نقله إلى مخ صاحب الحاسة السابعة ، و هذا يُشبه اسطوانة من مادة الفوسفور التي تُخزن من الضوء الذي تتلقاه من مصباح بجوارها فتضيء ليلاً ، فقد تكون كل مادة في الكون مثل الفوسفور تخرج الأمواج الكهرمغناطيسية الواردة إليها و ثم تُطلقها ، فالفوسفور قام بتخزين أمواج الضوء ، و قد يُدرك صاحب الحاسة السابعة أمواج خفية فإذا أمسك قطعة من المادة تأثرت مخيلته بما يصدر عنها من أمواج و ما جرى عليها من حوادث أو ما انطبع عليها من أفكار ، و يتمنى العلماء بأن يأتي يوم على العلم يكون قادر على اختراع جهاز يُمكن به رؤية حوادث التاريخ و سماع أصواتها ، و المحتمل أن جميع الأمواج و الذبذبات المنبعثة من حوادث التاريخ القديمة ما تزال موجودة حديثاً و ربما اختزن بعضها الآثار القديمة الشاهدة عليها ، و ربما تُخترع أجهزة دقيقة تقدر على كشف أمواج الأزمنة الماضية ، فمثلاً النجمة التي انفجرت و اختفت في السماء فإن ضوءها يظل يظهر لمن ينظر لها على الأرض كأنها ما تزال موجودة ، يظل ضوءها لملايين السنين دون أن يدري الشخص بأنها ليست موجودة إذ أصبحت من التاريخ ! .

- اللاشعور أو العقل الباطن أو العقل الكامن أو ما تحت الشعور : كان فرويد أول من لفت الأنظار إلى اللاشعور و أظهر خطأ العقليين القدماء الواثقين بالتفكير الواعي بأنه الأساس الوحيد الذي يقوم عليه السلوك البشري ، فقال فرويد : أن الإنسان لا يسير دائماً على ما يُمليه عليه التفكير أو الإرادة بل يوجد في أعماق نفسه حوافز خفية تدفعه لعمل ما في شكل لاشعوري .

- يوجد وراء العقل المُفكر عقل آخر يدفع الإنسان لإتخاذ سلوك معين نحو الناس و الأشياء دون أن تكون له إرادة واعية فيه .

- جميع الأحداث التي تقع للإنسان تؤثر في ذهنه بشكل ما و يبقى تأثيرها كامن في أعماق ذهنه و يظن الإنسان أنه نَسِيَ ذلك ، فالنسيان هو إختفاء الفكرة من العقل الواعي و ذهابها إلى العقل الباطن و قد تظهر عندما يتخدر العقل الواعي أو ينام .

- المخ البشري يختزن كل الأحداث التي تمر بالإنسان سواء النافعة أو الضارة لذلك فإن اللاشعور قد يهبط ببعض الناس بالجنون و التخلف أو يسمو ببعضهم إلى العبقرية أو ليكونوا من ذوي المواهب الخارقة .

- الإستجابة الشَرطية و تجربة التعلم الشَرطي ذات فائدة في التحليل النفسي و في التربية النفسية الحديثة للأطفال .

- اللاشعور له تأثير على مجال الأخلاق و الآراء و المعتقدات خاصةً التي يتلقاها من خلال الموروث أي يولد و ينشأ عليها فيظنها صحيحة ، لذلك فالإنسان مثلاً يعتاد على عقيدة معينة نشأ فيها فتمتد جذور هذه العقيدة الموروثة في أعماق عقله الباطن و هي تُقيد تفكيره من حيث لا يشعر ، و مثال ذلك أي قوم يُبعث لهم نبي فإنهم يرفضونه لأنه يأتي بما يُخالف أهواءهم و آراءهم .

- لا يمكن إقناع أحد بصحة عقيدة جديدة إلا إذا تمكنت أولاً من تغيير معاييره اللاشعورية لتُلائم تلك العقيدة الجديدة .

- إن من الذين يرفضون الأفكار الجديدة يكون دافعهم المصالح القائمة فيهم و من هؤلاء رجال الدين سواء الوثنيين أو في الأديان السماوية فيرفضون أي نبي مبعوث من الله لأنه يأمرهم بترك أهواءهم النجسة و أن يسيروا في الطريق المستقيم ، فبالتالي هؤلاء الرافضون يقومون بأي عمل ضد هذا النبي ، و الكارثة أن هؤلاء أصحاب المصالح هم قلة في المجتمع ، أما الكثرة فربما يحاربون الفكرة الجديدة رغم أنها خير و تلائم لمصالحهم ، لأن الكثرة هؤلاء أفكارهم و عقائدهم القديمة متجذرة فيهم لاشعورياً فيصبحون كالأغنام وراء الفئة القليلة التي تدعي حرصها على العقائد المقدسة القديمة ! و هكذا مع أي فكرة جديدة تظهر .

- اللاشعور له عامل فعال في توجيه السلوك البشري و هو في ثلاثة أجزاء :

▪ الأول : يتكون من الرغبات الحيوانية الأصلية في الإنسان و تولد معه .

▪ ثانياً : من الرغبات التي لم يتمكن الإنسان من إشباعها فيكبتها في أعماق نفسه و تُسمى العقد النفسية .

▪ ثالثاً : الضمير : و هو بين الشعور و اللاشعور ، يرى فرويد أن الضمير يراقب الإنسان في يقظته و نومه ، فالأحلام وسيلة الإنسان لإشباع الرغبات التي لم يُشبعها في اليقظة لكن الضمير يكون المراقب له فيمنعه من التمادي في إشباعها أثناء النوم لذلك تظهر على شكل رموز في الحلم .

- في القرن العشرين ظهرت ثورة علمية كبيرة و من مظاهرها : تغير في مفهوم (المادة) ، سابقاً رأوا أن الكون مؤلف من أمرين (المادة و الحركة) و لا يرون في سر المادة من شيء و يرون أن نوع مادة الحجر هي نفسها مادة الكون ، و ثم ظهرت نظرية (دالتون) عن الذرة بأنها جزء صغير من المادة لا يمكن تجزئتها و لا تختلف عن مادة العنصر التي فيه , اما الجزيء فهو الذي يعبر عن صفة المادة و يتكون من اكثر من ذرة من نفس او من غير نوع الذرة ، و ثم وجد العلماء أن الذرة يمكن تجزئتها فاكتشفوا بالتجارب (الإلكترونات) في الذرة و هي من أمواج كهرومغناطيسية .

- الفرق بين المادة و الشعاع : أمواج المادة مُعلبة تدور في أفلاك صغيرة في الذرة أما أمواج الشعاع فهي منطلقة في الفضاء ، فاستطاع العلماء تحويل المادة إلى أشعة فاخترعوا القنبلة الذرية ، و لكن لم يصلوا بعد إلى صنع مادة من أشعة .

- فالمادة و الحركة مظهران لحقيقة واحدة ، فالمادة حركة و الحركة مادة و هما طاقة كهرومغناطيسية تظهر لحواسنا بمظهرين مختلفين .

- الأمواج الكهرومغناطيسية تنطلق بلا إنقطاع من كل مادة في الوجود فتصطدم بما حولها من مواد و تؤثر فيها ، و الإنسان في هذا الكون كأنه (أطرش في زفة) .

- بين الجنون و العبقرية : الأمم القديمة و منها عرب الجاهلية يعزون الجنون و العبقرية لفعل الجن .

- من هو العاقل ؟ : اعتاد الناس أن العاقل هو من يتبع المألوفات و القيم الإجتماعية و من يُخالفها يسخرون منه بأنه مجنون .

- الإنسان و الخجل : ما يميزه عن سائر الحيوانات الأخرى هو الخجل ، فيخجل الخروج عن المألوفات عند الناس فيُراعيها ، فمن أهم أسباب ظهور المجتمعات : الخجل .

- لا شك أن كثير من الناس فكروا بفكرة إبداعية لاختراع مشابه لاختراع تم اختراعه مثلاً ، لكنهم يخفون الفكرة و لا يحققونها مخافة أن يضحك عليهم الناس ، و من يتجرأ على تحقيقها بتحطيم قيد الخوف و الخجل من الناس فإنهم ينعتونه بالمجنون ! .

- العبقري : رأي مغلوط شائع أن كل عبقري هو مفرط الذكاء ، فالعبقري يختص في ناحية واحدة من نواحي المعرفة أو الفن فينهمك فيه دون غيره .

- للعباقرة صفتين أساسيتين : ▪ القدرة الهائلة على تركيز الذهن ، ▪ و القدرة على ملاحظة العلاقة النمطية بين الأشياء ، و العبقري يميل للعزلة بشكل كبير و لا يُحب تقليد الناس بما اعتادوا عليه من أعمال و أفكار لذلك كان قادر على اكتشاف حقائق جديدة من أبسط الظواهر المألوفة فيفكرون فيها مراراً ، فمثلاً نيوتن قد سأله شخص مرة كيف اكتشف قوانين الجاذبية فقال : "بإدمان التفكير فيها" .

- العقل الواعي و العقل الباطن هما تصنيعة المجتمع و نتاج مألوفاته و تقاليده .

- يمكن تصنيف الناس إل ثلاثة أصناف :

▪ صنف يخضع لعقله الواعي و هو العاقل .

▪ صنف يخضع لعقله الباطن و هو المجنون .

▪ صنف يخضع للعقلين معاً و هو العبقري .

- من الأقوال المأثورة : أن الرجل يكون إجتماعياً بمقدار ما هو ضحل في تفكيره .

- أسباب الجنون : العوامل الفردية التي تؤدي بالشخص للجنون لا تؤثر فيه إلا من خلال العوامل الإجتماعية .

- تختلف معايير الجنون بين الشعوب : قديماً يرون المجنون كاهن أو ساحر ، و المجانين عند شعوب يُحترمون و عند شعوب أخرى يُحتقرون .

- يقول الدكتور علي الوردي : ليس بين الناس مجنونٌ محض أو عاقلٌ محض و بالتالي من الممكن وضع الناس من حيث الجنون و العقل في صف تدريجي .

- و لا عجب بالقول بأن من ملوك التاريخ مجانين أو أنصاف عقول أو بلهاء ، فنالوا العروش بالوراثة ، و هذا من عيوب الملكية الوراثية إذ يرتقي العرش طاغية أو ظالم أو فاسد أو مجنون ، و ضرب الدكتور علي الوردي مثالاً بهارون الرشيد الذي كان يبكي و يغشى عليه من خشية الله عند الموعظة و لكنه يسفك الدم دون سبب عند الغضب ! .

- العبقري يجمع مزايا الشعور و اللاشعور أو مزايا الموضوعية و الذاتية فيصل بها للفكرة الجديدة ، أما المجنون فالموضوعية عنده ضعيفة فلا يقدر على فهم الواقع فيندفع بحوافزه اللاشعورية العارمة من غير رادع .

- الجنون و الظروف العائلية : و هي أكثر تأثيراً في تكوين شخصية المجنون من الظروف الإجتماعية العامة .

- و نعتب على الدكتور علي الوردي ما قاله عن المتصوفة بسخرية و تقليل في عدة مواضع في الكتاب منها : "المتصوفة الذين يزعمون أنهم عند الوجد يفنون في ذات الله" هنا نشعر بأن الدكتور علي الوردي لا يفهم طبيعة الوصال الروحاني و لا تجربته ، فيقول أن فناء العبقري فيما خلق الله في كونه من أسرار أنفع و أقرب إلى الله من أن يفنى الإنسان في ذات الله ! ، إن الذي لا يفنى في ذات الله لا ينفعه التأمل و التفكير و البحث في أسرار الكون كلها طالما هو ناقص و فاقد لموهبة الروح القُدس و التلقي و الوصال بالله عز و جل ، فما الفائدة؟! .

☆ في الخلاصة : لا يجب أن نُلغي ما يقوله العلم الحديث من فرضيات و نظريات في شأن الأحلام فلابد من أن نربط بين العالم المادي و العالم الروحي لأنه كما علمنا يوسف بن المسيح ﷺ أن لكل شيء مادي تمثل روحاني و العكس صحيح ، لذلك لا يجب أن نُلغي كل ما يقوله العلم الحديث في شأن الأحلام (و هو العالم المادي) بل يجب الربط بينها و بين ما لم يستطع له رواد العلم الحديث من الإتيان به و هو حقيقة الوحي الإلهي و فيوضه (و هو العالم الروحي) ، و هذه هي الحلقة المفقودة في هذه المعادلة نجدها فقط بيد الإمام المهدي و المسيح الموعود ميرزا غلام أحمد القادياني ﷺ و تجلت في كتابه (حقيقة الوحي) و أوضح فيه تلقي الوحي و مراتبه و إختلاف الناس في التلقي تبعاً لعلاقتهم مع الله و تحدث عن تنبؤات الأحلام و من ينال فيوضها ، نعم قد أشار الإمام المهدي الحبيب إلى أن بعض الأحلام تكون من الله صادقة أو من الشيطان أو من حديث النفس ، و هذا يوافق ما توصل إليه العلم الحديث و وضعوا تعليلات مختلفة أخرى تسبب الأحلام و لا ننكرها لأن طبيعة النفس البشرية معقدة مليئة بالأسرار ، لكن من يربط بين الحلقة المفقودة التي هي بيد الإمام المهدي الحبيب (العالم الروحي ، حقيقة الوحي) و بين العلم الحديث (العالم المادي) ؟؟؟ إنه نبي هذا الزمان و هو يوسف بن المسيح ﷺ الذي أفاض الله عليه من علوم الروح و تأويل الرؤى من لدنه و شرح و أوضح كلام الإمام المهدي للذين يريدون التبصرة .

فبذلك فإنه لا يمكن أن نفصل بين العلم و الروح ، أي بين العلوم المادية و العلوم الروحانية ، فهما يسيران جنباً إلى جنب ، فما يصح في الأولى تُثبتها الثانية و العكس صحيح .

و نقول بأن ثغرات كتاب (الأحلام) قد سُدَّتْ بكتاب (حقيقة الوحي) للإمام المهدي و المسيح الموعود ﷺ ، و أنقل هنا من كلام الإمام المهدي من كتابه و أعلم أن الدكتور علي الوردي لو قرأه لتحركت نسمة بستان المهدي في قلبه و أنعشته ، يقول الإمام المهدي ﷺ في الهامش من صفحة ٧٢ و ٧٣ من (حقيقة الوحي) : "حينما يأتي نبي أو رسول بأمر من السماء ينزل ببركته نور من السماء بحسب قدرات الناس و يُلاحظ انتشار الروحانية ، فيتقدم كل شخص في مجال الرؤى ، أما الذين لديهم قدرة على الإلهام فيتلقون الإلهام ، و تُشحذ العقول في أمور الروحانية .... فيكون الرسول هو السبب لكافة البركات ، و كل ما يتلقى الناس من رؤى أو إلهامات فإن الرسول هو السبب الحقيقي وراء فتح أبوابها عليهم ، لأنه بمجيئه يحدث التغير في الدنيا و ينزل من السماء نور عام يستفيد منه كل شخص حسب قدرته ، و يصير هذا النور سبباً للرؤى و

الإلهام ، و لكن الجاهل يظن أن ذلك قد حصل بسبب تدبيره هو ، و لكن الحق أن ذلك الينبوع من الإلهام و الرؤى يُفجَّر للدنيا ببركة ذلك النبي ، و يكون زمنه زمن ليلة القدر التي تنزل فيها الملائكة .... فهذه سُنة الله منذ أن خلق الدنيا ."

و الحمد لله رب العالمين .

==

عبد الرزاق الأحمدي اليوسفي

[٦/١٩, ٩:١٤ ص] Housam: بسم الله

دَعانا د.محمد ربيع طنطاوي (يوسف بن المسيح عليه السلام)الى قراءة كتاب (الأحلام)للدكتور علي الوردي وكتابة تعليق مفصل مصاحب للقرأة، ويرجو أن تكون تعليقاتنا مفيدة لتنوير العالم.

[٦/١٩, ٩:٢٣ ص] Housam: نبذة عن الكاتب:هو علي حسين محسن عبدالجليل الوردي،عالم اجتماع عراقي، استاذ مؤرخ، وعُرف بتنبيه للنظريات الإجتماعية الحديثة في وقته، وله كتاب وعاظ السلاطين وهو من رواد العلمانية في العراق.

[٦/١٩, ٩:٢٧ ص] Housam: مقدمة:عندما تسمع وصف ما لما يحدث اسأل نفسك ماهي تحيزاته وأهدافه، إذا وضعت هذا السؤال في ذهنك وحصلت على إجابة له، فستتمكن من رؤية الأشياء بشكل أفضل.

[٦/١٩, ١٠:٢٠ ص] Housam: إن الكاتب في كتابه الاحلام يضع فكرة ويضع لها مثالاً، وستجد في مجمل كتابه أنه يستخدم المثال الواقعي، يضع الفكرة ويظهر ضعفها، وسلبيتها على المجتمع وهذا لايأتي من فراغ لإنه فعلاً الامثله التي يطرحها تكون واقعية عملياً وتلحظ آثارها فيُشعِركَ من حديثه أنه معه كل الحق وشيء طبيعي إن تميل فئة كبيرة من القراء المتجهة أفكارهم باتجاه الماديات والإثبات العقلي.

[٦/١٩, ١٠:٢٤ ص] Housam: وتشعر فيما أنك تقرأ أن الأمور التي لاسند لها قد اختلطت مع الأمور المسندة، موصلاً فكرة الى العامة أن لاتتمسكوا بالأمل او برحمة تأتي من مكان ما، وأن الخالق قد ترك هذه الأرض منذ زمن بعيد.

[٦/١٩, ١٠:٥٤ ص] Housam: يتطرق الكاتب الى موضوع الاحلام ممهدآ أن البشرية منذ الزمن الأول تهتم بالأحلام ولكن تجده يشتد في لهجته في زمن الأمه الإسلاميه .

فهو يعتقد اعتقاداً كاملاً بكمال القرآن الكريم وأن القرآن أجل وآسمى من أن يغش أتباعه أو أن يسلك بهم سبيل الأوهام، ويجرح في المسلمين بإنهم أبدو إهتماماً زائداً عن غيرهم من الأمم السابقة بالأحلام حتى أنه سماها (أوهام الأحلام) وأطلق حكماً واستخدم كلمة (هذا العصر) وهذا يدل على أن الكاتب يبغي المنطق فقال:ولكننا في هذا العصر الذي نعيش فيه يجب أن لانتهاون في أمر مكافحتها.

وحتى أنه يولد لديك شعور أن الكاتب أنه قام بفعل عظيم وهذا يدل على أنه يقصد بكلامه كل المقصود.

[٦/١٩, ١٠:٥٩ ص] Housam: يرى الكاتب أن أفراد المجتمع المسلم يستخدم الرؤى في تحصيل مصالحه المادية الشخصية وأعطى أمثلة في ذلك أن أحدهم قال أنه رأى بعض الأئمة أو الصحابة وبدأ الناس يأتون إليه ويأخذ النقود بالمقابل ، فقلل من أهمية الرؤى وجرح فيها مستغلاً عدم فهم الناس لطبيعة الرؤى وهذا ساعد الكاتب كثيرآ بأن يكون رأيه هو الصواب.

[٦/١٩, ١١:١٥ ص] Housam: ويرى الكاتب أن العوام يستمدون جذور عقائدهم من مؤلفاتهم الإجتماعية والويل كل الويل لمن يخالفهم فيما يتخيلون ويعتقدون ، حتى أن سياسة الحكم أو القضاء كان يتدخل فيه حلم ما وأن الحلم هو تدخل الآلهة ووجد تشابهاً كبيراً بين القدماء والمسلمين في تأويل الأحلام.فالمسلمين صارو يؤمنون بأية رؤيا تأتهيم وذلك حبهم

لمعرفة المستقبل وأصبح تعبير الرؤى علماً قائماً. وأشار بسخرية الى شروط رواية الرؤية وأداب قولها،وأظهر كيفية استخدام الرؤى في مجال الاحتيال والكذب وأعطى أمثلة في ذلك، وأطلب الأحكام ثم بعد ذلك يبرر بكلمات مثل (لعل)(الأمر في النهاية لله)

ولم يبدي أهمية أو ذكر لقصص عن الرؤى الصالحة.

[٦/١٩, ١١:٢٢ ص] Housam: واستدل الكاتب بطريقة ابن خلدون الذي كان متأثراً به طريقة (الحالومية)ليثبت صحة قوله بإن الرؤى من تفكير البشر وتشوق الناس لهذا الأمر. وهي عبارة أن تقول كلام لامعنى له عندما تستلقي في فراشك ثم يأتيك الحلم وأنت نائم.

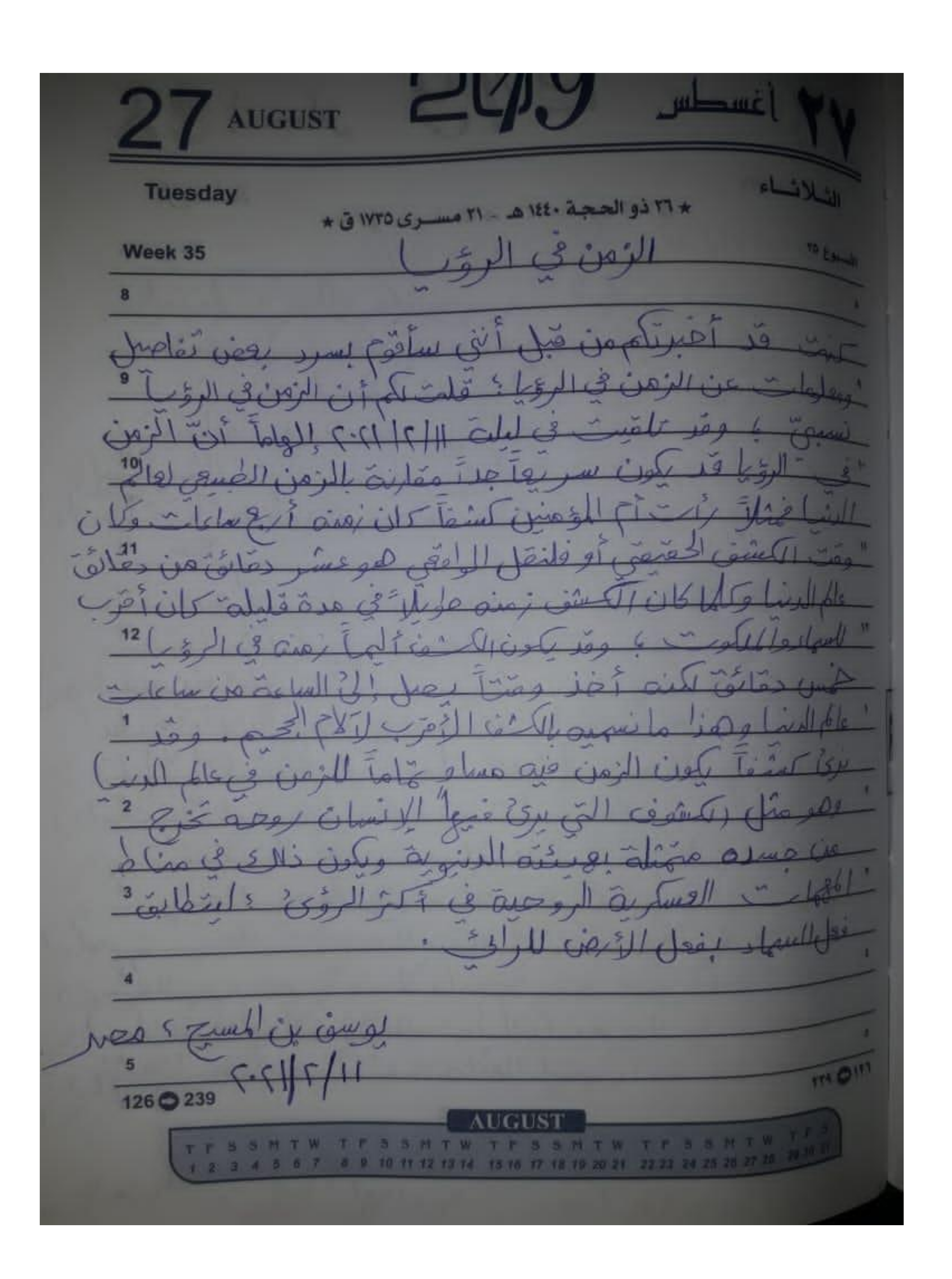
يريد إيصال فكرة إن الأحلام مجرد أوهام. فركز على أنه هناك ثغرات في دين الإسلام الحقيقي وبعد قليل سوف يقول لك لايوجد إله.

[٦/١٩, ١١:٢٩ ص] Housam: هناك أمر يجب ذكره أن د.علي الوردي وصل لمرحلة فقد الأمل وقنط من الرحمة مثل كثير من الناس، نتج عن ذلك تشعر كأنه وصل لمرحلة الإلحاد.

وهناك أمر آخر لم يتطرق الى ذكره عند المسلمين حتى المسلمين أنفسهم لم يعودوا يفعله وهو (الإستخارة)التي أوصى بها نبي الإسلام أصحابه أن يفعلوها عند الأمور الهامة.

الإستخارة دليل قوي على وجود حبال الوصل بين الخلق والخالق ومن لايفعلها يكون عنده ظنون بأن يأتيه جواب عن مسألته.

عبد الرزاق الأحمدي اليوسفي



27 AUGUST 2019 ٢٧ أغسطس

Tuesday الثلاثاء

★ ٢٦ ذو الحجة ١٤٤٠ هـ - ٢١ مسرى ١٧٣٥ ق ★

Week 35 الأسبوع ٣٥

الزمن في الرؤيا

كنت قد أخبرتكم من قبل أنني سأقوم بسرد بعض تفاصيل ومعلومات عن الزمن في الرؤيا؛ قلت لكم أن الزمن في الرؤيا نسبي ، وقد تلقيت في ليلة ٢٠٢١/٢/١١ إلهاماً أن الزمن في الرؤيا قد يكون سريعاً جداً مقارنة بالزمن الطبيعي لعالم الدنيا فمثلاً رأت أم المؤمنين كشفاً كان زمنه أربع ساعات وكان وقت الكشف الحقيقي أو فلنقل الواقعي هو عشر دقائق من دقائق عالم الدنيا وكلما كان الكشف زمنه طويلاً في مدة قليلة كان أقرب للسماء والملكوت ، وقد يكون الكشف أليماً زمنه في الرؤيا خمس دقائق لكنه أخذ وقتاً يصل إلى الساعة من ساعات عالم الدنيا وهذا ما نسميه بالكشف الأقرب لآلام الجحيم . وقد نرى كشفاً يكون الزمن فيه مساوٍ تماماً للزمن في عالم الدنيا وهو مثل الكشوف التي يرى فيها الإنسان روحه تخرج من جسده متمثلة بهيئته الدنيوية ويكون ذلك في مناطق الجهات العسكرية الروحية في أكثر الرؤى ، لا ينطبق فعل السماء بفعل الأرض للرائي .

يوسف بن المسيح ، مصر

٢٠٢١/٢/١١

126 239

عبد الرزاق الأحمدي اليوسفي

[٦/١٩, ١١:٣٦ ص] Housam: لابد أن نسأل سؤال جدير بالإجابة بعد قرأنا ماكتبه د.علي الوردي فيما سبق

كيف نميز بين الرؤيا الصادقة والحلم العادي؟

وهل إذا رأى أحدنا إحدالأئمة أوأحد الصحابة أو أحد الصالحين مثل (الخضر) تكون الرؤيا صحيحه؟

[٦/١٩, ١١:٤٧ ص] Housam: في موضوع تحقق الاحلام

يقول الكاتب أنه بحث فوجد نظريتين

الأولى (المصادفة وعامل الاتفاق)

الثانية(المصادفة وعامل الاتفاق لايكفي)

الفريق الثاني قال أن بعض التنبؤات تدل على وجود حاسة خارقة في الانسان وهنا ظهرت مشكلة الزمن

ويعترف د.علي الوردي بعجزه عن إبداء أي رأي حاسم في هذا الموضوع ويقول أننا في لانزال في أول الفريق منه، وان نأخذه على محمل الجد ويتمنى أن يتطور العلم ويكشف لنا الحقائق في المستقبل

في شأن الزمن في الرؤيا هذا ما كتبه د.محمدربيع طنطاوي(يوسف بن المسيح)وأشكر أخي حازم مصطفى كل الشكر أنه أرسل لي ما كتبه يوسف بن المسيح عليه السلام بعد أن طلبت ذلك منه.

[٦/١٩, ١١:٥٤ ص] Housam: د.علي الوردي استعرض نظريات وآراء حول طبيعة الأحلام ويرى بعضها متحيز أو مغلوط، ويرى من وجهة عامة ذات مغزى اجتماعي نافع يشير الى مبلغ ماتورط به القدماء من خطأ وتهافت في تقديسهم لبعض الاحلام.

ونوه أن ننتبه لموضوع المغالاة بالحلم وإنه تحقق فعلاً

[٦/١٩, ١١:٥٩ ص] Housam: وتتطرق الكاتب على ذكر الحاسة السادسة والحاسة السابعة وأعطى أمثلة عن ذلك وذكره للأمثلة الحقيقية تشعر بأن الحلم والرؤيا تصير ضعيفه وأنها صغير بالنسبه للحاسة السابعه.

وقد درس هذه الحالات علماء متخصصين ووجدوا أنه هناك ترددات مغناطسية بين الاشيلء وجسم الانسان.

[٦/١٩, ١٢:١٢ م] Housam: خاتمة:لقدتناول الكاتب موضوع الأحلام بشكل علمي وتاريخي باحثآ في آراء القدماء والمسلمين والآراء الحديثة .

اعتقد أن الكاتب كان يبحث عن إجابة عن أسئلة كانت تدور في ذهنه عندما كتب كتابه.

هنا لدي سؤال هل قرأ د.علي الوردي كتاب حقيقة الوحي ل ميرزا غلام أحمد(المسيح الموعود والمهدي المعهود عليه السلام).

عبد الرزاق الأحمدي اليوسفي

معظم الناس يرون احياناً رؤى صالحة وإلهامات صادقة ليعلموا أن مجال التقدم مفتوح أمامهم ولكن رؤاهم وإلهاماتهم لاتكون مصحوبة بعلامات القبول.

عبد الرزاق الأحمدي اليوسفي

على العاقل ايجاد علامة فارقةبين نوعي الرؤى والإلهامات في حالة وجود أدلة على أن الناس من كل فرقة يرون الرؤى ويتلقون الالهامات مع اختلافاتهم في الدين والمعتقدات ويكذب بعضهن بعضاً بناءآعلى رؤاهم وإلهاماتهم ثم تتحقق بعض الرؤى لأصحاب كل فرقة فمن الواضح أن هذا الأمر يمثل حجر عثرة في سبيل الباحثين عن الحق ويشكل عليهم خطراً كبيراً.

عبد الرزاق الأحمدي اليوسفي

كتاب حقيقة الوحي ل حضرة ميرزا غلام أحمد عليه السلام يعتبر الترياق لسم كل كلام يبحث في أمر الرؤى والإلهامات فصاحب كتاب حقيقة الوحي صاحب التجربة في هذا المجال مئات من رؤاه وكشوفه والهاماته التي تحققت في ظروف غير مواتيه ظاهرياً وأثبت أنها من الله تعالى.

عبد الرزاق الأحمدي اليوسفي

[٦/٢٤, ١٠:٣٥ ص] Housam: على المرء ألا يفرح كثيراً ويعتقد أنن صار كاملاً إن رأى رؤيا صالحه واحدة ، أو تلقى إلهاماً صادقاً واحداً،بل على المرء أن يعتبر ذلك نوع من أنواع الاختبار. وهذا غالباً يحدث مع أحدنا فتذهب به أفكاره أن هو صار محصناً من ارتكاب المعاصي واذا أتى بمعصية يفكر أن له كفارة عند الله عزوجل لانه رأى رؤيا صادقة واحدة .

[٦/٢٤, ١٠:٤٠ ص] Housam: يذكر المسيح المسيح أن الوحي قسمان وحي ابتلاء ووحي اصطفاء

[٦/٢٤, ١٠:٥٦ ص] Housam: وذكر عليه السلام مصطلح(مولع بالإلهام) ترى أناس جربوا الإلهام مرة واحدة أو أكثر وصدق معهم فيصبحون مدمنين بتفكيرهم في كل حركه وكلمه واسم ويفهمونه حسب اهوائهم، فتصبح حياتهم كالجالس أمام شاشة تدور فيها أحداث حياته وحياة من حوله فكلما حدث حدث ،أو طرأ أمر،أو مرت كلمة فيتعب روحه في التحليل والتفكير وينتهي به المطاف في المعالجة النفسية أحياناً. وهنا يأتي دور الاختيار يجب أن لاننسى أننا

مخيريين ولسنا مسيريين وهناك شمعات فيصلية كما قال يوسف بن المسيح عليه السلام وأيضاً لا ننسى أن الدعاء يغير الأقدار ويجب أن نضع في بالنا دائماً أنه هناك أمر إسمه (العد الإلهي)وهذا أمر بيد الله وحده سبحانه وتعالى.

Hazeem Ahmade

تعليق ختامي : الحمد لله وبعد : برأيي ان الكتاب مظلم مع أنه ضروري ومهم في مكتبة التدافع الكوني ، ومظلم من ناحية انه ليس فيه ذكر لله تعالى لا من قريب ولا من بعيد ، غير انه لا يبالي بالفطرة المقدسة ، ولا يلتفت لحاجة البشر للتواصل مع الذات الإلهية الفياضة ، بل يترك الذات البشرية تتيه في صحراء العقل والنظريات والمقارنات ، ومع ذلك فإننا لا ننكر كثير من الأمور الصحيحة التي جاءت فيه ، والرؤى المقدسة المذكورة فيه تلك التي ذكرتنا بالإله ، الا أن الكاتب حرص على أن لا يدخل ذكر الذات الإلهية وحاول ان يمنع تواجد ذكر تلك الذات في الكتاب من هذا الباب فهو مظلم جدا مؤلم للقلب غير انه نافع من باب انه يهز القارئ والباحث ويجعله يعيد حساباته ومن جديد ترتيب اوراقه ، الا الذين كان لهم حظا من الوصال الإلهي فهم ينظرون بنظرة مميزة وفريدة لان حظوظهم من روح الله وانفاس الله تغلب تلك الظنون والنظريات وغيرها ، وهي تفيض على كيانهم بإفاضة مقدسة ، لاشك ان هناك مجهود كبير قد ضخ في هذا الكتاب الا انه الى سراب مادام خالي من النور حتى لو صحت بعض النظريات ، وتحققت بعض المقارنات ، وصدقت تلك الروايات ، الا انها لم تمنحه النور الذي يطول ويدوم ويبقى على مر الزمان ، ويكون بغية الطالبين ، وراحة للمقوين ، والكنز المخفي المفقود ، كل ما ذُكر في الكتاب هو قصص وتجارب مع افراد ومجتمعات ، وقصص وتجارب للكاتب ، وكلٌ ذكر تجاربه في اختصاصه وفي بحوثه . ولكن الغريب انه لماذا اعرض الكاتب عن ذكر تجارب الانبياء في وحييهم ورؤاهم وتحقق نبوءاتهم ؟ لماذا ؟ لأنه ليس من اهل الاختصاص في هذا المجال ولم يجربه او شعر بأن ذكر هذه التجارب تنافي مقصد الكتاب وبغيته . والحقيقة انه لن يقوى على هذا الكتاب الا تجربة نبوية .

Hazeem Ahmade

=19=بعض فرائد الرؤيا والوحي التي لا يمكن ان تنسب الا لجهة في ما وراء الوراء ، ذات لا تحده زمان ولا مكان ، وله كلمته سارية في الكون نافذه في تفاصيله ، هي كلم رمزية ، في حلل مجازية ، تواسي تارة وتشفى تارة اخرى ، وتحذر مرات ، وتعاقب مرة ، تخبر وتنبئ مرات ، وتعلم وتفهم ، لها رأي ولها موقف ومواقف ، انها ممكن ان تتدخل وممكن ان لا تتدخل ، عزيزة تختفى بلطف وتأتي بلطف ، واحيانا تأتي بجلال ، واحيانا في حلل الانذار ، انها كلمة الله سارية في الكون نافذة في تفاصيله .

وهذه من فرائد الرؤيا العظيمة المعظمة .منها :

• رموز الرؤيا : والرؤيا تأتي في حلل الرموز ، رموز حكيمة ودقيقة ، لا يمكن ان يقدّرها عقل باطن او ضمير او تأثير ما قبل النوم ، او التفكير بأمر معين ، ورموز الرؤيا هي بمثابة صمام امان قوي للرؤيا وكلما كثرت رموزها كلما كانت اصفى . من هو مصدر الرموز الحكيمة الدقيقة جدا دقة هذا الكون .؟

• رؤيا الشخص قبل ان تعرفه : مثلا رؤيا شخص صالح قبل ان تعرفه ومثلا هناك كثير من الناس رؤوا صورة الامام المهدي قبل ان يعرفوا صورته في الواقع ثم على اثر ذلك تم لهم الايمان والمعرفة . هذا مثال . وهناك امثلة كثيرة . فمن اين تسربت صورة الشخص المجهول للرؤيا ؟ من المصدر ؟ وقد ترى انك تسير في مكان ثم تتحقق وانت لم تطئ هذا المكان يوما **!؟**

• رؤيا معاكسة للمُراد : مثلا لما يستخير شخص في امر ما ويكون قلبه يريد شيء من الأمرين ثم تأتي الرؤيا معاكسة لمراده ويكون الخير فيما لا يريد ، فأين رغبته القلبية **!؟** او عقله الباطن او تأثير مجتمعه ، وللتوضيح اكثر لو استخار شخص في امر الزواج من امرأة يميل قلبه اليها ويحبها ثم تأتي الرؤيا تذم المرأة وتحذر المُستخير من الزواج منها . فمن مصدر هذا الرؤيا ؟

• رؤيا التحفيز : يعني مثلا لو ان شخص كاره لعمل ما ولا يريد ان يعمله ولكن تأتيه رؤيا تحفزه جدا وتقويه وتغير ما بداخله ثم يستيقظ في حال اخر ، فمن غيّر حاله وهو كاره ، ان عقله الباطن لا يحب هذا الامر وضميره لا يستسيغه ولا يرغب به حتى مجتمعه لا يرضى عنه فمن اذن غير حاله ؟ ما هو هذا المصدر ؟

• رؤيا الاطمئنان : انك تكون خائف من شيء جدا مرسخ في عقلك خطورته وانت خائف جدا ، حتى المشاعر والاحاسيس في حالة من الخوف ، ولكن تأتي الرؤى تطمئنك وتأتي معاكسة تماما لتفكيرك ومشاعرك ومن حولك ؟

ما هو العامل هنا ، وما تلك الجهة المجهولة ؟

رؤيا الشفاء : يكون الشخص في حالة مرض معين وقد يكون مستعصي جدا ثم بعد الدعاء وعقد الهمة ، يرى في الرؤيا (على اختلافه حالاتها) انه يتم شفاءه من ذلك المرض ويكون ضمن حالة تلقى الرؤيا ، ثم يستيقظ سليما معافاة . هنا الرائي يرغب رغبة عارمة في ان يُشفى لكن شفاءه يتحقق ضمن رؤيا واذا كان عقله الباطن او ضميره او حتى رغبته قادرين على تحقيق ذلك الشفاء فلماذا لم يتحقق ذلك في اليقظة ؟

رؤيا العذاب : شخص يرى رؤيا انه يُعذب فيها ويتم ايلامه وايذائه ، فمن مصدرها ؟ هل يرغب شخص في العذاب **!؟** هل يرغب شخص في الشقاء **!؟** وان كان فلماذا لا يعذب نفسه في اليقظة ، انتحار او ما شابه ؟

رؤيا الاموات : كم يشتاق كثير من الناس لرؤية اقربائهم والمتوفون مع انه يفكرون بهم وينظرون اليهم في الصور وغيرها ، فلماذا لا يقضون الليالي معهم في الرؤيا اذا كان رغباتهم عارمة ، انما يأتون بأوقات دقيقة منظمة وعند الحاجة .

• الرؤيا المتواترة : من ذا الذي يتحكم في تواترها ولماذا ليست كلها متواترة والتواتر شيء لا يأتي دائما انما احيانا ، فمن يعيد الكلام ويكرره ؟ ومن يختار التواتر ويقد الرؤيا التي تصطبغ بتلك الصبغة .

• رؤيا اللغات : انك تسمع او ترى جمل او كلمات من غير لغة الرائي ، من لغة لم يسمع عنها قط ! وتكون مناسبة وجواب لسؤلك او استجابة لدعائك ؟ فمن تكلم بتلك اللغة ؟ هل نزلت ملفات اللغات في عقلك الباطن ؟ ام استنشاقها ضميرك من الهواء الطلق ؟ ام ان احد المترجمين مر بجانبك فجذبها عقلك كالمغناطيس من تكلم بها في الحلم والرؤيا ؟

• رؤيا النبوءة : وهي تكون في حلل النبوءة مثل ولادت مولود او وفاة شخص معين ، والحياة والموت بيد الله لذلك فإن مصدر المعلومة هو الله وحده . مثلا بشرى ابراهيم بمولود ، كيف له ان يصدق وأمرئته عاقرا ! ولكن الله تكلم .

• رؤيا سؤال الله : تسال الله فيجيبك بجواب غريب بعيد عن فكرك وتخيلك .

• رؤيا الوعيد : ممكن ترى رؤيا ولا تتحقق وتكون مشروطة بتوبة او تراجع عن سيئة معينة .

• الرؤيا الطويلة : اي انها تتحقق بعد مدة طويلة ، يعني رؤيا تتحقق بعد عشر سنوات او عشرين سنة ، ويكون حال الرائي وعقله الباطن تغير وضميره تغير وتأثير مجتمعه تغير وقد يكون تغير مجتمعه كله ، حتى خلايا جسمه قد تكون تغيرت ! فمن يعمل على تحقيق تلك الرؤيا بعد سنوات طويلة ، هنا نتكلم عن سنوات ضمن عمر الرائي فما بالك اذا تحققت بعد قرون طويلة جدا ، مثل تحقق رؤى النبي محمد في وصف عيسى اخر الزمان والمسيح الدجال وغيرها ، وهكذا تحقق رؤى الامام المهدي في ابنه الموعود . من يعمل على تحقق هذه الرؤيا بعد تلك القرون...

وبقول كلي ان كلمة الله تُستشف ، انها مميزة يعرفها اهلها ، وهي ما اتى الانبياء بها ولأجلها ، وهي سر الكون ، وبقية الله . بها يتحقق وجوده والانبياء بها عرفوا الله وعرفوا انفسهم وعرفوا زمانهم حاضرهم وماضيهم ومستقبلهم ومستقبل اقوامهم .

Hazeem Ahmade

=18=وتعليقا على تطور العقل وان الامر الذي يعد اليوم اعجوبة يصبح غدا امر عادي وهكذا ظن العامة وقت اختراع الهاتف انه شعوذة وتخاوي شياطين ، كما ان جد الكاتب لم يصدق خبر اختراع الطائرة وهكذا فليعلم الجميع ان النبي محمد قد تنبأ بجميع الوسائل الحديثة اليوم التي تتمثل بكونها كيان الدجال من طائرة وقطار ووسائل نقل وغيرها قد رأها النبي محمد وكان مستغربا منها وقتئذ لكنها اليوم حقيقة لكن النبي آمن بها ، وقال حدثوا عني فرُبَ مُبَلِغٍ أوعى من سامع وهكذا كان النبي مدرك كيفية تطور العقل مع الزمن ومؤمنين بحقيقة الوحي والنبوة والرؤيا .

فالكاتب يريد ان يبين ان اعجوبة الرؤى والأحلام القديمة استحالة اليوم مع تطور العلم الى امر عادي قد يندرج تحت اوهام العقل او ايحاءات العقل الباطن ، او انفاس اللاشعور ! او تأثيرات اخرى ! فهل كان العقل الباطن وغيره لهم نظرة مستقبلية كهذه ؟!

Hazeem Ahmade

=17=اذا كانت الاحلام والرؤيا الغيبية كلها مجرد اوهام او ايحاءات العقل الباطن ، او الرقيب الخلقي ، او اللاشعور لتطرق الشك ايضا الى وجود الذات الإلهية وبالتالي سنستنتج ان الانبياء مجرد اناس متوهمون او مبالغون في الوهم والإحصاءات الغيبة او العقل الباطن او الرقيب الخلقي او اللاشعور . كذلك لتطرق الشك الى الاعمال التي يعتبرها الانسان خيرية ويؤجر عليه ولتطرق الشك الى الكتب السماوية ايضا ، وبالتالي لاعتبرت الاديان مجرد خرافات كشف عورتها الوقت والزمان والتطور ، ولكانت الراحة والطمأنينة والسكينة التي تنزل بواسطة الصلوات والاذكار تحصل بسبب الملفات التي تم إدخالها الى العقل الباطن ، وبالتالي حصلت من خلال اللاوعي الذي قد أُعلم ان هذه الطقوس والحركات تُحقق الراحة فعمل عمله في الجسد وحصلت تلك الراحة .!!

وبالتالي لبطل ايمان المؤمنين ونبوات النبيين ، والا فماذا ؟! اذا كانت أصل نبوة النبيين وكلمات الكتب السماوية هي الوحي والرؤيا ؟

Hazeem Ahmade

=16=شرود العباقرة يسمى ذهولا ووجد ابن الفارض يسمى صرعا تلك قسمة ضيزى !

انك تضع الساعة في المقلاة وتبقى البيضة في يدك اسمه ذهول ، وانك تكون في حالة تلقى تسمى صرعا ؟

Hazeem Ahmade

=15=وتعليقا تحت عبقرية الاحلام فهي بالفعل عبقرية مساعدة للبشر على اختلافهم وتفاوتهم ، ووصف الكاتب لبعض الحالات على انها صرع مثل حالة ابن الفارض ليس الا لأنه ليس من اهل الاختصاص وليس له علاقة بالوحي واهله ، فأهل الوحي والوصال يعرفونه ، اما الكاتب فمنغمس في التحليلات والنظريات والقياسات التي ليس عليها دليل وليست الا فلسفة قديمة وللعلم فنحن لا ننكر تأثيرات العقل الباطن واللاشعور والتفريغ النفسي ووجود كثير الكثير من الخرافات والاوهام والامراض النفسية وهي منتشرة بكثرة وايضا لا ننكر وجود الوحي والرؤيا وانها مصدر الهي ولها اهلها المختصين يعرفونها ويغربلونها فيأخذون الطيب الصافي ويدعون الكدر العكر . ومن يقرئ في الكتاب ما جاء تحت تنبؤات الاحلام وعبقرية الاحلام ، ويطلع على تلك الاحلام وقوتها ونورها يعلم جيدا ويظهر له قوة الرؤى وتدخل الوحي في الوجود ومسيرة الرؤيا مع العقول وفي كل وقت ومع تطور العقول كذلك الرؤيا تلائم كل زمان وعقول اهل كل زمان . وقد رتب الكاتب الرؤى والاحلام على اربع انواع . احلام النوم ، احلام اليقظة ، احلام الكيشوتية ، احلام الجنون .

الحقيقة ان الانبياء قد وصفوا بالجنون على مر العصور لسبب ان الاقوام لم يفهموا حقيقة الوحي وحقيقة النبوة وبالتالي لو انهم صبروا وتربوا على يد كل نبي في كل زمان لفهموا وتعلموا من خلال الأنبياء كلامهم سيرتهم حياتهم ، وبالتالي لنجت تلك الاقوام من الهلاك والعذاب والتبار بسبب محاربة الانبياء ونعتهم بالجنون والسحر وما شابه والعياذ بالله.

Hazeem Ahmade

=14=تعليق : لما اقتربت من نصف الكتاب اصبحت اشعر ان الكتاب جاف جدا وناشف لأنه ليس فيه اي ذكر لله والمهم فيه ان لا يكون للرؤيا والحلم اي صلة بالله وبالتالي ليس لله علاقة مع البشر ، وكلما قرأت فلن ترى سوى النظريات والفرضيات والقياسات واقوال الفلاسفة التي لا تتعد عن كونها نظريات وفرضيات ليس اكثر وان صحّت وخاصة ان كل أولئك المذكورين ليسوا من اهل الاختصاص او الروحانية الحقة . ان بعض الرؤى القوية جدا المذكورة في الكتاب يستطيع اي شخص بسيط على الفطرة ان يستنبط انها من ذات معظمة التي سببا في نجاة اصحابها ، ناهيك عن شوكتها وقوتها ، اضافة الا انها قويا وتشعرك بعظمة الوحي ، وما قيل عنها في الكتاب انها ليست بشيء بالنسبة للتي لم تتحقق ، وقلنا انها اشبه بالجواهر بالنسبة للأحجار ، والجواهر فريدة عظيمة غالية الثمن صعبة المنال الا ان كثرة الاحجار لم تحط من شأنها بشيء كما ان كثرة اعداد البشر لم يحط من شأن الانبياء الذين هم اشبه بالجواهر .

Hazeem Ahmade

=13=وبالنسبة لحديث الامواج المخية وحدوث تواصل بيت مخيّن عن بعد فهذا الامر اقترب ان يعتبر شيء عادي وهو ما يصف بالتخاطر امر عادي صار وفي تجارب انك تستطيع ان ترسل رسالة من مخك الى مخ شخص اخر ولكن الامر يحتاج تمرس وعلم وهو بالنسبة لأهل الايمان لا شيء وليس له علاقة بالوحي والرؤيا مع ان مناطه العقل فكما اننا نستطيع التواصل من خلال الانترنت عن طريق الرسائل وليس للمسافة اي اعتبار كذلك يحدث التخاطر . الوحي والرؤيا موضوع اخر كما سيتبين .

Hazeem Ahmade

=12=ويذكر الكاتب من خلال ذكر التجارب والقصص والرؤى الصادقة المميزة المتحققة ويتوصل الى شيء وهو ان الرؤى التي تتحقق لا تساوي شيء امام الرؤى التي لا تتحقق .

واقول له ان عدد الانبياء لا شيء بالنسبة للبشرية ، وان الجواهر والالماس لا تساوي شيء امام احجار الارض.

Hazeem Ahmade

=11=في قسم تنبؤات الاحلام ذكر الكاتب بعض الرؤى المميزة المثبتة والتي تحققت بجلاء تام وذكر ايضا من خلال مثال يبين ان ازاء ذلك هناك الكثير والكثير من الرؤى التي لم تتحقق ووضحنا معنى ان هناك علاقة بين الرؤيا وصاحبها وعمله وهي سلسلة مترابطة . وذكر الكاتب بعض النظريات التي تفترض ان الانسان ممكن ان يطلع على الحاضر والمستقبل وممكن ان تكون للنفس البشرية قدرة خارقة كمثل طيار يرى النهر من فوق ويرى ما لا يراه الزورق الموجود في النهر ! . ويقول د.علي انه لا يبدي رأي في هذا الامر ولكنه ذكر ذلك وعلى القارئ الاطلاع...

ونقول : ان هذه النظريات لا دليل عليها وهي محض استنتاجات وفرضيات وليس عليه اي دليل ولكن قياسات وفرضيات ، والدليل على قولي هو ان الانسان ليس بمقدوره ان يتحكم في رؤياه

ومنامه ولا حتى له سلطة على نفسه في ذلك العالم ، وانما ذلك العالم عالم عظيم فنبدي رأينا كيوسفيين اتباع غلام احمد ويوسف بن المسيح في الرؤيا ونقول ان الرؤيا هي نعمة من الله وتنزل على الجميع كما ينزل المطر على جميع الارض فتُنبت الارض الخصبة اما الارض البور فلا تُنبت ، وهكذا تعمل الرؤيا عملها في كيان المؤمن المخلص تنبت في نفسه زروع الإيمان ثم تثمر ثمرات اليقين ، لأن نفسه تعرضت للحرث حتى لانت وانبتت ، واما الرؤيا فلا تؤثر في نفس الكافر العاصي لان ارضه ونفسه بور فلا يستفيد منها . وهكذا فهي نعمة عظيمة ، انها وسيلة للوصول الى الخالق ، نعم انها سفير ما وراء الوراء .

Hazeem Ahmade

=10=توضيح : يتساءل الكاتب بانه هناك رؤى ونبوءات تتحقق ولكن ايضا هناك الكثير والكثير لم تتحقق ؟!

اقول : هناك رؤى ونبوءات مشروطة ووعيد ، يعني ممكن انو يشوف انسان رؤيا بأنه سيأتيه خير وبشرى ولكنه يُفاجئ بالعكس او عدم التحقق ولكن الحقيقة ممكن ان تكون سيئة من سيئاته حبست ذلك القدر والخير . والعكس صحيح ممكن ان يرى الانسان رؤيا فيها شر وعذاب وحادث اليم ثم لا تتحقق او يحصل له بشرى وخير والحقيقة ممكن صدقة خفية منه تدفع ذلك العذاب او استغفار او عمل صالح يمنع تحقق تلك الرؤيا والوعيد .فحالة الانسان لها علاقة برؤاه والحقيقة ان الاقدار تسير باختيارك وممكن ان تتغير بدعائك اذكر ان المسيح الموعود رأى رؤيا عن موت مولود وكان المولود في حالة حرجة جدا جدا وشارف على الموت ولكن دعاء المسيح الموعود وشفاعته غيرت القدر حتى ظنه المسيح الموعود قدر مبرم ولكن الرؤيا لم. تتحقق !! فهذا من باب التوضيح وليس الحصر لذلك قال المسيح بما معناه ان الاصل هو التقوى لا تلقى الوحي ، الاصل ان يكون الانسان متقى مرضي مقبول في عين الله وليس صاحب رؤى وكشوف ، وذكر المسيح بما معناه ان صفاء الوحي انعكاس صفاء النفس وكلما تزكى الانسان زادت بصيرته جلاء ولاشك ان الجميع قد يتلقى الرؤى والكشوف ولكن المعيار هو التقوى والصدق والصفاء .

Hazeem Ahmade

=9=الاحلام الكيشوتية عبارة عن عقد نفسية اجتماعية تتلاشى بالتزكية والايمان الحقيقي وحلول الروح القدس على المرء ، فيصبح انسانا آخر تماما ، مطهر القلب صافي النوايا ، متوازن في عواطفه ، تمتلأ نفسه بالسلام ، وحياته بالإيمان لأن الإيمان بعيد كل البعد عن تلك الاحلام الكيشوتية . ويُشفى المرء من هذه الامراض بالتزكية والوحي الذي يملئ مكنوناته ، والصلوات الوسطى والوصال بالله تعالى .

Hazeem Ahmade

=8=يقول الكاتب خلاصة القول: نستخلص من هذا أن الانسان هو في حياته الاجتماعية كالواقع تحت تأثير التنويم المغناطيسي. ومنومه الأكبر هو المجتمع بما فيه من قيم وتقاليد وأنواع شتى من الإيحاء.

واقول لأنه باختصار مجتمع منافق لا يتبع اوامر الله ورسوله ولو كان كذلك لاستقام امره ، والدليل هو ان المجتمعات كثيرة التطير شديدة التذمر ، وهو واقع بهم.

ولذلك ترى سيرة النبي تكون مضادة للمجتمع وتراه مخالف في سيرته لأنه تحت تأثير التنويم الإلهي لذلك تراه لا يتصرف الا بأوامر الله فهو مجذوب لتلك الذات المقدسة خاضع لتأثيراته وكلماته ووحيه ، فهو بالفعل تأتيه حالة النوم حتى والتنويم من دون ان يكون في حالة نعس او تعب هكذا تأتيه الغفوة ثم ملاك الوحي يضفي بتأثيراته ورسائله على عقل النبي ووجوده ، فمن خلال هذا التجارب تفهم حقيقة الوحي او تقترب من فهمها .

Hazeem Ahmade

=7=وتعليقا على تجربة التنويم المغناطيسي فمن خلالها تستطيع ان تفهم آلية تلقى الوحي ، فبدلا من بولكا يكون ملاك الوحي قد ارسل رسالته ، وهذه التجربة تدل على ان الوحي مناطه العقل الباطن وان الرؤيا او الوحي تؤثر في الرائي فتأثير الرؤيا الإلهية يختلف عن حديث النفس وعن نفث الشيطان . وارى ان الثلث الاول من الكتاب يفصل في شرح التفريغ النفسي واحاديث النفس .

Hazeem Ahmade

=6=يقول فرويد : " ان الاحلام تلجأ للرموز لتخفي الاغراض التي يحظرها المجتمع " كلامه مذكورا في الكتاب وعلق الكاتب عليه.

واقول : هل المجتمع مخيف لتلك الدرجة لتأتي الاحلام بحلل الرموز ؟!

Hazeem Ahmade

=5=ذكر الكاتب كلام فرويد عن الاحلام " انها وسيلة لإشباع للرغبات التي لم يستطع الانسان اشباعها اثناء اليقظة " وهذه الشبهة تدحض بمجرد ان تعلم ان الاحلام ايضا تأتي الملوك والسلاطين الذين اشبعوا كل رغباتهم في اليقظة مثلا رؤيا ملك مصر في زمن يوسف هل كان ينقصه طعام ليحلم به ؟ او هل كان محروما ما لحم البقر ليراها في منامه ؟ ام هل كان يوسف يريد ان يكون الها تسجد له الشمس والقمر هل كانت تلك رغبته ؟ وهل كان ينوي او يرغب ابراهيم بقتل ابنه ليرى ذلك في منامه ؟ هل ان موسى يحب النار ويبحث عن اعواد ليشعلها فيراها في كشف اليقظة ؟ ام ان عيسى كان يشتهي التين ومحروما منه فرئ ذلك التجلي؟ هل كان يوسف النجار يحب مصر ليحلم بالذهاب اليها فتحقق ما اراد !! .

Hazeem Ahmade

=4=يقول د.علي : أحلام الشعوب

ولا يغرب عن بال القاري أن الشعوب تحلم كما يحلم الأفراد. فكتاب ألف ليلة وليلة مثلاً ليس سوى مجموعة من الأحلام الشعبية. وهي بصفة خاصة أحلام الفقراء الذين يجوعون إلى المرأة الجميلة والقصر الفخم والطعام اللذيذ .

والمظنون أن عقيدة "المنقذ الإلهي " ليست سوى حلم راود الشعوب القديمة في بعض مراحل تاريخها. فالشعوب حين تتألم من ظلم حكامها، ثم تشعر بالعجز عن إزاحة ذلك الظلم الواقع عليها، تأخذ باعتناق عقيدة الإنقاذ الإلهي. وعندئذ تتخيل مجيء يوم يرسل الله لها فيه من ينقذها وينتقم لها من أعدائها. فتملأ الأرض عدلاً بعدما ملئت جوراً.

++++ونقول له : الحق انه قد بُعث المُنقذ الإلهي ، ولكنهم لم يعرفوه بل كذبوه وأذوه فأصابتهم لعنة ، وهم منها يعانون ، والحق انهم انكروه ولم يعرفوه كما لم يعرف اليهود عيسى ، فكذبوه فلُعنوا .

Hazeem Ahmade

=3=وبالنسبة للرؤى فإنها متنوعة زمانا ومكانا ، هناك رؤى في القرآن مثبتة مثل رؤيا ابراهيم رؤيا يوسف رؤيا السجينين مع يوسف في السجن رؤيا الملك في زمن يوسف ، وهناك رؤى ايضا مثبته في العهد القديم كثيرة جدا مثل رؤيا الرعود السبعة ورؤيا بيلاطس عن المسيح او رؤيا زوجته ببراءته ، رؤيا يوسف النجار وذهابه بمريم وهي حبلى الى مصر ، رؤيا . مثلا كان على عهد النبي الصحابة يرون رؤى وكشوف وغيرها لكن هذه الجماعة كانت تفهم وتفقه وتعلم كيف تتعامل وتفهم الرؤى والوحي والأحلام فلم يفسد مجتمع بالعكس ارتقى وازدادت نورا فالرؤيا ليست سببا في فساد المجتمع او مغالاته او توهمه او ما شابه ، الحقيقة ان الاكثرية مذمومة وليست حكما ولا قاضيا ، هناك حكما عدلا في اخر الزمان وهو غلام احمد ومن تبعه في سلسلته .

Hazeem Ahmade

=2=ضف الى ذلك انه لو أُعتبر فهم المسلمين للرؤى والأحلام فهم خاطئ ، او انهم غالوا فيها او ان منهم من اسهب في ذلك لكن الخطأ ليس في هذا الامر اي الرؤيا والحلم فمثلا ان المسلمين ضلوا في كثير من الأمور منها فهم بعثة المهدي وعيسى ، مثلا وفهم حقيقة المسيح الدجال ، وفهم امور كثيرة ، خذ مثلا امر الجن الذي غالى فيه الكثير وانتشرت حوله كثير من الخرافات وغيرها ، منهم من اقروا كذلك وبنوا عليه احكام وعقائد ، منهم من انكره نهائيا مثل جزء من الاحمديين التابعين لميرزا بشير الدين محمود ، فالحقيقة ان العطل ليس في حقيقة الجن . ان المجتمعات في كل زمان ومكان تختلف في كل شيء تغالي في شيء في زمن معين ، وتنكره في زمن آخر . حتى ان الذات الإلهية مُختلف على فهم حقيقتها او معرفتها حق المعرفة منذ القدم حتى اليوم كل زمن واهله لهم عقائد ومفاهيم ، لكن كيف نعرف الحقيقة بالتجربة العملية وهذه امامكم تجارب انبياء عهد محمد .

Hazeem Ahmade

=1=الحمد لله وحده وبعد ; أن تكتب حول موضوع الأحلام جميل ولكن أن تفهم حقيقته كاملة فصعب الا أن تكون نبيا أو تتربى على يدي الأنبياء والاولياء ، أنك تنسب تخلّف بعض المجتمعات الإسلامية الى الرؤى والأحلام بالذات فهذا خطأ ، اذ أنه ليست الاحلام والرؤى بالذات سبب التخلف والفساد في العقائد والمجتمعات الاسلامية ، عندك مثلا الروايات

والموروث الهش كم افسد من عقائد ومجتمعات وخاصة عندما جعلوا الأحاديث قاضية على القرآن .

كذلك يبدو ان الكاتب كان يعاني من فساد المجتمعات الاسلامية وخاصة الشيعية منها في العراق اذا ان الكتاب قد أُلف في خمسينيات القرن الماضي وخاصة انه ذكر مثل قصص القبور والاضرحة وغيرها والرؤى التي بُنيت عليها الأحكام والعقائد وكانت مؤثرة في المجتمع في ذلك الوقت .

الحقيقة يا دكتور علي لو كنت شايف زماننا هذا وكيف ينظر الجميع للأحلام والرؤى على ان اصحابها مجرد متوهمين ومرضى عقول وغيرها ويعتبرون ان اصحابها يعيشون في حالة من الوهم الخرافة والخيال .

الحقيقة يا د.علي لو اننا جمعنا زمانك الذي كتبت فيه عن الاحلام والرؤى التي كانت تتحكم في العقائد والمجتمعات وكانت ذات اهمية قدسية ، وزماننا الذي تعتبر فيه الرؤى والأحلام امور وهمية وامراض عقلية او خرافات ولاقيمة لها . ستجد ان العطل ليس في الاحلام والرؤى بالذات انما في المجتمعات العامة " القطيع "على اختلاف زمانها ومكانها ، ستجد انها في الحقيقة موجودة في زمن البدائيين وزمن اصحاب الاديان وزمن العلم وفي كل زمان ومكان لماذا ؟ باختصار لأنها كلمة الله الازلية الابدية لا تزال تسري في الوجود في عقول البشر تتكيف مع تطور تلك العقول هي موجودة بتفاوت درجاتها بأشكالها والوانها لكنها موجودة بالفعل كل زمان واهله يتعاملون معها بشكل من الاشكال منهم من يخطيء فهمها ومنهم من يجهل التعامل معها منهم من يقدسها ومنهم من ينكرها لكنها موجودة.

يا دكتور علي كلمة الله صافية نافذة الى الابد لكن ليس الكل يعرفها ، ليس الكل يفهمها انها تُستشف من بين الكلمات ، انها فريدة قد تكون كلمة اشارة لون شكل رمز حرف . يعرفها اهلها من هم اهلها انهم المؤمنون حقا الأنبياء والاولياء والمؤمنين الخلّص.

وتعلم من القرآن ان الاكثرية مذمومة فعلها مذموم ومذهبها مذموم فكيف نجعلها حكم او قاض ؟ الحكم والقاض هو فرد وهو نبي او ولي او تابع مخلص لهم يتنفس بأنفاسهم ، هكذا الحكم هو صاحب التجربة وهو احمد المهدي غلام احمد القادياني الامام المهدي والمسيح الموعود وتجربته مدونة في كتابه حقيقة الوحي ، ويوسف بن المسيح وتجربته مدونة في دوحة اسماعيل وهكذا . التجربة العملية خير برهان تعالوا وجربوا يا اخوان .

Hazeem Ahmade

11 س ·

ما هو تأثير هذا الكتاب؟(حقيقة الوحي لغلام أحمد القادياني عليه الصلاة و السلام)

اعلموا أن تأثير هذا الكتاب الجامع لجميع الأدلة والحقائق لا يقتصر على أنه قد أُثبت فيه بفضل الله تعالى بالحجج البينة أن هذا العبد المتواضع هو المسيح الموعود، بل من تأثيره أيضا أنه قد أُثبِت فيه أن الإسلام دين حيٌّ وصادق. مع أنه يمكن لكل قوم أن يدّعوا أنهم يؤمنون بالله واحدا

لا شريك له، كما يدّعي الآريون والبراهمو أنهم يعتقدون بالوحدانية مع اعتبارهم كل ذرة شريكة لله وأزلية؛ ولكن لا يسع هذه الأقوام أن تُقدِّم دليلا قاطعا على وجود الله الحي ولا تطمئن قلوبهم بوجود الله سبحانه وتعالى . لذا فإن دعاويهم بالإيمان بالله واحدا لا شريك له ليست إلا دعاوى فارغة فحسب، فإقرارهم هذا لا يقدر على أن يصبّغ قلوبهم بصبغة التوحيد الحقيقي. فليس من نصيبهم أن يؤمنوا بوجود الله أصلا، دعك عن إيمانهم به سبحانه وتعالى واحدا لا شريك له، بل إن قلوبهم تائهة في الظلمات.

تذكّروا أنه لا يسع الإنسان أن يعرف الله -الذي هو غيب الغيب - بقوته الشخصية ما لم يعرِّف سبحانه وتعالى عن نفسه بآياته. كما لا يمكن أن تنشأ علاقة صادقة مع الله ما لم تنشأ منه هو سبحانه وتعالى بوجه خاص. ولا يمكن أن تتخلص النفس من شوائبها بالكامل ما لم ينـزل على القلب نور من الله القادر.

انظروا، إني أقدم شهادة عيان أن تلك العلاقة إنما تنشأ باتّباع القرآن الكريم وحده، ولم يعُد في الكتب الأخرى روح الحياة قط، ولا كتاب تحت أديم السماء يُري وجه ذلك المحبوب الحقيقي إلا كتاب واحد هو القرآن الكريم.

إني لا أعبأ بالاعتراضات المختلفة التي يوجّهها إليَّ قومي، إذ من الخيانة الكبيرة أن أتركَ سبيل الحق خوفا منهم. عليهم أن يتفكروا أن الله تعالى قد وهب شخصا بصيرة من عنده وأراه بنفسه السبيل وشرّفه بمكالمته ومخاطبته وأظهر لتصديقه آلاف الآيات، فأنّى له أن يُعرض عن شمس الصدق والحق معتبرا ظنيات المعاندين شيئا يُذكَر. ولا أبالي أيضا بأن المعارضين من الداخل والخارج يبحثون عن عيوب فيَّ، لأن ذلك لا يُثبت إلا كرامتي، لأنه لو كان في شخصي كل أنواع العيوب وكنت – على حد قولهم – ناقض العهد وكذابا ودجالا ومفتريا وخائنا وآكل الحرام وسببا للفُرقة في القوم وفتّانا وفاسقا وفاجرا وأفتري على الله منذ ثلاثين عاما تقريبا وأسب الصالحين والصادقين، وليس في روحي إلا الشر والسيئة والتصرفات الشائنة والأنانية، وفتحتُ هذا المتجر لخداع الناس فقط ولا أؤمن بالله كما يزعمون (والعياذ بالله)، ولا عيب في الدنيا إلا وهو بي، ومع وجود عيوب الدنيا كلها في شخصي، ومع كون نفسي مليئة بكل أنواع الظلم، ومع أنني أكلت أموال الكثيرين بغير وجه حق، وشتمتُ الكثيرين - الذين كانوا أطهارا كالملائكة – وساهمت في كل سيئة وخداع أكثر من كل واحد؛ فما السر في أنه قد هلك كل من بارزني من أصحاب السيرة الملائكية مع أني أنا السيئ وصاحب السيرة السيئة والخائن والكذاب! وكلُّ من باهلني دُمِّر، وكلُّ من دعا عليَّ رُدّ عليه دعاؤه. وكل من رفع ضدي قضية في المحكمة هُزم؟ ولتجِدُنَّ في هذا الكتاب نفسه أمثلة على إثبات كل هذه الأمور.

كان من المفروض أن أُهلَك أنا في تلك المواجهات، وأن تنـزل الصاعقةُ عليَّ، بل لم تكن هناك حاجة أصلا لأن يبارزني أحد لأن الله بنفسه عدوٌّ للمجرمين. فبالله عليكم، فكرّوا لماذا ظهرت النتيجة على عكس ذلك؟ لماذا هلك الأبرار أمامي وأنقذني الله عند كل مواجهة؟ ألا تثبت من ذلك كرامتي؟ فالشكر لله تعالى على أن السيئات التي تُنسَب إليّ إنما تُثبت كرامتي.

الراقم، ميـرزا غلام أحـمد القادياني، الـمسيح الـموعود

...https://drive.google.com/.../12OAYjyde7oBGWSqD6py.../view

============================

Youssef Hala Mounir

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته سيدي اعلم انه طويل جدا ولقد عنونته والذي لا توافق عليه نحذفه يا سيدي

د.محمدربيع طنطاوي-

اللافت للانتباه يبدو أن الدكتور علي الوردي لا يؤمن بالأحاديث = احذفي هذا المقطع

د.محمدربيع طنطاوي-

الذبيح هو اسحق عليه السلام

د.محمدربيع طنطاوي-

فكأنه يفتش ويبحث بين الموجودات عن ظالته التي قد نسي اسمها..." = عن ضالته . ام هي مكتوبة هكذا ؟

د.محمدربيع طنطاوي-

(الإنسان مادة وروح) = هل هذا من اضافتك ام من كلام علي الوردي . لان الروح شيء آخر غير المادة الموجية .

د.محمدربيع طنطاوي-

هذه التجربة هي تجربة الشق المزدوج التي كانت أحد نتائجها هو أن الإلكترون مادة وموجة اي (الإنسان مادة وروح)!!!!! = الروح غير المادة يا اسيا

د.محمدربيع طنطاوي-

علمنا ان الموجه هي شكل من اشكال المادة

د.محمدربيع طنطاوي-

هذه التجربة هي تجربة الشق المزدوج التي كانت أحد نتائجها هو أن الإلكترون مادة وموجة و الموجة من أشكال المادة (صلبة - سائلة – غازية – بلازما – موجة) هكذا هو التصحيح

د.محمدربيع طنطاوي-

يعني ينتقل الى بعد آخر بقوانين مختلفه اين لا يوجد فيه لا زمان ولا مكان = تقصدين (أي)؟

د.محمدربيع طنطاوي-

هو زمن جوهري يحصل فيه اللا مستحيل = هل تقصدين (المستحيل)؟

د.محمدربيع طنطاوي-

الروح ليست مادة و لا شكل من اشكال المادة بل هي شيء لا نعرف طبيعته و لن نعرف طبيعته بنص كتاب الله , قل الروح من أمر ربي , الصحيح أن نقول أنّ الروح تلبس لبوس عوالم مختلفة ذات فيزياء مغايرة لتنتقل عبر الزمان و المكان فربما كان ذلك الجسد موجات , هي (أي الروح) بالنسبة له العقل الواعي الذي يستجلب أنباء الغيب

د.محمدربيع طنطاوي-

لقد قمتُ بتعديل الاخطاء فور قرائتها و نشرت تعليقك في مقالة تجليات نور الغيب في الوحي

Youssef Hala Mounir

شكرا بارك الله فيك سيدي يا رسول الله انا ممتنة لك كثيرا حضرتك والله والله والله بدون مجاملة طريقتك معنا في التعليم ممتعة جدا ومميزة تخلينا نفكروا ونتأملوا سبحان الله ربي يخليك لينا ويحفظك ويفتح عليك فتوح العارفين امين 🙏

Youssef Hala Mounir

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى أنبياء عهده وبعد :

لما كانت الأحلام تعكس العديد من النواحي النفسية والعاطفية والمعرفية للفرد والمجتمع ، وأصبحت لدى البعض شغلهم الشاغل لدرجة الإفراط في التعامل معها، والانشغال بها في محاولة للحصول على تفسير لها، أو بناء حكم مباشر دون تأويل في مسألة دينية أو عقائدية. أو أي أمر يتعلق بحياة الإنسان في علاقته مع الله و علاقته مع الناس ، كان من الطبيعي أن يسترعي موضوع كهذا فلاسفة وعلماء من مختلف الأزمان والأجناس ، ومفكري الإسلام من بينهم الدكتور علي الوردي في محاولة لفهم طبيعة الأحلام ودلالتها وفك رموزها في كتاب

(الأحلام بين العلم والعقيدة) محلقا في أجواء النفس البشرية وخباياها وما ورائياتها جمعت عدة مدارس ونظريات قديمة وحديثة في ضوء علم النفس التحليلي والباراسيكولوجي .

☆الاحلام عند الدكتور علي الوردي لا تعتبر مصدرا للمعرفة الدينية أو اثبات شيء أو نفيه :
يقول الدكتور علي الوردي رحمه الله تعالى " المأثور عن النبي محمد أنه صنف الأحلام إلى ثلاثة أقسام حيث قال: (الرؤيا ثلاث، رؤيا من الله، ورؤيا من الشيطان، ورؤيا ما يحدث المرء به نفسه فيراه في المنام) الظاهر أن المسلمين في عهودهم المتأخرة لم يعبئوا بهذا التصنيف فقد رأيناهم يعتبرون الأحلام كلها وحيا من الله حيث اهملوا بهذا الإعتبار حديث النفس وحديث الشيطان".

يبدو أن الذي أثار استياء الدكتور علي الوردي وجعله يبحث في موضوع الأحلام هي تأثيرها على معتقدات المسلمين ، حيث أنه صرح مرتين أن المقصد الأول من تأليفه هذا الكتاب ينحصر في القسم الأول منه، ويبحث هذا القسم ظاهرة الأحلام من الناحيه الاجتماعية وتأثيرها على المجتمعات الإسلاميه ومعتقداتهم وسلوكهم اليومي ، ويرى بأن الأمة الإسلامية ابتليت بموجة من تيارات زائفة، أثرت على اخلاق وقيم منافية لتعاليم الإسلام بسبب غلوها في الأحلام ، وكل هؤلاء الغلاة خالفوا المنهج الصحيح للأحلام واعتبروها مصدرا للتلقي والتشريع وينقضون بها شرع الله سواء في العقيدة أو الفقه أو أحكام شرعية أو قضائية.. ولقد سلط الضوء على بعض العادات والتقاليد ما أنزل الله بها من سلطان ، بسبب خلع لباس القدسية على الأحلام التي يرى فيها النبي محمد صلى الله عليه وسلم و الائمة عليهم السلام ، استنادا إلى الحديث " من رآني في المنام فقد رآني حقا فإن الشيطان لا يتمثل بي " يقول:" قد يسالني سائل ما هي الصلة التي تربط كتابي هذا وهو يبحث في الأحلام بموضوع الشرف والشرفاء من أهل البيت" فهو يرى أنه من بين العقائد التي نشأت بين المسلمين بسبب الأحلام و تم تأطيرها بأطر دينية هي:

☆ عقيده الغلو و التقديس للشرفاء والساده من ذرية النبي او الائمه عليهم السلام ، بغض النظر عما يقومون به من أفعال ، أو يتصفون به من صفات ، و وجوب طاعتهم والرضوخ لحكمهم حتى ولو كانوا ظالمين ، مما أدى إلى إنتشار ظاهرة من ظواهر العنصرية بسبب وضع درجة النسب وتقسيم الناس إلى فئتين ، فئه السادة وتشمل المنتسبين إلى آل بيت سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم والفئة الثانية تشمل بقية الفقراء من الشعب ، وكل إنكار لفضيلة النسب الشريف يعتبر مروق عن الدين، وكل نقد موجه لهم باعتبارهم وارثين للنبي فهو أبشع جريمة يرتكبها الإنسان في حقهم ، ويرى الدكتور على الوردي أن النبي محمد صلى الله عليه وسلم بعث بالدين الحق لينشر العدل والمساواة بين الناس جميعا فليس من المعقول أن يجعل من آل بيته طبقة جديدة تتعالى على الناس وتسلك سبيل الظلم والإثم والبغي مستغلا قصة النسب لينال الجاه في الدنيا وحقوق ليست من حقه

●والحق هذا ما يؤيده المسيح الموعود عليه السلام فيقول في موضوع النسب" ليس المراد من آل محمد صلى الله عليه وسلم قرابة دنيوية بل المراد من الآل هم الذين يرثون ثروة النبي صلى الله عليه وسلم الروحانية كالأبناء، بل الحق هذا ما أراده النبي صلى الله عليه وسلم دائما من

كلمة آل ، لا القرابه الدنيوية وهي أمر حقير وفان وتمزق إربا إربا بعد الممات فورا بسيف "فلا انساب بينهم" ويقول يوسف عليه السلام إن الغلو "هو مبدأ فتن النصارى ".

و إلى جانب عقيدة الغلو في تقديس آل البيت يرى الدكتور أن هناك عقائد أخرى نشأت بسبب الأحلام ☆ ظاهرة القبور الوهمية ، وظهور الحاجة الى تعدد أضرحة وقبور مقدسة مزعومة ومكذوبة للولي أو منسوبة إلى آل بيت النبي من دون التحقيق في صحة نسبتها إلى أصحابها ، ودراسة حال الشخص الذي ينسب إليه القبر.

☆خطة بحث الدكتور على الوردي

النظرية الدوالكية (نظرية هيجل) والآراء القديمة والحديثة في الأحلام :

ولان الدكتور علي الوردي يؤمن بالنظريه الدوالكيه التي ترى ان الفكر البشري بوجه عام يجري على اساس تناقض و التضاد ثم تنشأ فكرة وسطى وهي بدورها تؤدي الى ظهور ما يناقضها وهكذا دواليك .. فقد عمد الى دراسة طبيعة الأحلام على هذا النحو فقال : " قد وجدت من دراسه الآراء التي قيلت في الأحلام قديما وحديثا أن النظرية الدوالكيه تصدق عليها إلى درجة لا يستهان بها ، فبعدما كان القدماء يحيطون الأحلام بهالة روحيه ويعزون اليها الوحي الإلهي، صار المفكرون الجدد يقولون بعكس ذلك فيها حيث جردوها من كل صبغة روحية أو قدسية وسنأتي بالقسم الثالث من هذا الكتاب على ذكر الآراء الوسطى التي بدأت تنتشر بين الباحثين في الايام الاخيره".

- اعجبني قول المسيح الموعود عليه الصلاه والسلام وكأنه يرد على هذه النظرية فيقول "يمكن أن يصدر من العقل المجرد أخطاء ولكنها تعدل بإعادة النظر فيها مرة أو مرتين، هذا القول هو خطأ عقلكم الغريب!! وما زال حتى الآن صدور الخطأ من عقل الإنسان في حين من الأحيان، وفي موضوع ما في ما وراء المحسوسات أمر لابد منه ، بسبب النقصان في مرتبة البصيرة الكاملة ، ولكن فكروا في أنفسكم جيدا ، وسترون أن التنبيه إلى كل خطأ وتداركه ليس أمرا محتوما ، فتبين في هذه الحالة أن تدارك الأمر اللازم بغير اللازم ليس ممكنا دائما في كل الاحوال فلا يمكن أن يصحح الخطأ اللازم إلا ما كان يتحلى بالصحة والصواب مقابله و توجد فيه صفة ذلك "الكتاب لا ريب فيه" .(كتاب البراهين الأحمدية ص209-210)

هكذا بناء على نظرية دوالكية (نظرية هيجل) عرض الدكتور علي الوردي آراء ونظريات قديمة وحديثة تتراوح ما بين النزعة الروحية(الافراط حيث شبه الدكتور علي الوردي المسلمين بالشعوب البدائية في الأحلام التي يرى فيها النبي محمد صلى الله عليه وسلم و آله) والنزعه الماديه(تفريط ، ارسطو في العصر القديم ومن المسلمين المعتزلة في العصر الحديث) والرأي الوسط (الرواقية في العصر القديم والصوفية في العصر الحديث)

☆رأي الدكتور علي الوردي في الأحاديث وفلاسفة المسلمين وحكم المسيح الموعود عليه السلام فيهما :

حيث قال (تروى عن النبي محمد أحاديث عديدة في الأحلام كلها تشير الى أن الرؤيا الصادقة وحي من الله، واشهر هذه الأحاديث إثنان أحدهما يقول بأن(الرؤيا جزء من ستة وأربعين جزء

من النبوة،) وجاء في حديث آخر أن الصحابة شق عليهم أن يخبرهم النبي بانقطاع النبوة بعده فطمانهم النبي قائلا(بقيت من بعدي المبشرات) ولما سئل النبي عن المبشرات هذه ما هي ؟ قال: (هي الرؤيا الصالحة يراها الرجل الصالح أو ترى له)

●قول المسيح الموعود عليه السلام في الأحاديث : لقد تناهى إلى سمعي أن بعضا منكم لا يؤمن بالحديث مطلقا فإن كان كذلك فإنهم مخطئون خطأ كبيرا " ويقولعليه السلام " أكبر فائده للحديث هي أنها خادم للقرآن وخادم للسنة" ويقول " ينبغي أن تتمسكوا بالأحاديث النبوية تمسكا بحيث لا يصدر منكم حركة أو سكون أو فعل أو ترك فعل إلا ويكون هناك حديث يؤيده، وإذا كان هناك حديث يعارض قصص القرآن معارضة صريحة فعليكم أن تحاولوا التطبيق والتوفيق فلعل التعارض من خطئكم ، وإن لم يزل ذلك التعارض فانبذوا مثل هذا الحديث فإنه ليس من رسول الله ، وإن كان ثمة أحاديث ضعيفة يوافق القرآن رغم ضعفه فاقبلوه فإن القرآن مصدقه. " انتهى كلامه عليه السلام.

وعندما نضع أحاديث التي شك في صحتها الدكتور على الوردي رحمه الله على ميزان آيات القرآن الكريم تبين لنا أن هناك نصوص واضحه عن أهميه الرؤا ، وعلى رأس تلك النصوص سورة قرآنية كامله هي سورة يوسف ، والرؤيا هي محور التي دارت حولها الأحداث في آياتها، ورؤيا الملك وسبب خلاص نبي الله يوسف من السجن بسبب تعبيرها وصار عزيز مصر، وقصة الذبيح إسحاق عليه السلام وكيف فداه الله تعالى بكبش عظيم لأن أباه إبراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام قد عمل تصديقا لرؤياه ، والرؤا التي خص الله تعالى بها حضرة الرسول صلى الله عليه وسلم وأشار اليها بقوله عز وجل " لقد صدق الله ورسوله الرؤيا بالحق" وفي قوله عز وجل " وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس"

يقول دكتور علي الوردي وحتى فلاسفه المسلمين والذين تابعوا ارسطو في كثير من آرائه خالفوه في موضوع الأحلام فلم يأخذوا برأيه فيه ..... إن هؤلاء الفلاسفة خشوا من غضب العامة فجاروهم فيما يعتقدون به من قدسية الأحلام **!!**

● المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام دافع عن فلاسفة المسلمين فقال:" إن الذين يتلقون وحيا والهاما من الله يخلصون كل العاقلين من إرهاق النفس، وبفضلهم تنحل المسائل الصعبه بكل يسر، كما أن وحي الله تعالى يهيئ مثل الليل سترا للعقل الإنساني، لان أرباب العقل متى تلقوا نور الوحي أصلحوا أخطائهم بأنفسهم واتقوا الفضيحة بفضل بركة الوحي الإله القدسي ، لذلك لن تجدوا أحدا من فلاسفة الإسلام قرب للأصنام دجاجا كما فعل أفلاطون الفيلسوف ، كان افلاطون محروما من نور الوحي لذلك انخدع ، وبذرت منه تلك الحماقه البشعة رغم كونه فيلسوفا كبيرا ، ولكن حكماء الإسلام عصموا من مثل هذه الاعمال النجسة الحمقاء بفضل اقتدائهم بسيدنا ومولانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فانظروا كيف ثبت ان الوحي يزود العقلاء بستر كمثل الليل.

☆الوسطية هي الحل عند الدكتور علي الوردي

لقد حاول الدكتور علي الوردي ان يسلك في بحثه عن موضوع الاحلام طريق وسط لا إفراط ولا تفريط فقال" إننا يجب أن لا نتطرف في موضوع الأحلام إلى جانب الذين يصدقون بها ، أو

إلى جانب الذين يكذبونها ، ولابد لنا أن نتخذ بين هؤلاء وأولئك طريقا وسطا في دراستنا موضوعيين على قدر الإمكان "

في العصر الحديث ..النزعة الروحية والنزعة المادية :

حسب رأي الدكتور علي الوردي فإن النزعة الروحيه قد حكمت عقول الناس لزمن طويل إلى أن جنح المفكرون إلى الانقلاب عليها ، فالكون لديهم مادة يجري حسب قوانين ميكانيكية صرفة خالية من أي أثر روحي، هكذا انبعثت نظريه أرسطو من جديد صار اسمها "الحافز الحسي" .

الحافز الحسي (ارسطو، برجسون) مفادها أن الحلم ينشأ في النائم من جراء إحساس مادي يطرأ عليه. وهذه النظريه رغم التجارب العلميه التي تدعمها تلقت نقدا شديدا خاصه من قبل عالم النفساني فرويد .

☆الفرق بين الثرى والثريا:

الحافز النفسي (فرويد) : ملخص هذه النظريه هو ان الحلم هو تحقيق مقنع للرغبه المكبوتة ، يقول علي الوردي:" كان فرويد أول من اكتشف في الإنسان عقلا ثانيا غير هذا العقل،الذي اغتر به الناس طويلا وقد سماه "بالعقل الباطن" او "اللا شعور"... اللاشعور هو الذي يوجه السلوك البشري . وقسم فرويد النفس البشرية إلى ثلاث ذوات 1 الذات الحيوانية 2 الذات البشرية 3 الذات المثالية

يقول الدكتور علي الوردي فكرة اللاشعور كانت معروفه قبل فرويد ، لكنها كانت في الغالب فكرة غامضه غير واضحة المعالم ، ويعزى إلى فرويد الفضل الأكبر في توضيح هذه الفكرة وباقامة بناء نظري شامخ عليها.

يبدو أن الدكتور على الوردي لم يكن يعلم ان هذا النظر الجديد في دراسه النفس البشريه له أصول دينية، فهذه التقسيمات هي نفسها الموجودة في القرآن الكريم ، وفصل فيها المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام في كتابه فلسفه تعاليم الاسلام

●يقول المسيح الموعود عليه السلام : " إذا كان هناك شك في كيفية إمكان أن يحيط القرآن الكريم بجميع الحقائق الإلهية فاتحمل مسؤولية أن استخرج من القرآن الكريم أية حقيقة دينية استخرجها أحد من أي كتاب سواء كان عبريا أو يونانيا أو لاتينيا أو انجليزيا او سنسكراتيا أو غيره أو أي دقيقة عقلية استنبطها بقوه عقله. "

فتقسيم فرويد النفس البشرية إلى 1- الذات الحيوانية تقابلها النفس الأمارة التي هي منشأ لجميع الحالات الطبعية يقول المسيح الموعود هو خروج الانسان عن حد الإعتدال وجنوحه إلى السيئات .

2-الذات البشرية تقابلها النفس اللوامة ويقول المسيح الموعود عليه السلام هي منشأ الحالات الأخلاقية وهي إن كانت تمقت الانصياع للنوازع الطبعية ولا تنفك تلوم نفسها فإنها مع ذلك لا تكون قادرة كل القدرة على عمل الصالحات بل إن النوازع الطبعية تصارعها أحيانا.

3-الذات المثالية تقابلها النفس المطمئنة ويقول المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام هو مقام روحاني تتخلص فيه النفس من كل ضعف وتتصل بربها إتصالا لا تكاد تحيا بدونه وتجد الجنة في هذا العالم لا في غيره.

●يقول المسيح الموعود عليه الصلاه والسلام

ان الحالات الطبعيه لا تؤهل الانسان للثناء ما لم تصر أخلاقا اذ لا تخلو منها الحيوانات وحتى الجمادات .. كما ان اكتساب الأخلاق الفاضلة وحدها أيضا لا يهب الإنسان حياة روحانية قد يتخلق بها ملحد يكفر بالله تعالى.. كل هذه حالات طبيعيه يمكن ان يتصف بها شخص غير صالح لا معرفة ولا نصيب له من ينبوع النجاه الحقيقي " ويقول " هؤلاء المتحلين بالأخلاق الفاضلة وهم بعد زهاد ذو جفاف روحاني يجب ان يسقوا رحيق المحبة ويذاقوا لذة الوصال " ويقول:" إن بلوغ هذا المقام موقوف على كفاح صادق وتضحيه مخلصة .. إن أول شرط للسلوك في هذا السبيل أن يضع الانسان بكل صدق أقدامه في نار يفر منها الآخرون خائفين.، اذا لم يكن حماس عملي فلا نفع في هتفات فارغة يقول الله تعالى{ واذا سألك عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة الداعي إذا دعاني فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون} اي لو سألك عبادي أين أنا ؟ فقل لهم انني قريب جدا منهم ، انني استجيب دعاء من يدعوني فعليهم ان يبتغوا وصالي بالدعاء وليؤمنوا بي كي يفلحوا.

● ويقول المسيح الموعود عليه السلام : كيفيات العقائد والأعمال صالحة كانت ام طالحة تكون كامنة في باطن الإنسان في هذا العالم ، وتبعث في كيانه تاثيرا خفيا ناجعا أو ساما ، وأما في العالم الآخروي فلن يظل الأمر هكذا ، بل إن كل هذه الأحوال سوف تنكشف انكشافا واضحا ونجد مثال على ذلك في عالم الرؤيا فإن الحاله الغريبة على الجسم تتراءى في عالم المنام في صوره مجسمه ، فمثلا كثيرا ما يرى المريض في منامه النار ولهيبها قبيل إصابته بالحمى ، ويرى المصاب بالانفلونزا والزكام والرشح أنه في الماء، وهكذا فإن حالة المرض الذي يدخل فيها الجسم تتمثل كيفياتها في عالم المنام" فبتدبر في عالم المنام يستطيع كل إنسان ان يدرك أن هذه السنه جارية أيضا في الآخرة فكما أن المنام يحدث فينا تغييرا معينا ويرينا الحاله الروحية في صورة مجسمة كذلك يحدث في حال ذلك العالم."

اذا كان فرويد فيلسوف وطبيب حاز على معرفة وحكمة بعد التدبر والتأمل العميق في كتب الفلسفة واطلاعه على حقائق علمية وأدلة يقينية نتيجة حيازته على العلوم العقليه، ومطالعة مؤلفات المتقدمين فلقد بين محمد صلى الله عليه وسلم أمور كان لبيانها فوق طاقته وقدرته ومستوى علمه وفهمه ولم يكن لديه لبيانها وسيله من وسائل الأسباب المادية

●يقول المسيح الموعود عليه الصلاه والسلام اذا لم يكن الله سبحانه وتعالى هو منزل القرآن الكريم فكيف إذن وردت فيه العلوم الإلهية الحقة الموجودة في الدنيا كلها ؟ وأي فيلسوف عديم النظير والمثال سجل في القرآن ادلة كاملة للعلوم الإلهية التي عجز عن كتابتها بالصحه والتمام جميع علماء المنطق والعقل والفلسفه بل ماتوا غارقين في الأخطاء وكيف خرجت من فم أمي خطابات ذات معاني سامية ومدعومة بادله لو رأى نورها وقولها الحكماء المتكبرون من اليونان او الهند لماتوا أحياء إن كانوا يملكون شيئا من الحياء **!؟**

☆عندما تكون مملكة السماء في يد العقل البشري !!

●يقول المسيح الموعود عليه السلام : " إذا كان هناك شك في كيفيه إمكان أن يحيط القرآن الكريم بجميع الحقائق الإلهية فاتحمل مسؤولية أن استخرج من القرآن الكريم أية حقيقة دينية استخرجها أحد من أي كتاب سواء كان عبريا أو يونانيا أو لاتينيا أو انجليزيا او سنسكراتيا أو غيره أو أي دقيقة عقلية استنبطها بقوه عقله."

الملاحظ في نظريه فرويد ركزت على هموم الطفولة وهي اقوى مخزون تحت سطح الوعي وهي تتعلق بالممنوعات والمحرمات والمكبوتات في عقل الباطن للطفل ، وتركيز فرويد على الجانب الجنسي شديد في تفسيره للأحلام ، لدرجة يكاد يدين كل شيء ، حتى الحركات فسرها جنسيا ، وكذلك هناك مبالغة شديدة في مسألة(عقدة اوديب) وهو يعتبر أن علاقة الطفل بأمه يشكل جميع المشاكل النفسيه في الكبر ، هو يقول أن الطفل يرتبط بأمه ارتباط حب وغيرة من الاب !!! فينقلب إلى كراهية للأب ثم رغبته في قتل الأب!! ليستاثر الطفل بأمه . وكأن علاقه الطفل بالام جنسيه عند فرويد!! ومص الثدي يعتبرها الشعور باللذه !! مع ان الطفل لم يصل بعد الى مستوى ليفهم معنى اللذه!!

● لننظر ماذا قال المسيح الموعود الحبيب عليه الصلاة والسلام في علاقه الطفل بامه ، يقول : من الحالات الإنسان الطبعية بحثه عن الذات العليا التي توجد في قلبه جاذبية خفية إليها ، وتظهر آثار هذا البحث بالوليد بمجرد خروجه من بطن أمه ، فإن أول ما يبديه الطفل من خواصه الروحانية بعد الولادة هو حبه لأمه وانجذابه اليها تلقائيا ، ثم كلما أخذت حواسه في الجلاء والوضوح وتفتحت براعم فطرته ازدادت باستمرار جاذبية المحبة هذه جلاءا وإشاراقا حتى أنه لا يرتاح إلا في حضن أمه،و لو فصل عن أمه لا يجد تمام السعادة إلا في حجرها الحنون حتى ولو كان بين يديه صنوف النعم ، فما هو سر هذه الجاذبية والمحبة التي يشعر بها المولود نحو أمه؟ إنها في الحقيقة جاذبية المحبة التي أودعت في فطرة المولود الإله الحق بل إنها نفس الجاذبية التي تفعل فعلها في كل رابطة حب ينشئها الإنسان، وهي التي تنعكس في وجدانه وهيامه هنا وهناك فكأنه يفتش ويبحث بين الموجودات عن ضالته التي قد نسي اسمها..."

☆ المنهج التجريبي الحديث هي التجارب التي حيرت عقول علماء الفيزياء وقال عنها انشتاين " هذا فعل شبحي" !! :

ولقد حاول الدكتور علي الوردي ان يسلك في بحثه عن موضوع الأحلام طريق وسط لا إفراط فيه ولا تفريط، معتمدا على المنهج العلمي التجريبي الحديث ، وهذا العلم هو علم الباراسيكولوجي ويرى ان كل من ينفي الخوارق المنسوبه للأحلام أي النبوءات هو ذو نزعه مادية ،و هذه النزعة كانت تسود عقول العلماء في القرن التاسع عشر، أما الآن فقد ظهرت اكتشافات حولت مجرى العلم إلى اتجاه آخر جعلت المستحيل ممكن ومعقول. يقول الدكتور علي الوردي : (علماء اليوم لا يزالون ماديين في تفكيرهم ولكن المادة انقلبت بين ايديهم من شكل الى آخر فبعدما كانت الماده مؤلفة من ذرات صغيرة جدا لا يمكن تجزئتها أصبحت مؤلفه من طاقه على شكل أمواج كهربائيه مغناطيسيه" هذه التجربة هي تجربة الشق المزدوج التي كانت أحد نتائجها هو أن الإلكترون مادة وموجة و الموجة من أشكال المادة (صلبة - سائلة – غازية

– بلازما – موجة) ويقول : " أما هذه المادة الظاهرة لنا فليست سوى نوع خاص من تلك الأمواج قد تكونت على نمط معين" ويقول الفضاء الذي نعيش فيه مملوء بأمواج غير منظورة يعجز الحد عن احصائها وهي تتراطم على أجسامنا في كل لحظة من غير أن نحس بها أو ندرك مبلغ اثرها فينا" وكذلك لإثبات التخاطر والتواصل عن بعد أشار إلى نظرية التشابك الكمي في فيزياء الكم وملخص هذه النظرية أن الالكترونات تتواصل فيما بينها(التخاطر) فاذا كان الكترونين في تفاعل واحد وانفصلا لأي سبب يبقى التواصل بينهما مهما كانت المسافه بينهما، وكل واحد منهما يتأثر بالثاني، وبناء على هذه النظريه يقول الدكتور علي الوردي" لقد أثبتت الأبحاث المادية الحديثه بأن المخ البشري كاي شيء في هذا الكون له امواج كهريطيسبة خاصه به ومن المعقول أن هناك تجاوب موجي بين الولد ومخ أمه على الرغم من بعد المسافة بينهما" ويقول " المسافة اليوم ليس لها من الأهمية مثل ما كان لها بالامس" يقصد بها أنه في قوانين الفيزياء الكلاسيكيه لا يوجد جسم ينتقل من مكان إلى مكان إلا إذا كانت هناك مسافة بين مكانين ، لكن الفيزياء الكموميه اثبتت عكس ذلك في تجربة القفزة الكمية وهو ان الإلكترون في مداره عندما نريد أن نحفزه بمقدار من الطاقه الكافية لينتقل من مدار إلى مدار أعلى ، فهو يختفي من المدار الذي كان فيه ويظهر في المدار الثاني. ومثل ما ينطبق على الاجسام المتناهية في الصغر مثل الالكترون من المفترض ان ينطبق على الأجسام المتناهية في الكبر مثل الانسان ، هذا يفسر لنا ان من أجل الانتقال من زمن منبسط الأرضي إلى الزمن المنقبض يتطلب طاقة أعلى من الدرجة الحالية(روح) وبسبب هذه الطاقة يحصل طي الزمن ونستطيع تفعيل التحكم بالزمن، وهذه الدائرة تسمى (اللازمكان)يعني ينتقل الى بعد آخر بقوانين مختلفه اي لا يوجد فيه لا زمان ولا مكان، لا يوجد فيه(اين ، كيف ، متى) هو زمن جوهري يحصل فيه المستحيل، وعندنا امثلة كثيرة في القرآن عن بعض فئة من عباد الله يسمون بالربانيين أو الأنبياء استطاعوا ان يدخلوا دائرة اللازمكان كقصة أصحاب الكهف وقصة الإسراء والمعراج

ولكن الذي لا يعلمه الدكتور علي الوردي ان علماء الفيزياء اليوم يبحثون عن نظرية وسطى توفق بين الفيزياء الكلاسيكيه وفيزياء الكمية لانهما لا تتوافقان (تسمى بنظريه كل شيء)

☆اعتراف للدكتور علي الوردي بعجزه الوصول إلى اليقين الكامل :

وبالرغم من ان الدكتور علي الوردي قدم الكثير من الآراء الفلسفيه القديمه والحديثه في تعليلهم لطبيعه الأحلام إلا أنه ارتحل من هذا العالم دون الوصول إلى تفسير يشفي فضوله وفضول من يرغب في معرفة طبيعة الأحلام ، ولم تنفعه وغيره سفينة الفلسفة الورقية على حد قول المسيح الموعود فهو يقول:" قد يسالني القاريء عن رأيي الشخصي ازاء تلك الجوانب المتناقضة وهنا أود ان اعترف بعجزي عن إبداء أي رأي حاسم في هذا الموضوع ، وجل ما أستطيع قوله هو أننا في أول الطريق منه ولعل العلم سيكشف لنا عاجلا أو آجلا ما يرفع حجاب الغموض عن هذا الموضوع العويص" .

نعم لان التقديرات العقليه والقياس في المسائل التي تتعلق بالأمور الغيبية يغرق الانسان في بحر الحيرة ويصبح رأيه ظني ومشتبه فلا يأمن من العثار والخطأ، صحيح العقل يستطيع أن ينقذ المرء من الأفكار والشبهات التي لا أصل لها في علوم الدين وعلوم العقائد إلا أنه لا يمكن الاعتماد عليه لبلوغ مرتبة اليقين الكامل فهو دائما بحاجة إلى رفيق آخر يجبر نقصه وضعفه

وهو الوحي ، وباب الوحي مفتوح كما كان مفتوح في السابق وحتى نحظى بوصال ذلك الحي يجب علينا أن نكرس حياتنا وجميع قوانا في سبيله ، و ندعوا الله ليسقينا من كأس المعرفة الإلهية الحقيقية .

●يقول المسيح الموعود عليه السلام " أليس صحيحا أن الله تعالى قد أنزل كلامه ليخرج الناس من الظلمات الى النور ؟ فإذا كان كتاب الله لا يستطيع أن يخرج الإنسان من الظلمات وكتب ارسطو و افلاطون تستطيع ذلك ! فان قول الله بأن كتابه وحده قادر على النجاة من كل أنواع الظلمه ليس إلا ادعاء فارغ.... القرآن يحيط بمئات الحقائق والمعارف لم تخطر على بال افلاطون ولا ارسطو وغيرهما ....فكلام الله تعالى جامع للدقائق الدينيه(ص162 البراهين الأحمدية)

=========================

Jameela Mohamed Rabie

■الأحلام بين العلم و العقيدة

-يبدأ علي الوردي بقصة طبع كتابه هذا تحت وصف قصة لا تخلوا من طرافة[يقول بما معناه أنه أعتاد استشارة اصدقاءه المقربين قبل طبع كتاباته خوفاً من أي اعتراض سياسي،يعني رجل يحب الكتابة لأجل الكتابة و لأنه يستمتع بالكتابة،و ليس هو ذاك الرجل الذي يملأ قلبه إيماناً بما يقول و يجاهد لنشر كلمة حق(أنه رجل علم و العلم يغير نظرياته كل يوم،هذا تعليله لاسلوب تفكيره،و ماكتبته عنه هنا بأول قراءتي للكتاب أكده هو بأخر الكتاب)،و بما أننا هنا سنقرأ أيضا كتاب المهدي _عليه الصلاة و السلام_حقيقة الوحي،لن ألجأ للمقارنة بين باحث و نبي مرسل،بل أكتفي أن أقول أن كلام المهدي هو جازم و موضح لأي شك يطرحه الكاتب و جواب لأي سؤال،و يكفي لأي أنسان يقرأ الكتابين معاً أن يشعر انها مناظرة سؤال و جوابه،و كأنك جالس تشاهد شخصين أحدهما يطرح اسئلة و أفكار مبعثرة و أخر ينظمها و يرتبها و يجيب عليها بكل دقة و شمولية،الأول هو علي الوردي الكاتب الذي يحب قلمه و يستمتع بالكتابة و هو لا يدافع عما يقول كل الدفاع و كل الجهاد في سبيله لأنه هو مجرد ملاحظ للحالة غير مستقر في تحديد أبعادها،سرعان ما خشي الناس عند أول هجوم تعرض له ،و الثاني هو المهدي _عليه الصلاة و السلام_ من يملك القلب الشهيد و العين المشاهدة و الأذن الواعية،المطلع على الغيب،من يعرف حقيقة الوحي ،الملبي لنداء الله في التبيين للعباد و التفصيل و تزكية النفوس و أعطاءها الدواء لكل داء عضال،رجل امتلئت روحه بطلب الحق فملأ الله قلبه يقين،و الذي هو كله يقين بمعية الله له،فقد جرب ذلك،و لا يخشى أحد في قول كلمة الحق]و لعل الشيء الذي رأه الوردي طريف هو أنه لم يخطر على باله أبدا و هو يكتب هذا الكتاب ذلك الاعتراض الذي استخرجه صديقه المقرب،ثم بعد فترة تحدث جلبة بسبب مقال لأحد الكتاب يتحدث فيها أن الأسلام ساوى بين الناس،و في حقيقة الأمر أنها قصة طريفة حقاً و تدعوا الوردي لتأمل كتابه

هذا من جديد،ربما هذه المرة على علي الوردي أن يتأمل كتابه ليس بصفته مختص بعلم الاجتماع، بل بصفته إنسان في مجتمعه فيشفق على نفسه و على من حوله فتطلب روحه الدواء بعد أن عرف أن هناك مرض لم يستطع تحديده أو تشخيصه أنما أستطاع معرفة بعض أعراضه بشكل عارض و سطحي،كأنه مجرد ممرض يسحب عينة و لا يدري كيف يحللها،يعطي حقنة لا يدري أهي الدواء المخلص،أم هي المسكن و المخدر،يجود الكاتب بعواطفه أمام مريض أيقن بحسب خبرته بالتمريض أن لا نجاة لحياته،فالأصابة شظية في الدماغ يصعب اقتلاعها أو التعايش معها،و لا ألوم الوردي على خبرته القليلة،فضحايا الحرب بحالتهم المؤلمة،أخرجت للعالم قلوب تعطف بألم و تكتب بتشتت و حيرة،تمر سنوات و لا تستجمع كلمة تامة كاملة لتؤمن بها،قلوب تجود بعواطفها و دموعها و آهاتها،باحثة عمن تخفف عنه آلامه و يخفف عنها خوفها و غربتها،و لكني ألومه على يأسه و قنوطه من رحمة الله الواسعة،فعدم أمتلاك الخبرة الكاملة لا يبرر لنا اليأس من رحمة الله.

_يقول علي الوردي أن تلك الأحلام التي شكلت عقيدة أن محبة آل بيت الرسول تنجي من غير أخلاق و عمل صالح و ثورة على الظلم،هي كارثة على بنية المجتمع.

-أضرحة و همية:قد بدأ الكاتب أول فصل و هو أخلاق و عقائد باستغراب في نفسه و حسن ظن ثم أخذ يستعرض في أضرحة وهمية حالات دجل و خداع ،و كأن هذا الكاتب في رحلة حقيقة صادقة ليكتشف حقيقة الأحلام،و كأن الأمر هو شخصي بالنسبة له قبل أن يكون عمل و واجب كاتب ،يبدو لي أن الكاتب مؤمن و لكن عندما يبدأ المرء في البحث عن الحقيقة،تفتح له أبواب عديدة من المتناقضات و الفرضيات،لتتجوهر لديه الحقيقة المطلقة و تتبلور و يستشف من خلالها جمال الله و جمال صنعه و دقته،و ربما هكذا أراد الله لهذا الكتاب أن يكتب بهذا الترتيب المحكم.

و قد استوقفتني قصة مزعل الفحام التي نقلها علي الوردي عن جعفر الخليلي،حاولت فهم بغية الكاتب من هذه القصة،ففهمت منها أن الكاتب يقول أن الناس في جوع وعطش شديدين لبركة المقدسين و للبركة الروحية،في هذه القصة ابداع عظيم،أن الناس في حياتهم الروحية هم كحال مزعل الفحام بحياته المادية و قد كُتب في وصف مزعل((فقيراً كل الفقر ،يكدح طيلة العام في عمله دون أن يجد فيه نفعاً))أليس هذا العطش و الجوع لبركة المقدسين هو حقيقة بفطرة الأنسان يؤمن بها إيمانا فطريا حتى أنه في بعض الأحيان يخدعه وهم الدجالين،فالوهم الذي من الممكن تصديقه هو ناتج عن حاجة فطرية غريزية،كذلك قصص الاضرحة الوهمية،الانسان من اعماقه يؤمن بأن هناك أشخاص مقدسين عند الله ،ينال المرء البركة بالتقرب منهم،و ذلك حقيقي و اكثر جمال من الوهم الذي ينساق وراءه مخدوعي الأضرحة الوهمية،فالانسان الطاهر المقدس المبارك هو بركة لمن حوله من المردين الطائعين،فالأن أخبروني أليس حقيقة أن الأنسان بفطرته يؤمن بقدسية الأطهار و ببركتهم دليل على استمرار النبوة و البعث،فمن اطهر و اصدق من النبي على طول الخط،فطوال حياتهم تتنزل البركة عليهم و على من حولهم،و اذا كانت البركة في مقامات الصالحين حقيقة لا يمكن أنكارها،فمن باب أولى أن يجعل الله الحي بركة انسان حي بين الناس يعلمهم و يعطف عليهم و يزكيهم و يسقيهم شرابا سلسبيلا،اليس في هذا الارسال و البعث من الله تمام كمال بركة الله على العبد الطاهر و من حوله،أليست صفات الله لا تتعطل و تتم بأكمل وجه و أتم صورة،فكيف يمكن أن تتم فيض بركة الله على العبد الطاهر و

من حوله إذا لم يمكن هذا العبد بأتم صورة و هي صورة النبي،فالحمدلله المعطي لم يحرم عباده من عطاياه بل بعضهم من هم اختاروا أن يكونوا من المحرومين،عندما رفضوا تصديق مبعوث السماء_و من يكمل فقرة أضرحة وهمية حتى نهايتها تتعمق عنده هذه الحقيقة

_نتائج و أسباب:يقول الكاتب هنا[خلاصة القول إن الإيمان بالاحلام كثيرا يؤدي الضرر من الناحية و النفسية و الاجتماعية،و لا يفوتني أن اذكر هنا بأني ألتقيت ببعض الناضجين من رجال الدين اسالهم عن هذا الأمر فرأيتهم يذهبون فيه مذهب المعتزلة و الزيدية القدامى،و يقولون بأن الاحلام كلها لا تصلح دليلاً على شيء،أني أتمنى أن ينتشر هذا الرأي الرصين بين جمهور المسلمين،و هذا هو مقصدي الأول من تأليف هذا الكتاب]انتهى،و الأصح أن لا ننفي صحة الأحلام بهذا الشكل القاطع و الكلي،فلا يجوز هذا النفي الكامل للأحلام،فالأصح و الأجمل و الأكمل أن نوضح حقيقة حامت حولها الاوهام و الشبهات و الخرفات على أن ننفيها نفيا تاما،و قد فعل المهدي الحبيب_عليه الصلاة و السلام_في حقيقة الوحي ذلك،بكل بساطة و تبسيط و بكل ثقة و إيقان و أتقان وضح حقيقة الوحي،فلا يضيع أنسان بعدها في طرق الظلم و المظلمين،و الوهم و الواهمين،الحمدلله رب العالمين.

و أنقل هنا فقرة مهمةجدا من الكتاب[إنهم بعبارة أخرى لا يرون فرقا بين العلم و العقل،مع أنهما قد يفترقان و يختلفان أحيانا كثيرة،فالعقل إذا كان تجريديا يأخذه مقاييسه من المألوفات التي نشأ عليها،لهذا نجده اليوم يحكم على شيء بأنه غير معقول ثم يكتشف أخيرا أنه معقول بعد أن يعتاد عليه،اما العلم فلا يحكم على شي إلا بعد ان يجري عليه التجربة و يتثبت منه تثبتا موضوعيا،و هو لا يبالي بعد ذلك بمألوفات الناس أو اعتبارتهم العقلية]

_آراء القدماء في الأحلام:الأحلام عند البدائين:قد عرض الكاتب هنا أراء القدماء،و أقول أني استنتجت من هذا العرض ان الأحلام تكون رؤى صادقة عند الأنسان كلما كانت أخلاقه طيبة و حسنة و كلما كان أكثر سمو و رقي كان أقرب للرؤيا الصادقة،و الكاتب يقول ان التوجه الصوفي هو النوع الثالث الذي كان شديد الأصرار على أهمية الأحلام و كما نعلم ان اساس التصوف هو الأخلاق و الأحسان ،و في ذلك تفسير منطقي،فمن يسلك طريق الخلق و الأحسان لوجه الله الذي هو غيب،يبقى قلبه متعلق بالغيب و له من الكفاءة و الأفضيلة ما لا ليس لغيره من الناس.

_يقول الوردي أن للاحلام أهمية منذ القدم،أي أن ذلك يدل بوضوح أن الحلم الذي هو موضع اهتمام منذ القدم هو شيء ثمين حقاً و مؤثر بنفس الانسان و الاسباب كثيرة،فمثلا هو أول ما دعا الانسان بالتفكير بالغيبيات و هو محفز جبار على التطور و النمو مهما كان التفسير أو الشكل الذي منحناه للحلم على تطور العصور،فكل ما يدفع الانسان للسؤال و التعجب و الاندهاش هو سبب لترقيه و تطوره،و الحلم هو أول ما دفع الانسان للسؤال و التعجب و الاندهاش،.و قد قيل هنا بما معناه أن الحلم هو تركيبة باطنية للانسان تمثل شخصيته و افكاره و توجهاته و باطنه،و رغباته و عقد نقصه ...الخ،لكي نعرف أن نفسر الحلم يجب ان نعرف شخصية الانسان و بيئته و...و...،و من هذا المنطلق أقول لماذا لا نقول أن المرء هو أدرى بنفسه،قال الله تعالى:[بل الانسان على نفسه بصيرة و لو ألقى معاذيره]فكل ما يخفيه و يعلنه و ما يظهر في الحلم و الواقع هو مجموعة مما يدور بباطنه و نيته و هو اعلم بها،فمثلا لو يرى

الانسان رغبة أو نقص أو عاقبة وخيمة او مهما كان نوع حلمه،نقول أن الانسان هو دائرة مغلقة على نفسه فمن افعاله و نواياه يجد واقعه و رؤاه و يتدخل الله في بعض رؤاه ليحذره عن عاقبة فعله أو يبشره بنتيجة نيته الطيبة أو تصرفه النبيل،و كثير احيانا نظن أن فعلنا تصرف طبيعي بحسب مقتضيات الحياة الدنيا نجد الله يخترق هذا الاعتقاد و يفهمنا أنه خطأ،و كثير من الاحيان نقدم فعل طيب،فنجد من الناس الانكار و السب و سوء الفهم حتى نشك بصدق نيتنا حقا،فتجد الله تدخل و اعطانا البشرى و المواساة،فكيف نفسر هذا الامر؟.

خلاصة القول أن الأنسان هو اعلم بحاله و نيته سوا بالشعور أو اللاشعور و يظهر ذلك في رؤاه و واقعه كاملا متكاملا و في تدخلات من الله يرشده و يواسيه و يبين له،لذلك على المرء فينا أن يحمد الله على نعمة الحلم سوا كان تجلي داخلي أو تدخل ألهي من دون أن نلجأ لتسخيف الحلم اي كان هو،فكما أن الله محيط بواقع الانسان بيقظته،محيط بواقعه بمنامه،كما يتدخل بيقظة الانسان يتدخل في منامه.

_و ربما الكاتب يقصد أن يظهر حقيقة الاحلام و طبيعتها لكي لا تأخذ أكبر من حجمها الطبيعي،فأجد لحد الآن أنه موقف في ذلك.

و استناداً على هذا المبدأ اقول كلما ارتقت نفس الانسان ارتقت نوعية أحلامه و تبدل شكلها و صفاتها و هيئتها ،فمثلا الاناني الذي لا يفكر إلا بنفسه و رغباته يجد أن نوعية احلامه مرتكزة على نفسه،بينما الانسان السامي الذي تسامى حقا فوق رغباته و امتلئت نفسه تضرعات و ابتهالات و ادعية و رجاء و زلفى لله و حب للعرفان الالهي لايمكن ان تكون احلامه إلا احلام من نوع أخر،نوع نقي صافي ممزوج برحمة الله الدائمة و استجابة الله الدافئة،لا يمكن أن يهمل الله هذه النفس ابداً دون أن يكلمها و يعلمها،لأن ذلك من ضمن صفاته التي لا يشوبها شائبة،الحمدلله.

-كثير من الشبهات و النظريات العلمية التي طرحها الكاتب،يتم الرد عليها بكلمة واحدة قالها المهدي _عليه الصلاة و السلام_[:أن كل حقيقة روحية تقابلها حقيقة مادية تدلل عليها،و كل حقيقة مادية تقابلها حقيقة روحية تدلل عليها].

و أجمل ماعرفناه نحن اليوسفين أن حياتنا المادية الواقعية ليست منفصلة عن حياتنا الروحية الواقعية،و كل ما كان الأنسان اكثر تقوى و رهافة حس وجد ذلك التطابق جلياً واضحا أمامه،و ليس في رؤاه فقط بل بتفاصيل كثيرة و دقيقة في حياته اليومية، و ملاحظات الكاتب حقيقة في مجتمعنا الذي فقد التقوى و الأحساس و الخشوع،فكانت الأحلام فيه،تستعمل بالكذب و الافتراء و الاوهام و حديث النفس.

_و في قول لا إله إلا الله ،أي في التوحيد أقرار بأن هذا العالم يحيط به إله واحد،إله حي،تتجلى صفاته جميعا على الكون كله،اللطف الرحمة الكرم العفو القهر الجبروت الجبر البر السلام العطاء الشدة الرفق....و..و

...،و العباد يعاملهم الله بروحه كل حسب حاجته و ليس بغافل عما خلق سبحانه،فالحلم بما أنه من عالم الروح و الغيب فيجب أن يُتعامل معه على أنه لتهذيب النفس و أرشاد الروح و

التخفيف من آلام الانسان و امدده باليقين بخالقه،و كل ما ينمي صفاته الوجدانية و الروحية و يهذب ويطمئن النفس،و يهبه العرفان الألهي،و يربط بين العبد و خالقه.

_و قد صرح الكاتب أنه يميل للكتابة عن عيوب الشعوب و أنه إيضا يميل لابحاث اللاشعور ميلاً عظيماً،و كذلك ذكر عيوبه الشخصية من وجهة نظره غير مرة ،و ذلك مترابط جداً لمن يهتم باللاشعور،و بتصريح منه إيضا يؤكد أن الأنسان يرى الحقيقة من جهة واحدة و لا يستطيع أدراكها كاملة و يتعصب لوجهة نظره و يسعى لتأكيدها بكل الوسائل،و كتاب علي الوردي هذا هو وجهة نظر من ناحية واحدة ،يعتمدها الكاتب بحياته و كتاباته،و هي التركيز اللاشعور،و ادراك ما خلف القول و الفعل من نوايا و خفايا و عيوب،فقد يبدو التصرف طاهر كامل ،و القول أحلا من العسل،لكن قول و فعل يشوبه الكثير من النفاق،و قد قال ذلك في مواضع كثيرة،و أغلب ما طرح كاتبنا هنا هو تعميق و تأكيد لنظريته اللاشعور،فأن الأنسان الذي يميل ليدرك عيوبه و ما خلف نيته و يكون يقظ على صحة باطنه،يكون ميال لمثل هذه النظريات و الأفكار،فخلاصة القول أن كاتبنا أنسان نبيل حقاً و صادق في نيته،جزاه الله خيراً،لكن هناك ما هو أسمى من أدراك اللاشعور و عيوب النفس البشرية،هناك الحق بصورته النقية و الفطرية بما فيها من جمال و جلال و خفة و رقة و وضوح،و أصحاب القول الحق و الفعل الحق،هم صفوة مختارة يعلم الله مافي قلوبهم و يضعهم في امتحانات و اختبارات تزيدهم صفاء و صلابة و يقين،فهؤلاء مصقولين ليس في أفعالهم و أقوالهم إلا الجوهر و الروح،فؤلائك هم من يُتخذ من أقوالهم و افعالهم آيات و أشارات للطريق،لا أقول أن نتخذ من أقوالهم و أفعالهم عقيدة جامدة،فما أقصده هو ألطف و أدق،ففي سيرتهم سكينة و طمأنينة،ثقة و يقين،صوت عذب و رقيق،يمنح الملتمس هداية الطريق روح الهداية و جوهرها،التزكية و اليقين الخالص،و كل طالب بحسب اجتهاده،هؤلاء هم الأنبياء بالقول و الفعل،نبي برؤياه،نبي بقوله،نبي بفعله،نبي بيقظته الفطرية المتأصلة في يقينه،هؤلاء روح الله و هدية الله و هداية الله لعبيده،لا يتركون شي بغير توضيح و تبين،فمثلاً هذا الكتاب الذي طرح مشكلة حقيقة جداً و تركها معلقة من غير حل،و لو قرأ القارئ هذا الكتاب،لزاد حيرة و ضاع في موضوع الأحلام بدون أن يجد دليل،حتى ليشعر بإن الحلم مهم و غير مهم،فلا يعرف أ يصدق الحلم أم يتجاهله.

و كتاب حقيقة الوحي للأمام المهدي الحبيب _عليه الصلاة و السلام_،هو جواب لأكثر من سؤال،كاليقين الذي يفحم الوساوس الكثيرة،و كذلك مدونة يوسف بن المسيح أعليه الصلاة و السلام _هي تعيد الخط للهواتف السماوية لأي أنسان بدون خوف أو قلق،فكل ما يشك به الانسان يجد له جواب،و كله بشكل عملي و تجريبي،لم تعد الصلة بين العبد و الرب شاقة و مضنية بسبب غياب العلم الروحاني بل صارت متوفر لكل طالب صادق،بشكل سهل على أساس التقوى و الصبر و حسن الظن،ثم سريعاً يجد الوصال بين يديه،و يجد يد الله ترشده يقظة و منام،و هذا مجرب لدى كل يوسفي و لله الحمد.

_و لتفسير تطور الآراء حول الاحلام قبل الاسلام و بعده،فأجد في قصة يوسف_عليه السلام_تفسير لذلك التطور،فمثلا رؤيا حاكم مصر في البداية استعان بالكهنة لتفسيرها،فهذا يعني انه كان علم تفسير للرؤى لكنه عجز عن تفسير رؤيا الحاكم،لانه كان تراث خالي جامد،مجرد علم متدوال لا يناسب عصر و زمان يوسف_عليه السلام_،و في يومنا هذا يؤخذ التفسير من القرآن و كتب المسيح و ابنه عليهما الصلاة و السلام.

و نجد أن كل فيلسوف يطرح نظرية جديدة للاحلام ثم يأتي من ينقدها،و لكل فيلسوف نظرية شاملة للحلم كافية بحسب استنتاجه لواقعه،و تعددت المسائل النفسية و تنوعت في هذا الكتاب و من يقرأها يجزم بأنها صحيحة،حتى وصلنا لنظرية علي الوردي في الاحلام الكيشوتية و عمّمها على الناس بمختلف انواعهم و مراتبهم و على العقائد و الشعوب و قال أن تلك الاحلام تقل و تزيد بحسب حالة الانسان الاقتصادية و الفكرية،أقول أن نظرية الدكتور هذه صحيحة و لكن السبب الذي طرحه في كل حالة مغلوط فالانسان في كل حالة كانت سبب احلامه فقد الأيمان و التقوى،و الدواء ليس مثالياً كم يدعي دكتورنا و فلاسفتنا،مثالي زيادة حتى يؤدي للكبت و الضغط و النفاق،أرى أن الدواء أجمل و ألطف،ليت الكاتب اتخذ من هذه المناسبات الكثيرة سبباً ليذكر من سنة الرسول و القرآن ما يداوي كل علة ،فضاعف بحثه ليكون بحث انسان مسلم يتشرف بدينه،و لعل كاتبنا ظن أن ذلك عيب في موضوعية الطرح،حتى أنه غال في موضوعيته،كأنه يشتهي أن يكون كتابه ليس كتاباً عربياً فقط بل كتاباً عالمياً،و كأنه بهذا يضمن أن ينال شرف الباحث الموضوعي،و ربما هو مجرد باحث يضع مشكلة دون أن يبحث عن حلها،و ليس من اختصاصه إيجاد الحلول،و أقول أن الانسان بالتقوى و التزكية المستمرة يستطيع أن يحجب خياله عن كل ماهو محرم و يبتغي بذلك رضا الله وأجر الآخرة،فلا يكون ذلك كبتاً بل تعففاً،و التعفف حالة لطيفة على النفس و تقي الانسان من سيئات كثيرة قد تعكر صفو مزاجه و راحة باله،و قد يتعثر المؤمن في خياله لكنه يعود فيستغفر من قريب و يستعذ بالله فيكون أكثر قوة وليس أكثر ضعفاً،و بالنسبة لنظرية المخلص الذي فندها كلياً ،أقول إذا كان المخلص كما تتخيله عامة الناس و يتخيله كاتبنا،فهو غير موجود،و لكن المخلص الحقيقي موجود بالصورة الشافية التي أرادها الله لأمته العليلة وجدانيا و روحيا و نفسيا،و ذلك المخلص هو المهدي الحبيب و المسيح الموعود ميرزا غلام أحمد القادياني عليه الصلاة و السلام و أننا اليوسفين نحبه جدا جدا _و أنه حقيقة مخلص كاتبنا من حيرته و قلة حيلته،فقد خلصه بصفحات من كتاب حقيقة الوحي تساوي أقل من ثلث صفحات هذا الكتاب،و لا تتساوى اي صفحة من هذه الصفحات مع صفحة من كتاب المهدي_عليه الصلاة و السلام_، فالأمر أشبه بأن وضع كاتبنا مئة باب موصود و أراد أن يعرف أي الابواب يؤدي للجنة حتى يدخلها،فيأتي المهدي_عليه الصلاة و السلام_ ليريه باب مفتوح هو باب السماء .

و المهدي_عليه الصلاة و السلام_ذكر ثلاث أنواع من الناس في تلقي الوحي،و ماذكره علي الوردي في هذا الكتاب محصور بالنوع الأول و الثاني .

_و أرى ان الطرح في هذا الكتاب ممتع و مرعب بنفس الوقت و كأن الكاتب من عشاق أفلام الرعب،ربما هذا من دون قصد الكاتب أو ربما باللاشعور قصد ذلك!و الله اعلم،و ربما هذا هو العلم و نظرياته ممتع و مرعب بآن واحد،و كأن العلم النفسي لا يثق بالنفس البشرية،و ربما لا يلام على ذلك،فهو لا يدري شيئا عن الانبياء و لا عن اتباعهم،فالتابع يطمح دائما على يد النبي أن يزكي نفسه و يرتقي بها فيأمن من شرها عليه و على غيره،و يبدو أن كاتبنا متأثر بالعلم لحد أنه مرعوب،و أرى ايضا أن الانسان عاقل يستطيع أدراك ما يحيط به،و ليس عليه خوف من هذه النظريات المرعبة و كأن العالم كله مندفع وراء مجهولات كثيرة و علاقات غامضة قلما يتبين حقيقة اطرافها،و هذا غير صحيح الانسان عاقل و مدرك،حتى الخبيث مدرك لخبثه،و

كذلك و كأن هذه النظريات و هذا الكتاب به عيب غريب هو تغيير المسميات أو الجهل بأطلاق الاسماء على الاحوال ،و أن أغلب هذه النظريات بها عيب أنها تجعل من الحبة قبة،و الله اعلم.

_و أن كلامه في ملحق مهزلة العقل البشري صحيح جدا،و يعتمد كاتبنا اسلوب تفكير بسيط و قريب من الحقيقة و المحزن أن ذلك يدل أن هذا النوع من التفكير مع واقع مجتمعنا الديني و العقائدي المهزوز بسبب دابة الأرض ،مشايخ السوء،يؤدي بصاحبه لحال هي عليها كاتبنا العزيز،انه يجد شرخ كبير بين الدين و العلم،أن العلم أكثر أقناع و اقل ضرر و اكثر نفع من الدين،و لا حول و لا قوة إلا بالله،و سيجد قارئ في كتاب حقيقة الوحي بفضل الله و بفضل استمرار النبوة أن ديننا دين حق و بالتجربة و البرهان و على لسان صاحب تجربة فتح الباب لغيره من الناس و أعطاهم التعاليم التي توصلهم لليقين،ووهبهم اليقين من خلال تجربته،أن معضلات العصر حللها جميعا و أجاب عن اسئلة السائلين،و لله الحمد.

_و الآن و أنا اقرأ ملحقات الكتاب اتسأل يا ترى كيف لشخص يؤمن بالعلم و التجربة و يشك بكل ما حوله أن يؤمن إيماناً حقاً،فخطر لي أن لا يمكن أن يؤمن شخص مثل هذا إلا بكثرة التضرع و الخشوع و الانطراح بين يدي الله سأله اليقين اليقين،سأله رؤية وجهه الكريم،فوالله أن شخص كهذا روحه في خطر،و لا أقصد أن ذلك الشخص مخطأ في تركيبة حياته لكن شخص بهذه الصفات بدون تضرع دائم لهو قريب جداً من الألحاد،و في تضرع هو قريب جداً من اليقين.

_و الكاتب كباحث يطرح أفكار ربما مستهلكة و معروفة في زماننا هذا ،لكنه بهذه الطريقة العفوية المبسطة التي يطرح بها أفكاره ،تتجلى حقائق عظيمة جدا،بالأخص نحن اليوسفين من نؤمن باستمرار النبوة و نؤمن بالوحي نعرف هذه الحقائق جيدا،و كتاب حقيقة الوحي مع هذا الكتاب هو تجلي لتلك الحقائق

،يعني من يدرس هذين الكتابين معاً مهما كان غير مقتنع بالنبوة،لابد أن يدفعانه دفعا للإيمان.

_ينقل الكاتب في ملحق الحاسة السادسة تحت عنوات نماذج بشرية شاذة قصص بعض الاشخاص اشتهروا بأن لهم حاسة سادسة قوية و هذه القصص في دول أجنبية،أقول أن هؤلاء الناس جعلهم الله مصدر تساؤل لمن حولهم عن حقيقة الغيب و الأطلاع عليه كحد أدنى و دافع للبحث في حقيقة الروح و الغيب بالأخص أن هؤلاء لا يؤمنوا بالوحي و النبوة و الألهام بأي شكل من الأشكال،و نجد أن الأنسان يتأثر ببني جنسه فعندما نجد بشر مثلنا له طبيعة تخالفنا في أدراك الغيب يأخذنا التساؤل و خصوصا إذا كنا نعلم بأن هذا الانسان من البسطاء ليس من مدعي السحر و الشعوذة،فنتأثر و نقف متسائلين،بينما لو شاهدنا الأعاجيب بعالم الحيوان فلا يوقفنا ذلك إلا لنقول أن لكل مخلوق طبيعته،و نجد أن الغرب له اهتمام خاص بالعلم ،لذلك كانت تلك القصص الغريبة في مجال العلم و الدراسة لتكون حجة عليهم،و سبب للبحث الروحي،حتى اصحاب تلك القصص لا يجدون لها تعليل و هم فيها لا حول لهم و لا قوة.

_و هناك طرح استغربته جدا،يقول الكاتب أن العلماء يتمنوا أن يجد العلم اجهزة تعلم بالمستقبل ثم قال بأنه من الممكن أن بعض آثار الماضي من ذبذبات و أمواج لازلت تحيط بنا ،و مثال

على ذلك أن نجم انفجر من ملايين السنيين في الفضاء و لازال ضوءه ينبعث إلينا اليوم،لان ضوء انفجاره لم يصل إلينا بعد،أي أننا الان ننظر لتاريخ السماء!

فربما يقصد لو أنه عرف الماضي لعرف حقيقة المستقبل،و يتسائل هل من الممكن ان يستطيع العلماء صنع اجهزة تبصر الاحداث الماضية؟

الغريب بالقصة أن كاتبنا تمنى لو ان هذا الاكتشاف موجود لرأى فيه الغزالي مع تلاميذه،و انوشروان محاط بالجلادين و الجلاوزة.

فأنا مثلا لو كنت مكانه و اكتب كتاب طويل عريض عن معضلة الاحلام في مجتمعنا و ان هذه المعضلة اقلقتني جدا و شغلت تفكيري و انتباهي ،و ان السبب الرئيسي في نشوء هذه المعضلة هو أحاديث مروية عن النبي صلى الله عليه و سلم و هي مقدسة عند عامة الناس،لتمنيت أن اشاهد النبي مع اصحابه لاعرف صحة الحديث و حقيقة النبوة.

_و تحت عنوان التعصب و العقيدة يقول الكاتب بما معناه أن من ينشأ على دين يظنه الحق و غيره لا ،حتى لو بحث في باقي الاديان يعود لما تربى عليه،فدينه الحق، و في ذلك قال المهدي_عليه الصلاة و السلام_ :

ما هو تأثير هذا الكتاب؟

اعلموا أن تأثير هذا الكتاب الجامع لجميع الأدلة والحقائق لا يقتصر على أنه قد أُثبت فيه بفضل الله تعالى بالحجج البينة أن هذا العبد المتواضع هو المسيح الموعود، بل من تأثيره أيضا أنه قد أُثبِت فيه أن الإسلام دين حيٌّ وصادق. مع أنه يمكن لكل قوم أن يدّعوا أنهم يؤمنون بالله واحدا لا شريك له، كما يدّعي الآريون والبراهمو أنهم يعتقدون بالوحدانية مع اعتبارهم كل ذرة شريكة لله وأزلية؛ ولكن لا يسع هذه الأقوام أن تُقدِّم دليلا قاطعا على وجود الله الحي ولا تطمئن قلوبهم بوجود الله. لذا فإن دعاويهم بالإيمان بالله واحدا لا شريك له ليست إلا دعاوى فارغة فحسب، فإقرارهم هذا لا يقدر على أن يصبِّغ قلوبهم بصبغة التوحيد الحقيقي. فليس من نصيبهم أن يؤمنوا بوجود الله أصلا، دعك عن إيمانهم به واحدا لا شريك له، بل إن قلوبهم تائهة في الظلمات.

_و في حديثه عن الجنون و العبقرية أرى انه قد اطال الحديث فيهما و قال ان العاقل هو شخص يضع اعتبار لمجتمعه و العبقري و المجنون لا يفعلان ذلك ،و قال ان ليس هناك عاقل بشكل تام و لا مجنون بشكل تام،و ان هناك تدرجات بينهما،و طبعا المجنون من خالف المألوف اي كانت تلك المخالفة،المرض النفسي هو ناتج عن الظروف الاقتصادية و الاجتماعية فلو فهمنا تلك الظروف و تأثيرها على النفس لاستطعنا ايجاد العلاج النفسي،فمثلا لو عاش مريض نفسي في ظروف مغايرة لما اعتل و مرض،و في حديثه عن هارون الرشيد و بحسب وصفه فأنا بصراحة لم اقرأ عنه،و لكن بحسب ماجاء بهذا الكتاب فأن كاتبنا يقول ان العاقل بعين مجتمعه هو من وافقهم و لم يخرج عن المألوفات فإذن هارون هو وافق مجتمعه فقد كان مطلوب من الأمير أن يكون منفتح و خاشع و كريم و أمير و حازم و صارم و الكثير و الكثير و هذا ما فعله هارون الرشيد و وفق بين كل هذا لحد العظمة.

فالأفضل أن نقول أن اساس العلة هي بعد الانسان عن روحه و جوهره ،فكثير من المعضلات التي طرحها الكاتب هي لبعد الانسان عن غاية وجوده،حتى أن هذا السؤال قلما يسأله شخص لنفسه،ما غاية وجودي؟فهو يجد حياة أمامه يعيشها بما فيها و ينسى أن يسأل نفسه عن بغية وجوده،حتى لو الكل يعلم(ما خلقت الجن و الأنس إلا ليعبدون)لكن ماهي العبادة فعلاً و كيف لنا أن نصل لتلك القناعة فتكون عبادة فعلية و جوهرية بدون الأنبياء و المرشد الروحي؟ و في وصف تلك العبادة يقول المهدي_عليه الصلاة و السلام_:

=إن الإنسان يدّعي عبادة الله، ولكن هل يمكن أداء حق العبادة بمجرد كثرة السجود والقيام والركوع؟ أو هل يمكن أن يُعدَّ من عباد الله أولئك الذين يمرّرون حبات السُّبحة بكثرة؟ بل الحق أنه لا يمكن أن يؤدي حق العبادة إلا الذي جذبه حب الله حتى يزول وجوده من الطريق نهائيا.

أولا، لا بد من اليقين الكامل بذات الله ثم الاطلاع الكامل على حسنه وإحسانه، ثم تتقوى علاقة الحب معه حتى يغلي الصدر بحرقة الحب دائما، وتتراءى هذه الحالة في الوجه على الدوام، وتترسخ عظمة الله في القلب لدرجة تصبح الدنيا إزاءه كجيفة. ويرتبط كل نوع من الخوف بذاته ويتمتع الإنسان بالألم من أجله، وتكون المناجاة معه مدعاة لراحته ولا يطمئن القلب ولا يستقر له قرار إلا معه تعالى. فإذا تحققت هذه الحالة فهي التي تسمَّى العبادة الحقيقية. ولكن أنّى لها أن تتحقق دون عون الله الخاص. لذا فقد علَّمنا الله تعالى دعاء إياك نعبد وإياك نستعين.. صحيح أننا نعبدك يا ربّ ولكن أنّى لنا أن نؤدي حق العبادة ما لم نحظ بعون خاص منك. إن عبادة الله باعتباره المحبوب الحقيقي هي الولاية التي لا مقام بعدها. ولكن هذا لمقام لا يُنال إلا بعونه تعالى. والعلامة على نيله أن تترسخ عظمة الله وحبه في القلب، ويتوكل الإنسان عليه وحده ولا يحب إلا إياه، ويؤثره على كل شيء، ويجعل ذكره هدف حياته. وإذا أُمر مثل إبراهيم بذبح ابنه العزيز بيده أو طُلب منه إلقاء نفسه في النار فينفِّذ مثل هذه الأوامر القاسية أيضا بدافع المحبة ويسعى لنيل مرضاة ربه بحيث لا يدخِّر في طاعته جهدا. إن هذا الباب ضيق جدا، وهذا الشراب مُرٌّ شديد المرارة، فقليل هم الذين يدخلون هذا الباب أو يشربون هذا الشراب. تجنب الزنا ليس بالمهمة الكبيرة، وعدم قتل أحد بوجه غير حق ليس من الأمور العظام، والامتناع عن الإدلاء بشهادة الزور ليس بالعمل الجبار، أما إيثار الله على كل شيء واختيار أنواع مرارة الدنيا من أجله بحب صادق وحماس حقيقي، بل خلْق الإنسانِ أنواعَ المرارة لنفسه بيده مرتبة لا ينالها إلا الصادقون. وهذه هي العبادة التي أُمر بها الإنسان. والذي يؤدي هذه العبادة يترتب على فعْله هذا فعلٌ من الله، ويسمَّى إنعاما كما يعلِّمنا تعالى في القرآن الكريم دعاء: اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ * صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ. فمن سنة الله أنه حين تُقبَل في حضرته خدمةٌ يترتب عليها إنعام حتمًا. فالخوارق والآيات التي لا يسع الآخرين أن يأتوا بنظيرها هي أيضا إنعامات إلهية تنـزل على خواص عباده.

ولله در من قال في بيتين – بالفارسية – تعريبهما:

"يا من كان أسير الهوى في حياته كلها، أنّى لك أن تحظى بالنصرة الإلهية مع سواد نفسك. فإن أبديت الصدق مثل موسى فليس غريبا أن يغرق فرعون". (انتهت الترجمة)

و يقول سيدنا يوسف بن المسيح_عليهما الصلاة و السلام_وفي قوله هذا رداً على فقرة ما وراء الاحزاب:

{وَالنَّاشِطَاتِ نَشْطًا} :

ثم يُكرر سبحانه و تعالى القسم بالملائكة فيقول : (وَالنَّاشِطَاتِ نَشْطًا) أؤلئك الملائكة من صفاتهم أنهم نشيطون ، كذلك أنهم مُنَشِّطون يُعطون نفخات أو نفحات تنشيط ، هكذا رأيتُ في الرؤيا منذ أعوام أن هناك ملاك يُعطيني نفخة تنشيط ، هي مذكورة في المدونة ، إذاً (وَالنَّازِعَاتِ) أي ينزعون أرواح أو أرزاق أو بلاء و العياذ بالله ، (غَرْقًا) أي غارقون بقوة و بتمكن ، من صفاتهم أيضاً : (النَّاشِطَاتِ) أي يُنَشِّطون الأرزاق ، يُنشطون الأقدار ، يُنشطون أحداثاً معينة ، (النَّاشِطَاتِ) هكذا عندما سمعت نفخة التنشيط في الرؤيا من الملاك ، كذلك أيضاً في اليقظة سمعتُ نفخة تنشيط لثورة خمسة و عشرين/٢٥ يناير ، أنا و أمكو/أمكم((أم المؤمنين الدكتورة مروة)) في يوم الأحد الموافق لثلاث و عشرين/٢٣ يناير سنة ٢٠١١ ، يوم الأحد الضحى ، كنت أنا و ماما في البيت لوحدنا ، كنتم أنتم في المدرسة و سمعنا هذه النفخة ، كانت نفخة قوية جداً ليست من هذا العالم و علمنا أنها كشف مقدس يسبق حدثاً هاماً و يدلل على أمر هام كنتُ قد رأيته في الرؤيا من قبل ، و هذا من فعل الملائكة ، (وَالنَّاشِطَاتِ) قاموا بنفخة تنشيط بأمر من الله إنتقاماً من أعداء الله و دفعاً لقانون التدافع ، لأنه لولا ثورة ٢٥ يناير ماكنش إيه/لم يكن ماذا؟ التيارات الإسلامية ظهرت على حقيقتها و ظهرت أنها خبيثة و عدوة لله و للرسول و لدين الله و للشعب ، ربنا جعلهم إيه؟ يقعون في شر أعمالهم ، فهذا من فعل الناشطات التي سَخَّرَه الله لنا ، و من أسباب تسخير تلك الناشطات هو الدعاء ، الدعاء ، الدعاء الخاص و الحار و المُخلص الذي يتوجه إلى رب السماوات و الأرض فيستجيب فيُجري الأقدار فيُسَخر لذلك الملائكة ، (وَالنَّاشِطَاتِ نَشْطًا) أي بكل قوة تنشط في نفخات التنشيط التي تدفع قانون التدافع لكي يقوم بمهمته .

___

_و الأن بعد أن أخذت أنتهي من قراءة الكتاب،أحاول أن أجد تشبيه لهذا اللقاء،لقاء الدكتور علي الوردي باحث علم اجتماع في(الأحلام بين العلم و العقيدة)مع المهدي و المسيح الموعود _عليه الصلاة و السلام_(في حقيقة الوحي)هو لقاء لا يشبه إلا نفسه،لقاء العلم بالنبوة ،لقاء ومضات خافتة بنور ساطع،لا ينكر فضل الومضات بحياة البشرية بل لها أثر في الظلام ،فكأنك تمشي في صحراء مظلمة و كل كم ساعة يومض ضوء فتجري نحوه ثم يذهب ليومض غيره فتتبعه كذلك، و هكذا....،و لكن المشكلة بنهاية الطريق هل هي مضمونة؟لا ندري و لا حتى الباحث يدري،بينما النور الساطع يهديك الطريق و الدفئ و الثقة و الهدوء و الاسترخاء و الرؤية الصحيحة و ينجيك من الليل و ظلمته و وحشته،و الغريب بحثت لاقرأ عن علي الوردي فوجدت مايلي (ومما يروى عن الاستاذ حسين علي محفوظ حيث سأل في أواخر أيامه عن صديقه ورفيق دربه عالم الاجتماع علي الوردي بوصفه لم يكن قريبا للعلامة الراحل فقط بل كان رفيق درب في التعليم والثقافة والتأليف والمدينة أيضا، هل كان الوردي علمانيا غير متدينا؟ وماذا يتذكر عنه؟، فأجاب محفوظ قائلا: (عند الوردي خصلة اتمنى ان يمتلكها الجميع وهو انه لا ينزعج من النقد ولا يكره احدا بل كان يفرح عندما ينتقده أحد.. فهو كان مؤمنا بالله قطعا.. لكنه يتجاوز الولاء للهويات الضيقة.. كان يثير الناس لينتقدوه. وكان له عالمه الخاص به.. أنا لا اعتقد أنه لم يكن يصلي.. ربما يكون متهاونا بالفرائض.. ولكن أتذكر عندما كان يمشي على الجسر يقرأ من القرآن الآية:(والليل إذا سجى) دائما كدلالة على علاقته بالله).

_ و في النهاية أقول رحم الله الكاتب الباحث فقد جمع في هذا الكتاب الفكري الممتع الكثير مما يستحق القراءة،و أن كاتبنا الباحث بحسب زمانه الذي عاش فيه،أرى أنه يصنف من الشجعان الصادقين،و الله أعلم.

●حقيقة الوحي:

و سأنقل مقتباسات من الكتاب.

الباب الأول

في بيان الذين يرون بعض الرؤى الصالحة

ويتلقون بعض الإلهامات الصادقة

ولكن ليس لهم مع الله تعالى صلة قط،

ولا نصيب لهم من النور الذي هو أدنى ما يحظى به أهل العلاقة،

ويبعدُ وجودهم المادي عن النور آلاف الأميال

فليتضح أنه لما كان الإنسان قد خُلق ليعرف خالقه ويبلغ درجة اليقين من أجل الإيمان بذاته وصفاته، فقد فطر الله تعالى ذهن الإنسان ووهب له قوى عقلية بحيث لو ألقى نظرة على صنع الله تعالى مستخدما تلك القوى لوصل إلى كنه حكمة الله -عز اسمه- الكاملة، وأدرَك ما يوجد من التركيب البليغ والمحكم في كل ذرة من نظام العالم ولعلِم ببصيرة تامة أن هذا الكون الواسع المكوَّن من السماوات والأرض لا يمكن أن يوجَد دون خالق، بل لا بد أن يكون له خالق. ومن ناحية ثانية فقد أعطِي حواسَّ وقوى روحانية لكي تسد الخلل أو النقص الذي يمكن أن يتركه العقل في معرفة الله تعالى، لأنه لا يمكن الحصول على معرفة الله تعالى بصورة كاملة بواسطة العقل وحده. والسبب في ذلك أن عمل العقل الذي أعطِيه الإنسان مقصور على أن يحكم أنه ينبغي أن يكون لهذا العالَمِ جامعِ الحقائق والحِكم خالقٌ، وذلك بالنظر في السماوات والأرض وما فيهما وترتيبهما البليغ والمحكم. ولكن ليس بوسعه أن يحكم أن ذلك الخالق موجود في الحقيقة. والظاهر أيضا أن الإحساس بضرورة الصانع أو الخالق لا يُعدُّ معرفة كاملة إلا إذا بلغت مبلغ اليقين بأن ذلك الصانع موجود في الحقيقة، لأن القول إنه ينبغي وجود خالق لهذه الأشياء لا يساوي قط القول بأن الخالقَ الذي اعتُرف بضرورته موجود فعلا. لذا كان الباحثون عن الحق – لإتمام سلوكهم ولأداء مقتضى الفطرة المترسخ في طبائعهم من أجل المعرفة الكاملة – بحاجة إلى أن يعطَوا القوى الروحانية أيضا علاوة على القوى العقلية لكي يقدروا – إذا استخدموا القوى الروحانية كما ينبغي ولم يحجبها حجاب - على الكشف عن وجه الحبيب الحقيقي بوضوح لم تقدر على كشفه القوى العقلية. إذن، فإن الإله الكريم الرحيم كما جعل فطرة الإنسان تجوع وتتعطش من أجل معرفته الكاملة، كذلك فقد أودع فطرة الإنسان نوعينِ من القوى بُغية إيصاله إلى تلك المعرفة الكاملة: إحداهما القوى العقلية التي مصدرها الدماغ، والثانية هي القوى الروحانية التي مصدرها القلب والتي يعتمد نقاؤها على نقاء القلب. والأمور التي لا يمكن للقوى العقلية أن تكشفها بصورة كاملة فإن القوى الروحانية تبلغ كنهها. والقوى الروحانية إنما تملك القوة الانفعالية فحسب، أي خلق الصفاء والنقاء حتى تنعكس فيها فيوضُ

مبدأ الفيض. لذا يُشترَط لها أن تكون مستعدة لجذب الفيض حتى تنال فيض معرفة الله الكاملة، وألا يحول دون ذلك حائل أو عائق، وألا تقتصر معرفتها على أنه يجب أن يكون لهذا العالم المليء بالحِكم صانع، بل تكون محظوظة بالمكالمة والمخاطبة الكاملة مع هذا الصانع وتشاهد آياته العظيمة وترى وجهه الكريم وترى بعين اليقين أن هذا الخالق موجود في الحقيقة.

=نعم، إن رحمة الله الأزلية التي لا تريد أن تضيّع الفطرة الإنسانية وضعَت في معظم الناس سُنَّتها كبذر البذرة؛ فهم يرون أحيانا رؤى صالحة وإلهامات صادقة ليعلموا أن مجال التقدم مفتوح أمامهم. ولكن رؤاهم وإلهاماتهم لا تكون مصحوبة بعلامات القبول عند الله وحبه وفضله، كما لا يكون أصحابها منـزهين عن نجاسة النفس. فلا يرون الرؤى إلا لتكون حجة عليهم ليؤمنوا بأنبياء الله الأطهار، لأنهم لو ظلوا محرومين كليا من فهمِ حقيقة الرؤى الصالحة والإلهامات الصادقة، ولو لم يحصلوا بذلك على علم اليقين لكان لهم عند الله عذر أنهم لم يكونوا قادرين على فهم حقيقة النبوة لجهلهم بالموضوع جهلا تاما. وحُقَّ لهم أن يقولوا: قد جهلنا حقيقة النبوة تماما؛ إذ لم تُعطَ فطرتنا لفهمها نموذجا، فأنّى كان لنا أن ندرك هذه الحقيقة الكامنة؟ لذا فإن سنة الله القديمة الجارية منذ بدء الخليقة هي أن الناس عمومًا يرون رؤى صالحة ويتلقون إلهامات صادقة إلى حد ما كنموذج، بغض النظر عن كونهم صالحين أم طالحين، أبرارا أم فاسقين، وسواء أكانوا على دين صادق أم باطل، لكي تصل إلى علم اليقينِ أفكارُهم وخيالاتهم المبنيّة على النقل والسماع فقط، ولكي يكون في أيديهم نموذج من أجل التقدم الروحاني. ولتحقيق هذا الهدف فقد خلق الله الحكيمُ المطلقُ دماغ الإنسان بصورة معينة وأعطاه قوى روحانية بحيث يستطيع أن يرى بعض الرؤى الصالحة ويتلقى بعض الإلهامات الصادقة. ولكن تلك الرؤى والإلهامات لا تدل على عظمةٍ أو صلاحٍ فيهم وإنما تدل على أنهم يتقدمون شيئا فشيئا، وعلى أن صاحبها سليم الفطرة بشرط ألا يلقى عاقبة سيئة بسبب أهوائه النفسانية. ويُتوقع من صاحب هذه الفطرة أن يتطور إن لم تعترض سبيله العوائق والحجب.

=لأن القوى التي وهبها الله الفياض المطلق لجسد الإنسان مثل قوة البصر والسمع والشم واللمس والحفظ والفكر وغيرها لا تزال موجودة في الناس على حالها، فكيف يمكن التصور إذن أن القوى الروحانية التي كانت موجودة في الناس في الأزمنة الغابرة غابت كلها من فطرتهم في هذا الزمن؟ مع أن تلك القوى هي أكثر ضرورة وأهمية من القوى الجسدية من أجل كمال نفس الإنسان. ثم كيف يمكن إنكارها حين تُثبت التجربةُ اليوميةُ أنها ما فُقِدتْ. فيتبين من ذلك كم هي بعيدة عن الحقيقة تلك الأديان التي تعترف أن القوى العقلية والمادية في فطرة الناس ما زالت كما كانت، ولكنها ترفض بقاء تلك القوى الروحانية فيهم على حالها.

=وكما يرى بعض الناس رؤى أو يعلمون شيئا بواسطة إلهامات بسبب بُنيتهم الدماغية فقط، كذلك تناسب بعضَ الطبائع الحقائقُ والمعارف بناء على بُنيتها الدماغية، فتخطر ببال أصحابها أمور لطيفة. والحق أنه ينطبق عليهم الحديث: "آمن شِعره وكفر قلبه"، لذا فإن معرفة الصادق ليس بوسع كل شخص بسيط.

=وقد وُجدت في بعضهم عادة أسوأ من ذلك بأنهم لا يتورعون عن الفسق والفجور ويرتكبون كل عمل غير مشروع لكسب الدنيا. كما تكون الحالة الأخلاقية لبعضهم منحطة جدا ويكونون تجسيدا للحسد والبخل والعُجب والكبر والغرور، ويصدر عنهم أعمال دنيئة من كل نوع وتوجد

فيهم أنواع من الخبث المخجل. والغريب في الأمر أن بعضهم لا يرون إلا رؤى سيئة وتتحقق أيضا. وكأن أدمغتهم لم تخلق إلا لرؤية الرؤى السيئة والنحسة. لا يرون رؤى فيها خير لهم تُصلح دنياهم أو ينالون مبتغاهم، ولا يرون رؤى فيها بشرى لغيرهم. ومَثَلُ رؤاهم -من الأنواع الثلاثة التي ذُكرت سابقا- كمن يشاهد دخانا من بعيد ولا يرى ضوء النار ولا يشعر بحرارتها؛ لأن أناسا مثلهم ليست لهم مع الله تعالى علاقة قط، وليس نصيبهم من الأمور الروحانية إلا الدخان الذي لا ضوء معه.

=الباب الثاني

في بيان الذين يرون رؤى صادقة

أو يتلقون إلهامات صادقة أحيانا

ويكونون على علاقة مع الله تعالى نوعا ما

ولكنها ليست قوية

وإن كيان نفوسهم لا يكون قد احترق تماما بشعلة النور إلا أنها تكون قريبة من هذه الدرجة لحد ما

يوجد في الدنيا أناس ملتزمون بالعفة والزهد إلى حد ما، علاوة على وجود القدرة الفطرية فيهم على تلقي الرؤى والكشوف، حيث إن في بُنيتهم الدماغية قابلية لتلقّي الرؤى والكشوف إلى حد ما، ويحاولون أيضا قدر الإمكان إصلاح نفوسهم، وتنشأ فيهم الحسنة والصدق بصورة سطحية، وبسببهما تنشأ فيهم أنوار الرؤى الصالحة والكشوف الصادقة إلى حد ما ولكنها لا تكون خالية من الظلمة.

=فيكون هذا الشخص كجنين نُفختْ فيه الروح ولكنه لم ينفصل عن المشيمة بعد، ولا زالت عينه محجوبة عن مشاهدة العالم الروحاني بصورة كاملة، ولم ير وجه أمه التي نشأ في رحمها، وبحسب القول القائل: "العلم القليل فتنة" لا يزال في خطر بسبب معرفته الناقصة. صحيح أن أناسا مثله قد يطلعون على بعض المعارف والحقائق أيضا ولكن مثلها كمثل حليب اختلط به شيء من البول، أو كماءٍ فيه شيء من النجاسة. والشخص الحائز على هذه الدرجة يكون مصونا إلى حد ما من مسّ الشيطان وحديث النفس في رؤاه وإلهاماته مقارنة مع مَن كان في الدرجة الأولى، ولكن ما دام للشيطان نصيب في فطرته لذا فلا يمكنه أن يتجنب ما يلقيه الشيطان في رؤاه. وبما أن أهواء النفس أيضا تكون محيطة به فلا يكون مصونا من حديث النفس كذلك. والحق أن صفاء الوحي والإلهام يعتمد على صفاء النفس. والذين كانت في نفوسهم قذارة، وُجدت القذارة نفسها في وحيهم وإلهامهم أيضا.

=النوع الثاني من الذين يرون الرؤى أو يتلقون الإلهامات هم أولئك الذين لهم صلة مع الله تعالى إلى حد ما ولكنها ليست كاملة. فمَثَلُ رؤاهم أو إلهاماتهم -من الناحية المادية- كمن يرى ضوء النار من بعيد في ليل حالك الظلام شديد البرودة فيستفيد من الضوء بحيث لا يسلك سبيلا فيه حُفَرٌ وأشواك وحجارة وأفاعٍ ووحوش ضارية، ولكن هذا القدر من الضوء لا ينقذه من البرد والهلاك. وإذا لم يصل إلى الدفء حول النار لهلك كما يهلك السالك في الظلام.

=الباب الثالث

في ذكر الذين يتلقون من الله تعالى وحيا على الوجه الأكمل والأصفى

ويحظون بشرف المكالمة والمخاطبة الكاملة،

ويرون الرؤى الصادقة كفلق الصبح

وتكون لهم علاقة حُبّ بالله تعالى على وجه أكمل وأتم ويدخلون نار حبه،

ويحترق وجودهم النفسي بشعلة النور ويصبح رمادا

اعلموا أن الله رحيم وكريم جدًّا، والذي يرجع إليه بالصدق والصفاء يُظهر الله له صدقه وصفاءه أكثر. والمتقدم إليه بصدق القلب لا يُضاع. إن الله يتحلى بأخلاق عالية لإظهار الحب والوفاء والفيض والإحسان والتجليات، ولكن لا يشاهدها كاملة إلا من يفنى في حبه.

=ومن تلك العلامات أن الله تعالى يُجري على لسانه بين حين وآخر كلامه الفصيح والحلو المحتوي على عظمة وبركات إلهية وقوة كاملة على الغيب ويكون مصحوبا بنور يبرهن على أنه أمر يقيني وليس ظنيا، ويرافقه لمعان رباني ويكون منـزَّها من الشوائب. وفي معظم الأوقات وغالب الأحيان يكون هذا الكلام محتويا على نبوءات عظيمة ذات نطاق واسع وعالمي، وتكون عديمة النظير كيفًا وكمًّا ولا يقدر أحد على الإتيان بنظيرها، وتكون مليئة بهيبة إلهية، ومن خلالها يتراءى وجه الله تعالى بسبب قوتها التامة. لا تكون نبوءاته مثل نبوءات المنجِّمين، بل تلاحَظ فيها أمارات الحب والقبول الإلهي وتكون زاخرة بالتأييد والنصرة الربانية. وتكون بعض نبوءاته عن نفسه وبعضها عن أولاده وأصدقائه، وبعضها عن أعدائه، وغيرُها عن الدنيا بشكل عام، ومنها ما تكون لأزواجه وذويه. تُكشَف عليه أمور لا تُكشف على غيره وتُفتح في نبوءاته أبواب الغيب التي لا تُفتح لغيره. وينـزل عليه كلام الله كما ينـزل على أنبيائه ورسله الأطهار ويكون كلاما يقينيا ومنـزّها عن الظنون. يُعطَى لسانُه شرفا إذ يُجرى عليه كلام عديم النظير كيفًا وكمًّا لا يسع الدنيا مبارزته. وتوهَب عينُه قوة على الكشوف فيرى أمورا أدقَّ وأخفى. وفي كثير من الأحيان تُعرَض عليه كلمات مكتوبة، ويقابل الأمواتَ مقابلةَ الأحياء. وكثيرا ما تمثل أمام عينيه أشياء تبعد في الواقع مئات الأميال وكأنها تحت الأقدام.

كذلك توهَب أذنه قوة لسماع المغيبات، ففي كثير من الأحيان يسمع صوتَ الملائكة ويطمئن بسماعه في حالات الاضطراب. والأغرب من ذلك أن يتناهى إليه أحيانا صوت الجمادات والنباتات والحيوانات أيضا.

فلسفى كو منكرِ حنّانه است از حواس انبياء بيگانه است

أي إن الفيلسوف الذي ينكر بكاء الجذع لا يدرك أحاسيس الأنبياء الباطنية.

[[و اليوم و قبل أن اقرأ هذه الجملة للمهدي _عليه الصلاة و السلام_:(ومن تلك العلامات أن الله تعالى يُجري على لسانه بين حين وآخر كلامه الفصيح والحلو المحتوي على عظمة وبركات إلهية وقوة كاملة على الغيب ويكون مصحوبا بنور يبرهن على أنه أمر يقيني وليس ظنيا)كنت

اقرأ قرآن وتأملت كلام الله فشعرت أنه كامل الفصاحة و حلو جدا،اي و الله قلت لنفسي هذا الكلام تماما،ثم بعد ساعات اقرأ هذه العبارة في كتاب حقيقة الوحي]]

[[ببساطة يقول المهدي الحبيب_عليه الصلاة و السلام_أن الوحي و الألهام نعمة من الله يهبها كاملة للصادقين،و تكون هناك بذرة بكل انسان تنمو أو تبقى مدفونة في التراب على حسب همته و صدق طلبه لوجه الله تعالى،و للمقبولين علامات عديدة يذكرها المهدي الحبيب هنا و هو خير من يعرف تلك العلامات لانه منهم.]]

=أرى من المناسب أن أقول مكررا: ينبغي ألا يظن جاهل أنه ما دام الآخرون أيضا يرون الرؤى والكشوف ويتلقون إلهامات ويشتركون في معظم ما جاء في هذا الكتاب حول الكاملين إيمانا وحبا لله والحائزين على الدرجة الثالثة؛ فلا وجه للتمييز بين الفريقين.

فمع أننا دحضنا هذه الوساوس مرارا وتكرارا ولكن مع ذلك نقول مرة أخرى إن هناك فرقا كبيرا بين المقبولين وغيرهم، وقد ذكرنا بعضه في هذا الكتاب أيضا. أما الفرق الكبير من حيث الآيات السماوية فهو أن عباد الله المقبولين يُغرَقون في أنوار سبحانية، وتُحرَق نفسانيتهم بنار الحب، ويكونون غالبين على غيرهم في كل شؤونهم كيفًا وكمًّا، وتظهر لتأييدهم ونصرتهم آيات الله بكثرة، بحيث لا يسع أحدا في الدنيا أن يأتي بنظيرها، لأنهم، كما سبق أن ذكرنا، مظاهر كاملة لإظهار وجه الله تعالى، ويُظهرون للناس الإله الذي يكون خافيا، والله تعالى بدوره يُظهرهم.

=أما النوع الثالث من أصحاب الرؤى والإلهام فيشمل الذين تكون رؤاهم وإلهاماتهم شبيهة بالمشهد المادي؛ حيث يرى ضوءَ النار كاملا في ليل حالك الظلام شديد البرودة ويمشي في ضوئها، وليس هذا فحسب، بل يدخل أيضا في محيط حرارتها ويحتمي من ضرر البرد كليا. وهذه الدرجة ينالها أولئك الذين يحرقون لباس شهوات النفس بنار حب الله تعالى ويختارون حياة المرارة من أجله. إنهم يرون الموت أمامهم ويختارونه لأنفسهم مسرعين. ويقبلون في سبيل الله كل ألم ومرارة، ويصبحون لنفوسهم كالأعداء ويسلكون مسالك معادية لها ويظهرون قوة إيمانية بحيث يتعجب بإيمانهم حتى الملائكة ويستغربون. إنهم أبطال الروحانية، وهجمات الشيطان كلها لا تساوي أمام قوتهم الروحانية شيئا. إنهم أوفياء مخلصون ورجال صادقون لا تضلهم ملذات الدنيا وإغراءاتها، ولا يصرفهم حب الأولاد أو الزوجة عن حبيبهم الحقيقي. فباختصار، لا تخيفهم مرارة الدنيا ولا تصرفهم أهواء النفس عن الله تعالى ولا تحول علاقة بينهم وبين علاقتهم مع الله.

هذه هي الدرجات الثلاث للمراتب الروحانية: أولها تسمى علم اليقين، والثانية عين اليقين والحالة الثالثة المباركة والكاملة تُسمَّى حق اليقين. ولا تكتمل معرفة الإنسان ولا تتطهر من الشوائب ما لم تصل إلى حق اليقين، لأن حالة حق اليقين لا تقتصر على المشاهدات فقط، بل تطرأ على قلب الإنسان فتصبح حاله. فيدخل الإنسانُ نار حب الله المضطرمة ويفنى وجوده النفسي كليا. وفي هذه المرحلة تتحول معرفة الإنسان من القال إلى الحال، وتحترق الحياة السفلية تماما وتصبح رمادا، فيتربع ذلك الإنسان في حضن الله. وكما أن الحديد عندما يدخل النار يصير مثلها تماما وتبدأ صفات النار بالظهور فيه، كذلك فإن الإنسان الحائز على هذه الدرجة يتصف بصفات الله بصورة ظلية، ويفنى في مرضاة الله تعالى بطبيعته كأنه يتكلم من

خلاله ويبصر ويسمع من خلاله ويمشي بواسطته وكأنه ليس في حلته إلا الله ، وتُغلَب الأهواء البشرية تحت التجليات الإلهية. ولما كان هذا الموضوع دقيقا للغاية وليس مما يسهل فهمه على عامة الناس لذا نتركه هنا.

ويمكن أن نصور المرتبة الثالثة التي هي الأعلى والأكمل بأسلوب آخر ونقول إن مَثَلَ وحيٍ كاملٍ -وهو النوع الثالث من الأنواع الثلاثة- ينـزل على شخص كامل كمثل ضوء الشمس وشعاعها الذي يقع على مرآة نقية موضوعة مقابل الشمس تماما. ومعلوم أن ضوء الشمس هو هو ولكن بسبب الاختلاف في المظاهر يُغيِّر كيفية ظهوره؛ فعندما تقع أشعة الشمس على قطعة أرض كثيفة ليس على سطحها ماء نقي بل تراب أسود قاتم وسطحها أيضا غير مستوٍ فإن الشعاع المنعكس يكون ضعيفا جدا، وخاصة إذا حالت بين الشمس والأرض غيوم. ولكن عندما يقع الشعاع نفسه الذي لا تحول دونه غيوم على ماء نقي لامع كمرآة نقية فإن قوته تظهر عشرة أضعاف الشعاع العادي حتى أن العين لا تحتمله.

كذلك حين ينـزل الوحي على نفس زكية ونقيّة من كل الشوائب فإن نوره يظهر بصورة تفوق العادة، وتنعكس فيها (أي النفس) الصفات الإلهية بصورة كاملة، ويظهر وجه الله الأحد كاملا. فيتبين من هذا البحث أن ضوء الشمس عند طلوعها يقع على كل مكان طاهرا كان أم نجسا حتى إن المرحاض المليء بالبراز أيضا يناله نصيبه، إلا أن الفيض الكامل من هذا الضوء تناله المرآة النقية أو الماء الصافي الذي بمقدوره أن يعكس صورة الشمس بسبب نقائه. وبما أن الله تعالى ليس بخيلا فإن كل واحد ينال نصيبا من نوره، ولكن الذين يتخلون عن أهوائهم ويصيرون أتم مظاهر الله ويدخل الله فيهم بصورة ظلية، فإن حالتهم تختلف عن الجميع. كما ترون أن الشمس مع كونها في السماء فإنها حين تقابل ماءً نقيًّا أو مرآة صافية تبدو كأنها موجودة في الماء أو المرآة، ولكنها في الحقيقة ليست في الماء أو المرآة بل بسبب نقائهما وجلائهما يُخَيَّلُ إلى الناس أن الشمس فيهما.

[[الجميل أنه بعد أن اطلعت على كتاب الأحلام لعلي الوردي و قرأت لحد الأن اكثر من مئتي صفحة و اطلعت على أغلب النظريات الموجودة فيه،و أنا اقرأ الآن للمهدي_عليه الصلاة و السلام_ كلما قرأت كلمة اقول بنفسي و قلبي:الله ما أطيب هذا الكلام،أنه فعلا دواء شافي]]

=ففي هذا الزمن مُلئت الدنيا بالخلافات، إذ يقول اليهود شيئا ويقول النصارى شيئا آخر، ومن جانب آخر هناك خلافات داخلية في الأمة المحمدية. أما المشركون الآخرون فيبدون آراء تخالف الجميع. ولقد وُجدت في هذه الأيام مذاهب جديدة ومعتقدات جديدة وكأن لكل شخص مذهبا خاصا به. فكان ضروريا بحسب سنة الله أن يأتي حَكَم للحُكم في هذه الخلافات. فقد سمِّي هذا الحَكَم مسيحا موعودا ومهديا معهودا، أي قد سمِّي مسيحا نظرا إلى تسويته الخلافات الخارجية، وسمِّي مهديا معهودا بناء على تسويته الخلافات الداخلية. مع أن سنة الله في حقه كانت متواترة بحيث لم تكن هناك حاجة لأن يقال في الأحاديث أن شخصا سيأتي حَكَمًا وسيسمَّى مسيحا، ولكن مع ذلك توجد في الأحاديث نبوءة أن المسيح الموعود الذي سيكون من هذه الأمة سيأتي حَكَما من الله تعالى. أي سيرسله الله لرفع الخلافات الخارجية والداخلية كلها. والاعتقاد الذي سيُثبِّت عليه (المسيح الموعود) يكون هو الاعتقاد الصحيح دون غيره، لأن الله تعالى سوف يثبِّته على الصدق والحق. وكل ما يقوله فإنه يقوله على بصيرة، ولا يحقّ لأية فرقة أن

تجادله بناء على الاختلاف معه في المعتقدات، لأن المسائل المنقولة التي لم يأتِ التصريح عنها في القرآن الكريم سيكون مشكوكا فيها بسبب الاختلاف في المعتقدات في ذلك الزمن.
والمتخاصمون من الداخل أو أصحاب الخلافات من الخارج -بسبب كثرة الخلافات- سيكونون بحاجة إلى حَكَم يظهَر صدقُه بشهادة سماوية كما حدث في زمن عيسى وبعده في زمن النبي . وهذا ما سيحدث في زمن الموعود الأخير أيضا.

=لقد وقع الكسوف والخسوف في عهدي أنا. وفي زمني تفشى الطاعون حسبما جاء في الأحاديث الصحيحة والقرآن الكريم والكتب السابقة. وفي زمني أنا اكتُشف مركب جديد.. أي القطار. وفي زمني أيضا وقعت الزلازل المخيفة حسب نبوءاتي. أفليس من مقتضى التقوى إذن ألا يتجاسروا على تكذيبي؟

=هذه آيات الله التي أقدمها، فتفكروا هل في أيديكم حجة للمعارضة؟ لكنكم تقدمون أحاديث يشهد القرآن ضدها وتوجد مقابلها أحاديث أخرى، وقد وقعت الأحداث على عكسها تماما. أين الدجال الذي تُرهبون به؟ أمّا الدجال المذكور في: ولا الضالين فيحرز التقدم في الدنيا يوما إثر يوم، وتكاد السماء والأرض يتفطرن بفتنته. فلو كانت في قلوبكم خشية الله لكفاكم التأمل في سورة الفاتحة وحدها. ألا يمكن أن يكون فهمكم نبوءةَ المسيح الموعود خاطئا؟ ألا توجد نماذج هذه الأخطاء في اليهود والنصارى؟ فكيف يمكن ألا تخطئوا أنتم؟ ثم أليس من سنة الله أن يمتحن عباده أحيانا بمثل هذه النبوءات كما امتُحن اليهود والنصارى بالتوراة ونبوءة النبي ملاخي، ونبوءة الإنجيل؟ فلا تخرجوا من دائرة التقوى. هل جاء النبي الأخير من بني إسرائيل أو عاد النبي إيليا إلى الأرض كما فهم اليهود وأنبياؤهم؟ كلا، بل أخطأ اليهود في فهم كِلا الأمرين. احذروا فأن الله يحذركم في سورة الفاتحة أن تكونوا مثل اليهود. كان اليهود أيضا متمسكين بظاهر كلمات كتاب الله مثل دعواكم، ولكنهم أُخِذوا ولم يُقبل منهم عذرٌ بما لم يقبلوا ما قاله الحَكَم ولم يستفيدوا من الآيات.

[[صلى الله عليك و سلم يا مهدينا و حبينا و سيدنا و جمعنا الله معك في جناته المتتاليات آمين]]

د.محمدربيع طنطاوي-

النجم بالفعل قد يكون انفجر و لازلنا نراه لاننا نرى ضوء من الماضي اتانا بعد ملايين السنين من زوال النجم , النجم زال و لا زال الضوء الذي انبعث منه يسير في الفضاء حتى ينتهي الينا , هذه حقيقة علمية

د.محمدربيع طنطاوي-

التعليق عظيم و انا اعمل على تنقيحه و اضفته للمقالة في المدونة يا جميلة جزاك الله خيرا

========================

د.محمدربيع طنطاوي-

كلمات مثل : ننظر , لعل , عسى , في القرآن تؤكد كلامنا في مقالة شمعاتُ فيصلة في صفحة القدر مُعَنْوَنَة .

====================

===
===

· 26 مايو الساعة 10:36 ص ·

د.محمدربيع طنطاوي-

يقول المؤمنون أنّ النبي لابد حتما أن تكون آيته من جنس فنّ قومه لكي يكون حجة عليهم , فقالوا لقد كانت آية موسى العصى ليهزم سحر قومه و آية عيسى هي الشفاء لأنّ قومه كانوا أطباء و آية محمد بلاغة القرآن لأنّ قومه شعراء , ثم توالت القرون و ازداد وعي الناس و اشتهروا بالعلم و التجربة العلمية المعملية , فكان لابد للناس من آية تجريبية للدلالة على صدق الأنبياء و الله باعثهم , و هذه التجربة هي تحقق النبوءات و استجابة الدعاء , كل واحد يجرب أن يتوجه لله بدعاء أن يريه نبوءة في رؤياه و يدعو الله , فإن تحققت النبوءة و استجيب الدعاء فتلك تجربة عملية دالة , و هناك كذلك مبعث المسيح الموعود و الإمام المهدي وفق نبوءات الرسول و قد تحققت مع المهدي آيات و نبوءات و تحققت نبوءات الرسول عن العصر الحديث . فكل ذلك تجربة عملية للذاكرين , و مع كل ذلك استصحاب دليلَيّ حتمية بدء الخلق من العدم بسبب المسبب الأول و الثواب و العقاب في الدنيا قبل الآخرة فهما دليلان مهمان مع الدليلين الرئيسيين الأولين , تحقق النبوءات و استجابة الدعاء . الآن لن يكون للملحدين حجة على الله بعد الرُّسُل .

د.محمدربيع طنطاوي-

عاوز أقول للناس و خصوصا المسلمين ما تخافوش من الملحدين و لا حتى تخافوا انهم يدعوا لالحادهم , ليه بقى؟ لأنّ الملحد ده هو عبارة عن الألم و الهزة العنيفة التي ستحرك ايمانك أيها المسلم الغافل و تجعلك تضطرب و تصرخ باحثا عن العلاج , و بما أنّ الدليل و الرد و العلاج

عندنا نحن اليوسفيين أتباع المسيح الموعود فاطمئنوا لأنّ ذلك سيؤدي بكم حتما لدعوتنا لكي تعطيكم الأمان و الاطمئنان بعد رجف الملحدين بكم , و هذه العملية هي نوع من التدافع المقدس الذي يحرك الماء الراكد و يغربل القطيع و يوقظ الغافل و النائم و يصفي الصف فتعود و تستشعر قيمة دينك و ايمانك الذي كاد الملحد ان يسلبه منك بقوة حركة المسيح الدجال التي أنبأ عنها الرسول , كمثل مصلّح اطارات َأَحَبُّ ما يتمنى هو ان تسير السيارات في طريق به كثير من المسامير فتنخرق اطاراتها فتضطر للذهاب للمصلّح و نحن لسنا أي مصلّح , نحن مصلحون إلاهِيّون معنا الدليل و النبوة و التاريخ و الحاضر و استشراف المستقبل , تألموا من كلام الملحدين فنحن المنقذون الراسخون . يوسف بن المسيح , مصر .

Hazeem Ahmade

لابد للاله ان يتكلم ويقول انه موجود وإلا فإن الإنسان المتفكر الباحث عن الحقيقة لن يطمئن لمجرد القصص والحكايات . هناك فرق كبير بين من يقول ان هناك إله وبين من يسمع صوته ، لان الحديث عن الذات الإلهية سوف يظل مجرد قصة وحكاية تُروى من جيل الى جيل ، ولن يتحقق للمرء اليقين الكامل مالم تتكلم تلك الذات العلية . لاجل ذلك نقول لكم ان الاله الذي تكلم من قبل مازال يتكلم الآن . تعالوا خذوا اليقين الكامل من هنا . فهل في العالم اليوم من يقول لكم ذلك . هل في العالم اليوم من يقول لكم ان الاله ما زال يتكلم كما كان يتكلم من قبل ؟ ام انهم يقولون لكم انه لزم الصمت منذ زمن بعيد ولم يعد يتكلم !!! اخبروهم هل من اخبار عن ذلك الاله بعد صمته الطويل ....؟ احي هو ام .....؟ ام ان تلك الحكاية انتهت ؟

د.محمدربيع طنطاوي-

الحمد لله , الحمد لله وحده , الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد :

الشيخ السعودي النجدي عبد الله القصيمي ليس من القصيم نفسها بل من قرية تبعد عنها و لكن نسب نفسه للقصيم ليُعرف عن غيره في رواق الأزهر بين غيره من الأجانب , دخل الأزهر في الثلاثينات من القرن العشرين ليتعلم العلم الشرعي بعد أن ذهب للمدرسة الأعظمية في العراق , لكن لما ان لم يتم قبول صديقه هناك توجها للازهر , كان الشيخ عبد الله القصيمي وهابي متطرف ألحد و السبب النفسي أنه كان يفتقد حنان الأم و الأب بعد طلاق أمه و واجه قسوة الأب منذ طفولته , و حدث أن وجد أفق ثقافي مفتوح في مصر جعله مطلعا على الفلسفات و المنطق ثم تعرف على امرأة تزوجها وجد معها الحنان الذي لم يعرفه في حياته فكان ذلك بمثابة صدمة حضارية جعلته يلحد و يكتب كتاب : هذه هي الأغلال . لقد كان القصيمي يُعدُّ في السعودية من علماء الوهابية و له مؤلفات تنصر مذهبه الخارجي الوهابي السقيم , اثنى عليه امام الحرم المكي و الملك عبد العزيز آل سعود , تعرض لعدة محاولات اغتيال بسبب فكره و نجا منها , الشيخ هشام فؤاد المصري هو شيخ وهابي مصري ألحد أيضا و السبب النفسي أنه كان شديد النرجسية لا يحب أن يتفوّق عليه أحد و ترقى في مراتب الوهابية اللعينة و درس كثيرا من كتب

التراث بغثّه و سمينه بدون عرضها على قواعد القرآن الكريم و المنهج العلمي السليم , لم يكن يهتم بعالم الروح و الرؤا , و كان مطلعا على كثير من فضائح و فساد المشايخ السلفيين الوهابيين و دناستهم و رجاستهم و نفاقهم و دنائتهم , كان إمام و خطيب مسجد مشهور بين الوهابيين , رغم ذلك ظل معهم و لكنّ أخاه الأكبر ضابط الفنية العسكرية حذره من التمادي في هذا السبيل خوفا على مستقبله العسكري و المهني كضابط فاقتصر عمل الشيخ هشام على تخصص الكمبيوتر و تكنولوجيا المعلومات ثم فتح مشروع برمجيات في قبرص و شيئا فشيئا بدأ يقصّر في العبادات و الصلوات و بدأ في علاقات نسائية محرمة كما كان قبل دخوله السلفية الوهابية و تعرض لصدمة حضارية أيضا و بدأ بشرب الخمر و الحشيش و كان يشعر بالذنب و يمني نفسه كل فترة بأنه سوف يتوب و بعد حين من الزمن قرأ كتاب ضلالات الإله لريتشارد دوكينز فكان هذا الكتاب بمثابة طوق النجاة له من عقدة الشعور الذنب فألحد تدريجيا ثم صار من محاربي الإسلام الفاضح لمشايخ الضلال من الوهابيين و هذا من قانون التدافع الإلهي المقدّس و هو خير للإيمان لو كنتم تعلمون .

أما الشاب المصري شريف جابر هو مخرج أفلام سينمائية قصيرة , تعرض لصدمة بعد قيام الدواعش الخوارج الملاعين في العراق و الشام و رؤيته لفديوهات القتل و الظلم و التعدّي و الإجرام الخاص بهم فقام بعمل فديوهات تدعو صراحة للإلحاد بشكل و بأسلوب مؤثر جدا جدا لأنها مهنته و فنه فأبدع فيها أيما إبداع و كانت سببا في إلحاد الكثير من الشباب الصغير من مجايليه تحت و فوق العشرينات , و هذا من قانون التدافع المقدّس المفيد للإيمان لو كنتم تعلمون . نحن هنا نمثّل كلمة الله و المسيح الموعود ميرزا غلام أحمد القادياني عليه الصلاة و السلام للرد عليهم . يوسف بن المسيح , مصر .

أخرج ابن أبى شيبة وأحمد وأبو داود والحاكم وصححه عن معاذ بن جبل رضى الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "عمران بيت المقدس خراب يثرب، وخراب يثرب حضور الملحمة، وحضور الملحمة فتح ألقسطنطينية، وفتح القسطنطينية خروج الدجال" ثم ضرب معاذ على منكب عمر بن الخطاب وقال والله إن ذلك لحق كما أنك جالس.

د.محمدربيع طنطاوي-

كاتب

مسؤول

يا حبيب اليوسفيين أريد أن أقصّ عليك من أنباء الله , البارحة احببت ان اضيف تعليقاتي الاخيرة المتضمنة للثلاثة ملحدين عبد الله القصيمي و هشام المصري و شريف جابر في صفحة الالحاد المعاصر بين هشاشة الموروث و قوة الإسلام متضمنة صورا شخصية لهم , فحاولت اضافتها للمدونة لكن الله منع ذلك عدة مرات الا على صفحة الفيس فقط , و اليوم تلقيت مكالمات بين النوم و اليقظة : داريا – داريّا- داريوس . آدم سكوت أوندي . و كانت على جزئين و اندراجين و كانت لغة فارسية تعني الخير الكثير يا ملك أنت شخص صامت . فكتبت الوحي على ورقة و صورتها ثم انزلتها في منشور جديد و اضفت التعليقات التي كتبتها عن

الملحدين الثلاثة مع صورهم , لكن المنشور نزل بصورة الوحي و غير متضمن للتعليقات التي نهاني الله عن نشرها في المدونة . اردت ان اذكر ذلك كآية على وحي الله الحيّ . يوسف بن المسيح , مصر

Hazeem Ahmade

ماشاء الله الحمد لله

Youssef Hala Mounir

العقل الناقص هو نفسه عدو العقول الناقصة وكما قال المسيح الموعود عليه السلام ؛" فكما هو معلوم الترياق لا يضر جسم الانسان في حد ذاته لكن لو حسب السمّ ترياقا لقصور عقله فإن ذلك خطأ عقله وليس خطأ الترياق "ان الله الذي هو النور الباطني والحياة الأبدية لا يمكن معرفته إلا بالبصيرة العقلية ، ومن المعلوم ان الامور لا تستقيم الا بالازواج لقوله سبحانه وتعالى ؛ " وَمِن كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنا إثنين " فإنه لا تنكشف ميزات العقل إلا باقترانه بزوجه الذي هو الإلهام او الوحي ، و العقل وحده لا يوصل إلى مرتبة اليقين الكامل الذي هو مدار النجاة في مجال الإلهيات ولا الى أسرار الحق أبدًا ، وأقصى ما يبلغ اليه من أفكار هو التخمين الظاهري فقط وهو إمكانية وجود خالق . يقول المسيح الموعود عليه السلام "وهناك فرق هائل بين "يجب ان يكون "وبين " موجود فعلا "و أما في نظر الملحد فلا تصح هذه الشهادة اي الشهادة التقديرية " يجب ان يكون هناك خالق " لان الملحد يعتقد بأزلية العالم وبناء على ذلك يقول بأنه ان لم يكن وجود اي شيء جائزا بغير موجده ، فكيف يجوز وجود الله دون موجد ؟ واذا كان ذلك جائزا فلماذا لا يجوز ان تعد دون موجد تلك الأشياء التي لم يشهد على تركيبها او تكوينها بأم عينيه ؟ لذا فان معرفة الله من حيث التقدير يبقى مشتبها على الملحد ،

يقول المسيح الموعود عليه السلام :" ولما لم يحصل اليقين الكامل بمجرد النظر الى المخلوقات فلا بد من قبول أحد الامرين : إما ان الله لم يرد ان يوصل الإنسان الى اليقين الكامل ، أو لا بد ان يكون قد حدد طريقا لإيصاله اليه ، والأمر الاول بديهي البطلان ولا يعترض عاقل على بطلانه ، وفي حالة الإقرار بالأمر الثاني أي بأن الله تعالى قد سن وسيلة كاملة لنجاة المخلوقات فلا بد من القبول ان تلك الوسيلة هو الكتاب الموحى به وهو القرآن العظيم ويفصل في بيانه كل إجمال يوجد في قانون الطبيعة ..." والقرآن الكريم هو المنقذ للعقل من آلاف انواع التخبط ويهديه الى الطريق الأقصر للتدبر والتأمل يقول المسيح الموعود عليه السلام ؛ فالذين يقرؤون القرآن الكريم ولو بنظرة عابرة لا يسعهم إنكار أمر بديهي أن في هذا الكلام المقدس تأكيدات عظيمة على استخدام العقل والفكر لدرجة أنه جعل من علامات المؤمنين أنهم يفكرون في عجائب السموات والأرض دائما ويتدبرون في قوانين الحكمة الالهية حيث يقول عز وجل {إن في خلق السماوات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب * ٱلَّذِينَ يَذْكُرُونَ ٱللَّهَ قِيَٰمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِى خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَٰذَا بَٰطِلًا سُبْحَٰنَكَ فَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ } وقد بين المسيح الموعود عليه السلام أن الكفاءة والقدرة شرطين لتلقي الالهام

وليس لكل فلان وعلان يصبح رسول من الله تعالى ، وأن ينزل الوحي الصادق على كل شخص بسبب التفاوت الفطري بين قوى بني آدم الخلقية والعقلية ، و من كان جامعا في شخصه الالهام والعقل كان وحده أكثر نفعا لعباد الله . والحمد لله رب العالمين

Hazeem Ahmade

انت بتعرف شو يعني انو ما فيش اله ، يعني انو مافيش راحة واطمئنان ولا سكينة وعرفان ، مافيش روح روحانية ، وحلاوة ولن تصبح للحياة اي قيمة واي قيمة للحياة تلك التي تنتهي بالموت ، ولن يغنيكم المال ولا الاهل ولا العيال ، لن تعطيكم الامن والراحة والروح ، فالله وحب الله ووصاله هو اصل السعادة والنور وبحبه يفارق المحبين هذه الدنيا بسلام ويكونون في اتم سكينة ورضى عند الغرغرة كما قال المسيح الموعود ، في كل المواقف والاحوال يكونون في اتم سكينة واطمئنان لانهم مؤمنون ، والله مصدر سكينتهم العظمى وسلامهم العظيم ، ثم من بعد ذلك سيرتهم العطرة لان الله هو سرهم وسر نجاحهم ، وسر حياتهم .

وانت ايها الملحد _ بعيدا عن الفرضيات والنظريات والقياسات والمجادلات _ لو جلست وحدك متأمل بحياتك الفارغة الجافة التي ليست الا سنوات معدودة ، وستشعر كيف ستغادر الدنيا مخذول غير شبع وتموت بحسرة وتشنج ، وستعلم ان مصيرك الفناء وانك لم تجني من هذه الدنيا الا قيل وقال ووجودك ضمن غرف المخاصمات والمجادلات ، للاسف هكذا ستنتهي حكايتك بخذلان لن تحصد في دنياك سوى بعض علوم الدنيا التي تنتهي بالموت وتدفن معك في قبرك ، وستعلم انك تكلمت في امر اكبر منك ، واكبر من عقلك الناقص ، واكبر من العالم كله . حتى لو لم تكن ملحدا فيكفيك انكار الوحي لتصبح حياتك جافة كالملحدين وستكون صلاتك واذكارك ليست الا عادة وتقليد ، وبعض الاحيان ستكون مملة بالنسبة لك ، لانك لا تجد الاثر ، لانه باختصار نظرتك للاله على انه اتخذ بيتا بعيدا في الخلاء والفضاء ويقضى الايام وهو في بعد بعيد عن البشر وقد تركهم منذ زمان طويل ولم يعد يلتفت إليهم ، ولعله نسيهم ، سيغدو الاله في نظرك ذكرى ورمز ، وستبدوا الذات الإلهية في مخيلتك عبارة عن قصة وحكاية تروى من جيل الى جيل .واللي بيتخلى عن الاله يعرف انو حيصبح ناشف جاف كغصن مقطوع لا ينفع الا ان يكون حطب تُشعل به النيران ، ومن اتصل بالله فيكون كغصن اخضر حي اتصل بأصله استمد منه القوة والغذاء ثم يثمر هذا الغصن فلن يبقى هو حي فقط بل يصبح من المحيين. وسيعلم العالم من خلال حياة ودعوة وسيرة يوسف بن المسيح قيمة الوحي وحقيقة الوحي سيعرفون حقيقة مسيح اخر الزمان ، ثم ليحيا من اراد ان يحيا . يحيا باطمئنان وسلام كل حياته ، وبعد الايمان يحيا بوصال الاله الى اخر الايام فيحيا ويمتلئ بالحياة ، ويغادر الدنيا بثبات ورضى تام وشوق عظيم وعين ممتلئة وقلب مرتوي ونفس مزكاة مطمئنة راضية مرضية.

==

وجهة نظر من يقولون أنّ النبوءات أو التنبؤ ما هو إلا موهبة بغض النظر عن دين المتنبيء

بلّورة إدجار آلان بو السحرية

وائل عباس

منشور الخميس 21 ديسمبر 2017

أحيانًا أكتب بوستات مجنونة على فيسبوك وتويتر، بغرض الهزار مع أصدقائي. بوستات عن كيف تنبأت بأحداث قبل أن تحدث. طبعًا هذه البوستات غير جادة بالمرة. لكن الصدف أحيانًا فعلًا تكون غريبة. كمقال كتبته سنة 2004 بعنوان "ماذا يحدث لو حكم الاخوان؟" تنبأت فيه بحدوث ثورة، لكنها ثورة إسلامية، ووصول الإخوان للحكم، وإن الرئيس سيكون "الملا زعبلة". وتنبأت فيه أيضًا بانقلاب عسكري على الإخوان يعيدنا لأيام أسوأ من أيام ناصر. والكثير من الاصدقاء يتذكرون جيدًا تويتات كتبتها عن حركة تمرد و30 يونيو، قبل أن يحدث أي شيء، محذرًا من أن ثمة انقلابًا عسكريًا يُعد له. لكن الحقيقة أن هذا لم يكن تنبوًا بقدر ما هو استقراء لمعطيات الواقع، الذي غاب عن كثيرين من السياسيين والنشطاء، رغم خبرة بعضهم التي من المفترض أنها أكثر من خبرتي بعقود.

في عام 1838، أصدر الكاتب إدجار ألان بو رواية بعنوان "حكاية آرثر جوردون بيم من نانتاكت"، في الرواية مركب تغرق، ويتبقى من ركابها أربعة رجال وولد مساعد اسمه ريتشارد باركر (تذكروا هذا الاسم جيدًا). الرجال الأربعة، بسبب الجوع، قاموا بالتصويت عن طريق ما يسمى بطريقة القشة القصيرة، وكانت القشة القصيرة من نصيب الصبي، فقتلوه وأكلوه. بعد إصدار الرواية بـ 46 عامًا، وتحديدًا في 1884، غرقت مركب فعلًا كانت في طريقها من إنجلترا إلى أستراليا، وبقي منها أربعة رجال وصبي يبلغ من العمر 17 عامًا، الرجال الأربعة،

فعلًا، قاموا بالتصويت، تمامًا كما حدث في الرواية، ولم تكن القشة القصيرة من نصيب أحد إلا الصبي الصغير! وأكلوا الولد، حتى لا يموتون من الجوع، والولد كان اسمه ريتشارد باركر!

إدجار ألان بو أيضًا قال إن الكون نشأ من انفجار عظيم، في قصيدة بعنوان "يوريكا"، قبل ظهور نظرية الانفجار العظيم ب 80 سنة، رغم إنه لا يعرف شيئًا عن الفيزياء والفلك. هذه القصيدة كتبها قبل موته بعام واحد، وقال النقاد عنها إنها كتابات رجل مجنون. لكن في عام 1984 قال عالم الفيزياء البريطاني إدوارد روبرت هاريسون، في كتابه "ظلام الليل"، أن قصيدة بو هي التي ألهمت اكتشافاته عن حركة الكون.

اقرأ أيضًا: قفزة ماو تسي تونج والإصلاح الجريء

سنة 1840 كتب بو أيضًا رواية "ذا بيزنيسمان"، الرواية تتكلم عن شخص أصيب في حادث عمل بصدمة في رأسه تسببت في تغير شخصيته. سنة 1848 العلماء أعلنوا أن الإصابة في الفص الأمامي للمخ تسبب تغير في التصرفات يميل الى العدوانية وحب التملك، ما يسمى بالـ "فرونتال لوب سيندروم". عالم الأعصاب، إيريك ألت شولر استغرب لما قرأ الرواية، وقال إن بو ذكر كل الأعراض كأنه طبيب.

الكاتب الأمريكي نورمان مايلر كتب رواية سنة 1948 بعنوان "شاطئ باربري"، أحد شخصياتها كان جاسوسًا روسيًا متخفيًا في أمريكا أثناء الحرب الباردة بعد الحرب العالمية الثانية، بعد نشر الكتاب بمدة قبض على جاسوس روسي متخفٍ بالفعل، والغريب أنه كان يسكن في نفس المبنى الذي كان يقيم فيه نورمان مايلر، صدفة وتصادف؟ ربما كان هذا الشخص بالفعل مريبًا للكاتب، وألهمه أن يستوحي منه شخصيته.

مارك توين ولد سنة 1835، وهي السنة التي مر فيها المذنب هالي بالأرض، وهو يمر بالأرض مرة كل 76 سنة، في سنة 1909 مارك توين قال نبوءة عن المذنب وعن نفسه، قال إنه عندما يعود هذا المذنب، سيرحل معه! في السنة التالية (1910) مر المذنب مرة أخرى بالأرض، ومات مارك توين في نفس اليوم فعلًا.

الكاتب الأمريكي مورجان روبرتسون، كتب رواية بعنوان "فيوتيليتي" أو "الفشل" في عام 1898. الرواية تحكي قصة سفينة ضخمة اسمها "ذا تيتان"! كان لقبها في الرواية "السفينة التي لا تغرق" أو "ذا إنسينكابول!" الاسم مش بيفكركم بحاجة؟ لسه لسه استنوا! "ذا تيتان" تغرق في شمال المحيط الأطلنطي بعدما تصطدم بجبل جليدي عائم! والركاب يغرقون بسبب عدم توفر مراكب إنقاذ كافية! السفينة الشهيرة "التيتانيك" غرقت بعد صدور هذه الرواية بـ 14 سنة كاملة، والصدفة أن تغرق أيضًا في شمال الأطلنطي، بعد الاصطدام أيضا بجبل جليدي، وغرق الركاب بسبب قلة مراكب الإنقاذ أيضًا.

هو نوستراداموس كان إيه غير واحد بيكتب شعر؟

في مقالي المنشور في يونيو/حزيران 2016، بعنوان "معسكر 30 سونيا يفوز ببريطانيا العظمى"، قلت إن بوريس جونسون سيصل لمنصب رئيس الوزراء في بريطانيا. وفعلًا أصبح بوريس جونسون وزيرًا للخارجية بعدها بشهر واحد فقط. ليس رئيسًا للوزراء كما تنبأت، لكن ما زالت أمامه الفرصة. في نفس المقال أيضًا تنبأت بوصول ترامب لرئاسة الولايات المتحدة وحدث. كما تنبأت بازاحة موجابي في زيمبابوي في مقال "كاريجامومبي"، وفي مقال "جمهورية فايمار" عام 2012، تنبأت بانهيار الجنيه المصري أمام الدولار وهو ما حدث بعد التعويم.

وفي تدوينة على مدونتي "الوعي المصري" عام 2008 بعنوان "البت وترجتة الصايعة"، قلت إن المدونين سيزيحون حسني مبارك كما أزاح الصحفيون الأمريكان نيكسون، وفعلًا السوشيال ميديا هي التي أطاحت بمبارك شئنا أم أبينا. كما وجدت مقالًا لي نشرته في المجموعات البريدية عام 2003 عن كولن باول وجلسة مجلس الأمن الشهيرة عن أسلحة العراق المحظورة محذرًا من موت ملايين البشر قبل غزو العراق. وفي عام 2008 أيضًا كتبت تدوينة بعنوان "مشروع غزة الجديدة" تحدثت فيه عما يسمونه الآن "صفقة القرن"، من إعطاء جزء من سيناء لتوطين الفلسطينيين، وأتذكر وقتها أنه انهال على السباب بسبب خيالي الجامح.

على تويتر أيضًا تنبأت بأشياء بعضها صغير وبعضها كبير، مثل منع أحمد عز من الترشح للانتخابات، وأن مصر ستكون مع السعودية في مجموعة واحدة في كأس العالم، رغم أن هذه كانت مجرد نكتة غير مبنية على أي أساس أصلًا، لكنها حدثت! وأن أبو هشيمة سيطرد خالد

تليمة من قناته. وأنه سيتم إنشاء مشاريع لتخليد المشير طنطاوي كمسجد وطريق وكوبري. وهو ما حدث فعلًا في التجمع الخامس. وأن ماكرون سيبيع سلاحًا لمصر. وقبلها، في 2011، تنبأت بوصول حازم الببلاوي لأن يكون رئيسًا لوزراء مصر، وهو ما تحقق بالفعل عام 2013. كما تنبأت بقيام الثورة في مصر قبل حدوثها بعشرة أيام فقط، حيث قلت إن الثورة ستبدأ بسبب توكتوك، لكن للأسف موضوع التوكتوك لم يحدث. (ربما في الثورة القادمة). وللأسف أيضًا فحسابي على تويتر موقوف الآن.

من تنبؤاتي التي أتمنى ألا تحدث، نبوءة في مقال بعنوان "مصر 2020"، كتبته عام 2004، وهي عن وصول فصيل إسلامي متشدد للحكم في مصر مشابه لطالبان، قبل ظهور داعش، وإن كان بعض ما ورد في المقال قد تحقق مثل الهجوم على الأضرحة والمساجد الصوفية، وهو ما حدث في سيناء مؤخرًا بالفعل. النبوءة الأخرى التي أتمنى ألا تتحقق هي من مقال "هل يجب أن تضيع فوكلاند؟" وهو منشور بتاريخ 18 نوفمبر/تشرين الثاني 2014 وهي عن ضياع سيناء من مصر.

وكما قلت سابقًا فالأمر ليس سحرًا أو دجلًا أو شعوذة. الأمر يرجع إلى الاستقراء، ومقارنة الظروف في مصر بظروف في دول أخرى، مرت بنفس التجارب، وهو شيء سيلحظه القارئ الجيد لمقالاتي، وأزعم أن هذا منهج علمي يصلح أحيانًا للتنبؤ بما سيحدث. فالسياسة أحيانًا مثل الرياضيات أو الكيمياء، عبارة عن معادلات فيها مدخلات ومخرجات، فلو عرفت المدخلات والمؤثرات التي ستؤثر على العملية الكيميائية والظروف الفيزيائية والعوامل الحفازة يمكنك أن تستنتج المخرجات بنجاح.

وفي النهاية، هو نوستراداموس كان إيه غير واحد بيكتب شعر؟

==========================

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/1_N5-XQ0YQh96tFDmSJZYZh9IMIhAnnzj/view?usp=sharing

تعليقات على كتاب الأحلام للدكتور علي الوردي.wav

لقد أرسلت

https://drive.google.com/file/d/1_VvzVIA5YsR5ZJ3OcSJ41OjXoHfoabtP/view?usp=sharing

استدراك على تعليقي على كتاب الاحلام.wav

==============================



الجمعة، 21 يونيو 2024

درس القرآن و تفسير الوجه الثاني من النبأ

درس القرآن و تفسير الوجه الثاني من النبأ

....
....

أسماء أمة البر الحسيب :

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه الجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناءه الكرام من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة الوجه الثاني من أوجه سورة النبأ ، و استمع لأسئلتنا بهذا الوجه ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذا الوجه المبارك .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم الوجه الثاني من أوجه سورة النبأ ، و نبدأ بأحكام التلاوة و أحمد :

- أحكام النون الساكنة و التنوين :

الإظهار : أي أنه إذا أتى بعد النون الساكنة أو التنوين الحروف من أوائل الكلمات (إن غاب عني حبيبي همّني خبره) , و حروف الإظهار تجعل النون الساكنة أو التنوين تُظهر كما هي .

الإقلاب : إذا أتى بعد النون الساكنة أو التنوين حرف الباء يُقلب التنوين أو النون ميماً . ثم يكون إخفائا شفويا . مثال : من بعد .

—

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

{إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا} :

يقول سبحانه و تعالى في هذا الوجه وصفاً للجزاء العظيم و النعيم المُقيم الذي أعده للمتقين المؤمنين الخاشعين ، فقال : (إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا) المتقين الذين اتقوا عذاب الله عز و جل و آمنوا بالأنبياء لهم مَفَاز أي حالة فوز ، مش/ليس فوز (مَفَازًا) يعني فوز تلو فوز مفتحةً لهم الأبواب ، لأنهم قدموا الذِبح العظيم و هو الإحسان .

{حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا} :

(حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا) حدائق أي جنات و هكذا دائماً الحدائق رمز للنعيم و الراحة و الفوز ، (حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا) (أَعْنَابًا) أنواع كثيرة من العنب ، ثمر العنب الطيب ، طبعاً هو موافق في الإسم ، تمام ، و الأشكال متنوعة بقى ما لا عينٌ رأت و لا أُذنٌ سمعت و لا خطر على قلب بشر ، فهكذا للمؤمنين في جنات المفاز العظيم المتتالي و الحدائق و الأعناب .

{وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا} :

و كذلك من مفاز المؤمنين في الجنة : الحور العين ، التي وصفها الله سبحانه و تعالى بأنهن (كَوَاعِبَ أَتْرَابًا) أي ممتلئات الثدي ، هكذا المرأة التي لها ثدي كبير يكون لها ميزة عظيمة ، فهكذا قال : (كَوَاعِبَ أَتْرَابًا) أي (كَوَاعِبَ أَتْرَابًا) تلك الكواعب موجودة على الأتراب اللي/التي هي القفص الصدري ، من معاني الأتراب : القفص الصدري و الضلوع ، كذلك أتراب أي متماثلات ، ليس في إيه؟ هناك عيب بين واحدة و أخرى ، أنهن إيه؟ متماثلات زي/مثل ما بيقولوا كده في اللغة العربية أو اللهجة المصرية : على سنجة عشرة ، مفيش/لا يوجد عيب ، تمام؟ ، فهذا معنى (وكَوَاعِبَ أَتْرَابًا) .

{وَكَأْسًا دِهَاقًا} :

(وَكَأْسًا دِهَاقًا) كأساً دِهَاقًا فيه شراب إيه؟ ممتليء متواتر صافٍ فهذا هو معنى دهاق ، أي الكأس الممتلئة المتواترة المتتابعة يعني التي لا تنتهي و يعني الصافية .

{لّا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلا كِذَّابًا} :

(لّا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلا كِذَّابًا) لا يسمعون في الجنة لغو ، كلام اللغو مايسمعهوش/لا يسمعونه ، مابيضيعوش/لا يُضيعوا وقتهم في اللغو و التفاهات زي/مثل الدنيا و العياذ بالله ، (وَلا كِذَّابًا) مفيش/لا يوجد كذب ، مفيش/لا يوجد حال كذاب و لا كذب إنما هو مفازٌ و صدقٌ متتالٍ غير منتهي .

{جَزَاء مِّن رَّبِّكَ عَطَاء حِسَابًا} :

(جَزَاء مِّن رَّبِّكَ عَطَاء حِسَابًا) جزاء أعمالهم و جزاء فضل الله عز و جل و رحمته المتتالية ، (جَزَاء مِّن رَّبِّكَ عَطَاء) أي يُعطي المؤمنين و المُتقين حساباً ، (عطاءً حساباً) نتيجة إيه؟ ما حَسِبَهُ لهم و حَسَبَهُ لهم في كتبه التي كتبها عليهم ، بالإضافة إلى رحمته و فضله ، (جَزَاء مِّن رَّبِّكَ عَطَاء حِسَابًا) أي محسوب دقيق .

{رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنِ لا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا} :

(رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ) و هو الرب رَبُّنا رَبُّ محمد ، (رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنِ) يعني رب السماوات و الأرض اللي إنتو بتشوفوها/التي أنتم ترونها ، (و ما بينهما) بينهما من الأكوان التي لا نراها فهي أطيافٌ لا نراها من أمواج مختلفة عنا ، هي موجودة و لكننا لا نراها ، من ربُها؟ هو الله رَبُّنا ، فهو رَبُّنا و رَبُّها ، (رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنِ) صفته أنه الرحمن أي رحيم بكل مخلوقاته ، أما الرحيم فهو الذي يكون رحيم بالمؤمنين فقط ، تمام؟ ، (لا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا) لا يملكون منه سلطاناً و لا شفاعة ، هذا معنى (لا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا) لا يملكون منه سلطاناً أو شفاعة ، مين دول/من هؤلاء؟ المجرمين الكافرين لا يملكون من الله خطاباً .

{يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلائِكَةُ صَفًّا لّا يَتَكَلَّمُونَ إِلاَّ مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا} :

في ذلك اليوم يوم الفَصْل ، يوم الدين ، يوم القيامة ، يوم الدينونة ، ماذا يحدث؟ : (يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ) أي جبرائيل ، (وَالْمَلائِكَةُ صَفًّا) صفاً أي منتظمون مؤدبون ، (لّا يَتَكَلَّمُونَ إِلاَّ مَنْ أَذِنَ

لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا) الذي يأذن له الرحمن و يقول الصواب هو الذي يؤذن له بالكلام ، هذا المشهد للدلالة على رهبة يوم العرض ، أورده سبحانه و تعالى هنا في هذه الآية للدلالة و لتصور رهبة يوم العَرض ، لتصور رهبة يوم العرض .

{ذَلِكَ الْيَوْمُ الْحَقُّ فَمَن شَاء اتَّخَذَ إِلَى رَبِّهِ مَآبًا} :

(ذَلِكَ الْيَوْمُ الْحَقُّ) يوم القيامة هو يوم الحق ، يوم القيامة هو يوم الحق ، يوم الفَصْل ، يوم الحساب ، يوم العدالة المطلقة ، (ذَلِكَ الْيَوْمُ الْحَقُّ) أي حق كائن ، كائن في الأزل و في التاريخ فحصوله مُتَأَكِد و مُتَأَكَد و مُؤَكد ، (ذَلِكَ الْيَوْمُ الْحَقُّ فَمَن شَاء) الذي يشاء الأمان في ذلك اليوم : (اتَّخَذَ إِلَى رَبِّهِ مَآبًا) اتخذ إلى ربه رجوعاً و توبةً في الدنيا ، عودةً و توبةً و رجوعاً في الدنيا فهكذا الإنسان يتخذ إلى ربه مآب لكي يتقي شر ذلك اليوم .

{إِنَّا أَنذَرْنَاكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ يَنظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنتُ تُرَابًا} :

بعد كده ربنا بيختم بنصحية : (إِنَّا أَنذَرْنَاكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا) يوم القيامة الكبرى هو قريب بالقياس إلى إيه؟ الزمن الذي هو نِسبي ، (إِنَّا أَنذَرْنَاكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ يَنظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ) في الكتب يعني ، يوم ينظر المرء في ذلك اليوم يوم القيامة ما قدمت يداه أي ما كُتِبَ عليه في الكتب ، (وَيَقُولُ الْكَافِرُ) حينها عندما يَتَيقَّن من يوم البعث و الحساب ، يقول : (يَا لَيْتَنِي كُنتُ تُرَابًا) يعني يا ريتني/ليتني كنت كالبهائم تراب لا أُحاسب من شدة ذلك اليوم ، تمام؟ ، طيب ، حد عنده سؤال تاني؟؟ .

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

هذا و صلِّ اللَّهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك .

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم على أنبياءك الكرام محمد و أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين . 🌿💙

"و خُتمت سورة النبأ و إنها لأمر عظيم ، فمن نال من وجوه الكون الملأى و ما بين ثناياه من خفايا و أسرار و سكنات فرأى و سمع و شَعَّرَ و خَفَقَ قلبه فتَبَصر و أنصت فنال من سكون الروح و هَبَّات الحُب الإلهي فتُلامس و تتدفق بين كل وترٍ و وتر و تُصاحب أنفاسه و ترافق خواطره ، من نال من وجوه الكون الملأى بكمال حضرة العزة و الكبرياء الإله الواحد القادر القدير ، نال من السَعد و رقة البهجة فيعجز من غيرها أن يحيا بعدها ، تلوذ فيه و يلوذ فيها ، فيُصبح قلبه كالبرعم الأخضر على نتوء الكون و الحياة ، فيستقي من العرفان المخبوء و يستشفي في ماء الصفاء و النقاء حتى يُطهر قلبه ليُهيأ ليكون مُحباً لا يعرف في قلبه إلا الحُب لأنه تدبر و تأمل ففهم و عرف و نال من الوصل الوصال الفياض ، لما أن ترى الحُب المكنون في صفات رب العالمين فستجدها مُلازمة لكل صفة من صفاته الحُسنى ، و تراه في الأنبياء الأطهار إذ تجدهم من حُبهم لله يتصفون بصفاته فلا يبالون إلا به فينالون منه أعظم ما في الدنيا من نَعيم ، تدبر صورة الله الكاملة في أنبياءه و أحبابه و أتباعه المُحبين ستجد قلوبهم عامرة بالحُب لا تعرف نقيضه و عليه يسيرون ، فلا يحبون إلا الله و ما يُحب الله فترى الله يُحب ما يُحبون أيضاً لأنهم يصبحون كالمقربين ، من تدبر و تأمل و بحث عن الله في وجه من وجوه الكون و أطال فنال حتى ارتوى فيطير قلبه يشدو في سماوات الله و إن رأيته ساكناً أمام عينك ، فهو طير صغير يُحب أن يشدو و يتغنى على كل غصن في بستان الله ."💙🍃

==========================

الوجه الأول النبأ

https://drive.google.com/file/d/1iWjSmIY5cmrY0I6fZCTMAEIPGxh2pk
pV/view?usp=sharing

الوجه الثاني النبأ

https://drive.google.com/file/d/11i-
zAb1WCxArJQVDdYehKlClQ6qSZpKI/view?usp=sharing

صلاة الجمعة 21=6=2024

https://drive.google.com/file/d/1ZG4gYvONO1o8z6ccOK_oDzch0On-
ix7E/view?usp=drive_link

========================

Youssef Hala Mounir

18 س ·

يوسف ابن المسيح الموعود عليهما الصلاة والسلام :

الوصال و الوحي الإلهي منة و منٌّ من ربي الحبيب و كغاية غالب الوحي هو للتعزية و التسلية فهو سلوى كذلك ممكن ان يكون للتبكيت و هو نبوءات فوق نبوءات و علاج لفجوات العقل و النفس , فظللنا عليهم الغمام اي قرّبنا منهم حجاب و حائط الذي وراءه يقبع نور الكلمة المقدسة فتخترق الغمام المقرب , لأنه لا وحي إلا بمصاحبة الغمام , و الغمام كلمة مقدسة و هي تسافر لتمضي في طريقها سابرة بحور اصوات الكلمات , غ : ضباب , مام : لذة و الم مركبة لأنّ ذلك الحجاب و الحائط يتسرب من خلاله نور الكلمة المقدسة مصحوبة بقبض و بسط ألم و لذة و هي واجب وجود الوصال و التولد .

Youssef Hala Mounir

1 ي ·

يوسف ابن المهدي والمسيح الموعود عليهما السلام :

لماذا ختم الله عز و جل سورة المائدة بـ " قدير " ؟؟ قدير هي صيغة مبالغة لكلمة قادر , لأن سورة المائدة تتكلم عن أناس أشركت عيسى مع الله , و الله قادر عليهم , قدير هذا الإسم بحد ذاته بأن تُختم سورة المائدة به هو تهديد مبطن لكل من أشرك بالله عز و جل .

Youssef Hala Mounir

20 يونيو 2022 ·

و ادخلوا من باب مصر - راية المسيح الموعود : تمسكوا براية المسيح الموعود تلك التي في مدونتي , و افهموا رموزها الدقيقة الخالصة فإنّ لها فيوض فتوح و نصر لا تدركه العقول الغافلة و لا القلوب اللاهية , و أخبر العالم أنّ جبريل ملاك الوحي و الرؤيا قد نزل على كلّ يوسفيّ , هكذا تكون حياكة نسيج الكون , بنور الوحي الذي يبلل الدماغ فتخرج كلمات النسيج الكوني فيتماسك و يتلاصق و يطوف مع الناموس عكس عقارب الساعة , فالموصولون هم النّسّاجون للأقدار و الأستار , فهكذا دوما يلهمهم الله فيلهمون الله , و هكذا دوما النبي و الأتباع , يشفيهم النبي و يشفون النبي . و ادخلوا من باب مصر - راية المسيح الموعود . الله ربي و رب آبائي الأولين . يوسف بن المسيح , مصر

==
==

22 يونيو الساعة 7:01 م

سبت 7:01 م

خادم يوسف

Hazeem Ahmade

رايت انني اسير في طريق وكان معي اخي قلت له في الرؤيا انني اعرف هذا الطريق جيدا وانني رايته في الرؤيا هو نفسه وهو طريق الجنة .

خادم يوسف

Hazeem Ahmade

ومن كم يوم شفت المرحوم والدي بيقولي : (السلام عليكم) .

اليوم، الساعة 4:34 م

4:34 م

لقد أرسلت

نعم فنحن خيار من خيار من خيار , اليوسفيون الأحمديون المسلمون .

===

مس، الساعة 12:11 م

أحد 12:11 م

عبد الرزاق

عبد الرزاق الأحمدي اليوسفي

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

أمس، الساعة 12:36 م

أحد 12:36 م

عبد الرزاق

عبد الرزاق الأحمدي اليوسفي

نبي الله الكريم هل تعتبر رؤى اتباع الأنبياء والرسل جزء من الوحي الذي ينزل على الأنبياء بشكل من الاشكال وهل يمكننا أن نطلق عليه اسم معين؟

اليوم، الساعة 4:36 م

4:36 م

لقد أرسلت

نعم الى حد ما , و لذلك كان الرسول يحب ان يعرض الصحابة عليه احلامهم و رؤاهم ليتخير منها الصالح و يؤول ما يشاء , عليك سلام الله يا عبد الرزاق الاحمدي اليوسفي

Youssef Hala Mounir

5 ي ·

يوسف ابن المسيح الموعود عليهما الصلاة والسلام :

الوصال و الوحي الإلهي منة و منٌّ من ربي الحبيب و كغاية غالب الوحي هو للتعزية و التسلية فهو سلوى كذلك ممكن ان يكون للتبكيت و هو نبوءات فوق نبوءات و علاج لفجوات العقل و النفس , فظللنا عليهم الغمام اي قرّبنا منهم حجاب و حائط الذي وراءه يقبع نور الكلمة المقدسة فتخترق الغمام المقرب , لأنه لا وحي إلا بمصاحبة الغمام , و الغمام كلمة مقدسة و هي تسافر لتمضي في طريقها سابرة بحور اصوات الكلمات , غ : ضباب , مام : لذة و الم مركبة لأنّ ذلك الحجاب و الحائط يتسرب من خلاله نور الكلمة المقدسة مصحوبة بقبض و بسط ألم و لذة و هي واجب وجود الوصال و التولد .

هل ينظرون الا ان ياتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة وقضي الامر والى الله ترجع الامور /

هو وصف حال التجليات الإلهية و الملائكية لا تكون الا من خلال التمثلات و الحجب و الوقائع الرمزية التي تلبس ملابس و معاطف الاسماء , الاسماء هي سر الحياة و ما قبل و ما بعد الحياة

Youssef Hala Mounir

3 ي ٠

يوسف ابن المسيح الموعود عليهما الصلاة والسلام :

السحاب و الغمام

::::::::::::::::::::::::::::::

تأتي كلمة الغمام في القرآن في معرض الحديث عن الحجاب الواجب الذي ينفذ من خلاله نور الوحي و الوصال بربي و ملائكته . فالغمام يأتي في معرض الرزق الروحاني .

أما السحاب فيأتي في معرض الرزق المادي الذي ينبت النبت و يسقي الحرث و النسل . و قد يأتي في معرض التهديد (من فوقه سحاب ظلمات بعضها فوق بعض اذا اخرج يده لم يكد يراها) و تذكر الذكريات (وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب) فكل ألم في وقته يمر مع الزمان و السنين , فيمر مر السحاب . فلا يعود يصيب بالوجع و الألم . و تأملوا الآيات التاليات و اسألوني دائما فتلك نعمة قبل ان أترك العالم . يوسف بن المسيح , مصر .

Youssef Hala Mounir

3 ي ٠

لماذا تقارب الزمان من علامات الساعة ؟

سيدنا يوسف بن المسيح ﷺ :

يعني الزمن يمر مر السحاب , لا نشعر بجسم الزمن , بل يمر بخفة و خفية و هذه الإجابة إن كان سؤالك ماذا يعني ؟ أما إن كان سؤالك هو لماذا ؟ فأقول لأن ذلك يحدث في عصر ثورة الاتصالات عصر الدجال و التي بها يمر الزمن سريعا فتمسي الدنيا قرية بل بيتا صغيرا , يعني كلما ازدادت سرعة الاتصالات صغرت و قلت مسافة و ذبذبة البعد الزمني في القشرة المخية . يعني هو أمر نسبي . يعني الزمن هو هو . و لكن الذي يتغير هو إحساسنا تجاهه نتيجة تكدس أيامنا بسرعة الاتصالات . و على فكرة : هذه الكثرة تقابلها أيضا كثرة روحية في الاتصال الروحي برب الأكوان إلهي و إله آبائي . يوسف بن المسيح , مصر

رشدا : رأى – شدا (الأغنية ذات الصوت الجميل) .يوسف ابن المسيح ، مصر

Youssef Hala Mounir

3 ي ·

يقول المهدي والمسيح الموعود عليه السلام :

وإني جئت من الحضرة الرفيعة العالية، ليُرِيَ بي ربي مِن بعض صفاته الجلالية والجمالية

===============

وإني جئت من الحضرة الرفيعة العالية، ليُرِيَ بي ربي مِن بعض صفاته الجلالية والجمالية،
أعني دَفْعَ الضير، وإفاضةَ الخير. فإن الزمان كان محتاجا إلى دافعِ شرٍّ طَغى، وإلى رافعِ خيرٍ انحطّ واختفى، فاقتضت العنايةُ الإلهية أن يُعطَى الزمانُ ما سأل بلسان الحال، ويُرحَم طبقاتُ النساء والرجال، فجعَلني مَظْهَرَ المسيحِ عيسى ابنِ مريم لدفعِ الضرّ وإبادةِ مَوادِّ الغوايةِ، وجعلني مظهرَ النبيِّ المهديِّ أحمَدَ أكرَمَ لإفاضةِ الخير وإعادةِ عِهادِ الدراية والهداية، وتطهيرِ الناس من درن الغفلة والجِناية. فجئتُ في الحُلّتَين المَهْرُودتين المصبَّغتين بصبغ الجلال وصبغ الجمال، وأُعطيتُ صفةَ الإفناء والإحياء من الربّ الفعّال. فأما الجلال الذي أُعطيتُ فهو أثرٌ لِبُروزي العِيسويِّ من الله ذي الجلال لأُبيدَ به شَرَّ الشِّرْكِ الموّاج الموجود في عقائد أهل الضلال، المشتعلِ بكمال الاشتعال، الذي هو أكبر من كل شرّ في عين الله عالِمِ الأحوال، ولأَهْدِمَ به عمودَ الافتراء على الله والافتعال.

وأما الجمال الذي أُعطيتُ فهو أثرٌ لِبُروزي الأحمديِّ من الله ذي اللطف والنوال، لأُعيدَ به صلاح التوحيد المفقود من الألسن والقلوب والأقوال والأفعال، وأقيمَ به أَمْرَ التديّن والانتحال.

وأُمرتُ أن أقتل خنازير الإفساد والإلحاد والإضلال، الذين يدوسون دُرَرَ الحقّ تحت النعال، ويُهلِكون حرث الناس ويُخْرِبون زروع الإيمان والتورع والأعمال. وقتلي هذا بحربة سماوية لا بالسيوف والنِّبال، كما هو زعم المحرومين من الحق وصدق المقال، فإنهم ضلّوا وأضلّوا كثيرًا من الجهّال. وإن الحرب حُرّمتْ عليّ، وسبق لي أن أضع الحرب ولا أتوجه إلى القتال. فلا جهادَ إلا جهاد اللسان والآيات والاستدلال.

Youssef Hala Mounir

27 يونيو 2021 ·

Youssef Hala mounir

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته يا سيدي يا نبي الله . كيف حالكم اليوم ؟يا رب تكونوا بخير

سيدي عندي أسئلة تراودني كثيرا هذه الأيام ، أتمنى اجد إجابة شافية وافية كما اعتدت من حضرتكم 🙏

س1: سيدي ما الغاية التي من أجلها خلق الله هذا الوجود بقانون القطبية الثنائية (موجب وسالب ، ظلمة ونور ، جهل و علم) ؟ لماذا هذا الصراع بين قطب مضاد لقطب آخر ؟ إلى أين سنصل بهذا الصراع ؟.

س2: إذا كانت هذه الأضداد وجدت بقدر إلهي فلماذا لا نقبله ونسلم به ونسموا بأنفسنا إلى قمة قمة هرم التوحيد والذي أراه لن يتحقق إلا بالمحبة (لله وللخلق باختلاف دياناتهم ومذاهبهم ومعتقداتهم ...) بدل من أن ندخل في دايرة صراع الضد وما يترتب عليها من التطرف والتعصب والكراهية والحقد .. ؟

Youssef Hala Mounir

سيدي موش بالضرورة تجاوبني اليوم حتى ترتاح جاوبني

اليوم، الساعة 11:40 ص

11:40 ص

لقد أرسلت اليوم، الساعة 11:40 ص

لكل حدث درامي لا بد أن تكون هناك عقدة . تلك العقدة تنعقد و تتكون و تتشكل نتيجة التفاف كلا الخيطين . خيط النور و خيط الظلمة . لولا وجود تلك المشكلة (العقدة) التي تحتاج لحل لما أصبح للعمل السينمائي أو الدرامي طعم و جاذبية . و هو ما يسميه القرآن الكريم بقانون التدافع . المحبة التامة الخالصة لا تكون الا في الجنة فقط , لذلك هي الجنة , لن تجدي مجتمعات المحبة الخالصة أبد في الدنيا و من ادعى ذلك فهو اما كاذب او مدلّس . المحبة بين جماعة التوحيد جماعة النبي و آل النبي هي المحبة الوحيدة في الدنيا , و خلاف ذلك فهو تمثيل أو مداراة أو تعايش أو خوف من قانون باطش . العالم يعيش على الهوامش و في الهوامش التي يخلقها قانون التدافع . لذلك مسيرة الحياة واجبها هو حل تلك العقدة و تلك العقد التي بين خيط النور و خيط الظلمة . هي حرب مستمرة و جهاد لا ينتهي , فلا هدنة و لا راحة حتى تعبر الروح للبرزخ . أصحاب الأديان المتصارعة صراعهم هو بما كسبت أيديهم لأن صراعهم يكون على المحدثات التي أحدثوها في دين التوحيد , و كلٌّ معتدٌّ برأيه , حتى الملاحدة صراعهم على ثروات الدنيا و مراكز النفوذ , إذن فالصراع لن ينتهي أبدا حتى يتحول البشر فجأة إلى طلاب في الروضة أو في المدرسة الابتدائية , هل تستطيعين تحويل البشر الآن إلى أطفال روضة ؟ إن استطعتِ فعل ذلك فلن يكون هناك عمل درامي من الاساس و ستنتهي احداثه قبل ان يبدأ . ذلك العمل الذي تتغير سيناريوهاته باستمرار لكن هناك شمعات فيصلة على طريق الزمن معنونة . الإكثار من الاستغفار يقلل ألم الرحلة . يوسف بن المسيح , مصر

لقد أرسلت اليوم، الساعة 11:41 ص

عليك سلام الله و رحمته و بركاته

اليوم، الساعة 12:47 م

12:47 م

Youssef Hala Mounir

Youssef قام بالإرسال اليوم، الساعة 12:47 م

جميل جدا ❤️

طيب سيدي فهل هذا يعني أن العوالم الأخرى هي أقرب للبساطة وبالتالى هي أقرب للتوحيد نتيجة إنعدام تلك العقدة (التفاف كلا الخيطين خيط النور وخيط الظلمة) ؟

كيف نحل تلك العقدة ؟

ممكن سيدي توضح لي معنى شمعات فيصلة على طريق الزمن معنونة ؟

وجزاكم الله يا سيدي يا نبي الله أحسن الجزاء 🌹🌹

لقد قمت بالرد على Youssef

اليوم، الساعة 2:05 م. الرسالة الأصلية:

جميل جدا ❤️ طيب سيدي فهل هذا يعني أن العوالم الأخرى هي أقرب للبساطة وبال...

ردك:

في عوالم التكليف تبدو تلك العقد التي تطرأ بين خيط النور و خيط الظلمة , و حل العقدة هو بتبسيط الاشتباك و إرجاع كل خيط لمساره , التبسيط و البساطة هي أصل حل العقدة , كل العقد , الرجوع للفطرة الأولى , التحقق من منهج الأنبياء الصافي , نفي الشوائب و الشبهات , التسامح , التغافل عن السفهاء , كل ذلك يدعوا حياتك للبساطة و القرب من حالة الولادة الأولى في كون التكليف , أما أكوان التشريف فهي البرازخ لعوالم التكليف , البرازخ هي عوالم كشف الغطاء و الانتظار , و لا توجد فيه عقد لانه لا يوجد فيها اشتباك بين الخيطين خيط النور و خيط الظلمة . انما يكون هناك فصل للاشتباك بين الفريقين بواسطة الملائكة , و في عوالم التعريف و هي يوم الدينونة و ما يليها من صراط و نار و جنة , فلا توجد تلك العقد ايضا لان سلاح التخيير يكون قد تم نزعه من الفريقين , و صاروا تحت التسيير المطلق , اما الى نار و اما الى جنة . حتى في فناء النار و خروج اهلها بالتدريج منها يكون قدرا محضا هم مسيرون فيه , و كذلك عبور المحسنين في الجنات الى ما لا نهاية يكون قدرا محضا مسيرين فيه . فالعقدة دائما تنحل بالتبسيط , و شمعات فيصلة على طريق الزمن معنونة مبدأ قدري شرحته في مقالة سابقة قومي بقرائتها .

عالم التشريف اي استشراف الغيب و المصير و كذلك تشريف للصالحين , عالم التعريف أي القضاء التام بالثواب او الإدانة , فتكون المعرفة بأصل الحياة و مصدر الاختبارات تامة

Youssef Hala Mounir

Youssef قام بالإرسال اليوم، الساعة 2:15 م

سيدي ماشاء الله والله أكبر

Youssef قام بالإرسال اليوم، الساعة 2:15 م

كلامك كبير كبير

Youssef قام بالإرسال اليوم، الساعة 2:15 م

ماقدرتش نعبر

لقد أرسلت اليوم، الساعة 2:15 م

و بالطبع عوالم التشريف و التعريف هي أكثر بساطة بمعنى أنه ليس فيها كذب و لا خداع فلا تتكون فيها العقدة

==

صلاة الجمعة 28=6=2024

https://drive.google.com/file/d/1b1hdMeGSusOHTq04-mX6ohuVw7ovGp42/view?usp=drive_link

الوجه الأول النازعات

https://drive.google.com/file/d/1b2-6kdYuSPi7LQSUY9hAHIf8gji-pMKE/view?usp=drive_link

الوجه الثاني النازعات

https://drive.google.com/file/d/1b5dCO5SCzW0X1uURjpyGE-Q9LsuTmKnL/view?usp=drive_link

==



الجمعة، 21 يونيو 2024

درس القرآن و تفسير الوجه الأول من النبأ

درس القرآن و تفسير الوجه الأول من النبأ

....
....

أسماء أمة البر الحسيب :

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه الجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناءه الكرام من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة الوجه الأول من أوجه سورة النبأ ، و استمع لأسئلتنا بهذا الوجه ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذا الوجه المبارك .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم الوجه الأول من أوجه سورة النبأ ، و نبدأ بأحكام التلاوة و أرسلان :

- صفات الحروف :

القلقلة : حروفها مجموعة في (قطب جد) .

الهمس : حروفه مجموعة في (حثه شخص فسكت) .

التفخيم : حروفه مجموعة في (خص ضغط قظ) .

اللام : تفخم و ترقق : إذا كان ما قبلها مفتوح و مضموم تفخم , و إذا كان ما قبلها مكسور ترقق , و كذلك الراء تفخم و ترقرق و ممنوع التكرار .

التفشي : حرفه الشين .

الصفير : حروفه (الصاد , الزين , السين) .

النون و الميم المشدتين تمد بمقدار حركتين .

أنواع الهمزة : همزة وصل , همزة قطع , همزة المد .

الغنة : صوت يخرج من الأنف .

—

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

في هذه السورة العظيمة التي هي بدايةُ جزء (عَمَّ) من القرآن الكريم و هو آخر جزء من القرآن ، سُميت هذه السورة بسورة النبأ و سبقتها سورة المرسلات ، فيقول تعالى :

{بسم الله الرحمن الرحيم} و هي آية مُنزَلة .

{عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ¤ عَنِ النَّبَإِ الْعَظِيمِ} :

(عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ¤ عَنِ النَّبَإِ الْعَظِيمِ) الله سبحانه و تعالى عندما أخبرنا بسُنة الإرسال في المرسلات و قال أن سُنة الإرسال لا تتوقف و لا تنقطع لأنها فيض من صفة الله الباعث التي لا تتوقف و لا تتعطل ، و شرح لنا سبحانه و تعالى و فَصَّلَ في أمر المرسلات و حالة الإرسال أنه يُصاحبها علامات عظيمة و مُفاصلة و ولاء و براء : {وَالْمُرْسَلاتِ عُرْفًا ¤ فَالْعَاصِفَاتِ عَصْفًا ¤ وَالنَّاشِرَاتِ نَشْرًا ¤ فَالْفَارِقَاتِ فَرْقًا ¤ فَالْمُلْقِيَاتِ ذِكْرًا ¤ عُذْرًا أَوْ نُذْرًا ¤ إِنَّمَا تُوعَدُونَ لصادق((تصحيح : لَوَاقِعٌ))} هذا الإرسال هو وعد عظيم و عندما يحدث الإرسال يكون هذا يوم فَصْل في الدنيا أي بعث النبيين ، أما يوم فَصْل الآخرة فهو للدينونة و الحساب و القضاء ، فيقول تعالى : (عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ) ما هو الشيء الذي تتساءلون عنه أو يتسائل عنه أهل مكة لأنه حدث لهم إرسال أو حالة إرسال أتتهم (مُرسَلة من المرسلات) و هي وحي السماء على نبينا محمد ﷺ فكان هذا نبأٌ عظيم أي خبرٌ عظيم يحتاج إلى تدبر و تأمل و خشوع ، فهكذا هو ترتيب القرآن ترتيبٌ مُحكَم له حِكمة ، رتبه الله سبحانه و تعالى على لسان جبريل إلى سيدنا محمد ﷺ ، و كان الذي أقام الترتيب هو تُرجُمان الرسول ﷺ ، من هو تُرجمان الرسول؟ هو الصحابي الجليل زيد بن ثابت ، هذا الترجمان الذي كان يُترجم لرسول الله ﷺ و كان هو السبب

الرئيسي في حفظ ترتيب القرآن ، فلما أتت سورة المرسلات و شرحت لنا كيفية الإرسال و ماهية الإرسال و نفسية الإرسال و حال الإرسال في الدنيا و ما يُصاحبه من مُفَارَقات أي من ولاء و براء و من عَصفٍ أي أنه أمرٌ عظيم ، فثَنَّى سبحانه و تعالى و قال في سورة النبأ : (عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ) هاا ما هي الأخبار يا أهل مكة أئتتكم مُرسَلَة؟ هل أتتكم مُرسلة من المرسلات؟؟ ، (عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ) ما هو الأمر الذي يتساءلون فيما بينهم و جعل بينهم جَلَبَة و ضجيج و تساؤل و إختلاف؟؟ هو الإرسال ، (عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ¤ عَنِ النَّبَإِ الْعَظِيمِ) أمر عظيم .

{الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ} :

(الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ) مختلفون منهم مَنْ هو مؤمن و منهم مَنْ هو كافر و منهم مَنْ هو مُتَشكك و منهم مَنْ هو مُعرض .

{كَلاَّ سَيَعْلَمُونَ} :

يقول تعالى : (كَلاَّ سَيَعْلَمُونَ) أي تأكيداً سيعلمون حقيقة هذا النبأ في الدنيا أو في الآخِرة .

{ثُمَّ كَلاَّ سَيَعْلَمُونَ} :

(ثُمَّ كَلاَّ سَيَعْلَمُونَ) تأكيد أنهم سوف يعلمون حقيقة هذا الأمر و هذا النبأ العظيم و هذه المُرسلة من مُرسلات الله تعالى التي أُقِّتَت لرسولٍ من الرُسل و هو سيدنا محمد ﷺ .

{أَلَمْ نَجْعَلِ الأَرْضَ مِهَادًا} :

ثم يُعَدد سبحانه و تعالى نِعَم أنعمها على بني آدم فيقول : (أَلَمْ نَجْعَلِ الأَرْضَ مِهَادًا) أي مُمَهَّدَة لكي تسعوا فيها و تُرزقوا .

{وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا} :

(وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا) أي مُثَبِتات للأرض و للقشرة الأرضية و نحن نعلم أن الجبل كالوتد باطنه أو ما هو تحت الأرض منه هو أكبر أو أعظم و أطول مما هو فوق قشرة الأرض ، فهو وتد يثبت القشرة الأرضية ، و ذكرنا ذلك الإعجاز العلمي في سورة المرسلات عندما تحدث عن الأرض فقال : (الم نجعل الأرض كِفاتا) أي مَكفوتة مطوية على الأطراف و هكذا هي القشرة الأرضية تكون إيه؟ مَكفوتة أو إيه؟ مَغمورة تحت طبقة أخرى عند النهايات و البدايات فنُسَميها الصفائح التكتونية فهذا هو الكَفت أحد معاني (ألم نجعل الأرض كِفاتا) .

{وَخَلَقْنَاكُمْ أَزْوَاجًا} :

(وَخَلَقْنَاكُمْ أَزْوَاجًا) أي الخِلقة النهائية أنكم أصبحتم أزواج ذكر و أنثى ، علمنا أن في سلسلة التطور كانت الأنثى هي الأصل فتطور منها الذكر ، و نرى ذلك في حالات جراحات الأطفال و العيوب الخِلقية في تخصص ، في تخصصي الذي أنا مُتَخصصٌ فيه بالإضافة للجراحة العامة ، نرى هذه الأمور لكي يُثبت لنا سبحانه و تعالى و يُعطينا إشارات على التطور و سَبَّبَنا لكي إيه؟ نُصلح هذه الأمور بأمره تعالى ليشكر الشاكرون و يحمد الحامدون و يؤمن المؤمنون ، و لمن أراد أن يستزيد فليرجع إلى مقالة : "كشف السر" و مقالة "تعزيزاً لمقالة كشف السر" ففيها ست/٦مراحل للتطور و كذلك ستة/٦ أنواع للتكاثر لبني الإنسان تطورت عبر ملايين السنين .

{وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا} :

(وَخَلَقْنَاكُمْ أَزْوَاجًا ¤ وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا) جعلنا النوم سكون و راحة .

{وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا} :

(وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا) جعلنا الليل إيه؟ غطاءً و سِتراً لكم ، (وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا) النوم يكون في أي وقت إما أن يكون في النهار أو في الليل ، فالسُبات أي السكون و الراحة و الإرتياح ، لذلك سُميِّ يوم السبت بالسبت من السُبات أي الراحة ، (وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا) أي غطاءً و سترا و حماية .

{وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا} :

(وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا) أي النهار للتَكَسب و السعي في الغالب يعني ، في غالب الأمر أن النهار هو للتَكَسُّب و السعي و لكن هناك أيضاً أعمال تكون في الليل زي/مثل نبطشيات الأطباء كده مثلاً بتبقى في الليل ، صح؟ ، (وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا) .

{وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا} :

(وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا) هنا كلمة سبع عرفناها في القرآن لإيه؟ لدلالة الكثرة ، (سبعاً) أي سماوات كثيرة ، (شِداداً) أي قوية مُحكمة ، مُحكَمة الخِلقَة ، كذلك (شدادا) لها معنيان آخران ، (شدادا) أي تتجاذب فيما بينها لأن الكواكب و المجرات و النجوم تتجاذب فيما بينها و نتيجة هذا التجاذب تفعل ما يُسمى بالإيه؟ بالحُبُك اللي/التي هي إيه؟ الشبكة الكونية اللي/التي هي يكون فيها الكواكب و الأجرام تسبح في إتزان و هو ده/هذا اللي/الذي بنسميه شِداد ، إفتح كده النت اكتب إيه؟ الشبكة الكونية أو الحُبُك هتلاقي إيه/ستجد ماذا؟؟ شبكة وهمية كده ، شبكة وهمية خطوط طول و عرض و إرتفاع بتسبح فيها المجرات و هذا السَبح أو تلك السباحة تكون في حالة إتزان و حُسبان نتيجة هذه الجاذبية ، كذلك أيضاً من معاني شدادا أي أنها إيه؟ تَشُد إيه؟ كل جرم يَشُد إيه؟ بعضه إيه؟ إلى خارج أو إلى الخارج فتجد أن السماوات إيه؟ تتسع بإستمرار ، (و السماء بنيناها بأيدٍ و إنَّا لموسعون) صح كده؟ فهذا من معاني شداد ، و سبعاً يعني للكثرة ، يعني (فوقكم) يعني إيه؟ خارج إيه؟ الكرة الأرضية دي/هذه سماوات كثيرة ، أجرام كثيرة يعني .

{وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا} :

(وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا) أي جعلنا إيه في مجموعتكم الشمسية شمس تُضيء لكم و تُدفئُكم و تُنبت النباتات بأمر الله ، و تُعطيكم بأمر الله عز و جل فيتامين د ، صح؟ المُسبب لترسب الكالسيوم في العِظام و لها إيه؟ منافع كثيرة هذه ، هذا السراج الوهاج ، (وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا) كذلك من معانيه الباطنية أي سيدنا محمد ﷺ هو السراج الوهاج المُتَحَدث عنه في هذه السورة و هو النبأ العظيم و هي حالة الإرسال لقريش .

{وَأَنزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاء ثَجَّاجًا} :

(وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا ¤ وَأَنزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاء ثَجَّاجًا) (المُعصرات) هي السُحب و سُميت بالمُعصرات تشبيهاً لها بالأنثى التي سوف تلد لأن الأُنثى التي تلد تُسمى مُعصَرة لأن الرحم

ينعصر فيُنزل الرزق و هو الإيه؟ الطفل لأن الطفل رزق ، فربنا سبحانه و تعالى شبه الحياة بالماء و شبه الحياة بالطفل المولود ، فسمى السحب على إسمِ المُثقَلات من النساء اللاتي على وشك الولادة ، فسماها : (وَأَنزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاء ثَجَّاجًا) ، (مَاء ثَجَّاجًا) (ثَجَّاجًا) أي متتابعاً كثيراً ، تمام؟ مُنصبَاً ، إذاً (ثَجَّاجًا) : متتابعاً كثيراً مُنصَباً ، و (المعصرات) أي التي ينعصر فيها الماء لينزل كما ينعصر الطفل في الرحم لكي ينزل ، تمام؟ ، هكذا في اللغة العربية المعصرات هي من أسماء السيدات اللاتي على وشك الولادة نتيجة عَصر الرحم .

{لِنُخْرِجَ بِهِ حَبًّا وَنَبَاتًا} :

(لِنُخْرِجَ بِهِ حَبًّا وَنَبَاتًا) نعم هذا الماء المُحيي ، الله سبحانه و تعالى جعله سبباً لإخراج الحَب أي الثمار و النبات بشكل عام ، كذلك ماء الوحي يُنبت الإيمان في القلوب و يُنبت اليقين بوجود الله عز و جل ، فهذا هو فائدة الإرسال و الوحي و ماء السماء أن يحدث إنبات روحي و إنبات يقين و التعرف على الله عز و جل فلذلك سُمي ماءً .

{وَجَنَّاتٍ أَلْفَافًا} :

(لِنُخْرِجَ بِهِ حَبًّا وَنَبَاتًا ¤ وَجَنَّاتٍ أَلْفَافًا) جنات ملتفة كثيرة كثيفة ، هذا معنى (جَنَّاتٍ أَلْفَافًا) أي كثيرة ، بعضها خلف بعض و بعضها حول بعض فسُميت (أَلْفَافًا) ملتفة كثيرة .

{إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ كَانَ مِيقَاتًا} :

(إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ كَانَ مِيقَاتًا) يوم الفَصل بقى له معنيين : معنى في الدنيا يعني يوم البعث للرسل ، الإنباء يعني و النبوات فهذا يوم فَصْلٍ في الدنيا لأنه يتبعه عصفٌ و فَرقٌ و ولاء و براء ، صح؟ و إيمان و كفر ، فلذلك سُمِّي يوم الفَصْل ، (كان ميقاتاً) أي مؤقتاً ، شمعات فيصلة على الطريق مُعَنونة ، الله سبحانه و تعالى قَدَّرَها ستحدث ستحدث تقديماً أو تأخيراً حسب ما يبدو له سبحانه ، و ما بين تلك الشمعات تحدث الإختيارت ، الإنسان مُخَيَّر و باختياره يكون فيما يليه مُسَيَّر في سلسلة متتالية متعاقبة من التخييرات تتبعها التسييرات و هذه القاعدة تَحلُ جميع الإشكاليات الفلسفية لموضوع القَدر عبر الزمان لأن الناس إختلفت في أمر القَدَر ده/هذا : هل هو تخيير أم تسيير؟ هل هو جَبرٌ أم تخيير؟ فهذا ما نقوله مُستقى من القرآن الكريم عندما قلنا أن الإنسان مُخَيير و بإختياره يكون فيما يليه مُسَيَّر في سلسلة متتالية من التخييرات تتبعها التسييرات ، نقول هذه القاعدة المُستقاة من القرآن الكريم تحُل جميع المشاكل الفلسفية في مسألة

القَدر التي دَوَخت العالم ، تمام؟ لأن هذه الكلمة هي عبارة عن كلمة متراكبة نتيجة علوم القرآن ، كذلك كل العلوم يجب أن تكون متراكبة ، يعني إيه/ماذا؟؟ متطورة يعني الثاني يعتمد على الأول ، و الثالث يعتمد على الثاني و هكذا ، نأخذها كُلُها و جُلُّها في سياق واحد ، لا نأخذ جزء و نترك الكل ، إنما نجمع ما بين الأدلة و نوفق بينها ، تمام كده؟ ، (إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ كَانَ مِيقَاتًا) و من معاني يوم الفَصْل أيضاُ هو يوم البعث ، يوم القيامة ، يوم الدينونة، اليوم الذي يُفصَل فيه بين الخلائق قضاءً ، تمام كده؟ ، طيب ، (إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ كَانَ مِيقَاتًا) من معانيه الأخرى يوم القيامة أي يوم الجمع و النشور ، تمام؟ .

{يَوْمَ يُنفَخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا} :

(يَوْمَ يُنفَخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا) دايماً/دائماً كده كلمة الصُّور هي إيه؟ للبدايات و النهايات أو للنهايات و البدايات ، الصُّور ده/هذا حاجة/أمر مجازية كده بنقول عليها إنها على شكل البوق ، تمام؟ يُنفخ فيه بواسطة الملاك إسرافيل فيأذن الله سبحانه و تعالى من خلال هذه النفخة أو من خلال هذا الأذان ببدايات و نهايات ، يعني إيه؟ نهاية العالم هتكون بسبب إيه؟ أو علامتها النفخ في الصُّور ، نفخ في هذا البوق يعني ، تمام؟ ، كذلك البعث و بداية يوم القيامة الكبرى هو أيضاً من خلال النفخ في الصُّور ، إذاً فالصُّور هو بوقٌ كالقرن يُنفخ فيه بواسطة إسرافيل ، تمام؟ و هذا النفخ للدلالة و للرمزية على النهايات و البدايات ، كيف يكون؟؟ هو إيه؟؟ نُفوض الكَيف إلى الله عز و جل على وجهٍ إيه؟ يعلمه الله لكننا نُثبت الصفة و نُثبت الإسم و لكن الكيفية نفوضها لله سبحانه و تعالى ، (يَوْمَ يُنفَخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا) أي تأتون في ذلك اليوم ، يوم القيامة الكبرى (أَفْوَاجًا) أي جماعات كثيرة و يحيا الناس من كانوا أحياء في البرزخ ، كل روح لَبَست جسداً نورانياً أو ظُلماتياً على حسب النقطة النفسية التي وصل إليها الإنسان في الدنيا ، فالله سبحانه و تعالى يجمعهم كأنه أقام نفساً واحدة ، المليارات من البشر المُكَلفين طبعاً يُبعثوا كأنهم نفس واحدة من سهولة البعث على الله عز و جل .

{وَفُتِحَتِ السَّمَاء فَكَانَتْ أَبْوَابًا} :

(وَفُتِحَتِ السَّمَاء فَكَانَتْ أَبْوَابًا) أبواب السماء اللي/التي هي أبواب الزمن ، البوابات الزمنية لأن الزمن نسبي ، تمام؟ فربنا بيقول : (وَفُتِحَتِ السَّمَاء) يعني يكون الزمان غير الزمان ، يعني أو توقيت زمني غير التوقيت الزمني المُتعارف عليه ما بينكم ، هيكون إيه؟ أمر لم تَعهدوه و لكنه من طبيعة أخرى و له نفس الإسم ، (وَفُتِحَتِ السَّمَاء فَكَانَتْ أَبْوَابًا) طبعاً ينفع إحنا/نحن نقول هنا تفسير باطني ، نقول : (وَفُتِحَتِ السَّمَاء فَكَانَتْ أَبْوَابًا) في الدنيا أيضاً أثناء البعث النبوي ربنا بيُنزل الوحي ، تمام؟ متتابعاً كثيراً على المؤمنين ، و كذلك للسائلين ، من سأل الله سبحانه و تعالى يُرسل له من أبواب السماء الوحي ، مش إحنا قلنا/ألم نقل في السورة اللي فاتت/السابقة

سورة المرسلات : {وَإِذَا السَّمَاء فُرِجَتْ} يعني إيه؟ كَثُرَ وحيها مع الإرسال ، (وَفُتِحَتِ السَّمَاء فَكَانَتْ أَبْوَابًا) إذاً أبواب الزمن ، أبواب السماء تُفتح .

{وَسُيِّرَتِ الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا} :

(وَسُيِّرَتِ الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا) مشهد للدلالة عَظَمة ذلك اليوم و هو تسيير الجبال و جعلها هباءً منثورا و سراباً كأنها لم تكن من شدة هول يوم المحشر ، يوم الفَصْل ، يوم القيامة ، اليوم الآخر ، كذلك أيضاً من المعاني الباطنية إيه؟ الدنيا لأن سُيِّرَتِ الْجِبَال أي حد/أحد كان طاغية يُسَيَّر فيُبطَش به فيُصبح سراباً نتيجة تكذيبه لنبي ذلك الزمن ، مش إحنا قلنا/ألم نقل : (و إذا النجوم طُمِسَت) يعني أصبح علم التنجيم لا شيء بالنسبة للنبوة ، تمام؟ و ذُكِرَ هذا الأمر في المرسلات و ذُكِرَ هذا الأمر في سورة الجن أيضاً ، صح؟؟ سورة الجن عندما تتسائل إيه؟ كان الجن يتسائل إن هم ماعدوش/لم يعودوا يعرفوا إيه؟ أجزاء من علم الغيب يُساعدون بها الكهنة و السحرة بسبب بعثة النبي ، فهمتوا؟؟ ، فدي/فهذه من معاني (و إذا النجوم طُمِسَت) .

{إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا} :

(وَفُتِحَتِ السَّمَاء فَكَانَتْ أَبْوَابًا ¤ وَسُيِّرَتِ الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا ¤ إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا) جهنم أو غوهنيم بالسريانية ، غوهنيم أو جهنم هي متربصة مترقبة للكافرين و المجرمين فهي ترصدهم و تترقبهم .

{لِلطَّاغِينَ مَآبًا} :

(إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا ¤ لِلطَّاغِينَ) أي للباغين المتكبرين المتعالين على الحق ، (لِلطَّاغِينَ مَآبًا) أي مرجعاً و رجوعاً .

{لابِثِينَ فِيهَا أَحْقَابًا} :

(لابِثِينَ فِيهَا أَحْقَابًا) (لابِثِينَ) أي ماكثين جالسين في جهنم (أَحْقَابًا) أي أزماناً كثيرة عظيمة ، و كلمة أحقاب في حد ذاتها تدل على فناء النار ، يأتيها زمن فيُفنيها الله سبحانه و تعالى بعد أن

يكون قد مَهَّدَ من فيها فيُخرجهم إلى نهر الحياة فيَنبتون حياةً جديدة ثم يُدخَلون الجنة إلى قَدَرٍ معلوم يعلمه الله سبحانه و تعالى ، (لابِثِينَ فِيهَا أَحْقَابًا) أزماناً كثيرة .

{لّا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلا شَرَابًا ¤ إِلاَّ حَمِيمًا وَغَسَّاقًا ¤ جَزَاء وِفَاقًا} :

(لّا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلا شَرَابًا) لا يذوقون في جهنم أي برد و لا شراب طيب و لا راحة و لا أمان و لا إطمئنان ، كل ما هنالك حميم و غساق ، (إِلاَّ حَمِيمًا وَغَسَّاقًا) الحميم أي الحر الشديد و السائل المُلتهب فهذا من وصف عذاب جهنم و علمنا أن كلمة (حميم) من كلمات الأضداد ، الأضداد التي يُراد بها المعنيين المتضادين ، حميم أيضاً إيه؟ تُطلق على الشيء إيه؟ الجيد أو الطيب أو الصديق الحميم ، الصديق اللي/الذي هو إيه؟ الذي ترتاح إليه ، تمام ، أو الصاحب الذي إيه؟ ترتاح إلى صحبته ، كذلك أيضاً حميم هي وصفٌ لعذاب جهنم أي من حرارة و شدة نارها ، (وَغَسَّاقًا) الغساق هنا بقى معناها الدموع ، الدموع ، لا يذوقون فيها إلا الحميم و الدموع ، كذلك من معاني غساق : الظلام أي ليس لهم في جهنم إلا الظلام و الدموع و الحميم و العياذ بالله ، لماذا بقى؟؟ (جَزَاء وِفَاقًا) لأن الجزاء من جنس العمل ، (جَزَاء وِفَاقًا) أي موافقاً لأعمالهم في الدنيا فكان لهم الحميم و الغساق و العياذ بالله ، آآه و في وصف جهنم أو الهاوية في الكتاب المقدس أنها إيه؟ هاوية ، تمام؟ سُفلى يُسمعُ فيها صرير الأسنان ، صرير الأسنان من إيه؟ من الخوف و الرهبة ، فكأن الأسنان تصطك بعضها ببعض و تعطي ذلك الصرير للدلالة على إيه؟ شدة عذاب جهنم ، (جَزَاء وِفَاقًا) ، تمام .

{إِنَّهُمْ كَانُوا لا يَرْجُونَ حِسَابًا} :

(إِنَّهُمْ كَانُوا لا يَرْجُونَ حِسَابًا) كانوا في غفلة ، في غمرة لا يَرْجُونَ الحساب ، لا يَرْجُونَ اليوم الآخر ، لا يعملون لليوم الآخر ، كانوا غافلين عنه غير مصدقين به ، فكانت هذه علة نزولهم في تلك الهاوية ، هاوية جهنم ؛ (إِنَّهُمْ كَانُوا لا يَرْجُونَ حِسَابًا) صح؟ .

{وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَّابًا} :

(وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَّابًا) كذبوا بآيات الأنبياء و بالوحي و بالرؤى و بتحقق النبوءات (كِذَّابًا) يعني تكذيب عظيم ، (كِذَّابًا) للدلالة على التكذيب العظيم المستمر عبر الزمن و القرون ، (وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَّابًا) فِعَّالا ، فِعّالا يعني كِذَّابًا على وزن فِعَّالا يعني أمر إيه؟ شديد مُصرّين عليه يعني ، مُصرِّين على التكذيب لأنهم يريدون أن يتبعوا شهواتهم ، يريدون أن يتبعوا شهواتِهم و أهواءَهم

، و أهواءهم ، يريدون أن يتبعوا أهواءهم و شهواتهم فبالتالي لا يريدون أن يلتفتوا إلى أدلة صدق الأنبياء لأنهم يريدون أن يكونوا كالحيوانات ، كالبهائم ، لا يَحدُهم خُلُقٌ و لا إيه؟ ضابط و العياذ بالله .

{وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا} :

(وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا) كل الأعمال كُتبت في الإيه؟ في الرسائل و الكتب المكتوبة على بني آدم ، (وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا) و بمناسبة هذه الآية أستطيع أن أقول لكم أن من أسماء الله عز و جل : الكاتب و كذلك المُحصي ، المُحصي الذي يُحصي .

{فَذُوقُوا فَلَن نَّزِيدَكُمْ إِلاَّ عَذَابًا} :

(فَذُوقُوا) ذوقوا هذا العذاب يا أيها المجرمون ، (فَلَن نَّزِيدَكُمْ إِلاَّ عَذَابًا) طول مكوثكم في جهنم لن تذوقوا و لن يزيدكم هذا الأمر إلا عذاب و العياذ بالله ، تمام؟ ، طيب ، حد عنده سؤال تاني؟ .

—

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

هذا و صلِّ اللَّهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك .

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم على أنبياءك الكرام محمد و أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين . 🌿💙

الثلاثاء، 18 يونيو 2024

صلاة عيد الأضحى 16=6=2024

صلاة عيد الأضحى 16=6=2024

::

يوشع بن نون :

صلاة عيد الأضحى يوم الأحد 16/6/2024

==============================

بعد تكبيرات عيد الأضحى الجماعية صلى سيدنا رسول الله خليفة المسيح السادس يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام صلاة عيد الأضحى ركعتين قرء في الركعة الاولى اية الكرسي وفي الركعة الثانية سورة الكوثر.

ثم بعد التسليم كبّر فقال :

الله أكبر , الله أكبر , الله أكبر , لا إله إلا الله.

الله أكبر , الله أكبر , ولله الحمد .

الله أكبر , الله أكبر , الله أكبر , لا إله إلا الله.

الله أكبر , الله أكبر , ولله الحمد .

الله أكبر , الله أكبر , الله أكبر , لا إله إلا الله.

الله أكبر , الله أكبر , ولله الحمد .

نبدأ في هذا اليوم المبارك كتاب جديد من كتب الامام المهدي الحبيب العربية وهي كتاب سيرة الأبدال ، يقول الامام المهدي الحبيب :

بسم الله الرحمـن الرحيـم

نحمده ونصلّي على رسوله الكريم

أيها الناس.. إني أُذكِّركم ما أُوحيَ إليّ من ربّ العالمين.(أيها الناس.. إني أُذكِّركم ما أُوحيَ إليّ من ربّ العالمين.)إنّي أُمِّرتُ من الرحمان،

(إنّي أُمِّرتُ من الرحمان، إنّي أُمِّرتُ من الرحمان)، فأْتوني بأهلكم أجمعين. وأُعطيتُ الحِكم من السماء(وأُعطيتُ الحِكم من السماء) ولا دجّالَ ولا رقينَ. انحطّتْ لي الملائكة من الخضراء إلى الغبراء،(انحطّتْ لي الملائكة من الخضراء إلى الغبراء)، وجُعلتْ قاديان كالقادسية وبلدها الأمين. (وجُعلتْ قاديان كالقادسية وبلدها الأمين. وجُعلتْ قاديان كالقادسية وبلدها الأمين).
وعصمني ربي من شرّ الرُّضعِ وجعلني من العالين. (وعصمني ربي من شرّ الرُّضعِ وجعلني من العالين.) وشنَصْتُ به كلَّ الشُّنوص وحُلَّ لَحْمي عن أوصاله للحِبِّ القرين. فلا أخاف مُمْشِنًا بعده ولا أَرْعَنَ العِدا بما قام لي ربي كالمداكئين.(فلا أخاف مُمشِنًا بعده ولا أَرْعَنَ العِدا بما قام لي ربي كالمداكئين،بما قام لي ربي كالمداكئين،بما قام لي ربي كالمداكئين.) وإني أتّبع وحيه على البصيرة،(وإني أتّبع وحيه على البصيرة)، وما ارْتَثَأَ عليّ أمري وما كنتُ من المفترين. (وما ارْتَثَأَ عليّ أمري وما كنتُ من المفترين). ولا أُرغِنُ إلى مَن خالف الحق وأرى الوجهَ كالضنين.(ولا أُرغِنُ إلى مَن خالف الحق وأرى الوجهَ كالضنين.)ولا أبالي أحدًا من العدا(ولا أبالي أحدًا من العدا) ولو خوّفني بخوفٍ أَدْفَى ولا أحضُره كالمتزَأْزِئين.(ولا أبالي أحدًا من العدا ولو خوّفني بخوفٍ أَدْفَى ولا أحضُره كالمتزَأْزِئين.)وليست الدنيا عندي إلا كجَهْبَلَةٍ إذا جَرْشَبَتْ ثم ما تَبَعَّلَتْ، فبَذَأَها بعلُها وبَذَأَ رَوْسَها ودَقْشَها، ونَزَّرَ أمرَها، وحسِبها بِئْسَ القرين.(وليست الدنيا عندي إلا كجَهْبَلَةٍ إذا جَرْشَبَتْ ثم ما تَبَعَّلَتْ، فبَذَأَها بعلُها وبَذَأَ رَوْسَها ودَقْشَها، ونَزَّرَ أمرَها، وحسِبها بِئْسَ القرين،وليست الدنيا عندي إلا كجَهْبَلَةٍ إذا جَرْشَبَتْ ثم ما تَبَعَّلَتْ، فبَذَأَها بعلُها وبَذَأَ رَوْسَها ودَقْشَها، ونَزَّرَ أمرَها، وحسِبها بِئْسَ القرين.)

ومَن افتتح سورة النور والفاتحة والمائدة فسجَّلها وتدبّرَها كالطالبين، وانتقل من غَلَلٍ إلى غَمْرٍ هو تحته، وأذابَ فَهْمَه ورَعْبَلَ وجودَه،(وأذابَ فَهْمَه ورَعْبَلَ وجودَه) وتجنّبَ الصِّلالَ وما قنع على مِمْكَلٍ وما هابَ شَزَنًا،(وما قنع على مِمْكَلٍ وما هابَ شَزَنًا) وما لغب في ابتغاء ماءٍ معين، فيشاهد صدق ما ادّعيتُ، (فيشاهد صدق ما ادّعيتُ، فيشاهد صدق ما ادّعيتُ)، ويرى ما رأيتُ، ويكون من المستيقنين.

ثم جلس سيدنا يوسف بن المسيح قليلا و دعا بسيد الاستغفار (اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني و انا عبدك و انا على عهدك و وعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك عليّ و ابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت) ثم قام مكبرا

الله أكبر , الله أكبر , الله أكبر , لا إله إلا الله.

الله أكبر , الله أكبر , ولله الحمد .

الله أكبر , الله أكبر , الله أكبر , لا إله إلا الله.

الله أكبر , الله أكبر , ولله الحمد .

الله أكبر , الله أكبر , الله أكبر , لا إله إلا الله.

الله أكبر , الله أكبر , ولله الحمد .

يقول الامام المهدي الحبيب : وإني أنا المسيح الموعود(وإني أنا المسيح الموعود)، وأنا الذي يدفو ويجود، ويستقري التّقيَّ الذي يبغي الحق ويرود، فبُشرى للمتّقين. إن التُّقاتَ ليس بهَيْن(إن التُّقاتَ ليس بهَيْن) ، ووالله إنها تُضاهي الحَيْن(إن التُّقاتَ ليس بهَيْن، ووالله إنها تُضاهي الحَيْن.). ومَن آثرَ التُّقاتَ، فهو ظَأْبُ رجلٍ آثرَ المماتَ. (ومَن آثرَ التُّقاتَ، فهو ظَأْبُ رجلٍ آثرَ المماتَ.)وهي عقبةٌ كَئُودٌ أيها الفتيان، وهي الموت المحرق بالنيران، ثم هي الطِرْف الموصِل إلى الجِنان. ثم هي الطِرْف الموصِل إلى الجِنان.(ثم هي الطِرْف الموصِل إلى الجِنان، ثم هي الطِرْف الموصِل إلى الجِنان.) أتحسب كم أَمْتُ بينها وبين حِمام الإنسان(أتحسب كم أَمْتُ بينها وبين حِمام الإنسان) . إذا بلغتَ منتهاها واستوعبتها(إذا بلغتَ منتهاها واستوعبتها) فهي الموت عند أهل العرفان. إن التّقيّ لا يخاف لَجَبَ الشيطانِ(إن التّقيّ لا يخاف لَجَبَ الشيطانِ،إن التّقيّ لا يخاف لَجَبَ الشيطانِ)، ويحسب انثعابَ دمه في الله كشرابٍ مُشَعْشَعٍ بالثِّغْبان. وللأتقياء علامات يُعرَفون بها، ولا وَلِيَّ إلا التقيّ، يافتيان.(ولا وَلِيَّ إلا التقيّ، يا فتيان.) منهم قوم يُرسَلون لإصلاح الناس عند مفاسد الخنّاس من الله الرحمان. منهم قوم يُرسَلون لإصلاح الناس عند مفاسد الخنّاس من الله الرحمان.

(منهم قوم يُرسَلون لإصلاح الناس عند مفاسد الخنّاس من الله الرحمان. منهم قوم يُرسَلون لإصلاح الناس عند مفاسد الخنّاس من الله الرحمان،منهم قوم يُرسَلون لإصلاح الناس عند مفاسد الخنّاس من الله الرحمان. منهم قوم يُرسَلون لإصلاح الناس عند مفاسد الخنّاس من الله الرحمان.)

لله أكبر , الله أكبر , الله أكبر , لا إله إلا الله . الله أكبر , الله أكبر , ولله الحمد .

الله أكبر , الله أكبر , الله أكبر , لا إله إلا الله. الله أكبر , الله أكبر , ولله الحمد .

الله أكبر , الله أكبر , الله أكبر , لا إله إلا الله. الله أكبر , الله أكبر , ولله الحمد .

وكل عام أنتم بخير .

الثلاثاء، 18 يونيو 2024

صلوات الجمعات من 26/4/2024 الى 14/6/2024 .

صلوات الجمعات من 26/4/2024 الى 14/6/2024 . من كلام المسيح الموعود بصوت يوسف بن المسيح عليهما الصلوات والتحيات .

======================

يوشع بن نون :

صلاة الجمعة 14/6/2024

======================

صلاة الجمعة لخليفة المسيح الموعود السادس سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام ، يقول عليه الصلاة والسلام : السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ، أذان .

قامت ام المؤمنين اسماء برفع الأذان :

الله اكبر الله اكبر

الله اكبر الله اكبر

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان محمدا رسول الله

اشهد ان محمدا رسول الله

حى على الصلاة

حى على الصلاة

حى على الفلاح

حى على الفلاح

الله اكبر الله اكبر

لا اله الا الله

ثم دعا نبي الله بالدعاء التالي : اللهم رب هذه الدعوة التامة ، والصلاة القائمة ، آت محمدا الوسيلة والفضيلة ، وابعثه اللهم مقاما محمودا الذي وعدته . ثم قام سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام خطيبا فقال : الحمد لله - الحمد لله وحده - الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد ومن تبعه من أنبياء عهده وبعد ; لدينا اليوم الجزء الاخير من كتاب خطبة دافع الوساوس للامام المهدي الحبيب ، يقول المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام : ومع ذلك كانت مباراة المذاهب بطريق الاستدلال ودَخْلِ العقول، لا بفوارس على صهوات الخيول، وكانت عادة أبناء الزمان قد جرتْ واستحكمتْ لامتحانِ الحُسن والجمال، والنظرِ إلى الشمائل وأنواع الكمال. وكان الإسلام قد لُوّحتْ خدودُه وجبهته، وبُدّلتْ هيئتُه وصورته، وأُخْفيت طاقتُه ولياقته، وكُتمتْ ملاحتُه ورشاقته، وكان هذا هو السبب الذي جرّأ المخالفين على الإنكار، فزاغوا في الظنون والاستحقار. فبعث الله رجلاً لإعلاءِ شأن كلامه، وإظهارِ أسراره وإعلان معارفه، وإراءةِ تضوُّعِ مِسكه وفَضِّ ختامه، فالقومُ ردّوه ولم يقبلوه، وطردوه ولم يأْووه، وسبّوه ولم يشكروه، وأهانوه ولم يوقِّروه، ولم ينظروا إليه كما ينظر مرموقُ الاهتداءِ، مومـوقُ الإخاء، وشطّوا في خوضهم حدودَ الاتّقاء، وقالوا: لقد جئتَ إدًّا، وجُزتَ عن الملّة جدًّا. فلم يلبثوا حتى نهد منهم إليّ بطّال لإكفاري، وكيف ينطفئ نور الله مِن فُوهِ بَطالويٍّ عاريٍّ، ولكنه سعى كلّ سعيه لمحوِ أشعّة الحقّ وإطفاء أنواره، وتبديدِ أعوانه وأنصاره، فلم يُغادِرْ جذعًا ولا قارحًا من المستعجلين المتفقّهين، إلا جعَله من اللاعنين المكفِّرين، إلا ما شاء اللهُ ربّ العالمين. فكلُّ بُغاثٍ استنسرَ، وكلُّ محجوبٍ أكفرَ وكفر، واستهدفَني للنضال وأكثر، وأخرجَ كلّ نِجاره وما غادرَ. فجعلوا عرضي للسهام عُرضةً، وحسبوه عملاً يزيد قُربةً، وقلّبوا لي الأمور، وأوقدوا لي التنُّور، ((في قول الامام المهدي الحبيب " فكلُّ بُغاثٍ استنسرَ " اي اتصف بالصفات ايه ؟ الوحشية او النسرية او السبعية والسنورية اللي هي النارية ، الصفات النارية ، وهو احد الالهة الباطلة التي تُعبد من دون الله او مع الله ، التي وردت في سورة نوح ، عندما ذكر سبحانه وتعالى تلك الالهة الباطلة الخمسة و هي ود ويعوق ويغوث وسواع ونسرا ، فهذا هو نسرا الذي تشركونه مع الله ، اي الصفات السبعية .)) يقول الامام المهدي الحبيب: فجعلوا عرضي للسهام عُرضةً، وحسبوه عملاً يزيد قُربةً، وقلّبوا لي الأمور، وأوقدوا لي التنُّور، وأرادوا أن يسحتوني ويسحقوني ويسقوني كأس المنايا والآفات، وأراد الله أن يمزّق مكائدهم، ويُرِيهم مِن بعض الآيات. هو ربّي، ورحمتُه تكفيني، وله حياتي ومماتي وتجهيزي وتكفيني. هو حِبّي كثيرُ السماح، يأتيني

ويسقيني كأساتِ راحٍ. ذِكره شرابٌ يزيل الأحزان، وحُبُّه شيء أسَر أهل الصلاح. لن نفصل ما وصلْنا له، ولو قُطِّعْنا بالسيوف والرماح. وانظروا إلى آثار رحمته وآيات قبوليّته؛ إن القوم يسعون لإعدامي، وهو يُربّي عِرْدامي، والقومُ يمكر لقطعِ أصلي وهدم بنياني، وهو يُنمِي أفناني وأغصاني، والقومُ يريد إطرادي وتحقيري وتوهيني، وهو يُكرمني ويبشّرني بمراتب ويدنيني.

ومِن مِننِه أنه أحيا قلوبًا يهوون إليّ، وعبادًا يعتكفون لديّ، وأحبابًا يصـلّون عليّ، وأحبابًا يصـلّون عليّ، ((اللهم صلِّ على محمد وعلى أحمد ، اللهم صلِّ على رسول الاسلام وصلِّ على الامام المهدي وعلى جميع أنبياء عهد محمد ، امين .))ومِن مِننِه أنه أحيا قلوبًا يهوون إليّ، وعبادًا يعتكفون لديّ، وأحبابًا يصـلّون عليّ، وأحبابًا يصـلّون عليّ، وأرسلَ في أقطار العالم رياحًا تحشر الناس إلينا كأنه فوجٌ نوريٌّ، يقود القلوب إلى الدين المتين، أو عَبْقريٌّ بهيروِيٌّ نُورُ الدِّين . ((ونور الدين هو الخليفة الاول رضي الله عنه وارضاه ، و هو الرجل الأول وهو احد رجلين يتهادى المسيح الموعود بينهما ، الخليفة الاول نور الدين هو رجل ، ويوسف بن المسيح هو الرجل الثاني وكلاهما يتهادى بينهما المسيح الموعود اي تعتلي بدعوة المسيح الموعود عليهما)) يقول الامام المهدي الحبيب: أو عَبْقريٌّ بهيروِيٌّ نُورُ الدِّين . فهذا رحمة ربّي وحقٌّ صُراحٌ ما يُبْطله بطالويٌّ وغيرُه، وإنْ بخَع نفسه من حسرات ويطير مِن القالب طـيرُه.

ووالله إن البطالوي ما قصّر في مكائده، بل ضمّ بطاليّتَه بفحش لسانه وحصائده. ولولا هيبةُ سيفٍ سَلَّه عدلُ سلطنةِ البرطانيةِ لـحَثَّ الناسَ على سفك دمي، وجلَب رَجِلَه وخَيْلَه لِحسمي وحطمي، ولكن منَعه مِن هذا رُعْبُ هذه الدولة ولمعانُ تلك الطاقة. فنشكر الله كلّ الشكر على ما آمَنَنا مِن كلّ خوف تحت ظلّ هذه الدولة البرطانية المباركة ((ورد في الاصل تحت هذه الكلمة باللغة الفارسية ما معناه اي أخونا المولوي الحكيم نور الدين البهيروي ، فإن مؤاساة الإسلام هي الغالبة فيه ، لذلك فإنه يشابه انتشار النور السماوي وذلك فضل الله)) يقول الامام المهدي الحبيب : فنشكر الله كلّ الشكر على ما آمَنَنا مِن كلّ خوف تحت ظلّ هذه الدولة البرطانية المباركة للضعفاء وكهْفِ الله للفقراء والغرباء، وسَوْطِ الله على كلّ عتيد ذي خيلاء. ثم وجب علينا شكرُ إحسانات القيصرة العادلة، التي يخاف أَخْذَها قلبُ الحادل والحادلة. وكيف لا نشكرها وإنّ الله عصمنا بهذه السلطنة مِن حلول الأهوال، وطمس بها آثار الظلم، وأنـزل علينا من الآلاء والأموال؟. اللّهم فاجْزِ تلك الملِكةَ منّا خير جزائك، وانْصُرْها على أعدائها وأعدائك، وأَدْخِلْها مِن كلّ شرّ في ذُراك وارزقْها من نعمائك، واهْدِ قلبها وقلب ذراريها إلى دينك دين الإسلام، ونَجِّهم مِن أنفِ الشِّركِ واتخاذِ العبد إلـهًا ونَجِّهم من جميع الآلام. ربِّ أَحْسِنْ إليهم كما أحسنوا إلينا، واجعلْ أفئدةً منهم يقبلون دينك في زمان حياتي، ربِّ أَنْـزِلْ عليهم مائدةً من بركاتك واسْتجِبْ دعواتي، آمين ثم آمين.

ويا عجبًا كلّ العجب! هذا قوم يقال له الكفار، وذلك حزبٌ يقال لـه الإخوان والأنصار. فيا حِزبَ إخوانٍ شرٍّ من الأعادي، هلمّ إلى ما تُنجّي يوم التنادي، ولا تطيلوا سوءَ ظنّكم بالإخوان، واتقُّوا

الله مصرِّف الملوَيْن. أليس منكم رجلٌ رشيد يخاف المآل، ويذَر اللَّدَد والجدال؟ أتعلمون ما تواجهون، وإلى من تتوجّهون؟ أتُكفِّرون فِرق الإسلام باختلاف الفروع، وتأبون من المندوب والمشروع؟

وها أنا أشهد بالرّب العظيم، وأحلِف بالله الكريم، على أنني مؤمن مسلم موحِّد متّبع لأحكام الله وسُنن رسوله، وبريءٌ مما تظنّون ومِن سُمِّ الكفرِ وحلوله. وإني لا أرى لغير الشرع عزّةً، ولا لعالِمِه درجةً. وآمنت بكتاب الله، وأشهد أن خلافه زندقةٌ، ومَن تفوّهَ بكلمة ليس لـه أصلٌ صحيح في الشرع، مُلْهَمًا كان أو مجتهدًا، فبِهِ الشياطينُ متلاعبة. وآمنت بأنّ نبيّنا محمدا صلى الله عليه وسلم خاتَمُ الأنبياء، وأن كتابنا لقرآنٌ كريم وسيلة الاهتداء. لا نبيّ لنا نقتدي به إلا المصطفى، ولا كتاب لنا نتّبعه إلا الفرقان المهيمن على الصحف الأُولى. وآمنتُ بأن رسولنا سيّدُ وُلْدِ آدم وسيّدُ المرسلين، وبأن الله ختم به النبيّين، وبأن القرآن المجيد بعد رسول الله محفوظٌ من تحريف المحرّفين وخطأِ المخطين، ولا يُنسخ ولا يزيد ولا ينقص بعد رسول الله ولا يخالفه إلهامُ الملهَمين الصادقين. وكلّ ما فهمتُ مِن عويصات القرآن أو أُلهمتُ من الله الرحمن، فقبِلتُه على شريطة الصحّة والصواب والسَّمْتِ، وقد كُشِفَ عليّ أنه صحيح خالص يوافق الشريعة لا ريب فيه، ولا لبْس ولا شكّ ولا شبهة، وإنْ كان الأمرُ خلاف ذلك على فرض المحال، فنبذْنا كلّه مِن أيدينا كالمتاع الرديِّ ومادةِ السُّعال، وآمنّا بمعاني أرادها الله والرسول الكريم، وإن لم نعلمْها ولم يُكشفْ علينا حقيقتُها من الله العليم. وعندنا نصوصٌ وآيات وبراهين على صحّتها سنذكرها في موضعها ووقتها، نردُّ بها على الذين اعتادت قلوبُهم زُورًا، وقذفتْ أقلامُهم لغوًا موفورًا، وهم لا يقرأون كتابي، ولا يتدبّرون في جوابي ولا يتفكّرون. فويلٌ لهم مما كتبت أيديهم، وويل لهم مما يكسبون.

وما أردنا للمخالفين في ذلك الكتاب إلا جواب أوهامهم وإسحات إلزامهم، وأما طريق السبِّ بالسبّ واللعن باللعن والذبّ، فالكتابُ نُزّهَ عنها، وفُوّض الأمر إلى الله ربّ السماء.

ثم جلس سيدنا يوسف بن المسيح قليلا و دعا بسيد الاستغفار (اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني و انا عبدك و انا على عهدك و وعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك عليّ و ابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت) ثم تابع الخطبة فقال : الحمد

لله – الحمد لله وحده – الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده وبعد يقول الإمام المهدي الحبيب :

يا معشر العلماء، لا تدخلوا في علم الله وأسراره، ولا تجرؤوا على قولٍ ما أُعطيتم مِن علم دِثارِه. ولا يختلبْكم حياةُ الدنيا وخضراؤها، ولا يفتننّكم صَرْخُ صارخةٍ وضوضاؤها. وإني أعزِمُ عليكم بالله الرحمن، أن تذَروني مجادلاً بأعداء المصطفى والفرقان، وتُمِدُّوني بكفّ اللسان، إنْ أَكُ صادقًا فسوف يُريكم الله صدقي وثباتي، وإنْ أَكُ كاذبًا فكفى الله لإجحاتي وإسحاتي. فلا تُشمِتوا بي الأعداءَ، ولا تعتدوا ولا تطيلوا الإيذاء. ولَعِلْمُ الله أَوْسعُ من عِلمكم، هو يعلم في نفسي ما لا تعلمون. وإن لم تنتهوا فستُرجعون إلى الله ثم تُسألون.

وأمّا الأمر الثاني الذي ألجأَني إلى ذِكركم بذكر إمام الأقاصي والأداني ، فاعلموا، يا شَرْخَ المسلمين وشيوخَ المؤمنين، أني أردت مِن ترتيبي هذا أن أستنـزل رحم الله عليكم وتوبتَه بالتوسل بخاتَمِ الأنبياء وأصفى الأصفياء. فاشْهدوا أني أَمُدُّ إلى الله يد المسألة لكم، وأطلب منه هَدْيَكم. ربِّ يا ربّ، اسْمعْ دعائي في قومي، وتضرّعي في إخوتي. إنّي أتوسّل إليك بنبيّك خاتم النبيّين، وشفيعٍ ومشفَّعٍ للمذنبين. ربِّ أَخرِجْهم من الظلمات إلى نورك، ومِن بيداء البُعْدِ إلى حضورك. ربِّ ارْحمْ على الذين يلعنون عليّ، واحفَظْ مِن تَبِّك قومًا يقطعون يديّ، وأَدخِلْ هداك في جِذْرِ قلوبهم، واعفُ عن خطيئاتهم وذنوبهم، واغفِرْ لهم وعافِهم، وادِعْهم وصافِهم، وأَعْطِهم عيونًا يبصرون بها، وآذانًا يسمعون بها، وقلوبًا يفقهون بها، وأنوارًا يعرفون بها، وارْحمْ عليهم، واعفُ عما يقولون، فإنهم قوم لا يعلمون.

ربِّ بوجهِ المصطفى ودرجتِه العليا، والقائمين في آناء الليل والغازين في ضوء الضحى، وركابٍ لك تعُدُّوا السُّرى، ورحالٍ تُشَدُّ إلى أمِّ القرى، أَصْلِحْ بيننا وبين إخواننا، وافتَحْ أبصارهم، ونَوِّرْ قلوبهم، وفَهِّمْهم ما فهّمتَني، وعَلِّمْهم طرق التقوى، واعْفُ عما مضى. وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ السماوات العُلى.

ربِّ بوجهِ المصطفى ودرجتِه العليا، والقائمين في آناء الليل والغازين في ضوء الضحى، وركابٍ لك تعُدُّوا السُّرى، ورحالٍ تُشَدُّ إلى أمِّ القرى، أَصْلِحْ بيننا وبين إخواننا، وافتَحْ أبصارهم، ونَوِّرْ قلوبهم، وفَهِّمْهم ما فهّمتَني، وعَلِّمْهم طرق التقوى، واعْفُ عما مضى. وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ السماوات العُلى.

وأقم الصلاة.

==============

ثم بعد الإقامة صلى سيدنا يوسف بن المسيح صلاة الجمعة وقرأ في الركعة الأولى سورة الفلق ، وفي الركعة الثانية سورة الناس ، ثم جمع صلاة العصر .

والحمد لله رب العالمين .

صلاة الجمعة 7/6/2024

=====================

صلاة الجمعة لخليفة المسيح الموعود السادس سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام ، يقول عليه الصلاة والسلام : السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ، أذان .

قام شهاب اليوسفيين أرسلان برفع الأذان :

الله اكبر الله اكبر

الله اكبر الله اكبر

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان محمدا رسول الله

اشهد ان محمدا رسول الله

حى على الصلاة

حى على الصلاة

حى على الفلاح

حى على الفلاح

الله اكبر الله اكبر

لا اله الا الله

ثم دعا نبي الله بالدعاء التالي : اللهم رب هذه الدعوة التامة ، والصلاة القائمة ، آت محمدا الوسيلة والفضيلة ، وابعثه اللهم مقاما محمودا الذي وعدته . ثم قام سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام خطيبا فقال : الحمد لله - الحمد لله وحده - الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد ومن تبعه من أنبياء عهده وبعد ; لدينا اليوم الجزء قبل الاخير من كتاب خطبة دافع الوساوس للامام المهدي الحبيب ، يقول المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام :

هذا ما بشّرني ربي وملْجئي عند أربي. وواللهِ لو أطاعني ملوكُ الأرض كلّهم، وفُتحتْ عليّ خزائن العالم كلّها، ما أسرّني كسروري من ذلك. ((اي لم تفرحه كما فرح بكلمات الله في وحيه)) ربِّ، إني مُلئتُ مِن آلائك، وأُشربتُ من بحار نعمائك. ربِّ، بَلِّغْ شكري إلى أرجاء سمائك، ربِّ، بَلِّغْ شكري إلى أرجاء سمائك،ربِّ، بَلِّغْ شكري إلى أرجاء سمائك، وتعال وادخُلْ في قلبي بجميع ضيائك. إني آثرتك ورسولك على سواك، وانسلختُ من نفسي وجئت راغبًا في رضائك. ولك هذه أشعاري، وأنت محبوبي وشِعاري ودِثاري. ((ذكر الامام المهدي الحبيب ، هنا اربعة ابيات باللغة الفارسية وتعريبها كالأتي : تخلينا عن شرفنا وسمعتنا وعزتنا الدنيوية. لقد تم لنا الوصال بالحبيب، ولكن بعد أن صرنا غبارا. لقد سلمنا له القلب، وألقينا في سبيله النفس، فكم من حيلة لجأنا إليها من أجل وصاله.)) ثم أستأنفُ قصّتي الأولى وغُصّتي العظمى؛ أن العلماء ما وجدوا من سهم إلا رموا إليّ، وما من بلاء إلا أنزلوا عليّ؛ وأمطروا عليّ بهتاناتٍ لا أصل لها ولا أثر، ولم يُغادَر في ذمي نظمٌ ولا نثر . ((هذه إشارة إلى ما نظمه المنشي وما كتبه الشيخ البطالوي وغيرهما من المشايخ من سباب وشتائم.)) يقول الامام المهدي : فلما رأيت تباعُدهم عن الصواب وتصاعُدهم في الارتياب، لم أجد بدًّا من تأليف هذا الكتاب، فكتبتها بدموعٍ سائلة، وحسراتٍ شائلة، وبذلتُ جهد نفسي لإزالة شبهاتهم، وإظهار هفواتهم، وأسألُ الله تعالى أن يجعل بركةً كثيرة فيه، ويرُخّ في النفوس الضيّقة معانيه.

وها أنا بريء مما يقولون، ويعلم اللهُ ولا يعلمون. لستُ من الكافرين والملحدين والمرتدّين، وإنْ أنا إلا يوسف في المسجونين. قد أُرسلت لأضع عنهم سلاسلهم وأغلالهم، فكيف أخاف إكفارَهم، وأعلمُ حالهم؟ ومن يقُمْ على مصادٍ، ما يخفْ من وِهادٍ؛ ومن يشربْ من كأسِ وصالٍ، ما يُبالِ مِن مكفّرٍ ضالّ. وإني أعلم مِن ربّي ما جئتُ به مِن كوكبٍ، فلا يُزعجني ضُباحُ ثعلبٍ. فاتّقُوا الله ولا تبخْتروا بدجاحكم ، ولا تُنادوا الخلْق على نباحكم. ما لكم لا تكبحون أفواهكم ولا

تكمحون، ولا تتركون التبلّخ والتبذّخ وبِعَيْثِكم تفرحون. وتُكفرون الناس بغير علمٍ وأنتم فيها مُفرِطون. إنْ كان فينا وفيكم اختلاف فقد اختُلِف مِن قبل، وكم من اختلافٍ رحمةٌ لو كنتم تعلمون. واللهُ يحكم بيننا وبينكم في الدنيا ويوم القيامة، وينبّهكم على ما كنتم فيه تختلفون.

يا قوم، مَهْلاً بعض تلك الظنون، فإنّ بعض الظنّ إثم، ما لكم لا تفهمون. وما جئتُ بكذبٍ ولا فِرْيةٍ ولا شيءٍ يخالف سُنن الهدى، ولكن عُمِّيتْ عليكم، فكيف أزُخُّ فيكم ما لا تمسّون. وستذكرون ما أقول لكم، وأفوّض أمري إلى الله؛ هو ربّي ينظر إلى قلبي، ويجد فيه ما لا تجدون.

يا قوم، لِمَ أفْرطتم في أموركم، ونبذتم القرآن وراء ظهوركم؟ أتقْتدون غير الفرقان، وأنتم تعلمون. إن الذين يتبتّلون إلى ربّهم لا يخافون شقاق أحدٍ، وبوعْدِه ساكنون. اطمأنّوا بالله مولاهم، وعليه يتوكّلون. يسمعون به، وينطقون به، وبنوره ينظرون. يطّلعون على غرائب علومه، وعلى أسراره يشرفون. وإنْ كنتم في شكّ من أمري فاقرأوا كتابي، وتدبّروا في جوابي، واسألوا الله ما في قبابي، إن كنتم للحق طالبين كما يطلب الصادقون. فاسْألوا ولا تملُّوا. وطهّروا النيّاتِ ولا تُلطِّخوا. وادعوا في آناء لياليكم ولا تسأموا. وانتظِروا وقت الرحم وتَرقّبوا. وجاهِدوا حقّ جهادكم تُكشفْ عليكم وتهتدوا. طُوبى لمن جاء بقلبٍ منيب وسليم. طوبى لمن جاء بفهمٍ مستقيم. طوبى لِروْعٍ ينتجع عند الشبـهات، ويسأل الله تفهيم العويصات. طُوبى لقدمٍ تطاوعُ الرِجْلَ على الفرار مِن مواقع الافتتان بِغِيبة الإخوان والإكفار. وطوبى لعينٍ حداها الحق إلى صواب، وعصمها مِن طرق فسادٍ وتباب. وطوبى لخطواتٍ تنقل إلى حسنات، وتصرف مِن خُططِ الخطيّات. وطوبى لنفسٍ زُكِّيتْ مِن فوْرتها، وطوبى لأرواح أُعطُوا مِن غُلّةِ الحقّ وسَورتِها. وطوبى لفكرٍ لا يعلم اللغوب، ولا ينثني حتى يرى المطلوب. وطوبى لكلّ غريبٍ وحليم، وطوبى لِمن حُبِّب إليه الربّ الكريم.

يا قوم، قد أناخ الأعادي بساحتنا مِن عبيد العِباد وقسّيسين، وأمطروا علينا حجارةً مِن طين الشياطين. حسبوا التِبْرَ تُرابًا، والحياة تبابًا، والنور نارًا، والنافع ضارًّا. داختْ فِتنتهم، وضنأتْ دعوتهم. شغبوا على الإسلام، وجاءوا بالفتن العظام. سرى سحرُهم في كل حجرٍ وشجرة، ومذرتْ مِن نفسِهم كلُّ مَدَرة. يراءون ماضِرهم كاللبن السائغ، ويصولون على الصدِّيقين بالقلب الزائغ. فقَدِمَ بقدومهم فوجُ همِّنا، واجتمعتْ كتيبةُ غمّنا. وسئِمنا تكاليفهم متجرّعين بالغُصص، حتى طُبعتْ في المطابع مصائبنا كالقصص. وَدَّعَ طِيبَ عيشنا خوفُ هذا المقام، ووجدنا إذا وجدنا لهب هذه الأيامِ. دمس الليلُ علينا من الغموم والأفكار، ووقعْنا في حيصٍ بيصٍ وتنمُّرِ الأطوارِ.

ثم جلس سيدنا يوسف بن المسيح قليلا و دعا بسيد الاستغفار (اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني و انا عبدك و انا على عهدك و وعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك عليّ و ابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت) ثم تابع الخطبة فقال : الحمد لله – الحمد لله وحده – الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده وبعد يقول الإمام المهدي الحبيب :

يا قوم، هذا قوم كذّبوا ديننا، وأضلّوا أحداثنا، وقرفوا رسولنا بالافتراء، وولجْنا المضائق بولوجهم، وأصابنا عرجٌ بعروجهم، وأُرغمتْ معاطسنا بالتوهين والاستهزاء، فأتى وقت أن نتضرّع بحضرة الرحمن، ونتأوّه آهةَ الثَّكْلانِ، ونقرع بابه قَرْعَ مُصابٍ، ونسأله كشْف الضرّ والنجاة من عذابٍ، لتتحرّك من الله رحمتُه الغرّاء، وتسكن الضوضاء، ويجيء بعد مكابدة العناء يومُ رَوحٍ وريحان مِن قبل أرحم الرحماء، وتنـزل سكينة القلب وقرّة العين، بعد معاناة الأَينِ ومداناة الحَينِ.

يا قوم، أدْرِكوا ريحكم قبل أن يذهب، وأَرْضُوا ربّكم قبل أن يسخط ويغضب. ولا تكونوا أوّلَ جارحٍ لدينه، ولابِزٍ على آياته وبراهينه. لِمَ بادرتم إلى الإساءات في وقت المواساة، وإلى الفصل في وقت الوصل؟ ألا ترون فساد أبناءِ النفّاثات، إخوانِ التُّرّهات. فثأونا بالكلمات المؤذيات، وآذونا بتوهين سيّدِ السادات وتكذيب كتاب الله جامِعِ البركات، وتَوطّؤونا بلُسْنِهم وأَرْجلهم، وخلبوا أحداثنا بأيدي الأطمـاع ولطائف حيلهم، وصاروا للإسلام كالـمُوصِب، وللمسلمين كالذِّيب. فسقطنا في شِصْبٍ شديدٍ تداكأتْ آفاتُه، وفي يد الله إجحاتُه وإسحاتُه. يردُسون على ديننا، ويصولون على عِرض نبيّنا وخدينِنا.

فيا هكْرًا على إسلامكم! لا تتيقّظون من منامكم. ألا ترون قد جاء وقت الانتهاء، وهطل رُكامُ الأعداء، وضاقت الأرض علينا بالبأساء والضرّاء. اعلموا أن هذا اليوم للإسلام يومٌ مَحْتٌ، وجنّتُه مَرْتٌ، وإنْ لم يتداركْ رَوْحُ الله فقَلَتٌ. إن الكفار زيّنوا الدقارير، وذمّوا المِسْك والعبير، ونُقص القرآن في العيون، وقُوِّمَ بالدُّونِ، قُدّتْ تلابيبُه، ورُدّتْ أعاجيبُه، وغُلِث البولُ بالماء، ورُجّحت الظلمةُ على الضياء، وأطاروا عيسى بإفراطِ الإطراء، وجعلوا الله الوحيد ذا البنات والأبناء، وعدلوا بالله عبده، وأوقعوا الناس في الليلة اللّيلاء، ونحتوا للرسول الكريم بهتاناتٍ، وأضلُّوا خلقًا كثيرًا بتلك الافتراء. وما آذى قلبي شيء كاستهزائهم في شأن المصطفى، وجَرْحِهم في عِرض خير الورى، ووالله، لو قُتلتْ جميعُ صبياني، وأولادي وأحفادي بأعيني، وقُطّعتْ أيديَّ وأرجلي، وأُخرجت الحدقةُ من عيني، وأُبعدتُ من كلّ مرادي وأَوْني وأَرَني؛ ما كان عليّ

أشقَّ من ذلك. ربِّ انظُرْ إلينا وإلى ما ابتُلينا، واغفرْ لنا ذنوبنا واعفُ عن معاصينا، لا يتغير أمرٌ بدون تغييرك، ولا يأتي ولا يُرَدُّ بلاء إلا بتقديرك.

وأنتم، يا معشر العلماء، بسأْتُم بالدنيا ونُعاسِها، ولذّاتِ دُكاسِها. ومنكم من ثاخثْ قدمُه في وحْل العيسائية، ومالَ مِن قومٍ أشْعثَ أغبرَ إلى أرباب الزينة والزَّرْبيّة، لِيستوفي حظّه مِن رَخاخ الدنيا وجيفتِها، وليجني جنى شهواتِه ويتلبّس بقطيفتها. ومنكم قوم وقعوا في المكالبة بينهم لتفشو على الأعداء شُنْعتُهم وشَيْنُهم، فآذى بعضهم بعضًا، ورَضَخَ وبَدَحَ وبَذَخَ، وطرَح ثوب السلم وفسَخ. وعاثَ كلُّ حزب في إخوانهم كعيث الذِيبِ في الغنم، وأراد أن يُزعِج أصل حريفه بالرمي والرجم. فأكلوا أنفسهم كالديدان، وفسّحوا الأمر لأعداء الدين وأهل الطغيان، وتركوا التقوى وحاسدوا على الأدْران، وأسرّوا نفوسهم وأغضبوا الله الرحمن. فلُطِمَ الإسلامُ مِن فسادٍ أَنْفُسِيٍّ وآفاقيٍّ، وأعرضَ مِن مواساته كلُّ قلبٍ نِفاقيٍّ. وكنت أرى كلّ ذلك وأساقي، وعبراتي يتحدّرن عن مآقي، وزفراتي يتصعّدن من التراقي، فتوكّلتُ على الله الباقي. فإذا هبّتْ نسيمُ الإلهام على جناني، وجاءت بِرَيّا التبشيرِ ورفعِ مكاني، فأُمرتُ وأُرسلتُ لإصلاح هذا الفساد، وإزالةِ ذلك النادِ. إن مع الجدب خِصبًا ، إن مع الجدب خِصبًا. فاتّقوا الله، ومَهْلاً تعجُّبًا. وما كان طروقي في غير حينه، بل عند حَدْلِ الناس إلى الظلمة وتَرْكِ نبراس الله وأنوارِ دينه. وجئتُ في وقت كانت الملّة في مماراةٍ مشتدّةِ اللهوب، وكانت الأمّة في أمواجٍ مُرجِدةٍ للقلوب، وكان الناس أخذوا طرق الإلحادِ والإباحة والفساد، وكان الناس أخذوا طرق الإلحادِ والإباحة والفساد، وتركوا سبيل الرشد والصلاح والسداد، وكان العلماء لا يرون مَلَدَ القرآنِ وغَيدَه، ورشاقتَه وفي حُلل النور مَيدَه. وكانوا عفروا اللؤلؤ بالاستحقار،وحسبوا كتاب الله خاليًا من المعارف والأسرار، فاتخذوا عارِفَها سُخْرةً ومهجورًا بالاقْمِطْرار، وقطعوا الأُخوّة بالاكْفِهْرار.

وأقم الصلاة.

=============

ثم بعد الإقامة صلى سيدنا يوسف بن المسيح صلاة الجمعة وقرأ في الركعة الأولى سورة قريش ، وفي الركعة الثانية سورة الكوثر ، ثم جمع صلاة العصر .

والحمد لله رب العالمين .

صلاة الجمعة 31/5/2024

=====================

صلاة الجمعة لخليفة المسيح الموعود السادس سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام ،
يقول عليه الصلاة والسلام : السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ، أذان .

قامت امة الحكيم رفيدة برفع الأذان :

الله اكبر الله اكبر

الله اكبر الله اكبر

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان محمدا رسول الله

اشهد ان محمدا رسول الله

حى على الصلاة

حى على الصلاة

حى على الفلاح

حى على الفلاح

الله اكبر الله اكبر

لا اله الا الله

ثم دعا نبي الله بالدعاء التالي : اللهم رب هذه الدعوة التامة ، والصلاة القائمة ، آت محمدا الوسيلة والفضيلة ، وابعثه اللهم مقاما محمودا الذي وعدته . ثم قام سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام خطيبا فقال : الحمد لله - الحمد لله وحده - الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد ومن تبعه من أنبياء عهده وبعد ; لدينا لحديث المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام من كتاب خطبة دافع الوساوس، يقول الامام المهدي الحبيب :

ربِّ أَحْيِ الإسلام بجهدي وهمتي ودعائي وكلامي، وأَعِدْ بي سحْنتَه وحِبْرَه وسِبْرَه، ومَزِّقْ كلَّ مُعانِدٍ وكِبْرَه. ربِّ أرِني كيف تُحيي الموتى. أرِني وُجوهًا ذوي الشمائل الإيمانية، ونفوسًا ذوي

الحكمة اليمانية، وعيونًا باكيةً من خوفك، وقلوبًا مقشعِرّةً عند ذكرك، وأصلاً نقيًّا يرجع إلى الحق والصواب، ويتفيّأُ ظِلالَ المجاذيب والأقطاب، وأرِني عرائِكَ ساعيةً إلى المتاب والإعداد للمآب.

ربِّ ظهر الفساد في البرّ والبحر، والعمارات والصحراء، وأرى عبادَك في البلاء، وحيطانَك بالبيداء، ودينَك في البأساء والضرّاء، وأرى الإسلامَ كمحتاجٍ تَرِبَ بعد الإتراب، أو كشيخٍ مرتعش تباعدَ من زمان الشباب، أو كشُذّاذِ الآفاقِ، أو كغريبٍ تناهى عن الرِّفاق، أو كحُرٍّ ابتُلِيَ في الإرقاق، أو كيتيمٍ سقط من الآماق. يميس الباطلُ في بُرْدِ الاستكبار، ويُلطَمُ الحقُّ بأيدي الأشرار. يسعون لإطفاء نوره سَعْيَ العفاريت، واللهُ خيرٌ حافظًا ومَنْ لنا غير ذلك الخِرّيت؟ انْتهى أمرُ الدينِ إلى الكساد، وثارتْ بالأحداث حصْبةُ الفساد وجُذامُ الارتداد. خرجوا مِن قيود الشريعة الغرّاء، ونبذوا أنفسهم بالعراء. تركوا أسوةً حسنةً، واتّخذوا الفلاسفة الضالّة أئمّـةً، واستحْلَوا كلامهم واستجادوا أوهامهم، وأُشرِبوا في قلوبهم عِجْلَ خيالاتِ اليوْرفِين ، ((اي الاوروبيين)) وما هم إلا كجسدٍ له خُوار، وما شمُّوا عرْف العارفين.

وأيْمُ اللهِ، قد كنت أُقمتُ مِن الله لأجدّد الدين بإذنه، وأجدعَ أنْفَ الباطل مِـن مارِنه، وأُمـرتُ لذلك من الله القدير البديع، فلبّيتُ دعوته تلبية المطيـع، وبلّغتُ أوامره وبذلت فيها جهد المستطيع. فارتاب القوم بعَزْوتي، وأَبَوا تصديق دعوتي، وسُبِرَ فيه غورُ عقلهم ودعوى نقلهم. فاشتعل المبطلون، وظنّوا بي الظنون، ونهضـوا إليّ بالتكفير، وما لهم بذلك مِن علمٍ مثقـالَ القِطْمير. دخلوا فيما لم يعلموا، وأخذوا اللعن شِرعةً، ولم يفتّشوا حقيقةً. وكلُّ ذلك كان مِن لهبِ الغِلِّ، أَخَذَهم كداءِ السلِّ.

وأما أنا فما كنتُ أن آبى مِن أمر ربّي، أو أفتري عليه مِن تلقاء نفسي. هو محسني ومنعمي. أسبغَ عليّ مِن العطاء، وأتمّ عليّ من كلّ الآلاء، وأعطاني توفيقًا قائدًا إلى الرشد، وفَهْمًا مُدرِكًا للحقّ، وآتاني ما لم يُؤْتَ أحدٌ من الأقران، وإنْ هي إلا تحديث بآلاء الرحمن. هو كفلني وتولّى، وأعطى ما أعطى، وبشّرني بخير العاقبة والأُولى، ودنا مني وأدنى، وحمدني مِن عرشه ومشى إليّ، ورفعني إلى السماوات العُلى. وتلك كلها من بركات المصطفى، الظلُّ بأصله اقتدى، فرأى ما رأى. فالآن لا أخاف ازدراءَ قادحٍ، ولا هَتْكَ فاضحٍ، وأفوّض أمري إلى الله. إنْ أكُ كاذبًا فعليّ كذبي، وإنْ أَكُ صادقًا فإن الله لا يضيع أمر الصادقين.

والرُّزْءُ كُلّ الرُّزءِ أنّ أعداء الدين اختلسونا الراحةَ بتوهين سيدِنا رسولِ آخرِ الزمان، وضلَّ سعيُ علمائنا في تكفير المسلمين وإخراج الإخوان من الدين والإيمان. فهذه عُضْلةٌ سقطتْ على الإسلام، وداهيةٌ نـزلتْ على دين خير الأنام. وجبتْ شموسُ العلوم، وقلّتْ أشجارٌ طيّبة، وكثرتْ شجرةُ الزّقّومِ، ولم يبق إلا أطلالُ العلماء وفضلة الفضلاء، إلا ما شاء الله. فلمّا أضاعوا حقيقةً، ضاهوا سقطًا.

يا حسرةً على العلماء! إنهم بمقابلة الأعداء كالظالِعِ الأعمى في زلجِ البيداء، ولكن للإسلام والمسلمين كالسِّباع أو البـلاء النازل من السماء. لم يبق فيهم علمٌ وحلم وتفقُّه وتدبُّر، إنْ هم إلا أسماء خالية من الذكاء، مملوّة من الكبر والخيلاء، إلا الذين تداركَهم لُطْـفُ الكبرياءِ، وسبقتْهم رحمةُ أرحم الرحماء، فهم مبرَّءُون من هذا الداء، بل هم كالتِّرياق لهذا الوباء، وحُجّة الله على الأشقياء، وهم أوّلُ السعداءِ والنجباء والشرفاء. في قلوبهم حرارةٌ إسلامية، لا يمسّهم بردُ هذا الشتاء. هم عميدُ الإسلام، وعمادُ دين خير الأنام، وهم ملوكُ الدين، تُجلَب الخيراتُ مِن حرمِهم، ويُرجى كلُّ مطلوب مِن كرمهم. وهم خزنةُ أسرار الشرع، ومهرةُ الأصول والفرع. سلّمهم الله تعالى وأبقاهم، وعادى من عاداهم، ووالى من والاهم.

أيّها العلماء الطاعنون في ديني ببهتان الإلحاد، واللاعنون عليّ بتهمة الارتـداد، أتعلمون لِمَ آويتُ ذِكْركم بين ذكر نعتِ الرسول الكريم، وما أظنّ أن تعلموا بغير التعليم. فاعلموا أن مقصدي مِن هذا أمـرانِ توأمانِ شمّرتُ كشْحي لهما، ومُنْيتان متشابهتان سألتُهما من ربّ الأرض والسماء.

الأمر الأوّل: استمالتُكم بذِكر الرسول المقبول والشفيع المأمول، الذي تعالى شأنُه عن العقول، وتداركَ قُرْبُه شقاوةَ المخذول. فضممتُ ذِكْركم بذكر المصطفى، لعلّي أجد شفاء صدوركم من هذا المأوى، ولعلّكم تذكرون خاتم الأنبياء وشأنه الأعلى، وشَرْزَه الذي هو شرزُ الله الأغنى، فيملِكـكم الأدبُ والهيبة والخشية والتقوى، ويحصُل لكم حَدسٌ صائب وجنانٌ تائب وقلبٌ أخشى، ويبعُد منكم عند ذِكره سيْلٌ قد اقترب منكم ودنا، وتلين جلودكم وتقشعرّ قلوبكم، وتسمعون ما أقول لكم. ولا تتّبعوا كلّ قريحة تأبى.

فاتّقُوا لِلهِ يا إخواني، وعند ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم تأدّبوا، واخفضوا جناحكم في حضرته ولا تشمّخوا، وادخلوا في السِّلم ولا تفرّقوا، وأطيعوا ولا تمزّقوا، وتواخوا ولا تعادوا، وصِلُوا ولا تقطعوا، وابتغوا سُبُلَ رضاء الله ولا تيْـأسوا، وكُفُّوا ألسنتكم، عبادَ الله، ولا تعتدوا. أتُخـرِجون أهل قِبلتِكم من دينكم ولا تخافون؟ وتدَعون إخوانكم ولا تدْعون؟ وتجدون على أنفسكم ولهم لا تجدون؟ وتُكفرون المسلمين المصلّين الصائمين الموحّدين القائمين على حدود الله، ولا تبالون؟ أشركاؤكم في كلمتكم كفّار، ما لكم كيف تحكمون؟ أرفقاؤكم في قِبلتكم أغيارٌ، انْظروا ما تقولون؟ أنحنُ نفرٌ من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ اتّقوا الله أيها المعتدون. أكَفَرْنا بالله ورسوله؟ اتّقوا الله أيها المفترون.

ثم جلس سيدنا يوسف بن المسيح قليلا و دعا بسيد الاستغفار (اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني و انا عبدك و انا على عهدك و وعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك عليّ و ابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت) ثم تابع الخطبة فقال : الحمد لله – الحمد لله وحده – الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده وبعد يقول الإمام المهدي الحبيب :

تجرؤون على سبِّ الإخوان، واللهُ منعكم من سبّ الأوثان؟ وتؤذون المؤمناتِ القانتات، واللهُ منعكم من قتل الكافرات المشركات. أإكفارُ المؤمنين حسنة، والقولُ بوفاة المسيح معصية؟ ما لكم؟ أين تقواكم؟ وأيّ شيء أغشاكم؟ أين ضبأتْ فِراستكم وإمعانكم؟ وأين ظعن علمكم وعرفانكم؟ أَدُرِّسْتم في فُهْرِ اليهودِ، ولُقِّنْـتم مِن فنّ الفندِ المنضود؟ رضيتم بالقذر، وقد نُصحتم للحذر. نسيـتم يوم الدين، وصِرتم لِعسلِ الإسلام كالمحارين.

يا إخوان التُّرّهات، احْذروا من يوم المؤاخذات. ما تعرفون إلا ظواهر القرآن، ثم تكذِّبون أرباب العرفان. قنِعتم على قشر الكتاب، وما مسّ عقلُكم باللّباب. أخذتم ظهْر القرآن وحذافيره، وتحسبون أنكم نزحتم بيره. ومنكم مَن صَبَّغَ البهتان، واضَخَ الهذيان، وجهَر السبُعِيّة كعسّارةٍ، وكوّس عقول الناس بإغلاطٍ وإدارةٍ، وثوّر عليّ كلّ غثٍّ ذي شرارةٍ، وحرّف كلماتي وقرضها كفأْرةٍ، وأفِد إلى التحقير والتوهين، وخرد عِرضي كالمجانين، وسعى إلى ثُنّاء الثغورِ وقُطّانها، ليُهلكهم مِن شجرة الشَّجرِ وأغصانها. فنـأْنـؤوا الرأي بإغلاطه، وزلّتْ أقدامهم وأطالوا لُسْنهم وأمخطوا بإمخاطه، وأنِفوا مِن قبول الحق وأكلوا من مُخاطه. فكلُّ سليطةٍ لعنتْ عليّ وسبّتْ، وكلُّ ذِيخةٍ نبحتْ، وكلُّ ناقةٍ عشواء لبزتْ، وكلُّ مُناضل رمى سهمه وما تراخى، فمُطِرْنا حتى صارت الأرضُ سُوّاخى. ونهض علينا كلُّ جفْرٍ وجنين، ولم يغادر من لعنٍ وطعن وتكفير وتوهين. وقرضوا عِرضي كقرْضِ الفُويسقةِ أوراق القرآن، وصالوا عليّ كصولة حبشيٍّ على بيت الرحمن. ((طبعا ذو السويقين الحبشي الذي يهدم الكعبة حجرا حجرا في اخر الزمان اي يهدم التوحيد في قلوب المسلمين وينقضه حجرا حجرا وهو ابن باز عليه من الله ما يستحق وكان مفتي بلاد الحرمين)) يقول الامام المهدي الحبيب : فلما رأيتُ تَغَرَ قِدْرِهم للفساد وقدرتَهم على الإفناد والإيقاد والإطراد، جهشتُ إلى الله الرحمن مِن حفْشهم عليّ كأمواج من الطوفان. فسمع الله دعائي وتضرّعي والتجائي، وبشّرني بفتوحاتٍ من عنده، وتأييداتٍ من جُنده، وقال: "لا تخفْ، إنني معك، وماشٍ مع مشيك. أنت مني بمنـزلة لا يعلم الخلْقُ. وجدتُك ما وجدتُك. إني مُهين من أراد إهانتك، وإني مُعين من أراد إعانتك. أنت مني، وسِرُّك سرّي، وأنت مرادي ومعي. أنت وجيه في حضرتي. اخترتُك لنفسي".

: "لا تخفْ، إنني معك، وماشٍ مع مشيك. أنت مني بمنـزلة لا يعلم الخلْقُ. وجدتُك ما وجدتُك. إني مُهين من أراد إهانتك، وإني مُعين من أراد إعانتك. أنت مني، وسِرُّك سرّي، وأنت مرادي ومعي. أنت وجيه في حضرتي. اخترتُك لنفسي".

وأقم الصلاة.

=============

ثم بعد الإقامة صلى سيدنا يوسف بن المسيح صلاة الجمعة وقرأ في الركعة الأولى العصر ، وفي الركعة الثانية الإخلاص ، ثم جمع صلاة العصر .

والحمد لله رب العالمين .

صلاة الجمعة 24/5/2024

=====================

صلاة الجمعة لخليفة المسيح الموعود السادس سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام ، يقول عليه الصلاة والسلام : السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ، أذان .

قام سيدنا أحمد برفع الأذان :

الله اكبر الله اكبر

الله اكبر الله اكبر

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان محمدا رسول الله

اشهد ان محمدا رسول الله

حى على الصلاة

حى على الصلاة

حى على الفلاح

حى على الفلاح

الله اكبر الله اكبر

لا اله الا الله

ثم دعا نبي الله بالدعاء التالي : اللهم رب هذه الدعوة التامة ، والصلاة القائمة ، آت محمدا الوسيلة والفضيلة ، وابعثه اللهم مقاما محمودا الذي وعدته . ثم قام سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام خطيبا فقال : الحمد لله - الحمد لله وحده - الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد ومن تبعه من أنبياء عهده وبعد ; لدينا اليوم كتاب جديد من كتب الامام المهدي الحبيب ، وهو بعنوان خطبة دافع الوساوس ، يقول الامام المهدي الحبيب :

بسم الله الرحمـن الرحيـم

نحمده ونصلّي على رسوله الكريم

يا حيُّ يا قيّومُ برحمتك أستغيث،

رَبِّ يسِّرْ ولا تُعسِّرْ وتمِّمْ بالخير

الحمدُ للهِ الذي نوّر عيونَ المؤمنين بمصابيح الإيمان، وأيّد قلوب العارفين بفهم دقائقِ العرفان، وألْهمَهم نكاتٍ وأسرارًا وعلـومًا ما يُلقّاها إلا من أُوحِيَ مِن الرحمن.

((كتب المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام أربعة أبيات بالفارسية وهذا تعريبها : حبُّك دواءٌ لألفِ مرضٍ ياإلهي وأقسمُ بوجهك الكريم أن الحرية الحقيقية إنما أن يصبح الإنسان أسيرَ هذا

الحب. البحث عن ملاذك ليس عمل المجانين، بل هو قمة الذكاء. لن أُخفي ثروة حبّك لأن أخفائها خيانة. وإني مستعدّ للتضحية بروحي وحياتي في سبيلك، لأن الصداقة الحقيقية هي تسليم الروح إلى الحبيب.

يقول الامام المهدي الحبيب : الحمدُ للهِ الذي نوّر عيونَ المؤمنين بمصابيح الإيمان، وأيّد قلوب العارفين بفهم دقائقِ العرفان، وألْهمَهم نكاتٍ وأسرارًا وعلومًا ما يُلقّاها إلا من أُوحِيَ مِن الرحمن. وجعلهم شموس الأرض وحُجج الدِّين وحِرْز الأمان. وأضرمَ في الخافِقَيْن نارهم وبلّغ أذكارهم في الآفاق والأحْضان. وجعلهم منهلاً لا يغور، ومتاعًا لا يبور، وجعل أعداءهم كعصْفٍ مأكولٍ، أو كقِرْفٍ سقط من الإهان. وجعلـهم أسْعدَ ناسٍ لا يرهقهم ذلّةٌ ولا يغشاهم دخان، ولا يضرّهم طعنُ المِطْعان. قد هاجروا الأوطان، وتبتّلوا إلى الله الرحمن. بهر قمرُهم، وثرّ ثمرُهم، وكان معاداتُهم عنوان النحوس، وإيذاؤُهم لباس ذي البُؤس، وشِعار الشّقيّ الـمرْقعان. فنحمد الله على آلائه الذي أرسل عُرفاءَه وخلفاءه وأولياءه لتخليص الناس مِن نعاس الغفلة وأيدي الشيطان. الذي طهّر الأنفاسَ من رجس الأوثان، ووضَع الفأسَ على أشجار الخبث والعصيان. الملِك الحكيم الودود، الذي خلق الشمس والقمر لتنوير ظاهرِ العالَمِ، وخلق الأنبياء والرسل والمحدّثين لتنوير بواطن نوعِ الإنسان، وأقام الشريعة وأدخل في أُخْراتِها فُحول الوقتِ ومَصاليت الدوران. سبحانه، ما أعظمَ شأنَه! هو مرسِلُ الرُّسلِ ومسهِّلُ السُّبلِ ومؤسِّس الأديان، ومُتِمُّ الحجّةِ في كلّ أوان، وكلّ يوم هو في شانٍ. خبع الأسرار وأترعَها في كلّ عين من الأعيان، فبأَيِّ أسرارِه يحيط الإنسانُ. لا تقعدوا في خيمة العقل وحده وقد سقط البُوانُ، واسْعوا إلى الله بإمحاضِ الطاعة وإخراجِ غيره عن الجَنان. ويلٌ لكلِّ جامدٍ سامدٍ عقر النفس وأبار، وطُوبى لِمنْ سنّ وسار ، ((وردت تحت هذه الجملة بالفارسية إنها الهام من الله تعالى وهي : " طوبى لمن سن وسار ")) وجاهد في سُبُل الرحمن. والصلاة والسلام على سيدِ رسله وخاتمِ أنبيائه وإمام أوليائه وسُلالة أنواره ولُبابِ ضيائه، الرسول النبيّ الأُمّـيّ المبارك، الذي سدّد للرَّعاع، وشفى الأنعام من الـدُّكاع، وبيّن للأتباعِ أحكام الفرقان بأحسن البيان، وفجّر ينبـوع نفثاته كالرِّثانِ، وأتى بالكتاب الذي فيه لكلِّ أَكُولةٍ مرعى وزُلالٌ لكلّ عطشان. وأخرجَ الأجِنّة من ظلماتٍ ثلاث: شـركٍ مطوّحٍ من الجِنان، وأعمالٍ محرقةٍ في النيرانِ، وأخلاقٍ مقلِّبةٍ من الفطرة الإنسيّة إلى طبائعِ السِّباع والثعبان. الناصح الموقظ الذي أشفق على الناس كلّ الإشفاق، وأذهب الوسنَ من الآماق، وأعطى الأفْرُخَ الضعيفة قُوتَ الزفيفِ والطيران. وهدى الناس إلى أهدى سبيلٍ، وأطرد النفوس بين وَخْدٍ وذَميل. وجعل الأُمّـة أمّـةً وسطًا سابِقَ الأممِ في اللمعان كأنها الأزْهرانِ، وجذبهم بقوّته القدسيّة حتى أصبحوا لـه أطْوعَ مِن حذائه في كل موطنٍ وميدان. وكمّل النفوس وربّى الأشجار حتى استأثر الثمرُ وتسمّنَ ومالت الأغصانُ. فدخلوا في دين الله مجدِّين شارين أنفسهم ابتغاءَ مرضات الله الرحمن. وزُلزِلوا زلزالاً شديدًا حتى ضاق الأمر عليهم والتقتْ حلقتا البِطانِ. فارتحلوا مدلجين راضين بقضاء الله على ضعفٍ من المريرة، حتى أشرقتْ عليهم شمسُ نصر الله ونزلوا فرِحين برَوحٍ وريحـان. ودخلوا في حضرة الله بجميع قوّتهم، وكسروا قيودًا عائقةً، وأوثانًا مانعةً من ذلك الإيوان. وجعلوا نفوسهم عُرضةً لمصائب الإسلام، ونسوا كلَّ رُزءٍ سَلَفَ قبل هذه الأحزان. وباتوا لِربّهم سُجّدًا وقيامًا، وما طعموا النوم إلا مثاثًا من الأوان. وفنوا في اتّباع رسول اللهِ، وما أبدعوا وما خرجوا في استقراء المسالك مِن

كلام الله الحنّـان، واقتحموا كلَّ مَخوفةٍ لدين الله الرّيّان. وقطعوا للهِ ورسوله مِن كلّ وليّ وحميم، حتى برّزوا السيوف من الجِفان، وآثروا أسمالاً على ألبسةِ تنعُّمٍ ودلال، ونضَّوا عنهم لذّة البطن ورَوْح البال، وقنِعوا بالحميم من الزُّلال، وتراءت الدنيا في أعينهم كالإران. واتّقَوا الله حقّ التّقاة في الأفعال والكلمات، وفزِعوا مِن فتن اللُّسْن وحصائد الألسنة، حتى صاروا كبِكْرٍ خَفِرةٍ في إيثار الصمتِ وكفتِ اللسان، وحذوا مثال رسولِ الله صلى الله عليه وسلم في أقوالهم وأفعالهم، وحركاتهم وسكناتهم، وأخلاقهم وسِيرِهم، وعِمارةِ الباطن والاقتيان. فأعطاهم الله قلبًا متقلّبًا مع الحق، ولسانًا متحلّيًا بالصدق، وجنانًا خاليًا من الحِقْد والغِلِّ والشّنآن. رضِي الله تعالى عنهم وأحلّهم جنّاتِ الرضوان. ندب إلينا ذِكرهم بالخير، إنهم برهان رسالة سيدِنا وحجةُ صدق مولانا ونجومُ الهدى ووسائل الإيقان. كلُّ واحد منهم أوذيَ في سبيل الله، وعُنِّيَ فيما وُلِّيَ، وخُوِّفَ بالسّيف والسِّنان. فما وهنوا وما استكانوا حتى قضوا نحبهم وآثروا المولى على وُجودٍ فانٍ. تلك أُمّةٌ روحانية وقومٌ موجَعٌ لخدِينٍ أحبّ الأخدانِ.

فأيها الناس، صـلُّوا وسلِّموا على رسولٍ حُشِرَ الناس على قدمِه، وجُذِبوا إلى الربّ الرحيم المنّان. الذي أخرج خَلْقا كثيرا من الـمفاوز المهلـكة المبرحة إلى روضاتِ الأمن والأمان، وشجّع قلوبًا مزءودة، وقوّى هِممًا مجهودة، وأبدع أنوارًا مفقودة، وجاء بأبْهى الدُّررِ واليواقيت والمرجان. وأصّل الأُصول وأدّب العقول، ونجّى كثيرًا من الناس من سلاسل الكفر والضلالة والطغيان. وسقى المؤمنين المسلمين الراغبين في خيره كأس اليقين والسكينة والاطمئنان، وسقى المؤمنين المسلمين الراغبين في خيره كأس اليقين والسكينة والاطمئنان، وعصمهم مِن طُرق الشرّ والفساد والخسران، وهداهم إلى جميع سبل الخير والسعادة والإحسان. ومِن جملة مِننِه أنه أخبرنا مِن فتن آخر الزمان، ومِن جملة مِننِه أنه أخبرنا مِن فتن آخر الزمان، ثم بشّرنا بتأييدٍ وتداركٍ من الربّ المنّان.

ثم جلس سيدنا يوسف بن المسيح قليلا و دعا بسيد الاستغفار (اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني و انا عبدك و انا على عهدك و وعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك عليّ و ابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت) ثم تابع الخطبة فقال : الحمد لله – الحمد لله وحده – الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده وبعد يقول الإمام المهدي الحبيب :

اللّهمّ فصلِّ وسلِّمْ على ذلك الشفيع المشفَّع المنجي لنوع الإنسان، وأيِّدْنا أن ننتجع ونستفيض مِن حضرة هذا السلطان، ونجّنا به مِن شرِّ كلّ يدٍ قاسطةٍ، بالجور باسطةٍ، ومِن علماء يسعون لتطلُّبِ مَثالبِ الإخوان، وينسون معائبهم كلّ النسيان. لا يحصر لسانُهم عند السبِّ واللّعن والطّعن والبهتان، ولكن يحصر عند شهادة الحقّ وبيان الحقيقة وإقامة البرهان. يعظون ولا يتّعظون، ويدَعون ولا يَدْعون، ويقولون ولا يفعلون، ويُفسدون ولا يُصلحون. ويشُقُّون ولا

يحُوصون، يُكفرون بغير علم ولا يخافون. ويحثّون الناس على الخير وهُمْ على شرّهم راصعون. ويقولون للمؤمنِ: لستَ مؤمنا، ولا يبالون مِن أخْذ الله تعالى ولا يتفكرون. اللّهمّ فاحفظْنا من فتنتهم وبرّئْنا من تُهمتهم، واخصُصْنا بحفظك واصطفائك وخيرِك، ولا تَكِلْنا إلى كلاءةِ غيرك، وأوزِعْنا أن نعمل صالحًا ترضاه. نسألك رحمتك وفضلك ورِضاءك، وأنت خيرُ الراحمين.

ربِّ كُنْ بفضلك قوّتي، ونور بصري وما في قلبي، وقِبلة حياتي ومماتي. واشْغَفْني محبّةً، وآتِني حُبًّا لا يزيد عليه أحد من بعدي. ربِّ فتقبّلْ دعوتي وأعطِني مُنْيتي، وصافِني وعافِني، واجذِبْني وقُدْني، وأيّدْني ووفّقْني، وزَكّني ونَوّرْني واجعلْني جميعًا لك، وكُنْ لي جميعًا.

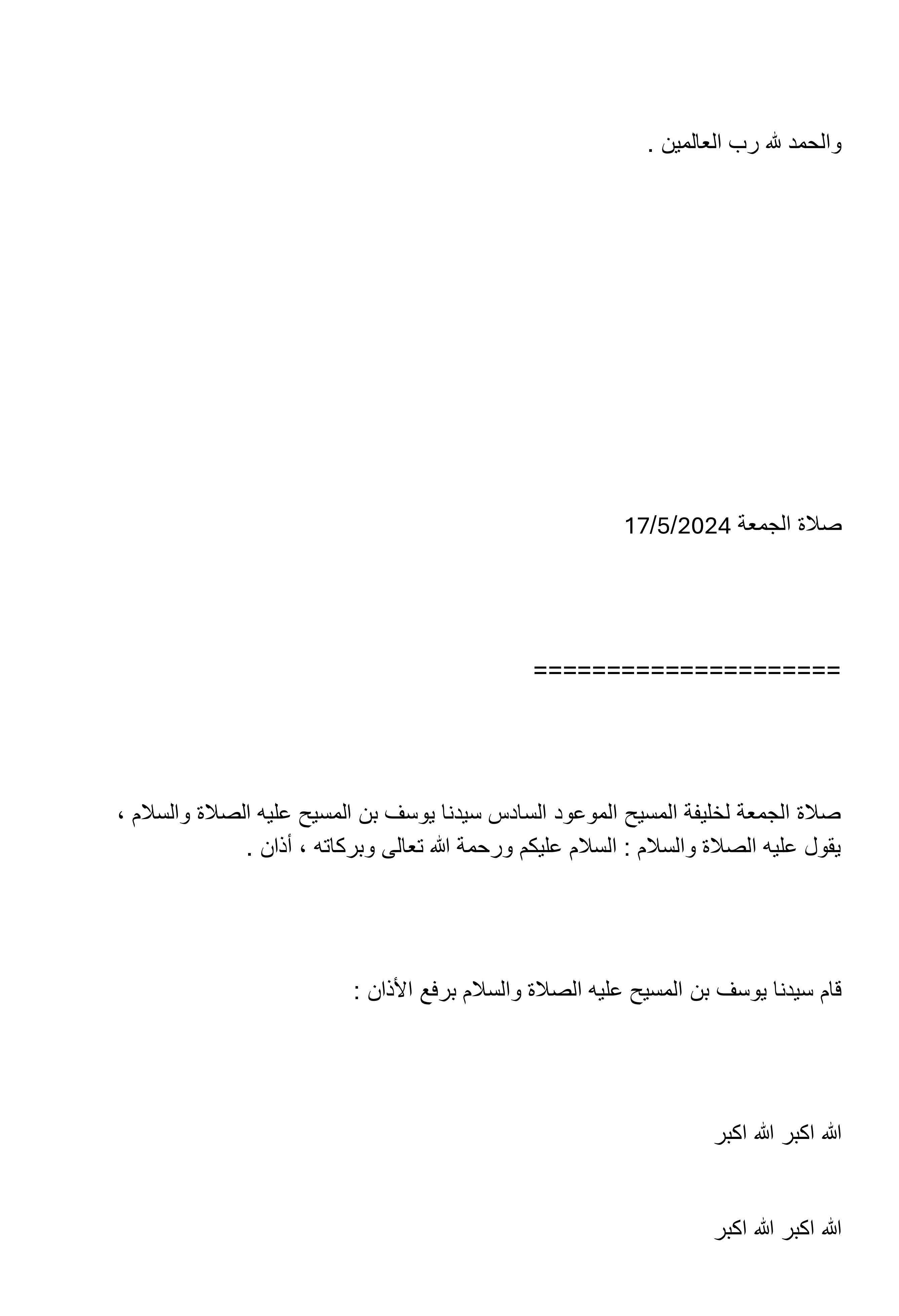
ربِّ تعال إليّ مِن كلّ باب، وخلّصْني من كلّ حجاب، واسْقِني من كلّ شراب، وأَعِنّي في هيجاء النّفْسِ وجذباتها، وأَعِنّي في هيجاء النّفْسِ وجذباتها، واحفظْني مِن مَهالِكِ البينِ وظلماتها، ولا تَكِلْني إلى نفسي طُرْفةَ عين، واعصِمْني من سيّئاتها، واعصِمْني من سيّئاتها، واجعلْ إليك رفعي وصعودي، واجعلْ إليك رفعي وصعودي، وادخُلْ في كلّ ذرّة من ذرّات وجودي، وادخُلْ في كلّ ذرّة من ذرّات وجودي، واجعلْني من الذين لهم مسْبحٌ في بحارك، ومسْرحٌ في رياض أنوارك، ورِضاءٌ تحت مَجاري أقدارك، وباعِدْ بيني وبين أغيارك.

ربِّ بفضلك وبنورِ وجهك أَرِني جمالك، ربِّ بفضلك وبنورِ وجهك أَرِني جمالك، واسْقِني زُلالك، وأَخرِجْني من كل أنواع الحجاب والغبار، ولا تجعلْني من الذين نُكسوا في الظلمة والاستتار، وتَناهوا عن البركات والإشراقات والأنوار، وانقلبوا بعقل الناقصِ وجَدِّهم الناكصِ مِن دار النعيم إلى دار البوار. وارزُقْني إمحاض الطاعة لوجهك، وارزُقْني إمحاض الطاعة لوجهك، وسُجودَ الدوام في حضرتك، وأعطِني همّةً تحلّ فيها عينُ عنايتك، وأعطِني شيئا لا تعطيه إلا لوحيدٍ من المقبولين، وأنْزِلْ عليّ رحمةً لا تنزلها إلا على فريد من المحبوبين.

وأقم الصلاة.

=============

ثم بعد الإقامة صلى سيدنا يوسف بن المسيح صلاة الجمعة وقرأ في الركعة الأولى الفلق ، وفي الركعة الثانية الناس ، ثم جمع صلاة العصر .



والحمد لله رب العالمين .

صلاة الجمعة 17/5/2024

=====================

صلاة الجمعة لخليفة المسيح الموعود السادس سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام ، يقول عليه الصلاة والسلام : السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ، أذان .

قام سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام برفع الأذان :

الله اكبر الله اكبر

الله اكبر الله اكبر

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان محمدا رسول الله

اشهد ان محمدا رسول الله

حى على الصلاة

حى على الصلاة

حى على الفلاح

حى على الفلاح

الله اكبر الله اكبر

لا اله الا الله

ثم دعا نبي الله بالدعاء التالي : اللهم رب هذه الدعوة التامة ، والصلاة القائمة ، آت محمدا الوسيلة والفضيلة ، وابعثه اللهم مقاما محمودا الذي وعدته .

ثم قام سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام خطيبا فقال : الحمد لله – الحمد لله وحده – الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد ومن تبعه من أنبياء عهده وبعد ; لدينا اليوم اكمال كتاب الهدى والتبصرة لمن يرى للامام المهدي الحبيب يقول المسيح الموعود عليه السلام بعد ان ذكر القبر الذي قبر فيه ، ودفن فيه عيسى ابن مريم وقدّم على ذلك الخرائط والشهادات والأوصاف فيقول : ثم بعد ذلك نكتب أسماء رجال ثقات مِن سُكّان تلك البلدة، ((اي بلدة خانيار في سيرنغار كشمير في شمال الهند)) الذين شهدوا أنه قبرُ نبي الله عيسى "يوزآسف" مِن غير الشك والشبهة، وهم هؤلاء: (يقول الامام المهدي في الحاشية : كانت هذه الشهداء ألوفًا، ولكنا قنعنا بهذا القدر، وكلهم عمائد القوم ومشاهيرهم وصلحاؤهم.)

1) مولوي واعظ رسول صاحب، مير واعظ كشمير، ابن محمد يحيى صاحب مرحوم.

2) مولوي أحمد الله واعظ، برادر واعظ رسول، مير واعظ كشمير.

3) واعظ محمد سعد الدين عتيق عُفِيَ عنه، برادر مير واعظ.

4) عزيز الله شاه، محلة كاچ گري.

5) حاجي نور الدين وكيل، عُرْف عيدگاهي.

6) عزيز مير نمبردار، قصبه پانپور، ذيلدار.

7) مهر منشي عبد الصمد، وكيل عدالة، ساكن فتح كدل.

8) مهر حاجي غلام رسول تاجر ساكن محلة ملكپوره، ضلع زينه كدل.

9) مهر عبد الجبّار، خانيار.

10) مهر أحمد خان تاجر، إسلام آباد.

11) مهر محمد سلطان مير، رجوري كدل.

12) ممه جيو، صراف كدل.

13) حكيم مهدي صاحب إمامية، ساكن باغبانبوره ضلع سنگين دروازه.

14) حكيم جعفر صاحب إماميه، أيضا.

15) محمد عظيم صاحب، إمامية، أيضا.

16) ميرزا محمد بيگ صاحب ٹهيكيدار، إمامية، ساكن محلة مدينة صاحب.

17) أحمد كله مندي بل ضلع نوشهره، إمامية.

18) حكيم علي نقي صاحب، إمامية.

19) حكيم عبد الرحيم صاحب إمامية، تحصيلدار.

20) مولوي حيدر علي صاحب ابن مصطفى صاحب، إمامية، سَنَدْيافته كربلاء معلّى، مجتهد فرقة إمامية.

21) مهر مفتي مولوي شريف الدين صاحب، ابن مولوي مفتي عزيز الدين مرحوم.

22) مهر مفتي مولوي ضياء الدين صاحب.

23) مولوي صدر الدين، مدرس مدرسة همدانية، إمام مسجد رازهپوره.

24) مهر عبد الغني كلاشپوري، إمام مسجد.

25) حبيب الله، جلدساز، متصل جامع مسجد.

26) عبد الخالق، كهانڈيپوره، تحصيل هري پور.

27) مهر عبد الله شيخ، محلّة وڈي كدل، أصل تركه وان گامي.

28) حبيب بيگ نمبردار، مَيْوَهْ فروشان، حبه كدل، سرينگر.

29) أحمد جيو، زينه كدل، كشمير.

30) مهر غلام محي الدين زرگر، محله كچه، بل قلعة، خانيار.

31) عبد الله جيو، تاجر ميوه جات باغات سركاري، سرينگر.

32) محمد خضر، ساكن عالي كدل، سرينگر.

33) عبد الغفار بن موسى جيوهنڈو، نروره.

34) مهر عبلي واني ولد صديق واني، بوٹہ كدل.

35) مهر غلام نبي شاه حسيني.

36) مهر عبد الرحيم، إمام مسجد كهنموه، تحصيل ترال.

37) مهر أحمد شاه، سري نگر.

38) يوسف شاه، نروره، سرينگر.

39) مهر أمير بابا گرگري محله سرينگر.

40) عبد العلي واعظ چمردوري، سرينگر.

41) میر راج محمد، کرناه، وزارت پہاڑ.

42) لسه جيو حافظ ٹینکي پوره، سرینگر.

43) خضر جیو، تار فروش.

44) مهر عبد الله جيو فرزند أكبر صاحب درويش، خواجه بازار.

45) محمد شاه ولد عمر شاه، محله ڈیڈي کدل.

46) نبه شاه، إمام مسجد گاؤ کدل.

47) مهدي خالق شاه، خادم درگاه حضرت شيخ نور الدين نوراني، چرار شريف.

48) غلام محمد حكيم، متصل ڈل حسن محله.

49) عبد الغني، نايد كدل.

50) مهر قمر الدين دوكاندار، زينه كدل.

51) مهر مجيد شاه پیر، أندرواري.

52) مهر پیر مجيد بابا أندرواري.

53) إسماعيل جيو، دوبي، أيضا.

54) سيف الله شاه، خادم درگاه أندرواري.

55) قادر، دوبي، أيضا.

56) مهر مولوي غلام محي الدين كيموه، تحصيل هري پور.

57) محمد صدّيق، پاپوش فروش، محله شمس واري.

58) محمد إسكندر، أيضا.

59) محمد عمر، أيضا.

60) لسه بٹ، أيضا.

61) مولوي عبد الله شاه، أيضا.

62) حاجي محمد، كلال دوري.

63) محمد إسماعيل، مير مگر، محله دري بل.

64) عبد القادر كيموه، تحصيل هري پور.

65) أحمد جيو، چيٹگر، محله كلال دوري.

66) محمد جيو زرگر ولد رسول جيو، فتح كدل.

67) عبد العزيز مگر ولد عبد الغني، محله اندرواري.

68) أحمد جيو مگر ولد رمضان جيو، درے بل.

69) محمد جيو مير، محله دري بل.

70) أسد جيو، محله زينه كدل.

71) پير نور الدين قريشي، محله بٹه مالو صاحب، إمام مسجد.

72) مهر غلام حسن بن نور الدين مرجان پوري، صفا كدل. ((طبعا انا لما بأنطق هذه الحروف ، وهذه الكلمات على قدر ما استطيع ، لأنها كتابات بلغة المسيح الموعود ، ولي الشرف ان انطق ما نطق المسيح الموعود ، او على الاقل أن انطق قريبا مما نطق المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام))

المؤلف ميرزا غلام أحمد القادياني 5 جون سنة 1902

ولما ثبت موت عيسى وثبت ضرورةُ مسيح يكسر الصليب في هذا الزمان، فما رأيكم يا فتيان؟ أيُهلِكُ الله هذه الأمّة في أيدي أهل الصلبان، أو يبعث رجلا يجدّد الدين ويحفظ الجدران؟

فوالله إني أنا ذلك المسيح الموعود، فوالله إني أنا ذلك المسيح الموعود، فوالله إني أنا ذلك المسيح الموعود، فضلاً من الله المنّان الودود، وأنا صاحب الفصوص، والحارس عند غارات اللصوص، وتُرْسُ الدين من الرحمان، عند طعن الأديان.

ثم جلس سيدنا يوسف بن المسيح قليلا و دعا بسيد الاستغفار (اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني و انا عبدك و انا على عهدك و وعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك عليّ و ابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت) ثم تابع الخطبة فقال : الحمد لله – الحمد لله وحده – الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده وبعد يقول الإمام المهدي الحبيب : فوالله إني أنا ذلك المسيح الموعود، فضلاً من الله المنّان الودود، وأنا صاحب الفصوص، والحارس عند غارات اللصوص، وتُرْسُ الدين من الرحمان، عند طعن الأديان.

ألا تفكّرون في السلسلتين: سلسلة موسى وسلسلة سيد الكونيْن؟ وقد أقررتم أنه صلى الله عليه وسلم جُعل في مبدأ السلسلة مثيلَ موسى، فما لكم لا ترون في آخر السلسلة مثيل عيسى؟ واعلموا أنكم تعلمون ضرورة مرسلٍ من الله ثم تتجاهلون، وترون مفاسد الزمان ثم تتعامَون، وتشاهدون ما صُبَّ على الإسلام ثم تنامون، ودُعيتم لتكونوا أنصار الإسلام ثم أنتم للنصارى تحاجّون. أتحاربون الله لتعجزونه؟ والله غالب على أمره ولكن لا تعلمون. وقد قرب أجلكم المقدّر فما لكم لا تتّقون؟ أتظنّون أني افتريتُ على الله وتعلمون مآلَ قوم كانوا يفترون. ألا لعنة الله على الذين يفترون على الله، وكذلك لعنة الله على الذين يكذّبون الحقّ لمّا جاءهم ويُعرِضون. ألا تنظرون إلى الزمان، أو على القلوب أقفال من الطغيان؟ أتطمعون أن تصلحوا بأيديكم ما فسد من العمل والإيمان؟ ولا يهدي الأعمى أعمى آخر ولا يهدي الأعمى أعمى آخر وقد مضت سُنّة الرحمان. فاعلموا أن السكينة التي تطهّر من الذنوب، وتنـزل في القلوب، وتنقل إلى ديار المحبوب، وتُخرِج من الظلمات، وتنجّي من الجهلات.. لا تتولّد هذه السكينة إلا بتوسيط قوم يُرسَلون من السماء، لا تتولّد هذه السكينة إلا بتوسيط قوم يُرسَلون من السماء، ويُبعَثون من حضرة الكبرياء، وكذلك جرت سُنّة الله لإصلاح أهل الأهواء، فيُكذَّب هؤلاء السادات في أوّل أمرهم والابتداء، ويؤذَون مِن أيدي الأشقياء، ويقال فيهم ما يؤذيهم من البهتان والتهمة

والافتراء، ثم يُرَدُّ الكرّةُ لهم فيُلقى في قلوبهم أن يرجعوا إلى ربّهم بالتضرّع والابتهال والدعاء، فيُقبِلون على الله ويستفتحون، ويبتهلون ويتضرّعون، فينظر الله إليهم بنظرٍ ينظر إلى أحبّائه ويُنصَرون، فيخيب كلُّ جبّار عنيد معتدٍ في الظنون، ويجعل الله خاتمة الأمر لأوليائه الذين كانوا يُضحَكُ عليهم ويُستضعَفون، ويُقضى الأمر ويُعلَى شأنهم ويُهلَك قوم كانوا يُفسدون. كذلك جرت سُنن الله لقوم يطيعون أمره ولا يفترون، ولا يبتغون إلا عزّة الله وجلاله وهمْ من أنفسهم فانون. فينصرهم الله الذي يرى ما في صدورهم ولا يُترَكون. وإنهم أمناء الله على الأرض ورحمة الله من السماء وغيثُ الفضل على البريّة، لا ينطقون إلا بإنطاق الروح ولا يتكلمون إلا بالحكمة والموعظة الحسنة. يأتون بترياق لا يتيسر لأحد من المنطق ولا من الفلسفة، ولا بكلماتِ علماء الظاهر المحرومين من الروحانية، ولا بحيلة من الحيل العقلية، بل لا يحيا أحد إلا بتوسيط هذه الأحياء مِن يد الحضرة، وكذلك اقتضت عادة الله ذي الجلال والعزّة. ولا يُفتَح ما قفّله الله إلا بهذه المقاليد، ولا ينـزل أمره إلا بتوسط هذه الصناديد، وإن الأرض ما صلحت قط وما أنبتتْ إلا بماء من السماء، والماء وحي الله الذي ينـزل في حُللِ سُحب الأنبياء. والماء وحي الله الذي ينـزل في حُللِ سُحب الأنبياء. وكفاك هذا إن كنتَ من ذوي الدهاء. وإن كنتَ لا تقبل الحق ولا تطلبه فاطلب النور من الخفافيش، والثمرات من الحشيش، وقد نبّهناك فيما مضى، وأشرنا إلى عبدٍ اختاره الله لهذا الأمر واصطفى، ولا يراه إلا مَن هداه الله وأرى، فادعُ الله ليفتح عينك لتوانس عينًا جرت للورى، فإن القوم قد أشرفوا على الهلاك في بادية الضلالة، كإسماعيل من العطش في أرض الغربة، فرحمهم الله على رأس هذه المائة، وفجّر ينبوعًا لأهل التّقى، وفجّر ينبوعًا لأهل التّقى، ليروي أكبادهم وأولادهم وينجيهم من الردى. فهل فيكم مَن يطلب ماءً أصفى؟

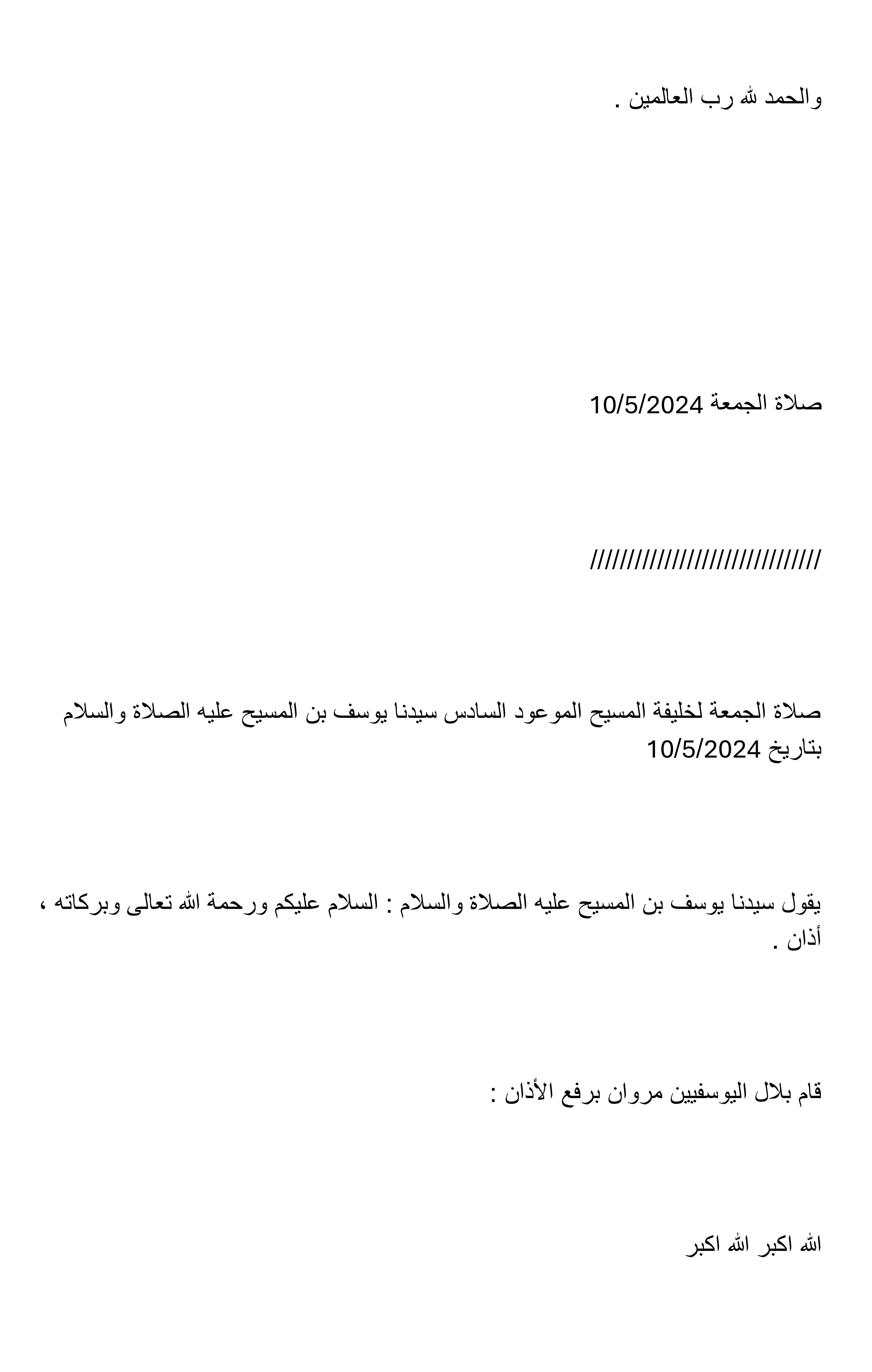
وهذا آخر ما قلنا في هذا الكتاب لمن اتّعظ ووعى، والسلام على من اتّبع الهدى.

تـــمّـــــت

وأقم الصلاة.

============

أقام سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام الصلاة ، وقرأ في الركعة الأولى سورة الفاتحة والإخلاص ، وفي الركعة الثانية سورة الفاتحة والناس ، ثم جمع صلاة العصر .



والحمد لله رب العالمين .

صلاة الجمعة 10/5/2024

////////////////////////////////

صلاة الجمعة لخليفة المسيح الموعود السادس سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام بتاريخ 10/5/2024

يقول سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام : السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ، أذان .

قام بلال اليوسفيين مروان برفع الأذان :

الله اكبر الله اكبر

الله اكبر الله اكبر

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان محمدا رسول الله

اشهد ان محمدا رسول الله

حى على الصلاة

حى على الصلاة

حى على الفلاح

حى على الفلاح

الله اكبر الله اكبر

لا اله الا الله

ثم دعا نبي الله بالدعاء التالي : اللهم رب هذه الدعوة التامة ، والصلاة القائمة ، آت محمدا الوسيلة والفضيلة ، وابعثه اللهم مقاما محمودا الذي وعدته .

ثم قام سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام خطيبا فقال : الحمد لله – الحمد لله وحده – الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد ومن تبعه من أنبياء عهده وبعد ; لدينا اليوم الجزء قبل الاخير من كتاب الهدى والتبصرة لمن يرى للامام المهدي الحبيب يقول المسيح الموعود عليه السلام :

فالحق والحق أقول إن عيسى مات، ورُفع روحه ولحِق الأمواتَ. وأما المسيح الموعود

فهو منكم كما وعد الله في سورة النور، وهو

أمرٌ واضح وليس كالسرّ المستور. وإنّه

"إمامُكم منكم" كما جاء في حديث البخاري

والمسلم، ومن كفر بشهادة القرآن وشهادة الحديث فهو ليس بمسلم

وقد أخبرنا التاريخ الصحيح الثابت أن عيسى ما مات على الصليب، وهذا أمر قد وُجِد مثله قبله وليس من الأعاجيب، وشهدت الأناجيل كلها أن الحواريين رأوه بعد ما خرج من القبر وقصد الوطن والإخوان، ومشوا معه إلى سبعين فرسخ وباتوا معه وأكلوا معه اللحم والرغفان. فيا حسرة عليك إنْ كنتَ بعد ذلك تطلب البرهان. أتظن أن سُلَّمَ السماءِ ما كان إلا على سبعين ميل

مِن مقام الصليب؟ فاضطرّ عيسى إلى أن يفرّ ويبلّغ نفسه إلى سُلّمِها العجيب؟ بل فرَّ مهاجرًا على سُنّة الأنبياء، خوفًا من الأعداء، وكان يخاف استقصاءَ خبره، واستبانةَ سرّه، فلذلك اختار طريقًا منكَرًا مجهولا عسيرَ المعرفة، الذي كان بين القرى السامرية، فإن اليهود كانوا يَعافونها ولا يمشون عليها من العيافة والنفرة، فانظرْ في صورةِ سبلِ مَوامي اقتحمها على قدمِ الخيفة، وإنّا سنرسم صورتها ههنا لتزداد في البصيرة، ولتعلم أن صعود عيسى إلى السماء تهمةٌ عليه ومِن أشنع الفِرية. أكان في السماء قبيلة من بني إسرائيل فدلَف إليهم لإتمام الحجّة؟ ولَمّا لم يكن الأمر كذلك فأيّ ضرورةٍ نقَلت أقدامَه إلى السماء؟ وما العذر عنده إنه لِمَ لم يبلّغ دعوته إلى قومه المنتشرين في البلاد والمحتاجين إلى الاهتداء؟

والعجب كلّ العجب أن الناس يسمّونه نبيًّا سيّاحًا وقالوا إنه سلَك في سيره مسالكَ لم يرُضْها السيرُ ولا اهتدت إليها الطيرُ، وطوى كلَّ الأرض أو أكثرَها ووطّأ حِمى الأمن وغير الأمن، ورأى كل ما كان موجودًا في الزمن، ومع ذلك يقولون إنه رُفع عند واقعة الصليب مِن غير توقّفٍ إلى السماء، وما برح أرضَ وطنه حتى دُعِيَ إلى حضرة الكبرياء. فما هذه التناقض؟ أتفهمون؟ وما هذه الاختلاف؟ أتوفِّقون؟

فالحق والحق أقول، إن القول الآخر صحيح، وأمّا القول بالرفع فهو مردود قبيح، فإن الصعود إلى السماء قبل تكميل الدعوة إلى القبائل كلهم كانت معصية صريحة، وجريمة قبيحة. ومن المعلوم أن بني إسرائيل في عهد عيسى عليه السلام كانوا متفرّقين منتشرين في بلاد الهند وفارس وكشمير، فكان فرضُه أن يُدركهم ويلاقيهم ويهديهم إلى صراط الرب القدير، وتركُ الفرض معصية، والإعراض عن قوم منتظرين ضالين جريمة كبيرة، تعالى شأنُ الأنبياء المعصومين من هذه الجرائم، التي هي أشنع الذمائم. ((أذكر اننا اليوم سوف نقوم بدرس تفسير القرآن الكريم لسورة الجن ، وفي نهاية السورة يتحدث الله سبحانه وتعالى ، يتحدث الله سبحانه وتعالى عن واجب الإبلاغ من قبل الأنبياء لاقوامهم وأن الله سبحانه وتعالى يراقب الأنبياء كي يعلم ويتأكد أنهم قد أبلغوا رسالات ربهم ، والعجيب ان سورة الجن تتحدث عن الجن المسيحيين الذيين عرفوا التوحيد على يد سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام ، العجيب لمن لا يعجب أن هذه إشارة من رب عظيم ، كلام المسيح عليه السلام هو في ظل عرش الرحمن ، وقد تكررت هذه الإشارة مرات ومرات بدون قصد منا ، وبغير ترتيب منا والله على ذلك شهيد ، المسيح الموعود ههنا يتحدث عن ضرورة إبلاغ الأنبياء رسالاتهم وان الله رقيب عليهم ، كذلك قال الله في آخر سورة الجن ، التي هي درسنا اليوم ، العجيب ان سورة الجن تتحدث عن الجن المسيحيين الذين كانوا يأنفون من الشرك ويحبون التوحيد .)) يقول الامام المهدي الحبيب: ثم بعد ذلك نكتب صورة سبيل اختارها المسيح عند هجرته وهي هذه: ((ادعوكم بعد الصلاة في وقت الفراغ الإطلاع على الصور التي أوردها المسيح في كتاب الهدى والتبصرة لمن يرى ، فقد رسم خريطة اولى تبين هجرة المسيح الناصري عليه السلام ، ورسم خريطة ثانية تبين موضع القبر الذي دفن فيه عليه السلام في شمال الهند .))

فحاصل الكلام.. أنه لا شك ولا شُبهة ولا ريب أن عيسى لمّا مَنَّ الله عليه بتخليصه مِن بليّة الصليب، هاجر مع أُمّه وبعض صحابته إلى كشمير ورَبْوتِه التي كانت ذات قرار ومَعين ومجمع الأعاجيب، وإليه أشار ربنا ناصر النبيين ومُعين المستضعَفين، في قوله (وَجَعَلْنَا ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ آيَةً وَآوَيْنَاهُمَآ إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ). ولا شكّ أن الإيواء لا يكون إلا بعد مصيبة، وتعبٍ وكربة، ولا يُستعمل هذا اللفظ إلا بهذا المعنى، وهذا هو الحق من غير شك وشبهة، (يقول الامام المهدي الحبيب في الحاشية: الحاشية: اعلمْ أن لفظ الإيواء بأحدٍ مِن مشتقّاته قد جاء في كثيرٍ من مواضع القرآن، وكلها ذُكر في محل العصم من البلاء بطريق الامتنان، كما قال الله تعالى: (أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَى)، وما أراد منه إلا الإراحة بعد الأذى. وقال في مقام آخر: (إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ مُسْتَضْعَفُونَ في الأَرْضِ تَخَافُونَ أَن يَتَخَطَّفَكُمُ النَّاسُ فَآوَاكُمْ). فانظروا كيف صرّح حقيقةَ الإيواء وبها داواكم. وقال حكايةً عن ابن نوح: (سَآوِي إِلَى جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَآءِ)، فما كان قصدُه جبلا رفيعا إلا بعد رؤية البلاء. فبيّنوا لنا أيّ بلاءٍ نزل على ابن مريم ومعه على أُمّه أشدّ من بلاء الصليب؟ ثم أيّ مكان آواهما الله إليه مِن دون ربوةِ كشمير بعد ذلك اليوم العصيب؟ أتكفرون بما أظهره الله وإن يوم الحساب قريب.)

يقول الامام المهدي الحبيب: ولا يتحقق هذه الحالةُ المُقَلْقِلة في سوانح المسيح إلا عند واقعة الصليب. وليست ربوةٌ في الارتفاع في جميع الدنيا من البعيد والقريب، كمثل ارتفاع جبال كشمير وكمثل ما يتعلّق بشُعَبِها عند العليم الأريب. ولا يسع لك تخطئةُ هذا الكلام من غير التصويب.

وأمّا لفظ "القرار" في الآية فيدل على الاستقرار في تلك الخِطّة بالأمن والعافية، مِن غير مزاحمة الكَفرة الفَجرة. ولا شك أن عيسى عليه السلام ما كان له قرار في أرض الشام، وكان يُخرِجه مِن أرض إلى أرض اليهودُ الذين كانوا من الأشقياء واللئام، فما رأى قرارًا إلا في خِطّة كشمير، وإليه أشار في هذه الآية ربُّنا الخبير.

وأمّا الماء المعين فهي إشارة إلى عيون صافية وينابيع منفجرة توجد في هذه الخِطّة، ولذلك شبّه الناس تلك الأرض بالجنّة.

ولا يوجد لفظُ صعود المسيح إلى السماء في إنجيل متّى ولا في إنجيل يوحنّا، ويوجد سَفَرُه إلى "جليل" بعد الصليب، وهذا هو الحق وبه آمنّا. وقد أخفى الحواريون هذا السفر خوفًا من تعاقُب اليهود، وأظهروا أنه رُفع إلى السماء ليكون جوابًا لفتوى اللعنة وليصرف خيالَ العدوّ الحسود. ثم خلف مِن بعدهم خَلْفٌ كثير الإطراء قليل الدهاء، وحسبوا هذه التورية حقيقةً كما هي سيرة الجهلاء، وجعلوا ابن مريم إلهًا بل أجلسوه على عرش حضرة الكبرياء. وما كان الأمر إلا من حِيَل الإخفاء، وما كان معه مقدارُ شبر من الارتقاء. وقد سمعتَ أنه مات في أرض كشمير، وقبره معروف عند صغير وكبير، فلا تجعلوا الموتى إلهًا فلا تجعلوا الموتى إلهًا فلا تجعلوا الموتى إلهًا واستغفِروا لهم ووَحِّدوا ربّكم الجليل القدير، تكاد السماوات يتفطّرن تكاد السماوات

تتفطّرن من هذا الزور. ووالله إنّه ميّت فاتّقوا الله ويومَ النشور، وصلّوا على محمدٍ الذي جاءكم بالنور، وكان على النور ومن النور.

وقد ذكرنا أن المسلمين يقولون إن القبر المذكور قبر عيسى، وإن النصارى يقولون إن هذا القبر قبر أحد من تلاميذه، فالأمر محصور في الشقَّيْن كما ترى، ولا سبيل إلى الشقّ الثاني، وليس هو إلا كالأهواء والأماني، فإن الحواريين ما كانوا إلا تلامذة المسيح ومن صحابته
المخصوصين، ومن أنصاره المنتخبين، وما سُمِّيَ أحد منهم ابنَ ملِكٍ ولا نبيًّا وما كانوا إلا خُدّام المسيح، فتقرّرَ أنه قبر نبي الله عيسى وأيّ دليل تطلب بعد هذا الثبوت الصريح؟ فاسألْ قومًا رفعوه إلى السماء وينتظرون رجوعه كالحمقى، فاسألْ قومًا رفعوه إلى السماء وينتظرون رجوعه كالحمقى، والموت خير للفتى من جهالة هي أظهر وأجلى. فاليوم ظهر صدقُ قول الله عزّ وجلّ: (فَلَمَّا تَوَفَّيْتَني)، وبطُل ما كانوا يفترون. فسبحان الذي أحقَّ الحقّ وأبطلَ الباطل وأظهر ما كانوا يكتمون. توبوا إلى الله أيها المعتدون. وبأي حديث بعد ذلك تتمسّكون؟

ولستُ أريد أن أطوّل هذا البحث في هذه الرسالة الموجزة، وقد كتبْنا لك بقدر الكفاية، فإن شئتَ فاقرأْ كتبي المطوّلة في العربية. ولكني أرى أن أزيد علمك في معنى اسم "يوزآسف" الذي هو اسمٌ ثاني لصاحب القبر عند سكّان هذه الخِطّة، وعند النصارى كلِّهم من غير الاختلاف والتفرقة.

فاعلمْ أنها كلمة عبرانية مركّبة من لفظ يسوع ولفظ آسف، ومعنى يسوع النجاة، ويُستعمل في الذي نجا من الحوادث والعواصف.

(يقول الامام المهدي في الحاشية: كان من عادة اليهود أنهم يسمّون أطفالهم يسوع.. أعني "النجاة".. على سبيل التفاؤل وطلبِ العصمة مِن أمراض الجدري وخروج الأسنان والحصبة، خوفًا من موت الأطفال بهذه الأمراض المخوّفة. فكذلك سمّتْ مريمُ ابنَه يسوع، أعني عيسى، وتمنّتْ أن يعيش ولا يموت بالجدري وأمراض أخرى. والذين يقولون إن معنى يسوع المنجّي فهم كذّابون دجّالون، يكتمون الحق ويفترون، ويضلّون الناس ويخدعون. فاسألْ أهل اللسان إن كنت من الذين يرتابون.) فاعلمْ أنها كلمة عبرانية مركّبة من لفظ يسوع ولفظ آسف، ومعنى يسوع النجاة، ويُستعمل في الذي نجا من الحوادث والعواصف. وأما لفظ "آسف" فمعناه جامعُ الفِرق المنتشرة، وهو اسم المسيح في الإنجيل، كما لا يخفى على ذوي العلم والخبرة، وكذلك جاء في بعض صحف أنبياء بني إسرائيل، وهذا أمر مُسلَّمٌ عند النصارى، فلا حاجة إلى أن نذكر الأقاويل.

ثم جلس سيدنا يوسف بن المسيح قليلا و دعا بسيد الاستغفار (اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني و انا عبدك و انا على عهدك و وعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك عليّ و ابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت) ثم تابع الخطبة فقال : الحمد لله – الحمد لله وحده – الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده وبعد يقول الإمام المهدي الحبيب :

فاعلمْ أنها كلمة عبرانية مركّبة من لفظ يسوع ولفظ آسف، ومعنى يسوع النجاة، ويُستعمل في الذي نجا من الحوادث والعواصف. وأما لفظ "آسف" فمعناه جامعُ الفِرق المنتشرة، وهو اسم المسيح في الإنجيل، كما لا يخفى على ذوي العلم والخبرة، وكذلك جاء في بعض صحف أنبياء بني إسرائيل، وهذا أمر مُسلَّمٌ عند النصارى، فلا حاجة إلى أن نذكر الأقاويل.

فثبت من هذا المقام أن عيسى لم يمت مصلوبًا، بل نجّاه الله من الصليب وما تركه معتوبًا. ثم هاجر عيسى ليستقْري ويجمع شتاتَ قبائل مِن بني إسرائيل وشعوبًا، فبلغ كشمير وألقى عصا التَّسْيار في تلك الخِطّة، إلى أن مات ودُفن في محلّة "خانيار" مع بعض الأحبّة. وإنْ تَحقَّقَ أنّ رسم الكَتْبةِ لتعريف القبور كان في زمن المسيح -ولا أخال إلا كذلك بالعلم الصحيح- لأفتَى العقل أن قبره لا يخلو مِن هذه الآثار، وإنْ كُشِفَ لظهَر كثير من الشواهد وبيّنات من الأسرار. فندعو الله أن يجعل كذلك ويقطع دابر الكفّار. وإنّا أخَذْنا عَكْسَ قبرِ المسيح فكان هكذا((عكس يعني ايه ؟ صورة ، كلمة عكس يعني صورة)) ومَن رآه فكأنه رأى قبر عيسى ((هكذا هنا المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام غلام أحمد رسم صورة قبر المسيح حدوده وما في داخل تلك الحدود .))

ضريح نبي في "خانيار" ببلدة "سرينغر" في كشمير

((ومعنى كلمة يوزآسف اي يسوع الناجي ، او ايه ؟ الناجي المُجمع الذي ايه ؟ يذهب فيجمع بني اسرائيل ويعلمهم هكذا بيّن القرآن أنه أُرسل إلى خراف بني إسرائيل الضالة ، أرسل إلى قبائل بني اسرائيل المشتتة في بلاد الشرق ، فهو المُجمع الناجي ، مثل ايه ؟ عاشور الناجي ، لأنه ذهب ولم يعد ، ذهب ولم يعد لايه ؟ لفلسطين او لأرض كنعان او للشام ، ذهب في مهمة لا يعلمها الا الله ولكننا علمناها ، علمناها من نصوص الكتاب المقدس أنه أُرسل إلى خراف بني اسرائيل الضالة ، وعلمناها من القرآن الكريم أنه أرسل الى بني اسرائيل ، وكان لابد له أن يتم

دعوته الى خراف بيت إسرائيل الضالة في بلاد الشرق ، ومن تلك البلاد المشرقية كانت بلاد الهند وهذه هي صورة الضريح التي رسمها المسيح عليه الصلاة والسلام ، هنا قبر يوزآسف وهنا قبر أحد صحابته وهنا قبور أخرى لرجال أخرين ، وادعوكم إلى مراجعة هذه الصورة في وقت لاحق .))

وأقم الصلاة.

قام بلال اليوسفيين مروان بإقامة الصلاة ثم قال عليه الصلاة والسلام : " استووا استقيموا " وصلى نبي الله الجمعة ركعتين قرأ في الركعة الأولى سورة الفاتحة وسورة الأعلى .

{ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ (1) ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَـٰلَمِينَ (2) ٱلرَّحۡمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ (3) مَـٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ (5) ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَ ٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ (6) صِرَ ٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ (7) }

{ بِّسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ (1)سَبِّحِ ٱسۡمَ رَبِّكَ ٱلۡأَعۡلَى (2) ٱلَّذِى خَلَقَ فَسَوَّىٰ (3) وَٱلَّذِى قَدَّرَ فَهَدَىٰ (4) وَٱلَّذِىٓ أَخۡرَجَ ٱلۡمَرۡعَىٰ (5) فَجَعَلَهُۥ غُثَآءً أَحۡوَىٰ (6) سَنُقۡرِئُكَ فَلَا تَنسَىٰٓ (7) إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُۚ إِنَّهُۥ يَعۡلَمُ ٱلۡجَهۡرَ وَمَا يَخۡفَىٰ (8) وَنُيَسِّرُكَ لِلۡيُسۡرَىٰ (9) فَذَكِّرۡ إِن نَّفَعَتِ ٱلذِّكۡرَىٰ (10) سَيَذَّكَّرُ مَن يَخۡشَىٰ (11) وَيَتَجَنَّبُهَا ٱلۡأَشۡقَى (12) ٱلَّذِى يَصۡلَى ٱلنَّارَ ٱلۡكُبۡرَىٰ (13) ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحۡيَىٰ (14) قَدۡ أَفۡلَحَ مَن تَزَكَّىٰ (15) وَذَكَرَ ٱسۡمَ رَبِّهِۦ فَصَلَّىٰ (16) بَلۡ تُؤۡثِرُونَ ٱلۡحَيَوٰةَ ٱلدُّنۡيَا (17) وَٱلۡـَٔاخِرَةُ خَيۡرٌ وَأَبۡقَىٰٓ (18) إِنَّ هَـٰذَا لَفِى ٱلصُّحُفِ ٱلۡأُولَىٰ (19) صُحُفِ إِبۡرَ ٰهِيمَ وَمُوسَىٰ (20) }

وقرأ في الركعة الثانية سورة الفاتحة وسورة الناس .

{ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (1) ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ (2) ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (3) مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ (5) ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ (6) صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ (7) }

{ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (1) قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ (2) مَلِكِ ٱلنَّاسِ (3) إِلَٰهِ ٱلنَّاسِ (4) مِن شَرِّ ٱلۡوَسۡوَاسِ ٱلۡخَنَّاسِ (5) ٱلَّذِى يُوَسۡوِسُ فِى صُدُورِ ٱلنَّاسِ (6) مِنَ ٱلۡجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ (7) }

////////////////////////////////

ثم جمع صلاة العصر .

والحمد لله رب العالمين .

صلاة الجمعة 3/5/2024

////////////////////////////////

صلاة الجمعة لخليفة المسيح الموعود السادس سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام بتاريخ 3/5/2024

يقول سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام : السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ، أذان .

قامت أم المؤمنين د مروة برفع الأذان :

الله اكبر الله اكبر

الله اكبر الله اكبر

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان محمدا رسول الله

اشهد ان محمدا رسول الله

حى على الصلاة

حى على الصلاة

حى على الفلاح

حى على الفلاح

الله اكبر الله اكبر

لا اله الا الله

ثم دعا نبي الله بالدعاء التالي : اللهم رب هذه الدعوة التامة ، والصلاة القائمة ، آت محمدا الوسيلة والفضيلة ، وابعثه اللهم مقاما محمودا الذي وعدته .

ثم قام سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام خطيبا فقال : الحمد لله – الحمد لله وحده – الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد ومن تبعه من أنبياء عهده وبعد ; لدينا اليوم اكمال حديث من حديث المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام من كتاب الهدى والتبصرة ، وهو الجزء قبل قبل الاخير من هذا الكتاب يقول الامام المهدي الحبيب : وكذلك جرتْ سُنّة الله أنه يبعث أحدًا من الأمّة لإصلاح الأمّة، وكذلك جرتْ سُنّة الله أنه يبعث أحدًا من الأمّة لإصلاح الأمّة،

وليجذب الناس به إلى سبله المرضية، ولا يترك الحق كالأمر الغُمّة. لكن مع ذلك آفة أخرى، وداهية عظمى، وهو أن العلاج الذي أراده الله لإصلاح هذه الآفات، ودفعِ تلك البليّات، هو أمر لا يرضى به القوم وعلماؤهم، هو أمر لا يرضى به القوم وعلماؤهم، وتنظر إليه بنظر الكراهة عوامُّهم وكبراؤهم. فإن الله بعث مسيحه الموعود عند هذه الفتن الصليبية، كما بعث عيسى ابن مريم عند اختلال السلسلة الموسوية، وكان حقًّا عليه تطبيق السلسلتين، لئلا يكون فضلٌ لسلسة أُولى وليتطابقا كتطابق النعليْن. وليتطابقا كتطابق النعليْن. فبعث نبيَّنا وسيّدنا محمدًا صلى الله عليه وسلم، وجعله مثيلَ موسى وكلّمه وعلّمه ما علّم. ((بمناسبة كلمة الامام المهدي الحبيب عندما قال : " وكان حقًّا عليه تطبيق السلسلتين، لئلا يكون فضلٌ لسلسة أُولى وليتطابقا كتطابق النعليْن. " اذكر انني رايت رؤيا كتبتها في المدونة ، واذكر ان في مشهد من المشاهد من تلك الرؤيا أنني أخذت نعليا ولبستهما ثم اكتشفت ان هذين النعلين هما نعلي الامام المهدي عليه الصلاة والسلام ، فهذا من رموز الرؤى اي انني اسير على خطى المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام ، وهناك تأويل لها في المدونة لمن اراد أن يرجع اليها ")) . يقول الامام المهدي الحبيب: فبعث نبيَّنا وسيّدنا محمدًا صلى الله عليه وسلم، وجعله مثيلَ موسى وكلّمه وعلّمه ما علّم. ثم لما انقضت مدّةٌ على هجرة هذا النبي الكريم، كمثل مدّةٍ كانت بين عيسى والكليم، وافترقت الأمّة إلى فِرَقٍ وصُبّت على الإسلام مصائب وبؤسى، كما افترقت اليهود وضلّوا في زمن عيسى بعد موسى، بعث الله مثيلَ ابن مريم في هذا الزمان، ليتطابق السلسلتان، الأول كالأول والآخر كالآخر في جميع الصفات والألوان. فكان هذا مقام الشكر لا مقام الإنكار والكفران، وكان من الواجب أن يتلقى المسلمون هذا النبأ بإقبال عظيم كالعطشان، ويحسبوه مِن أجَلّ منن الرحمن. ولكن القوم اتّبعوا أقوال الناس وكفروا بالقرآن، وما آمنوا بمثيل عيسى كما لم تؤمن اليهود بعيسى من قبل بل كذّبوا كما كُذّب في سابق الزمان، فاليوم همْ على مكان واحد في العصيان. فرقتان مكذّبتان، وقريحتان متشابهتان، كذلك ليتمّ كذلك ليتمّ كذلك ليتمّ ما قال فيهم خيرُ الإنس والجانّ. ولا يسرّهم إلا أن ينـزل عيسى ابن مريم من السماء الثانية، واضعًا كفَّيْه على أجنحة الملائكة، وأن ينـزل في المَهْرُودتيْن، والبُرديْن المزعفريْن، ويسوءهم أن يبعث الله مسيحَه الموعود من هذه الأمّة، كما وعد في سورة النور والتحريم والفاتحة. ومَن أصدقُ من الله قيلاً يا ذوي الفطنة؟

يقولون إن الله يحطّ عيسى من مقامه، ويكدّر صفو أيّامه، ويعيده إلى دار المحن مِن غير اجترامه، وما هذا إلا بهتان، وما عندهم عليها من برهان، بل توفّاه الله وأدخله في الجِنان، كما ذكره في القرآن، وقبرُه قريب من هذه البلدان، وإنْ طلبتم المزيد من البيان، فتعالَوا أقصّ عليكم قصته الثابتة عند المسلمين وأهل الصلبان، وليس هي من مُسلَّمات فرقةٍ فقط دون الأخرى، بل أمرٌ اتفق عليه كلُّ من كان من أولي النهى، وما كان حديثًا يُفترى. وإنّا رأيناها بنظر أقصى، وما زاغ البصر وما طغى. وثبت بثبوت قطعيّ أن عيسى هاجر إلى مُلك كشمير، وثبت بثبوت قطعيّ أن عيسى هاجر إلى مُلك كشمير، بعد ما نجّاه الله من الصليب بفضل كبير، ولبث فيه إلى مدّة طويلة حتى مات، ولحِق الأمواتَ، وقبرُه موجود إلى الآن في بلدة "سرينگر" التي هي مِن أعظم أمصار هذه الخِطّة، يقول الامام المهدي في الحاشية: (قد رأينا قريبًا مِن ألفِ مجلّدات من الكتب الطبّية، فوجدنا فيها نسخة مباركة يُسمّى "مرهم عيسى" عند هذه الفِرقة، وثبت بشهادات

أطبّاء الروميين واليونانيين واليهود والنصارى وغيرهم من الحاذقين، أن هذه النسخة من تركيب الحواريين، وكتب كلهم في كتبهم أنها صُنعت لجراحات عيسى، وكذلك كُتب في قانون الشيخ أبي علي سينا. فانظروا يا أولي النهى، هذا هو الذي رُفع إلى السماوات العُلى؟)

يقول الامام المهدي الحبيب:وانعقد عليه إجماع سكّان تلك الناحية، وتواترَ على لسان أهلها أنه قبر نبي كان ابنَ ملِكٍ وكان من بني إسرائيل، وكان اسمه "يُوزآسف" فليسألْهم من يطلب الدليل. واشتهر بين عامّتهم أن اسمه الأصلي "عيسى صاحب" وكان من الأنبياء، وهاجر إلى كشمير في زمان مضى عليه مِن نحو 1900 سنة. واتفقوا على هذه الأنباء، بل عندهم كتب قديمة توجد فيها هذه القصص في العربية والفارسية، ومنها كتاب سُمّي "إكمال الدين" وكُتب أخرى كثيرة الشهرة.

وقد رأيت في كتب المسيحيين أنهم يزعمون أن "يوزآسف" كان تلميذا من تلامذة المسيح، وقد كتبوا هذا الأمر بالتصريح، ولا يوجد قوم من أقوامهم إلا وهم ترجموا هذه القصّة في لسانهم، وعمّروا بِيعةً على اسمه في بعض بلدانهم. ولا شكّ أن زعم كونه تلميذا باطل بالبداهة، فإن أحدًا من تلامذة عيسى ما كان ابنَ ملِكٍ وما سُمع منهم دعوى النبوّة. ثم مع ذلك كان "يوزآسف" سمّى كتابه الإنجيل، ثم مع ذلك كان "يوزآسف" سمّى كتابه الإنجيل، وما كان صاحب الإنجيل إلا عيسى. فخُذْ ما حصحص من الحق واترك الأقاويل. وإن كنتَ تطلب التفصيل، فاقرأْ كتابا سُمّي ب"إكمال الدين"، تجد فيه كلّ ما تسكِّن الغليل.

ثم مِن مؤيِّدات هذا القول أن كثيرا من مدائن كشمير سُمّي بأسماء المدن القديمة.. أعني مُدنًا كانت في أرضِ بعث المسيح وما لحِقها من القرى القريبة، كحِمْص، وجُلْجات، وأَسْكَرْدُو، وغيرها التي تركناها مِن خوف الإطالة.

وهذا المقام ليس كمقام تمرّ عليه كغافلين، بل هو المنبع للحقيقة المخفيّة التي سُمّيت النصارى لها "الضالين". ولقد سمّاهم الله بهذا الاسم في سورة الفاتحة، ليشير إلى هذه الضلالة، وليشير إلى أن عقيدة حياة المسيح أُمُّ ضلالاتِهم كمثل أُمِّ الكتاب من الصحف المطهّرة. فإنهم لو لم يرفعوه إلى السماء بجسمه العنصري لما جعلوه من الآلهة، وما كان لهم أن يرجعوا إلى التوحيد مِن غير أن يرجعوا من هذه العقيدة، فكشف الله هذه العُقدة رُحمًا على هذه الأمّة، وأثبت بثبوت بيّن واضح أن عيسى ما صُلب، وما رُفع إلى السماء، وما كان رفعُه أمرًا جديدا مخصوصا به، بل كان رفع الروح فقط كمثل رفعِ إخوانه من الأنبياء. بل كان رفع الروح فقط كمثل رفعِ إخوانه من الأنبياء. وأمّا ذكرُ رفعه بالخصوصية في القرآن، فكان لذَبِّ ما زعم اليهود وأهل الصلبان، فإنهم ظنوا أنه صُلب ولُعن بحكم التوراة، واللعن ينافي الرفعَ بل هو ضدّه كما لا يخفى على ذوي الحصاة، فردّ الله على هاتين الطائفتين بقوله: (بَل رَّفَعَه اللهُ إِلَيْهِ)، ((طبعا عيسى بن مريم عليه السلام عُلق على الصليب و أُغمي عليه من شدة الألم بعد ساعتين فقط

تقريبا من التعليق ، و أُنزل من على الصليب مغشي عليه وأُدخل الى القبر كما ذكر في نبوءته انه ايه ؟ قال : " جيل شرير يطلب آية وليس له الا آية يونان النبي " آية يونان النبي ايه ؟ ان هو دخل بطن الحوت وقعد فيه ثلاثة ايام ، وخرج حي ، دخل حي وخرج حي ، كذلك عيسى دخل حيا مغشيا عليه وخرج حيا مغشيا عليه ، بدليل ان الضابط الروماني او الجندي الروماني عندنا شك في موته ، طعنه بالحربة في الجانب الايمن من صدره فللتو بعد الايه ؟ الطعنة واخراج الحربة من صدره خرج دم وماء وهذا دليل انه لم يكن قد مات. لأنه عندما يخرج من الجرح دم دليل ان الدورة الدموية لازالت تعمل ، لكنه كان مغشيا عليه وظن الرومان انه قد مات ، فلذلك لم يكسروا رجليه كما كسروا رجلي اللصين اللذان كانا معلقين على الصليب بجواره ، فدخل عليه السلام مغشيا عليه الى القبر ثم خرج حيا ، كما دخل حيا والتقى بحوارييه ، وطببوه ثم هاجر الى بلاد الشرق واستقر في كشمير ، ولمن آراد ان يستزيد من هذا الامر بالتفصيل فليراجع كتاب كتاب الامام المهدي الحبيب " المسيح الناصري في الهند " وهو كتاب كتبه المسيح الموعود في اللغة الاردية وهو مترجم الى اللغة العربية وفيه بسط ماتع لتلك القصة ، كما ذكرها المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام ، أنصحكم بقراءة هذا الكتاب بالتفصيل ، يقول الامام المهدي الحبيب: واللعن ينافي الرفعَ بل هو ضدّه كما لا يخفى على ذوي الحصاة، فردّ الله على هاتين الطائفتين بقوله: (بَل رَّفَعَه اللهُ إِلَيْهِ)، والمقصود منه أنه ليس بملعون بل من الذين يُرفعون ويُكرَمون أمام عينيه. وما كان إنكار اليهود إلا من الرفع الروحاني الذي لا يستحقّه المصلوب، وليس عندهم رفع الجسم مدار النجاة، فالبحث عنه لغو لا يلزم منه اللعن والذنوب، فإن إبراهيم وإسحاق ويعقوب وموسى، ما رُفع أحدٌ منهم إلى السماء بجسمه العنصري كما لا يخفى، ولا شك أنهم بعُدوا من اللعنة وجُعلوا من المقرّبين، ونجوا بفضل الله بل كانوا سادة الناجين، فلو كان رفع الجسم إلى السماء مِن شرائط النجاة، لكان عقيدة اليهود في أنبيائهم أنهم رُفعوا مع الجسم إلى السماوات. فالحاصل أن رفع الجسم ما كان عند اليهود من علامات أهل الإيمان، وما كان إنكارهم إلا مِن رفع روح عيسى وكذلك يقولون إلى هذا الزمان. فإنْ فرضنا أن قوله تعالى: (بَل رَّفَعَه اللهُ إِلَيْهِ) كان لبيانِ رفع جسم عيسى إلى السماء، فأين ذكرُ رفع روحه الذي فيه تطهيره من اللعنة وشهادة الإبراء، مع أن ذكره كان واجبًا لردِّ ما زعم اليهود والنصارى من الخطاء، وكفاك هذا إن كنت من أهل الرشد والدهاء. أتظن أن الله ترك بيان رفع الروح الذي ينجّي عيسى مما أُفتِيَ عليه في الشريعة الموسوية، وتصدَّى لذكر رفع الجسم الذي لا يتعلّق بأمر يستلزم اللعنة عند هذه الفِرقة؟ بل أمر لغو اشتهر بين زمع النصارى والعامة، وليس تحته شيء من الحقيقة، وما حمل النصارى على ذلك إلا طعنُ اليهود بالإصرار، وقولُهم أن عيسى ملعون بما صُلب كالأشرار، والمصلوب ملعون بحكم التوراة وليس ههنا سعة الفرار، فضاقت الأرض بهذا الطعن على النصارى، وصاروا في أيدي اليهود كالأسارى، ((خلي بالك بقى من الحتة دي ، هنا اليهود كانوا بيبتزوا النصارى وبيقولوا شوفوا نبيكم اهوا مات على الصليب يعني كدا مات ميتة ملعونة يعني هو ملعون لم يُرفع الى السماء ، يعني لم يدخل الملكوت ، هذا هو كان المعنى المتداول بينهم ، بين اليهود واتباع المسيح عليه السلام ، فلما ان ظن النصارى ان اللعنة حلّت على نبيهم اخترعوا عقيدة الفداء والكفارة فاخترعها بولس ، واشتقها واستقاها من عقائدة اليونان القديمة حيث قال : اذن ربما كان الله لم يغفر لادم ولا لذريته الخطيئة الاولى ، فجعل ابنه عيسى يحمل تلك الخطيئة فأماته على الصليب وجعل عليه اللعنة ، اي انه تحمل ذنوب البشر فهكذا طهر البشر جميعا من ذنوبهم بأنه جعل اللعنة على ابنه

عيسى وهذا باطل وهذا سُخف لأن النصارى بهذه العقيدة المزيفة قد تعرضوا لابتزاز من اليهود ، عندما تعرضوا للابتزاز من اليهود ، لان اليهود قالوا انظروا الى نبيكم انه ملعون ومات على الصليب بحكم شريعة التوراة ، فلم يستطيعوا ان يردوا على اليهود الا باختراع هذه العقيدة الملفقة الشركية ، الوثنية ، اليونانية تمام ؟ هذا هو بختصار ، قصة تاريخ النصارى .)) يقول الامام المهدي الحبيب : فضاقت الأرض بهذا الطعن على النصارى، وصاروا في أيدي اليهود كالأسارى، فنحتوا من عند أنفسهم حيلةَ صعود عيسى إلى السماء، لعلّهم يطهّروه من اللعنة بهذا الافتراء. وما كان مفرٌّ من تلك الحادثة الشهيرة التي اشتهرت بين الخواص والعوام، فإن الصليب كان موجبًا للعنة باتّفاقِ جميعِ فِرق اليهود وعلمائهم العظام، فلذلك نُحِتت قصةُ صعود المسيح مع الجسم حيلةً للإبراء، فما قُبِلت لعدم الشهداء، فرجعوا مضطرّين إلى قبولِ إلزام اللعنة، وقالوا حمَلها المسيح تنجيةً للأمّة. وما كانت هذه المعاذير إلا كخبطِ عشواء، ثم بعد مدّة اتّبعوا الأهواء، وجعلوا متعمّدين ابنَ مريم لله كشركاء، وصار صعود المسيح وحملُه اللعنةَ عقيدةً بعد ثلاث مائة سنة عند المسيحيين، ثم تبِع بعضَ خيالاتهم بعد القرون الثلاثة الفيْجُ الأعوج من المسلمين.

ثم جلس سيدنا يوسف بن المسيح قليلا و دعا بسيد الاستغفار (اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني و انا عبدك و انا على عهدك و وعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك عليّ و ابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت) ثم تابع الخطبة فقال : الحمد لله – الحمد لله وحده – الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده وبعد يقول الإمام المهدي الحبيب :

واعلم، أرشدك الله، أن رسولنا صلى الله عليه وسلم ما رأى عيسى ليلة المعراج إلا في أرواح الأموات، وإنّ في ذلك لآية لذوي الحصاة. وكل مؤمن يُرفع روحه بعد الموت وتُفتح له أبواب السماوات، فكيف وصل المسيح إلى الموتى ومقاماتهم مع أنه كان في رِبْقة الحياة؟ فاعلم أنه زورٌ لا صدق فيه وقد نُسج عند استهزاء اليهود ولعنِهم بنصّ التوراة.

لا يقال إن عيسى لقِي الموتى كما لقِيهم نبيُّنا ليلة المعراج، فإن المعراج على المذهب الصحيح كان كشفًا لطيفا مع اليقظة الروحانية كما لا يخفَى على العقل الوَهّاج، وما صعد إلى السماء إلا روحُ سيدنا ونبيّنا مع جسم نوراني الذي هو غير الجسم العنصري، الذي ما خُلق من التُربة، وما كان لجسمٍ أرضيّ أن يُرفع إلى السماء، وعدٌ من الله ذي الجبروت والعزّة. وإن كنتَ في

ريب فاقرأْ: (أَلَمْ نَجْعَلِ الأَرْضَ كِفَاتًا * أَحْيَاءً وَأَمْوَاتًا). فانظرْ، أتُكذّب القرآن لابن مريم واتّق الله تُقاةً. وانظرْ في قوله: (فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي)، ولا تؤذ ربَّك كما آذيتني. وقد سأل المشركون سيّدَنا صلى الله عليه وسلم أن يرقى في السماء إن كان صادقا مقبولا، فقيل: (قُلْ سُبْحَانَ رَبِّي هَلْ كُنْتُ إلا بَشَرًا رَّسُولاً). فما ظنُّك، أليس ابنُ مريم بشرًا كمثل خير المرسلين؟ أو تفتري على الله وتقدّمُه على أفضل النبيين؟

ألا إنه ما صعد إلى السماء، ألا إن لعنة الله على الكاذبين. وشهد الله أنه قد مات ومَن أصدق من الله ربّ العالمين؟ ألا تفكّر في قوله عز اسمه: (وَمَا مُحَمَّدٌ إلا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ)، أو على قلبك القُفل؟ وقد انعقد الإجماع عليه قبل كل إجماع من الصحابة، ورجع الفاروق من قوله بعد سماع هذه الآية، فما لك لا ترجع من قولك وقد قرأنا عليك كثيرا من الآيات؟ أتكفر بالقرآن أو نسيت يوم المجازاة؟ وقد قال الله: (فِيهَا تَحْيَوْنَ وَفِيهَا تَمُوتُونَ)، فكيف عاش عيسى إلى الألفين في السماء.. ما لكم لا تفكّرون؟ ((طبعا وفي قول المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام من ذكره لايات القرآن فقال : (وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل) يعني توفيت يعني ما من نبي قبل محمد الا و توفي .)) يقول الامام المهدي الحبيب :

فالحق والحق أقول إن عيسى مات، ورُفع روحه ولحِق الأمواتَ. وأما المسيح الموعود فهو منكم كما وعد الله في سورة النور، وهو أمرٌ واضح وليس كالسرّ المستور. وإنّه "إمامُكم منكم" كما جاء في حديث البخاري والمسلم، ومن كفر بشهادة القرآن وشهادة الحديث فهو ليس بمسلم.

وأقم الصلاة.

قامت أم المؤمنين د مروة بإقامة الصلاة ثم قال عليه الصلاة والسلام : " استووا استقيموا " وصلى نبي الله الجمعة ركعتين قرأ في الركعة الأولى سورة الفاتحة وسورة الأعلى .

{ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ (1) ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَـٰلَمِينَ (2) ٱلرَّحۡمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ (3) مَـٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ (5) ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَ ٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ (6) صِرَ ٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّاۤلِّينَ (7) }

{ بِّسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ (1) قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ (2) ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ (3) لَمۡ يَلِدۡ وَلَمۡ يُولَدۡ (4) وَلَمۡ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدُۢ (5) }

وقرأ في الركعة الثانية سورة الفاتحة وسورة الاخلاص.

{ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ (1) ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَـٰلَمِينَ (2) ٱلرَّحۡمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ (3) مَـٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ (5) ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَ ٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ (6) صِرَ ٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ (7) }

{ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ (1) قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ (2) ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ (3) لَمۡ يَلِدۡ وَلَمۡ يُولَدۡ (4) وَلَمۡ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدُۢ (5) }

///////////////////////////////

ثم جمع صلاة العصر .

والحمد لله رب العالمين .

صلاة الجمعة 26/4/2024

///////////////////////////////

صلاة الجمعة لخليفة المسيح الموعود السادس سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام بتاريخ 26/4/2024

يقول سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام : السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ، أذان .

قامت ام المؤمنين أسماء برفع الأذان :

الله اكبر الله اكبر

الله اكبر الله اكبر

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان محمدا رسول الله

اشهد ان محمدا رسول الله

حى على الصلاة

حى على الصلاة

حى على الفلاح

حى على الفلاح

الله اكبر الله اكبر

لا اله الا الله

ثم دعا نبي الله بالدعاء التالي : اللهم رب هذه الدعوة التامة ، والصلاة القائمة ، آت محمدا الوسيلة والفضيلة ، وابعثه اللهم مقاما محمودا الذي وعدته .

ثم قام سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام خطيبا فقال : الحمد لله – الحمد لله وحده – الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد ومن تبعه من أنبياء عهده وبعد ; لدينا اليوم اكمال لحديث المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام من كتاب الهدى والتبصرة يقول الامام المهدي الحبيب :

في علاج هذه الفتن .

قد ثبت مما سبق أن هذه الفِرق كلَّهم لا يقدرون على إصلاح الناس، ولا على دفع الوسواس الخنّاس، ولا اصْطِيدَ بهم إلى هذا الحين صيدَ المراد، وما ارتقى الناس بهذه الذرائع إلى ذُرَى الصدق والسَّداد، وما رأيتم أحدًا منهم أصلحَ المفسدين، أو احتكأ قولُه في قلوب المجرمين، أو كفَأ وعظُه من المنكرات، وجعل مِن التوابين والتوابات. وكيف يُرجى منهم صلاح وإنّ قلوبهم فسدت، وصارت كقِرْبةٍ قُضِئتْ، فهل يهدي الأعمى الأعمى؟ فهل يهدي الأعمى الأعمى؟ أو يداوي الوَعِكَ مَن لا يُقلِع عنه الحمّى؟ وهل يوجد فيهم رجل يوصِل إلى نور اليقين؟ وهل يُرِي سبيلاً مَن هو من العمين؟ وهل من الممكن أن يلِج في سَمِّ الخِياط الهِرْجابُ، أو يرعى الغنم الذيابُ؟ سلّمنا أن العلماء يعِظون، ولكن لا نسلّم أنهم يتّعظون. وقبِلْنا أنهم يقولون، ولكن لا نقبل أنهم يفعلون. وهل عيبٌ أفحشُ من القول مِن غير العمل؟ وهل يُتوقَّع أن يكون خائبٌ مَظْهَرًا للأمل؟ فاتركوا كل أحد من هذه الفِرق مع كيده وكَدِّه، وتَحسّسوا لعل الله يأتي أمرًا مِن عنده.
فاتركوا كل أحد من هذه الفِرق مع كيده وكَدِّه، وتَحسّسوا لعل الله يأتي أمرًا مِن عنده.

((هنا الإمام المهدي الحبيب يشير إشارة مباشرة وغير مباشرة إلى ترك المشايخ المجرمين المتاجرين بدين الله عزوجل ، ووصفهم أنهم أصحاب كيد وحيل وكذب (فاتركوا كل أحد من هذه الفِرق مع كيده وكَدِّه،) ثم قال " وتَحسّسوا " من الذي خُصّ بهذا اللفظ في القران الكريم ؟ يوسف عليه السلام ، يوسف الموعود الذي أنبأ عنه المسيح عليه الصلاة والسلام، وهو خليفته الموعود وهو أنا يوسف بن المسيح فقال وتحسسوا لعل الله يأتي أمرا من عنده . أريد أن اخبركم أن المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام يقول أن المشايخ ليس عندهم يقين ، كذلك الملاحدة والكفار ليس عندهم يقين إذن الذي يكسب والذي يربح هو الذي يعطيهم اليقين كيف يكون ذلك ، لا يكون اليقين الا من خلال نبي مرسل ، حتى لو كان هذا النبي شخص متواضع كيف ؟ لأنه تعرف على الله ، عرف الله فعرّفه للناس ، خَلُصَ فخلّص ، شكَّ فآمن فأمّن , أمن الأمة وجعلها تأتمن وتطمئن الى نور الله وإلى أنه هناك إله باعث ، لا يأتي ذلك إلا من خلال نبي ، ومثال

على ذلك تجد اكثر الملاحدة يجلبون شبهات من هنا و هناك من خلال قراءات تاريخية خاطئة يسقطونها في غير مناطها الزمني او المكاني ، ثم يجعلونها شبهات على الناس فيكفر من يكفر ، ويلحد من يلحد ، ويعتزل من يعتزل . ولكن لا يستطيع ان يتصدى لتلك الفتن الا شخص معه موهبة الوحي ، هو شخص متواضع ولكن عنده نور الله. شخص عادي ولكنه يعرف , يعرف ، يعلم , يفهم , يفهم بفهم الله ، وفي الغالب هو شخص بسيط ومتواضع، لكنه يرى بنور الله ، فنقول فليُتحدث كما يتحدث الملاحدة والكفار فليتحدثوا بما يتحدثون وليقولوا ما يقولون وليخرجوا من شبهاتهم ما يخرجون ولكن ، لن يستطيعوا ان يقفوا أمام هذه الكلمات, ما هي؟ كيف تفسر أيها الملحد تحقق النبوءات ؟ هل تجد تفسيرا لذلك؟ الملحد يقول أنه لا يوجد إله أصلا وأن الانبياء هؤلاء مجموعة من الكذابين أو المتوهمين إن أحسن الظن فيهم ، فنقول لهم كيف تستطيع ان تفسر مسألة تحقق النبوءات ؟ ومثال على ذلك المقالة التي كتبتها " بعض أحاديث الرسول في وصف هذا الزمان " هذا نبي الإسلام محمد عليه الصلاة والسلام يتنبأ عن أحداث هذا العصر وتحقق ما تنبأ به ، لا نستطيع أن نقول ان هذه الأحاديث وضِعت لأن هذه الأحداث في زماننا لم تكن على عهد النبي ولا على عهد إيه ؟ تلى النبي ، انما تلاه بأربعة عشر قرنا مثلا ، تمام ؟ فيستحيل ان يوضع حديث يتنبأ بما هو الآن الا إن كان هذا الحديث هو من الله ، كذلك تسأل الملحد فتقول له ما تفسير أن ترى رؤيا ثم تجدها تتحقق ؟ مالذي يحدث **!؟** ما هو التفسير ؟ فلا تجد عندهم إجابة . إذن انت الان شككت الملحد في شكه و أتيته باليقين لأن النبوءة تورث اليقين ، والنبوءة هي فرع من النبوة ، صح ؟ كذلك تسأل الملاحدة فتقول لهم ما هي حقيقة السحر ؟ كيف تفسر السحر الذي كان عند قدماء المصريين ، اللي هم الكمايتة القدماء لأن مصر القديمة كانت تسمى كيمت ، فقدماء الكمايتة دول كان عندهم سحر ، كيف يحدث ذلك كيف تفسيره ؟ الا ان هناك قوة شريرة او قوة خفية تعمل على ذلك ، إذن هناك عالم غيبي أنتم تنكرونه لكنه محقق واقع كيف نفسره ؟ و كيف نثبته ؟ من خلال النبوءات التي مصدرها الأنبياء والعارفون والصالحون ، هكذا ، لا يستطيع ان يتحدث في هذا الأمر إلا من أوتي نور الله ، ووحي الله ، وتعليم الله ، وهذه الامور تكون لطيفة بين العبد وربه ، فما ان يتشبع النبي والعارف بهذا النور حتى يفيض من هذا الشبع الى من حوله من خلال الكلام أو الكتابة وهكذا ، وهذا الأمر هو من تمام وكمال أمانة الله ، وصدق عهد الله ،

ومسؤلية الله لأن الله مسؤول عن الناس ، الذين خلقهم أليس هو الهادي؟ والرازق ، والمقدر . فهادي أي يهدي الطريق ، كيف يهدي الطريق يبعث رسل ومراسيل ، ووحي وإشارات ومن ضمن المراسيل الأنبياء . الأنبياء من ضمن وظائفهم انهم يكملون أمانة الله ، فالله أمين. عنده أمانة ونحن من ضمن أمانته ووعده وعهده ومسؤليته, لماذا ؟ لأن الله سوف يُسأل ؟ الله سوف يُسأل من الخلق ، كيف ذلك ؟ يوم القيامة من له حجة على الله فليقلها يقول يا رب لم ترسل النبي ، لم أرى نبيك لم ارى رسالتك لم أفهم هدايتك ، فالان يأتي الله عز وجل بحجته لأنه سوف يُسأل يوم القيامة ، كما اننا سنُسأل , الله سوف يُسأل ، الله مسؤول كما أننا مسؤولون ، كل على حسب مقامه ، طيب يوجد هناك مجموعة مثلا او فترة زمنية أو مكان معين لم يرسل فيه رسول, خلاص ، الناس لهم حجة الآن ، فلا يكون لله عليهم حجة ، يكون لهم عذر فيغفر لهم الله عز وجل و لا يحاسبهم ، اذن فالله سبحانه وتعالى يحاسب على قدر البلاغ ، فمن أتاه البلاغ ،

يجب ان يُحساب واللذي لا يصله او لم يصله ، البلاغ والارسال فله عذر ، وله حجة ، ويستطيع ان يحاج الله عز وجل ، ونعلم أن كل نبي ، يفهمه الله عزوجل طبيعة عصره . والنبي معصوم بالوحي ربما يفهم شيء خاطيء أو يفهم بأسلوب مثلا ايه ؟ خاطيء أمرا ما ، لكن الله يصلح هذا الامر ، يعني مثلا النبي صلى الله عليه وسلم كان يظن ان المسيح الدجال هو صافي اللي هو ابن صياد الولد اليهودي ده اللي كان ساحر ، او يتعامل مع الجن مثلا ، كان يظن هكذا وكان هذا اعتقاد خاطيء من النبي وهو أفضل الرسل ، فما بالك ايه ؟ بغيره لكن الله عصمه ، واعطاه الرؤى عن طبيعة المسيح الدجال , هل فهم النبي طبيعة المسيح الدجال من خلال الرؤى؟ ، لا, لم يفهمها بشكل كامل ، نحن اللذين فهمناها , اتباع المسيح الموعود ، المسيح الموعود ، واتباع المسيح الموعود هم الذين فهموا هذه النبوءات بشكل كامل ونوروا بها العالم ، لكن الرسول نقل ما رأى من ربه وبلغ أصحابه ان ينقلوا ما بلغهم من ربه فقال لهم بلغوا عني وليحدث الآخر الآخر . وقال رُبّ مُبَلَّغٍ أوعى من سامع . فنحن المُبَلَّغون أوعى من أولئك السامعين ، فهذا كان تعليق على حديث ايه ؟ المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام عن اليقين ان الحل في علاج هذه الفتن, اليقين, لان أسّ المشكلة أن الناس تشك وليس عندها يقين في أنه هناك إله او انه هناك أنبياء فكيف نعطيهم اليقين ؟ بالتجربة العملية ، نقول لهم لا لقد حدث كذا وكذا وهناك أدلة تقول كذا وكذا و من ضمن الأدلة تحقق النبوءات ، وهناك أدلة أخرى لكن أعلاها وأعظمها تحقق النبوءات التي هي فرع من النبوة ، النبوة فضل ونعمة وقوة ، فنحن لدينا أعظم سلاح روحي في هذا العالم وهو النبوة نبوة المسيح الموعود وأتباع المسيح الموعود الذين هم من أنبياء عهد محمد عليه الصلاة والسلام))

يقول الامام المهدي : فاتركوا كل أحد من هذه الفِرق مع كيده وكَدِّه، وتَحسّسوا لعل الله يأتي أمرًا مِن عنده. فاتركوا كل أحد من هذه الفِرق مع كيده وكَدِّه، وتَحسّسوا لعل الله يأتي أمرًا مِن عنده.

ووالله إن هذه فتن لن تصلح بهذه الذرائع ولا بشورى ومُنتدى، ولا بتجمير البعوث على ثغور العدا، ولا بأُساةٍ آخرين، وإنْ هم إلا من المتصلّفين. وإنّ مَثل جاهلٍ يتصلّف بعلمه وعرفانه، كمَثل جروٍ صَأْصَأَ قبل أوانه، أو كذياب يسابق البازيَ في طيرانه.

فاعلموا يا مُواسي المسلمين، وأُساةَ المتألّمين، أن علاج القوم في السماء، لا في أيدي العقلاء. اقرأوا قصص السابقين في الكتاب المبين، وما بُدّلتْ سُنن الله في الآخِرين. أتطلبون علاج المرضى من ملوككم وعلمائكم ومشايخكم وعقلائكم؟ عفا الله عنكم، لا أفهم غرض آرائكم. يا سبحان الله! أيّ طريق اخترتم؟ وإلى أي شِعْبٍ مررتم؟ أوَ تظنّون أن الوقت ليس وقت الإمام، وهو بعيد من هذه الأيام؟ وترون بأعينكم غلبة الضلالة، وطوفان الجهالة، فما لكم لا تعرفون الأوقات، ولا تتألّمون على ما فات؟ وإنْ قيل لكم إن فلانا قد بلغ العشرين وشابةَ البرزوغَ، فتفهمون مِن غير توقّف أنه ترعرعَ وناهز البلوغ، فما لكم لا تفهمون مواقيتَ نُصرة الدين، ولا تتركون الشك مع رؤية أنوار اليقين؟ وترون ميسم الإسلام كمسيمِ مريضٍ ديسَ تحت الآلام،

وترون ميسم الإسلام كمسيمِ مريضٍ ديسَ تحت الآلام، وتشاهدون انكفاءَ كمالِ الملّة إلى إكمال الذلّة، وقد نُسبتْ من المزايا إلى الخطايا، ثم لا يبرح لكم ما نزلتْ من البلايا. ما نرى فيكم خدّام الدين عند طوفان هذه الضلالة، ولو طُلبوا على الجُعالة، بل كل نفس ذهبتْ إلى أهوائها، وزعمت أن الخير في استيفائها. نسوا وصايا الرحمان، التي لُقّنوها في القرآن، وتبيّن أنهم استضعفوا سفارة الرسول المقبول، وتبيّن أنهم استضعفوا سفارة الرسول المقبول، واستشعروا تكذيبَ كتاب الله وردّوا كل ما جاءهم من المنقول، واتّخذوا الجِدّ عبثًا، وحسبوا التِبْرَ خَبثًا. وأَيْمُ اللهِ، لطالما فكّرتُ في أحوالهم، وولجتُ أَجْمةَ خيالهم، فما وجدتُ فيها مِن غير أوابد الشهوات، وسِباعِ الظلم والظلمات. يجوبون المَوامي من غير مصاحبةِ خفير، ويبارزون العدا من غير استصحابِ جفير، ولا ينفي كَلِمُهم ما رابَ المرتابين، ولا ينفي كَلِمُهم ما رابَ المرتابين، ولا يستسلّون سهم المعترضين، بل يوافقون النصارى في كثير من الضلالات، ويرافقونهم في أكثر الحالات، بَيْدَ أن النصارى جهروا بذاتِ صدورهم، وبرِح خفاؤهم وما في خُدورهم، وأما هؤلاء فلا يُقرّون بما لزِمهم من العقائد، وإنْ هم إلا كشَرَكٍ للصائد. يقابلون القسوس بوجه طليق، كحبيب ورفيق، لا بلسان ذليق، وقلب عتيق. وساءهم أن يُستدلّ من القرآن، وسَرَّهم أن يقال روى الفلان عن الفلان. ((وهذا تحقيق لنبوءة القران عندما يقول النبي صلى الله عليه وسلم يوم القيامة " يا رب إن قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا " فهذا هو حال المسلمين اليوم يجعلون الروايات قاضية على القرآن فهذا أظلم الظلم وأعظم الظلم ان تجعل الروايات مشكوك فيها تقضي اي تحكم في القرآن ، وهذا أعظم الظلم)) يقول الامام المهدي الحبيب : وساءهم أن يُستدلّ من القرآن، وسَرَّهم أن يقال روى الفلان عن الفلان. يريدون الرُطب بالخُطب، ليملأوا بطون الزغب. يؤْثرون الثرائد على الفرائد، ولا يبالون مَن عصى دينَ الله بعد أكل العصائد. يبكون على عيْشهم المكدَّر بالصبح والمساء، ولا يقلعون عن البكاء، ولا ينـزعون إلى الاستحياء، ولا ينتهجون سُبل الهدى، ولا يذكرون وَشْكَ الرَّدى، وإذا دُعوا إلى القِرى، يريدون أن يأكلوا القُرى. يقولون بألسنهم لا تتّخذوني كَلاًّ، ولا تصنعوا لأجلي أكلاً، والقلبُ يبغي الحلوى، واللوزينج وما هو أحلى، وكلَّ ما هو أجرى في الحلوق، وأمضى في العروق، واللحمَ الطريّ، والكبابَ الشاميّ، ومع ذلك ماءً يُشَعشَعُ بالثلج ليقمَع هذه الصارّة، ويفثأَ تلك اللُقَمَ الحارّة. ثم مع ذلك يستشعرون أن لا يودَّعوا إلا بديناريْن، أو يُدفَع إليهم ما في البيت بغضّ العينين. وإذا قُدّم إليهم طعامٌ في مذاقه كلام، فيلعنون من دعا إلى القِرى عشرة لعنة، ويذكرونه في كل ساعة ويسبّون كبرًا ونخوة، بما لم يحصّل أُمْنيّتَهم ولم يُرْضِ طويّتَهم. وكذلك كثرت مضرّاتهم، وانتشرت معرّاتهم. فكيف يُرجى صلاح الدين من هذه الناس؟ ((هنا الامام المهدي الحبيب يتحدث عن دابة الأرض وهم المشايخ المجرمون هم دعاة على أبواب جهنم يظن الغافلون والجاهلون أنهم صالحون وهم طالحون يضلون الناس ويكتمون نور النبوة اي يكتمون نور محمد ونور المسيح الموعود ويصدون الناس عنهم وينفرون الناس من الدين هؤلاء هم دابة الأرض الخبيثة التي تتحدث من إستها .)) يقول الامام المهدي الحبيب : وكذلك كثرت مضرّاتهم، وانتشرت معرّاتهم. فكيف يُرجى صلاح الدين من هذه الناس؟ وهل يُرجى سيرة الملائك من الخنّاس؟ بل هم أعداءٌ للدين في بُردةِ صديق، الوجهُ كموحّدٍ والقلب كزنديق. يستقْرون عيسى في الأحياء، ويُنـزّلونه من السماء، ويعلمون أنه قد مات ولحِق الأموات، وخبرُ موته موجود في الفرقان، فبأيّ شهادة يؤمنون بعد القرآن؟

(يقول المسيح الموعود في الحاشية: كذلك يقولون إن الطير ليست مِن خلق الله فقط، بل بعضها من خلق الله، وبعضها من خلق عيسى، ففكِّروا ما الفرق بينهم وبين النصارى!)

يقول الامام المهدي الحبيب: ويقولون إنه هو المعصوم من مسّ الشيطان، ونسوا ما قال ربنا: (إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ). لا نعلم ما هذه الدناءة، وهذه الغفلة؟ لا نعلم ما هذه الدناءة، وهذه الغفلة؟ أليس سيّدُ الرسل من المعصومين؟ بلى، وإن لعنة الله على الكاذبين.

ثم جلس سيدنا يوسف بن المسيح قليلا و دعا بسيد الاستغفار (اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني و انا عبدك و انا على عهدك و وعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك عليّ و ابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت) ثم تابع الخطبة فقال : الحمد لله – الحمد لله وحده – الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده وبعد يقول الإمام المهدي الحبيب :

يا معشر الغافلين! إلامَ تنتظرون عيسى وقد قَرُبَ يوم الدين؟ أتزعمون أنه من الأحياء، بل هو من الميّتين. وإني عارفٌ بقبره فلا تكونوا من الجاهلين. اجتمِعوا إليّ أَهْدِكم إن كنتم طالبين. وليس ذنب تحت السماء أكبرَ من القول بحياة عيسى، وكادت السماوات أن يتفطّرن به، بل هو من الهالكين. ووالله إنه هو الحق، وإني أُنبِئتُ من القرآن ثم بوحي رب العالمين. وإني أُنبِئتُ من القرآن ثم بوحي رب العالمين. ومن قال إنه حيّ فقد افترى على الله وخالف قول الكتاب المبين. وإنكم تنتظرون نزوله من مدّة مديدة، فأين فيكم قريحةٌ سعيدة؟ انظروا أيها المنتظرون الغالون، هل وجدتم ما أردتم وما تطلبون؟ وهل أنتم على ثقة من أمر تعتقدون؟ وهل اطمأنّت عليه قلوبكم أيها المعتدون؟ بل تنصرون النصارى وتؤيّدون. وارتدّ كثير من الناس بأقوالكم فلا تتركون هذه الكَلِمَ ولا تنتهون.

ثم أنتم تقولون إنّا نجهد كلَّ الجهد للإسلام

فأيّ إسلام تريدونه يا معشر الكرام؟ أتريدون

إسلام الشيعة أو إسلام البياضية، الذين لا

نجاة عندهم مِن دون ورد اللعنة؟ أو تعنون من

هذا اللفظ الفِرقة الوهابية، أو المقلّدين أو

المعتزلة، أو تعنون إسلام المبتدعين من

الفقراء والسالكين مسلك الإباحة والفحشاء، أو

إسلامَ الطبيعيين الجاحدين بالملائكة والجنة

والنار والبعث وخوارق الأنبياء، واستجابةِ

الدعاء، والضاحكين على الصوم والصلاة

والمؤْثرين طرقَ الأهواء، أو إسلام آخر في

قلبكم ما أعثرتم عليه أحدًا من الأحبّاء

والأعداء؟ ((هكذا المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام حذّر من هذه الفرق ، حذّر من غُلاة الشيعة ، حذّر من الفرقة الوهابية المجرمة الخبيثة أتباع ابن تيمية بولس المسلمين ، وحذّر من الملاحدة ومن الصوفية المبتدعة)) يقول الامام المهدي الحبيب : أيها الأعزّة! فكّروا في أنفسكم ما حالة الزمان، وقد افترق الأمّةُ إلى فِرَقٍ لا يُرجى اتحادهم إلا مِن يد الرحمن. يكفّر بعضهم بعضا، وربما انجرّ الأمرُ من الجدال إلى القتال. ففكِّروا.. أتستطيعون أن تُصلحوا ذاتَ بينهم وتجمعوهم في بِرازٍ واحد بعد إزالة هذه الجبال؟ كلا.. بل هي أقوال لا تقتدرون عليها. أتقدرون على فعل هو فعل الله ذي الجلال؟ ولن يجمع الله هؤلاء إلا بعد نفخ الصُّور من السماء، وإذا نُفخ في الصُّور فجُمعوا جمعًا، فليسمعْ من يستطيع سمعًا. ولا نعني بالصُّور ههنا ما هو مركوز في متخيّلة العامّة، بل نعني به المسيحَ الموعود الذي قام لهذه الدعوة. ((خلي بالك من الحتة دي ، هنا الامام المهدي الحبيب بيحذّر من الخيالات المُسبقة او المسبوقة عن مبعوث الزمان الآتي مش شرط أن المبعوث اللي ربنا حيبعثه في مستقبل قادم يكون شبه اللي احنا منتخيله او شبه اللي العامة يتخيلونه في عقولهم او شبه اللي المشايخ دابة الأرض تتخيله في أدمغتها ليه ؟ لأن احنا مسلمين والمسلم مسلّم لقضاء الله وأمره ، فهكذا هو الله سبحانه وتعالى اختار الامام المهدي

المسيح الموعود لهذه الإمة من الهند اسمه غلام أحمد القادياني عليه الصلاة والسلام هو ده اللي ربنا اختاره فالراجل دوت لما جه/جاء مخالف للصور التي كان يعتقدها دابة الأرض من المشايخ ومخالف للصور التي كان يعتقدها عامة الناس ان المسيح الموعود ده هو ده عيسى القديم بتاع الاسرائيليين كانوا يعتقدوا ذلك ، لكن ربنا آراد أمر آخر ، آراد أن المسيح الموعود اللي اخبر عنه الرسول صلى الله عليه وسلم ان يكون شخص من الأمة مسلم يكون أعجمي من قوم سلمان الفارسي ومنين كمان ؟ من الهند بقى من شمال الهند اللي هي مجتمع وملتقى الثقافات والحضارات والأديان علشان ربنا يتم الحجة اكثر ما يكون على البشر ، ربنا بعث المسيح الموعود فين ؟ في مجتمع وملتقى الثقافات والحضارات والأديان في الهند ايام الاحتلال الانكليزي اللي عمل السكة الحديد والقطار علشان يسهل المواصلات فيسهل الاتصال بالمسيح الموعود كل دي ترتيبات إلهية يعني اللي هم الإنكليز ما كانوش قاصدين يعملوا سكة الحديد في الهند بعد ما عملوها في بريطانيا ومصر ، الإنكليز عملوا سكة الحديد بريطانيا وبعد كدا مصر وبعد كدا عملوها ايه ؟ في الهند عشان تسهل الانتقالات ، فكان هو ده بقى حمار الدجال اللي هو لايُدرى قُبله من دبره، الذي يتقدمه جبل من دخان ، ويخرج منه دوي يملئ ما بين الخافقين ، وطعامه الحجارة اللي هي الفحم يعني ، الاحاديث هي بتقول مين كان يعرف الكلام ده ؟ احنا اتباع المسيح الموعود ، اللي علمنا مين ؟ المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام ، فيجب أن ان يُتبع هذا الرجل لكي يدخل المسلمون ويدخل المخلصون من العالمين في حصنه وهو حصن الله ، فالمسيح الموعود نعمة ايه هي النعمة دي ؟ نعمة الاطمئنان والأمان الروحي والنفسي اللي يفتقدها كثير من العالم ، كثير من العالمين يفتقدها ، طيب اكثر العالمين يفتقدون هذه الأمان الروحي ، ومعظم المسلمين عندهم ايه ؟ خواء روحي لأنهم يتبعون دآبة الأرض اللعينة المجرمة ، فلابد لهم ان يستبدلوا تلك الدابة الخبيثة بنور الله وطعام الله وروح الله وهو عيسى ابن مريم الاسلامي المحمدي اللي هو مين ؟ غلام احمد عليه الصلاة والسلام ، علاج العالم مع المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام، ومين مندوب المسيح الموعود النهادى ؟ يوسف بن المسيح الذي يحدثكم الآن .)) يقول الامام المهدي الحبيب: أتريدون

إسلام الشيعة أو إسلام البياضية، الذين لا

نجاة عندهم مِن دون ورد اللعنة؟ أو تعنون من

هذا اللفظ الفِرقة الوهابية، أو المقلّدين أو

المعتزلة، أو تعنون إسلام المبتدعين من

الفقراء والسالكين مسلك الإباحة والفحشاء، أو

إسلامَ الطبيعيين الجاحدين بالملائكة والجنة

والنار والبعث وخوارق الأنبياء، واستجابةِ

الدعاء، والضاحكين على الصوم والصلاة

والمؤْثرين طرقَ الأهواء، أو إسلام آخر في

قلبكم ما أعثرتم عليه أحدًا من الأحبّاء

والأعداء؟ أيها الأعزّة! أيها الأعزّة! فكّروا في أنفسكم ما حالة الزمان، وقد افترق الأمّةُ إلى فِرَقٍ لا يُرجى اتحادهم إلا مِن يد الرحمن. يكفّر بعضهم بعضا، وربما انجرّ الأمرُ من الجدال إلى القتال. ففكِّروا.. أتستطيعون أن تُصلحوا ذاتَ بينهم وتجمعوهم في بِرازٍ واحد بعد إزالة هذه الجبال؟ كلا.. بل هي أقوال لا تقتدرون عليها. أتقدرون على فعل هو فعل الله ذي الجلال؟ ولن يجمع الله هؤلاء إلا بعد نفخ الصُّور من السماء، وإذا نُفخ في الصُّور فجُمعوا جمعًا، فليسمعْ من يستطيع سمعًا. ولا نعني بالصُّور ههنا ما هو مركوز في متخيّلة العامّة، بل نعني به المسيحَ الموعود الذي قام لهذه الدعوة. وليس صُورٌ أعزَّ وأعظمَ من قلوب المرسلين من الحضرة، بل الصور الحقيقي قلوبهم تنفخ فيها ليجمعوا الناس على كلمة واحدة مِن غير التفرقة. وكذلك جرتْ سُنّة الله أنه يبعث أنه يبعث أحدًا من الأمّة لإصلاح الأمّة، وكذلك جرتْ سُنّة الله أنه يبعث أحدًا من الأمّة لإصلاح الأمّة، وكذلك جرتْ سُنّة الله أنه يبعث أحدًا من الأمّة لإصلاح الأمّة، وليجذب الناس به إلى سبله المرضية، ولا يترك الحق كالأمر الغُمّة.

وأقم الصلاة.

قامت أم المؤمنين أسماء بإقامة الصلاة ثم قال عليه الصلاة والسلام : " استووا استقيموا "
وصلى نبي الله الجمعة ركعتين قرأ في الركعة الأولى سورة الفاتحة وسورة الأعلى .

{ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (1) ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ (2) ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (3) مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ (5) ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ (6) صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ (7) }

{ بِّسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (1) سَبِّحِ ٱسۡمَ رَبِّكَ ٱلۡأَعۡلَى (2) ٱلَّذِى خَلَقَ فَسَوَّىٰ (3) وَٱلَّذِى قَدَّرَ فَهَدَىٰ (4) وَٱلَّذِىٓ أَخۡرَجَ ٱلۡمَرۡعَىٰ (5) فَجَعَلَهُۥ غُثَآءً أَحۡوَىٰ (6) سَنُقۡرِئُكَ فَلَا تَنسَىٰٓ (7) إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُۚ إِنَّهُۥ يَعۡلَمُ ٱلۡجَهۡرَ وَمَا يَخۡفَىٰ (8) وَنُيَسِّرُكَ لِلۡيُسۡرَىٰ (9) فَذَكِّرۡ إِن نَّفَعَتِ ٱلذِّكۡرَىٰ (10) سَيَذَّكَّرُ مَن يَخۡشَىٰ (11) وَيَتَجَنَّبُهَا ٱلۡأَشۡقَى (12) ٱلَّذِى يَصۡلَى ٱلنَّارَ ٱلۡكُبۡرَىٰ (13) ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحۡيَىٰ (14) قَدۡ أَفۡلَحَ مَن تَزَكَّىٰ (15) وَذَكَرَ ٱسۡمَ رَبِّهِۦ فَصَلَّىٰ (16) بَلۡ تُؤۡثِرُونَ ٱلۡحَيَوٰةَ ٱلدُّنۡيَا (17) وَٱلۡـَٔاخِرَةُ خَيۡرٌ وَأَبۡقَىٰٓ (18) إِنَّ هَٰذَا لَفِى ٱلصُّحُفِ ٱلۡأُولَىٰ (19) صُحُفِ إِبۡرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ (20) }

وقرأ في الركعة الثانية سورة الفاتحة وسورة القدر .

{ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (1) ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ (2) ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (3) مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ (5) ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ (6) صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ (7) }

{ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (1) بِّسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ فِى لَيۡلَةِ ٱلۡقَدۡرِ (2) وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا لَيۡلَةُ ٱلۡقَدۡرِ (3)لَيۡلَةُ ٱلۡقَدۡرِ خَيۡرٌ مِّنۡ أَلۡفِ شَهۡرٍ (4) تَنَزَّلُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ فِيهَا بِإِذۡنِ رَبِّهِم مِّن كُلِّ أَمۡرٍ (5) سَلَٰمٌ هِىَ حَتَّىٰ مَطۡلَعِ ٱلۡفَجۡرِ (6) }

////////////////////////////////

ثم جمع صلاة العصر .

والحمد لله رب العالمين .



السبت، 15 يونيو 2024

درس القرآن و تفسير الوجه الثاني من المرسلات .

درس القرآن و تفسير الوجه الثاني من المرسلات .

::

أسماء أمة البر الحسيب :

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه الجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناءه الكرام من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة الوجه الثاني من أوجه سورة المرسلات ، و استمع لأسئلتنا بهذا الوجه ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذا الوجه المبارك .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم الوجه الثاني سورة المرسلات ، و نبدأ بأحكام التلاوة و مروان :

المدود الخاصة و تمد بمقدار حركتين ، و هي :

- مد لين مثل بيت ، خوف .
- مد عوض مثل أبدا ، أحدا
- مد بدل مثل آدم ، آزر .
- مد الفرق مثل آلله ، آلذكرين .

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

{انطَلِقُوا إِلَى مَا كُنتُم بِهِ تُكَذِّبُونَ} :

يقول تعالى واصفاً يوم الدين ، و يوم الدين هو أيضاً يوم فَصلٍ كيوم البعث في الدنيا و الإرسال في الدنيا ، و كلاهما يوم فَصل و مفاصلة ، يقول سبحانه : (انطَلِقُوا إِلَى مَا كُنتُم بِهِ تُكَذِّبُونَ) هنا يُحَدث الكفار و المجرمين ، و المجرمين في الآخرة ، فيقول لهم : (انطَلِقُوا إِلَى مَا كُنتُم بِهِ تُكَذِّبُونَ) أي انطلقوا للحقيقة التي كذبتم بها و هي يوم القيامة ، يوم الدينونة ، يوم الحساب ، (انطَلِقُوا إِلَى مَا كُنتُم بِهِ تُكَذِّبُونَ) .

{انطَلِقُوا إِلَى ظِلٍّ ذِي ثَلاثِ شُعَبٍ} :

(انطَلِقُوا إِلَى ظِلٍّ ذِي ثَلاثِ شُعَبٍ) آآه هنا وصف عظيم ذا معنى من الله سبحانه و تعالى لجهنم و هي النار ، نعلم أن النار لا ظل لها ، هل يوجد ظل للنار؟؟ لا يوجد ، و لكن الله إمعاناً في وصف عذابها و تخويفاً بها قال : (انطَلِقُوا إِلَى ظِلٍّ ذِي ثَلاثِ شُعَبٍ) قال أن تلك النار من نوع الخاص و من فيزياء خاصة بحيث أنها ستكون لها ظلٌ مُجَسم ذا ثلاثة أبعاد ، نعلم أن الظل في الدنيا هو له بُعدين ، الظل له بُعدين : طول و عرض ، أما ظل جهنم و نار جهنم سوف يكون ظلها مُجَسماً إمعاناً في العذاب و هو ظلٌ من دخان ، ظلٌ مُجَسم : طول و عرض و إرتفاع لدلالة الاحاطة بالمجرمين فهو ظل مجسم من دخان محيط بهم و هي صورة باطنية مجازية للدلالة على شدة الأسر و القصر و القمط و الويل و السعير و التكبيل في السلاسل و الأغلال و كلها اوصاف لتقريب الصورة فقط و حقيقتها عند الله وحده ، (انطَلِقُوا إِلَى ظِلٍّ ذِي ثَلاثِ شُعَبٍ) ثلاثة أبعاد .

{لا ظَلِيلٍ وَلا يُغْنِي مِنَ اللَّهَبِ} :

(لا ظَلِيلٍ) أي ليس بنعمة و لا هو ظل يُستظل به للنعمة و الراحة ، (وَلا يُغْنِي مِنَ اللَّهَبِ) لا ينفي عنك لهب جهنم و العياذ بالله يا أيها الكافر .

{إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ} :

(لا ظَلِيلٍ وَلا يُغْنِي مِنَ اللَّهَبِ ¤ إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ) هذه جهنم و تلك النار ذات الثلاث شُعب (ترمي) تتغيظ و يتقاذف منها شرر كالقصر كأنه قصر عظيم من شدتها و كذلك كالقصر

لفظٌ للدلالة على السَجن و التمكن من الكفار و المجرمين و العصاة ، قَصَرَهُ أي أسَرَه و سَجنه ، و هو فعل جهنم بالكافرين ، (إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرَرٍ) شرارات و هي تقاذف النار ، (كَالْقَصْرِ) .

{كَأَنَّهُ جِمَالَتٌ صُفْرٌ} :

ذلك الشرر (كَأَنَّهُ جِمَالَتٌ صُفْرٌ) هذا الشرر من عظمته كأنه جمال صفراء ، أو كأنه إيه حبال سفن كبيرة صفراء ، و دلالة كلمة صفراء أي دلالة المرض و العياذ بالله ، فالمرض هَمٌّ و ألم ، فهكذا صاحب جهنم الذي يدخل جهنم و العياذ بالله يكون صاحب مرض و ألم و هَم و غم ، حتى يعفو الله سبحانه و تعالى عنه ، فلذلك وصف شررها بأنه كالقصر أي آسِرٌ ساجن ، أيضاً وصفها أو وصف ذلك الشرر بجمالة صفر أي كأنه جمل كبير لونه أصفر أو حبال مراكب كبيرة لونها أصفر ، و الأصفر للدلالة على المرض و الألم و الهم و العياذ بالله .

{وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ} :

(وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ) ويلٌ للكافرين من يوم الدين .

{هَذَا يَوْمُ لا يَنطِقُونَ} :

(هَذَا يَوْمُ لا يَنطِقُونَ) حالهم أنهم لا يستطيعون أن ينطقون من شدة رهبة اليوم و من شدة الحُجة و أنهم تفاجأوا بما كانوا يُكذبون فلا يَنطقون .

{وَلا يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْتَذِرُونَ} :

(وَلا يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْتَذِرُونَ) لا يُعطون فرصة للإعتذار لأن وقت الإعتذار قد فات ، الإعتذار كان يكون أجدى في الدنيا بالتوبة و الخشوع و اتباع النبي ، أما في يوم الدين فلا إعتذار .

{وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ} :

(وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ) أي لهبٌ و جحيمٌ للمكذبين في ذلك اليوم .

{هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ جَمَعْنَاكُمْ وَالأَوَّلِينَ} :

(هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ) هو يوم فَصْل أيضاً ، (هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ) أي مُفَاصلة ، (جَمَعْنَاكُمْ وَالأَوَّلِينَ) جمعناكم أيها الكافرين و الأولين من أمثالكم .

{فَإِن كَانَ لَكُمْ كَيْدٌ فَكِيدُونِ} :

(فَإِن كَانَ لَكُمْ كَيْدٌ فَكِيدُونِ) إن استطعتم أن تهربوا من ذلك اليوم و تكيدوا كيداً فافعلوا ، هو تحدي من الله عز و جل .

{وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ¤ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي ظِلالٍ وَعُيُونٍ} :

(إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي ظِلالٍ وَعُيُونٍ) الذين اتقوا في الدنيا لهم في الآخرة ظلال أي ظلال راحة و ليس ظلال ذي ثلاث شُعب ، بل هي ظلال الجنة و نعيمها ، (إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي ظِلالٍ وَعُيُونٍ) أي عيون ماءٍ و نعيم و راحة و حياة .

{وَفَوَاكِهَ مِمَّا يَشْتَهُونَ} :

(وَفَوَاكِهَ مِمَّا يَشْتَهُونَ) فاكهة لها نفس الإسم و لكن لها كيفيةٌ أخرى لا نعرفها ، الله يعرفها ، (وَفَوَاكِهَ مِمَّا يَشْتَهُونَ) مما يُحبون .

{كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ} :

(كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ) هنيئاً لكم بما كنتم تعملون في الدنيا فكُلُوا و اشربوا .

{إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ} :

(إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ) أي نعطي هذا الجزاء و هذا الخلود الأبدي لمن قَدَمَ الذِبح العظيم و هو الإحسان .

{وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ} :

(وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ) تأكيد على الويل للمكذبين في يوم الدين .

{كُلُوا وَتَمَتَّعُوا قَلِيلا إِنَّكُم مُّجْرِمُونَ} :

(كُلُوا وَتَمَتَّعُوا قَلِيلا إِنَّكُم مُّجْرِمُونَ) هنا عاد بهم إلى الدنيا و حالهم في الدنيا فقال لهم : أنكم تأكلون و تتمتعون قليلاً في الدنيا ثم سوف تعودون إلى يوم الفَصل ، يوم الدين لكي تُحاسبوا على تكذيبكم ، (كُلُوا وَتَمَتَّعُوا قَلِيلا) أي في الدنيا ، (قَلِيلا إِنَّكُم مُّجْرِمُونَ) أي مقترفون لجُرمٍ عظيم و هو جُرم الشرك و تكذيب النبيين .

{وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ¤ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ارْكَعُوا لا يَرْكَعُونَ} :

(وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ارْكَعُوا لا يَرْكَعُونَ) أي في الدنيا ، (لا يركعون) أي لا يُطيعون نبي الزمان ، هذا كان حالهم في الدنيا فكان جزاءهم في الآخرة ما وصفه الله سبحانه و تعالى في هذه الآيات .

{وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ¤ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ} :

(فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ) أي بأي حديث بعد هذا القرآن ، بعد هذا البعث ، بعد هذا الذِكر يؤمنون ، أفلا تُبصرون؟! ، حد عنده سؤال تاني؟؟ .

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

هذا و صلِّ اللَّهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك .

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم على أنبياءك الكرام محمد و أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين . 🌿💙

"من طاف في بعض أقاصيص التاريخ لوجد أن الرب الواحد صادق في وعده و حافظ لدعوته و شديد البأس على من يتعالى على أحد أولياءه كِبراً ، سيجد كم أن بني البشر لا يتعلمون و إن حدث يكون ذلك في قلة منهم نالت نوراً من أنوار الله الفياضة مع كلمات أنبياءه و أولياءه و العارفين به و الواصلين ، يتعظون من قصص الأمم و الأقوام السابقة بكافة المناحي ، و كيف أن العقيدة كانت و ما زالت ألعوبة بيد شرذمة من أكابر القوم المجرمين الذين همهم أنفسهم و دنياهم ، و كيف أن قلوب الناس قد أظلمت و قست و هُجر منها الإيمان و غفلوا و ظلموا أنفسهم ، و كيف يحل عليهم العذاب بما عملوا ، ثم ترى أن الإله الحق الواحد يشفق على عباده الغافلين فينزل رحمة من رحماته عليهم فينبثق بأمره النور في قلب أقرب عباده طُهراً و نقاءً و إخلاصاً ليكون مبعوثاً سواء نبي برسالة جديدة أو نبي في سلسلة نبي سابق و من أتباعهم الأطهار ، يأتون لإزالة هذه الظلمة عن العقول و البصائر ليعودوا بهم بأيديهم إلى طريق الحق الواحد ألا و هو التوحيد ، هكذا الله يُريد أن يروي قلوب من استغاثت به و التي بحثت عنه في كل الوجوه و الصحف ، تريد أن ترتوي فتُحيا من بعد موتها الروحي حياة لا يفقهها أصحاب البطون و الجيوب و التيجان ، و كم من نبي كذبه قومه و آذوه فانتقم الله منهم و أذلهم و أهلكهم ، كم من نبي و وليٌ لله انتصر الله لهم على من اعتدى عليهم ، تصفحوا التاريخ و انظروا كيف سقطت الأمم القوية؟! تراها إبتعدت عن العدل و نال الدين فيها من التحريف و التشويه المرير الكثير ، مثلاً من منكم يعرف نبي الله سقراط اليوناني الذي قتلوه على أنه زنديق ، ماذا فعل الله بمن وافقوا على قتله؟؟ و قد قال شاهدٌ على موت هؤلاء ميتة مخزية و تحسر بإرتكاب هذه الجريمة نحو الحكيم سقراط و ما أصابهم من شؤم فِعلتهم هذه ، أتعجب من الذين يقرأون للإمام المهدي الحبيب و لإبنه الموعود يوسف بن المسيح نبي زماننا هذا و ثم تراهم يتأففون يضجرون !! يا ويلكم من الله يا قساة القلوب و ناقصي الفهم السليم و فاقدي القلب النقي ، أتهجرون الخير و تسارعون إلى الخبيث اللعين !! ماذا رأينا من المشايخ المجرمين هؤلاء و أمثالهم من رجال الدين في الأديان الأخرى التي لا فيها نصيب من الله إلا و قد لوثوه و حرفوه لتلائم اهواءهم

النجسة الخبيثة ، ماذا رأينا من هؤلاء الشرذمة إلا العَجب و الويلات و الجهل و الظلمات !!! ، يا أيها الناس ألم تكتفوا من دور الأغنام السائرة خلف الراعي السكير الفاجر !! ألا تخجلون !! ألا تشعرون !! ألا تتعظون من الأمم السابقة و هي بكم قريبة العهد و معلوم حالها ، أبصروا و اسمعوا لعلكم تعقلون ، لعلَّ البلاء العظيم الذي أنزله الله على المسلمين لتكفيرهم المسيح الموعود غلام أحمد القادياني -عليه الصلاة و السلام- أن يرفعه الله لو أنكم تفهمون و تظنون ظن الخير و تسألون الله فتصلون لحق اليقين فيكون الإيمان في قلوبكم ريعان البساتين ، لكن صدقاً الذي يتعالى على نبي الزمان بأنه من مكان وضيع أو منزلة أو مكانة إجتماعية قليلة الاستبصار و النور ، من يتعالى علي نبي الله و يتكبر عليه بأنه أعلى شأناً من حيث البلاد مثلاً ، صدقاً و قولاً تستحقون الخسف و التدمير ، قد رفض اليهود سابقاً سيدنا محمد ﷺ لأنه من العرب و أرادوه من بني إسحق لا من بني إسماعيل فنالوا الخزي على مر العصور ، و ترى المسلمين يرفضون المسيح الموعود ﷺ لأنه من الهند و هي عندهم بلاد فقيرة جاهلة ، ينظرون للهنود نظرة الإستعلاء بأنهم الخدم لهم و لا يليق بالعرب أن يكون المسيح الموعود من الهند ، و هم السادة أصحاب الشأن في البلاد و من ذوي المال و الجاه و النسب العريق ، أتاكم الله يا معشر المتكبرين و يعلم كيف يبتليكم ببلاء لا مخرج منه إلا بإقتلاع شؤم كِبركم اللعين هذا ، و انظروا الآن فنبي زماننا يوسف بن المسيح من مصر و هي أم الحضارات ، لكن ينظرون إليها نظرة الحسد المليئة بالعنصرية و الإستعلاء كما نظرتهم للهند ، و الله إن في هذه اللطمة على وجوه العرب المتعالين بأنفسهم و بمالهم و نفطهم و من فيهم عنصرية لعينة تجاه الغير و هم منتفخين و ما هم بشيء يُذكر ، تدبروا هذه و إني لأتلذذ حقاً و أبتهج من حكمة الله و كيف يصفع عباده الوقحين مع أنبياءه ، حقاً إن نصر الله لأنبياءه لأمرٌ فيه مفخرة و عزة و بهجة لا مثيل لها ، بكل الفخر نفتخر بأننا أتباع محمد و أحمد و يوسف -عليهم صلوات الله و سلامه و بركاته- ، و السلام السلام و ألف سلام على من إتبع الهدى تاركاً الدنيا و ما فيها وراءه كأنه قد اتحد بحُب الله و نوره فانسلخ من الدنيا و أمراضها ، الحمد لله و السلام على اليوسفيين و اليوسفيات الأطهار الأحباب ، و أقول لكم اثبتوا و ثابروا فنحن نقوم بعمل بطولي في هذه الدعوة المباركة ، و كل عام و أنتم بخير ، عيدكم مبارك يا أحباب الله و يا طيور يوسف المخلصين ، و السلام ." 💙💐

"و ختمت سورة المرسلات بحمد من الله و فضله ، و كل سورة لها مذاقٌ خاصٌ بها و جميعها نبع فياض لا ينضب ، فبارك الله الحبيب بنبينا يوسف الثاني الجميل الطاهر الودود المُعلم و المُرَبي الحاني الصابر العطوف المُحب و القوي كل القوة بكلمة الله و الشديد كل الشدة في نصرة كلمة التوحيد ، يا ربي البر الحسيب احفظ نبينا و آل بيته و أصحابه و أتباعه و بارك فيهم ببركة حُبك و بركاتك الكريمة ، آمين آمين ." 🍃

==========================

صلاة الجمعة 14=6=2024

https://drive.google.com/file/d/1dKqt2_EbHmadNMZK6Uqmdlw2Rg2jP7Pl/view?usp=sharing

الوجه الأول من المرسلات

https://drive.google.com/file/d/1aPn4CTgOcCNR4S8-sGTCSqEsKgjXShi-/view?usp=sharing

الوجه الثاني المرسلات

https://drive.google.com/file/d/1XhsB_7sjXOyMVYRMEEZydRxielsKRb4e/view?usp=sharing

==

خادم يوسف

Hazeem Ahmade

رايت صباح اليوم رؤيا ان شخص بيده صور يقلب فيها وفي الحرمين الشريفين وكان هناك جزئين يعني الحرم كان في الرؤيا مؤلف من جزئين الكعبة والامام المهدي الحبيب.

اليوم، الساعة 6:17 ص

6:17 ص

خادم يوسف

Hazeem Ahmade

اليوم، الساعة 8:46 ص

8:46 ص

لقد قمت بالرد على خادم يوسف

الإمام المهدي هو كعبة الزمان اليوم . فلابد للناس من التوجه لدعوته و تدبر عهدته

لقد أرسلت

طبعا ممكن واحد متخلف من التلفيين يقول , انتم تحجون للميرزا؟ نقول يا متخلف هداك الله , هذا لفظ مجازي للدلالة على اهمية التوجه لدعوة المسيح الموعود بالفهم و التدبر . طبعا المهدي هو المسيح الموعود . و لا المهدي إلا عيسى ابن مريم . موضوع التشبيه ده بقى ابقى شوفه في كتاب المسيح الناصري في الهند للميرزا غلام أحمد القادياني عليه الصلوات و البركات الطيبات

خادم يوسف

Hazeem Ahmade

شوف الرؤيا اليوم يوم عرفة

اليوم، الساعة 2:47 م

2:47 م

لقد أرسلت

نعم عرف العالم المهدي كما عرفناه آمين

Youssef Hala Mounir

يقول المسيح الموعود في كتاب الإستفتاء صفحة 55 « وإني، والله، في هذا الأمر كعبة المحتاج، كما أن في مكّة كعبة الحجّاج، وإني أنا الحجر الأسود الذي وُضع له القبول في الأرض والناس بمسّه يتبرّكون. وإني، والله، في هذا الأمر كعبة المحتاج، كما أن في مكّة كعبة الحجّاج، وإني أنا الحجر الأسود وإني أنا الحجر الأسود الذي وُضع له القبول في الأرض والناس بمسّه يتبرّكون.

يقول الامام المهدي في الحاشية : هذا خلاصة ما أوحى الله إليّ، وهذه استعارة من الله الكريم. وكذلك قال المعبّرون أن المراد من الحجر الأسود في علم الرؤيا المرء العالم الفقيه الحكيم.

يقول الإمام المهدي الحبيب : وإني، والله، في هذا الأمر كعبة المحتاج، كما أن في مكّة كعبة الحجّاج، وإني أنا الحجر الأسود الذي وُضع له القبول في الأرض والناس بمسّه يتبرّكون. لعن الله قومًا يقولون إنه يريد الدنيا، وإنّا من الدنيا مُبْعَدون. وجئتُ لأُقيم الناس على التوحيد والصلاة، لا لإقناء أنواع الصِلات. والله يعلم ما في قلبي، ويشهد بآياته أنهم كاذبون. ما كان حديث يفترى، بل جئت بالحق، وبالحق أرسلت، فما لكم لا تعرفون. وإني أنا ضالّتكم، لا مضلّكم أيها المسلمون. فهل فيكم من يقبل دعوتي، وينظر بحسن النظر إلى كلمتي؟ أليس فيكم رجل رشيد أيها المستكبرون؟ ولو لم أُبْعَثْ، يا فتيان، في هذا الزمان، لوطّأ الدِّينَ أهلُ الصلبان. وإن هذا السيلَ بلغ الرؤوس، وأفنى النفوس، أَلا تعلمون القسوس كيف يُضلّون؟ وما أُرسلتُ إلا عند ضلالٍ نجّس الأرض وأهلك أهلها، فما لكم لا تفهمون؟ ووالله، ليس في الدهر أعجب من حالكم! كيف طال إعراضكم وصَفْحُكم عني، وقد رأيتم الآيات وأُعطيتم البيّنات فنبذتموها كالحصاة. وفُتح لكم باب الحسنات، فغلّقتم أبوابكم، لئلا تدخل في العرصات. وفُتح لكم باب الحسنات، فغلّقتم أبوابكم، لئلا تدخل في العرصات. ما لكم لا تتّقون حرمات الله وللتكذيب تعجلون؟ وإن الله سيّاف يسلّ سيفه على الذين يعتدون. »

==

صلاة عيد الأضحى 16=6=2024

https://drive.google.com/file/d/1XpFaaMY92rn5tpVqjj2pvPjFjsPWY4hm/view?usp=drive_link

==

===
======

لطيفة الخطابي أمة البديع :

ليوم، الساعة 12:54 ص

12:54 ص

Ikram

Ikram Benmoussa

الله أكبر الله أكبر الله أكبر لاإله إلا الله الله أكبر الله أكبر ولله الحمد

Ikram

Ikram Benmoussa

عيدأضحى مبارك سيدي رسول الله ص وعلى أهلكم وذريتكم الطيبين الطاهرين الميامين وعلى جميع احبابكم اليوسفيين في كل مكان اعاده الله عليكم بالفتح والنصر والتمكين بفضل الله الواحد الأحد

Ikram

Ikram Benmoussa

اللهم امين لدعاءكم سيدي رسول الله ص المستجاب من الله الواحد الأحد كلماتكم ص وقرة عين أمك هي هي كلام الله تصل كالماء البارد على الضمان

Ikram

Ikram Benmoussa

الحمد لله الحمد لله حمدا كثيرا على هذه النعمة العظيمة نعمة النبوة

Ikram

Ikram Benmoussa

صلى عليك الله ياحبيب الله وصفيه يوسف ابن المسيح الذي بشر به ابي الحبيب المسيح المحمدي مصلح موعود وليس غيره ومجدد دينه وخليفة الله في أرض الدنيا ومسيح الله الجلالي ويد الله الخفية ومعجزة الأنبياء محمد الثاني ص (الله رسول محمد)

Ikram

Ikram Benmoussa

اكتب كشفا سيدي ص ولام العالمين رأيت ذالك الطفل كأنه واقف وربي البديع شاهد على أقوالي وكان يمشي سبحانك ربي البديع على بطني حتى وصل إلى صدري وحسيت وكان أن نفسي يكاد ينقطع وكنت أراه بالعين المجردة سبحانك ربي البديع وانتهى الكشف

Ikram

Ikram Benmoussa

اكتب كشفا سيدي رسول الله ص رأيت كشفا كنت بي النوم واليقظة أن طفلا كان يمشي فوق بطني حتى وصل إلى صدري وحسيت كان نفسي انكتم وبعدها رأيته فوق وجهي وانتهى الكشف

Ikram

Ikram Benmoussa

ورأيت سيدي أنني اغرف في صحن زيت الزيتون أعدادا لوجبة الفطور

Ikram

Ikram Benmoussa

أذكر سيدي رسول الله رؤيا رأيتها قبل أنكم أتيت إلى أمك عليكماالصلاة والسلام وكان لباس كم لبس الشتاء وكان لون لباس كم ص باللون بين الأخضر وفيه شيء بني خفيف وبينما أتصفح كلماتكم المباركة رأيت صورتكم التي تشع نورا وإذ بي اتفاجئ بنفس اللباس الذي رأيتكم فيه في الرؤيا سبحانك ربي الحبيب البديع عليكم الف الصلاة والسلام يأسيد الرسل محمد الثاني معجزة الأنبياء

Ikram

Ikram Benmoussa

سعادة قادمة لسيدي رسول الله فتح من الله ونصر من الله قريب جدا جدا صلى عليك الله ياحبيب الله

Ikram

Ikram Benmoussa

سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لاإله إلا انت استغفرك وأتوب إليك

Ikram

Ikram Benmoussa

عليكم اصلاة والسلام يأسيد الرسل وخاتمهم يارحمة ونور للعالمين احبكم مادمت حيا أرسلي رساءلي يأبنتي رضي الله عنكم وارضاكم وبارك فيكم

اليوم، الساعة 3:30 ص

3:30 ص

لقد أرسلت

آمين لكل دعائك الصالح الطيب المبارك يا أمي يا قديسة اليوسفيين , عيد أضحى مبارك عليك يا لطيفة الخطابي يا أمة البديع , بارك الله فيك و في كلماتك و رؤاك عليك سلام الله و رحمته و بركاته

==

==
=========

Date — Subject

بسم الله الرحمن الرحيم

رأيت في الرؤية المشهد التالي:

كنت جالس مع أحد أذرع الإمام المهدي "سيدنا يوسف" في غرفة الأصدقاء "أحمد ويوسف"

وإذ تأتي رفيده إلى الغرفة وفي يدها أحد كتب الإمام المهدي لتعيده بعد أن ختمت الكتاب وأنا أنظر إلى الكتاب وأسمع سيدنا يوسف وهو يقول لي خلاصة هذا الكتاب وكأن أقواله* حسن أكثر لقراءة ذلك الكتاب وهو حمامة البشرى

والآن دوري لقراءة ذلك الكتاب

ملاحظة: غلاف الكتاب باللون الأحمر

روان محمد ربيع منشاوي

٢٠٢٤/٦/١٩

لقد أرسلت :

في قيام الليل دعوت الله تعالى أدعية خاصة بإلحاح شديد ثم نمت فرأى بلال اليوسفيين إجابة الدعاء من ربي حيث قال لي الله (حمامة البشرى) اي استجبنا لك . فالمؤمن يرى الرؤيا الصادقة أو تُرَى له . انا اعلم يقينا أنها إجابة الله لي لأنني اعرف الله و صفاته و طرقه و اشاراته .

حمامة البشرى : اجابة الدعاء

اللون الأحمر : الوحي

أحمد و يوسف : المهدي و ابنه الموعود يوسف بن المسيح

رفيدة : دعوة يوسف بن المسيح

===

18 يونيو الساعة 8:03 م

ثلاثاء 8:03 م

عبد الرزاق

عبد الرزاق الأحمدي اليوسفي

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

عبد الرزاق

عبد الرزاق الأحمدي اليوسفي

نبي الله الكريم هل الأنبياء الذين سبقوا النبي محمد عليه الصلاة والسلام كانوا يعلمون الناس الاستخارة أم أنها كانت مخصصة للنبي العربي محمد عليه وعلى جميع أنبياء عهده الصلاة والسلام.

اليوم، الساعة 6:15 ص

6:15 ص

لقد أرسلت

سفر إشعياء 45: 11 "هكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ قُدُّوسُ إِسْرَائِيلَ وَجَابِلُهُ: «اِسْأَلُونِي عَنِ الآتِيَاتِ! مِنْ جِهَةِ بَنِيَّ وَمِنْ جِهَةِ عَمَلِ يَدِي أَوْصُونِي!" , سفر أخبار الأيام الثاني 34: 21 "«اذْهَبُوا اسْأَلُوا الرَّبَّ مِنْ أَجْلِي وَمِنْ أَجْلِ مَنْ بَقِيَ مِنْ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا عَنْ كَلاَمِ السِّفْرِ الَّذِي وُجِدَ، لأَنَّهُ عَظِيمٌ غَضَبُ الرَّبِّ الَّذِي انْسَكَبَ عَلَيْنَا مِنْ أَجْلِ أَنَّ آبَاءَنَا لَمْ يَحْفَظُوا كَلاَمَ الرَّبِّ لِيَعْمَلُوا حَسَبَ كُلِّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي هذَا السِّفْرِ»." هذه شواهد على وجود الاستخارة عند بني اسرائيل , و كان الوثنيون يستشيرون و يستخيرون الهتهم , فهو امر مفهوم موجود في منطقتنا , اما عند الهندوس و البوذ و اليونان فلا ادري . احسن الله لك يا عبد الرزاق الأحمدي اليوسفي عليك سلام الله و رحمته و بركاته

==

الوجه الأول النبأ

https://drive.google.com/file/d/1iWjSmIY5cmrY0I6fZCTMAEIPGxh2pk
pV/view?usp=sharing

الوجه الثاني النبأ

https://drive.google.com/file/d/11i-
zAb1WCxArJQVDdYehKlClQ6qSZpKI/view?usp=sharing

صلاة الجمعة 21=6=2024

https://drive.google.com/file/d/1ZG4gYvONO1o8z6ccOK_oDzch0On-ix7E/view?usp=drive_link



السبت، 15 يونيو 2024

درس القرآن و تفسير الوجه الأول من المرسلات .

درس القرآن و تفسير الوجه الأول من المرسلات .

....

أسماء أمة البر الحسيب :

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه الجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناءه الكرام من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة الوجه الأول من أوجه سورة المرسلات ، و استمع لأسئلتنا بهذا الوجه ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذا الوجه المبارك .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم الوجه الأول من أوجه سورة المرسلات ، و نبدأ بأحكام التلاوة و رفيدة :

- مد فرعي بسبب السكون :

مد عارض للسكون و يكون غالباً في نهايات الآيات و يمد بمقدار ٤ إلى ٥ حركات .

و مد لازم حرفي أو كلمي : الحرفي هو في أوائل السور , و الكلمي مثقل و يُمد بمقدار ٧ حركات مثل (و لا الضآلين) .

و المد الحرفي له ثلاثة أنواع : حرف واحد يمد حركة واحدة و هو الألف في حروف المقطعات في بداية السور ، مجموعة من الحروف تمد بمقدار حركتين و هي مجموعة في جملة (حي طهر) , و حرف تمد بمقدار ٦ حركات و هي مجموعة في جملة (سنقص علمك) .

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

في هذا الوجه المبارك من هذه السورة العظيمة التي هي سورة من خمسِ سورٍ تَبني و تشرح مبدأ التدافع الذي سَنَّه الله سبحانه و تعالى في هذا الكون و هو مبدأ مُقدس ، هذه السور الخمس هي سورة الصافات و الذاريات و المرسلات و العاديات و النازعات ، هذه السور الخمس تشرح قانون التدافع لمن كان له قلب أو ألقى السمع و هو شهيد ، يقول تعالى :

{بسم الله الرحمن الرحيم} و هي آية مُنزَلة .

{وَالْمُرْسَلاتِ عُرْفًا} :

(وَالْمُرْسَلاتِ عُرْفًا) يُقسم سبحانه و تعالى ، و الواو هنا واو القسم ، يُقسم بالمرسلات أي بحالات البعث المتتالية في هذا الكون و التي تُعبر عن صفة الله الباعث ، تلك الصفة التي لا تتعطل ، (وَالْمُرْسَلاتِ عُرْفًا) أي تلك الرسالات و ذلك الوحي و تلك البعثات و ذلك الإيمان الذي يأتي من خلال الرسل و العارفين و الأنبياء يُعطي عِرفاناً لهذا العالم و يُعطي إيماناً و يُعطي معروفاً و خيراً و رزقاً حسناً للمُخلصين و للروحانيين و للخاشعين و للمتواضعين و للذين كسروا الكِبر في قلوبهم فآمنوا بنبي زمانهم ، (وَالْمُرْسَلاتِ عُرْفًا) عُرفاً أي يقيناً و عرفاناً لأن اليقين لا يأتي إلا بالمرسلات .

{فَالْعَاصِفَاتِ عَصْفًا} :

(فَالْعَاصِفَاتِ عَصْفًا) بعد الإرسال مباشرةً يأتي إيه؟ يأتي الإبتلاء و الإختبار و العذاب لمن كذب لأن ربنا قال : (و ما كنا معذبين حتى نبعث رسولا) فلذلك الحالة بعد الإرسال دائماً في كل زمان تكون عصف ، عاصفات ، عاصفة النهر ، تلك العاصفة التي تُفاصل و تُمَيز بين المؤمن و الكافر ، (فَالْعَاصِفَاتِ عَصْفًا) أي شديداً ، عصفاً شديداً يكون و زلزلاً شديداً يكون بالإختبار ،

ألم يَقل سبحانه و تعالى على الكافرين أعداء الدين : (فجعلهم كعصفٍ مأكول) هكذا تَرِد هذه الكلمة و جذرها في مواطن المُفَارَقة و الإبتلاء و الإختبار بعد الإرسال أي بعد إرسال النبي ، (و ما كنا معذبين حتى نبعث رسولا) ، و أُمة الإسلام اليوم في عذابٍ من قِبَل الله تعالى لأنها كَذَّبَتْ المسيح الموعود غلام أحمد -عليه الصلاة و السلام- فرفع سبحانه و تعالى عنها النصر و هزم سلطنتها و جعلهم تحت نَيّر المسيح الدجال و العياذ بالله حتى يعودوا فيؤمنوا بالمسيح الموعود -عليه الصلاة و السلام- فَإن هُم فعلوا ذلك كان خيراً لهم ، فَإن هُم فعلوا ذلك كان خيراً لهم في الدنيا و في الدين ، في الأولى و في الآخرة .

{وَالنَّاشِرَاتِ نَشْرًا} :

(وَالْمُرْسَلاتِ عُرْفًا ¤ فَالْعَاصِفَاتِ عَصْفًا ¤ وَالنَّاشِرَاتِ نَشْرًا) أي الملائكة تنشر دعوة النبيين و المؤمنون كذلك ينشرون دعوة الأنبياء و المرسلين ، (وَالنَّاشِرَاتِ نَشْرًا) لماذا؟ لأن الله في كل زمان و في كل بعثٍ يضع فمه على فم النبي فيُعطيه من كلماته و يسقيه من ماءه و وحيه ، (وَالنَّاشِرَاتِ نَشْرًا) حالة إنتشار العلوم الروحانية و المعرفة الربانية و هذه تتبعها أيضاً إنتشارٌ بالعلوم المادية كما شرح المسيح الموعود -عليه الصلاة و السلام- في كتاب "مواهب الرحمن" عندما ذَكر أن إنتشار العلوم الروحانية تُواكبها إنتشار للعلوم و المعارف المادية ، كذلك آيَتي الخسوف و الكسوف يأتيان بفيوض روحية و كذلك يتبعهما فيوضٌ علميةٌ مادية ، (وَالْمُرْسَلاتِ عُرْفًا ¤ فَالْعَاصِفَاتِ عَصْفًا ¤ وَالنَّاشِرَاتِ نَشْرًا) و هم الملائكة .

{فَالْفَارِقَاتِ فَرْقًا} :

(فَالْفَارِقَاتِ فَرْقًا) و هم الملائكة يُفَرِقون بين الحق و الباطل ، بين المؤمن و الكافر ، (فَالْفَارِقَاتِ فَرْقًا) هكذا هو الولاء و البراء يتجذر في قلوب المؤمنين .

{فَالْمُلْقِيَاتِ ذِكْرًا} :

(فَالْمُلْقِيَاتِ ذِكْرًا) هم الملائكة يُلقون الذِكر و الوحي في قلوب الأنبياءِ و النبيين و المرسلين و المؤمنين و العارفين و المُحَدَّثين و الأولياء و الصالحين ، (فَالْمُلْقِيَاتِ ذِكْرًا) و ذَكرنا قبل ذلك أن كلمة الذِكر و التذكرة هي للدلالة على الوحي و للدلالة على نبي الزمان .

{عُذْرًا أَوْ نُذْرًا} :

كل هذا الإرسال و هذا البعث و هذا التصريف من قِبل الله و ملائكته لعلة الإعذار و الإنذار فقال : (عُذْرًا أَوْ نُذْرًا) ، العلة و السبب و الغاية هي (عُذْرًا أَوْ نُذْرًا) للإعذار أي لكي لا يكون للناس على الله حُجةٌ بعد الرسل ، فهذا معنى (عُذْرًا) أي لكي لا يكون لهم معذرة ، و (نُذْرًا) أي إنذار مع الأنبياء لأن النبي هو نذيرٌ و بشير ، هو بشيرٌ و نذير .

{إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَوَاقِعٌ} :

و يؤكد سبحانه و تعالى بعد ذِكر حال البعث أي الإرسال و النبوة فيقول : (إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَوَاقِعٌ) (إنما) للتأكيد هذا الوعد ، هذا البعث و مقاماته السالفة الثابتة و المُحددة سلفاً في القَدَر لأن كل بعثٍ مكتوبٌ في لوح القدر كشمعات فيصلة على الطريق معنونة تقديماً أو تأخيرا بقدر الله تعالى و بحسب ما يرتأي و ما يبدو له سبحانه ، فيقول : (إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَوَاقِعٌ) أي لحاصل و لحادث أي سيكون حقيقة عندها ، عندما يتم الإرسال ما الذي يحدث في عالم السماء و في عالم الأرض؟ كما قالت الجن في سورة الجن ، عندما بُعث النبي ﷺ ما الذي حدث؟؟ إمتلأت السماء حرس و شهب شديد ، و شُهُب شديدة و مُنِعَ الكهنة و السحرة عن إستراق السمع من قِبل الشياطين و الجن الكافر ، (فمن يستمع الآن يجد له شهاباً رصدا) لماذا؟ لأن الملائكة إزدادت حرصاً في حماية السماء أي في حماية الوحي و المعرفة .

{فَإِذَا النُّجُومُ طُمِسَتْ ¤ وَإِذَا السَّمَاء فُرِجَتْ ¤ وَإِذَا الْجِبَالُ نُسِفَتْ} :

إذاً فمع البعث و النبوة ما الذي يحدث؟؟ تُطمس علوم المُنَجِمين ، فقال : (فَإِذَا النُّجُومُ طُمِسَتْ) تُطمس علوم المُنَجِمين و العَرافين و الكهنة و السحرة المجرمين ببركة البعث و الوحي ، لماذا؟ لأن الله قد أَعَدَّ الماء الطاهر ليُطهرَ قلوب المُخلصين و الطالبين فقال : (وَإِذَا السَّمَاء فُرِجَتْ) أي إنفَرَجَت عن الوحي و إنفَرَجَت عن المكالمات و النبوات و الأحلام الصادقة حينها تُنبذ كتب التراث التي فيها ما يُخالف سُنة النبيين فيقول : (وَإِذَا الْجِبَالُ نُسِفَتْ) أي كل ما كان مُقَدَس عند القوم يُنسف ببركة النبوة و ببركة ماء السماء .

{وَإِذَا الرُّسُلُ أُقِّتَتْ} :

(وَإِذَا الْجِبَالُ نُسِفَتْ ¤ وَإِذَا الرُّسُلُ أُقِّتَتْ) الرسل أي البعث و الإنبعاثات و المرسلات أُقِّتَتْ أي تأكد توقيتها إن عاجلاً أو آجلاً ، تقديماً أو تأخيرا ، (وَإِذَا الرُّسُلُ أُقِّتَتْ) أي جاء وقتها و توقيتها وفق النبوات تقديماً و تأخيرا .

{لِأَيِّ يَوْمٍ أُجِّلَتْ ¤ لِيَوْمِ الْفَصْلِ} :

ثم يتسائل متسائلون عندما يتم الحديث عن النبوءات و النبيين فيقولون : (لِأَيِّ يَوْمٍ أُجِّلَتْ) لأي يوم أُجلت تلك البعثات أو متى ستحْدث؟ ، ستَحْدث عندما تَحْدث ليوم الفَصْل ، أي بعثة النبي في حد ذاتهِ هي فَصْلٌ بين الحق و الباطل ، (لِأَيِّ يَوْمٍ أُجِّلَتْ) تلك الرسل التي أُقِّتَتْ (لِيَوْمِ الْفَصْلِ) أي ليوم المُفَاصلة .

{وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الْفَصْلِ} :

(وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الْفَصْلِ) هذا التساؤل هو لجلب الإنتباه و لإستزادة ، لإستزادة إيه؟ لنزداد إيه؟ سمعاً ، سمعاً و إستبصاراً ، (وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الْفَصْلِ) .

{وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ} :

(وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ) لكل مُكَذب كَذَبَ بنبي زمانه ويلٌ له أي نارٌ و سعير في جهنم سوف تلقاه في اليوم الآخر .

{أَلَمْ نُهْلِكِ الأَوَّلِينَ} :

ثم يُحذر سبحانه و تعالى الكافرين و يُعطيهم العِبرة و العظة فيقول لهم : (أَلَمْ نُهْلِكِ الأَوَّلِينَ) أَلَمْ تقرأوا التاريخ فتعلموا أن الأولين قد هلكوا بشؤم تكذيبهم لأنبياء زمانهم .

{ثُمَّ نُتْبِعُهُمُ الآخِرِينَ ¤ كَذَلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ} :

(ثُمَّ نُتْبِعُهُمُ الآخِرِينَ) أي المُكَذبين في أواخر الزمان و في أواخر الأزمنة بأنبياءهم سوف يُتبعون في الهَلَكة لأسلافهم الأولين ، هذه سُنة الله المستمرة التي لا تنقطع و الدليل قال تعالى : (كَذَلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ) أي دائماً للإستمرارية ، (نفعل) فعل مضارع ، (كَذَلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ) .

{وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ} :

(وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ) ويلٌ للمكذبين في يوم البعث أي البعث النبوي في الدنيا عندما يُكذبون أنبياء الزمان .

{أَلَمْ نَخْلُقكُّم مِّن مَّاء مَّهِينٍ} :

ثم سبحانه و تعالى بعد ذلك يُذَكر الإنسان بأصله المهين لكي لا يتكبر لأنه سبحانه و تعالى عَلِمَ أن الكِبر هو أُسُ رفض الأنبياء فقال : (أَلَمْ نَخْلُقكُّم مِّن مَّاء مَّهِينٍ) ألم تُخلق من ماء مهين يا أيها الإنسان المُتكبر ، هذا الماء خلقناك منه .

{فَجَعَلْنَاهُ فِي قَرَارٍ مَّكِينٍ} :

(فَجَعَلْنَاهُ فِي قَرَارٍ مَّكِينٍ) هذا الماء في قرار مستقر مكين أي مُمَكَن بأمر كلمة الله و مُمَكَن بكلمة الله و بقدر الله و بإذن الله .

{إِلَى قَدَرٍ مَّعْلُومٍ} :

هذا التمكين (إِلَى قَدَرٍ مَّعْلُومٍ) أي مُقَدَر تقديراً معلوماً و زماناً معلوماً و هيئةً معلومة و وصفاً معلوما من قِبل الله تعالى فهو المُؤَقِت و المُقَدِر .

{فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ الْقَادِرُونَ} :

(فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ الْقَادِرُونَ) هو قادر و مُقدر و مقتدر ، (فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ الْقَادِرُونَ) كذلك (فَقَدَرْنَا) أي أحطنا و هَيمَنّا .

{وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ} :

(وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ) ويلٌ للمكذبين الذين يُكذبون أنبياء الدين .

{أَلَمْ نَجْعَلِ الأَرْضَ كِفَاتًا} :

(أَلَمْ نَجْعَلِ الأَرْضَ كِفَاتًا) ألم نجعل هذه الأرض التي تعيشون عليها كِفَاتًا ، هنا حقيقة علمية لأن القشرة الأرضية و طبقات الأرض تأتي عند أطرافها فتنثني على نفسها كما ينثني كُم((مفرد أكمام)) الثوب هكذا (كِفَاتًا) هذا هو الكفت ، الكفت أن تثني كُم الثوب ، هكذا طبقات الأرض عند أواخرها و بداياتها تكون مُنثَنية هكذا ، القشرة الأرضية تكون إيه؟؟ تنثني تحت الأخرى ، فتكون الصفائح التكتونية تنزل تحت بعض ، هذا هو الكفت و هذه حقيقة علمية و إعجاز علمي ، (أَلَمْ نَجْعَلِ الأَرْضَ كِفَاتًا) كذلك من معانيها (كِفَاتًا) أي إيه؟ الأرض تكفي الإنسان و تكفل له العيش و النعمة بأمر الله عز و جل .

{أَحْيَاء وَأَمْوَاتًا} :

(أَلَمْ نَجْعَلِ الأَرْضَ كِفَاتًا ¤ أَحْيَاء وَأَمْوَاتًا) أي فيها الأحياء و فيها الأموات و هكذا هي عجلة الزمان .

{وَجَعَلْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ شَامِخَاتٍ وَأَسْقَيْنَاكُم مَّاء فُرَاتًا} :

(وَجَعَلْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ شَامِخَاتٍ) أي الجبال و نعلم من علم الجيولوجيا أن الجبال مُثَبِتات للقشرة الأرضية و هي كالأوتاد ، رأسها أصغر من جذرها ، صح؟ ، (وَجَعَلْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ) أي مُرسِيات مُثَبِتات ، (شَامِخَاتٍ) أي عظيمات ، (وَأَسْقَيْنَاكُم مَّاء فُرَاتًا) أي أنزلنا عليكم الماء العذب لكي تشربوا و تَرعوا و تزرعوا .

{وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِين} :

(وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِين) ويلٌ للمكذب بنعمة رب العالمين ، ويلٌ له و عذابٌ له في الدنيا و يوم الدين ، حد عنده أي سؤال تاني؟؟ .

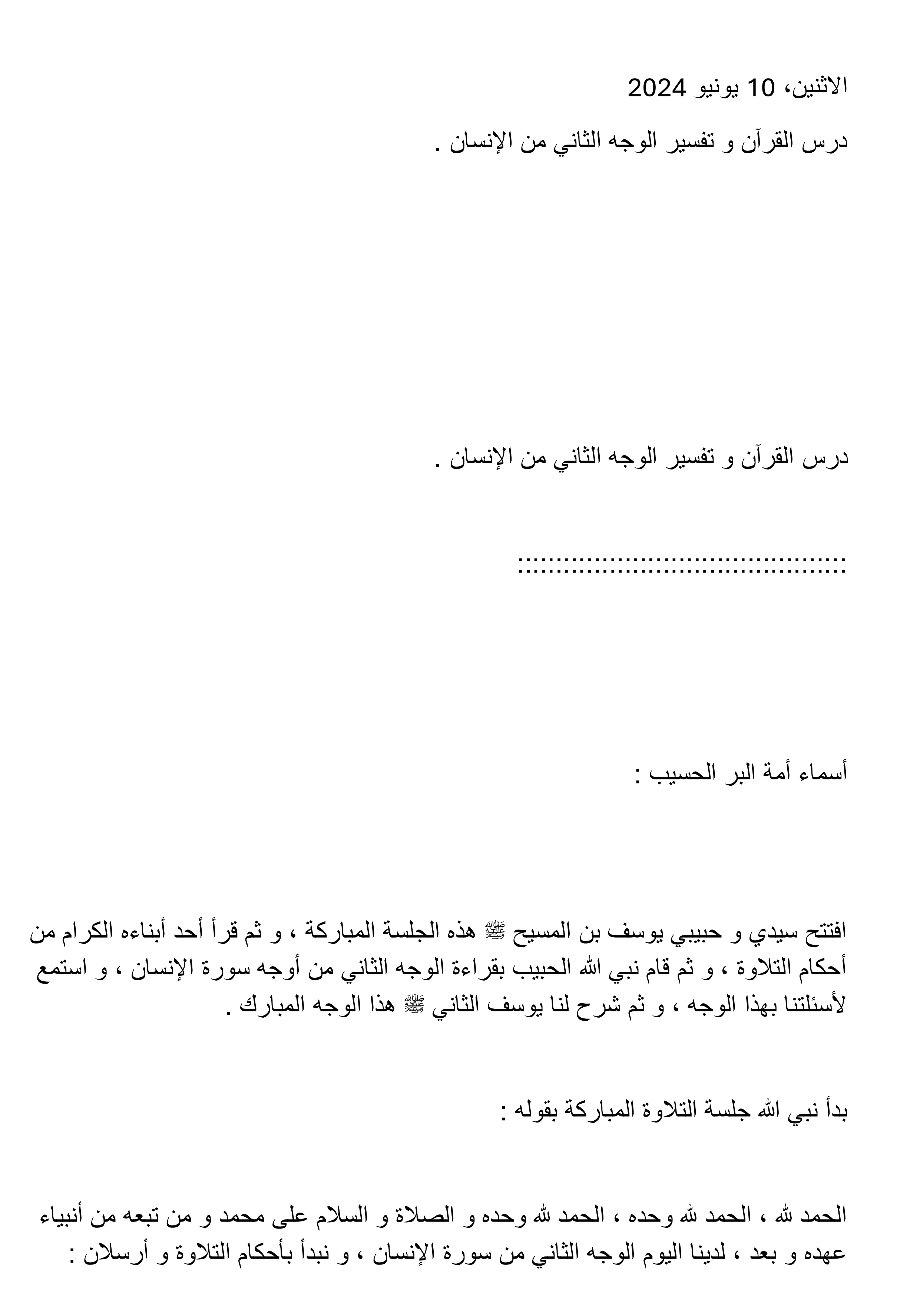
—

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

هذا و صلِّ اللَّهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك .

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم على أنبياءك الكرام محمد و أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين . 🌿💙





الاثنين، 10 يونيو 2024

درس القرآن و تفسير الوجه الثاني من الإنسان .

درس القرآن و تفسير الوجه الثاني من الإنسان .

::

أسماء أمة البر الحسيب :

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه الجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناءه الكرام من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة الوجه الثاني من أوجه سورة الإنسان ، و استمع لأسئلتنا بهذا الوجه ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذا الوجه المبارك .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم الوجه الثاني من سورة الإنسان ، و نبدأ بأحكام التلاوة و أرسلان :

أحكام المد و نوعيه :

مد أصلي طبيعي و مد فرعي , المد الأصلي يُمد بمقدار حركتين و حروفه (الألف , الواو , الياء) , و المد الفرعي يكون بسبب الهمزة أو السكون .

أما الذي بسبب الهمزة فهو مد متصل واجب و مقداره ٤ إلى ٥ حركات , و مد منفصل جائز مقداره ٤ إلى ٥ حركات , و مد صلة كبرى مقداره ٤ إلى ٥ حركات جوازاً , و مد صلة صغرى مقداره حركتان وجوباً .

____

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

{وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَّنثُورًا} :

حد عنده سؤال تاني؟ ، يقول تعالى : (وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ) أي على أهل الجنة ، (وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ) أي يعبرون في الجنات المتتاليات مفتحةً لهم الأبواب مع الخالدين في الجنات يُصاحبونهم في خدمتهم ، (وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَّنثُورًا) أي أنهم أطهار نقيون كنقاء اللؤلؤ .

____

{وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا} :

(وَإِذَا رَأَيْتَ) يعني إذا رأيت أيها المؤمن ، (ثَمَّ رَأَيْتَ) أي أينما رأيت أو مكان ما رأيت ، (ثَمَّ) أينما أو مكان ما رأيت ، سوف ترى إيه؟ (نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا) مُلكاً عظيماً يتنعمون فيه أهل الجنات المتتاليات .

____

{عَالِيَهُمْ ثِيَابُ سُندُسٍ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ وَحُلُّوا أَسَاوِرَ مِن فِضَّةٍ وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا} :

(عَالِيَهُمْ) أي الملابس الخارجية لهم و العلوية هي عبارة عن إيه؟ : (ثِيَابُ سُندُسٍ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ) ثياب سندس اللي/الذي هو رقيق الديباج و هو أفضل أنواع الحرير ، طيب غليظ

الديباج يُسمى إستبرق ، إذاً السندس هو إيه؟ رقيق الحرير الديباج ، و الإستبرق هو غليظ الحرير الديباج ، (عَالِيَهُمْ ثِيَابُ سُندُسٍ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ) (خُضْرٌ) أي إيه؟ من السلام و من الإطمئنان ، (وَحُلُّوا) أُعطوا للزينة : (أَسَاوِرَ مِن فِضَّةٍ) أساور جمع إسوِرَة و هي التي توضع في المعاصم ، (وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا) من كل نوع و من كل شكل في تلك القوارير المحفوظة التي يكون فيها الشراب مُقدَراً تقديرا .

{إِنَّ هَذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاء وَكَانَ سَعْيُكُم مَّشْكُورًا} :

(إِنَّ هَذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاء وَكَانَ سَعْيُكُم مَّشْكُورًا) هذا جزاء إيمانكم بالأنبياء و كان سعيكم في الدنيا مشكوراً أي مُثاباً عليه في الآخرة .

{إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ تَنزِيلا} :

(إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ تَنزِيلا) أي أن القرآن مُنَزل من الله عز و جل و هو وحيٌ من الله عز و جل و ليس بتجميع اللاشعور أو العقل الباطن كما يقول الفلاسفة و علماء النفس من الملحدين بل هو وحي مُنزل و نحن لا ننكر عمل العقل الباطن و اللاشعور في الأحلام طبعاً ، لأن الأحلام يكون فيها إيه؟ عوامل كثيرة منها حديث نفس صح؟ منها الآلام ، تمام ، تفريغ للعقل الباطن ، صح؟ منها العامل الجنسي أو الكبت الجنسي تخرج في الأحلام أيضاً ، منها الإحساس بالنقص يخرج في الأحلام أيضاً كما قال العالِم إدلر ، أما التفسير الجنسي فقال به العالِم إفرويد ، و نحن نجمع تلك الأقوال كلها و نقول بها في علم النفس و هي لا بأس بها و هي تحليلٌ و إجابةٌ لكثير من أنواع الأحلام و الذي ذكرناه في ذلك في غير موضع منه حديث النفس و الشعور بالألم و التفريغ النفسي و التفريغ الجنسي و التفريغ بعُقَد النقص ، تمام؟ و حديث النفس و هكذا و أيضاً نزغ الشيطان و العياذ بالله و هكذا ، و قد يكون الحلم خليط من كل ذلك ، و أيضاً يكون الحُلم من الله عز و جل ، و من أراد أن يفهم طبيعة الحلم من الله و وحي الله فليقرأ كتاب (حقيقة الوحي) للإمام المهدي ، تمام؟ ، (إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ تَنزِيلا) أي مُنَجَماً يعني مُقَطَّعاً على سنوات ، على مُكث لغاية التربية .

{فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلا تُطِعْ مِنْهُمْ آثِمًا أَوْ كَفُورًا} :

(فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ) هنا بقى الأمر للنبي و كل نبي و الأمر للمؤمنين بكل نبي : الصبر ، الصبر الجميل لأن نهايته خير ، الصبر هو الإتصال بالبِر لأن الصاد صوته إيه؟ صوت الصلة و البِر هو البِر هي الطاعة هو الخير ، فإتصال البِر هو الصبر أو أن الصبر يَصِلُك بالبِر ، (فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ) أي لحُكم ربك بالإنذار و التبشير ، (وَلا تُطِعْ مِنْهُمْ) أي من الكافرين ، (آثِمًا أَوْ كَفُورًا) (آثِمًا) أي مرتكب للذنوب ، (كفورا) أي جاحداً بنعمة الله في الإنزال و البعث .

{وَاذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلا} :

(وَاذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلا) أي سبح الله عز و جل بُكرَةً في الصباح ، و أصيلاً أي في آخر اليوم .

{وَمِنَ اللَّيْلِ فَاسْجُدْ لَهُ وَسَبِّحْهُ لَيْلا طَوِيلا} :

(وَمِنَ اللَّيْلِ فَاسْجُدْ لَهُ) أي قُمْ الليل و أطع الله عز و جل بقيام الليل و بذكر الله و عرفنا أن قيام الليل ليس فقط بالصلاة فقط ، فقيام الليل ليس فقط بالصلاة فقط و إنما يكون أيضاً بالتدارس و ذِكر الله عز و جل و الخشوع و التدبر ، (وَمِنَ اللَّيْلِ فَاسْجُدْ لَهُ وَسَبِّحْهُ لَيْلا طَوِيلا) أي سَبح الله و نَزه الله عز و جل في ليالي طويلة و كثيرة .

{إِنَّ هَؤُلاء يُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ وَيَذَرُونَ وَرَاءهُمْ يَوْمًا ثَقِيلا} :

(إِنَّ هَؤُلاء) أي الكفار ، هَؤُلاء الكفار ، (يُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ) يحبون الدنيا و هي علة من علل الإلحاد ، كثير من الملحدين يريدون إيه؟ فتح العنان للشهوات و التذمر و كذلك دائماً يتذمرون على أقدار الله و إبتلاءاته فيكون ذلك سبباً من أسباب كفرهم و ردتهم عن الإسلام ، فلأنهم يحبون العاجلة فهنا الله سبحانه و تعالى فَصَّلَ في نفسيات الكفار و الملحدين أنهم يحبون العاجلة ، لا يصبرون على ترك العاجلة ، (إِنَّ هَؤُلاء يُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ وَيَذَرُونَ) أي يتركون و ينسون إيه

بقى؟ (وَرَاءهُمْ) خلفهم ، (يَوْمًا ثَقِيلا) و هو يوم الآخرة يوم الدين ، ذلك لأنهم ليسوا على يقين من البعث و النشور لذلك تمسكوا بالعاجلة و كفروا بالله عز و جل .

{نَحْنُ خَلَقْنَاهُمْ وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ وَإِذَا شِئْنَا بَدَّلْنَا أَمْثَالَهُمْ تَبْدِيلا} :

(نَحْنُ خَلَقْنَاهُمْ) خلقنا أولئك الكفار ، (وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ) في هذه الدنيا ، (وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ) أي تَمَكَّنَّا منهم و تحكمنا فيهم ، (وَإِذَا شِئْنَا بَدَّلْنَا أَمْثَالَهُمْ تَبْدِيلا) أي إذا شئنا بدلنا هؤلاء بأناس آخرين و هو تأكيد من الله عز و جل على قدرته على الخلق و الإبراء و التصوير ، فهو الخالق البارىء المصور و قلنا في غير موضع الفرق بين الخالق صفة الخلق و البارىء صفة الإبراء و المصور ، الخالق هو الخالق بشكل عام للأكوان ، البارىء هو الذي يخلق الحياة يبرأها يجعلها تتبرّأ من العدم ، المصور هو المطور المُشكل الذي يجعل الحياة تتطور كما تطور الإنسان على ستِ مراحل ، صح؟؟ طيب .

{إِنَّ هَذِهِ تَذْكِرَةٌ فَمَن شَاء اتَّخَذَ إِلَى رَبِّهِ سَبِيلا} :

(إِنَّ هَذِهِ تَذْكِرَةٌ) هذه إيه؟ نبوة و بعثة فمعنى تذكرة هي بعثة نبي لأن التذكرة من أسماء بعثة الأنبياء ، (إِنَّ هَذِهِ تَذْكِرَةٌ) في كل حين طبعاً ، (فَمَن شَاء اتَّخَذَ إِلَى رَبِّهِ سَبِيلا) من شاء هنا بقى ربنا بيأكد تاني/مرة ثانية على حرية للإنسان ، (فَمَن شَاء اتَّخَذَ إِلَى رَبِّهِ سَبِيلا) طريقاً في إتباع نبي الزمان .

{وَمَا تَشَاؤُونَ إِلاَّ أَن يَشَاء اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا} :

(وَمَا تَشَاؤُونَ إِلاَّ أَن يَشَاء اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا) ، (وَمَا تَشَاؤُونَ إِلاَّ أَن يَشَاء اللَّهُ) يعني اللي/الذي إنتو/أنتم تشاؤه من خير أو شر ، ربنا يشاء بالإعتماد عليه ، هذا هو المعنى ، (وَمَا تَشَاؤُونَ إِلاَّ أَن يَشَاء اللَّهُ) إذا شئت الخير بإتباع النبي يشاء الله لك الجنة ، إن شئت الكفر و العياذ بالله و الإلحاد يشاء الله لك جهنم و العياذ بالله ، (إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا) عليماً أصل العلم يوحي من علمه على من يشاء كيفما شاء ، حكيماً أصل الحكمة يُفيض من حكمته على من شاء متى شاء و كيفما شاء في أي مكانٍ شاء و في أي زمانٍ شاء .

{يُدْخِلُ مَن يَشَاء فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا} :

(يُدْخِلُ مَن يَشَاء فِي رَحْمَتِهِ) يُدخل من يشاء من البشر و المُكلفين في رحمته ، أي من يشاء بعمله و بنيته من المؤمنين رحمة الله فالله يشاء الرحمة له ، هذا هو المعنى (وَالظَّالِمِينَ) الذين ظلموا أنفسهم و كفروا بالله و أشركوا ، (أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا) أعد لهم عذاباً أليماً يوم القيامة .

- في نهاية الوجه الثاني من سورة الإنسان نتحدث عن مبحث الكلمات الغير عربية في القرآن الكريم و التي عَرَّبَها القرآن و أضفى عليها من معانيه و أصواته فحوّلها إلى كائنات حية ، أصبحت الكلمة كائنات حية من خلال أصواتها تفهم معانيها ، فهكذا كل كلمة وردت في القرآن فقد تم تعريبها و تكريمها ، و من ضمن اللغات التي جاءت كلماتٌ بها في القرآن : اللغة السريانية و هي اللغة التي تطورت عن اللغة الآرامية و هي من اللغات السَامِيَّة ، و اللغة العربية هي لغة سَامِيَّة ، يعني إيه سَامِيَّة؟؟ يعني التي نطق بها سام ابن إيه؟ آدم و لا ابن نوح؟؟ سام و حام و يافث ، دول/هؤلاء أبناء مين/من؟ نوح ، صح؟ طيب ، سام بقى ده/هذا بقى واحد إسمه سام نطق لغات ، كان من ضمن تلك اللغات إيه؟ العبرية و الآرامية ، و الآرامية تطورت إلى السريانية ، و كل اللغات دي و العربية طبعاً ، و كل اللغات دي تُكتب من اليمين للشِمال و من فوق لتحت ، من أعلى للأسفل و من اليمين للشِمال ، هي دي/هذه اللغات السامية بتتكتب كده/هكذا ، أعظم اللغات دي و أكملها هي اللغة العربية كما قال الإمام المهدي الحبيب لأن ربنا إختارها لغةً للقرآن الكريم ، و من خلال أصوات كلماتها نفهم معانيها ، و الكلمات التي وردت في القرآن من السريانية مثلاً هي أتت لتكريم تلك اللغة من الله عز و جل ، مثلاً : كلمة (ألم) ، (ألم) في السريانية معناها إيه بقى؟؟ أصمت و استمع ، (كهيعص) في السريانية معناها إيه؟ هكذا الله يعظ ، (طه) أي يا رجل ، (ألر) أي اتعظ و تبصر و استبصر ، (يس) أي يا إنسان ، كذلك (يس) أي يا قمر كما قلنا قبل ذلك و هي من أسماء محمد ﷺ ، إذاً سورة الإنسان هي سورة مين/من؟؟ محمد ، الإنسان هو مين/من؟؟ هو محمد ، الإنسان الكامل هو الإيه؟؟ هو محمد ، لذلك كان المسيح الناصري يقول إيه؟؟ إبن الإنسان ، إبن الإنسان اللي/الذي هو ابن مين/من بقى؟؟؟ ابن محمد ، إذاً أي مؤمن هو ابن الإنسان ، لأن لله قال له (يس) يا إنسان ، كذلك قال الله لمحمد يا طه أو طه ، تمام؟ طه يعني إيه بقى؟ يا رجل ، تمام؟ و هو سيد الرجال ، تمام ، كلمة تانية : (الصمد) هي كلمة سريانية برضو/أيضاً معناها الطريق لأن الله هو الطريق ، و الطريق المستقيم و الله هو الدهر هو الزمن ، شوفت بقى/أرأيت؟؟ ، كذلك (قرآن) القرآن اللي نحنا/الذي نحن نقرأه ده/هذا كلمة سريانية معناها إيه؟ أو أصلها إيه؟؟ قريانة أي كتاب الفصول المُجَمَع ، قرآن أي إيه؟ مجموع ، كتابات مُجَمَعة ، و هكذا

القرآن كتابات مُجَمَعة ، تمام؟ ، ماشي/حسناً كلمة جهنم برضو/أيضاً هي كلمة سريانية بس/لكن ربنا عَرَّبَها في القرآن يعني نطقها بلفظ عربي تكريماً للغة العربية و تكريماً لأصلها السرياني ، جهنم أصلها في السريانية إسمها إيه بقى؟؟ غوهنّيم ، غوهنّيم هي جهنم ، برضو كمان/أيضاً الجنة في اللغة السريانية ربنا نطقها في القرآن باللهجة العربية أو باللغة العربية الكاملة فسماها عدن ، جنات عدن ، أصلها في السريانية إيه؟ إيدن ، صح؟؟ ، كذلك كلمة (أَبَّا) ، (و فاكهةً و أَبًّا) ، أَبًّا إيه؟ كلمة سريانية معناها إيه؟ الفاكهة الناضجة ، حاجة أَبِّت كده يعني ، مش إحنا/ألسنا بنقول في اللغة المصرية : أَبِّتْ يعني ظهرت ، فأَب هو اللغة إيه؟ أو الفاكهة إيه؟ الفاكهة الناضجة ، كذلك كلمة (عليين) عليين دي أصلاً كلمة سريانية أساسها إيه بقى؟؟ إِلِّيُّون إِلِّيُّون ، الشخص الذي إيه؟ ارتفعت مكانته يسمى إِلِيُّون ، و من ضمن ، من إشتقاقات إِلِيُّون إيه؟؟ النبي إيليا ، إيليا أي المرتفع ، أي الذي ارتفع شأنه ، تمام؟ ، كذلك (اللَّهم) أساسها إيه؟؟ إِلُوهِيم ، إلوهيم يعني الله ، إلوهيم يعني الله عُربت هذه الكلمة في اللغة العربية فسُميت اللَّهم ، يا إلوهيم إيه؟ يا اللَّهم أو اللَّهم ، شوفت بقى/أرأيت؟ ، تمام ، كذلك كلمة (راغ) (راغ إلى أهله فجاء بعجلٍ حنيذ) لما تكلم عن إبراهيم ، راغ يعني إيه؟ راغ دي كلمة إيه؟ سريانية معناها إيه؟إنصرف ، (راغ) إنصرف دي/هذه كلمة سريانية برضو/أيضاً ، تمام كده؟؟ طيب ، برضو/أيضاً في كلمة تانية إيه؟ سريانية تم تعريبها اللي/التي هي (هيت لك) لما إمرأة العزيز قالت ليوسف (هيت لك) دي/هذه أصلها كلمة سريانية أصلها إيه؟؟ هِيتَاله أي هَلُمَ ، هِيتَاله ، هَلُمَ تعال يعني ، فربنا نطقها في القرآن (هيت لك) أساسها هِيتَاله ، هِيتَاله أي هَلُمَ تعال ، أيضاً كلمة (نون/ن) نون بس/فقط كده/هكذا ، دي/هذه كلمة سريانية أساسها إيه أو معناها إيه باللغة العربية؟؟ النور ، نون يعني النور ، كذلك كلمة (حوبا) حُوباً يعني إيه؟ كلمة سريانية برضو/أيضاً ، أساسها إيه؟؟ خطايا و ذنب ، حوبا ، إذاً خطايا و ذنب و إعتداء هذا معنى حوبا ، كذلك كلمة إيه (أُنظرنا) هاا ، أُنظرنا يعني أرشدنا و فهمنا ، و ربنا نهى اليهود يقولوا للنبي راعنا و لكن قولوا أُنظرنا و اسمعوا ، خلاص؟ ، راعنا يعني إيه باللغة السريانية؟ هذا متكبر ، فاليهود كانوا دايماً/دائماً يحبوا إيه؟ يلمزوا النبي و يُنقصوا منه فيقولوا راعنا ، راعنا يعني هذا متكبر ، فربنا قال لهم ماتقولوش كده/لا تقولوا هكذا ، لأ/لا قولوا أُنظرنا يعني أرشدنا و فهمنا ، تمام؟ ، كذلك كلمة (سَرِيًا) اللي/التي وردت في سورة مريم (جعل ربك تحتك سَرِيا) دي/هذه كلمة سريانية معناها نهر ، نهر ، تمام كده؟ طيب ، كل دي/هذه كلمات أجنبية ربنا عَرَّبَها في القرآن الكريم تكريماً لتلك الكلمات التي كُتبت بها الكتب المقدسة و كلمات الله عز و جل في الأمم السابقة ، حد عنده أي سؤال تاني؟؟ .

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

هذا و صلِّ اللَّهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك .

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم على أنبياءك الكرام محمد و أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين . 💙🌿

"و خُتمت سورة الإنسان ، و إنها لبهجة بحد ذاتها لما فيها من فيوض رقراقة بهيجة على القلب و لما فيها من عزيمة و قوة كما شموخ الجبال بالمضي في طريق دعوة الله ، دعوة هذا الزمان المباركة ، دعوة نبي زماننا يوسف بن المسيح ﷺ المتمم المُكمل الشارح المُفَهم للإمام المهدي الحبيب ﷺ و المُظهر لأنواره و فيوض الرحمن في كتبه النقية المليئة بحِكم الله و أسراره و جماله ، سورة الإنسان تجلت فيها عظمة الإنسان الكامل أفضل المرسلين محمد ﷺ ، ما أجملها من سورة و ما أجمل و أبهج تفسيرها يا نبي الله ، الله أكبر و لله الحمد ."🍃💙

=================================

Jameela

Jameela Mohamed Rabie

السلام عليك ورحمة الله و بركاته يا نبي الله... راجعت دروس القيامة و الانسان،كله تمام،جزاكم الله خيرا أجمعين آمين

Jameela

Jameela Mohamed Rabie

في دروس التلاوة يا سيدي.. عندما تقوم بقلب الصفحة،و اسمع ذلك الصوت،أشعر بشعور جميل و لطيف و به شيء من الرهبة،صوت قلب الصفحة،من أنه قد يبدو لاي انسان أنه مجرد صفحة تقلب،لكن لا أعلم لما أشعر بذلك الشعور في كل مرة أسمعه،ربما لأن في ذلك الصوت شيء من جدية الرسول و صدقه و ثباته و يقينه .

اليوم، الساعة 12:04 ص

12:04 ص

لقد أرسلت

ليت كل المؤمنين من نقاء نفسك و سمعك و طاعتك أحسن الله لك كل حين . عليك سلام الله و رحمته و بركاته

===

لقد أرسلت

نافق المنافقون و ارتد المرتدون

لأنّ الدنيا و المصلحة المادية في قلوبهم مقدمة على الحقيقة الروحية

لقد أرسلت

جزاك الله خيرا يا حبيب اليوسفيين

أمس، الساعة 3:13 ص

أربعاء 3:13 ص

خادم يوسف

Hazeem Ahmade

امين يا نبي الله الحبيب . نصركم الله وجزاكم كل خيرا بما كنت خيرا فياضا بالخير .

أمس، الساعة 5:04 م

أربعاء 5:04 م

خادم يوسف

Hazeem Ahmade

شفت اليوم بالمنام انو رح يضربوا لبنان بالفسفور الابيض وكانت كتل نار تنزل من السماء من كل جانب .وكنت عم حاول بعّد الناس عن الخطر واجلبهم الى مكان الامان .

اليوم، الساعة 10:21 م

10:21 م

لقد أرسلت

نعم حفظكم الله يا حازم

لقد أرسلت

اكتب نبوءة الالف ليلة علشان انزلها بالمدونة

خادم يوسف

Hazeem Ahmade

١٧ فريفري ٢٠٢٤ . Hazm سمعت صوت يقول في وقت الضحى : " آمن بانقطاع عدوكم الف ليلة الميعاد " آمِنْ بانقِطَاعِ عَدوِكمْ ألفْ ليلة المِعادْ د.محمد ربيع طنطاوي – حسام رأى رؤيا أولتها له موجودة على مقالة الحرافيش بالمدونة , هذه المكالمة لها علاقة بتأويلي له ======== ١٤ نوفمبر ٢٠٢٦ تتم الف ليلة .



الاثنين، 10 يونيو 2024

درس القرآن و تفسير الوجه الأول من الإنسان .

درس القرآن و تفسير الوجه الأول من الإنسان .

....
....

أسماء أمة البر الحسيب :

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه الجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناءه الكرام من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة الوجه الأول من أوجه سورة الإنسان ، و استمع لأسئلتنا بهذا الوجه ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذا الوجه المبارك .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم الوجه الأول من سورة الإنسان ، و نبدأ بأحكام التلاوة و أحمد :

صفات الحروف :

القلقلة : حروفها مجموعة في (قطب جد) .

الهمس : حروفه مجموعة في (حثه شخص فسكت) .

التفخيم : حروفه مجموعة في (خص ضغط قظ) .

اللام : تفخم و ترقق : إذا كان ما قبلها مفتوح و مضموم تفخم , و إذا كان ما قبلها مكسور ترقق , و كذلك الراء تفخم و ترقرق و ممنوع التكرار .

التفشي : حرفه الشين .

الصفير : حروفه (الصاد , الزين , السين) .

النون و الميم المشدتين تمد بمقدار حركتين .

أنواع الهمزة : همزة وصل , همزة قطع , همزة المد .

الغنة : صوت يخرج من الأنف .

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

في هذا الوجه العظيم من السورة المباركة ، سورة الإنسان و الإنسان من النسيان لأن الإنسان من طبعه النسيان ، قال تعالى : (اليوم ننساهم كما نسوا لقاء يومهم هذا) و قال تعالى : (و من أظلم ممن ذُكِرَ بآيات ربه فأعرض عنها و نسي ما قدمت يداه) فهكذا من طبيعة الإنسان و من جِبلَّته العجل و الهلع و النسيان فهو إنسان ، كذلك إنسان من الأُنس و أنه يُحب المجتمع و الأُنس و الإجتماع إلى الناس فهذا من طبيعة الإنسان .

{بسم الله الرحمن الرحيم} و هي آية مُنزَلة .

{هَلْ أَتَى عَلَى الإنسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْئًا مَّذْكُورًا} :

يقول تعالى مُحفزاً الذاكرة الإنسية و مُحفزاً الهمة البشرية في التذكر و الإعتبار و الخشوع و قراءة الأخبار و التواريخ للأزمان و الأماكن و التدبر في خلق الله و البحث فيقول مُحفزاً الإنسان : (هَلْ أَتَى عَلَى الإنسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْئًا مَّذْكُورًا) يعني يا أيها الإنسان هل أتى عليك فترة من الزمن ، من الأحقاب لم تكن شيئاً مذكورا أي أنك كنت عدماً أو إنك كنت شيء غير مذكور ، يعني شيء بسيط ، خلية حية أولى ، كائن له أهداب في المياه ، كائن بحري بسيط ، نبتة ، بعد كده كائن على قوائم أربع ، ثم كائن منتصب ، ثم كائن مستظل في الكهوف ، ثم كائن مستوي كامل الخِلقة العقلية و الجسدية مستعد لتلقي الوحي الإلهي ، و اللي/الذي كان منهم آدم ، تم إصطفاء آدم منهم -عليه السلام- ، فهنا ربنا بيحفز الإنسان إن هو/كي يتدبر في الأرض و في الكون ليعرف أصول نشئته ، و كلمة النشئة كما ذكر الإمام المهدي الحبيب في القرآن لها دلالة عظيمة على تطور خلق الإنسان في ستة أطوار ، كذلك على تطور أسلوب التكاثر في الجنس البشري على ستة أشكال ، و لمن أراد أن يستزيد فليُراجع مقالة "كشف السر" و مقالة "تعزيزاً لمقالة كشف السر" في المدونة ، فهنا الله سبحانه و تعالى يُحفز الإنسان على التذكر و على التدبر و على أن يكتشف و يبحث عن أصل خِلقته وفقاً لنظرية التطور .

{إِنَّا خَلَقْنَا الإنسَانَ مِن نُّطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَّبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا بَصِيرًا} :

طيب ، هنا بقى نتذكر و نقول : يقول تعالى : (إِنَّا خَلَقْنَا الإنسَانَ مِن نُّطْفَةٍ) و النطفة هي العلقة ، و هي الخلية التي نسميها الزايكوت....Zygot و هي الناتجة عن إتحاد الحيوان المنوي مع البويضة فتُسمى نطفة ، (أَمْشَاجٍ) أي أخلاط ، يعني هذه النطفة اللي/التي هي الزايكوت Zygot عبارة عن خليط ما بين الكروموسومات الذكرية و الكروموسومات الأنثوية ، ٢٣ كروموسوم ذكري زائد/+ ٢٣ كروموسوم أنثوي يُكَون الإيه؟؟ المخلوق ، فإذا كان X X أصبح أنثى و إذا كان Xy يصبح ذكر ، فهذا معنى مشيج أي الخليط ، فهذا أصل الكلمة في اللغة العربية ، المشيج

أو الأمشاج هي الأخلاط ، كذلك العلقة تكون خليط لأن التكاثر هنا هو الأسلوب السادس أو المرحلة السادسة من التكاثر في زمان تكاثر الإنسان و هي التكاثر الجنسي ، تمام؟ ، (نَّبْتَلِيهِ) أي نختبره ، نختبر الإنسان و الكائن الحي ، طيب ، الإبتلاء ده/هذا اللي/الذي بيسميه إيه الملحدين : معضلة الشر أو المعاناة و دي/هذه قرينة بيستصحبوها في كفرهم بالله عز و جل فيقولون : لو أن هناك إلهاً عادلاً لَما وجدتْ تلك الكوارث في الدنيا و لَما وجِدَ الظلم في هذه الدنيا ، فنرَدُّ عليهم بهذه الآية الكريمة التي يقول فيها تعالى : (إِنَّا خَلَقْنَا الإِنسَانَ مِن نُّطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَّبْتَلِيهِ) أي نختبره فهذه هي علة خلق الإنسان ، لذلك جعلناه إيه/ماذا؟ سميع بصير ، (فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا بَصِيرًا) أي يستطيع أن يسمع و يعقل و يستطيع أن يُبصر و يعقل و يستبصر و يستنتج ليعبر إلى الحقيقة ، طيب ، بما أننا إستصحبنا قرينة من قرائن إلحاد الملاحدة فنقول لكم أن الكفار الملحدون في هذه الدنيا اليوم الذين رفع الله سبحانه و تعالى عصا كفرهم على المشايخ ليبتلي المشايخ و يُعذبهم و يكسر نرجسية المشايخ ، يقومون على ثلاثة أركان : الركن الأول نظرية كوبرنيقوس ، الركن الثاني نظرية التطور ، الركن الثالث نظرية العقل الباطن و اللاشعور ، إيه الكلام ده/هذا معناه إيه/ماذا؟؟؟ إكتشاف نظرية كوبرنيقوس إن الأرض ليست مركز الكون ، زمان/قديماً في الأديان من خلال قراءة الكتب المقدسة إعتقد الإنسان إن الأرض هي مركز الكون و إن الشمس تدور حول الأرض ، و الكواكب و النجوم تدور حول الأرض و هذا غير صحيح ، إكتشفنا إن الأرض إيه/ماذا؟ غير مسطحة بل هي كروية ، بيضاوية ، و القرآن أثبت ذلك (و الأرض بعد ذلك دحها) (يكور الليل على النهار و يكور النهار على الليل) فهذه النظرية لمن كان يفسر الآيات الإلهية تفسيراً حرفياً أصبحت عقبة كؤود أمامه لأن كوبرنيقوس و جاليليو إكتشفوا إن الأرض كروية و أنها ليست مركز الكون و أصبحت هنا معضلة عند الذين يفسرون الآيات تفسيراً حرفياً و لكننا بفضل الله عز و جل الأحمديون اليوسفيون أتباع الإمام المهدي الحبيب نفسر هذا الأمر بالتأويل ، فعندما فسرنا ذلك بالتأويل و الإستنباط و التفسير الباطني لآيات الله عز و جل حللنا هذه العقبة عقبة كوبرنيقوس ، الركن الثاني من أركان الإلحاد الذي يعتمد عليه اللادينيون أو الملحدون في هذا العصر و هم عصا رفعها الله سبحانه و تعالى على المشايخ الضالين ليكسر كِبرهم و هي لحكمة أرادها سبحانه و تعالى ، حكمة كونية أرادها سبحانه و تعالى ، هي نظرية التطور لدارون و التي تطورت فيما بعد ، نظرية التطور تطورت فيما بعد و ثَبُتَ منها أن الإنسان بالفعل تطور من الخلية الأولى في ست/٦ مراحل ، الست/٦ المراحل هذه نحن الذي ، الذين ذكرناها في مقالتنا و لا أعتقد أن أحداً سبقنا إليها ، ست/٦ مراحل من التطور في الخِلقة و ست/٦ مراحل من التطور في أسلوب التكاثر ، هذه النظرية قد إيه؟ ذكرتكم من قبل و دعوتكم إلى قراءة كتاب أصل الأنواع لدارون (.... Origin of Species...) و هو كتاب عظيم و يتوافق مع آيات الله تعالى عندما تكلم و قال أنه خلق الإنسان أطوارا و مراحل ، لكن الذين يفهمون آيات الله على الظاهر و لم يُؤَوِّلوا و لم يفهموا المعنى الباطن وقعوا في هذه العقبة و لم يستطيعوا تفسيراً لها و لكننا نحن بفضل الله تعالى أتباع الإمام المهدي غلام أحمد قد فسرناها بتأويل آيات كتاب الله و بالإستبصار للمعنى الباطن ، لماذا؟ لأن الدين دينٌ باطنيّ و القرآن سبعة أبطن أي أبطن كثيرة و رقم سبعة للدلالة على الكثرة و ليس معناه سبعة فقط ، إنما هو للدلالة على الكثرة ، سبعة سبعين سبعمائة هي دلالات الكثرة ، فالمعنى الباطني هو معنى أصلي لا يصله إلا من كان قلبه مُطَهَّرَا لأن الله تعالى قال : (لا يمسه إلا المُطَهرون) أي لا يَمسَ معانيه أو لا يَمسُ معانيه إلا الإنسان طاهر القلب ، و لا يكون

طاهر القلب في هذا الزمان إلا من بايع الإمام المهدي غلام أحمد -عليه الصلاة و السلام- و لا يُبايع المسيح الموعود -عليه الصلاة و السلام- إلا من كَسَرَ كِبره و اتضع إلى الله عز و جل و خشع ، فنظرية دارون هي نظرية عظيمة تتوافق مع كتاب الله عز و جل كما هي نظرية كوبرنيقوس ، أما الركن الثالث من أركان الإلحاد فهو الباطن و اللاشعور و هي نظريات نفسية تم التوصل إليها من خلال التحليل النفسي و الدراسات العلمية المتراكبة المتعاقبة و تراكبت النظرية عبر العقود حتى إكتملت و تقول : أن في عقل الإنسان جزء كبير جداً عظيم أعظم من الوعي ، أعظم من العقل الواعي و الشعور و هو كجبل جليدي عظيم تحت الماء أكبر من الجبل الجليدي فوق الماء بتسعة أمثال مثلاً أو أكثر ، يقول علماء النفس أن العقل الباطن هو عقل تركيبي أي يُركب و يُجَمع ما لا يستطيع العقل الواعي جمعه و ربطه و تركيبه لأن وظيفة العقل الواعي و الشعور هو إيه؟ التحليل فقط ، أما العقل الباطن فوظيفته التركيب لذلك كان يقول علماء النفس أن الشعراء قديماً عندما كانوا يكونون ما بين النوم و اليقظة أو تصيبهم حالة من الإغماء و ثم يستيقظون ، يجدون أن تراكيب الكلمات جرت على ألسنهم بفعل العقل الباطن الذي ركب تلك الكلمات من قراءات كثيرة سابقة لهم ، تمام؟ ، و يقول علماء النفس أن حالة العقل الباطن هي حالة التركيب و تتجلى في النوم و في الحالة التي يكون فيها الإنسان بين النوم و اليقظة ، كذلك في حالة غياب الوعي أثناء الصرع ، و الصرع إيه؟ درجات و من ضمن درجات ذلك الصرع : الإغماء و التعرق كما كان يحدث لإبن الفارض الذي كان موجوداً في القرن السابع الهجري ، فهكذا هي نظريات إيه؟ نفسية ، طيب ، كيف تكون هذه أو كيف يكون هذا ركن من أركان الإلحاد؟؟ يقول الملحدون أن هكذا هم الأنبياء قرأوا كثيرا من الكتب أو سمعوا كثيرا من الآيات و الكتب و التفسيرات و الفلسفات ، ثم قام العقل الباطن بتركيب جمل من تلك الكلمات المخزنة و أخرجوا تلك الكلمات التي يَدَّعون أنها وحي أو الذين يَدَّعون أنهم سمعوها فيما بين النوم و اليقظة ، نقول لهم : كلامكم فيه جزء من الحقيقة و فيه جزء مُتَوَهم و مُلتَبِسٌ عليكم ، لماذا؟ لأن في أصل كلمات الأنبياء النبوءات و يستحيل على الإنسان أن يعلم شيء قادم في الزمن لم يحدث بعد من خلال معلومات قديمة عنده ، و مثال ذلك الأخبار التي أخبر عنها النبي ﷺ في عالم الغيب عن عصر المسيح الدجال و الذي تحققت بعد وفاة النبي ﷺ بإيه/بكم؟؟ إحنا دلوقتي/نحن الآن في عصر القرن ١٤((هجري)) و المسيح الدجال خرج بعد فتح القسطنطينية بالتحديد عام ١٤٩٢ مع دخول الأسبان غرناطة و خروجهم إيه؟ من كل حدب ينسلون في البحار اللي/الذين هم الأسبان ، و بعد كده اللي/الذي ورثهم مين/من؟؟ البريطان و الفرنسيين و بعد ذلك إيه؟ الأمريكان ، فالمسيح الدجال خرج بعد فتح القسطنطينية صح؟ و القسطنطينية فتحت عام ١٤٥٣ و الدجال خرج عام ١٤٩٢ تقريباً ، صح كده؟ إذاً الدجال هي الأمم المسيحية المُثَلِثَة((التثليث)) و المُلحدة ، لأن الدجال له أركان من ضمنه التثليث و من ضمنه الإلحاد و من ضمنه ظبية الدجال (العري و بيوت الموضة و الاباحية الجنسية)، صح كده؟؟ ، و من صفات الدجال أنه إيه؟ يجمع كنوز الأرض فتتبعه كيعاسيب إيه؟ النحل ، صح كده؟ و يبحث عن الكنوز و يمر بالخَرِبة فيقول لها أخرجِ كنوزك ، مثل الغاز و البترول الذي يخرجه من الصحراء ، هناك إيه؟ أحاديث كثيرة ذكرها النبي ﷺ و تحققت في العصر الحديث ، فكيف يكون العقل الباطن أو اللاشعور لنبي من أنبياء يتنبأ عن أحداث قادمة بعد قرون أو سنين أو عقود ، هذا محال ، نحن لا ننكر دور العقل الباطن و لكن ننكر أن يكون كل ما يُقال هو فقط وفقاً لتحليل العقل الباطن ، إنما يدخل في غياب الوعي أو أثناء غياب الوعي وحي الله عز و

جل و الذي يتجلى في النبوءات و هي دليل عظيم لا يعرف له الملحدون جواباً ، خلاص؟؟ و لمن أراد أن يستزيد في هذا الأمر في الرد على مسألة العقل الباطن و اللاشعور فليقرأ كتاب الإمام المهدي (حقيقة الوحي) على الأقل أول ٩٥ صفحة و ثم يقرأ كتاب الأحلام للدكتور علي الوردي و هو عالم إجتماع عراقي و هو رجل محترم مسلم زيدي و أستاذ و أفكاره مرتبة و ستستزيد جداً من هذا الكتاب و لكن إعلم أنك يجب أن تقرأه على ضوء و على نور كتاب الله و كتاب المسيح الموعود -عليه الصلاة و السلام- (حقيقة الوحي) ، إن فعلت ذلك انتصرت في الثلاثة أركان على الملحدين ، انتصرت في نظرية كوبرنيقوس بالتأويل و انتصرت في نظرية دارون أيضاً بالتأويل و انتصرت في نظرية العقل الباطن و اللاشعور بإيه؟ بتفصيل آية النبوءات من خلال كتاب حقيقة الوحي ، هكذا تستطيع أن تنتصر على الملحدين .

{إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا} :

يقول تعالى : (هَلْ أَتَى عَلَى الإنسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْئًا مَّذْكُورًا ¤ إِنَّا خَلَقْنَا الإنسَانَ مِن نُّطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَّبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا بَصِيرًا ¤ إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ) أي سبيل الرُشد و الإستقامة و الخير و التوحيد ، (إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا) يعني أننا أعطيناه التخيير ثم نتيجة إختياره يدخل في التسيير في سلسلة متعاقبة من التخييرات تتبعها التسييرات و هذه القاعدة القرآنية التي استشففناها و استنبطناها من القواعد القرآنية تُجيب على معضلة أخرى ، على معضلة أخرى من معضلات الملحدين الذين يقولون إذا كان الأمر جبراً و أن الأقدار مكتوبة قبل أن نفعلها فهذا عبث ، و كيف لنا أن تكون هذه الحياة إختبار إذا كانت الأقدار مكتوبة و هذا خطأ ، كان خطأ من إيه؟ من مشايخ القرون الوسطى المظلمين من دابة الأرض التي أفسدت في تفسيرات كتاب الله و أحاديث رسول الله فأضلت العالم و أضلت المسلمين ، فالصحيح الذي يُريح و هو مُستنبط من القرآن الفصيح أن أعمال الإنسان إختيارية ، فإذا اختار سار في الطريق التسيارية في سلسلة متعاقبة من التخييرات تتبعها التسييرات و في هذه النقطة نرد على الدكتور علي الوردي في هذه المعضلة التي ذكرها في كتابه و قال : أن المؤمنون يقولون بالجَبر و بأن الأقدار مكتوبة فكيف لنا أن نفهم و كيف لنا أن نعلم و كيف لعقولنا أن تستقيم ، فمن خلال هذه الآية نرد عليه و نقول : (إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا) يعني أعطيناه هداية التخيير فهو و شأنه إما أنه شَكَر و إما أنه كفر فهو راجع لإختيار الإنسان و إرادته و هي إرادة مستقلة ، إرادة مستقلة ، نقول : إستقلال إرادة الإله .

{إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَلاسِلا وَأَغْلالا وَسَعِيرًا} :

(إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَلاسِلا وَأَغْلالا وَسَعِيرًا) هنا تحذير للكفار فيقول تعالى : لقد أَعْتَدْنَا للكافرين الذين لم يُعمِلوا عقلهم و لم يتدبروا في نشأة الإنسان و لم يتدبروا في طريق التخيير و

التسيير أعتدنا لهم عذاباً أليماً منه السلاسل و الأغلال أي القيود و السعير أي تسعر النار و حُرقَتِها و عذابها .

{إِنَّ الأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِن كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا} :

ثم ثَنَّى سبحانه و تعالى و قال : (إِنَّ الأَبْرَارَ) أي البَارون بالله و بالنبيين المُطيعون لله و للنبيين ، (يَشْرَبُونَ مِن كَأْسٍ) أي من حالٍ ، (كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا) أي ممزوجة بالكافور ، كأس فيه شراب ممزوج أي بنكهة الكافور أي الراحة ، الكافور هو الإرتياح ، كافور .

{عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا} :

(عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا) هكذا وصفٌ مجازي لما يحدث في الجنات أنه متى أرادوا أن تنفجر لهم عينٌ من الأرض فوارة تنفجر لهم عينٌ زلالٌ رقراقةٌ نقية فقال : (عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا) يعني يأمرون الأرض في هذا الموضع مثلاً فتنفجر عيناً بالإضافة إلى الأنهار ، طيب .

{يُوفُونَ بِالنَّذْرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا} :

(يُوفُونَ بِالنَّذْرِ) هكذا هي صفات المؤمنين الطائعين أنهم عند عهودهم لا ينكثون عهودهم فيُوفُونَ بالنذور أي ما نَذَروه لله عز و جل ، (وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا) يخافون يوم الدين أي يخافون من الموت و ما بعد الموت فيعملون حساباً للموت و ما بعد الموت ، فكفى بالموت واعظاً ، فيعملون لذلك اليوم يوم القيامة الذي شر عذابه مستطير أي يطير بجهدٍ و قوةٍ و غاية ، متسطير أي طيرانه ممنهج و لغاية و بجهدٍ و قوة ، يأمر الله سبحانه و تعالى الملائكة بأن يجعلوا شر عذاب ذلك اليوم على الكافرين مستطير أي يطير عليهم لهدفٍ ما و هو تهذيبهم و تمهيدهم .

{وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا} :

و من صفات المؤمنين : (وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا) أي يُزَكون و يتصدقون و يُطعمون المسكين و اليتيم و الأسير ، و هنا نقول : أن حُكم الأسير في الإسلام إما مَنَّاً بعد و إما فداء ، بدليل هذه الآية أنهم يطعمون الأسير .

{إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لا نُرِيدُ مِنكُمْ جَزَاء وَلا شُكُورًا} :

(إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ) هكذا هي نية المؤمنين فيقولون : (إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ) أي لله ، (لا نُرِيدُ مِنكُمْ جَزَاء وَلا شُكُورًا) لا نريد منكم جزاءً على فعلنا و لا شكوراً إنما نحن نبتغي الله و نتاجر مع الله عز و جل .

{إِنَّا نَخَافُ مِن رَّبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا} :

أيضاً من صفات المؤمنين فيقولون : (إِنَّا نَخَافُ مِن رَّبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا) نخاف يوم القيامة الذي من صفاته أنه يوم عبوس يعني يحث على العَبَس من الخوف ، و قمطرير أي أنه إيه؟ يقمط الناس أي يتحكم فيهم و يأسرهم ، من قَمَطَ و القمط ، القمط أي التحكم و الإيه؟ و الشد ، يقولك/يقول لك إيه مثلاً النجار جاب/أحضر خشبتين و لصق ما بينهم غِرا/غِراء و حط/وضع عليهم أمطة أو قمطة ، قمطة حديد علشان/حتى إيه/ماذا؟؟ تتحكم في الإيه؟ الخشبتين و تضمهم ضماً فهذا معنى قمط أي الضم و التحكم و الإيه؟ و الإمساك و الأسر ، فهذا من صفات يوم الدين أنه عبوس أي يبعث على العبس و الخوف و التجهم و قمطرير أي أنه متحكم آسر قابض .

{فَوَقَاهُمُ اللَّهُ شَرَّ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَلَقَّاهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا} :

(فَوَقَاهُمُ اللَّهُ شَرَّ ذَلِكَ الْيَوْمِ) أي المؤمنين الله سبحانه و تعالى وقاهم شر ذلك اليوم يوم الدين ، (وَلَقَّاهُمْ) أي جعلهم إيه؟ يُقابلون ، (لَقَّاهُمْ) جعلهم يُقابلون ، كذلك (وَلَقَّاهُمْ) أي أعطاهم ، (نَضْرَةً) أي نضرة يعني إيه؟ بشاشةً في الوجه و إرتياحاً إيه؟ في الوجه ، (وَسُرُورًا) أي حُبورا و فرحاً و هذا هو السرور .

{وَجَزَاهُم بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا} :

(وَجَزَاهُم بِمَا صَبَرُوا) جزاء صبرهم في الدنيا على الإبتلاء ، (جَنَّةً) الجنة بما فيها ، (وَحَرِيرًا) حريراً هو إيه؟ أجمل أنواع الأنسجة في الملابس و كله راحة ، حرير أي يرى الراحة ، تمام .

{مُتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الأَرَائِكِ لا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلا زَمْهَرِيرًا} :

(مُتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الأَرَائِكِ) حالهم حال راحة و إرتياح فيتَّكِؤن على الأرائك أي الكراسي الفاخرة ، (لا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلا زَمْهَرِيرًا) يعني لا تصيبهم حرارة شمسٍ و لا برد شتاء ، لأن إيه؟ الزمهرير هو البرد الشديد .

{وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلالُهَا وَذُلِّلَتْ قُطُوفُهَا تَذْلِيلا} :

حالهم إيه برضو/ماذا أيضاً في الدنيا ، في الجنة؟؟ : (وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلالُهَا) ظلال الجنة من أشجار و نعيم دانية قريبة تظللهم ، (وَذُلِّلَتْ قُطُوفُهَا تَذْلِيلا) يعني قطوف و ثمار الأشجار أصحبت قريبة منهم فلا يبذلون جهداً في قطفها بل هي تأتيهم إلى جانبهم و إلى جوارهم ، (وَذُلِّلَتْ قُطُوفُهَا تَذْلِيلا) .

{وَيُطَافُ عَلَيْهِم بِآنِيَةٍ مِّن فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرَا} :

أيضاً من صفات نعيم أهل الجنة : (وَيُطَافُ عَلَيْهِم بِآنِيَةٍ مِّن فِضَّةٍ) في خدم يطوفون على أهل الجنة بأكواب مصنوعة من فضة ، (وَيُطَافُ عَلَيْهِم بِآنِيَةٍ مِّن فِضَّةٍ) آنية أواعي/جمع وعاء يعني ، آنية يعني إيه؟ مواعين/أطباق كبيرة ، (وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرَا) الأكواب دي بقى إيه؟ كانت قوارير محفوظة ، قوارير محفوظة لأهل الجنة مُسماة بإسمهم فكانت قوارير من الإيه؟ القرار ، مش/أليس الرسول قال : رفقاً بالقوارير ، القوارير اللي/الذين هم إيه؟ النساء اللي/اللاتي بيَقِروا في البيت ، بيقعدوا يعني يجلسوا و يُحفظوا في البيت ، فهذا إيه معنى رفقاً بالقوارير ، لذلك سُميت أكواب الجنة قوارير لأنها محفوظة مُسمّاة محفوظة .

{قَوَارِيرَ مِن فِضَّةٍ قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا} :

(قَوَارِيرَ مِن فِضَّةٍ) هذه القوارير الأكواب من فضة ، (قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا) الخدم حطوا فيها أو وضعوا فيها الشراب لكل واحد بإسمه على حسب ما يشتهي و على حسب إيه؟ ما يريد من

شراب ، يعني هم بيبقوا/يكونون عارفين بأمر الله و علم الله إن الإنسان ده/هذا مثلاً عاوز/يريد الشراب الفلاني بقدر معين منه فيُعطوه على قدر ما يريد فلا ينقص و لا يزيد ، فهذا معنى (قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا) .

{وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَنجَبِيلا} :

(وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا) المؤمنين يُسْقَوْنَ في هذه القوارير كأساً شراباً ، (كَانَ مِزَاجُهَا) أي مخلوط بها و نكهته إيه؟ (زَنجَبِيلا) زنجبيلا إيه؟ شراب إيه؟ يعطي العزيمة و الحماس لأن المسيح الموعود-عليه الصلاة و السلام- قال كلمة زنجبيل من خلال أصوات الكلمات : أي زنأ جبيلاً أي صعد جبلاً ، فصعود الجبال هو دلالة العزيمة ، تمام؟ و الكافور هو الراحة ، إذاً الكافور عكس الزنجبيل ، الكافور هو الراحة و البرودة و الإسترخاء ، أما الزنجبيل فهو إيه؟ العزيمة و الحماسة .

{عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّى سَلْسَبِيلا} :

(عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّى سَلْسَبِيلا) يشربون من عين تسمى سلسبيل أي إسأل عن السبيل ، و هناك مقال في المدونة تسمى : سلسبيلا يفجرونها تفجيرا ، (عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّى سَلْسَبِيلا) مفصلٌ فيها هذه الكلمة لمن أراد أن يستزيد ، سلسبيل أي إسأل عن السبيل اللي/الذي هو طريق الهداية و الإستقامة ، كذلك سلسبيل أنها عينٌ سَلِسَة سهلة تُعطي إيه؟ الشراب الطيب الطاهر بكل سهولة و أريحية ، حد عنده سؤال تاني؟ طيب ، ربنا قال إيه؟ (هَلْ أَتَى عَلَى الإنسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْئًا مَّذْكُورًا) ربنا قال في الحديث القدسي : "لا تَسبوا الدهر فأنا الدهر" ربنا هو الزمن ، فربنا هنا ذكر صِفَتُه أو ذَكر صِفَتَهُ في هذه الآية (هَلْ أَتَى عَلَى الإنسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ) أي من الزمان الذي أنا هو ، (لَمْ يَكُن شَيْئًا مَّذْكُورًا) علينا أن نتدبر في أسماء الله و صفاته لنستشعر وجوده في حياتنا و في قلوبنا . و الزمن لا يمضي و ينتهي بل هو يلتف فيعود , يبدأ و يعيد بشكل دائري .

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

هذا و صلِّ اللَّهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك .

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم على أنبياءك الكرام محمد و أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين . 💙🌿

"إن أركان الإلحاد الثلاثة قد خرجت من أحضان الكنيسة الكاثوليكية الوثنية و هي من وضع مسيحيين نالوا من حركة الإصلاح الديني شيئاً في تحرر عقولهم و أفهامهم فأبصروا القيود اللعينة التي وضعتها عليهم هذه الكنيسة الخبيثة المُحرفة لكلام المسيح عيسى و كلام الله و قيدوا عقول الناس فجعلتهم كالبهائم يسيرون وفق ما تريد و يبذلون لها أموالهم و أنفسهم كالبلهاء ، فكتاب جاليليو في الفلك الجديد الذي صدر عام ١٥٤٣ و الذي سماه الغرب المسيحيين بعام العجائب قد حطم أول القيود على أذهان الناس فتعجبوا و تسائلوا عن صدق دينهم و تشككوا حتى بوجود إله أو مسيح ضحى بنفسه لخلاصهم و تشككوا في دعوى البابوات في الحروب الصليبية و أنهم ما أنفقوا من مال و نفس إلا لملإ بطون هؤلاء الفجار رجال الدين و مصالحهم السياسية التي لا تعرف للدين من وزن و لا مخافة الرب و خشيته ، فكان لهذا نتيجة لصالح المسلمين آنذاك إذ توقفت الدعوات للحروب الصليبية التي يطلقون عليها بالحرب المقدسة على بلاد الكفر أي الإسلام لتحرير بيت المقدس منهم لأن المسيحيين الأوروبيين قد تشككوا في أصول دينهم و في الكنيسة الرومانية التي فضحت أمام أعينهم من ضلالها و إستغلالها الفاجر للشعوب بإسم الرب ، لكن حتى المسلمين في ذاك الزمان كانوا تحت وطأة مشايخ الإسلام الذين نبذوا و منعوا دخول ثمار الخير من حركة النهضة الغربية أنذاك فظنوا بأنهم حموا المسلمين بنبذ العقل و ما يتعلق به من دراسات و أبحاث و منعوا التحرر في الدراسات و التعليم بعيداً عن نطاق الدين ، لأنهم خشوا من تفتح عقول الناس فتنهار سلطاتهم عليهم ، و أركان الإلحاد الثلاثة هذه لم يستطع الكتاب المقدس بعهديه القديم و الجديد أن يُدافع عن نفسه أمامها و يُظهر صدقه الكامل ، لكن القرآن الكريم قد فعل بقوة الله و عزته لأنبياءه بوحيه الذي لم ينقطع و الذي هو في أنبياء عهد محمد و الذين هم الآن من أتباع الإمام المهدي و المسيح الموعود غلام أحمد القادياني و نبي زماننا يوسف بن المسيح و جميعهم هم من بركات سيدنا خير الورى محمد - عليهم جميعهم صلوات الله و بركاته و سلامه- ، و لأن المشايخ المسلمين أنكروا و رفضوا إتباع الإمام المهدي و الخضوع له فإنهم عجزوا عن الرد على الملاحدة فجعل الله هؤلاء الملاحدة عصا عذاب على المشايخ المجرمين لعلهم يتعظوا و يبصروا نور الله في أنبياءه الكرام في دعوة المهدي الحبيب و إبنه الموعود يوسف الثاني ، لعلهم يفعلون فينجون و يفلحون و يفوزون . "



الاثنين، 3 يونيو 2024

درس القرآن و تفسير الوجه الثاني من القيامة .

درس القرآن و تفسير الوجه الثاني من القيامة .

::
::

أسماء أمة البر الحسيب :

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه الجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناءه الكرام من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة الوجه الثاني من أوجه سورة القيامة ، و استمع لأسئلتنا بهذا الوجه ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذا الوجه المبارك .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم تفسير الوجه الثاني من أوجه سورة القيامة ، و نبدأ بأحكام التلاوة و رفيدة :

- أحكام المد و نوعيه :

مد أصلي طبيعي و مد فرعي , المد الأصلي يُمد بمقدار حركتين و حروفه (الألف , الواو , الياء) , و المد الفرعي يكون بسبب الهمزة أو السكون .

أما الذي بسبب الهمزة فهو مد متصل واجب و مقداره ٤ إلى ٥ حركات , و مد منفصل جائز مقداره ٤ إلى ٥ حركات , و مد صلة كبرى مقداره ٤ إلى ٥ حركات جوازاً , و مد صلة صغرى مقداره حركتان وجوباً .

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

{كَلاَّ بَلْ تُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ} :

يقول تعالى مُحذراً بني آدم و واعظاً لهم و ناصحاً لهم لأن الله هو أول الواعظين و هو أول الناصحين و على ذلك يبعث الرسل ليكونوا واعظين ناصحين مُبشرين مُنذرين ، يقول : (كَلاَّ بَلْ تُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ) (كلا) هنا لفظ تعجب و زجر ، لفظ للتعجب و الزجر و للتأديب ، فيقول ربنا : (كَلاَّ بَلْ تُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ) أي تحبون هذه الدنيا .

{وَتَذَرُونَ الآخِرَةَ} :

(وَتَذَرُونَ الآخِرَةَ) أي تتغافلون عن يوم القيامة .

{وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ} :

(وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ) أي في ذلك اليوم يوم القيامة هناك سوف تكون وجوه ناضرة أي مستبشرة بيضاء مُنيرة منورة .

{إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ} :

(إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ) تتمتع بمتعة النظر إلى الله سبحانه و تعالى .

{وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ بَاسِرَةٌ} :

(وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ بَاسِرَةٌ) وجوه عابسة كالحة مستعجلة للفرار و الهروب من الحساب و لكن أَنَّى لها ذلك .

{تَظُنُّ أَن يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ} :

(وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ بَاسِرَةٌ ¤ تَظُنُّ أَن يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ) أي تعتقد و متأكدة (أَن يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ) أي أمر يجعلها فقيرة يُفقرها ، ما معنى ذلك؟ (فاقرة) أي أمر يُفقرها من النعمة و من الإطمئنان و من السلام و من الراحة فهذا معنى فاقرة أي تجعلها فقيرة ، و هي عقوبة شديدة تُحِيلُهم فقراء .

{كَلاَّ إِذَا بَلَغَتْ التَّرَاقِيَ} :

(كَلاَّ) كلمة للزجر ، (كلا) كلمة للتحذير ، فيقول تعالى : (إِذَا بَلَغَتْ التَّرَاقِيَ) أي بلغت الروح أعالي الصدر و هو لفظ مجازي ، و هو بيان مجازي لنتخيل هيئة و صورة خروج الروح وقت الإحتضار ، فيقول تعالى مُحذراً و واعظاً بذكر الموت لأن (كفى بالموت واعظاً) .

{وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ} :

فيقول : (كَلاَّ إِذَا بَلَغَتْ التَّرَاقِيَ ¤ وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ) أي و قيل من ذلك الطبيب الذي سوف يُعالج ذلك المحتضر ، (راق) أي راقي أي معالج ، (وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ) أين الطبيب المُعالج ، هذا هو معنى (من راق) راقٍ أي من رُقية و علاج . كذلك ربما يكون تساؤلا من أهل الغيب و الحجاب في السماء عن تلك الروح التي سوف تخرج للبرزخ ؟

{وَظَنَّ أَنَّهُ الْفِرَاقُ} :

(وَظَنَّ أَنَّهُ الْفِرَاقُ) ظن أي تأكد ذلك المحتضر أنه الفراق أي فراق العاجلة في هذه الدنيا ، (وَظَنَّ أَنَّهُ الْفِرَاقُ) أي فراق الروح لذلك الجسد .

{وَالْتَفَّتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ} :

ما الذي حدث؟؟ إنتفت الأسباب و تعطلت الأسباب فيقول تعالى واصفاً هذه الحالة من إنقطاع الأسباب و إعاقتها و توقفها فيقول : (وَالْتَفَّتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ) أي كأن الإنسان يريد أن يمشي لكن ساقيه ملتفتان ، لا يستطيع أن يتقدم ، لا يستطيع أن يأخذ بالأسباب لأنه هكذا قُضي الكتاب ، (وَالْتَفَّتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ) فحصلت إعاقة الشفاء و هو تصوير مجازي .

{إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقُ} :

(إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقُ) بعد خروج الروح و لبوسها في جسد آخر في عالم البرزخ يُساق ذلك الإنسان إلى الله فإما إلى روضة من رياض الجنة آمين ، و إما إلى حفرة من حفر النيران و العياذ بالله ، (إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقُ) أي المصير يكون إلى الله .

{فَلا صَدَّقَ وَلا صَلَّى} :

(فَلا صَدَّقَ وَلا صَلَّى) أي الإنسان الكافر العاصي الذي غفل عن اليوم الآخر ، (فَلا صَدَّقَ وَلا صَلَّى) أي لم يُصدق النبي نبي زمانه ، (و لا صلى) أي لم يتصل بالله و لم يستجلب الإتصال بالله .

{وَلَكِن كَذَّبَ وَتَوَلَّى} :

(وَلَكِن كَذَّبَ وَتَوَلَّى) كان حاله حال تكذيب ، (و تولى) أي إدبار و إعراض و غفلة و غمرة .

{ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ يَتَمَطَّى} :

وصف حاله مرة أخرى يقول تعالى : (ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ يَتَمَطَّى) كان حاله مع أهله إيه/ماذا؟ أنه متبختر مختال متكبر متغافل ، فهذا معنى (يتمطى) أي يتبختر مختالاً مغرورا .

{أَوْلَى لَكَ فَأَوْلَى} :

(أَوْلَى لَكَ فَأَوْلَى) هنا ده/هذا وعيد من الله عز و جل للعاصي و الكافر و الذي كذب الأنبياء ، فيقول تعالى : (أَوْلَى لَكَ فَأَوْلَى) يعني الحالة اللي هتكون/التي ستكون فيها ستكون أَولَى بها و أجدر بها و ستكون هي أَولَى بك و أجدر بك . جزاء ما قدّمت من أعمال و أقوال و نيات .

{ثُمَّ أَوْلَى لَكَ فَأَوْلَى} :

(أَوْلَى لَكَ فَأَوْلَى ¤ ثُمَّ أَوْلَى لَكَ فَأَوْلَى) أي تأكيد على حالة الجدارة ، الجدارة بالعذاب و العياذ بالله ، (ثُمَّ أَوْلَى لَكَ فَأَوْلَى) أي أجدر لك هذا الوعيد أيها الكافر ، فهو أَولَى لك ، فهو أَولَى لك و أنت أجدر به و هو أجدر بك ، (أَوْلَى لَكَ فَأَوْلَى ¤ ثُمَّ أَوْلَى لَكَ فَأَوْلَى) .

{أَيَحْسَبُ الإنسَانُ أَن يُتْرَكَ سُدًى} :

بعد ذلك يستدرك ربنا سبحانه وتعالى ، يستدرك فيقول : (أَيَحْسَبُ الإنسَانُ أَن يُتْرَكَ سُدًى) أتحسب أيها الإنسان المغرور أن تترك هكذا بدون حساب ، (أَن يُتْرَكَ سُدًى) أي تترك إيه؟ لا تحاسب ، (أَيَحْسَبُ الإنسَانُ أَن يُتْرَكَ سُدًى) أي يترك بلا معنى .

{أَلَمْ يَكُ نُطْفَةً مِّن مَّنِيٍّ يُمْنَى} :

(أَلَمْ يَكُ نُطْفَةً مِّن مَّنِيٍّ يُمْنَى) يا أيها الإنسان لقد كنت نطفة ضعيفة من (مَّنِيٍّ يُمْنَى) يخرج من جسد والدك فيستقر في رحم أمك فكنت عَلَقَة . و الماء الدافق الذي يخرج من بين الصلب و الترائب هو المني من صلب الرجل اي ظهره لان الخصيتين و جهاز البروستاتة جنينيا كانا في مكان ملاصق لفقرات الظهر , و الحليب من ثدي الام هو من غدة الثدي الملاصقة للترائب اي للضلوع عند المرأة .

{ثُمَّ كَانَ عَلَقَةً فَخَلَقَ فَسَوَّى} :

(ثُمَّ كَانَ عَلَقَةً فَخَلَقَ فَسَوَّى) خلق ربنا فسواه و أكمله .

{فَجَعَلَ مِنْهُ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالأُنثَى} :

(فَجَعَلَ مِنْهُ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالأُنثَى) هكذا قدر ربنا سبحانه و تعالى أن يكون هناك أزواج ذكر و أنثى و طور سبحانه و تعالى في آخر مرحلة من مراحل تطوير الإنسان أن طور الذكر من الأنثى كما شرحنا في مقالة "كشف السر" و في مقالة "تعزيزاً لمقالة كشف السر" ، عندما ذكرنا أن الله سبحانه و تعالى جَلّ و عَلاَ خلق الإنسان في ستة أطوار و أن أسلوب التكاثر جعله ربنا أيضاً على ستة أنواع ، لمن أراد أن يستزيد فليرجع إلى المدونة في تلك المقالتين .

{أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَادِرٍ عَلَى أَن يُحْيِيَ الْمَوْتَى} :

يقول تعالى : (أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَادِرٍ عَلَى أَن يُحْيِيَ الْمَوْتَى) أليس ذلك الإله الذي طورك و سواك قادر على أن يُحيي الموتى مرة أخرى فيكون يوم البعث؟! بلى ، سبحانه و تعالى جَلَّ في عُلاه ، حد عنده سؤال تاني؟؟ .

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

هذا و صلِّ اللَّهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك .

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم على أنبياءك الكرام محمد و أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين . 🌿

ليوم، الساعة 8:10 م

8:10 م

خادم يوسف

Hazeem Ahmade

رايت في الرؤيا انو في هكذا مثل ازمة وكنت ماشي على طريق لاداء مهمة واجاني شخص معه كتاب قلي خذ هذا الكتاب خلي معك فاخذته ووضعته تحت معطف اسود بيشبه معطف سيدنا يوسف بن المسيح فوضعته تحت المعطف باتجاه صدري وكنت ماشي مطمئين واشار لي ذلك الشخص الذي ليس له ملامس لكنه وجود اشار لي اني محفوظ او قال محمي باذن الله انو صار يطمني ويقلي انت امشي وانت مطمئن وبالفعل كنت كذلك في الرؤيا والناس كانوا حولي خائفين ...

رد خادم يوسف على نفسه

Hazeem Ahmade

- ازمة او مشاكل او ضجة واضطراب

رد خادم يوسف على نفسه

- الشخص الذي ليس له ملامح

خادم يوسف

وكنت لابس معطف بيشبه معطفك الاسود اللي بتلبسه في الصور وخطب الجمعة

خادم يوسف

Hazeem Ahmade

هذه الرؤيا اليوم

خادم يوسف

Hazeem Ahmade

مبارح شفت رؤيا وقت الضحى كان في غرفة مظلمة وعبابها رجل اسود كامل السواد وبابها مفتوح وهو يدعو الناس للدخول اليها دفعته بيدي واغلقت عليه الباب ، وبعدين كنت عم امشي لاذهب للسباحة في مياه نهر عذبة جدا جدا وبعدين شفت شخص اسمه وديع جالس سلمت عليه كان زعلان وقال انا من يسلم عليه يعني هو يعتبر نفسه صغير وادنى درجة في المجتمع قلتله نعم نسلم عليه ونطمن عليك فرح بالسلام وتلاشى حزنه .

رد خادم يوسف على نفسه

في نفس يوم هذه الرؤيا بلشت بقراءة كتاب الاحلام

اليوم، الساعة 10:16 م

10:16 م

لقد أرسلت

يا حازم , الملاحدة عندهم ثلاثة اركان لالحادهم . 1 – اكتشاف كوبرنيكوس اي ان الارض ليست مركز الكون و الشمس لا تتحرك حولها 2 – نظرية التطور لداروين و نقض التفسير التقليدي لبدء خلق البشر و آدم 3 – اكتشاف اللاشعور و العقل الباطن و بالتالي رفض اي كلام عن الوحي الالهي . بالنسبة للركنين الاول و الثاني قمنا بمعالجتهما من خلال التأويل لآيات الله في القرآن , أما بالنسبة للركن الثالث فهي عقبة كؤود جدا و تحتاج لهذا المشروع الذي امرتكم به و هو قرائة كتاب حقيقة الوحي للمهدي على الاقل اول 95 صفحة و قراءة كتاب الاحلالم لعلي الوردي و تحليله . كتاب علي الوردي قوي جدا جدا و فيه اشياء هامة و صحيحة لكنه يقلل من شأن الوحي و يعترف بعجزه عن تفسير موضوع تحقق النبوءات و للاسف يدس سما في العسل بقصد او بغير قصد لما ان تحدث عن ابن الفارض و شرح انه كانت تاتيه حالة صرع خفيفة عبارة عن تعرق و اغماء ثم بعد الافاقة يبدأ بالابداع و التركيب للجمل و الكلمات . طبعا هو هنا يشير بشكل غير مباشر للرسول و الحالة التي كانت تنتابه , يطرحها متشككا , علي الوردي مسلم زيدي لكنه استاذ و باحث عن الحقيقة و لكن الملاحدة يتخذون كتابه في تعضيد الركن الثالث من اركان الالحاد . وظيفتنا هي تفكيك و تحليل الكتاب بشكل موضوعي منصف . و انا على يقين من انتصارنا نحن اتباع المسيح الموعود في الاركان الثلاثة . يوسف بن المسيح , مصر

لقد أرسلت

انظر لمجرد سؤالك لي و ردي على سؤالك , خرجنا بفوائد , هذا ما انتظره و ارتجيه لانه هكذا ندعو لله فيستجيب الباحثون عن الحقيقة لنا

لقد أرسلت

المعتزلة و الزيدية لا يقيمون للرؤا اهتمام و هذا معروف عنهم

خادم يوسف

Hazeem Ahmade

مبين علي الوردي لما كتب الكتاب كان متأثر بالمجتمعات الشيعية في العراق وبما انو كتب الكتاب في منتصف القرن الماضي ولم يشهد هذا الزمن الذي يُنظر فيه للرؤى والأحلام انها مرض عقلي وخيال. الرؤيا والحلم قديمة وليس فهم المجتمعات هو الحكم والقاض وانما هو فرد وهو نبي وهو مهدي وهم انبياء عهد محمد ، تجربة عملية حقيقية .

خادم يوسف

Hazeem Ahmade

كلمة الله إزلية ابدية تحتاج لمن يفهمها هي قديمة باقية ولكن لكل زمن اهله وفهمه والانبياء بسيرة حياتهم يثبتون الحقيقة

خادم يوسف

Hazeem Ahmade

مبين من مقدمة الكتاب انو الكاتب مالو ثقة بكلامه في انه في الكتاب مبين موجود حقائق كثيرة ومبين انو متأثر وخاصة كمية التبرير الموجودة في المقدمة .

لقد أرسلت

هذه وظيفتنا فلنثبت لهم صدق الوحي , على فكرة كتاب الاحلام للوردي هتستفيد منه جدا لكنني وضعت يدي على ثغراته و نقاط ضعفه . طرح الوردي طرح محترم و قيّم و جدير بالقراءة , اي شيء يشكل عليك اسالني فورا و انا بقوة الله اشير عليك و اجيبك و افهمك الصورة الكاملة

خادم يوسف

بس هذا الكتاب منيح وقرائته بتقوي

خادم يوسف

Hazeem Ahmade

هيك كنت عم اكتبلك

لقد أرسلت

نعم

خادم يوسف

خلينا نشوف همة اليوسفيين

خادم يوسف

ووين وصلو

خادم يوسف

Hazeem Ahmade

كمان

لقد أرسلت

اصلا في كثير بل ازعم ان اغلب الملاحدة لا يعرفون هذا الكتاب

خادم يوسف

اكثر كتاب قرأته المهدي هو بداية حقيقة الوحي

خادم يوسف

تقريب للعشر مرات اذا لم ابالغ

خادم يوسف

وهذه المرة ساقراه ايضا

خادم يوسف

وان شاء الله اطبعها لاحقا

خادم يوسف

في وقت لاحق

خادم يوسف

Hazeem Ahmade

ان شاء الله

لقد أرسلت

أحسنت

لقد أرسلت

انتظروا الغراس

خادم يوسف

استأذكم يا نبي الله

خادم يوسف

Hazeem Ahmade

السلام عليكم ورحمه الله وبركاته

لقد أرسلت

تفضل و سعدت جدا جدا بالمحادثة القيمة المفيدة

لقد أرسلت

عليك سلام الله و رحمته و بركاته

ليوم، الساعة 11:51 م

11:51 م

عبد الرزاق

عبد الرزاق الأحمدي اليوسفي

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

عبد الرزاق

عبد الرزاق الأحمدي اليوسفي

في ضحى يوم الثلاثاء ٤-٦-٢٠٢٤

رأيت أنك أنت يوسف بن المسيح أمرتنا أن نقرأ كتاب حقيقة الوحي ب منشور على الفيس بوك ثم بعد فترة قصيرة بعد أن وصل الأمر ل أشخاص معروفين ،قمت بحذف المنشور وبذلك يُحرَم منه الأشخاص السخيفيين والمستهزئين. انتهى

لقد أرسلت

نعم صدقك الله الباعث يا حسام عليك سلام الله و رحمته و بركاته , و لكن ليس بمعنى حذف المنشور انما حذف المنافقين من قائمة الإيمان .

عبد الرزاق

نعم

لله الحمد أنه يعلمنا ويحنو علينا ولايتركنا وهو أعلم بما نحن عليه

عبد الرزاق

نرجو دعائكم الكريم

عبد الرزاق

عبد الرزاق الأحمدي اليوسفي

صلوات ربي وسلامه عليكم

لقد أرسلت

نعم صدق ربي صدق ربي , يسر الله اموركم و اثابكم على نياتكم و اعمالكم و اقوالكم يا عبد الرزاق الأحمدي اليوسفي

عبد الرزاق

عبد الرزاق الأحمدي اليوسفي

تفرح قلبي عندما تنادني ب عبدالرزاق

عبد الرزاق

عبد الرزاق الأحمدي اليوسفي

جميعآ

آمين

==

23 مايو الساعة 10:16 ص

2024/05/23، 10:16 ص

لقد أرسلت

رضي الله عنك و أرضاك يا أمنا الحبيبة و أطال الله عمرك و بارك لنا بك عليك السلام في الدنيا و الآخرة آمين

1 يونيو الساعة 5:20 م

سبت 5:20 م

لقد أرسلت

https://www.facebook.com/groups/531832920282560/posts/3158839584248534

3 يونيو الساعة 9:55 م

إثنين 9:55 م

لطيفة الخطابي أمة الله البديع :

Ikram

Ikram Benmoussa

عليكم الصلاة والسلام ياخير البشر كلهم ياسيدي يارسول الله يارحمة ونور للعالمين يامعجزة الأنبياء

Ikram

اللهم امين يانور الله وأكثر من نور

Ikram

Ikram Benmoussa

سلام عليكم يوم نزلتم في أرض الميعاد مصر الكنانة مهد الرسالات

Ikram

Ikram Benmoussa

لا مصلح موعود الا يوسف الصادق الصدوق الذي بشر به ابي الحبيب المسيح المحمدي صلوات رب وسلامه عليكم انبياء عهد محمد

Ikram

فتح من الله ونصر قريب بفضل الله الواحد الأحد

Ikram

وعد الله حق محقق

Ikram

Ikram Benmoussa

الله متم نوره ولو كره المشركون

Ikram

Ikram Benmoussa

أسعدكم رب يوسف كما أسعدتم قلب أمك بردكم المبارك الذي هو هو الله الواحد الأحد يأمن أخرجتنا بفضل الله من الجهل إلى نورالله احبكم حبيب أمك وقرة العين ولم أحب أحدا مثلما أحببتكم صلوات ربي وسلامه عليكم أيها النبي العظيم محمد الثاني (الله رسول محمد)

Ikram

Ikram Benmoussa

سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله الاانت أستغفرك وأتوب إليك

Ikram

Ikram Benmoussa

سلام من الله ورحمته وبركاته إلى أهل رسولنا المصطفى ص وإلى ذريته المباركين الطاهرين وإلى أبناء اليوسفيين في كل مكان حبكم من حب رسول الله محمد في الآخرين ص أرسلي رساءلي ابنتي رضي الله عنك

اليوم، الساعة 9:54 ص

9:54 ص

لقد أرسلت

أحسن لك يا أمنا الحبيبة لطيفة الخطابي يسر الله أمرك و أمدك بالصحة و العافية و طول العمر , جزاك الله عنا خير الجزاء عليك سلام الله و رحمته في الدنيا و الآخرة يا أم عادل يا قديسة اليوسفيين

==
=

صلاة الجمعة 7=6=2024

https://drive.google.com/file/d/1Wa5D4rDhOP5fWxv_s-fetTI7g7m_GNS5/view?usp=sharing

الوجه الأول من الإنسان
https://drive.google.com/file/d/1WIIyBzpfU4lASEQsJk_LBf24cdcUjpIL/view?usp=drive_link

الوجه الثاني من الإنسان

https://drive.google.com/file/d/1M8hmonNvKCPK7PcZs19GnU2YH7LU3Nn5/view?usp=sharing

===

Youssef Hala Moneer

Youssef Hala Mounir

نعم نعم سيدي انا بدأت بقراءته ووصلت للصفحة 200 ، و قرأت فصوله التسعة أثنيت عليك وشكرتك من كل قلبي حضرتك سيدي يا نبي الله دائما تختار لنا مواضيع مميزة جدا وهادفة ومفيدة تساعدنا على أن نصبح أكثر وعيا بأنفسنا ويتولد لنا فهم أفضل ونتمكن من خلال هذه المواضيع التنبؤ بكيفية استجابتنا لتجارب معينة .

شكرا كثيرا فجميع العبارات تقف عاجزة للتعبير عن الدور العظيم الذي فعلته وتفعله لأجلنا ، فلك كل الثناء وصادق العرفان على ما قدمته لنا وعلى ما سوف تقدمه لنا في المستقبل باذن الله



الاثنين، 3 يونيو 2024

درس القرآن و تفسير الوجه الأول من القيامة .

درس القرآن و تفسير الوجه الأول من القيامة .

::

أسماء أمة البر الحسيب :

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه الجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناءه الكرام من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة الوجه الأول من أوجه سورة القيامة ، و استمع لأسئلتنا بهذا الوجه ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذا الوجه المبارك .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم الوجه الأول من أوجه سورة القيامة ، و نبدأ بأحكام التلاوة و مروان :

- صفات الحروف :

القلقلة : حروفها مجموعة في (قطب جد) .

الهمس : حروفه مجموعة في (حثه شخص فسكت) .

التفخيم : حروفه مجموعة في (خص ضغط قظ) .

اللام : تفخم و ترقق : إذا كان ما قبلها مفتوح و مضموم تفخم , و إذا كان ما قبلها مكسور ترقق , و كذلك الراء تفخم و ترقرق و ممنوع التكرار .

التفشي : حرفه الشين .

الصفير : حروفه (الصاد , الزين , السين) .

النون و الميم المشدتين تمد بمقدار حركتين .

أنواع الهمزة : همزة وصل , همزة قطع , همزة المد .

الغنة : صوت يخرج من الأنف .

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

تمام ، يقول تعالى في هذه السورة العظيمة و هي سورة القيامة تتحدث عن يوم الدين ، تتحدث عن يوم الدينونة ، تتحدث عن القيامة الكبرى .

{بسم الله الرحمن الرحيم} و هي آية مُنزَلة .

{لا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ} :

يقول تعال : (لا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ) أي أنني أُقْسِمُ بيوم القيامة و هذا من أساليب القرآن الكريم ، (لا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ) أي تعظيم لهذا اليوم ، اليوم الآخر .

{وَلا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ} :

(وَلا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ) أي أن الله يُقْسِمُ بالنفس اللوامة و هي نفس عظيمة ، عظيمة الشأن لأنها رَجَّاعَة إلى الله تعالى ، تَلوم الإنسان على المعصية كي يرجع و يتوب توبةً تلو توبة و خشوعاً تلو خشوع ، فهذا بيان و تعظيم للنفس اللوامة أي الضمير الإنساني الحي ، الضمير الإنساني الحي .

{أَيَحْسَبُ الإنسَانُ أَلَّن نَجْمَعَ عِظَامَهُ} :

(أَيَحْسَبُ الإنسَانُ أَلَّن نَجْمَعَ عِظَامَهُ) الإنسان فاكر/يعتقد إنه هيهرب/سيهرب مِننا/مِنَّا مش هنجمع/لن نجمع عظامه تاني في جسد يتناسب مع يوم الآخر مرة أخرى؟! الجسد اللي/الذي مدفون في التراب ده/هذا لا يعود ، الله يخلق جسد آخر لتلك الأرواح فور الوفاة إما يكون جسد نوراني و إما أن يكون جسد ظُلُماتي كما قال الإمام المهدي الحبيب في كتاب : فلسفة تعاليم الإسلام ، (أَيَحْسَبُ الإنسَانُ أَلَّن نَجْمَعَ عِظَامَهُ) الإنسان فاكر إن هو/إنه هيهرب مننا/سيهرب مِنَّا مش هنجمع تاني جسمه عشان/حتى تسكنها الروح ، الجسم دي/هذه أو الجسم ده/هذا بيتكون أصلاً فور خروج الروح من الجسد و بيبقى/يكون في البرزخ إلى يوم البعث ، فهو جسم جاهز أصلاً .

{بَلَى قَادِرِينَ عَلَى أَن نُّسَوِّيَ بَنَانَهُ} :

(بَلَى قَادِرِينَ عَلَى أَن نُّسَوِّيَ بَنَانَهُ) (قادرين) لدينا القدرة الكاملة ، (عَلَى أَن نُّسَوِّيَ بَنَانَهُ) (نُّسَوِّيَ) يعني نُكمل لأن التسوية هي الإكمال ، (نُّسَوِّيَ بَنَانَهُ) نُّسَوِّي أعضاءه و أجزاءه و أطرافه و أصابعه ، قادرين على أن نُكمل أجزاءه في جسد نوراني أو ظلماتي تسكنه الروح في البرزخ و تنتظر يوم الدين .

{بَلْ يُرِيدُ الإنسَانُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ} :

(بَلْ يُرِيدُ الإنسَانُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ) قال ربنا تحليلاً نفسياً لصفات الإنسان كي نتجنب تلك الثغرات التي يدخل منها الشيطان في كل حين و العياذ بالله ، فيقول تعالى : (بَلْ يُرِيدُ الإنسَانُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ) أي أن من طبيعة الإنسان أنه يريد الفجور و البهتان و الظلم و المعصية و العَجَل أي التَعَجل و لا يملأ عين إبن آدم إلا التراب فهو شديد الجشع ، شديد الطمع و شديد الهلع ، الإنسان هلوع و الإنسان عجول و الإنسان إيه/ماذا؟ يريد أن يفْجُرَ أَمَامَه أي في كل مكان يريد أن يعصي الله و يظلم .

{يَسْأَلُ أَيَّانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ} :

ثم يُخبر سبحانه وتعالى عن طبيعة الإنسان الكافر ، فيقول : (يَسْأَلُ أَيَّانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ) هذا الإنسان يقول : (أَيَّانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ) يعني متى هذا اليوم الذي تقولون عنه أنه هو اليوم الآخر أو ما هو ذلك اليوم الذي تقولون عنه أنه هو يوم الدينونة .

{فَإِذَا بَرِقَ الْبَصَرُ} :

فيُجيب سبحانه و تعالى فيقول : أن هذا اليوم له مُقدمات و علامات كبرى تسبقها علامات صغرى ، و نحن في هذا الزمان قد إكتملت العلامات الصغرى و نحن الآن نعيش في العلامات الكبرى التي تسبق يوم القيامة ، فيقول ربنا مُتحدثاً عن علامة من علامات الساعة الكبرى : (فَإِذَا بَرِقَ الْبَصَرُ) أي إلتفت البصر و النظر و العقل و البصيرة و بدأت تتسائل : ما الذي حدث ؟ .

{وَخَسَفَ الْقَمَرُ} :

(وَخَسَفَ الْقَمَرُ) أي أن الله سبحانه و تعالى خسف القمر لأول ليلة من رمضان .

{وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ} :

(وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ) ثم تنكسفُ الشمس في النصف منه ، أي جُمِعَ خسف القمر في ليلة ١٣ من رمضان و ثم تلاها كسف الشمس في نهار اليوم ٢٧ ، فهكذا كانت آية على صدق الإمام المهدي ميرزا غلام أحمد القادياني -عليه الصلاة و السلام- ، و نريد بهذه المناسبة أن نُحلل إسم الإمام المهدي لأن الله يقول : (إن كل شيء خلقناه بقدر) أي قَدرنا كل شيء و لم نفعل أي شيء عبثاً بل هو لتقدير و حكمة ، فنقول أن الله إختار إسم الإمام المهدي إختياراً دقيقاً له دلالة للخاشعين و المتدبرين و المتفكرين و الروحانيين فعندما قَدَّرَ أن يكون إسمه ميرزا أي الأمير زاده ، ميرزا هو إختصار كلمة أمير زادة ، أمير زاده أي ابن الأمير ، أمير زاده : إبن الأمير ، غلام أي خادم أو إبن ، أحمد أي النبي محمد ، القادياني من القاضي ، القاضي يعني إيه؟ الحَكَم العدل ، لأن قاديان تعني دار القضاء و الحُكم ، فميرزا غلام أحمد هو ابن الأمير خادم محمد القاضي أي الحَكَم العَدل ، و هذه هي صفاتٌ من صفات الإمام المهدي أنه خادم لنبي الإسلام ، تابعٌ لنبي الإسلام محمد ، و هو قاضٍ أي حَكَمٌ عَدل يحكم بين المسلمين فيما اختلفوا فيه ، فهو مَلَكُ بني محمد ، (فَإِذَا بَرِقَ الْبَصَرُ ¤ وَخَسَفَ الْقَمَرُ ¤ وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ) وفقاً لرواية الدارقطني عن محمد الباقر عليه السلام عندما قال : "إن لمهدينا آيتين لم تكونا منذ خلق الله السماوات و الأرض ينخسف القمر لأول ليلة من رمضان ، ثم تنكسف الشمس في النصف منه و لم تكونا منذ خلق الله السماوات و الأرض" ، "لأول ليلة من رمضان" أي لأول ليلة من ليالي خسوف القمر و هي ليلة ١٣ و ١٤ و ١٥ ، "ثم تنكسف الشمس في النصف منه أي في النهار المتوسط لنهارات الكسوف في الشهر القمري للشمس و هي نهار ٢٦ أو نهار ٢٧ أو نهار ٢٨ ، و إن كنتُ سَهَوت فلنراجعها ربما كانت في ٢٧ و ٢٨ و ٢٩ ، لكني أظنها ٢٦ و ٢٧ و ٢٨ ، فهكذا كُسفت الشمس في اليوم الأوسط من نهارات كسوفِ شمسٍ في شهرٍ قمري عربي . (استدراك : لقد قمتُ بمراجعة ايام الكسوف الشمسي في الشهر القمري و تبين ان ايامه للشمس هو نهارات 27 و 28 و 29 فيكون كسوف الشمس في نهار 28 من الشهر العربي القمري و الحمد لله رب العالمين)

{يَقُولُ الإنسَانُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ الْمَفَرُّ} :

(يَقُولُ الإنسَانُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ الْمَفَرُّ) الإنسان هنا أي الخاشع المتدبر يقول أين المفر من آيات الله ، أين نذهب ، كذلك يقول الإنسان أي الإمام المهدي يقول لقومه : أين المفر ، أين المفر من الإيمان بي بعد هذه الآية الجَلِيَّلة العظيمة لأن الله قد أنبأ عني في سورة الجمعة : عندما تكلم الله عن الآخرين (و آخرين منهم لما يلحقوا بهم) ، و سألوا الصحابة ، و سأل الصحابة النبي فقال : "لو كان الإيمان في الثريا لناله رجل من هؤلاء" و وضع يده على سلمان أي أن الإمام المهدي يكون من قوم سلمان الفارسي ، فهكذا أنبأ الله عن الإمام المهدي في سورة الجمعة و تحدث عن

آية الإمام المهدي و قول المهدي في سورة القيامة و تحدث عن آية المهدي مع المؤمنين و أمة الإسلام عندما أنبأ الله أن أمة الإسلام ، معظم أُمة الإسلام سوف تصد و ترفض المسيح الموعود -عليه الصلاة و السلام- : (و لما ضُرِبَ ابن مريم مثلاً إذا قومك منه يصدون) و كذلك ذكر الله الإمام المهدي في القرآن عندما قال : (و يتلوه شاهدٌ منه) أي يتلو النبي محمد ﷺ شاهد من أُمته و هو الإمام المهدي الحبيب ، (يَقُولُ الإنسَانُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ الْمَفَرُّ) أين المفر من تلك الآية ، يقولها المهدي و كذلك يقولها المؤمن الخاشع .

{كَلاَّ لا وَزَرَ} :

فيقول ربنا : (كَلاَّ لا وَزَرَ) ، (كلا) أبداً ، (لا وزر) أي لا منجاة و لا ملجأ و لا حماية ، و الوزر هو الجبل العالي الثقيل الذي يُحتمى به في كهوفه ، فيقول تعالى : (كَلاَّ لا وَزَرَ) لا حماية و لا مفر بعيداً عن آيات الله و عن يوم القيامة و علاماتها الكبرى .

{إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمُسْتَقَرُّ} :

(إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمُسْتَقَرُّ) الذي يريد الحماية فليفر إلى الله عز و جل فإليه المرجع و النشور و إليه المستقر و القرار ، (إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمُسْتَقَرُّ) من أراد الإطمئنان في هذا العصر الأخير في الزمان بعد خروج العلامات الكبرى للساعة ، من أراد القرار فليرجع إلى الله فليؤمن بأنبياء الله ، هذا معنى : (إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمُسْتَقَرُّ) .

{يُنَبَّأُ الإنسَانُ يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ} :

(يُنَبَّأُ الإنسَانُ يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ) (يومئذ) أي في اليوم الأخير أو في الساعات الأخيرة قبل قيام الساعة بعد خروج العلامات الكبرى ، كذلك (يُنَبَّأُ الإنسَانُ يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ) أي في يوم القيامة ، فهذه الآية تحتمل المعنيين و كِلاهما صحيح ، (يُنَبَّأُ الإنسَانُ) أي يُخبر الإنسان ، (يَوْمَئِذٍ) أي حينئذٍ ، (بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ) أي بما قَدَّمَ من أفعال و بما أَخَّرَ من أفعال ، كذلك (يُنَبَّأُ الإنسَانُ يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ) أي بما قَدَّمَ من رسل ، بما قُدِّمَ من رسل من قِبل الله عز و جل و ما أُخِّرَ من رسل من قِبَل الله عز و جل ، (يُنَبَّأُ الإنسَانُ يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ) .

{بَلِ الإنسَانُ عَلَى نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ} :

(بَلِ الإنسَانُ عَلَى نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ) كل إنسان بصير على نفسه لديه بصيرة و لديه فهم و لديه حرية في التوجه إلى خالق الكون يدعوه و يستبصره و يطلب منه الإجابة و النجاة فسيُجيبه إلهنا الحي ، (بَلِ الإنسَانُ عَلَى نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ) كل إنسان يُحاسب عن أعماله و أفعاله و أقواله و نياته .

{وَلَوْ أَلْقَى مَعَاذِيرَهُ} :

(بَلِ الإنسَانُ عَلَى نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ ¤ وَلَوْ أَلْقَى مَعَاذِيرَهُ) حتى لو تَعذر بأعذار واهية فسوف يُحاسب على ما قَدَّمَ و أَخَّر .

{لا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ} :

ثم هنا خطابٌ للنبي محمد ، فيقول تعالى : (لا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ) يعني ماتستعجلش/لا تستعجل إن إنت تحفظ ما يوحى إليك من القرآن ، ليه/لماذا؟؟ لأن ربنا تكفل بحفظ القرآن .

{إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ} :

لأن ربنا تكفل بحفظ القرآن فيقول تعالى : (إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ) لا تخف سنرسل جبريل يُدَارسك القرآن و يتلو عليك ما أُوحي و يُكتب و يُحفظ و يُضَم إلى بعضه بعضاً فيكون قرآنا أي صُحف مضمومة بعضها إلى بعض فهو القرآن ، (إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ) ترتيبه يعني ، ترتيبه و جمعه ، (وَقُرْآنَهُ) أي ضمه ، ضم صحائفه بعضها إلى بعض .

{فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ} :

(فَإِذَا قَرَأْنَاهُ) أي ضممناه و سَويناه و رتبناه ، (فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ) إتبع هذا الترتيب الذي رتبناه و أرسلنا ترتيبه مع جبرائيل .

{ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ} :

(ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ) خلي بالك بقى من الجملة دي/هذه عظيمة جداً ، (ثُمَّ) للتأخير و للإيه؟ و للتراخي ، (ثم إِنَّ عَلَيْنَا) تأكيد ، (إن علينا) أي على الله ، (بَيَانَهُ) تفصيل و دراسة القرآن على الله في كل حين يأتي بزادٍ يناسب كل زمان مع نبي و عارفٍ من العرفاء ، فهذا معنى (ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ) ، يعني هل النبي محمد فَسر القرآن ده/هذا؟؟ مافسرهوش/لم يفسره ، آيات قليلة اللي/التي تكلم عنها ، طيب الإمام المهدي؟؟ فسر بعض الآيات ، سورة الفاتحة و بعض الآيات ، و هكذا نحن بفضل الله عز و جل أوكل الله إلينا مهمة تفسير القرآن و نحن نفسره بنور من الله , و نفسره كاملا بقوة الله تعالى و أمره و وحيه ، فهذا معنى (ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ) ، حد عنده سؤال تاني؟ .

____

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

هذا و صلِّ اللَّهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللَّهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك .

____

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم على أنبياءك الكرام محمد و أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين . 💙🌿

تم بحمد الله تعالى .